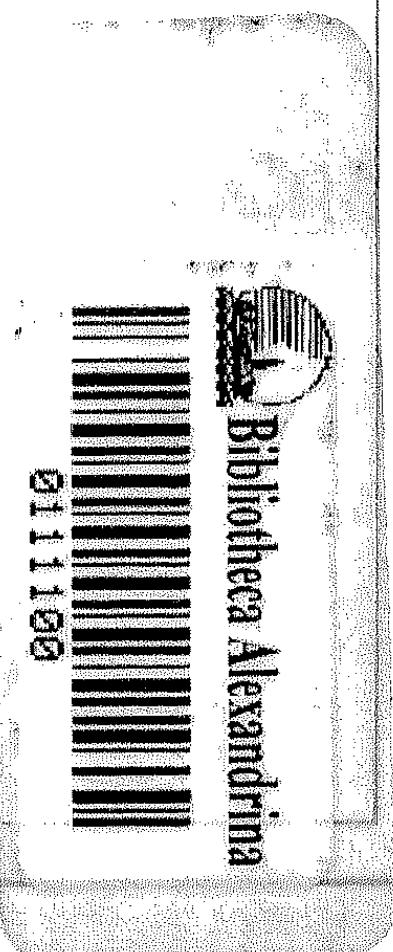


الله  
الصلوة  
الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَافُونَ  
جَبَرِيلُ الْكَافِي



011102



کتابخانه  
تراث اهل‌البیت

صندوق البريد - ۲۲۴۵ طهران - ایران

الكتاب: کفاية الطالب

المؤلف: محمد بن يوسف الگنجي الشافعي

الطبعة الثالثة: ۱۴۰۴ هـ. ۱۳۶۲ ش

المطبعة: فارابي

العدد: ۳۰۰۰

الناشر: دار أحياء تراث أهل البيت (ع)

طهران - ایران. شارع سپهبد قرني

شارع موسى کلانتری - رقم ۱۰. تلفون: ۸۳۳۹۷۰

كِفَيْرُ الْطَّالِبِ

فِي مَنَاقِبِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ويليه

البيان في أخبار صاحب الزمان

الإمام الحافظ

أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعى

المقتول ٦٥٨

تحقيق وتصحيح وتعليق

محمد هيثم دنيا إبراهيم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم . . . أوزعنی ان اشكرك ، وأشكر نعمتك التي أنعمت عليّ ،  
وعلى والدى وان أعمل صالحاً ترضاه ، واصلح لي في ذريتى ، إني تبت اليك  
وأنا من المسلمين .

اللهم . . . أجز والدى خيراً ما جزيت والداً عن ولده ، واغفر لهما  
وارحهما ، وارضهما عنى ، واجعل ثوابهما عنى جنات النعيم .

اللهم . . . اجعلنى من دعاك فأجبته . . . وسألك فأعطيته . . . وآمن  
بك فهديتك . . . وتوكل عليك فكفيتك . . . وتقرب إليك فأدنتك . . .  
وافتقر إليك فأغنتك . . . واستغفر لك فغفرت له . . . ورضيت عنه . . .  
وأرضيتك . . . وهدىتك الى مرضاتك . . .

## المقدمة

اظنك ثارى، الکريم . . . تصدّقني القول والرأي في ان كلمة اعداء الاسلام وجوع عبيد الا هواه والمرزقة على اختلاف نحلهم وملتهم ولنفهم عبر القرون والاجيال لم تتفق ولم تأخذ لها طابع الانحاد مثلما توحدت وتوحدت في مقاومة أبرز شخصية عرفها التاريخ بعد النبي الأعظم صلوات الله عليه وآله وسليمه ، والمجدي ان يلحق بذيله او يكون رديفه ومشيله كأبي سلالاته الطيبة الخيرة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله وسليمه فقد تكالبت قواهم وتوحدت جويعهم ووجهت نبلهم وسهامهم نحو الامام العظيم بصورة عامة منذ ان آمن بالله وبرسوله صلوات الله عليه وآله وسليمه قبل الناس بسبعين سنين حتى ما بعد استشهاده . . . وكأنهم كانوا على اتفاق كامل من قبل في ان يجندوا قواهم لمحاربته ، واحتراق الاساطير والأوهام والخرافات المضليلة عنده ، وتشويه مذاقه ومزاياه الکريمة بسلسلة من الاراجيف ، أو خدشها بفريدة ، أو اكذوبة ظالماً أو جاهلاً .

ان الباحث في فضائل ومناقب وخصائص سيد العرب (١) امير المؤمنين (ع) الصادر عن النبي القدس صلوات الله عليه وآله وسليمه يجد الكثير منها لا أنها لم تسلم من تحريف وتصحيف وقدح ، وإنما يرى الاحاديث قد افترزت من صاحبها ونسبت الى رجال آخرين من دون ذمة ولا شرف ولا حباء أو وضعت قبالمها احاديث ثائنتها من قبل شرذمة من الوضاعين والمخالفين ليدفعوا بها الامة نحو الجمود والإنكار

(١) مستدرک الصحيحین ٣، ١٢٤ روی اسندہ عن معید بن جبیر، عن عائشة ان النبي صلوات الله عليه وآله وسليمه قال - الحديث -

والافتراء ، ويفسدوها عن الواقعية المجردة وإفهم الحقيقة المزيفة ، ويختلوا الأذهان بإحتلال الصراصير ، ويفسدو اعقولهم إفساد الأرضة . . مع اعتقادهم ويقينهم أن لم يكن بين الصحابة من يسبق أمير المؤمنين عليه السلام في مناقب وفضائل واحدة ، وإن ليس في تاريخ الخليقة منذ قدم التاريخ من يمكن وضعه في كفة علي بن أبي طالب ويقرن به في جحيم النواحي الخاصة وال العامة والاجتماعية والفردية ، وأنه « كما أخبر به المشرع الأعظم عليه السلام ، سيد المسلمين وأمير المؤمنين وأمام المتدينين وقائد الغر المحجلين وفاروق الامة ويسوب الدين (٢) وكقوله عليه السلام : يا علي أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدوي ، وعدوكي عدو الله ، والويل لمن أبغضك بعدك (٣) .

والواقع ان الإمام أمير المؤمنين «ع» إبتنى في حياته وبعد استشهاده بشرذمة تskرت له وجندت جحافل من الجنود وقوى البغي والمارقين لمحاربته وفزعوا الإيمان من قلوبهم وطربوا العقيدة جانبًا وأقبلوا عليه وحربه مسبعين لا يخافون سوء المصير وإضاعة المعهود والمواثيق النبوية . . وقد استطاعت الشرذمة الخداعة ان تستعمل قلوب نفر من أهل المطاعم ورجال السوء من المرتفقين والمتاجرين بالحديث والسنّة لوضع احاديث وروايات هي أو هن من بيت العنكبوت . . حول قضيائنا خص الإمام أمير المؤمنين «ع» ولعبوا دوراً خطيراً في تاريخ الإسلامي الروحي والسيامي لتابعة الخطوة الجهنية وقتل المؤمنين

(٢) كنز العمال ٦ ، ١٧٥ ، اسد الغابة ١ ، ٦٩ و ٣٠ ، ١١٦ ، الرياض

النضرة ٢ ، ١٧٧ .

(٣) تاريخ الخطيب البغدادي ٤ ، ٤٠ ، الرياض النضرة ٢ ، ١٦٦ ، ٦٦ .

حلية الأولياء ١ ، ٦٦ .

والمتدينين من الصحابة المهاجرين والأنصار وذهب عليهم أن مسامعهم وجهودهم  
لن تفلح ، وإن نور الحقيقة لا تطمسها إلا كاذب الملفقة ولا يطفئ رونقها  
طول الانسياق والتصنم والمقاومة والتدرس والخداعة والموائد الدسمة ويأبى الله  
إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون (٤) .

ان التاريخ يحدثنا بصرامة عن المأساة والتشكر والظروف القاسية العارمة  
التي اجتازت حياة الامام امير المؤمنين «ع» والظلم والقسوة والشدة الحاكمة  
عليه ، والسير الخبيث الاصحیح الذي سبقت الامة وجعل دستوراً لها فأهلک  
المرث والنسل ، وأصبح نفحة على اهله وشرأ وبلاها ، وأصحابهم من البلبلة  
على مر الأيام الفليلة ، ووجد الكفر فيهم منفذآ يتدرس منه الى صفوفهم وجمعهم  
لإحداث الفرقة والتنابذ ، وبدا الشوء الكثير من آثارها ، ولو ان اهل القرى  
آمنوا واتقووا لفتحت لهم بركات من السماء والأرض ، ولكن كذلك كذبوا  
فأخذناتهم بما كانوا يكسبون ، والذين ظلموا من هؤلاء سبّبوا لهم سلبيات ما  
كسروا وما هم بمحجزين (٥) .

غير ان الامام عليه السلام في جحيم هذه المواقف الحاسمة وال ساعات الحرجة كان  
على جانب عظيم من الصبر والتجلد ورحابة الصدر ورجاحة العقل والعمل  
والتسديد والحزامة والتصميم مقبلًا بكله على الله سبحانه ومتوجهًا اليه ومشغول  
بواجبه ورسالته دون ان تظهر منه «ع» أية معارضه وخلاف تعيش في ظلاله  
الاحقاد والعداوات فيصيب زحف الاسلام الحشيث وركبه المقدس نكولا وضيقها  
وآخر تقدم الاسلام وتطوره ودوام الشريعة السمحنة والدين الذي اعزه الله ..  
على سحق حقه العادل المشروع واغتصابه بعد ان فرضه الله وأوجبه وصده قه

(٤) سورة التوبه ٣٢ .

(٥) سورة الاعراف ٩٦ .

النبي الاعظم ﷺ ودافق عنه وأثبته ، وإلى هذا يشير الامام امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له بقوله :

وطفت ارثني بين ان اصول بيد جذاء ، او اصبع على طغية حميماء ،  
يهرم فيها الكبير ، ويشيب فيها الصغير ، ويکدح فيها مؤمن حتى يلقي ربه ،  
فرأيت ان العبر على هاتا احتجى ، فصبرت وفي العين قدى وفي الحلق شجا ،  
أرى تراني نهبا (٦) .

ان كل هذا القنکيل والافتراء والظلم والتنابذ والتداير والتقاطع كل من  
اجل تحقيق هدف واحد مزعوم هزيل وهو وجود الامام امير المؤمنين عليه السلام  
لأنه كان يؤلف خطاً عميقاً محدثاً بماربهم — الذئنة وأحلامهم الطائفة ،  
ويريدونه مجتمعـاً علمانياً لا قانون فيه يكف الجوارح ، ولا دين يزع النفس  
ولا شهادة تلجم الشهوات .

ولعم الحق ان وجود الامام امير المؤمنين «ع» وسلاماته الطيبة ليس من  
المطر الذي يجب للقضاء عليه كما يزعمون ولكنها رحمة وخير وبركة علاء المكان  
والزمان وتكتسبها صفة إنسانية عامة ، وتخلاص الناس من شقاء العيش وعوامله  
وكوارث الحياة ومشاكلها ، وتدفعه الى اختيار حياة اخرى اسمى من  
هذه الحياة . . . ولم يخل الفلاح والامامة ، وقد تقدواها بالنص الشرعي  
لأنها تولية وقويض لها أهلها ، ولها اصحابها الشرعيـين الذين لا يجوز ان  
تنتمـا الى آخرين .

والحقيقة باعتقادـي يجب ان تقال دائمـاً مهما كانت الظروف والأسباب  
والعوامل ان الامام امير المؤمنين «ع» ظلم في حياته ونهـب تراثه وغصب حقـه  
وجعلـوه في ايامـه سلعة محـتكرة ، ورغـبوا في التخلـص منه ومن سياسـته المـتركـزة

---

(٦) نهج البلاغة ١، ٤١ ط بيروت ١٣٧٤ .

على الواقع والحقيقة ، والتي كانت تهدف الى خلق مجتمع مثالي وفق مبادئ إنسانية ، وعلى اسس من الوفية والعدالة والخير المنشقة من تعاليم القرآن وتوجيهات النبي العظيم . . . فاردوه شهيداً في بيت من بيوت الله ، وراح شاعرهم يتشدق بالجريدة فيقول :

يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذى العرش رضوانا  
إني لا ذكره حينما فأحسبه أوفي البرية عند الله ميزانا (٧)

ومن خلال هذه الاحداث المؤلمة التي اجتازت حياة امير المؤمنين «ع» يتبين لنا ان الامام «ع» كان صابراً ومحتسباً ومظلوماً مضطهدآ لم يحرك ساكناً امام الاحداث التي كانت كل يوم تعصف عليه من هنا وهناك نتيجة الاحقاد الكامنة في الاعماق ، وحاول الذين اسلموا بالقوة العودة الى الوثنية وعبادة الاصنام ، كما وان انصار المدينة ارادوا التحرر من سلطان الاغلبية المتمثلة في المهاجرين وهناك الموجة العارمة التي عصفت بالقبائل وظاهرها الارتداد عن الدين الجديد والعودة الى دين الآباء والاجداد ، ولم تثبت هذه الموجة ان طفت على الحياة في بلاد العرب وبين القبائل التي حاولت التخلص من السلطة العالية في المدينة التي كانت تفرض عليهم ضرائب شتى لا طاقة لافرادها باحتمالها ، وهم الذين تعودوا ان يعيشوا احراراً قبل اعتناقهم الاسلام لا يتقيدون بنظام او قانون .

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية ان هؤلاء كانوا يعتبرون الامام علي بن ابي طالب «ع» المساهم الأول في هدم دعائم الوثنية وزعزعة اركان المشاشرية والقبيلية ، والقضاء على العائلات الكبيرة والثروات الضخمة والزعamas الواسعة لذلك وجدوا الفرصة سانحة بعد وفاة النبي ﷺ فيذلوا جميع امكانياتهم لابعاده عن سدة الخلافة ، فكانت السقطة ، وكانت فدك ، وكان حرق دار قاطمة

الزهاء ~~لهم~~ ، وكان إسقاط جندها - محسن - ، وكان افتتاح دارها بالقوة والثار ، وكان وضع السيف في عنق علي «ع» وإكرامه إلى البيعة ٠٠٠ فأعطى هؤلاء الدليل الصريح على أنهم لم ينسوا الماضي وإن في اعتقادهم حنيناً إلى دين الآباء والأجداد ، وإلى الأخذ بالثار والانتقام واعتبروا كل نص أو وصيحة أو وهد أو ميثاق لعلي بالخلافة لا قيمة ولا شأن لديهم .

لذلك أعلموا عن حقدم ونوابهم بصراحة وأبعدوا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن صدة الامامة والخلافة وشقوا أنفسهم مياسة خاصة وارتدوا عن الصراط المستقيم وعادوا إلى الوراء الفئري حتى أنهى الأمر إلى قيام ثورات جارفة كانت في الواقع من صنع العقيدة والإيمان وبدافع الضمير الديني ٠٠٠ لتعيد الحق إلى نصبه ، وتقف بوجه الأمويين ، وتحتدم من تحقيق حلمهم المأدى إلى تولي زعامة المسلمين ٠٠٠ وإن ذرية علي والزهاء عليهم السلام أولى منهم بها وإنهم أصحابها الشرعيين .

\* \* \*

لقد قيظ الله لنصرة علي «ع» وحفظ مناقبه وفضائله جم من الحفاظ وأئمة الحديث من القدماء والمؤخرين وأصبح من صميم الموضوعات الجديرة بالعناية والاهتمام عندهم واندفع جم من أكابر رجال الحديث والسنّة إلى جم ما تشتت من خصائصه «ع» وما تبعثر من آثره وتصحيح أسانيد الأحاديث الخاصة بشخصيته الإنسانية وتنظيمها من ادران وسموم الوضاعين المارقين وتصنيعهم ودسهم الرخيص ، بعد أن ادركوا وفهموا أن الانتصار لعلي «ع» أو الدفاع عن مياسنته ونظرياته ومناجاته في الميادين المختلفة من الحياة ٠٠٠ ما هو في الواقع غير انتصار للحق ، والدفاع عنه والجهز والاء-لان به ، وإن من يدرس الأحاديث النبوية والأحداث التاريخية يعلم أن صلة علي عليه السلام بالحق وارتباط الحق بعلي عليه السلام صلة أساسية وارتباط جوهرى لا يمكن

الاتفاق بينهما بحال من الاحوال .

وبعبارة اوضح وتجيئ آخر ان الحق يوجد أينما يوجد على عليه السلام وأينما وجدت عليه السلام فلا شك انك مستجد الحق من دون غموض وإبهام ، وإلى هذا المعنى يشير النبي ﷺ بقوله : علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا على الموطن يوم القيمة (٨) .

ان انتصار هؤلاء الحفاظ في كل الفرون الخالية لعلى «ع» كان انتصاراً للحق المذب الذي هو للبشر حلاوة الايمان وذرره الذي لا يغنى ومحزنه كلما دهمته خطوب هذه الحياة المادية التي تختنق فيها الروح ومعين اليقين له في بوادي الشكوك وما دام في الامة على عليه السلام وتعاليه وسنته وسياسة قان الخير والحق لا ينقطع عنها الى يوم القيمة وكأنها في جنة الروح ولهم القلب ومجتمع تسوده التقى والأخلاق والعلم والدين .

ومهما يكن من أمر فان ذرراً من كبار أئمة الحديث اندفعوا الى وضع مؤلفات ومجملات تضم مناقب الامام امير المؤمنين عليه السلام بعد ان وقفوا على جرائم وخيانات تجار الاحاديث والمرتزقين بها من كثب فراحوا يعلمنون على العالم مناقب على عليه السلام بالحق ويدركونها بالصدق يميزون الرشد من الغي بعزيمة العلم وجلال الحق ، واطف المؤمن ، وتواضع المسلم المؤدب بآداب الله ورسوله . . . ومنهم على سبيل المثال الامام الحافظ ابي عبد الرحمن احمد ابن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النشاني الشافعي المتوفى ٣٠٣ فانه بعد ان ترك مصر في اواخر عمره قصد دمشق وزر لها فوجد الكثير من اهلها منحرفين عن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فأخذ على نفسه وضع كتاب يضم مناقبه

---

(٨) تاريخ بغداد ١٤، ٣٢١، ٢٣٥، ٧، كنز العمال ٦، ١٥٧.

بأصنافين مختلفة .

وفضائله (ع) رجاء ان يتمتدى به من بطالته او يلقي اليه سمعه فأتى به وألقاه على  
مسامعهم بصورة محاضرات متواصلة .

وبعد ان فرغ منه سُئل عن معاوية وما روي من فضائله ، فقال : أما يرضي معاوية ان يخرج رأساً برأس حتى يفضل . . . وفي رواية اخرى : ما اعرف له فضيلة إلا لا اشبع الله بعلتك . . . فهمجوا عليه وما زالوا يدفعون في خصبيه وداسوه حتى اخرجوه من المسجد ، فقال : احملوني الى مكة ، فخيل اليها ، وتوفي بها ، وقد نص التاریخ على هذه الواقعة ، وانه مات بسبب ذلك الدوس (٩).

الحافظ الگنجی فی التاریخ :

ومنهم الحافظ فخر الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجبي الشافعى  
المقتول سنة ٦٥٨ فقد قال في مقدمة كتابه ما نصه :

فاني لما جلست يوم الخميس لست ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ٦٤٧  
بالمشهد الشريف بالمحببة من مدينة الموصل ودار الحديث المهاجرية حضر المجلس  
صدر البلد من النقباء والمدرسين والفقهاء وأرباب الحديث ، فذكرت بعد  
الدرس احاديث وختمت المجلس بفضل في مناقب اهل البيت عليهم السلام فطلع بعض  
الحاضرين لعدم معرفته بعلم الفضل في حديث زيد بن ارقم في غدير خم ، وفي  
حديث حمار في قوله عليهم السلام : طوبي لمن احبك وصدق فيك ، فدعوني الحية  
لخطتهم على املاء كتاب يشتمل على بعض ما روينا عن مشايخنا في البلدان من  
احاديث صحيحة من كتب الائمة والحافظ في مناقب امير المؤمنين علی کرم الله  
وجده الذي لم يصل رسول الله صلى الله عليه وآلہ وسلم في آبائه وطهارة

في مولده إلا وهو قسيمة فيها .  
وابتدأنا بما وقع النزاع فيه ، فلما تم الاملاه بعون الله توفيقه ،  
بيضناه برم خزانة اشرف بنية في عصرنا الذي علا الناس بعراقتهم وبهرهم برجاحة  
وساهمهم بشهامتهم (١٠) .

ثم ذكر الاحاديث الواردة بخصوص الامام امير المؤمنين عليه السلام حسب  
الابواب والفصول ، واسكن المؤسف كله ان نصيبي الحافظ الكنجي لم يكن  
اقل من نصيبي زميلا الحافظ النسائي ولم يرق كتابه - كفاية الطالب - ذوى  
النفوس المريضة ، فراح شرذمة منهم يندد به ويوقع فيه ويدركه بالقدح والشتم  
والجهر ، وهو العيلم الفذ الذي عرف قواعد هذا العلم ومسائله معرفة وافية بل  
هو في الرعيل الأول من الحفاظ الذين وضعوا هذه القواعد التي فهموها واستنبطوها  
من الكتاب والسنة وقواعد الدين .

وهذا إن دل على شيء فاما يدل على تهميم الحافظ الكنجي في علم الحديث  
وملازمته التقوى والصدق والامامة والتقوى والمرودة فيها يكتبه ويقوله وتنقيبه  
الاحاديث الصحيحة ، وتبين صحيحةها من زائفها بصورة عامة واجتناب الروايات  
الضئيلة والشاذة وكل ما من شأنه الاخلال بالصدق ، وهكذا نجد الحافظ الكنجي  
محتاطاً غایة الاحتياط في الرواية فلم يأخذ ولم يذكر ولم ينقل إلا عن عدل صادق  
فقط يقظ كما يحدّثنا به في المقدمة ، ونبذ احاديث المغفلين والغافلين وأصحاب  
الاوہام . . . واسكنه مع هذه الخصائص العلمية ضيق عليه الخناق ، وحورب  
فخرج من الموصل متوجهاً الى دمشق لطلب الحديث ، لأنّ فيها اشهر المحدثين  
واعلامهم ويحفظ التاريخ في دمشق . . . لهؤلاء من المؤلفات الكثيرة في الحديث  
وبعد وصوله لها وإقامته فيها قتل بجامع دمشق (١١) .

(١٠) كفاية الطالب - مقدمة المؤلف - .

(١١) تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٤١ .

لقد كان الحافظ الكنجي الشافعى من حجاج الله البالغة في الحفظ والرواية وصدق الحديث والتثبت والادب ، وقد جم الى جانب هذه الاختصائين الفهم والفقه والحديث شهد له بذلك الأئمة المبرزون الجامعون بين الرواية والفقه وبحسبنا دلالة على اختصاصه في الحديث هذه الثروة الطائلة من الاحاديث التي جمعها في كتابيه ، ويعتبران من اوثق المصادر وأصدق المعاجم المؤلفة في المناقب والفضائل .

ويذكر لنا هذا الحافظ شمس الدين الذهبي المواعيل والاسباب المؤدية لقتله فيقول : لدبره وفضوله - فكان ذكر مذابح الامام امير المؤمنين - ع - وجنم فضائله وأحاديثه خطيبة تير وتسوغ قتل صاحبها مما بلغ من السمو والرفعة والحمد والعلم والدين والادب .

وقال ابو شامة المقدسي : وفي ٢٩ من رمضان قتل بالجامع الفخر محمد بن يوسف بن محمد الكنجي ، وكان من اهل العلم بالفقه والحديث لكنه كان فيه كثرة كلام وميل الى مذهب الراافضة ، جنم لهم كيتباً توافق اغراضهم وتقرب بها الى الرؤساء منهم في الدولتين الاسلامية والتابتارية ، ثم وافق الشعس القمي فيما فوّض اليه من تحليم اموال الغائبين وغيرهم ، فانتدب له من تأذى منه وألب عليه بعد صلاة الصبح فقتل وبقر بطنه ، كما قتل اشياهه من اعوان الظلمة مثل الشعس بن الماسكيني وابن البغيل الذي كان يسخر الدواب (١٢) .

ثم ذكر محننته اليوناني وهو من معاصريه ، فقال : وورد كتاب المظفر الى دمشق في ٢٧ شهر رمضان يخبر بالفتح وكسرة العدو ، ويعدهم بوصوله اليهم ، ونشر المعدلة فيهم ، فشاروا العوام بدمشق وقتلوا الفخر محمد بن يوسف ابن محمد الكنجي في جامع دمشق ، وكان المذكور من اهل العلم لكنه كان فيه

(١٢) الدليل على الروضتين : ٢٠٨ .

شر وميل الى مذهب الشيعة ، وخالفه الشمس القمي الذي كان حضر الى دمشق من جهة هولا كو ودخل معه في اخذ اموال الغياب عن دمشق فقتل (١٣) .

ولم يكتف بهذا وإنما عاد فذكره في موضع آخر من كتابه ، فقال : الفخر محمد بن يوسف الكنجي كان رجلا فاضلا اديبا ، وله نظم حسن ، قتل في جامع دمشق بسبب دخوله مع بواب التتر (١٤) .

وذكره ابن كثير في تاريخه بقوله : وقتلت العامة وسط الجامع شيئاً رافضاً . . . كان مصانها للتنار على اموال الناس يقال له الفخر محمد بن يوسف ابن محمد الكنجي ، كان خبيث الطوية مشرقاً مما شاء لهم على اموال الناس قبده الله وقتلوا جماعة مثله من المنافقين (١٥) .

وتبيّح ابن تغري بردى بالفعلة الدينية فقال : فسر عوام دمشق وأهلها بذلك سروراً زائداً ، وقتلوا فخر الدين محمد بن يوسف بن محمد الكنجي في جامع دمشق ، وكان المذكور من اهل العلم لكنه كان فيه شر ، وكان رافضاً خبيشاً وأنضم على التنار (١٦) .

ان أبا عبد الله الكنجي . . . بانتصاره وجده الاحاديث الخالصة بالأمام امير المؤمنين عليه السلام اصبح في مفهوم القوم دبراً وفضولاً وخرجا عليهم ، وهو عمل لا يستطاب منه ولا يستحسن ، وفي التاريخ الكثير من امثال المترجم له وقد عانوا المحننة والشدة من هذه الناحية ، ولقوا شتائم واطيشة ، وتعرضوا لنقد هزيل وغريغ في الوحل وعلهم هذا كان برهاناً على براثتهم من كل صلة

(١٣) ذيل صرآة الزمان ١ ، ٣٦٠ .

(١٤) المصدر السابق ١ ، ٣٩٢ .

(١٥) البداية والنهاية ١٣ ، ٢٢١ .

(١٦) النجوم الظاهرة ٦ ، ٨٠ .

باليدين والحق بمجسم ممانعه ومبانعه .

وقد تطورت الحالة والمحنة الى حد التفسيق والتکفير فذهب القوم الى  
نحو مسامحة من يروي منقبة او فضيحة في فضل الامام امير المؤمنين عليه السلام ، ومقابلته  
بالجرح والقدح ، وهذه الطامة لا شك انها من صنم النواصب التي رسوها بين  
أهل الحديث ليتوصلوا بها الى ابطال كل ما ورد في فضل عليه السلام ، وذلك  
انهم جعلوا اية تشییع الراوی وعلامة بدعته هو روایته فضائل على عليه السلام  
ثم قرروا ان كل ما يرويه المبتدع مما فيه تأیید لبدعته فهو مردود ولو كان من  
الثقات فیلتفت من هذا ان لا یصح في فضل عليه السلام حديث .

وقد راجت هذه الدسیسة على اکثر النقاد فعملوا بشیتون التشییع برواية  
فضائل ، وبمحرون راویها بفسق التشییع ، ثم يروون من حديثه ما كان في  
فضائل ويقبلون منه ما سوی ذلك ، ولعمري ان الدسیسة إبلیسية ومکیدة  
شیطانية کاد يفعد بها باب الصوییح من فضل العترة النبویة لو لا حکم الله النافذ  
والله غالب على أمره (١٧) .

وقد اشار الامام احمد الى نحو هذا إذ سأله ابنه عبد الله عن علي ومعاوه  
فقال : اعلم ان علياً كان کثیر الاعداء فتقىش له اعداؤه شیئاً فلم يجدوه فسحاوا  
الى رجل قد حاربه وقاتلته فأطروه کیداً منهم له (١٨) .

ثم ان القوم اتهموه بالتشییع شأنه سائر الحفاظ وأئمة الحديث وأتملوه  
الى النهاية ولم يترجوا له في كتب السیر ودواجم التراجم لدبره وفضوله ، ذلك  
لهم نکن لنعرف عن حياته بعض الشيء وسراحتها الشفافية والفكرية التي اجتازها  
وآثاره ومؤلفاته الجديرة بالتقدير والاعجاب .

(١٧) فتح الملک العلي : ١٠٩ .

(١٨) المصدر السابق : ١٥٥ .

والحافظ الكنجي الشافعي بعد هذه المرحلة وقد شملته الحنة وقاومته العناصر غير النظيفة ، يعتبر من المحدثين المغمورين المظلومين الذين لم ينصفهم التاريخ ولم يحفظ تراثه من الدمار والفناء وهو في الرعيل الأول ومقدمة الحفاظ والشيخ الذين كانوا ينابيع العلم والأدب ومنارات المدى وأئمة الفكر والفضيلة يقصدون العلم والدين ، وأصبحوا أهل علم ودين ، وكانت حياتهم علمًا وعملًا ومنطقًا وخلقاً ، وكانوا كلهم يطلبون الحديث ، ويسمون إليه ، ويحجون نحوه ، ويطلبونه أينما كان ، ووجودهم في كل ذلك أصنف الناس ذهناً ، وأطيبهم نفساً وأشدّهم نشاطاً .

### مشايخه في الرواية :

رجل الحافظ أبو عبد الله الكنجي ، كما يظهر من خلال كتابه إلى العواصم الإسلامية لطلب الحديث ، ومعرفة الكتاب ، والسنة الثابتة والاجماع الصحيح وموارده ، والقياس الجلي وأنواعه وطرقه ، وأصوله المعروفة ، والاتصال بأئمة الحديث ، والأخذ عنهم ، والاختلاط بهم ، والتآدب بآدابهم في القول والعمل وهم يعلمون ويعملون ويتبعون ، ولا يتبعون ، ويتحققون الله سرآ وعلنا . . . ويحكمون الشرع في خاصة ثقفهم ، وعامة أمورهم ، لا تذلهم الدنيا ، ولا يفسدهم الفقر ، ولا يطفيهم الغنى . . . ليس لهم إلا الانقطاع إلى الحديث والعلم .

لقد ذكر المترجم له مشايخه في البلدان بصورة موجزة ، واكتفى بالإشارة إلى اسمائهم ، وبيان من نقل عنه ، وتقديرها للفائدتين استخرجتهم من الكتاب ورتبتهم حسب الطريقة المهجائية ، لتكون طريقاً إلى مكانة الحافظ الكنجي . . . العلمية والتاريخية ، وفيهم الكثير من جملهم أو تحفاه من التارييخ فلم يفرد له ترجمة

واافية أو ذكرًا خاصاً .

والواقع ان المترجم له رحل الى البلاد في طلب العلم وسماع الحديث فتارة بدمشق ونواحيها ، وأخرى بعكك وحلب ونواحيها ، وفترة بالموصل وارbil وتكريت وبغداد ونواحيها ، والجانب الحيواني من حياته انه يحدد في كتابيه - كفاية الطالب والبيان - سنة سماعه الحديث من شيخه ومكانه ، وربما لم يذكر تاريخ السماع ، ولكنه ذكر مكان السماع ، وهذه الناحية تجدها واضحة في كتابه ، ومنها نتعرف جيداً على مبلغ ثقافته وعلو كعبه ، وأنه كان علامة بحق مدوّة في الحديث بصيرأ به .

أبو طالب بن محمد بن علي القبيطي الجوهري ، المتوفي ٦٤١ ، قصده بغداد لسماع الحديث عام ٦٤١ ، ولما توفي تقدم بالصلوة عليه في المدرسة الفظامية ودفن بمقبرة احمد .

ابراهيم - ابواسحاق - حاجب الحجاج عنان بن يوسف بن ایوب الكاشغری المعروف والده بازارق ، سمع المترجم له منه سنة ٦٤٢ في دمشق بالمدرسة الشريفية لما ولح دار الحديث بها .

ابراهيم بن محمود المقربي بباب الازج ، سمع منه سنة ٦٤١  
ابراهيم - ابو اسحاق - بن يوسف بن بركة الكتبني ، سمع منه في ٦٤٧ في  
مسجده بمدينة الموصل .

احمد - ابو منصور - بن شعيب ، صالح البخاري سنة ٦٤١ ببغداد في  
جامع المنصور في ملا من اهل الحديث .

احمد - زين الدين ابو العباس - بن عبد الدائم بن نعمة بن محمد ابراهيم  
ان احمد المقدمي المغربي النا بلي المتوفي ٦٦٨ - ١٩ - سمع منه بكفر بطننا قرية

(١٩) محدث مؤرخ اديب شاعر ، له تصانيف ، البداية والنهاية ١٣ : ٢٥٧

كشف الظنون ٢ : ١٢٩٦ .

من غوطة دمشق سنة ٦٤٨ .

أحمد - أبو العباس - بن عبد الله الزاهد الشیخ الصالح بقیة السلف معم منه سنة ٦٤٨ في المسجد الأقصى بیت المقدس .

بشير - نجم الدين أبو النعيمان - بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله التبریزي الجعفری الراذنی الشافعی المتوفی ٦٤٦ - ٢٠ - معم منه في ٦٣٧ بیکة في درس التفسیر .

جهفر - أبو الفضل - بن علي بن أبي البرکات الحمدانی الاسکندری الماکی المتوفی ٦٣٦ ، معم منه ٦٣٥ بدمشق ، وكلن راوية لوبن الحفاظ ، وشیخ اهل الصنعة على التحقيق ابی طاهر احمد بن محمد بن ابراهیم السلفی الاصبهانی - ٢١ - .

الحسن بن سالم بن علي بن سلام الوزیر ، نجم الدنیا والدين ، منتهي ٦٤٨ في بستانه بالمرة من غوطة دمشق ، وقرأ عليه نافیاً نجاه الكعبۃ المهمظمة وذكر في مكان آخر سعاء منه بمدینة الرسول ﷺ وبمدینة خیر

الحسن - رضی الدین ابو الفضائل - بن محمد بن الحسن بن حیدر بن علي بن اسماعیل القرشی العدوی الحنفی المتوفی ٦٥٠ - ٢٢ - روی عنه وسمع منه بدمشق ثم اجتمع به في بغداد ٦٤٨ .

(٢٠) مفسر محدث صوی فقیہ ، توفي بیکة ، له تصانیف ، طبقات المفسرین ٨ ، طبقات الشافعیة ٥ : ٢٥٢ ، ایضاً المکنون ١ : ٣٠ .

(٢١) مقری ، محدث ، له مؤلفات ، طبقات القراء ٢ : ١٩٣ .

(٢٢) النجوم الظاهرة ٧ : ٢٦ ، بغية الوعاة : ٢٢٧ ، معجم الادباء ٩ : ١٨٩ ، البدر الطالع ١ ، ٢١٠ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٥٠ ، تاج التراجم ١٧ ، مرآة الجنان ٤ : ١٢١ .

صالح - ابو جعفر - بن ابي المظفر السعبي الشیخ الصالح بقیة السلف منه  
٦٤١ قراءة عليه ، وذلك في باب المراتب ببغداد .

صدقة بن الحسين بن محمد بن علي بن الوزير سنة ٦٤١ ببغداد .

صقر بن يحيى بن صقر الشافعی الفتی بحلب سنة ٦٤٠ .

صلف - تاج النساء - بذت قاضی القضاة ابی البرکات جعفر بن قاضی  
القضاء عبد الواحد الشافعی الشافعی سنة ٦٤١ قراءة علیہما ببغداد .

عبد الحق بن خلف بن عبد الحق المقری في ٦٤٨ بجبل قاسیون ، وكان  
مولده في سنة ٥٤٥ .

عبد الرحان بن عبد الطیف بن ابی السعید الصوی شیخ الشیوخ وبقیة  
السلف ، سُمِّمَ منه ببغداد ٦٤١ .

عبد العزیز - عز الدین ابو محمد - بن عبد السلام بن ابی القاسم بن  
الحسن بن محمد بن المذهب السلمی الدمشقی الشافعی المتوفی ٦٦٠ - ٢٣ - سُمِّمَ  
منه بدمشق في ٦٤٨ .

عبد الغنی بن احمد بن فهد ببغداد سنة ٦٤١ .

عبد الكریم بن محمد بالموصل ٦٤٨ .

عبد الله بن حمر الليثی سنة ٦٣٣ بدمشق .

عبد الملك بن قیبا بحریم الطاهر .

عمان - ابو عمرو - بن عبد الرحان بن عمان بن موسی الـکردي الموصلی

(٢٣) ذقیه مشارک في الاصول العربية والتفسیر ، هدیۃ المارفین ١:٥٨٠  
ذوات الوفیات ١:٢٨٧ ، شذرات الذهب ٥:٣٠١ ، مرآة الجنان ٤:١٥٣ ،  
البداية ١٣:٢٣٥ .

المعروف بابن الصلاح ، المتوفى ٦٤٣ - ٢٤ - بدمشق ، فقد حضر عليه في درس التفسير والفقه ، وسمع منه الحديث ، وعليه تفقه على مذهب الشافعى سنة ٦٣١ .

علي بن ابراهيم بن بكروس ببغداد ، عام ٦٤١ .

علي - ابو الحسن - بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الشیخ الصالح البغدادي الازجي بجامع دمشق سنة ٦٣٤ .

علي بن محمد المدايني ببغداد في ٦٤١ .

علي - ابو تمام - ابن ابي الفخار محمد بن ابي منصور بن عبد السميم بن الواشق بالله ، المتوفى ٦٤١ ، صمم منه وقرأ عليه سنة ٦٤١ بكرخ ببغداد .

علي - ابو الحسن - نقيب نقباء الشام نورالمدى شرف امراء آل رسول الله صلى الله عليه وآله ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اصحابييل بن ابراهيم بن العباس ابن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اصحابييل بن الامام جعفر الصادق ع عليه السلام ، قرأ عليه في منزله بدمشق ، وسألة عن مولده فقال رمضان سنة ٥٧٩ .

علي بن الممالي بن ابي عبد الله الرصافي ببغداد ٦٤١  
عجيبة - ضوء الصباح - بنت الامام الحافظ ابي بكر محمد بن ابي غالب الباقدارى ببغداد سنة ٦٤١ ، وقال : اخبرتنا الشیخة الصالحة .

فاطمة بنت عبد الله الزاهد سنة ٦٤٨ عندها بظاهر بيت المقدس وهو مكان  
يعرف بدير ابي ثور .

محمد بن ابي البدر بن فتیان ببغداد سنة ٦٤١ .

(٢٤) وفيات الاعيان ١ : ٣٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ٢١٤ ، هدية المارفرين

١ : ٦٥٤ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٢١ .

محمد بن أبي جعفر بصري سنة ٦٤٨

محمد بن أبي الفضل المرسو بعكة

محمد - أبو الحسن - بن أبي جعفر أحمد بن علي سنة ٦٤٨ بقرية بيت الآبار  
من غوطة دمشق .

محمد - أبو الحسن - بن أحمد بن عيسى بقرية بيت الآبار من غوطة  
دمشق سنة ٦٤٨ .

محمد بن إسحاعيل المقدسي الخطيب ، قرأ عليه ببردا من أرض فلسطين  
عام ٦٤٨ .

محمد بن سعيد بن الموفق المعروف بابن الخازن النيسابوري ، قرأ عليه في  
٦٤٨ في منزله بدرب الخبازين ببغداد .

محمد - كمال الدين أبو سالم - بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي القاضي  
العدوي النصيبي الشافعي ، المتوفي ٦٥٢ - ٢٥ - .

محمد بن عبد الكريم الحافظ سنة ٦٤٨ بمني .

محمد - ضياء الدين أبو عبد الله - بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن  
إسحاعيل ، منصور السعدي المقدسي الجماعي الدمشقي الصالحي المتوفي ٦٤٣ ، سمع  
 منه في ٦٤٨ بجبل قاسيون - ٢٦ - .

محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي ، سنة ٦٤٨ بقرية ماوية من  
أعمال نابلس

(٢٥) طبقات الشافعية ٥ ، ٢٦ ، شذرات الذهب ٥ ، ٢٥٩ ، إيضاح  
المكتنون ٢ ، ٤٩٩ .

(٢٦) تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٩٠ ، فوات الوفيات ٢ : ٢٣٨ ، البداية  
والنهاية ١٣ : ١٦٩ ، الدارس ٢ : ٩١ ، الواقي ٤ : ٦٥ .

محمد بـ ابو عبد الله - بن عمر بن عسکر الرصافی ببغداد ، في ٦٤١ .  
 محمد - حب الدين ابو عبد الله - بن محمود بن حسن بن هبة الله بن معاشر  
 البغدادي الشافعی ، المعروف بابن النجاش ، المتوفى ٦٤٣ - ٢٧ - ، سمع منه  
 ببغداد ، في ٦٤١ .

محمد بن يوسف بن القاسم ، سمع منه بتكرير .  
 محمود - ابو الحامد جمال الدين - بن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر  
 ابن عبد الملك البخاري الحصيري ، المتوفى ٦٣٦ ، سمع منه بدمشق .  
 مرجان - ابو الفضل - بن ابي الحسن بن هبة الله بن شقیرة الوامطي ، سمع  
 منه سنة ٦٤٠ بحماء وبحلب وببغداد .  
 موهوب - ابو احمد - بن احمد بن اسحاق بن موهوب بن الجوالبي - ٢٨ -  
 قرأ عليه سنة ٦٤٨ ، وسمعه بمنزله بدرب القيار .  
 نصر بن ابي السعود بن بطہ .

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الدوامي في ٦٤١ ببغداد .  
 يعقوب بن عبد الله الزاهد سنة ٦٤٨ عند الصخرة المكرمة .  
 يعيش - موفق الدين ابو البقاء - بن علي يعيش بن ابي السرايا بن محمد  
 ابن علي بن الفضل الاَمدي النحوي الموصلي ، المتوفى ٦٤٣ ، سمع  
 منه بالموصل .

(٢٧) معجم الادباء ١٩ : ٤٩ ، طبقات الشافعية ٥ : ٤١ ، الحوادث الجامدة  
 ٢٠٥ ، مرآة الجنان ٤ : ١١١ ، فوات الوفيات ٢ : ٢٦٤ .

(٢٨) اظنه تصحیف ، لأن وفاة ابن الجوالبي سنة ٥٤٠ ٥٣٩ ولا يتفق  
 مع قراره الكتبجي عليه ، كما في وفيات الاعيان ٢ : ١٨٧ ، معجم الادباء ١٩ ٢٠٥  
 بقية الوعاة ٤ ، الباب ١ : ٢٤٤ ، المنظم ١١٨ : ١٠ .

يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي في مدينة حلب سنة ٦٤٠ .  
 يوسف - أبو محمد - بن الحافظ عبد الرحمن بن علي الواعظ ، المعروف بابن الجوزي ، قرأ عليه بمدينة حلب ، وسمع منه أيضاً بالموصل وببغداد .

يوسف بن علي بن شروان المقربي ببغداد ، سنة ٦٤١ .  
 يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي ، في ٦٤٧ بالموصل .  
 هؤلاء هم مشايخ الحافظ الكنجي ، وقد أخذ عنهم في اقطار مختلفة ورحل إليهم وقصدتهم لطلب الحديث والرواية ، وهم لا شك من أئمة الحفاظ والرواة وقد اكثروا أحياناً في وصف بعض شيوخه بحيث تعتبره تعريفاً لهم وإن كان في كلمات بسيطة ، وجل موجزة .

#### مصادر ترجمة الحافظ الكنجي :

لم أتوصل إلى البواعث التي جعلت بالمؤلفين وأصحاب البحث والسير لن لا يهتموا بالحافظ الكنجي ولم يشتهلوه تقديرهم وعنائهم ، وأهملوه ولم يمجّهم ذكره ، فضل بوعنه صفحأ ، وتركوه في زوايا الامال والفسيان ، ورغم بحثي الطويل عنه في كتب التراجم فلم أجدهم اشارات بسيطة له ، وهذا ما يدفعني للإعتقداد بأن المحقق شمل الحافظ الكنجي أيضاً ، كما شمل غيره وما اكتثرهم في التاريخ ، وقد غذوا الحديث والسنن باقدام وجهود مشكورة غير آبهين بما اعتراهم من صعاب في هذا السبيل .

وإليك ثبتاً موجزاً بالبرامج المترجمة المؤلف :

إثبات المدحاة الشیخ الحر العاملی المتوفی ١١٠٤ ج ٧ ، ١٩٤

بحار الأنوار العلامہ الجلسمی المتوفی ١١١١ ط قدیم ١٣

البداية والنهاية ابن کثیر الدمشقی المتوفی ٧٧٤ ج ١٣ ، ٢٢١

- البيان في اخبار صاحب الزمان المأذن الكوفي المقتوول ٦٥٨ ، ط نجف ،  
المقدمة - بقلم السيد محمد وهبي الخرسان
- شمس الدين الذهبي المتوفى ٧٤٨ ج ٤ ، ١٤٤١  
الشيخ محمد الرازى ، لغته فارسية ٦٥
- ابو شامة المقدمى ، المتوفى ٦٦٥ من ٢٠٨  
اليونيني موسى بن محمد المتوفى ٧٢٦ ج ١ ، ٣٩٠
- ٢٩٢ وحوادث سنة ٦٥٨
- السيد محمد باقر الهمداني ط ايران ص ٢٨  
الشيخ محمد على الخيمابانى ج ٢ ، ٤٠٥
- الشيخ عبد الحسين احمد الاميني طبع نجف  
ص ١٣٢
- الشيخ عبد الحسين احمد الاميني طبع ايران  
ج ١ ، ١٢٠
- ابن الصباغ المالكى المتوفى ٨٥٥ ط نجف من ١١١  
ع . المنزوى ٢ ، ٣٠٤
- حاجى خليلة ١٤٩٢ ، ٢٦٣ ، ١٨٤٤
- المحدث الشيخ عباس القمي ، المتوفى ١٣٥٩  
ج ٣ ، ١٠٦ ط المطبعة الحيدرية
- خانبابا مشار ، لغته فارسية ج ٥ ، ٨٩٩
- مجموع الكتابات المحررة في آبديتة الموصل - نقولا سيفي من ٤١ ، تحقيق  
سعید الدیوجی
- شمس الدين محمد بن علي الجباعي ١ - ٢ من مخطوطة  
في مكتبة الخاصة
- نذر كرمة الحفاظ  
جزءاً شيعه شدم  
الدليل على الروضتين  
ذيل هرآة الزمان
- راه وروش ما  
ريحانة الادب  
سيرتنا وسفرتنا
- الفدير
- الفصول المهمة  
فهرست جامعة طهران
- كشف الظنون  
الكنى والألقاب
- مؤلفین کتب چایی
- مجموعه الجباء

مشاركة العراق في نشر التراث العربي : كوركيس عواد من ٧١ ط بغداد

١٣٨٨

المطالعات في مختلف المؤلفات السيد محمد علي الحمامي ط نجف ٥٩ ، ٢

مجم المطبوعات النجفية محمد هادي الأميني ط نجف ٢٨٥ ، ١١١

مجم المؤلفين عمر رضا كحالة ١٣٤ ، ١٢

الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ط بغداد ١٣٨٨

ص ٤٥ ، ٢٤

مهدي موعود

النجوم الظاهرة

نور الابصار

هدية العارفين

اليقين

ینابیع المودة

الشيخ علي دواني ، لغته فارسية من ١١٢-١١١

ابن تغري بردي المتوفي ٨٧٤ ج ٦ ، ٨٠

السيد مؤمن الشبلنجي من ١٥٤

اسحاقيل باشا ج ٢ ، ١٢٧

السيد ابن طاوس المتوفي ٦٧٣ ط نجف ١٦٢

الشيخ سليمان الفندوزي المتوفي ١٢٩٤ من ٤٧

### شعر الحافظ الكنجي :

لم يخدم الحافظ محمد بن يوسف الشعر في حياته لا انه لم يكن قادرًا على نظمه ولكن لأنصاره بصورة عامه الى الحديث والمناقب وطلب الحديث والرحلة اليه ، واشتبه به ، فقد اهتم بالحديث إهتماماً بالغاً ، وعني به عناية شديدة وقد وجدت له بعض الآيات من الشادة ذكره في كتابه - كفاية الطالب - الباب الرابع والخمسون في تخصيص على <sup>كتبه</sup> - يكونه سيد المسلمين - فقام مائة ، وأنشدت في المعنى :

علي امير المؤمنين الذي به هدى الله اهل الارض من حيرة الكفر  
أخوه المصطفى الهدى الذي شد ازره فكان له عوناً على العسر واليسر

ومن نصر الاسلام حتى توطدت قواعده عزأ فتوح بالنصر  
علي علي القدر عند مليكه على رغم من عاده قاصمه الظاهر

### مصادر كتاب كفاية الطالب :

اعتمد المألف الكتبجي في وضم كتابه - كفاية الطالب - على مصادر  
تاريجية قيمة ، ومعاجم موثوقة في الادب والحديث مما دلت على افضلها ،  
ونقاوتها وثرؤته الفكرية .

وفي الثبت التالي الكتب التي نقل منها واتخذها مصادرأ مؤلفه وقد استخرجتها  
من الكتاب ورتبها حسب الحروف الهجائية :

ابن بطة العكبري عبيد الله بن محمد الحنبلي	الابابة الاكير
عاصم بن محمد بن عبد الله الرازى المألف	اخبار الرهبان
المألف على بن الحسن بن عساكر الدمشقى	الأربعين الطوال
ابو عبد الله المفید محمد بن محمد بن النعيمان	الارشاد
المألف ابو عمرو بن عبد البر يوسف الاملامي	الاستيعاب
ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني	الاغانى
المألف على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقى	الأمالى
الحاملى ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن	الأمالى
محمد الضبى	
ابن النجاشي محمد بن محمود بن الحسن البغدادى	التاريخ
الخطيب البغدادى ، احمد بن علي بن ثابت	تاریخ بغداد
ابن احمد	
الطبرى محمد بن جرير بن يزيد	تاریخ الامم والملوك
المألف على بن الحسن بن عساكر الدمشقى	تاریخ الشام

البخاري ابو عبد الله محمد بن اسحاق ابي عبد الله ابراهيم	التاريخ الكبير
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد	تثبيت الامامة
ابن جرير الطبرى محمد بن جرير بن يزيد	تفسير القرآن
الحافظ محمد بن ابي بكر عمر بن ابي عيسى المدائى	المجامع
ابو احمد محمد بن احمد بن الفطري	الجزء
ابو علي الحسن بن محمد الحنفى البازى المتوفى ٤٣٩	جزء الفيل
الحافظ ابو نعيم الاشبهانى احمد ، ط القاهرة	حلية الاوليات
الحافظ احمد بن شعيب النسائي المتوفى ٣٠٣	خصائص امير المؤمنين
ط المطبعة الحيدرية ١٣٨٨	
الخلقى ابو الحسن علي بن الحسن القاضى الموصلى	الخلقيات
حسان بن ثابت الصحابى المتوفى ٥٥ ط القاهرة	ديوان
خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الصحابى	ديوان
الصحابى بن عباد كافى الكفأة اسماعيل ط بغداد	ديوان
١٣٨٤ تحقيق الشیخ محمد حسن آل ياسین	
ابو الطیب المتنبی احمد بن الحسین المتوفى ٣٥٤	ديوان
ط القاهرة	
ذو الرمة غیلان بن عقبة بن نہیان بن مسعود ط	ديوان
عبد الرحمن بن جمل الجمحي	ديوان
الفضل بن العباس بن عبد المطلب	ديوان
محی الدین ، محمد بن العربي محمد بن علی	ديوان
ابن محمد ، ط مصر	
ابو هاشم ، السيد اسماعيل بن محمد الحیری ،	ديوان
المتوفى ١٧٣ ط	

عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ط ١ - ٤	السيرة النبوية
محمد بن اسحاق بن يسار المدنى	السيرة النبوية
ابو داود سليمان بن الاشعث المتوفى ٢٧٥ ط	السنن
ابن ماجة القزويني ، محمد بن يزيد الصافى ،	السنن
المتوفى ٢٧٣ ط	
الطحاوى ، احمد بن محمد بن سلامة ،	شرح مشكل الحديث
المتوفى ٣٢١ ط	
ابن سبتم المغربي	شفاء الصدور
الهفا بتعريف حقوق المصطفى : القاضي عياض ابو الفضل بن مومنى	
ابو عبد الله ، محمد بن اسماعيل البخارى ،	الصحيح
المتوفى ٢٥٦ ط	
مسلم بن الحجاج الحافظ ط مصر	صحيح مسلم
محمد بن سعد الزهرى البصرى المتوفى ٢٣٠ ط	الطبقات الكبرى
الحافظ احمد بن عقدة الكوفي المتوفى ٣٢٣	طرق حديث الولاية
الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطنى	طرق حديث الولاية
ابن السماك محمد بن صبيح المتوفى ١٨٣	الحوالى
ابن ابي الدنيا عبد الله بن محمد القرشي البغدادى	الفرج بعد الشدة
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الشافعى	الفضائل
المجوهري علي بن الجعدي بن عبيد ،	فضائل علي
المتوفى ٢٣٠	
ابو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادى ،	الفوائد
المتوفى ٣٦٥	
الحافظ ابو عبد الله الحيدى محمد المتوفى ٤٨٨	الفوائد

محمد العباس بن فجیع	الفوائد
يوسف المیانجی بن القاسم المتوفی ٣٧٥	الفوائد
المطیب البغدادی صاحب تاریخ بغداد	فوائد الفضیل
احمد بن محمد بن ابراهیم الشعلی النیسا بوری	الکشف والبيان
ابو عبد الله الحاکم النیسا بوری ط حیدر اباد	المستدرک علی الصحيحین
ابو یعلی الموصی ، احمد بن علی ،	المسند
المتوفی ٣٠٧	
احمد بن محمد بن حنبل الشیبانی البغدادی ط	المسند
ابو بکر احمد بن نصر الزارع البغدادی ،	المسند
المتوفی ٣٦٥	
ابو داود سلیمان بن الاشعت بن اسحاق السجستانی	المسند
محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمی النیسا بوری	المسند
بن السمّاک محمد بن صدیق الكوفی	المسند
عبد العزیز بن حکیم	مسند زید
ابو علی بن شاذان الفضل المتوفی ٢٥٢ / ٢٦٠	المشیخة
القصوی الحسن بن سفیان المتوفی ٣٥٣	المشیخة
ابن قتیبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم ،	المعارف
المتوفی ٢٧٦ ط	
الحاکم النیسا بوری ط القاهرة عام ١٩٣٧	معرفة علوم الحدیث
اسعاعیلی احمد بن ابراهیم المتوفی ٣٧١	مجمع الشیوخ
الطبرانی ابو القاسم سلیمان بن احمد ،	مجمع الكبير
المتوفی ٣٦٠ الاوسط والصفیر والکبیر	

محمد ؛ عمر بن واقد المدنى المعروف بالواقدى	المغازى
ابو الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهانى	مقاتل الطالبيين
ط المطبعة الحيدرية	
حافظ العرافين	المناقب
الحافظ الهمданى	»
ابن شاهين ، ابو حفص الوعظى عمر بن احمد بن عثمان ، المتوفى ٣٨٥	»
ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي الفقيه	المناقب
المتوفى ٥٦٨ ط المطبعة الحيدرية	
عبد الله بن علي بن عبد الله التكربى ،	مناقب الأشراف
المعروف بابن سويددة المتوفى ٥٨٤	
الامام الحافظ احمد بن حنبل صاحب المسند	مناقب علي
ابراهيم بن نجيح بن ابراهيم الكوفي ،	منتقى ابي حفص
المتوفى ٣١٠	
الشافعى ، ابراهيم بن محمد بن سعيد ،	نصرة الصحاح
الزیدی سم الاماوى المتوفى ٢٨٣	

### مؤلفاته :

إنصرف ذيقه الحرمين الحافظ الكنجي إلى التأليف والتصنيف وتسجيه ماسمه وقرأ على أثر لقاءه طوله الشيوخ ، واجتثاثه المتواصل بهم وارتحاله في سبيل طلب الحديث والعلم ، وقد كان من أول أمره شافعياً يأخذ الفقه عن أئمة الشافعية ورجال المذهب ، غير أن لم يصل لنا من ثروته العلمية وما خلفه من الآثار سوى كتابين في المناقب وهم :

#### أ - البيان :

في أخبار صاحب الزمان ، وقد ذكره في آخر كتابه الآتي - كفاية الطالب - فقال : ويسلوه ذكر الإمام المهدي عليه السلام كتاب مفرد وسمته بـ - البيان في أخبار صاحب الزمان - طبع في الأمانة التالية :

تبريز - إيران - ١٣٢٤ ق الحجم الوزيري حجر في ٤٧ ص ، وفي أوله كتاب الغيبة لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٨٠  
نجف - ١٣٨٢ هـ بالقطع الوزيري في ١١٨ ص

نجف - ١٣٨٠ بالحجم الوزيري حروف - مطبعة النعيمان - في ١١٨ ص ،  
مم مقدمة وتحقيق السيد محمد مهدي المرسان الموسوي - ٢٧ -

استنبول . . . قيل : انه مطبوع ايضاً في استنبول ورق اصفر غير  
أني لم أجده رغم سؤالي عنه .

وطبع للمرة الخامسة - ١٣٩٠ - المطبعة الحيدرية - بالقطع الوزيري في آخر  
كتاب - كفاية الطالب - وهي الطبعة التي بين يديك .

#### ب - كفاية الطالب :

في مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ويقع في مائة باب ،  
وفيه أيضاً ذكر المقربين من أولاد أمير المؤمنين ، وذكر من قتل مع الحسين عليه السلام

ثم فصل خاص بذكر الأئمة المحدثين بصورة موجزة ، وقد صمّح أكثر المترجمين له نسبة الكتاب هذا إلى أبي عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعى وكثيراً ما ينقل عنه رضي الدين ابن القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحنفى الحصيني ، المتوفى ٦٦٤ في كتابه : اليقين في امرأة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ٢٩ - ، فقد ذكره من ١٦٢ ، وقال : فيما ذكره من الكتاب المنسى ( كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب ) تأليف محمد بن حبيب الشام صدر الحفاظ محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعى ، وأشار به أيضاً من ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ .

وكان نقل عنه أيضاً نور الدين علي بن محمد بن احمد المالكي الشهير بابن الصباغ ، المتوفى ٨٥٥ في تأليفه - الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة - ٣٠ - فقال من ١١١ : ومن كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب تأليف الشيخ الإمام الحافظ محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعى وأصبح الكتاب خلال القرون الأخيرة المتقدمة من المراجع القيمة والمصادر الهامة في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، ولم يستغن عنه باحث أو محقق ، لأنه يحتوى على عدد كبير من الأحاديث الصحيحة المشهورة الموثقة البعيدة عن أي ضعف وخلل وجراح واختلاف ، من ابعاد المؤلف عن كل حديث ضعيف أو مرسل أو السند الذي في روايته من متهم بالكذب مما لا يجوز العمل به والكتاب في حد ذاته يعرب عن تقدم مؤلفه في الحديث وعن علمه الجم ، وفضله الكثار ، وكثرة اعتماده بشأن الحديث وفتونه - ٣١ - .

(٢٩) طبع في النجف ١٣٦٩ / ١٩٥٠ المطبعة الحيدرية .

(٣٠) طبع المطبعة الحيدرية في النجف ١٣٨١ / ١٩٦٢ مع مقدمة ضافية عن المؤلف والكتاب بقلم المغفور له السيد توفيق الفكري .

(٣١) الغدير ١ : ١٢٠

**طبع الكتاب لمرة الأولى بمصر ١٩٠٠ في ص ١٦٠ مذوف الأسانيد  
وإصورة مختصرة .**

وأعيد طبعه في النجف الأشرف ١٣٥٦ / ١٩٣٧ بالقطع الوزيري ٣٢٤ ص مسندًا على ما هو في الأصل غير أن رئاسة الطبع والأغاليط المطبوعة الفاحشة ، وعدم تصحیح الأسانيد ومقابلتها مع نصوصها الصحيحة شوهت الكتاب وقبعته وسودته ، خجالت فيه نصوص الأحاديث ، ورجالها بشكل مفلوط فضيبح لا يمكن الاستفادة منه من الأسف ، وربما التبس الأمر على الباحث بين الأب والابن ، والحافظ وغيره ، والحق بالباطل ، والصحيح بالعليل ، كما وجدنا فيه تصحيحاً واضحاً في بعض الأسماء والأسانيد وألفاظ الأحاديث . غير أن الكتاب مع وجود الأغاليط والتشويه فيه كان موضع التقدير والثناء وفي معرض أحاديث الباحثين والمحققين ، وما ذلك إلا بخلاف قدره والوثوق بما فيه .

ولهذا وغيره من العوامل . . . رغب إلى تفضلاً بعض الماهلين في حقل التحقيق تصحيح الكتاب من ناحية الأسانيد ، ومقابلة الأحاديث متونها وألفاظها مع نصوصها المشبوبة في مراجع الحديث ومؤلفات المحدثين في الفضائل والمناقب . . . ووضع فهارس فنية علمية له إلى جانب ترجمة الرواية تسميلاً لهم في الوقوف على الرجال والآيات الواردة في الكتاب . وهذه الطريقة لاشك تعين الباحث على الوصول إلى الحديث بسهولة . . . وتكرر طلبهم الكريم ، وزادت رغبتهم ثقة منهم بحيث لم يمكن التخلص . . . رغم المحاولات والمماذير وأخيراً انتصرت إلى تحقيق رغباتهم وتصحيح الكتاب بالشكل المطلوب والنهاج المقصود بتوفيق من الله العلي القدير . . . وتسديده منه سبحانه وتعالى .

والذي اعانتي في تصحيح الكتاب وسهل لي الصعب ان في الكتاب حسنة تذكر لمؤلفه الجليل ذلك انه على عادة المؤلفين القدماء لا يذكر حديثاً إلا عزاء لصاحبها فكنت ارجم الى نصوصه وأقابلها مع سائر المصادر والنسخ ، وكان

هذا في كثير من الأحيان مهمة صعبة ، وبهذه الطريقة عُكفت من تقويم عوج الكثير من نصوص الكتاب ، وفي هامق كل صحيفه إشارة الى مواطن الاقتباس والأخذ من المصادر التي وقعت لي ، ورجعت بأبيات الشعر الواردة فيه الى دواوين الشعراء المختلفة وبالآيات القرآنية والاحاديث الى مظانها في المصحف ، وكتب الحديث ، وأخيراً ترجمة الأعلام الواردة في نص الكتاب مع الاشاره الى مصادر الترجمة ، وزينته بفهارس مفصلة ليزداد قيمة ويقرب منها .

وهذا احب القول اتي لم احرز الكمال في إقامة النص ، ولا شك ان في تحقيقي للكتاب بعض العثرات والتقصير أو الاهال لأن الكمال لله وحده . . . ولستني اجهدت طاقتني وبذلت كفايتي . . . ولا انسى في النهاية لطف الوجه النبيل الاستاذ محمد كاظم الكتباني صاحب مؤسسة المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف الأشرف ، وتفضله ان اتولى تحقيق هذا الكتاب وتحقيقه ، مع مقابلته بالمصادر الأخرى ، والتفيس عليهما ، وتأويل شواهده ونصوصه ، وأخيراً بذل الجهد بالقدر الذي يتطلبه التحقيق . . . فله مني ومن المكتبة العربية بالغ الشكر وعظيم التقدير إذ كان له الفضل في ظهور هذه الطبعة من الكتاب بالشكل الذي نراه ، وقد بادر أبو صادق . . . الى تلقيف الكتاب النفيس بيمان ليدفع به الى الطبع فأمسى بذلك الى الحديث والمنة النبوية رأ عاجلاً ويداً مشكورة . . . والمطبعة شكري على ما تكبده من عناء وبذاته من جهد في إخراج الكتاب .

هذا وفي الوقت الذي اقدم هذا الجهد . . . ارجو ان اكون قد اصبت من النجاح في تحقيق الكتاب ما يرضي الله ورسوله صلوات الله وآياته . . . والله اسأل ان يوفقنا لما فيه الخير . . . وفائدة الحديث والمحدثين . . .

ولله جل شأنه الحمد أولاً وآخرأ . . .  
النجف الأشرف  
محمد هادي الأميني  
عفى الله عنه وعن والديه

## مقدمة المؤلف



صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَحَدَ اللَّهِ الْجَلِيلِ عَلَى جَيْلِ عَفْوٍ ، وَجَزِيلٌ  
نَوَالَهُ حَمْدُ مُسْتَهْرٍ (۱) بِذِكْرِهِ حِيرَانٌ وَالَّهُ ، وَأَصْلَى عَلَى الْمَصْطَفَى الْمَنْزَلِ عَلَيْهِ  
الْقُرْآنُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ مِنْ عَادَاهُ ، وَمِنْ وَالَّهِمْ نَوَالَهُ ، مَا اغْتَرَ  
الظَّهَّانُ بِالسَّرَابِ وَآلِهِ .

يقول العبد الفقير ( محمد بن يوسف بن محمد الكنجي ) : .. أَمَا بَعْدَ فَإِنِّي  
لَمَا جَلَسْتُ يَوْمَ الْخَيْسِ لَسْتُ لِيَالٍ بَقِيَنِي مِنْ جَادِي الْآخِرَةِ سَنَةً سَبْعَ سَنَاتٍ وَأَرْبَعَينَ  
وَسَيْمَانَةً بِالْمَشْهُدِ الشَّرِيفِ بِالْحَمْرَاءِ (۲) مِنْ مَدِينَةِ الْمُوْصَلِ ، وَدَارَ الْحَدِيثُ الْمَهَاجِرِيُّ

---

(۱) استهتر الرجل بكلّ ذي شأن : صار مستهترًا به ، أي مولماً به لا يتحدث  
بتغيره ولا يفعل غيره .

(۲) بُنَاهُ بَدرُ الدِّينِ أَوْ أَوْ سَنَةَ ۶۱۵، وَأَوْلَى مَنْ دَرَسَ فِيهِ ابْنُ مَهَاجِرٍ ،  
وَفِي سَنَةَ ۶۳۷، بَنَى قَبْرَ الْمَشْهُدِ بِجَانِبِهِ ، وَتَخَذَّلَ الْإِمامُ يَحْيَى بْنُ الْقَاسِمِ مَدْفُوناً  
وَدُفِنَ فِي الْمَشْهُدِ بَدرُ الدِّينِ أَوْ أَوْ بَعْدَ وَفَتَاهُ ، وَهُدِّمَتِ الْمَدْرَسَةُ وَوَقَى الْمَشْهُدُ  
الَّذِي يَجَاوِرُهَا ، وَكَانَ الْمَشْهُدُ يُسْمَى مَشْهُدُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ أَوْ الْمَشْهُدُ الشَّرِيفُ  
وَكَانَ أَوْ أَوْ قَدْ أَسْرَى الْحَافِظَ الْكَنْجِيَّ بِتَلَاقِهِ سِيرَةَ الْإِمَامِ عَلَى « رَضِيَّ » فِيهِ ، الْحَوَادِثُ  
الْجَامِعَةُ : ۳۳۷، تَحْفَةُ الْأَحْيَابِ : ۲۲، بِمَجْمُوعِ الْكِتَابَاتِ الْمُحْرَرَةِ فِي ابْنِيَةِ  
مَدِينَةِ الْمُوْصَلِ : ۱۴۱ .

حضر المجلس صدور البله من النقباء والمدرسين والفقهاء وأرباب الحديث ، فذكرت بعد الدرس احاديث ، وختمت المجلس بفصل في مناقب اهل البيت عليهم السلام فطعن بعض المحاضرين - لعدم معرفته بعلم النقل - في حديث زيد بن ارقم في غدير خم (٣) .

وفي حديث عمار في قوله عليه السلام : ( طوبي لمن احبك وصدق فيك ) (٤) فدعوني الحية لمحيتهم على إملاء كتاب يشتمل على بعض ما رويناه عن مشايخنا في البلدان ، من احاديث صحيحة من كتب الأئمة والحافظ في مناقب امير المؤمنين عليه السلام ، الذي لم يقل رسول الله صلوات الله عليه وسلم فضيلة في آبائه وطهارة في مولده إلا وهو قسيمة فيها ، تأسياً بما رويناه عن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي إمام القراء بجامع دمشق (٥) ، وعلى بن هبة الله سلامه ابن الجوزي الخطيب بصرى (٦) ، وعبد الله بن الحسين بن رواحة بحلب (٧) وغيرهم ، قالوا اخبرنا المحفوظ ابو طاهر احمد بن محمد السلمي (٨) ، انبأنا القاضي ابو المحسن عبد الواحد

(٣) الصحابي المعروف ، المتوفى ٦٦ / ٦٨ مسنند احمد بن حنبل ٤ : ٣٦٨  
خصائص النسائي ، الكنى والاسماء ٢ : ٦١ ، المستدرك ٣ : ١٠٩ ، الرياض  
النفرة ٢ ، ١٦٩ ، الفضول المهمة : ٢٣ ، بطرق اخرى تجدها في الغدير  
١ : ٢٩ - ٣٧ .

(٤) عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول لعلي : يا علي طوبي لمن احبك وصدق فيك ، وويل لمن ابغضك وكذب فيك ؛ مستدرك  
الصحابيين ٣ : ١٣٥ ، تاريخ بغداد ٩ : ٧٦ بطريقين ، مجمع الزوائد ٩ : ١٣٢ ،  
الرياض النفرة ٢ : ٢١٥ ، ذخائر العقبى : ٩٢ .

(٨-٠) تأتي تراجمهم في الصفحات التالية

ابن اسحاق الروياني (٩) ، اخبرنا ابو غانم احمد بن علي الکراعي (١٠) ، ابنا نا  
عبد الحسين النخري (١١) ، ابنا الحارث بن ابي اسامه (١٢) ، حدثنا محمد

(٩) ابو الحسن ، عبد الواحد بن اسحاق بن احمد بن محمد الروياني ،  
قتل شهيداً بآهل طبرستان ، في المحرم سنة ٥٠٢ من اهل طبرستان ومن الائمة  
الفضلاء الشافعيين ، وكان عظيم الجاه ببلده كبير الصفت والمعروف ، الباب ٤٨٢:١  
العبر في خبر من غير ٤ : ٤ .

(١٠) الصحيح ابو الحسين محمد بن علي بن الحسين بن مهدي الکراعي المروزي  
واشتهر بهذه الاسمية - الکراعي - اهل بيت عمرو من رواة الحديث - الباب  
٣ : ٣٢ .

(١١) فيه تصحيح ، وأظنّه على الأكثـر هكذا : ابو عبد الله  
الحسين بن الحسن بن اـحمد بن النضر من حلبيـن النخري المروـزي ، الـباب  
٣ : ٢٢٨ .

(١٢) لم اجد له ذكرـاً في كـتب التـراجمـ غير الاـشارة الى اـسمـه فـقطـ ،  
وانـه يـروـي عنـ محمدـ بنـ كـنـاسـةـ .

ابن كثيارة (١٣) ، حدثنا الأعمش (١٤) عن شقيق (١٥) عن عبد الله (١٦) قال : قلت يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، فقال رسول الله (ص) المرء مع من أحب (١٧) ، وفي رواية رجل يجالس المسلمين ولا يصلى إلا قليلاً ويجالس الصائمين ولا يصوم إلا قليلاً ، ويجالس الذاكرين ولا يذكر إلا قليلاً ويحب المتصدقين ولا يتصدق إلا قليلاً ، ويجالس المجاهدين ولا يجهاد إلا

(١٣) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الكوفي المعروف بابن كثيارة المتوفى ٢٠٩ / ٢٠٧ كان صاحب أخبار وحكايات ، وعالم بالعربية والشعر وأيام الناس ، تهذيب التهذيب ٩ : ٢٥٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ١٧٧ ، الجرح والتعديل ق ٢ ج ٣ : ٣٠٠ .

(١٤) أبو محمد سليمان بن مهران الأنصاري السكاهي الكوفي الأعمش ، ولد بالكوفة وتوفي ١٤٥ / ١٤٨ ويقال أصله من طرسستان ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٢ ذكره الحفاظ ١ : ١٥٤ ، شذرات الذهب ١ : ٢٢٠ .

(١٥) أبو وايل شقيق بن مسلم الأنصاري الكوفي المتوفي ٨٢ أدرك النبي (ص) ولم يره ، وكان كثير الحديث ، تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦١ ، ذكره الحفاظ ١ : ٦٠ ، تقريب التهذيب ١ : ٣٥٤ ، الجرح والتعديل ٢ ق ١ : ٣٧١ خلاصة تهذيب الكمال ١٤٢ .

(١٦) في هذا الاسم تصحيف وال الصحيح هكذا : أبو عمرو وقيل أبو عبد الله جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عويف البجلي القسري ، المتوفي ٥١ ، روى عن النبي الْأَكْرَمِ اللهُ أَكْرَمُهُ تهذيب التهذيب ٢ : ٧٣ ، شذرات الذهب ١ : ٥٧ ، الباب ١ : ٩٨ الاصابة ١ : ٢٣٣ ، طبقات ابن سعد ٦ : ٢٢ ، سنن ابن ماجة ١ : ٥٦ ط عيسى البابي .

(١٧) الغدير ٢ : ٣٢٥ .

فليلا ، ( وهو في ذلك يحب الله ورسوله والمؤمنين ) ، فقال رسول الله ﷺ :  
اوائلك قوم لا يشقى بهم جليسهم (١٨) .

وابتدأنا بما وقع الفزاع فيه ، فلما تم الاملاء بعون الله وتوفيقه ، يحيى شاه  
برسم خزانة اشرف بنديه في عصرنا الذي علا الناس بصرامته (١٩) وبهرهم برجالاته  
وساسهم بشهامته ، مولانا الصاحب . الاعظم ، شرف آل رسول الله ﷺ ،  
تاج الدين أبي المعالي محمد بن نصر (٢٠) نصير أمير المؤمنين اسبيق الله عليه ظل  
المواقف الشريفة محمد وآل الطاهرين .

وقد وسمته (٢١) بـ ( كفاية الطماطم في مناقب علي بن ابي طالب )  
ورقته ابواباً :

بيان صحة خطبته عليه السلام بيان حديث عمارة بن ياسر «رض» وذكر طرقه. في ان محبة علي عليه السلام آية الايمان وبغضه آية النفاق في ان محبة علي عليه السلام وبغضه دلالة على محبة النبي صلى الله عليه وآله وبغضه .	الباب الأول الباب الثاني الباب الثالث الباب الرابع
---	---

(١٨) مسند احمد بن حنبل ٤، ٣٥٧ - ٣٦٦، مسند البخاري ١٦٧٠، فاسخ

التوارييخ ٥، ٢٣٣ ط جديـد، صحيـح مسلم ٤، ٢٠٣٢.

(١٩) العِرَامُ : الدَّاهِيَةُ ، الْقَوِيُّ .

(٢٠) الصاحب تاج الدين ابو المكارم محمد بن نصر بن يحيى الهاشمي الملوى  
نائب الخليفة باريل ، والمقتول ٦٥٦ بجبل سميه كوه ، وكان قد قصد حضرة  
السلطان بعد وقعة بغداد ليقرر حاله فأمر بقتله ، وكان كريماً جواداً فاضلاً مطهيناً  
يغالف في عقوبة من يفسد أو يشرب المخمر ، وكان من رجال الدهر عقلاً ورأياً وهيبة  
وحزم وجوداً وسؤداً . العر ٥ : ٢٣٦ ، الحوادث الجامدة . ٢٣٦ .

(٢١) وسمه : جمل له علامه يعرف بها .

في ان من تولى علياً عليه السلام فقد تولى الله  
ورسوله (ص) .

الباب الخامس

في كرامة الله تعالى لعلي بن ابي طالب عليه السلام  
وفضله محبته

الباب السادس

في شدة محبة الله تعالى لعلي عليه السلام .

الباب السابع

في حب الحسن والحسين وعلي وفاطمة عليهم السلام

الباب الثامن

في ان من تولى علياً عليه السلام كان من احباب  
الله تعالى .

الباب التاسع

في كفر من سب علياً «ع» .

الباب العاشر

في مبايعة النبي (ص) على محبة اهل بيته .

الباب الحادي عشر

في امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم  
ابحب علي عليه السلام .

الباب الثاني عشر

في ان علياً «ع» امتحن قلبه للتقوى .

الباب الثالث عشر

في محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله  
لعلي عليه السلام بسبب كثرة الفتوح على يديه  
في قوله (ص) لعلي «ع» : ان الله سيهدى  
اساذك ويثبت قلبك .

الباب الرابع عشر

إن أذن علي عليه السلام سامة واعية حافظة  
غير نامية .

الباب السادس عشر

ما أمر الله به رسوله (ص) من تقرير على  
عليه السلام وتعميمه .

الباب السابع عشر

في تعلميم النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام  
آداب القهقهاء .

الباب الثامن عشر

الباب التاسع عشر

في غضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لخالفة حكم علي عليه السلام .

الباب العشرون

في توعد النبي صلى الله عليه وآله لمبغض علي عليه السلام بالنار .

الباب الحادي والعشرون

في ذكر قضية قضى بها علي «ع» وذكرت للنبي صلى الله عليه وآله فصو بها وأمضها .

الباب الثاني والعشرون

في تشبيه النبي صلى الله عليه وآله علياً «ع» بالأئم في خصائصهم .

الباب الثالث والعشرون

في ان علياً «ع» لم يشرك بالله طرفة عين .

الباب الرابع والعشرون

في ان علياً أول من صلى .

الباب الخامس والعشرون

في شوق الملائكة والجنة الى علي عليه السلام واستغفارهم لمحبيه .

الباب السادس والعشرون

ما ذكر من وجد النبي صلى الله عليه وآله بفارق علي «ع» .

الباب السابع والعشرون

ان كل سرية خرج فيها علي عليه السلام اظله الله سبحانه .

الباب الثامن والعشرون

ان آية النجوى عمل بها علي عليه السلام دون سائر الصحابة .

الباب التاسع والعشرون

في قوله تعالى : إن الله هو مولاه وجباريل وصالح المؤمنين ، وأن صالح المؤمنين هو على اللهم لا إله إلا أنت ان علياً عليه السلام إمام كل آية فيها : ( يا أيها الذين آمنوا . . . )

الباب الثلاثون

الباب الحادي والثلاثون

قوله عز وجل في آية المباهاة .	الباب الثاني والثلاثون
Hadith al-ṭā'ir .	الباب الثالث والثلاثون
ان النظر الى وجهه على <sup>تَعْبُدَ</sup> عبادة .	الباب الرابع والثلاثون
في سلوكه علي عليه السلام بالأمة عند خلافته	الباب الخامس والثلاثون
الطريق المستقيم .	
في إذن النبي ﷺ لعلي عليه السلام في قتال اهل	الباب السادس والثلاثون
البغى وإكرامه إياه ليد أبي طالب عنده .	الباب السادس والثلاثون
في ان علياً عليه السلام قاتلنا كثين والقاطفين	
والمارقين . . .	
قوله <sup>عَزَّ ذِيَّلَهُ</sup> لعمار : تقتلكم الفئة الbagieh .	الباب التاسع والثلاثون
في وعد النبي الصادق (ص) علياً عليه السلام	الباب التاسع والثلاثون
يقتل الخارجى نجلى المنافق .	
في ان علياً «ع» أول من قاتل اهل البغى .	الباب الأربعون
في تخصيص علي عليه السلام بمرافقة النبي (ص)	الباب الحادى والأربعون
عند دخول الجنة .	
في تخصيص علي عليه السلام بالنداء من بطنان	الباب الثاني والأربعون
العرش يوم القيمة	
في تخصيص علي عليه السلام بقوله (ص) فلا	الباب الثالث والأربعون
ادعى بخير إلا دعية .	
في تخصيص علي «ع» بالمتابعة عند الفتنة .	الباب الرابع والأربعون
في تخصيص علي «ع» بثلاث خصال خصه النبي	الباب الخامس والأربعون
صلى الله عليه وآله بها	
في تخصيص علي «ع» بالزهد في الدنيا	الباب السادس والأربعون

في تخصيص علي عليه السلام عواخة الرسول صلي الله عليه وآله .	الباب السادس والأربعون
في تخصيص علي «ع» بقصيدة اعشاد العلم .	الباب الشامن والأربعون
في تخصيص علي عليه السلام بالمجاورة بين ملا من قريش .	الباب التاسع والأربعون
في تخصيص علي عليه السلام بفتح بابه عند سد ابواب سائر الاصحاحات .	الباب الخمسون
في تخصيص علي عليه السلام بقول قريش لأبي طالب اطم ابنك علينا فقد أسر علينا عليك .	الباب الحادي والخمسون
في تخصيص علي عليه السلام بالفهم في كتاب الله تعالى .	الباب الثاني والخمسون
في تخصيص علي «ع» بكونه سيد العرب .	الباب الثالث والخمسون
في تخصيص علي «ع» بكونه سيد المسلمين .	الباب الرابع والخمسون
في تخصيص علي به قوله (ص) : أوصيتك بربما في من الدنيا .	الباب الخامس والخمسون
في تخصيص علي «ع» بكونه إمام الأولياء	الباب السادس والخمسون
في تخصيص علي «ع» بحل المضلات .	الباب السادس والأربعون
في تخصيص علي عليه السلام بقوله (ص) : أنا مدينة العلم وعلي باها .	الباب الشامن والخمسون
في تخصيص علي «ص» بجاية مسئوله	الباب التاسع والخمسون
في تخصيص علي عليه السلام بقصر يقابل قصر النبي صلي الله عليه وآله في الجنة .	الباب ستون
في تخصيص علي «ع» بالتصدق في حال رکوعه	الباب الحادي والستون

- |  |  |
|--|--|
| <p>في تخصيص علي عليه السلام بعائمة منقبة دون<br/>سائر الصحابة .</p> <p>في تخصيص علي «ع» بذكر كنية نبی رسول الله<br/>صلى الله عليه وآله ان يكنى بها</p> <p>في تخصيص علي «ع» بقوله صلى الله عليه وآله:<br/>اخصك بالنبوة ولا نبوة بعدك</p> <p>فـ تخصيص علي «ع» بقول النبي (ص) :<br/>اللهم اكفنا الـ اذى من الحر والبرد</p> <p>في تخصيص علي «ع» بقوله <small>قـ نـ لـ لـ لـ</small> : حد يقتلك<br/>في الجنة احسن منها .</p> <p>في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه<br/>وآله : علي مني وأنا منه .</p> <p>في تخصيص علي «ع» بقوله صلى الله عليه وآله:<br/>من آذى علياً فقد آذاني .</p> <p>في تخصيص علي «ع» بقول الملك يوم بدر: لا ميف<br/>إلا ذو الغفار ولا فتى إلا على .</p> <p>في تخصيص علي «ع» بقوله <small>قـ نـ لـ لـ لـ</small> : انت مني<br/>بحـ نـ زـ لـ هـ اـ رـ وـ نـ من موـ مـى .</p> <p>في تخصيص علي عليه السلام بأن جعله رسول الله<br/>صلى الله عليه وآله كنفسه</p> <p>في تخصيص علي عليه السلام : بأن بعث له<br/>ماه من الفردوس .</p> <p>في تخصيص علي «ع» بالـ هـ وـ دـ .</p> | <p><b>الباب الثاني والستون</b></p> <p><b>الباب الثالث والستون</b></p> <p><b>الباب الرابع والستون</b></p> <p><b>الباب الخامس والستون</b></p> <p><b>الباب السادس والستون</b></p> <p><b>الباب السادس والستون</b></p> <p><b>الباب الثامن والستون</b></p> <p><b>الباب التاسع والستون</b></p> <p><b>الباب السابعون</b></p> <p><b>الباب الحادي والسبعون</b></p> <p><b>الباب الثاني والسبعون</b></p> <p><b>الباب الثالث والسبعون</b></p> |
|--|--|

في تخصيص علي (ع) بعلم الظاهر والباطن	الباب الرابع والسبعون
في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتخديهم	الباب الخامس والسبعون
النبي (ص) لها الدعاء إذا أخذها مضاجعهما	الباب السادس والسبعون
في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعليم النبي	الباب السابم والسبعون
صلى الله عليه وآله لها الدعاء إذا زلت بهما مصيبة	الباب الثامن والسبعون
في تخصيص علي عليه السلام بكونه من المختارين	الباب التاسع والسبعون
عند رب العالمين .	الباب العاشر والسبعون
في أن النبي (ص) زوج فاطمة علياً عليهما السلام	الباب العاشر والسبعون
بأمر الله تعالى .	الباب العاشر والسبعون
في أن شجرة الجنة نثرت الدر والجوهر في أملاك	الباب العاشر والسبعون
فاطمة عليها السلام .	الباب العاشر والسبعون
في مفاخرة المؤور والملائكة لما أصابوا من نثار	الباب العاشر والسبعون
فاطمة عليهما السلام .	الباب العادي والثمانون
في أن الملائكة زفت فاطمة إلى علي (ع)	الباب الثاني والثمانون
في ذكر طعام عرس علي وفاطمة (ع)	الباب الثالث والثمانون
في قوله صلى الله عليه وآله أهلي عليه السلام: أنت	الباب الرابع والثمانون
أعز على من فاطمة .	الباب الخامس والثمانون
في اختيار النبي صلى الله عليه وآله علياً	الباب السادس والثمانون
عليه السلام لمعاهدته .	الباب السادس والثمانون
في أن علياً وفاطمة ولديها عليهم السلام يوم القيمة	الباب السادس والثمانون
في قبة تحت العرش	الباب السادس والثمانون
في أن خلق علي عليه السلام مثل خلق النبي (ص)	الباب السادس والثمانون

في ان علياً عليه السلام خلق من نور النبي محمد صلی الله علیه وآلہ .	الباب السابع والثمانون
في فساد دعوى من زعم انه يحب الرسول (ص) مم بغض علي عليه السلام .	الباب الثامن والثمانون
في ذكر ما بني لعلی وفاطمة «ع» في الجنة في ذكر هجرة علی (ع)	الباب التاسع والثمانون
في اشارة النبي صلی الله علیه وآلہ لحب علی عليه السلام بسكنى جنة عدن	الباب الحادي والتسعون
في أمر الله تعالى نبيه صلی الله علیه وآلہ بعنابة علی عليه السلام خاصة .	الباب الثاني والتسعون
في قوله (ص) لعلی وفاطمة وولديهم علیهم السلام : اذا حرب لمن حاربتم .	الباب الثالث والتسعون
في قوله صلی الله علیه وآلہ لعلی عليه السلام : أنت أعلم أمتي بالسنة .	الباب الرابع والتسعون
في ان علياً «ع» كان صاحب لواء رسول الله صلی الله علیه وآلہ يوم بدر .	الباب الخامس والتسعون
في حبي النبي (ص) عن سب علی (ع)	الباب السادس والتسعون
في اكرام النبي صلی الله علیه وآلہ وتبجيده للحسن والحسين علیهما السلام	الباب السابع والتسعون

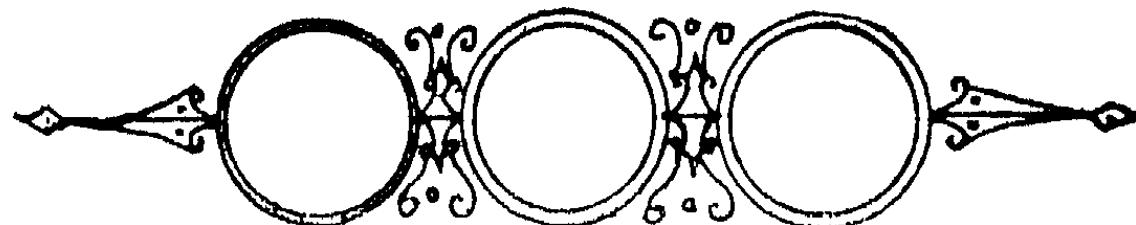
\* \* \*

في مرض الحسن والحسين علیهما السلام وذر والديهما الصوم عقد برثمهما وقصة نزول هل أتى

فصل

في إشارة خديجة بنت خويلد ام فاطمة عليها السلام ببيت في الجنة من عند رب العالمين في ذكر فضائل سيدة نساء العالمين «ع» في تطهيرهم <small>عَلَيْهِمُ السَّلَامُ</small> من الأنجاس في بيان ان ذرية النبي (ص) من صلب علي «ع» وهو من لطائف الكتاب في حديث رد الشمس .	الباب الثامن والتسعون
قد ذكرنا فيها تقدم مائة باب من مناقبه عليه السلام ونذكر الآن ابواباً تشتمل على وصاياته ، ومواعظه وتواضعه ، وعبادته ، وصفاته ، ولباسه ، وموالده ، وأنسبه ، وذكر قتله ، ومن قتلها ، وما صنعت بقاتلها ، وما قال فيه ، ومبليغ عمره ، وهي قتل ومن غسله ، وصلى عليه ، وما كان <small>كفنها</small> ، وموضع دفنه ، وذكر الاختلاف في ذلك في وصاياته .	الباب الأول
في مواعظه وخطبته ، ومن ذلك خطبة خطبها مرتجلا ليس فيها ولا في موعظتها حرف الألف تواضعه في طعامه وحمل سلطنته في ذكر عبادته	الباب الثاني
في صفاته في ذكر ملبوسه	الباب الثالث
في ذكر مولده وقصة المبرم في نسبة متصلة بأدم أبي البشر «ع»	الباب الرابع
	الباب الخامس
	الباب السادس
	الباب السابع
	الباب الثامن

في ذكر عدد أولاده وذكر أمهاتهم على الانفراد	نبیهات
في ذكر المقربين من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام	قاعدة
وذكر من قتل مع الحسين <small>عليه السلام</small> .	
في ذكر الأئمة المهدىين <small>عليهم السلام</small> .	فرع
في ذكر قتله ومن قتله.	الباب التاسع
في ذكر ما صنع بمقاتله وما قال فيه.	الباب العاشر
في ذكر مبلغ عمره ، ومتى قتل ، ومن غسله ، وصلى عليه ، وما كان حنوطه ، وكيفه.	الباب الحادى عشر
في موسم دفنه وذكر الاختلاف في ذلك .	الباب الثانى عشر



## الباب الأول

في بيان صحة خطبته قطب الدين بعام بدعي خا

(خبرنا) محمد بن عبد الله بن محمد أبي الفضل (١) يذكر حرسها الله تعالى وأبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام (٢) بقراءة في عليه بين قبر النبي (ص) ومنبره ، والحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي (٣) بمدينة بصرى ، وإبراهيم بن بركلت الخشوعي (٤) بجامع دمشق ، ومحمد بن محمود بن الحسن الحافظ المعروف بابن النجاش (٥) بمدينة السلام ، قتل ابن النجاش ، وابن أبي الفضل : (خبرنا) أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي (٦) ، وقتل ابن سلام

(١) شرف الدين ، أبو عبد الله المرسي الاندلسي ، المتوفي ٦٥٥ ، فقيه محدث ، معجم الادباء ١٨٠ : ٢٠٩ ، الواقي بالوفيات ٣ : ٣٥٤ طبقات الشافعية ٥ : ٢٩ طبقات المفسرين : ٣٥ ، مرآة الجنان ٤ : ١٣٧ ، بغية الوعاة ٦٠ شذرات الذهب ٥ ، ٢٦٩ .

(٢) نجم الدين الحسن الدمشقي ، المتوفي ٦٤٢ عن سبعين سنة ، تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٢٢ .

(٣) زاج الدين أبو الحسن محمد بن احمد بن علي بن أبي جعفر القرطبي ، المتوفي ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٣٢ .

(٤) فيه تصحيف وأظنه هكذا : أبو محمد عبد الله بن بركلت بن إبراهيم ابن ٠٠٠ الخشوعي المتوفي ٦٥٨ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٤١ .

(٥) المتوفي ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٢٨ ، ١٨٠ ، ٥ ، معجم المؤلفين ١١ ، ٣١٧ .

(٦) رضي الدين النيسابوري الفقيه الحنفي المعروف بالطوسي ، المتوفي

والفرطبي ، أخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحراني (٧) ، وقال المنشوعي أخبرنا الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٨) مؤرخ الشام ، قال أخبرنا : الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي (٩) ، أخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي (١٠) ، أخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو وهو الجلودي (١١) ، أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان (١٢) ، أخبرنا الامام الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (١٣) ، حدثني :

٦١٧ ، إنْهَى إِلَيْهِ عَلَى الْاسْنَادِ بِنِيَّشَا بُورٍ وَرَجَلٍ أَلَيْهِ مِنَ الْاقْطَارِ ، هَدِيَةُ الْعَارِفِينَ ٤٨٣ ، ٢ ، الْعِبْرُ ٥ ، ٧١ .

(٧) ابو عبد الله ، محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة التاجر السفار المتوفي ٥٨٤ تذكرة الحفاظ ٤ ، ٤ العبر ٤ ، ٢٥٤ .

(٨) معجم المؤلفين ٧ ، ٦٩ .

(٩) ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الفراوي ، المتوفي ٥٣٠ ، الشافعي ، فقيه الحرم ، له تصانيف : هدية العارفین ٢ ، ٨٢ ، العبر ٤ ، ٨٣ .

(١٠) المتوفي ٥١٠ ، كان صالحًا عابداً ، رحل اليه من البلاد ، وهو آخر من حدث عن الحيري والصيرفي ، صاحب الاسم ، العبر ٤ : ٢٠ ، شذرات الذهب ٤ ، ٢٧ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٢٦١ ، الباب ١ ، ٢٣٤ .

(١١) ابو احمد محمد بن عيسى بن عبد الرحمن الجلودي الزاهد النيسابوري ، المتوفي ٣٦٨ ، كان زاهداً ورعاً ذري المذهب ومن كبار مشايخ العروفيه ، ويأكل من كسب يده ينسج ويأكل ، الباب ١ ، ٢٣٤ .

(١٢) الباب ١ ، ٢٣٤ .

(١٣) المتوفي ٢٦١ ، صاحب الصحيح الذي ألفه من ملة مائة

زهير بن حرب (١٤) ، وشجاع بن مخلد (١٥) ، جميعاً عن ابن علية (١٦) قال زهير : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ، حدثني ابو حيان (١٧) ، قال حدثني : زيد بن حيان (١٨) ، قال : انطلقت أنا وحسين بن سبرة (١٩) ، وعمر بن

### ألف حديث مسموعة .

(١٤) ابو خيشمة زهير بن حرب بن شداد الحرشى ، نزيل بغداد ، المتوفى ٢٣٤ ، تهذيب التهذيب ٣ ، ٣٤٢ ، تقريب التهذيب ١ ، ٢٩٤ ، تاريخ بغداد ٨ ، ٤٨٢ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١٠٤ ، طبقات القراء ١ ، ٢٩٥ .

(١٥) ابو الفضل الفلاس البغوي ، نزيل بغداد ، المتوفى ٢٣٥ تهذيب التهذيب ٤ ، ٣١٢ ، المدرج والتعديل ٢ ق ١ ، ٣٧٩ ، تاريخ بغداد ٩ ، ٢٥١ ، تقريب التهذيب ١ ، ٣٤٧ .

(١٦) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى البصري ، المعروف بابن علية المتوفى ١٩٤ ، تهذيب التهذيب ١ ، ٢٧٥ تقريب التهذيب ١ ، ٦٥ خلاصة تهذيب الكمال ٢٧ .

(١٧) ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي العابد المتوفى ١٤٥ ، تهذيب التهذيب ١١ ، ٢١٤ طبقات القراء ٢ ، ٣٧٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٣ ، الكنى والاسماء ١ ، ١٦١ .

(١٨) فيه تصحيف والمصحح يزيد بن حيان التيمي الكوفي ، وكان من قدماء اهل الكوفة ، ثقة ثبت ، تهذيب التهذيب ١١ ، ٣٢١ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٠ ، تقريب التهذيب ٢ ، ٣٦٣ وفيه يزيد بن حيان .

(١٩) كوفي ثقة روى عن عمر وزيد بن ارقم ، وتفرد بذلكه ابن ابي حاتم في المدرج والتعديل ١ ق ٢ ، ١٩٢ .

مسلم (٢٠) الى زيد بن ارقم ، فلما جلسنا اليه ، قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله (ص) وسمعت حديثه وغزوة حصن وصليمت خلفه ، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وآله ؟ قال : يابن أخي والله لقد كبر سنى ، وقدم عهدي ، ونسألك بعض الذي كنت اعنى من رسول الله (ص) ، فا حدثكموه فاقبلوا وما لا فلا تكفو نيه .

ثم قال : قام رسول الله (ص) يوماً فيينا خطيباً يدعى خاماً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ألا يابها الناس فأنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربى فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذلوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فتح على كتاب الله ورغب فيه .

ثم قال : وأهل بيتي اذ كركم الله في اهل بيتي ، اذ كركم الله في اهل بيتي ، فقال له حصين : ومن اهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من اهل بيته ؟ قال : اهل بيته من حرم الصدقة بعده (٢١) وهم آل عملي وآل عقيل ، وآل جعفر وآل عباس .

آخرجه مسلم في صحيحه كما اخر جناته ، ورواه ابو داود ، وابن ماجة القزويني في كتابيهما (٢٢) .

(٢٠) عمر بن مسلم بن عماره بن اكيمة الليثي الجندعي المدي ، وقيل عمرو تهذيب التهذيب ٨ ، ١٠٤ .

(٢١) في نسخة قال : ومن هم ؟ قال : هم آل علي .

(٢٢) مسنند احمد بن حنبل ٤ ، ٣٦٦ متن ، البيهقي ٢ ، ١٤٨ ، ٢ كنز العمال ١ ، ٤٥ مشكل الآثار ٤ ، ٣٦٨ اسد الغابة ٢ ، ١٢ ، مستدرك الصحيحين ٣ ، ١٠٩ صحيح مسلم ٢ ، ٧٥١ ط ١٣٧٤ .

قالت : إن تفسير زيد ( أهل البيت ) غير صرفي ، لأنه قال : أهل بيته من حرم الصدقة بعده ، يعني بعد النبي ( ص ) ، وحرمان الصدقة يعم زمان حياة الرسول ( ص ) وبعده ، ولأن الدين حرموا الصدقة لا ينحصرون في المذكورين ، فإن بني المطلب يشاركونهم في الحرمان ، ولأن آل الرجل غيره على الصحيح ، فعلى قول زيد يخرج أمير المؤمنين عليه السلام عن أن يكون من أهل البيت ، بل الصحيح أن أهل البيت على وفاطمة والحسنان عليهم السلام كما رواه مسلم بأسناده عن عائشة أن رسول الله ( ص ) خرج ذات غداعة وعليه سرط مرحل ( ٢٣ ) من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرحمن أهل البيت ويظهركم تطهيراً ) ( ٢٤ ). وهذا دليل على أن أهل البيت هم الذين ناداهم الله بقوله أهل البيت وأدخلتهم رسول الله صلوات الله عليه في المرط .

وأيضاً روى مسلم بأسناده أنه لما نزلت آية المبايعة دعا رسول الله ( ص ) علياً وفاطمة وحسيناً وحسيناً ، وقال : اللهم هؤلاء أهلي ( ٢٥ ) ، وأخرجه إمام أهل الحديث وشيخ الصنعة ، وصاحب الجرح والتعديل وهو احمد بن محمد

( ٢٣ ) مرط مرحل : المرط الكسام ، والمرحل هو المؤشى المنقوش عليه صور رحال الأهل .

( ٢٤ ) مذكرة الأحزاب ٣٣ ، صحيح مسلم ٤ ، ١٨٨٣ عن صفية بنت هبيرة قالت : قالت عائشة الحديث .

( ٢٥ ) صحيح مسلم ٤ ، ١٨٧١ في حديث طوويل عن عامر بن صعد بن أبي وقاص عن أبيه قال - الحديث .

ابن حنبل الشيباني (٢٦) في مسنده عن غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والتابعين (٢٧).

خبرناه قاضي القضاة يحيى بن قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي القرشي (٢٨)  
اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله البغدادي ، اخبرنا ابو القاسم بن الحصين ،  
اخبرنا ابو علي بن المذهب ، اخبرنا ابو بكرقطبي ، حدثنا عبد الله بن  
احمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا فطر (٢٩) عن

(٢٦) المأذن الحجۃ ابو عبد الله النہلی الشیبانی المروزی البغدادی ،  
المتوفی ٢٤١ ، تذکرة المفاظ ٢ ، ٤٣١ ، تہذیب التہذیب ١ ، ٧٢ ،  
الامام الصادق ٤ ، ٢٦٨ - ٢٤٨ ، البداية والنهاية ١٠ ، ٢٢٩ ، تاریخ  
بغداد ٤١٢٤ .

(٢٧) مسنند احمد بن حنبل ١ ، ١٨٥ ، أخرجه بطرق كثيرة صحيحة في  
المسند والمناقب ، الغدیر ١ ، ٩٠ .

(٢٨) ابو يوسف يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي الاموي  
الدمشقي الشافعی ، ينتهی نسبه الى عثمان بن عفان ، المتوفی ٦٦٨ قاضي القضاة  
ورئیس عصره ، ذیل مرآۃ الزمان ٢ ، ٤٤٠ ، طبقات الشافعیة ٥ ، ١٥٣ ، العبر ٥:  
وویه وهو القائل :

أدين بما دان الوصی ولا أرى سواه وإن كانت امية محتدي  
ولو شهدت صفين خیلی لأعذرت وساه بنی حرب هنالک مشهودی

(٢٩) فطر بن خلیفۃ الفرشی المخزوی ، المتوفی ١٥٣ ١٥٥ تہذیب  
التہذیب ٨ ، ٣٠٠ ، تقریب التہذیب ٢ ، ١١٤ ، شذرات الذهب ١ ، ٢٣٥  
الجرح والتعديل ٣ ق ٢ ، ٩٠ ، خلاصة تہذیب السکوال : ٢٦٥ ،  
العبر ١ : ٢٢٠ .

ابي الطفيلي (٣٠) قال : جم علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ، ثم قال لهم : انشد بالله كل امرىء مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول : يوم خدیر خم ماسمع لما قام ، فقام ثلاثة وثلاثون من الناس (٣١) فشهدوا حين اخذه بيده ، فقال للناس : أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فخرجت وكان في نفسي شيئاً (٣٢) فلقيت زيد بن ارقم فقلت له : إني سمعت علياً رضي الله عنه يقول : كذا وكذا ، قال : فاتذكر قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ يقول له ذلك ، ( فات ) هذا لفظ الامام في مسنده ، وأخرجه عن البراء بن عازب (٣٣) .

اخبرنا العدل ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن خلدون بجبل قاسيون (٣٤)  
والعدل نصر الله بن ابي بكر الانصاري ، والاديب ابو عبد الله الحسين بن

(٣٠) طارب ، وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جعشن بن جري الليبي ، المتوفي ١١٠ ، تهذيب التهذيب ٨٢ ، شذرات الذهب ١١٨١ ، اخبار شعراء الشيعة : ٢٤ ، السكنى والألقاب ١ ، ١٠٨ ، اعيان الشيعة ٣٧ ، ١١ .

(٣١) وفي رواية : فقام ناس كثير .

(٣٢) في رواية الرياض النضرة : فخرجت وفي نفسي من ريبة شيء .

(٣٣) مسنـدـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ ٤ـ ، ٣٧٠ـ بـجـمـ الزـوـائـدـ ٩ـ ، ١٠٤ـ ، الـغـدـيرـ ١ـ ، ١٨١ـ ، خـصـائـصـ الـذـسـائـيـ ٩٦ـ .

(٣٤) جبل قاسيون وهو الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مقابر وآثار الانبياء وكهوف ، وفي سفحه مقبرة اهل الصلاح ، وهو جبل مقدس يروى فيه آثار واصحاحين فيه اخبار ، معجم البلدان ٤ ، ٢٩٥ ط بيروت .

ابراهيم بن الحسين الاربلي (٣٥) قالوا اخبرنا حنبل (٣٦) ، اخبرنا ابن الحسين  
اخبرنا ابن مذهب (٣٧) ، اخبرنا ابن القطبي (٣٨) ، اخبرنا عبد الله بن  
احمد (٣٩) ، حدثنا عفان (٤٠) اخبرنا علي بن زيد (٤١) عن عدي بن

(٣٥) شرف الدين اللغوبي الدمشقي المتوفى ٦٥٦ كان اديباً فاضلاً بارعاً  
مشهوراً بالفضل والرواية ، له تصانيف : بغية الوعاة ٢٣١ تذكرة الحفاظ ٤ ،  
العمر ٥ ، العبر ٢٢٨ ، ١٤٣٨ .

(٣٦) ابو عبد الله المكابر حنبل بن عبد الله الرصافي ، راوي المسند بكلمه  
المتوفى ٦٠٤ ، العبر ٥ ، ١٠ ، لسان الميزان ٢ ، ٣٦٨ .

(٣٧) الحسن بن علي بن محمد أبو علي بن المذهب التميمي البغدادي الواعظ  
راوية المسند المتوفى ٤٤٤ ، لسان الميزان ٢ ، ٢٣٦ تاريخ بغداد ٧ ، ٣٩٠ .

(٣٨) لم أتوصل الى اسمه ، وكثيرون من يعرفون بابن القطبي ،  
الباب ٢ ، ٢٧٣ .

(٣٩) ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل الشيباني ، المتوفى  
٢٩٠ ، تهذيب التهذيب ٥ ، ١٤١ ، تذكرة الحفاظ ٢ ، ٦٥٦ ، العبر  
٢ ، ٨٦ ، الجرح والتعديل ٢ ق ٢ ، ٧ ، خلاصة تهذيب السكمال ، ١٦١  
طبقات القراء ١ ، ٤٠٨ .

(٤٠) عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، ابو عثمان البصري ، المتوفى  
٢٢٠ ، تهذيب التهذيب ٧ ، ٢٠٣ ، خلاصة تهذيب السكمال ١٣٧ ، تقرير  
التهذيب ٢ ، ٢٥ شذرات الذهب ٢ ، ٣٢٧ رجال الصحيحين ١ ، ٤٠٢ ،  
قاريئ بغداد ١٢ ، ١٦٩ .

(٤١) ابو الحسن الحسن بن زيد بن عبد الله بن ابي مليكة التميمي البصري  
المتوفى ١٢٩ تهذيب التهذيب ٧ ، ٣٢٢ .

نابت (٤٢) عن البراء بن عازب (٤٣) قال : كنا مم النبي صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا بغدير خم ، فنودي علينا الصلاة جامعة . وكسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحت شجرتين ، فصلى الظاهر فأخذ بيده علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فهو مولاه (أقول) هذا لفظه في مسنده (٤٤) .

وأخرجه عن زيد بن أرقم بطرق متعددة ، منها عن ابن تيمير حدثنا عبد الملك يعني ابن سليمان عن عطية العوفي قال : أتيت (٤٥) زيد بن أرقم فقلت له : إن ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي عليه السلام يوم غدير خم فانا احب ان اسمعك منه ، فقال : انكم معاشر اهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له ليس عليك مني بأس ، فقال نعم ، كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلوات الله علية علينا ظهر آ وهو آخذ بعضد على «ع» ، فقال : يا ايها الناس ألسنكم تعلمونت انى أولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا بلى ، قال : فن كنتم مولاه فعلي مولاه (٤٦) .

وأخرجه عن شعبه عن هيمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم ، وزاد هيمون في روايته ، قال : فحدثني بعض القوم عن زيد ان رسول الله صلوات الله علية قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(٤٢) الأنصاري الكوفي المتوفى ١١٦ تهذيب التهذيب ٧، ١٩٥ شذرات الذهب ١، ١٥٢، ١ خلاصة تهذيب الكمال ١٢٣ .

(٤٣) ابو عمارة الصحابي ، المتوفى ٧٢ ، تهذيب التهذيب ١ ، ٤٢٥  
الاصابة ١ ، ١٤٦ ، تجريد اسماء الصحابة ١ ، ٤٨ ، طبقات ابن سعد ٤ ،  
٣٦٤ المشتبه ١ ، ٥٥ .

(٤٤) مسندي احمد بن حنبل ١، ٨٤ ، الفدیر ١، ١٨ ، ١ .

(٤٥) في رواية : صفات .

(٤٦) مسندي الامام احمد بن حنبل ٤ ، ٣٦٨ .

وأخرجه عن المغيرة عن أبي عبد الله ميمون قال قال زيد بن أرقم: وأنا اسمم فزلتنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ بواط يقال له وادي خم وأمر بالصلوة فصلوها بهجير ، قال : فخطبناه وظلل لمول الله بِالْفَقْدَنَةِ شوب على شجرة سمرة من الشمس ، فقال ألسنكم تشهدون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا بلى قال : فن كنت مولاه فان علياً مولاهم وال من والاه وعاد من عاده (٤٧).

أقول : هكذا أخرجه في مسنده ، وناهيك به راوياً بسنده واحداً وكيف وقد جم طرقه مثل هذا الإمام .

وأخرجه الحافظ أبو عيسى في جامعه (٤٨) ، أخبرنا بذلك شيخنا شيخوخة الإسلام سفير الخلافة أبو محمد عبد الله بن أبي الوفا محمد بن الحسن البادرأي عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر ، أخبرنا أبو الفتح السكري وهي (٤٩) وقرأت على القافي أبي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصاري الخطيب بمحاجم دمشق ، وأبي الثيث فرج بن عبد الله فتى القرطاجي وأبي الفتح نصر الله بن أبي بكر بن أبي الياس ، قالوا جميعاً أخبرنا أبو حفص عمر بن طبرزد ، أخبرنا الكروخي ، أخبرنا القافي أبو عامر محمود بن للقسم

(٤٧) المصدر السابق ٤ ، ٣٧٢ الفديري ١ ، ٢٩٠ .

(٤٨) الحافظ محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى احمد أبو موسى المدیني المتوفي ٥٨١ وفيات الاعيان ٢ ، ١٦١ الطبقات الشافعية ٤ ، ٩٠ الفديري ١ ، طبقات القراء ٢ ، ٢١٥ .

(٤٩) أبو الفتح عبد الملك بن أبي القسم عبد الله بن أبي سهل بن القاسم ابن أبي المنصور السكري ، المتوفي ٥٤٨ الباب ٣ ، ٣٩ تذكرة الفقهاء ٤ ، ١٣١٣ العبر ٤ ، ١٣١ .

الأَزْدِي وغَيْرُه أَخْبَرَنَا الْجَرَاحِي (٥٠) ، أَخْبَرَنَا الْمُحْبُوبِي (٥١) ، أَخْبَرَنَا الْإِمامَ  
أَبُو عَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشَارَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ ، حَدَّثَنَا بِهِ شَعْبَةُ عَنْ  
سَلْمَةَ بْنَ كَوَافِلَ ، سَمِعْتَ أبا الطَّفْيَلِ يَحْمَدُثُ عَنْ زَيْدٍ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ (٥٢) .

أَقْوَلُ : هَذَا لَفْظُ التَّرْمِذِيِّ فِي جَامِعِهِ ، وَجَمِ الدَّارِقطْنَيِّ الْحَافِظُ طَرَقَهُ  
فِي جَزْءِ (٥٣) وَجَمِ الْحَافِظُ ابْنُ عَقْدَةَ الْكَوَافِلِ كِتَابًا مُفَرْدًا فِيهِ (٥٤) ، وَرَوَوْا  
أَهْلُ السَّيْرِ وَالتَّوَارِيْخِ قَصْدَةً غَدِيرَ خَمْ .

(٥٠) أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَرَاحِ  
الْمَرْوَزِيِّ الْجَرَاحِيِّ ، الْمَتَوْفِيُّ ٤١٢ ، الْبَابُ ١ ، ٢١٧ ، الْعِبْرُ ٣ ،  
٢٩٨ ، ١٠٨ .

(٥١) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَبْبِ الْمُحْبُوبِيِّ ، التَّاجِرُ الْمَرْوَزِيُّ  
رَاوِيَةً كِتَابَ الْجَامِعِ لِلتَّرْمِذِيِّ ، الْمَتَوْفِيُّ ٣٤٦ ، تَذْكُرَةُ الْحَفَاظِ ٣ ، ٨٦٣ ،  
الْبَابُ ٣ ، ١٠٤ .

(٥٢) صَحِيحُ التَّرْمِذِيِّ ٢٩٨ ، ٢ .

(٥٣) أَبُو الْحَسْنِ عَلَيِّ بْنِ عَمْرَ بْنِ أَحْمَدِ الْبَغْدَادِيِّ ، الْحَافِظُ الْمُحَدَّثُ ،  
الْمَتَوْفِيُّ ٣٨٥ الْكَنْيَى وَالْأَنْوَابُ ٢ ، ٢٠٣ تَارِيْخُ بَغْدَادِ ١٢ ، ٣٤ ، الْفَدِيرُ  
١ ، ١٠٦ ، ١٥٤ ، تَذْكُرَةُ الْحَفَاظِ ٣ ، ٩٩١ ، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ١ ، ٤١٧ ،  
شَذِيرَاتُ الْذَّهَبِ ٣ ، ١١٦ ، الْبَابُ ١ ، ٤٠٤ ، النَّجُومُ الْزَّاهِرَةُ ٤ ، ١٧٢  
خَصَائِصُ الْفَسَائِيِّ ١١ .

(٥٤) الْحَافِظُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدِ بْنِ عَقْدَةَ ، الْمَتَوْفِيُّ ٣٣٣ ، الْفَدِيرُ  
١ : ١٠٢ ، ١٥٣ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٧ : ٣٣٧ . فَوْرَسَتُ النَّجَاشِيِّ ٦٧ .  
الْعِبْرُ ٢ : ٢٣٠ .

وذكره محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من الصحابة والتابعين (٥٥).

وأخبرني بذلك عاليماً المشايخ ، منهم الشريف الخطيب أبو عام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الماشمي بكسر الخ ببغداد (٥٦) ، وأبو طالب عبداللطيف ابن محمد بن علي بن حنزة القبيطي بنهر مهلي ، وابراهيم بن عثمان بن يوسف ابن ايوب السكاشيري ، قالوا جميعاً ، أخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسير ابن البطبي .

وقال السكاشغرى (٥٧) ايضاً اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي القاسم الطوسي  
المعروف بابن تاج القراء ، قلا اخبرنا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي  
البانياسي ، اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى من الصمات ، حدثنا  
ابراهيم بن عبد الصمد الماشي ، حدثنا ابو سعيد الاشج (٥٨) حدثنا مطلب  
ابن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كفت عند جابر بن عبد الله في

(٥٥) الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله ابو القاسم الدهشـي الشافـي المتوفـي ٥٧١ ، الـكـامل ١١ : ١٧٧ ، الـبـداية والـنـهاية ١٢ : ٢٩٤ ، الفـدر ١١٦ : طـبقـات الشـافـعـيـة ٤ : ٢٧٣ نـذـكـرة الـحـفـاظـة ٤ : ١٣٢٨ .

(٥٦) علي بن أبي النجاشي هبة الله بن أبي منصور أبو عمار الماشمي البغدادي الخطيب المتوفي ٦٤١ لسان الميزان ٤ : ٢٤٨ نذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٥ وفيه وقد حاوز التسعين .

(٥٧) ابو عبد الله الحسین بن علی بن خلف بن جبریل الکاشفی المتوفی  
٤٨٤ الہام ۳ : ۲۲ لسان المیزان ۲ : ۳۰۵

(٥٨) أبو مسحيد عبد الله بن مسحيد بن حصين الكندي الكوفي المتوفى ٢٥٧  
تمذيب التهذيب ٥ : ٢٣٦ تذكرة الحفاظ ٣ ، ٥٠١ ، ٢ العبر -

بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر فدخل رجل من اهل العراق فقال بالله إلا ما حدثني ما رأيت وما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ فقال : كنا بالجنة بخدي خم وثم ناس كثير من جهة وهمزة وغفار ، فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباء فساطط فأشار بيده ثلاثة ، فأخذ بيده علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه (٥٩) .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، قال أخبرنا الشـــريف أبو المهر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد ، وأخبرنا أبو الغنائم محمد ابن علي بن ميمون النرســـي بالكوفة أخبرنا أبو المشـــنى دارم بن محمد بـــنت زيد التـــشـــلى حدثـــنا أبو حكـــيم محمد بن إبراهـــيم بن الســـري التـــيـــمى حدثـــنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المـــهدـــانـــى حدثـــنا إبراهـــيم بن الـــولـــيد بن حـــمـــاد أـــخـــبرـــنا أبي أـــخـــبرـــنا يـــحيـــى بن يـــعلى عن حـــرب بن صـــبيـــح عن ابن اخت حـــمـــيد الطـــويل عن ابن جـــدعـــان عن ســـعـــيد بن المســـيب قال : قلت لـــســـعد بن أبي وقاص أـــنـــي أـــرـــيد أـــنـــأـــســـأـــكـــ عنـــ شـــىــ وـــإـــنـــي أـــقـــبـــكـــ ، قال : ســـل عـــما بـــدا لكـــ فـــأـــنـــا أـــنـــا عـــمـــكـــ قال : قلت مقام رسول الله ﷺ فيكم يوم غـــدير خـــم ، قال : نـــعـــم قـــامـــ فـــيـــنـــا بـــالظـــيرة فـــأـــخـــذ بـــيـــدـــ عليـــ بنـــ أبيـــ طـــالـــبـــ فقال : منـــ كـــنـــتـــ مـــوـــلـــاهـــ فـــعـــلـــيـــ مـــوـــلـــاهـــ ، اللـــهـــمـــ وـــالـــمـــ وـــالـــمـــ وـــالـــاهـــ وـــعـــادـــ مـــنـــ عـــادـــ وـــالـــصـــرـــ مـــنـــ أـــصـــرـــهـــ .

قال : فقال أبو بـــكرـــ وـــعـــمرـــ : أـــمـــســـيـــتـــ يـــاـــابـــ طـــالـــبـــ مـــوـــلـــيـــ كـــلـــ مـــؤـــمـــنـــ وـــمـــؤـــمـــنـــةـــ (٦٠) .

(٥٩) الفـــدـــيرـــ ١ ، ٢٠٥ ، الـــبـــدـــاـــيـــةـــ وـــالـــنـــهاـــيـــةـــ ٥ ، ٢١٣ ، تـــفـــســـيـــرـــ الطـــبـــرـــيـــ ١٩ ، ٧٤ .

محـــرـــةـــ . كـــيـــزـــ الـــعـــمـــالـــ ٦ ، ٣٩٨ .

(٦٠) الفـــدـــيرـــ ١ ، ٢٧٣ ، فـــيـــضـــ الـــقـــدـــيرـــ ٦ ، ٢١٧ .

روينا عن أبي عبد الله الحسين بن إسحاق الحماملي (٦١) ، أخبرنا عنه الكاشفري أخبرنا أحمد بن عبد الغني أخبرنا ابن البطر أخبرنا ابن البيّم (٦٢) أخبرنا القاضي الحماملي أخبرنا يوسف بن موسى حدثنا عبد الله بن موسى عن فطر بن خطيبة عن أبي إسحاق (٦٣) عن عمرو (٦٤) وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيم (٦٥) قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحمة: اشدكم الله ولا اشد إلا من سمعت اذناه ووعي قلبه فقام نفرٌ شهدوا أن رسول الله ﷺ قال: ألاست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال فأخذ ييد على ابن أبي طالب ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من وآله وعاد من عاده ، وأحب من أحبه ، وبغض منبغضه ، وانصر من نصره

(٦١) البغدادي ولـي القضاة بالكتوفة ستين سنة وتوفي ٣٣٠ تذكرة الفقراة ٣: ٨٢٤ ، الباب ٣: ١٠٣ ، العبر ٢، ٢٢٢ ، تاريخ بغداد ١٩٠٨ .

(٦٢) الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المحاكم النيسابوري المعروف بـ ابن البيّم المتوفى ٤٤ تذكرة الحفاظ ١٠٣٩ ، ٣ طبقات القراء ، ١٨٤ ، ٢ ، ١٨٤ .

(٦٣) أبو إسحاق الأشعجي الكوفي . . . تهذيب التهذيب ٨ ، ١٢ تقريب التهذيب ٢ ، ٣٩٠ .

(٦٤) أبو عبد الله عمرو بن قيس الملالي المتوفى ١٤٦ تهذيب التهذيب ٨ ، ٩٢ خلاصة تهذيب السكال ٢٤٨ .

(٦٥) الكوفي : تهذيب التهذيب ٣ ، ٣٢٧ المشتبه ١ : ١١٢ ميزان الاعتدال ٢ : ١٠٧ ، خصائص النسائي ٨٩ الجرح والتعديل ١ ق ٢ : ٥٧٣ وفيه : زيد بن ثقيف .

وأدخل من خذه (٦٦).

قلت : هذا حديث مشهور حسن روى الثقة (٦٧) والفهم هذه الأسانيد بعضها الى بعض حججة في صحة النقل . ولو لم يكن في صحبة علي «ع» إلا دعاء النبي ﷺ لحب علي «ع» بكل خير لكان فيه كفاية لمن وفقه الله عز وجل فكيف وقد دعا رسول الله ﷺ رباه عز وجل بحوالة من والاه وبصحبة من احبه ، وبشمر من اصره .

وعلى وفق النص قال حسان بن ثابت (٦٨) في المعنى :

يناديم يوم الغدير ندعهم بختم قاسم بالرسول مناديا  
فقال : فمن مولاكم ولو يسكن فقاوا ولم يبدوا هنالك التهاميا  
إلهك مولانا وأنت نبيتنا ولم تلق هنا في الولاية عاصيما  
فقال له : قم يا علي فانني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا  
فنكنت مولاه فهذا وليه فكونوا له انصار (٦٩) صدق موالي  
هنالك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى علياً معاديا  
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا حسان لا تزال مؤيداً بروح القدس  
ما نافحت عنا بمسانك (٧٠) .

(٦٦) خصائص النساٰىٰ ٩٦ الغدير ١٧٢:١ - ١٧٣ البداية والنهاية ٢٤٧:٧  
بجم الزوائد ٩١٥، ٩١٥ كنز العمال ٤٠٣، ٦ .

(٦٧) حديث المناشدة يوم الرحبة سنة ٢٥ تظافرت الأسانيد اليه ، نجده بتفصيل في الغدير ١ : ١٦٦ - ١٨٦ وقد جاء فيه على رواية اربعة صحابيين وأربعة عشر صحابيّاً .

(٦٨) ابو عبد الرحمن حسان بن ثابت المتوفى ٥٥ الغدير ٢:٦٢

(٦٩) في رواية : أتباع صدق .

(٧٠) الغدير ٢ ، ٣٤ ط ايران .

وقال السيد الحميري (٧١) عليه الرحمة في المعنى :

يا بايم الدين ليس بهذا أمر الله  
من أين ابغضت علي الرضي (٧٢)  
وأحمد قد كان يرضاه  
من الذي احمد من بينهم  
يوم (غدير الخم) ناداه  
أقامه من بين اصحابه  
ومم حواليه فصهاه  
مولى من قد كفت مولاه  
هذا على بن ابي طالب  
فوال من والاه ياذا العلا  
وعاد من قد كان عاداه (٧٣)

وقال من قصيدة في معناه :

إذا أنا لم احفظ وصاة محمد  
فاني كمن يشرى الفلاحة بالهدى  
لأنه تر من بعد التقى (٧٤) أو تهودا  
ولما لي وتيما أو عديما وإنما  
أولوا نعمتي في الله من آل احدها  
تقسم صلاتي بالصلوة عليهم  
وليس صلاتي بالصلوة عليهم  
بكاملة إن لم اصل عليهم وأدع لهم رباً كريماً ممجدا (٧٥)

(٧١) ابو هاشم اسماعيل بن محمد بن يزيد بن وداع الحميري الملقب بالسيد المتوفى ١٧٣، أخبار السيد الحميري ١٩٠.

(٧٢) في أكثر الروايات : علي الوصي .

(٧٣) الغدير ٢، ١٩٣، ٤٥٣ ديوان السيد الحميري، المناقب ٣، ٣٣، ٣٣ اعيان الشيعة ١٢، ٢٧٣، والقصيدة ١٤ بيت .

(٧٤) في رواية : تنصير من بعد الهدى .

(٧٥) الاغاني ٧: ٢٦٢ الغدير ٢: ١٩٤ والقصيدة ٨ بيت .

## الباب الثاني

في حديث عمار بن ياسر وطريقه

أخبرنا العدل سالم بن الحسن بن صهرى التغلبى وغيره بدمشق قال أخبرنا  
أبو السعادات القزار وأحمد بن المبارك قالا أخبرنا أبو القاسم علي بن ييات  
وأخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة بحملب قال أخبرنا أبو طاهر احمد بن محمد  
السلفى الحافظ أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الربعي ، وأخبرنى محمد بن  
محود بن النجاشى ببغداد ومحمد بن يوسف بن القاسم بتكريت وعبد الكريم بن  
محمد بالموصل قالوا : أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب ، أخبرنا ابن بيان ، قالا  
أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن محمد ، حدثني حسن  
بن عرفة ، حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الخرور قال سمعت  
أبا مريم الثقفى يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول  
يقول أعمى : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فليك ، وويل لمن ابغضك وكذب فيك  
هذا حديث طال حسن (٧٦) رويناه عن الجهم الغفير .

ومعنى قوله عليه السلام الويل لمن ابغضك وكذب فيك ، يزيد الويل لمن ابغضك  
والويل لمن لم يؤم من عاذ كر من فضلك وكراماتك وما خصلك الله به من العلم  
والحلم والمعرفة والفهم والعدل والانصاف . الى غير ذلك من خلال الخير ، وما  
نسب اليه من الفوائد والمحامد والزوايد .

---

(٧٦) مسند درك الصحيحين ٣ ، ١٣٥ ، وفيه : هذا حديث صحيح - صحيف -  
الاسناد ، الرياض النفرة ٢ ، ٢١٥ ، مجمع الزوائد ٩ ، ١٣٢ ، تاريخ  
 بغداد ٩ ، ٧١ ، ذخائر العقى : ٩٢ ، فضائل الحسنة ٢ ، ٢١٣ ، أساساً -  
ومارق مختلفة .

وقيل ويل هو واد في جهنم ، وقد ذكره الله تعالى في كتابه وتمدد به عباده ، قال تعالى : ويل للمطهفين الذين إذا أكثروا على الناس يستوفون (٧٧) وقال عز وجل : ويل للمصلين الذينهم عن صلاتهم ساهون (٧٨) وقيل ويل لهم من الله أى بعداً وسقاً لهم .

وقيل الويل واد في جهنم (٧٩) تتعوذ النار في كل يوم من شرره وحرمه صبيين صرفة لم يهد قدره وكثرة مسلسله وأغلاله وما اعد الله تعالى فيه من العقوبة والنكلال لمن جازاه به .

وقوله : طوبي لمن احبك ، أى جزاء من احبك طوبي ، قيل معنى طوبي أى طاب دين عبد احب علياً في الدنيا وطاب مقيله في العقبى .

وقيل طوبي له أى جزاء أن يكون في جنة المأوى في ظل شجرة طوبي . وعن محمد بن كعب القرظي (٨٠) قال : ان الله عز وجل لم يمس شيئاً خلقه الى ثلاثة اشياء آدم عليه السلام ، والتوراة كتبه لومي عليه السلام بيده وهي مخلوقة ، وطوبى شجرة في الجنة غرسها الله تعالى بيده ، وهي التي يقول عز وجل : طوبى لهم وحسن ما بـ (٨١) .

وقد جاء في شجرة طوبى احاديث كثيرة منها : ما من دار ولا غرفة ولا قصر ولا قبة ولا مدينة إلا وفي ذلك غصن من اغصان تملئ الشجرة .

(٧٧) سورة المطففين ١ .

(٧٨) سورة الماعون ٤ .

(٧٩) لسان العرب ١١ ، ٢٣٧ ط بيروت ، تفسير القرطبي ١٩ ، ٢٤٨ .

(٨٠) ابو عبد الله محمد بن كعب بن سليم المتوفي ١٠٨ / ١١٧

طبقات القراء ٢ ، ٢٣٣ ، الباب ٢ ، ٢٥٤ ، شذرات الذهب ١ ، ١٣٦

(٨١) سورة الرعد ٢٩

وفي حديث ان الطائر المسرع يطير في ظل خصن من اغصان تملأ  
الشجرة مائة عام لا يقطعها ، فمن احب عليها ووالاه كان له في ظل هذه الشجرة  
مقيل طاب عيشه (٨٢) .

### الباب الثالث

في ان محنة على «ع» آية الإيمان ، وبغضه آية النفاق

اخبرنا الحافظ ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيوني بدمشق (٨٣) ويحيى  
ابن علي الحضرمي والحافظ محمد بن محمود البغدادي ، قالوا اخبرنا ابو الحسن  
ابن محمد اخبرنا محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين بن محمد اخبرنا محمد بن عيسى  
اخبرنا ابراهيم بن محمد اخبرنا الامام الحافظ ابو الحسين مسلم (٨٤) حدثنا  
يحيى بن يحيى اخبرنا معاوية (٨٥) عن الاعمشر عن عدي بن ثابت ، عن  
زر (٨٦) قال قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ الفسمة انه لعمد النبي الْأَمِي

(٨٢) تفسير القرطبي ١٩ ، ٣١٦ - ٣١٧ مجمع البيان ٣ ، ٢٩١ .

(٨٣) تقي الدين ابو اسحاق الحنفي المتوفى ٦٤١ نذكرة الفقهاء ٤ ، ١٤٣٣  
العبر ٥ ، ١٦٧ ، ذيل طبقات المذاهب ٢ ، ٢٢٧ .

(٨٤) الحافظ الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري صاحب الصحيح

(٨٥) معاوية بن عمـار بن ابـي معاوـية الـدهـنـي الـبـجـلـي الـكـوـفـي . . .

تمذيب التهذيب ١٠ ، ٢١٤ ، تقریب التهذيب ٢ ، ٢٦٠ ، المعرف والتعدیل  
٤ ق ١ ، ٣٨٥ .

(٨٦) ابو مطراف زر بن حبيش بن حباشة الـكـوـفـي ، مخضـرم ادرـك  
الـجـاهـلـيـة . . . تمذيب التهذيب ٣ ، ٣٢١ تقریب التهذيب ١ ، ٢٩٥ شذرات  
الذهب ١ ، ١٠٢ .

أَنْ لَا يَحْبِنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَبْغُضِنِي إِلَّا مُنَافِقٌ ، أَخْرَجَهُ فِي صَحِيفَتِهِ  
كَمَا سَقَنَاهُ مَوَاه (٨٧) .

وَأَخْبَرَنَا بِهَذَا شِيخُنَا الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَمْذُورِيهِ الصَّرِيفِيِّ بِهَا  
وَقَرَأْتُ عَلَى الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سَيِّدِ الْأَوَانِيِّ بِهَا ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُ الدِّينِ نُورِي  
أَخْبَرَنَا الْكَرْوَخِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرُهُ ، أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدَ الْمَحْبُوبِيِّ أَخْبَرَنَا الْحَافِظِ أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى التَّرْمِذِيِّ حَدَّثَنَا وَأَصْلَى  
ابْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ وَاصِلَّى بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ عَنْ مَسَاوِرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى امْ سَلَمَةَ فَسَمِعْتَهَا  
تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ كَلَمَاتُهُ : لَا يَحْبُبُ عَلَيْهَا مُنَافِقٌ وَلَا يَبْغُضُهُ مُؤْمِنٌ ، حَدِيثُ  
حَسْنِ عَالِ رَوَاهُ أَبُو عَيْسَى فِي صَحِيفَتِهِ كَمَا سَقَنَاهُ (٨٨) .

وَيُضَمُّ إِلَى كُونِ مِبْغَضٍ عَلَى «ع» مُنَافِقًا إِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ عَنْهُ حَلْمٌ إِلَّا بِهِ مِنْ  
مُشَارَكَةِ الشَّيْطَانِ إِبَاهُ فِي مَوَاقِعِهِ .

مَا أَخْبَرَنَا الصَّاحِبُ نَظَامُ الدِّينِ أَبُو الْمَعَالِيِّ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الدَّوَاعِيِّ (٨٩)

(٨٧) الفَدِير ٣ ، ١٨٣ ، خَصَائِصُ النَّسَائِيِّ : ١٠٤ ، سننَ الْذَّسَائِيِّ  
١١٧ ، ٨ ، مَطَالِبُ السُّؤُلِ : ١٧ ، فَتْحُ الْبَارِيِّ ٢ ، ٥٧ ، الدَّرِرُ السَّكَامِيَّةُ  
٤ ، ٢٠٨ ، مَسْنَدُ أَحْمَدَ ١ ، ٨٤ ، الْإِسْتِيَّعَابُ ٣ ، ٣٧ ، تَيْسِيرُ الْوَصْوَلِ  
. ٣ ، ٢٧٢ .

(٨٨) الْرِّيَاضُ النَّضْرَةُ ٢ ، ٢١٤ ، صَحِيفَةُ التَّرْمِذِيِّ ٢ ، ٣٠١ مَسْنَدُ  
أَحْمَدَ ١ ، ٨٤ ، تَارِيخُ بَغْدَادِ ٢ ، ٢٥٥ وَجَ ٢١٧ ، ٨ ، وَجَ ١٤ ،  
٤٢٦ ، كِشْرُ الْعَمَالِ ٦ ، ٣٩٤ ، مُسْتَدْرِكُ الصَّحِيفَيْنِ ٣ ، ١٢٩ ، حَلِيَّةُ  
الْأُولَيَّاءِ ٦ ، ٢٩٤ .

(٨٩) الْمَتَوْفِيُّ فِي جَادِيِّ الْأَوَّلِ ٦٤٥ ، الْمَهْرُ ٥ ، ١٨٧ وَكَانَ أَبُوهُ  
وَكِيلُ الْخَلْمِيَّةِ النَّاصِرِ

وتاج النساء صلف بذت فاضي القضاة أبي البركات جعفر بن فاضي القضاة عبد الواحد الشقفي الشافعي قراءة عليهما وأنا اسمع ببغداد وأخبرنا العدل أبوالغنايم سالم بن الحافظ الحسن بن صصري بدمشق ، قالوا حدثنا أبو الفتح عبيد الله ابن عبد الله بن شاتيل ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر الخاتمي ، أخبرنا عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار ، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي حدثنا أحمد ابن عبد الله البغدادي حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش ، عن أبي وائل (٩٠) عن ابن عبد الله قال قال علي بن أبي طالب «ع» رأيت النبي ﷺ عند الصفا (٩١) وهو مقبل على متخصص في صورة الفيل وهو يلة نه (٩٢) فقلت ومن هذا يا رسول الله (٩٣) ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم ، فقلت والله يا عدو الله لا أقتلك ولا أريحن الامة مفك ، قال : ما هذا والله جزائي مفك ، قلت : وما جزاوك مني يا عدو الله ؟ قال : والله ما ابغضتك احد قط إلا شاركت أباه في رحم امه (٩٤) .

قلت : رواه الخاتمي (٩٥) في جزء لقبه بجزء الفيل وجهم فيه بين حديث

(٩٠) شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي المتوفى ٨٢ تهذيب التهذيب ٣٦١٤ خلاصة تهذيب الكمال ١٤٢ .

(٩١) الصفا جبل معروف بين بطحاء مكة والمسجد

(٩٢) الصحيح كافي بعض الروايات : يلهنه .

(٩٣) في عبارة تاريخ بغداد هـكذا : ومن هذا الذي يلهنه رسول الله ﷺ .

(٩٤) قاريء تاريخ بغداد ٣ ، ٢٩٠ الغدير ٤ ، ٣٢١ - ٣٢٤ .

(٩٥) أبو علي الحسن بن محمد بن ابياعيل من اشناس ، المعروف

ابن السماك ، و دعلج (٩٦) ، و عبد الباقي بن فانع ، و محمد بن جعفر الأدبي  
ولنا به أصل .

أخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي  
بدمشق (٩٧) اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي ،  
أخبرنا ابو القاسم الوامطي اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن ابي نصر  
الترسي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن معروف القاضي حدثنا سهل بن  
يعين حدثنا حسين بن هارون الصايغ ، حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن  
موسى بن طريف عن عباية (٩٨) عن علي بن ابي طالب قال : أنا فسيم الفار يوم  
القيمة أقول خذني ذا وذرني ذا .

هكذا رواه الحافظ ابو القاسم الدمشقي في تاریخه ورواه غيره مرفوعا الى  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٩٩) .

بالحامي البزار ، المتوفى ٤٣٩ ، اعيان الشيعة ٢٣ ، ٧٠ ، مجمع المؤلفين ٣ ، ٢٧٥ .

(٩٦) ابو اسحاق دعلج بن احمد بن دعلج السجزي المعدل المتوفى ٣٥١  
تذكرة الحفاظ ٣ ، ٨٨١ ، العبر ٧ ، ٢٩١ .

(٩٧) شمس الدين ابو نصر ، المتوفى ٦٣٥ من كبار القضاة ، فقيه  
علم حارف بالأخبار وأيام العرب والأشعار ، البداية والنهاية ١٣ ، ١٥١ الواقي  
بالوفيات ١ ، ٢٨٥ شذرات ٥ ، ١٧٤ قضاة دمشق ٦٨ .

(٩٨) ابو رفاعة عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الانصاري ،  
المتوفى ١٣٦ تهذيب التهذيب ٥ ، ١٣٦ ، وهو لم يرو عن علي بن  
أبي طالب عليه السلام بال مباشرة وإنما بواسطة الامام الحسين بن علي بن ابي طالب ،  
تقرير التهذيب ١ ، ٤٠٠ .

(٩٩) الصواعق المحرقة : ٧٥ وفيه : اخرجه الدارقطني ، كنز العمال

فإن قيل هذا مسند ضعيف فلما قال: قال محمد بن منصور الطوسي : كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن علياً قال : أنا قسيم النار ؟ فقال أحمد : وما تذكرون من هذا الحديث أليس روياناً أن النبي « ص » قال لملي : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق قلنا بلى ، قال فأين المؤمن قلنا في الجنة ، قال فأين المنافق ؟ قلنا في النار ، قال فعلى قسيم النار هكذا ذكره في طبقات أصحاب أحاديث رحمه الله (١٠٠) .

## الباب الرابع

أن محابة علي (ع) وبغضه دلالة على محابة النبي (ص) وبغضه

أخبرنا عبد الطيف بن محمد بن علي بن القبيطي (١٠١) والشريف أبو نعام علي بن أبي الفخار بن الوانق بالله بالكرخ قالا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى المعروف بابن البطى أخبرنا محمد بن احمد الحداد حدثنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله (١٠٢) حدثنا ابو بكر الطماحي حدثنا محمد بن علي بن دحيم ،

٦٤٠٢، قال اخرجه شاذان الفضيلي في رد الشمس ، كنز المغائق للمناوي ٩٢  
قال اخرجه الديلمي يعني عن رسول الله ﷺ .

(١٠٠) مسند احمد بن حنبل ١، ٨٤ - ٩٥ - ١٢٨ تاريخ الخطيب البغدادي ٢، ٢٥٥ ، وج ٨ ، ٤١٧ ، ٤٢٦ ج ١٤ ، حلية الاولىاء ٤ ، ١٨٥ بخلافه طرق عن عدي بن ثابت ، عن زر — ثم قال — : هذا حديث صحيح متفق عليه .

(١٠١) ابو طالب شيخ المستنصرية المتوفى ٦٤١ تذكرة الحفاظ ١٤٣٤، ٤ العبر ٥، ١٦٨ تاريخ علماء المستنصرية ٢٠١

(١٠٢) ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولىاء والمتوفى ٤٣٠ تذكرة

حدثنا عباد بن سعيد الجعفي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي بھلول حدثنا صالح  
ابن أبي الأسود عن أبي المظفر الرازي عن الأعمش الثقة عن سلام الجعفي عن  
أبي برزة (١٠٣) قال قال رسول الله ﷺ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَهُ مَا دَأَفَيْ  
عَلَى نَفْلَتٍ : يَا رَبِّ بِيَنَّهِ لَيْ ؟ فَقَالَ أَسْمَمٌ ، فَقَلَتْ سَمِعَتْ ، فَقَالَ إِنْ عَلَيَّ رَأْيَةً  
الْمَدِي وَإِمَامُ الْأُولَيَا وَنُورٌ مِّنْ أَطَاعَنِي ، وَهُوَ الْكَلْمَةُ الَّتِي أَزْمَتْهَا الْمُتَقِينَ مِنْ  
أَحْبَبِهِ فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، فَبَشَّرَهُ بِذَلِكَ ، فَجَاءَ عَلَى فَبَشَّرَتْهُ ،  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَفِي قَبْضَتِهِ فَإِنْ يَعْذِنْنِي فَبَذِنْنِي وَإِنْ يَتَمَّ الذِّي  
بَشَّرَنِي بِهِ فَأَلْهُمُ أَوْلَى بِي .

قال فقلت : ألمهم أجل قلبه واجعل ربيه الإيمان ، فقال الله عز وجل :  
قد فعلت به ذلك .

ثم انه رفع الي انه ميخصه من البلاء بشيء لم يخص به احداً من اصحابي ، فقلت : يا رب أخي وصاحبي ، فقال : ان هذا لشيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به ، هذا حديث حسن عالى ، اخرجه الحافظ في الحلقة (١٠٤) .

٧١ ، طبقات القراء ، ١٧٠ ، العدد ٣ ، ١٠٩٢ ، المحافظات ٣ .

(١٠٣) نعمة بن عبيدة الأسلمي صاحب النبي «ص» المتوفى بعد ٦٤ هـ ذي التهذيب ١٩٥٥، أسد الغابة ٣٠٣، تقرير التهذيب ٢، ٤٦، ٤٤٦، ١٠ الباب ١، الاصفهان ١٤٩٥.

(٤) حلقة الاولى ، ١ ، ٦٦ .

## الباب الخامس

ان من تولى علياً عليه السلام فقد تولى الله ورسوله عليه السلام

اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق (١٠٥)  
 اخبرنا المبارك بن الحسن الشهري زوري اجازة (١٠٦) اخبرنا ابو القاسم بن البصري  
 اخبرنا ابو عبد الله العكبري (١٠٧) حدثني محمد بن احمد الرقام حدثنا محمد بن  
 احمد بن يعقوب حدثني جدي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا علي بن هاشم  
 عن ابي رافع عن ابي عبيدة (١٠٨) بن محمد بن عمارة بن ياسر عن ابيه عن عمارة  
 ابن ياسر قال قال رسول الله «من» : أوصي من آمن بي وصدقني بولايته علي بن  
 ابي طالب فن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل ، حديث عال  
 حسن مشهور أصحه عند اهل النقل .

(١٠٥) الشاذلي المغربي المتوفى ٩٥٦ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٣٨ ، العبر ٥ ، ٢٣٢ .

(١٠٦) ابو السكرم المبارك ، مقرئ ، العراق ، المتوفى ٥٥٠ تذكرة  
 الحفاظ ٤ ، ١٢٩٢ ، العبر ٤ ، ١٤١ ، طبقات القراء ٢ ، ٣٨ ، هدية  
 العارفين ٢ ، ٢ .

(١٠٧) عبيد الله بن محمد بن حدان العكبري المعروف بابن بطة المتوفى  
 ٣٨٧ ، الباب ١ ، ١٣٠ ، وج ٢ ، ١٤٦ ، تاريخ علماء المستنصرية ٢٢٣  
 العبر ٣ ، ٣٥ .

(١٠٨) تهذيب التهذيب ١٢ ، ١٦٠ .

(١٠٩) محدثة سمعت من ابيها ، وسمع منها اخوها عاصم الدين  
 ابو حفص عمر بن احمد الصفار احد الائمة بذيسابور ، وزينب بنت الشعرية

قرأت على الحافظ أبي عبد الله بن النجاشي قلت له : قرأت على المفتى أبي بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار قال أخبرتنا الحرة عائشة بنت احمد الصفار (١٠٩) أخبرنا احمد بن علي الشيرازي أخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله النيسابوري حدثني محمد بن مظفر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان حدثنا علي بن جابر حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله حدثنا محمد بن فضيل حدثنا محمد بن سوقة عن ابراهيم (١١٠) عن الأسود (١١١) عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا عبد الله أتاني ملك ، فقال : يا محمد وسائل من أرسلنا من قبلك على ما بعثوا ، قال : قلت على ما بعثوا ؟ قال على ولائك وولايتك على أبي أبي طالب (١١٢) .

قالت : رواه الحاكم (١١٣) في النوع الرابع والعشرين من معرفة علوم

ـ اعلام النساء ٣ ، ٥ .

(١١٠) أبو هرمان ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي المتوفى ٩٦ تهذيب التهذيب ١ ، ١٧٧ .

(١١١) أبو عبد الرحمن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، المتوفى ٧٤ تهذيب التهذيب ١ ، ٣٤٣ شذرات الذهب ١ ، ٨٢ ، ١١٣ ، المجرح والتعديل ١ ق ١ ، ٢٩١ .

(١١٢) كنز العمال ٦ ، ١٥٤ ، بجم الزوابع ٩ ، ١٠٨ ، الرياض النخرة ٢ ، ١٦٦ ، وقد جاء الحديث هكذا : اوصي من آمن بي وصدقني بولايته على بن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل .

(١١٣) معرفة علوم الحديث ٩٦ .

الحديث (١١٤) .

## الباب السادس

في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب (ع) وفضل محبته

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن احمد بن المتنو كل على الله ببغداد (١١٥) ،  
أخبرنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الله  
حدثنا حسين بن محمد الفرزدق حدثنا حسين بن علي بن بزييم حدثنا يحيى بن  
الحسن بن الحسن بن الفرات حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي وهو عبد الله بن  
عبد الملك (١١٦) عن الحيث بن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزاري عن حبان بن  
الحوث الازدي عن الرييم بن جيسل الغبي عن مالك بن ضمرة الدوسي ، عن  
ابي ذر الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم : ترد على الحوض  
رایة امير المؤمنین ، وامام الفر المحبلين ، فأقوم فما آخذ بيده فيبيض وجهـه  
ووجوه اصحابـه .

وأقول ما خلقتـونـي في الشـقـلـين بـعـدـي ؟ فـيـقـولـونـ : تـتـبعـنـاـ الاـ كـبـرـ  
وـصـدـقـنـاهـ وـواـزـرـنـاـ الـأـصـفـرـ وـأـنـصـرـنـاهـ ، وـقـاتـلـنـاـ مـعـهـ ، فـأـقـولـ رـدـواـ رـوـاهـ مـرـوـيـنـ  
فـيـشـرـبـونـ شـرـبـةـ لـاـ يـظـمـأـونـ بـعـدـهـ اـبـدـآـ ، وـجـهـ إـمـامـهـ كـالـشـمـسـ الطـالـلـةـ وـوـجـوـهـهـ  
كـالـقـمـرـ لـيـلـةـ الـبـدرـ أـوـ كـأـضـوـهـ نـجـمـ فـيـ السـمـاءـ (١١٧) .

(١١٤) طبع في مصر عام ١٩٣٧ ويقع في ٢٦٦ ص بالقطع الوزيري .

(١١٥) ابو عبد الله الحافظ المحنبي المتوفى ٦٤٣ تذكرة الحفاظ ٤٠٥، ٤

العبر ٥، ١٧٩ .

(١١٦) لسان الميزان ٣١٢، ٣ نقىبح المقال ٢، ١٩٦

(١١٧) بجم الزوائد ٩، ١٣١، كنز الحقائق ١٨٨ الاستيعاب ٢

وفي هذا الخبر إشارة ونذارة من النبي ﷺ ، أما البشارة فلمن آمن بالله عز وجل ورسوله وأحب أهل بيته ، وأما النذارة فلمن كفر بالله ورسوله ، وأبغض أهل بيته وقال ما لا يليق بهم ورأى الخوارج أو رأى التوادع وهو بشارة لمن أحب بيته ، فإنه يرد الحوض ويشرب منه ولا يظمأ أبداً ، وهو عنوان دخول الجنة .

ومن مضمونه من ورود الحوض لا يزال في ظمآن وذلك عنوان دوام العطش وحرمان دخول جنة المأوى .

وأما الشقلان فأحدهما كتاب الله عز وجل ، والآخر عترة النبي ﷺ وأهل بيته وما أجمل الوسائل وأكرم الشفاعة عند الله .

خبرنا المحدث أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الفهم (١١٨) البلداوي بها ، أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب الحراني ، أخبرنا أبو علي بن تيهان ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن زوما ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن نصر ابن عبد الله الدراع (١١٩) حدثنا صدقة (١٢٠) حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس «رض»

: ٤٥٧ عن سليمان الفارسي مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٦ وفيه : أخرجه ابن أبي شيبة ورجاله ثقاقة .

(١١٨) أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي المجاوز الأزدي الدمشقي المتوفى ٥٧٦ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٣٠٤ .

(١١٩) بغدادي مشهور ، حدث بأحاديث في فضل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لذلك لم يرق القوم فداء في ترجيته انه أتى بعدها كثير تدل على انه ليس بشدة ، لسان الميزان ١ : ٣١٧ ميزان الاعتدال ١ : ١٦١ .

(١٢٠) صدقة بن موسى بن عيم .

قال : لما قتلت علي بن أبي طالب عمرو بن عبد ود ودخل على النبي « ص » وصيفه يقطر دمأ ، فلما رأه النبي « ص » كبر وكبر المسلمون ، فقال النبي « ص » : اللهم أعط علي بن أبي طالب فضيلة لم تعطها أحداً قبله ولا أحداً بعده ، فهبط جبريل ومعه اترجة من الجنة ، فقال له : إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك : حي بهذه علبي بن أبي طالب فدفعها إليه ، فانقلب في يده فلمقتين فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطران بصفرة : نحية من الطالب الغائب إلى علي بن أبي طالب (١٢١) ، قلت ذكره الذراع في فوائده وهو معروف عند أهل النقل عراقاً وشاماً .

## الباب السابع

في شدة حبطة الله عز وجل لعلي بن أبي طالب عليه السلام

أخبرنا علي بن أبي عبد الله البغدادي بدمشق (١٢٢) أخبرنا الفضل بن سهل (١٢٣) عن الحافظ احمد بن علي الخطيب البغدادي (١٢٤) أخبرنا محمد بن

(١٢١) الحديث بهامه في لسان الميزان ١: ٣١٧ ، ميزان الاعتدال

١: ٦٢ .

(١٢٢) أبو الحسن علي بن عبيد الله بن فهر الزاغوني ، المتوفى ٥٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٨٨ ، العبر ٤ : ٧٢ ، ٢٥١ ، الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٨٠ .

(١٢٣) أبو العباس البغدادي الأعرج الحافظ ، من كبار محدثي بغداد ، المتوفي ٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٥٢ ، تاريخ بغداد ١: ٣٦٤ .

(١٢٤) مؤلف تاريخ بغداد المتوفي ٤٦٣ .

ابي السري ، حدثنا ابو عبيد محمد بن عمران المزبانى (١٢٥) حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الرحيم ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد المحاسب حدثني أبي ، حدثني حزيمة بن حازم حدثني منصور بن محمد بن علي (١٢٦) ، حدثني علي بن عبد الله ، حدثني ابى عبد الله بن العباس قال : كنفت أنا وأبى العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله « ص » إذ دخل علي بن ابى طالب فسلم فردا عليه رسول الله ﷺ وبش (١٢٧) به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : اتحب هذا يا رسول الله (١٢٨) ؟ فقال رسول الله (ص) : يا عم رسول الله ، الله ، الله اشد حباً له مبني إن الله جعل ذريته كل نبى في صلبه وجعل ذريتي في صلبه (١٢٩) ، قلت : هذا وإن لم

(١٢٥) ابو عبيد الله المتوفى ٣٨٤ اخبار السيد الحميري : ٣ - ١٠ اخبار

شعراء الشيعة ٨ ، المنتظم ٧ : ١٧٧ معجم الادباء ١٨ : ٢٦٨ .

(١٢٦) منصور بن محمد بن علي بن مزيحة البزدوي الفسفي ، المتوفى

٣٢٩ ، روى عن البخاري الجامع الصحيح ، اسان الميزان ٦ : ١٠٠ .

(١٢٧) بش : كان طلق الوجه ، وللشيء اقبل عليه وفرح به .

(١٢٨) وفي رواية : يا رسول الله اتحب هذا .

(١٢٩) تاريخ بغداد ١ : ٢١٦ نفس السنن المذكور في المتن ، الرياض

النفرة ٢ : ١٦٨ ، وقال : اخرجه ابو الحمير الحاكمي ، وقال في ٢ : ٢١٣

آخرجه ابو الحمير القزويني ، الصواعق المحرقة : ٩٣ وقال : اخرجه ابو الحمير

الحاكمي وصاحب كنز المطالب في بني ابى طالب ، وزاد في روايته : انه إذا

كان يوم القيمة دعى الناس بأسماء امهاتهم ستراً عليهم إلا هذا وذريته فانهم يدعون  
باسمائهم لصحة ولاذتهم .

مجمل الزوابع ٩ : ١٧٢ ابنته عن جابر بن عبد الله الانصاري ، كنز الحال

يخرج في الصحيح لكن له شاهد في الصحيحين لأنه لما مات إبراهيم بن الرسول  
بكي رسول الله ص، فجاء جبريل ع فقال: ما يبكيك؟ ينقطع كل نسب  
وسبب إلا نسبك وسببك يا رسول الله (١٣٠) فثبتت بهذا الخبر ما تقدم ذكره.

## الباب الثامن

### في حب الحسن والحسين وعلى وفاطمة عليها السلام

أخبرنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد اليماني (١٣١) قدم  
 علينا دمشق مفيدةً.

قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب (١٣٢) الشجيري  
الهروي سنة ثلث وخمسين وخمسمائة ببغداد، أخبرنا أبو عاصم فضيل بن يحيى بن  
فضيل حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري حدثنا أبو عبد الله  
محمد بن إبراهيم الشجيري، حدثنا عاصم بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المدنى

٦ : ١٥٢ ، فيض القدر ٢ : ٢٢٣ .

(١٣٠) جاء هذا الحديث بأسماء مختلفة رجالها ثقاوة وتجدها في مستدرك  
الصحابيين ٣ : ١٥٨ ، حلية الأولياء ٧ : ٣٤ ، بجم الروايات ٨ : ٢١٦  
ووج ٩ : ١٧٣ ، وفيض القدر ٥ : ٢٠ ، كنز العمال ١ : ٩٨ ، ذخائر  
العقى ٦ :

(١٣١) المتوفى ٦٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ ، العبر ٥ : ١٤٣ وفيه:  
رجل مبارك خير نشر حديثه بالشام .

(١٣٢) كان مسنداً زمانه ، توفي ٥٥٣ عن خمس وتسعين سنة ، تذكرة الحفاظ  
٤ : ١٣١٥ ، العبر ٤ : ١٥١ .

قال حدثنا نصر بن علي (١٣٣) حدثنا علي بن جعفر بن محمد ، حدثنا أخي موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عن جده ، ان النبي ﷺ أخذ بيد المحسن والمحسنين «ع» فقال : من احبني وأحب هذين وأباها وأمهما كان معه في درجتي يوم القيمة (١٣٤) .

اخبرت عن الشافعي بسند يطول ذكره انه قال : هذا سند لو قرئه على مصروع لأفق .

وقال الحاكم : اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده إذا كان الروي عن جعفر ثقة ، والروي عنهم عليهم السلام نصر بن علي الجهمي شيخ الامامين البخاري ومسلم وقع عليها علية بحمد الله (١٣٥) .

### الباب التاسع

ان من تولى علمياً «ع» كان من احباب الله تعالى  
لقوله عز وجل : إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله  
اخبرنا الشريف ابو تمام الماشمي وغيره قالوا اخبرنا محمد بن عبد الباقي (١٣٦)

(١٣٣) ابو عمرو نصر بن علي بن نصر البصري ، المتوفي ٢٥١ وقد جاء انه لما حدث بهذا الحديث امر الموكيل بضربه ألف سوط ، وقد اجمع ائمة الحديث على ثقته وعدالته ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣٠ ، الفدير ٩٢ : ١ ، بطل فتح ٩١ خصائص النسائي : ٥٠ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٠٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ ٥١٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٢٨٧ .

(١٣٤) صحيح الترمذى ٢ : ٣٠١ ، مسنن احمد بن حنبل ١ : ٧٧ .

(١٣٥) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣٠ كنز العمال ٦ : ٢١٧ وفيه : اخرجه ابن عساكر عن زيد بن ارقم .

(١٣٦) ابو عبد الله الدوري السمسار الصالحي ، المتوفى ٥١٣ ،

اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ اَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ اَبِرَاهِيمَ  
ابْنُ فَهْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَاَ الْغَلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا اَبْشَرُ بْنُ مُهَرَّانَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ  
عَنِ الْاعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْجِيَانِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَى حَيَاً تِيَّاً وَمَوْتٌ مِيتَاً وَيَتَمَسَّكُ بِالْمَنِيبِ (١٣٧)  
- الْيَاقُوتُ الْأَعْلَى خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا : كُوْنِي هَكَانَتْ - فَلَيَتَوَلَّ عَلَيْيِّ بْنَ  
ابِي طَالِبٍ مَنْ بَعْدِيَ .

قَلْتَ : رَوَاهُ ابْوَ نَعِيمَ الْحَافِظُ فِي حِلْيَةِ الْأَوَّلَيَّاَءِ ، تَفَرَّدَ بِهِ اَبْشَرُ عَنْ  
شَرِيكٍ (١٣٨) .

## الباب العاشر فِي كُفْرِ مَنْ سَبَ عَلَيْهَا تَهْمِيَّةً

اَخْبَرَنَا اَبُو الْحَسَنِ بْنُ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ بِدمَشْقِ عَنِ  
الْفَضِيلِ بْنِ صَمْلٍ بْنِ اَبْشَرِ الْاسْفَارَائِيِّ ، اَخْبَرَنَا الْحَافِظُ اَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ،  
اَخْبَرَنَا القَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ (١٣٩) ، حَدَّثَنَا اَبُو وَعْيَانِي

الْعَبْرُ ٤١١ .

(١٣٧) فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : بِالْقُصْبَةِ .

(١٣٨) حِلْيَةُ الْأَوَّلَيَّاَءِ ١:٨٦ ، الْفَدِيرِ ١: - الْمُقْدَمَةُ - الْمُطَهِّبُ الْبَغْدَادِيُّ  
٤:٤١٠ ، مُحَتَدِرُكَ الصَّحِيفَيْنِ ٣:١٢٨ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْقَمٍ ، كِنْزُ الْعَمَالِ ٦:١٥٠  
، بَعْثَةُ الرَّوَادِ ٩:١٠٨ ، الْرِّيَاضُ النَّضْرَةُ ٢:٢١٥ ، وَقَالَ : اَخْرَجَهُ  
ابْنُ عَرْفَةَ ، ذَخَارُ الْعَقْبَى : ٩٢ عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ ، الْاِصَابَةُ ٣:٢٠ عَنْ  
زَيْدِ بْنِ مَطْرَفٍ .

(١٣٩) الْمَتَوْفِيُّ ٤١٤ عَنِ اَلْهَتَتِينَ وَتَسْعَيْنَ سَنَةً ، تَذَكْرَةُ الْحَفَاظِ ٣:١٠٥٧  
الْعَبْرُ ٣:١١٧ .

قالوا : قرئ على جدنا العباس بن عبد الواحد وأنهن فسمح حدثنا عمي بعقوب ابن جعفر بن سليمان ، حدثنا أبي ، حدثنا أبي عن أبيه قال : كفت من عبد الله بن العباس (١٤٠) وسعيد بن جبير يقوده فر على ضفة زهزم فإذا قوم من أهل الشام يشتمون (١٤١) علياً «ع» ، فقال لسعيد بن جبير ردني اليهم فوقف عليهم فقال : أياكم الساب لله عز وجل ؟ فقالوا : سبحان الله ما فينا أحد سب الله ، قال : فأياكم الساب رسول الله (ص) ؟ قالوا : سبحان الله ما فينا أحد سب رسول الله (ص) ، قال : فأياكم الساب علي بن أبي طالب عليه السلام ذ قالوا : أما هذا فقد كان ، قال : فأشهد على رسول الله (ص) سمعته أذناني ووعاه قلبي ، يقول لعلي بن أبي طالب : من سبتك فقد سبني ومن صبني فقد سب الله ومن سب الله أكباه الله على منخريه في النار ، ثم تولى عنهم ، وقال يا بني (١٤٢) : ماذا رأيتم صنعوا ؟ قال : فقلت له يا أبي :

نظروا إليك بأعين مجرة نظر التيوس إلى شفار الجازر  
قال : زدني فداك أبوك (١٤٣) فقلت :

(١٤٠) المتوفى ٦٨ ، الفدير ١ : ٤٩ ، جامع الرواة ١ : ٤٩٤ : شدرات الذهب ١ : ٧٥ ، أعيان الشيعة ١ : ٤١ : ٣ ، أخبار شعراء الشيعة : ٣٠ .

(١٤١) في حديث : ي مجلس من مجلس قريش وهم يسبون علياً ، فقال لقائده : ما سمعت هؤلاء يقولون ؟ قال : صموا علياً «ع» ، قال فردي لهم ، فردَّه قال : الحديث .

(١٤٢) في الحديث : فقال لقائده ما سمعتمهم يقولون ؟ . وسعيد ابن جبير هو الذي كان يقوده لا ابنه حتى يقول له ابن عباس : فداك أبوك .

(١٤٣) الجمة في سائر كتب الحديث هكذا : فقال : زدني فداك أبي وأمي .

خزر العيون نوا كصن ابصارهم نظر الدليل الى العزيز الفاهر (١٤٤)  
 فقال : زدني فدالك ابوك ، فقلت : ليس عندي هزيد ، فقال :  
 لكن عندي .

احياؤهم عار على امواتهم والميتون مسبة للغابر (١٤٥)  
 اخبرنا احمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ، و محمد بن احمد المغربي وغيرهما  
 بدمشق ، وأخبرني ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بعدينة الرسول ﷺ و محمد  
 بن محمود الحافظ بعدينة السلام ، قالوا : اخبرنا محمد بن صدقة الحراني ، قال  
 الحافظ : اخبرنا ابو الحسن بن محمد الطوسي وأخبرنا ابراهيم بن بر كات القرشي  
 وعتيق بن سلامة وغيرها ، قالوا : اخبرنا الحافظ ابن عساكر ، قال : الحراني  
 والطوسي وابن عساكر ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا  
 ابو الحسين عبد الغافر الفارسي ، اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه ، اخبرنا  
 ابراهيم بن محمد ، اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم حدثنا قتيبة بن معید (١٤٦)

(١٤٤) في نسخة :

جزر المواجب نا كسي اذئنهم نظر الدليل الى الغدير الفاهر  
 (١٤٥) الرياض النضرية ٢ : ١٦٦ ، نور الابصار ٩٩ ، اخبار شعراء الشيعة  
 ٣٠ ، الغدير : مسند عبد الله بن عباس .

(١٤٦) في المعاجم : ان اسمه علي بن معید بن جحيل بن طريف بن  
 عبد الله الثقفي ، المتوفى ٢٤١ / ٢٤٠ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٣٦٠ تقریب  
 التهذيب ٢ : ١٢٢ .

ومحمد بن عباد قالا : حدثنا حاتم بن اسحاعيل (١٤٧) عن بكير بن مسحار (١٤٨) عن عاص بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ، قال : امر معاوية بن ابي صفوان  
سعداً فقال : ما يعنك ان تصب أباً راب ؟ فقال : أذا ما ذكرت ثلاثة قاتلوا  
له رسول الله ﷺ فلمع اسبه لئن تكون لي واحدة منهم احب الى من حمر النعم  
سمعت رسول الله ﷺ يقول له : وخلفه في بعض مغاربه ، فقال علي عليه السلام  
يا رسول الله خلفتني (١٤٩) مع النساء والصبيان ، فقال له رسول الله  
صلي الله عليه وآله وسلم : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى  
إلا انه لا نبوة بعدي .

وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطيين الراية فدأ رجلاً يحب الله ورسوله (١٥٠)  
قال : فتطاولناها ، فقال : ادعوا إلى علماً ، فأتي به ارمده فبصدق في عينيه  
ودفع الراية إليه ففتح الله عليه .

ولما نزلت هذه الآية « ندع ابناءنا وأبناءكم » (١٥١) دعا رسول الله (ص)  
عليها وفاطمة وحسيناً وحسينها ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي (١٥٢) ،

---

(١٤٧) ابو اسحاعيل حاتم بن اسحاعيل المديني ، المتوفي ١٨٦ ، تهذيب  
التهذيب ٢ : ١٢٨ ، ميزان الاعتدال ١ : ٤٢٨ ، تقريب التهذيب ١ : ١٣٧  
خصوصاً في النساء ٤٨ .

(١٤٨) ابو محمد بكير بن مسحار الزهراني المتوفي ١٥٣ ، تقريب التهذيب ١  
١٠٨ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٤٠٣ ، ميزان الاعتدال ١ : ٣٥٠ .  
(١٤٩) في رواية : أتخلفني .

(١٥٠) في اغلب الروايات هكذا : ويحبه الله ورسوله .

(١٥١) سورة آل عمران ٦١ .

(١٥٢) الغدير ١ : ٣٨ ، بالنظر مختلفة وأسانيد رجالها ثقافت .

هكذا رواه مسلم في صحيحه وغيره من المخات (١٥٣) قلت : نعوذ بالله من المور بعد الكور (١٥٤).

خبرنا المشايخ المخات ، منهم محمد بن جعفر القرطبي (١٥٥) بجمام مدینة بصرى ، والحسن بن سالم بن علي بن سلام الوزير (١٥٦) بعرفة يوم الأحد سنة سبع وتلائين وستمائة ، وقراءة عليه نجاه الكعبة المعظمة ثانية ، وأخبرنا أيضًا الشرييف نقيب الأشراف أبو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحسيني والقاضي احمد بن القاضي محمد بن هبة الله الشيرازي (١٥٧) والاخوان الخطيبان يحيى وسالم ابنا عبد الرزاق ، وعقيل بن نصر الله بن عقبيل الصوفي ، وعبد الرحمن ابن سلطان بن جامع الفقيه ، وأحمد بن عبد الملك المقدمي ، ومحمد بن سليمان بن أبي الفضل ، وعمر بن نصر الله بن محفوظ بن صهري ، وأحمد بن عبد الدايم ابن نعمة الله ، وعبد الحق بن خلف بن عبد الحق بدمشق (١٥٨) والحافظ يوسف

(١٥٣) متن ابن ماجة ١ : ٣٠ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١١٦ حلية الأولياء ٤ : ٣٥٦ ، خصائص النساي ٤٨ - ٤٩ ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٠ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٨٥ ، صحيح مسلم باب فضائل الصحابة فضائل الحسنة ١ : ٢٤٤ .

(١٥٤) يقال : حار بعد ما كار ، أي نقص بعد ما زاد .

(١٥٥) مقرى صالح كامل متصدر زاهر ، توفي بوهران وقد قارب المئتين ، طبقات القراء ٢ : ١٠٩ ، تذكرة المخات ٤ : ١٣٦٠ ، وفيه توفي سنة ٥٨٦ .

(١٥٦) نجم الدين الدمشقي المتوفى ٦٤١ تذكرة المخات ٤ : ١٤٢٧ .

(١٥٧) تاج الدين الشيرازي المتوفى ٦٤١ ، تذكرة المخات ٤ : ١٤٢٧ .

(١٥٨) الشيخ ضياء الدين الدمشقي الحنبلي المتوفى ٦٤١ ، تذكرة المخات ٤ : ١٤٣٥ ، العبر ٥ : ٣٧٤ .

ابن خليل بحلب (١٥٩) ، قالوا جميعاً : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن صدقة  
الحراني (١٦٠) أخبرنا أبو عبد الله بن الفضل الفراوي ، أخبرنا أبو سعيد محمد  
ابن عبد الرحمن الكنجرودي (١٦١) أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي  
أخبرنا محمد بن أيوب ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا مفيهان الثوري حدثني  
المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١٦٢) : إنكم تحيرون (١٦٣) حفاة عراة غرلا ، ثم قرأ (كما  
بدأنا أول خلق فعده وعدا علينا إنا كنا فاعلين (١٦٤) .

ألا وإن أول من يكسى ابراهيم (ع) يوم القيمة (١٦٥) ألا وإن ناما  
من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشهال فاؤوله اصحابي اصحابي ، قال : فيقال انهم

---

(١٥٩) الحافظ المفيد شمس الدين ابو الحجاج الدمشقي الادمي محدث  
حلب ، المتوفى ٦٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١٠ ، العبر ٥ : ٢٠١ ، هدية  
العارفين ٢ : ٥٥٤ .

(١٦٠) الحصي الجيلاني ، تهذيب التهذيب ٩ : ٢٣١ ، الجرح والتعديل  
٣ ق ٢ : ٢٨٨ .

(١٦١) وقيل : ابو طالب النميري ابوري ، المتوفى ٥٤٨ ، تذكرة  
الحفظ ٤ : ١٣١٣ ، الوفي بالوفيات ٣ : ٢٣١ ، بقية الوعاء ١ : ١٥٧  
— ١٥٨ .

(١٦٢) في رواية : قاتل فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بموعظة  
 فقال : الحديث .

(١٦٣) في حديث : مخشورون الى الله عز وجل .

(١٦٤) سورة الانبياء ١٠٤ .

(١٦٥) في رواية : وان أول المخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم .

لم يزالوا متدينين على اعتقادهم منذ فارقتهم .  
فأقولـ كما قالـ العبد الصالح غيسى بن مريم عليه السلام : « و كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم » (١٦٦) ، الى قوله : العزيز الحكيم (١٦٧) .

قلت : هذا حديث صحيح متافق على صحته من حديث المغيرة بن النعمان ورواه البخاري في صحيحه (١٦٨) عن محمد بن كثير عن سفيان ورواه مسلم في صحيحه عن محمد بن إسحاق بن ندار عن محمد بن جعفر خندر عن شعبة ، رزقناه عالياً بحمد الله من هذا الطريق (١٦٩) .

خبرنا الحافظ يوسف أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود أخبرنا ابن فاذشاه ، حدثنا الإمام أبو القاسم ، حدثنا عبد الله بن أحمد وعبد الرحمن بن مسلم الرازي ، قالا : حدثنا عباد بن يعقوب الأنصري (١٧٠) حدثنا علي بن حابس عن بدر بن خليل عن أبي كثير قال : كنت جالساً عند الحسن بن علي عليهما السلام فجاءه رجل فقال : لقد سبب عند معاوية عالياً سبباً قبيحاً رجل

---

(١٦٦) سورة المائدة ١١٧ .

(١٦٧) سورة المائدة : ١١٨ ، ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم .

(١٦٨) صحيح البخاري ٤ : ٨٢ كتاب الرائق في باب كيف الحشر .

(١٦٩) تفسير ابن كثير ٢ : ١٢٠ وفيه بعد ذكر تمام الحديث ، رواه البخاري عند هذه الآية عن أبي الوليد وعن شعبة وعن محمد بن كثير عن سفيان الثوري كلها عن المغيرة بن النعمان به .

(١٧٠) أبو معبد الرواجني ، المتوفى ٢٥٠ ، تذكرة المذاهب ٢ : ٥٤١ ، تتفقـ في المقال ٢ : ١٢٣ وفيه : روى عنه الحافظ البخاري له كتاب في أخبار المهدي عليه السلام وكتاب في معرفة الصحابة ، قاموس الرجال ٥ : ٢٢١ الهباب ١ : ٤٧٧ .

يقال له معاوية بن خديج (١٧١) قال : تعرفه ؟ قال نعم ، قال : إذا رأيته فأتني به فرأاه عند دار عمرو بن حريث (١٧٢) فأراه إيه ، قال : افت معاوية ابن خديج ؟ فسكت فلم يجده ثلثاً ، ثم قال : أنت الساب علياً عضد ابن آكلة الأكباد ؟ أما لئن وردت عليه حوض وما أراك ترده لتجده مشمراً حاسراً عن ذراعيه ، يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله « ص » كما تزداد غريبة الأبل عن صاحبها ، قول المدقق المصدق أبي القاسم صلى الله عليه وآله وسلم (١٧٣) .

قلت : أخرجه الطبراني في ترجمة الحسن عليه السلام ، كما أخرجناه سواء (١٧٤) .

(١٧١) أبو عبد الرحمن السكندي المصري ، كان عثمانياً ، توفي ٥٢ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٣ ، خلاصة تهذيب السكال : ٣٢٦ ، المدرج والتعديل ٤ ق ١ : ٣٧٧ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٥٨ ، شذرات الذهب ١ ٥٤ ، ٥٨ .

(١٧٢) أبو سعيد السكوني ، المتوفى ٨٥ ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٧ ، شذرات الذهب ١ : ٩٥ ، العبر ١ : ١٠٠ ، خلاصة تهذيب السكال : ٢٤٤ .

(١٧٣) بجم الروايد ٩ : ١٣٠ وفيه : رواه الطبراني باسنادين .

(١٧٤) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٨ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠ ، وفيه هذا حديث صحيح الأسناد .

## الباب العادي عشر

في مباهيحة النبي ﷺ على محبة أهل بيته

اخبرنا عبد اللطيف بن القبيطي (١٧٥) وأبو عاصم بن أبي الفخار الماشمي  
بكرخ بغداد قال : اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا حمد بن احمد (١٧٦) ،  
اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد حدثنا محمد بن  
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبادة بن زياد حدثنا يحيى بن العلاء (١٧٧) عن جعفر  
ابن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال : جاء اعرابي الى النبي ﷺ « ص » فقال  
يا محمد : اعرض عليّ الاسلام ، فقال : تشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وأن محمدأ عبده ورسوله ، قال تسألني عليه اجرأ ؟ قال لا إلا المودة في القربي ،  
قال : قرابتني أو قرابتكم (١٧٨) قال : قرابتني ، قال : هات ابايتك ، فعمل  
من لا يحبك ولا يحب قرابتكم لمنة الله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
آمين (١٧٩) ، قلت : لم فكتبه إلا من حديث يحيى بن العلاء الكوفي ، ولدي  
قضاء الري .

اخبرنا يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود ، اخبرنا ابن فاذشاه ،

---

(١٧٥) مررت الاشارة الى ترجمته .

(١٧٦) الفقيه الموفق حمد بن احمد بن محمد بن صهديق الحراني المتوفي ٦٣٤  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١٩ .

(١٧٧) ابو سلمة ، ويقال ابو عمرو والرازي المتوفي بعد المئتين . تهذيب  
التهذيب ١١ : ٢٩١ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١٧٩ .

(١٧٨) في رواية : قرافي أو قرباك .

(١٧٩) حلقة الاولپاء ٣ : ٢٠١ .

حدَّثنا الطبراني ، حدَّثنا محمد بن عبد الله ، حدَّثنا حرب بن الحسن حدَّثنا حسین الاشقر ، عن قیاس بن الربیع ، عن الاعمشر ، عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال : لَمْ اَنْزَلْتَ « قُلْ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا المُوَدَّةُ فِي الْقَرْبَى » (١٨٠) قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ قَرَبَتْكَ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجَبَتْ عَلَيْنَا مُوَدَّتُهُمْ؟ قَالَ : عَلَى وَفَاطِمَةَ وَابْنَاهَا (١٨١) .

قلت : اخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن ، كما اخرجهما  
سواء (١٨٢) .

أخبرنا العلامة حجۃ العرب ابو البقاء يعییش بن علی (١٨٣) بمحاب ، أخبرنا الخطیب ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد الطووسی (١٨٤) بالموصل ، أخبرنا ابو طاهر حیدر بن زید بن محمد البخاری ببغداد سنة احادی وتسعین وأربعين  
قدم حاجاً ، قيل له اخبرك ابو علي حسن بن محمد جوالشیر ، حدَّثنا ابو زید  
علي بن محمد بن الحسن ، حدَّثنا ابو عمر بن مهدی حدَّثنا ابو العباس احمد بن

(١٨٠) سورة الشوری ٢٣ .

(١٨١) الكشاف ٢ : ٣٣٩ ذخایر العقی : ٢٥ ، بجمع الزوائد ٧ : ١٠٣ و ج ٩ : ١٦٨ ، نور الابصار ١٠١ .

(١٨٢) الصواعق المحرقة : ١٠١ وفيه قال اخرجه احمد والطبراني وابن  
ابی حاتم والحاکم عن ابن عباس .

(١٨٣) شیخ العربیة موفق الدین الأُسدي العلی ، المتوفی ٦٤٣ ،  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٣ ، بقیة الوعاء : ٤١٩ ، طبقات القراء ٢ : ٣٩١  
العبر ٥ : ١٨١ .

(١٨٤) خطیب الموصل ابو الفضل المتوفی ٥٧٨ عن ٩٢ عاماً ، تذكرة الحفاظ  
٤ : ١٣٤١ ، العبر ٤ : ٢٣٤ .

عقدة الحافظ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدثنا اسماعيل بن ابان (١٨٥) عن سلام بن ابي عمارة عن معروف (١٨٦) عن ابي الطفيلي قال : خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة أبيه وذكر أمير المؤمنين أباه عليه السلام فقال : خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء وأمير الصديقين والشهداء والصالحين .

ثم قال : أيها الناس لقد فارقكم (١٨٧) رجل لا يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، لقد كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم يعطيه الراية فيقاتل وجبرائيل عن يمينه وميكائيل عن شماليه ، فما يرجم حتى يفتح الله عليه ، والله ما ترك ذهباً ولا فضة وما ترك في بيت المال إلا سبعمائة درهم ففضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لأم كلثوم (١٨٨) .

ثم قال : من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي صلوات الله عليه وسلم تلا هذه الآية حكاية عن قول يوسف عليه السلام « واتبع ملة آبائي ابراهيم وإسحاق ويعقوب » (١٨٩) ، أذا البشير ، أذا النذير ، أذا ابن الداعي إلى الله

---

(١٨٥) ابو اسحاق الوراق الأزدي ، ويقال ابو ابراهيم الكوفي ، المتوفي ٢١٦ ، تهذيب التهذيب ١ : ٢٦٩ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٢٦ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ١٦٠ .

(١٨٦) معروف بن خربوذ المكي مولى عثمان ، تهذيب التهذيب ٢٣٠ : ١٠ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٦٤ ، ميزان الاعتدال ٤ : ١٤٢ .

(١٨٧) في رواية : لقد كان قتلتهم بالأمس رجلاً - الحديث - .

(١٨٨) طبقات ابن سعد ٣ ق ١ : ٢٦ ، حلية الاولياء ١ : ٦٥ ، مسند مدرك الصحيحين ٣ : ١٧٢ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٩٩ ، خصائص الفسائي : ٦١ .

(١٨٩) سورة يوسف ٣٨ .

أَنَا بْنُ السَّرَّاجِ الْمُنْبِرِ ، أَنَا بْنُ الَّذِي أَرْسَلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ  
الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَرَهُمْ تَطْهِيرًا ، أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ كَانُوا  
جَبَرُوْقَيلَ يَنْزَلُ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُمْ كَانَ يُرْجَى ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَ مُوْدَتَهُمْ وَوَلَا يَتَّهِمُ ، فَقَالَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ :  
« قُلْ لَا إِسْكَانٌ لَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمُوْدَةُ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسْنَةً » وَاقْتَرَافُ  
الْحَسْنَةِ مُوْدَتُنَا (١٩٠) .

قلت : رواه أبو علي جوانشير في جزء جم فيه من حديث مشائخه ،  
ورواه الإمام أبو عبد الرحمن الفسائي (١٩١) صاحب المدرج والتعديل في خصائص  
علي عليه السلام (١٩٢) عن إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا النضر بن شميل (١٩٣) ،

(١٩٠) راجع فصل : المودة المفروضة في القرآن . الغدير ٢ : ٣٠٦ —  
٣٤٠ فقد ذكر الحديث بأسانيده المختلفة وطرقه المتعددة ، وفيه بيان المصادر  
التي ذكرت الحديث ونقلته .

(١٩١) الحافظ المقتول ٣٠٣ راجع مقدمة الخصائص .

(١٩٢) خصائص أمير المؤمنين طبع في النجف ١٣٨٨ ١٩٦٩ بالقطنم الوزيري  
١٧٢ من بتحقيق وتصحيح الشيخ محمد هادي الأميني .

(١٩٣) الحافظ أبو الحسن المازني البصري ، المتوفى ٢٠٤ ، تهذيب  
التهذيب ١٠ : ٤٣٧ ، رجال الصحيحين ٢ : ٥٣٠ ، معجم الأدباء ١٩ : ٢٣٨ ،  
قزوقة الآلية : ١١٠ ، كشف الظنون ١ : ٧٢٣ ، فهرست ابن الفديم ١ : ٥٢ تذكرة  
الحافظ ١ : ٣١٤ .

حدثنا يوفن (١٩٤) عن أبي إسحاق (١٩٥) ، عن هبيرة بن بريمة (١٩٦) ، قال خرج علينا الحسن بن علي «ع» وعليه عمامة سوداء فقال : فارقكم بالحسن رجل فذ كرمه (١٩٧) .

## الباب الثاني عشر

فِي أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحُبِّهِ

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن بن أحمد الشهري (١٩٨) أخبرنا القاسم بن البصري ، أخبرنا عبد الله ابن محمد المكابري حدثنا أحمد بن محمد السري (١٩٩) حدثنا أبو حصين محمد بن

(١٩٤) أبو اسرائيل يونس بن أبي إسحاق عمو بن عبد الله المهداني السبيسي المتوفي ١٥٨ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٤٣٣ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٨٤ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٣٧٩ ، رجال الصحيحين ٢ : ٥٨٥ .

(١٩٥) إبراهيم بن محمد بن العارث الفزارى الكوفي ، مات ١٨٦ / ١٨٨ تهذيب التهذيب ١ : ١٥١ .

(١٩٦) الصحيح : هبيرة بن هديم الشيبانى الكوفي ، المتوفى ٦٦ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥١ ، المدرج والتعديل ٤ ق ٢ : ١٠٩ ، ميزان الاعتدال ٤ : ٢٩٣ .

(١٩٧) خصائص الذاكى ٦١ .

(١٩٨) أبو الكرم مقرئ العراق المتوفى ٥٥٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٩٢ ، العبر ٤ : ١٤١ ، طبقات القراء ٢ : ٣٨ ، صرآة الجنان ٣ : ٢٩٦ ، كشف الظنون ١ : ٨٢٢ ، ١٧٠٦ ، هدية المارفرين ٢ : ٢ .

(١٩٩) الحافظ المصنف أبو بكر التميمي الكوفي ، محدث الكوفة المتوفى ٣٥١

الحسين الهمداني القاضي ، قال العكبري : وأخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أبو عمرو بن أبي غرزة الغفاري ، وحدثني أبو صالح حدثنا أبو الأحوص القاضي ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحناني (٢٠٠) حدثنا شريك (٢٠١) عن أبي ربيعة الأيدري عن عبد الله بن بريدة (٢٠٢) عن أبيه (٢٠٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمرني الله عز وجل بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قال : قلنا يا رسول الله من هم فكانوا يحبون أن تكون منهم ؟ قال : إنك يا علي منهم ، إنك يا علي منهم ، إنك يا علي منهم (٢٠٤) ، هذا مسند مشهور عند أهل النقل (٢٠٥) .

تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٨٤ .

(٢٠٠) أبو زكريا الحافظ يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميسون بن عبد الرحمن الحناني الكوفي المتوفى ٤٠٠٠ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٤٣ .

(٢٠١) القاضي أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي المتوفي ١٨٨ ، شذرات الذهب ١ : ٢٨٧ ، الجرح والتمذيل ٢ ق ١ : ٣٦٥ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٠ .

(٢٠٢) القاضي أبو سهل عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأصلمي المروزي المتوفى ١١٠ ، تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٧ ، أخبار القضاة ١ : ١٤ ، ٤٥ ، ١٦ ، ٣٩٦ .

(٢٠٣) أبو عبد الله بريدة ، المتوفى ٦٣ ، شهاد خير وفتح مكة ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ ، اسد الغابة ١ : ١٧٥ ، تجريد اسماء الصحابة ، ١ : ٥٠ ، عيون الاخبار ١ : ٢١٥ .

(٢٠٤) صحيح الترمذى ٢ : ٢٩٩ .

(٢٠٥) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٠ ، مسند احمد بن حنبل ٥ : ٣٥١ ، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني ١ : ١٩٠ ، بجم الزوائد للهيثمي ٩ : ١٥٥ .

وقد سألت بعض مشايخي هذا السائل من هو ؟ فقال : هو علي ، قلت من ثلاثة الباقيون ؟ فقال : هم الحسن والحسين وفاطمة .

قلت : في هذا الخبر دلالة على عنائية الحق عز وجل بهم صلوات الله عليهم ، وأمر الله سبحانه وتعالى يقتضي الوجوب ، فإذا كان الأمر المرسول فيما لا يقتضي المخصوص دل على وجوبه على الأمة ، واقتضاء الوجوب دلالة على محبة الحق عز وجل محبة الرسول بدليل قوله عز وجل : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوه نبي يحبكم الله » (٢٠٦) .

### الباب الثالث عشر

في أن علياً (ع) لم يعن الله عز وجل قلمبه للتقوى

أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ شَمْذُورِ الْعَرَبِيِّ فِي بَعْضِهِ ، وَقَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ سَيِّدَ الْأَوَانِيِّ بَعْضَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمَرُ الدِّيَنُورِيُّ (٢٠٧) أَخْبَرَنَا الْكَرْوَخِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمَ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَسْمِ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرَهُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَاحِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ الْمَهْبُوبِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانَ بْنَ وَكِيرَ (٢٠٨) حَدَّثَنَا أَبِي عَمْرَيْشَةَ عَنْ مَنْصُورِ (٢٠٩) عَنْ رَبِيعِ بْنِ وَقَالَ : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ١٠ : ٢٨٦ ، الْمُسْقِيَةِ ١ : ٢٨٠ .

(٢٠٦) سورة آل عمران : ٣١ .

(٢٠٧) عَمَرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الدِّيَنُورِيِّ الْمُحَدِّثُ الْحَافِظُ الْمُتَوْفِيُّ ٣٣٠ ، هَدِيَةُ الْمَارِفِينَ ١ : ٧٨١ .

(٢٠٨) أَبُو مُحَمَّدِ سَفِيَّانَ بْنِ وَكِيرِ بْنِ الْجَرَاحِ الرَّوَاسِيِّ الْكَوْفِيِّ ، الْمُتَوْفِيُّ ٢٤٧ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٤ : ١٢٣ ، ١٨٦ ، الْعِرْبُ ٢ : ١٢٤ ، خَلَاصَةُ تَهذِيبِ الْكِتَابِ : ١٢٤ .

(٢٠٩) مَنْصُورُ بْنِ مَزَاحِمِ بْنِ بَشِيرِ التَّرْكِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمُتَوْفِيُّ ١٣٥ ، ثَارِيَةُ

حراش (٢١٠) حدثنا علي بالرحبة (٢١١) قال : لما كان يوم الحديبية خرج علينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو (٢١٢) وأناس من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله خرج إليك ناس من أبناءنا وإخواننا وأرءائنا ولهم فقه في الدين ، وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فاردد لهم اليهنا ، قال : فلن لم يكن لهم فقه في الدين سنفقوهم .

فقال النبي ﷺ : يا معاشر قريش لئذهن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقبكم بالسيف على الدين قد امتحن الله عز وجل قلبه على الإيمان ، قالوا : من هو يا رسول الله ؟ قال له أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ فقال عمر من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل ، وكان أعطي علياً نعله ليخصفها ، قال ثم التفت اليهنا علي بن أبي طالب « ع » فقال إن رسول الله ﷺ قال : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . (٢١٣) .

بغداد ١٣ : ٨٠ ، رجال الصحيحين ٢ : ٤٩٧ ، تهذيب التهذيب ١ : ١١٣ خصائص الدساني : ٦٨ .

(٢١٠) أبو مريم رباعي بن حراش بن جحش الكوفي ، مات ١٠٤ ، تقييع المقال ١ : ٤٢٣ ، تجريد اسماء الصحابة ١ : ١٨٨ ، رجال الصحيحين ١ : ١٤٠ ، اسد الغابة ٢ : ١٦٢ ، عيون الاخبار ٢ : ٣١٧ .

(٢١١) الرحبة : قرية بجذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج إذا أرادوا مكة .

(٢١٢) أبو يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن أصر بن مالك ابن حنبل بن عامر بن لوبي القرشي العامري ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٦٤ شذرات الذهب ١ : ٢٦ ، ٣٠ ، الجرح والتعديل ٢ ق ١ : ٢٤٦ .

(٢١٣) كنز العمال ٦ : ٤٠٧ ، وقال أخرجه ابن جرير وصححه ، صحيح الترمذى ٢ : مناقب علي عليه السلام .

قلت هذا حديث عال حسن صحيح ، ورواه الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي (ع) عن محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثنا الأسود بن عاص حدثنا شريك عن منصور فذ كره (٢١٤) .

## الباب الرابع عشر

فِي مَحْبَةِ أَنَّهُ عَزَّ وَجْلَ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَثْرَةِ الْفَتْوَحِ عَلَى يَدِيهِ  
اَخْبَرَنَا اَبْرَاهِيمُ بْنُ بَرْكَاتِ الْمَخْشُوْعِيِّ (٢١٥) اَخْبَرَنَا الْمَحَافِظُ اَبْوَ الْقَاسِمِ ،  
اَخْبَرَنَا اَبْوَ سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ اَبْرَاهِيمَ ، اَخْبَرَنَا اَبْوَ الْفَضْلِ الرَّازِيِّ ، اَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
هَارُونَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ حَدَّثَنِي بَرِيدَةُ بْنُ سَفِيَّانَ بْنُ  
أَبِي فَرْوَةِ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ عُمَرٍ وَبْنِ الْأَكْوَحِ (٢١٦) قَالَ : بَعْثَتِ  
رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِرَايْتَهُ إِلَى بَعْضِ حَصْوَنِ خَيْرِ الْفَوَافِلِ ، ثُمَّ رَجَمَ وَلَمْ  
يَكُنْ فَتْحٌ وَقَدْ جَهَدَ .

ثُمَّ بَعْثَتِ عُمَرَ فَقَاتِلَ وَلَمْ يَكُنْ فَتْحٌ وَقَدْ جَهَدَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) :  
لَا تُعْطِيَنَا الرَايَةَ رَجُلًا يَحْبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَدِيهِ لِيَعْلَمَ بِفَرَارِهِ ، قَالَ  
مُسْلِمَةُ : فَدَعَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَيْهَا وَهُوَ أَرْمَدٌ فَتَغَلَّلَ فِي عِينِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : خُذْ

---

(٢١٤) خصائص النسائي ٦٨ - ٦٩ ، مستدرك الصحيحين ٢ : ١٣٧ ،

وَج ٤ : ٢٩٨ .

(٢١٥) ابُو اسْحَاقَ ابْرَاهِيمَ بْنَ الشِّيْخِ ابْنِ طَاهِرٍ بَرْكَاتَ بْنِ اَبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرٍ  
الْمَدْشِقِيِّ الْمَخْشُوْعِيِّ الْمُتَوْفِيِّ ٦٤٠ ، الْعِبْرُ ٥ : ١٦٤ .

(٢١٦) مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، مات ٧٤ ، سِيرَةُ ابْنِ هَشَامٍ ٣ : ٢٩٤ ،  
الْاسْتِيْعَابُ ٢ : ٦٣٩ ، طِبَّقَاتُ ابْنِ سَمْدٍ ٤ : ٣٠٥ .

هذه الرأية فامض بها حتى يفتح الله عليك .

قال : يقول سلمة فخرج والله بها بهرول هرولة وإنما خلفه نعمه أثره حتى ركز رايته في رجم من حجارة تحت الحصن فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب ، فقال اليهودي : غلبتم ومن أنزل التوراة على موسى ، قال فما رجم حتى فتح الله على يديه (٢١٧) .

قلت : رواه محمد الشام في كتابه وطريقه عن جم غفير من الصحابة والتابعين وذكر لكل واحد منهم طرقاً شتى بالفاظ مختلفة ، واتفق الكل على لفظ لأعطيين الرأية فنفهم سلمة بن الأكوع خرج حديثه مسلم (٢١٨) في الجهد بطوله ، وأسنده عنه من التابعين ابنه أياس بن سلمة (٢١٩) ويزيد بن أبي عبيد (٢٢٠) وصفيان بن أبي فروة (٢٢١) كما أخرجهما ، وعطا (٢٢٢) مولى السائب عن سلمة

---

(٢١٧) حلية الأولياء ٤ : ٣٥٦ ، المستدرك ٣ : ٣٧ ، الفدير ١ : ٣٨ ،

ذكرة المخواص ٢٥ ، خصائص الذاكسي ٥٢ .

(٢١٨) صحيح مسلم ٢ : ٣٢٤ ، صحيح البخاري ٢ : ١٠٠ كتاب الجهد والسير ، الاصادرة ٢ : ٥٠٨ .

(٢١٩) أبو بكر الأسلمي المدني ، المتوفي بالمدينة ١١٩ وهو ابن ٧٧ سنة ، وكان ثقة ، وله أحاديث كثيرة ، تهذيب التهذيب ١ : ٣٨٨ ، شذرات الذهب ١ : ١٥٦ .

(٢٢٠) يزيد بن أبي عبيد الحجازي أبو خالد المتوفي ١٤٦ / ١٤٧ وكان ثقة كثير الحديث ، تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤٩ ، العبر ١ : ٢٠٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٦٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٢ .

(٢٢١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٣ .

(٢٢٢) أبو زيد عطاء بن السائب بن مالك ، ويقال زيد ، ويقال يزيد الثقفي المتوفي ١٣٧ - ١٣٦ - ١٣٤ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٢٠٣ ،

ومنهم بريدة بن الحصيب (٢٢٣) ، وأسنده عنه من التابعين ابنه عبد الله ، وطرقه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بطرق متى ، ورواه عبد الله بن حمر ، وأسنده عنه من التابعين حبيب بن أبي ثابت (٢٢٤) ، وجعيم بن عمير (٢٢٥) ورواه عبد الله بن عباس ، وأسنده عنه من التابعين عمرو بن ميمون وطرقه عن عمرو بن ميمون بطرق متى في حديث طويل ، ورواه عمران بن حصين ، وأسنده عنه من التابعين ربعي بن خراش ، وطرقه عن ربعي بطرق متى ورواه أبو سعيد الخدري ، وأسنده عنه من التابعين عبد الله بن عصمة العجلي وطرقه عن عبد الله بطرق متى ، ورواه أبو ليل الأنصاري ، وأسنده عنه من التابعين إبنه عبد الرحمن بن أبي ليلي ، وطرقه عن عبد الرحمن بطرق متى بزيادة لفظة ( وهو ليس الشتاء في الصيف وليس الصيف في الشتاء ) ، ورواه سهل بن مسدد الساعدي ، وأسنده عنه من التابعين عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل وطرقه عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد بطرق متى ، ورواه أبو هريرة وأسنده عنه من التابعين سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة ، وطرقه عن مهمل شذرات الذهب ١ : ١٩٤ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٥ ، طبقات القراء ٢ : ٥١٣ .

( ٢٢٣ ) أبو عبد الله بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث ، المتوفي ٦٣ شهود خير وفتح مكة ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ ، أسد الغابة ١ : ١٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١ : ٥٠ ، خصائص الفساني ٥٣ ، شذرات الذهب ١ : ٧٠ .

( ٢٢٤ ) أبو يحيى الكوفي ، المتوفي ١١٩ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٧٨ ، شذرات الذهب ١ : ١٥٦ .

( ٢٢٥ ) أبو الأسود جعيم بن عمير بن عفان الشيعي الكوفي المتوفي ٠٠٠  
تهذيب التهذيب ٢ : ١١١ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٥٣٢ ، ميزان الاعتلال ١ : ٤٢١ ، خصائص الفساني ١٠٩ .

عن أبيه عن أبي هريرة بطرق متى . قال المذاك : هذا حديث دخل في حد التواتر .

وقال أبو نعيم الاصبهاني : قال أبو القاسم الطبراني : فتح علي عليه السلام تلميذ ثبت بالتواتر (٢٢٦) .

خبرنا أبو جعفر صالح بن أبي المظفر السبيبي ، أخبرنا بشير بن عبد الله المهدى أخبرنا محمد مسعود بن نبهان (٢٢٧) أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق (٢٢٨) حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير عن المسئيب بن مسلم الأزدي ، حدثنا عبيد الله بن بريدة ، عن أبيه (٢٢٩) قال : كان رسول الله ﷺ ر بما أخذته الشقيقة فيما كثت اليوم واليوم لا يخرج فلما نزل خبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس ، وأن أبا بكر أخذ دراية رسول الله (ص) ، ثم نهى وقاتل قتالا شديدا ، ثم رجم فأخذها عمر فقاتل قتالا هو أشد من القتال الأول ، ثم رجم فأخبر بذلك رسول الله (ص) ، قال

(٢٢٦) سنن البيهقي ٦ : ٣٦٢ ، حلية الاولى ١ : ٢٦ ، مسنن احمد ٣٢٢:٥

كتنز العمال ٥ : ٢٨٤ ، الامتناع ٢ : ٤٥٠ ، الرياض النضرة ٢ : ١٨٥ ، صحيح الترمذى ١ : ٣١٨ ، بحث الزوائد ٩ : ١٢٤ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ٣٨ و ٤٣٧ وجاءت طرق الحديث بصورة مختلفة ومفصلة في فضائل الحسنة ٢ : ١٦١ - ١٧٨ .

(٢٢٧) محمد بن مسعود بن نبهان الساكت المتوفى ٥١١ من أهل الكرخ سمع بشير العاذري وغيره ، لسان الميزان ٥ : ١٧٩ .

(٢٢٨) أبو عمرو الساكت الدقاق ، المتوفى ٣٤٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٥ ، العبر ٢ : ٢٦٤ ، تاريخ بغداد ، ١١ : ٣٣٢ ، طبقات القراء ١ : ٥٠١ .

(٢٢٩) بريدة بن الحصيبة بن عبد الله - وقد صرت الاشارة إلى ترجمته .

رسول الله «ص» : لأعطيكها غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة وايس هائم على «ع» فتطاولات لها قريش ورجاها كل رجل منهم ان يكون صاحب ذلك ، فأصبح رسول الله «ص» وجاه على «ع» على بغير له حتى اناخ قريباً من خباء رسول الله «ص» وهو أرمد قد عصب عينيه بشقة برد له قطرى ، فقال له رسول الله «ص» : مالك ؟ قال : رمدت بعديك ، قال ادن مني فتغل في عينيه فما وجد وجهها حتى مضى لسبيله ، ثم اعطاه الرأبة فنهض بالرأبة معه ، وعليه جبة ارجوان حمراء قد اخرج خلها فأتي مدينة خير ، فخرج صاحب المحسن وعليه مغفر مصفر يماني وحجر قد أثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خير أنني صاحب شاكي السلاح بطل محرب  
إذا اليوث اقبلت تائب وأحجمت عن صوله المغلب  
أطعن أحياناً وحينما أضرب (٢٣٠)

فقال علي «ع» :

أنا الذي سمعتني أمي حيدرة كلية غابات شديدة القسورة (٢٣١)

أكيلكم بالسيف كيل السندرة (٢٣٢)

فاختلافاً ضربتين فبدره على «ع» فضر به فقد الحجر والمغفر والرأس حتى

(٢٣٠) في أكثر النسخ لا يوجد الشطر الثاني من البيت الثاني كما جاء في خصائص النسائي ٥٥ ، والمناقب المخوارزمي ١٠٣ ، تذكرة الخواص ٢٦ ، مسنن أحمد ٤ : ٥١ ، الاستيعاب ٢ : ٤٥٠ .

(٢٣١) في نسخة : ضر غام اجام وليث قسورة .

(٢٣٢) السندرة : العبرة ، ومعناه : اقتلكم قتلاً واسعاً كثيراً ذريعاً .

وَقَمْ فِي الْأَضْرَاسِ وَأَخْذَ الْمَدِينَةَ (٢٣٣) .

قلت هذا حديث حسن عالٍ ، اخرجه ابن السماك في الجزء الاول من  
عواليه وهو صحيح .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٤) عن قتيبة بن سعيد بن جحيل بن  
طريف (٢٣٥) عن حاتم بن اسماعيل (٢٣٦) عن يزيد بن أبي عبيدة ، عن سلمة بن  
الاكوع بغير هذا الفعل ما كتبناه عالياً إلا من هذا الطريق .

وعن سهل بن سعد في الفضائل حديث أخذ الراية ، وأخرجه في الجهاد  
عن الدارمي وغيره ، عن سلمة بن الأكوع في حديث طويل مبارزة علي (ع)  
مع من حب والرجز وقتل على (ع) مرحباً .

وإعا قال علي (ع) : أنا الذي سمعتني أمي حيدرة ، لأن فاطمة بنت  
أسد بن هاشم أم علي (ع) أول هاشمية حلت به اشعي ، ولما ولدته سمعته باسم  
أبيها أسد ، ولذلك قال علي (ع) : أنا الذي سمعتني أمي حيدرة ، وهو الأسد  
وقد صح في الحديث أن رسول الله (ص) قال : علي أسد الله وأسد رسوله (٢٣٧)

(٢٢٣) الحديث وأسانیده المختلفة في حلية الأولياء ١: ٢٦ ، خصائص  
المسانی ٥٥ ، مستدرک الصحيحین ٣: ٣٩ ، الغیر ١: ٤٥ ، تلخیص المستدرک  
٣: ٣٨ ، نظم درر السلطین: ٩٨ .

(٢٣٤) صحيح مسلم - کتاب الجهاد والسير - .

(٢٢٥) الحافظ الشقفي المتوفى ٢٤٠ ، تهذیب التهذیب ٨: ٣٥٩ ، شذرات  
الذهب ٢: ٩٤ ، تاریخ بغداد ١٢: ٤٦٤ ، خصائص المسانی ٥٥ .

(٢٣٦) ابو اسحاق حاتم بن اسماعيل المدنی ، المتوفی ١٨٦ ، تهذیب التهذیب  
٢: ١٢٨ ، میزان الاعتدال ١: ٤٢٨ ، تقریب التهذیب ١: ١٣٧ .

(٢٣٧) جاء في احادیث مختلفة منها ما في ذخار العقی ٩٢: عن انس بن

وقال حسان في المعنى :

وكان على ارهد العين يبتغى دواء فلما لم يحسن مداويا  
شفاءه رسول الله منه بتفلة فبورك مرقياً وبورك راقياً  
وقال سأعطي الرأبة اليوم فارساً (٢٣٨) كيما شجاعاً في المروب محامياً (٢٣٩)  
يحب إلهي والإله يحبه به يفتح الله الحصون الأولياء  
فخسن بها دون البرية كلها علياً وسماه الوصي المواخياً (٢٤٠)  
وأخبرنا العدل المعمراً أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح البصري -  
كان مولده في جمادي الأولى سنة أحدى وأربعين وخمسة، وتوفي يوم  
الجمعة سادس وعشرين رجب سنة ائتين وثلاثين وستمائة (٢٤١)، قال : أخبرنا

مالك قال : صعد رسول الله «ص» المشبر فذكر قوله كثيراً، ثم قال : أين  
علي بن أبي طالب؟ فوثب إليه فقال : هنا أنا إذا يا رسول الله فضمه إلى صدره  
وقبّل بين عينيه وقال بأعلى صوته : معاشر المسلمين هذا أخي وابن عمي وختني  
هذا لحي ودمي وشوري ، هذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب  
أهل الجنة ، هذا مفرج السكروب عني ، هذا أسد الله وسيفه في أرضه  
على أعدائه .

(٢٣٨) في رواية ضارباً .

(٢٣٩) في نسخة : كيما محباً للرسول مواليها .

(٢٤٠) الغدير ٢ : ٤٠ وفيه شرح مفصل عن أسانيد الحديث هذا  
المتوارد الصحيح الذي أخرجه أئمة الحديث بأسانيد رجال جلهم كلام ثقة .

(٢٤١) المخزومي البصري المعدل بدمشق ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥٨

الجبر ٥ : ١٢٨ .

ابو محمد عبد الله بن رقاعة بن غدير السعدي في المحرم سنة ست وخمسين وخمسمائة (٢٤٢) قال : اخبرنا القاضي ابو الحسن علي بن الحسين بن الخلبي سنة تسعين وأربعين وخمسمائة (٢٤٣) قال : حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن زريق الـکوفي ، حدثنا اسحاق عيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب (٢٤٤) ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا عون بن عمارة الغزي ، حدثنا العري بن يحيى (٢٤٥) عن الحسن (٢٤٦) عن سمرة بن جندب (٢٤٧) قال : كان رسول الله «ص» يعجبه الفال الحسن ،

(٢٤٢) الفقيه الشعدي المصري الشافعي الفرضي المتوفى ٥٦١ عن ٩٤ سنة ولی القضاة ببصر ، العبر ٤ : ١٧٤ .

(٢٤٣) لم اتعرف على اسمه غير ان الحافظ الذهبي ذكره في العبر ٤ : ١٠٣ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ، ١٧٤ تحت عنوان : الخلبي القاضي ، ثم وجدت ترجمته في مكان هكذا ابو الحسن علي بن الحسن المصري الفقيه الشافعي المتوفى ٤٩٢ له تصانيف ، ولی القضاة وحكم يوما واستعنی وازوی بالقرافة ، النجوم الظاهرة ٥ : ١٦٤ ، هدية المارفین ١ : ٦٩٤ ، طبقات الشافعية ٣ : ٢٩٦ ، حسن المحاضرة ١ : ٢٢٨ ، وفيات الاعيان ١ : ٤٢٥ .

(٢٤٤) البغدادي المتوفى ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٥٧ ، العبر ٣ : ١٠١ ، تاريخ بغداد ٦ : ٣٣٤ .

(٢٤٥) ابو الهيثم السري بن يحيى بن ایاس بن حرملة بن ایاس الشيباني ، المتوفى ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٤٦٠ .

(٢٤٦) ابو سعيد الحسن بن يسار البصري مولى زيد بن ثابت الانصاري وأحد الزهاد الحنانية المتوفى ١١٠ ، الكنى والألقاب ٢ : ٢٦ .

(٢٤٧) سمرة بن جندب بن هلال بن حرير مع المذايق المعروف المتوفى ٥٨ - ٥٩ ، جهرة انساب العرب ٢٥٩ ، سيرة ابن هشام ٣ : ٧٠ ، مدفعية البحار ١ : ٦٥٤ ، جامع الرواية ١ : ٣٨٧ ، الغدير ١ : ٤٤ ، اسئلة المطالب ٤ .

فسمع عليهما يوماً وهو يقول : هذه خضرة ، فقال يا ليك قد أخذنا فالك من فيك فاخرجوها بنا إلى خضرة ، قالوا فخرجوها إلى خير ما سل فيها سيف إلا سيف على بن أبي طالب ، هكذا رواه الخلبي في فوائدہ وهي عشرون جزء (٢٤٨) ، وتروي الجمیع بهذا السند (٢٤٩) .

### الباب الخامس عشر

فقوله ﷺ لعل عباده إن الله سيمدي لساك  
ويثبت قلبك فكان كما قال ﷺ

أخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم (٢٥٠) وعبد الملك بن قيبا عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي (٢٥١) وأخبرنا ابن القبيطي وأبو نعام قالا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن سليمان (٢٥٢) ، أخبرنا أبو الفضل بن احمد الاصبهاني

(٢٤٨) في الحديث ويعرف بالخلعيات كما أصل عليه في الغدير ١ : ١٧١ ،  
الرسالة المستطرفة ٧٧ .

(٢٤٩) صفيحة البحار ١ : ٣٤٠ .

(٢٥٠) أبو محمد ابراهيم بن محمود بن سالم بن الخير الازجي الحنبلي ،  
المتوفى ٦٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١١ ، الذيل على طبقات الحنابلة  
٢ : ٢٤٣ .

(٢٥١) أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد البطي الحاجب المتوفى ٥٦٤  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٢١ ، العبر ٤ : ١٨٨ .

(٢٥٢) أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري الكعبي  
البغدادي المتوفى ٤٦١ ، ذيل طبقات الحنابلة ١ : ١٩٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٨١  
السان الميزان ٥ : ٢٤١ .

حدثنا أبو بكر الطمحي ، حدثنا أبو حصين الوداعي (٢٥٣) حدثنا يحيى الحناني (٢٥٤) ، حدثنا عبد السلام ، عن الأعمش عن عمرو بن هرة ، عن أبي البختري (٢٥٥) عن علي «ع» قال : بعثني النبي (ص) إلى اليمن (٢٥٦) ، فقلت يا رسول الله : تبعثني وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء وفوضم بهذه على صدرني ، ثم قال : إن الله مسيهدني لسانك ويشبت قلبك ، فما شركت في قضية بعد (٢٥٧) .

قلت : هذا حديث حسن المتن والسنن .

رواہ ابو معاوية وجیر وابن عییر ویحیی بن معید عن الاعمش مثله  
ورواہ شعبۃ عن عمرو بن سرة وقعنینا عالیاً بحمد الله ومنه من طريق ابی نعیم

---

(٢٥٣) ابو حصین الوداعی القاضی محمد بن الحسین بن حبیب المتوفی ٢٩٦  
العبر ٢ : ١٠٦ ، تهذیب التهذیب ١١ : ٢٤٣ .

(٢٥٤) ابو زکریا یحیی بن عبد الحمید بن عبد الرحمن بن میمون الحناني  
المتوفی ٢٢٨ ، الباب ١ : ٣١٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤٢٣ ، تهذیب التهذیب ١١  
٢٤٣ ، تقریب التهذیب ٢ : ٣٥٢ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١٦٨ .

(٢٥٥) فی روایة بزيادة : وأنا شاب حديث السن .

(٢٥٦) ابو البختري معید بن فیروز الطائی الكوفي المتوفی ٨٣ ، تهذیب  
التهذیب ٤ : ٧٢ ، رجال الصحیحین ١ : ١٦٧ ، الکنی والاصماء ١ : ١٢٥ ، خلاصة  
تهذیب الکمال ١٢٠ ، خصائص النسائی ٧٠

(٢٥٧) خصائص النسائی : ٧٠ ، حلیة الأولیاء ٤ : ٣٨١ ، تاريخ  
بغداد ١٢ : ٤٤٣ ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، فتح الملك العلی ٥٢ ، سیرة الخلفاء  
١١٥ ، نظم درر السمعطین ١٢٧ ، المناقب الخوارزمی ٤١ وفيه : ما شرکت بعد  
ذلك في قضياء بين اثنین .

الحافظ ، أخرجه في حلية كاسقناه (٢٥٨) .

وقال الإمام أبو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي عليه السلام :  
لم يسمع أبو البختري من علي شيئاً (٢٥٩) .

وأخرجه عن أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا  
شريك ، عن سماك بن حرب عن حذيفة بن المعتdeer عن علي «ع» قال : بعثني  
رسول الله ﷺ إلى المدين وأنا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا شاب إلى  
قوم ذوى اسناد لأقضى بينهم ولا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده على صدره  
ثم قال : إن الله سيهدى قلبك ويثبت اساناك ، يا علي إذا جلس إليك الحصان  
فلا تغمض بيدهما حتى تسمع من الآخر كلامك من الأول ، فإنه إذا فهمت  
ذلك تبين لك القضاء .

وقال علي عليه السلام : فما أشكل على قضاياء بعد ، رواه النسائي في  
خصائصه بسندنا إليه (٢٦٠)

### الباب السادس عشر

ان اذن على «ع» سامحة راعية حافظة غير ناسية

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن احمد بن المتقى على الله (٢٦١) عن محمد

(٢٥٨) حلية الاولى ٤ : ٣٨١ .

(٢٥٩) خصائص النسائي ٧١ .

(٢٦٠) خصائص النسائي ٧١ ، الطبقات الـكـبـرـى ٢ : ٣٣٧ ، تذكرة  
الخواص ٤٤ .

(٢٦١) الحافظ الإمام محدث الشام ضياء الدين ابو عبد الله ، المتوفى  
٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٠٥ ، ذيل طبقات المخايلة ٢ : ٣٣٦ ،

ابن عبد الله بن الزاغوني (٢٦٢) ، اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الصافى ، حدثنا احمد بن ابراهيم المفسر ، حدثنا ابن فنجويه ، حدثني عبد الله بن الحسين قال : حين نزلت هذه الآية ( وتعيها اذن واعية ) (٢٦٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم : سألت الله عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي ، قال علي «ع» : فلما نسيت شيئاً بعد وما كان لي ان انسى (٢٦٤) ، قلت : ما كتبناه طالما إلا موقوفاً من هذا الطريق ، وقد رواه الطبراني مرفوعاً في معجمه يطول الكتاب بذلك سنه .

## الباب السابع عشر

**فِيْمَا أَمْرَأَهُ بِهِ رَسُولُهُ** ~~وَلَا يَقْرَئُهُ~~ **مِنْ تَقْرِيبٍ عَلَىْ «ع» وَتَعْلِيمِهِ**

اخبرنا عبد الملك بن قيمنا عن يحيى بن ثابت (٢٦٥) اخبرنا ابو الحسن ابن احمد حدثنا ابو اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا حسين بن محمد بن الحسين (٢٦٦)

العبر ٥ : ١٧٩ .

(٢٦٢) ابو بكر الزاغوني ، ذيل طبقات الحنابلة ١ : ١٨١ .

(٢٦٣) سورة الحاقة ١٢ .

(٢٦٤) تفسير الطبرى ٢٩ : ٣٥ ، بأسماء مختلفة ، بجمجم الرواية ١ : ١٣١ عن ابي رافع ، حلية الاولى ١ : ٦٧ ، اسباب النزول ٣٢٩ ، كنز العمال ٤٠٨:٦ نور الابصار ٧٠ .

(٢٦٥) ابو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البغدادي البقال المتوفى ٥٦٦  
ال عبر ٤ : ١٩٤ .

(٢٦٦) الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه المتوفي ٤١٤ ، طبقات القراء ١ : ٢٥٠ ، العبر ٣ : ١١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٥٧ .

حدثنا ابن حبش المقربي (٢٦٧) حدثنا أبو القاسم بن الفضيل ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب (٢٦٨) ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثني عبد الله بن الزبير الاسدي (٢٦٩) ، حدثنا صالح بن ميسن (٢٧٠) ، قال : سمعت بريدة الاسلامي (٢٧١) يقول قال رسول الله (ص) اعلمي : ان الله تعالى أسرني ان أدنيلك ولا اقصيك ، وان اعلمك وأن تعي وحق على الله تعالى ان تعي قال : فنزل قوله تعالى : (وتعيها اذن واعية) (٢٧٢) ، قلت : قد رواه الحاكم في كتابه (٢٧٣) كما اخرجهنا .

(٢٦٧) الحسين بن محمد بن حبش بن جمان الدينوري المتوفي ٣٧٣ ، طبقات القراء ١ : ٢٥٠ ، العبر ٣ : ١٧٥ .

(٢٦٨) ابو جعفر الصibi التمار المعروف بتمقام المتوفي ٢٨٣ ، لسان الميزان ٥ : ٣٣٧ ، طبقات القراء ٢ : ٢٢٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦١٥ .

(٢٦٩) الحافظ الكبير الحدث الاسدي الحميدي المكي المتوفي ٢١٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤١٣ .

(٢٧٠) صالح بن ميسن التمار الاسدي الكوفي ، بجم الرجال ٣ : ٢٠٨ .

(٢٧١) ابو سهل بريدة بن الحصيف الاسلامي ، المتوفي ٦٣ ، صرت الاشارة الى ترجمته .

(٢٧٢) فتح الملك العلی ٤٩ وفيه : اخرجـه ابن ابی حاتم وابن مندویة ، وأخرجه الشعابی من وجہ آخر عن عبد الله بن حسن ، وحديث ابن عباس ، حلیة الاولیاء ١ : ٦٨ ، الغدير ٣ : ٩٠ .

(٢٧٣) مستدرک الحاکم ٣ : ١١٠ ، تفسیر ابن جریر الطبری ٣٩ : ٣٩٨ ، بطريق آخر ، کنز العمال ٦ : ٣٩٨ .

## الباب الثامن عشر

### في تعليم النبي ﷺ على تلقيه آداب الفضاء

اخبرنا منصور بن احمد بن محمد بن السكن المدائني بها (٢٧٤) ، اخبرنا ابو القاسم بحبي بن بوش ، اخبرنا محمد الفرضي ، اخبرنا ابو محمد المقفعي ، اخبرنا ابو عمر الخراز ، اخبرنا ابو الحسن الخشاب ، اخبرنا ابو علي بن محمد حدثنا محمد الوراق ، حدثنا الفضليل بن عنبسة الواسطي (٢٧٥) ، اخبرنا شريك (٢٧٦) عن سماك (٢٧٧) ، عن حنش بن المعتمر (٢٧٨) عن علي عليهما السلام

(٢٧٤) ابو غالب المرا比 المتأولى المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٣ .

(٢٧٥) ابو الحسن ، وقيل ابو الحسين الخراز المتوفى ٢٠١ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٢٨١ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٣ ، تقريب التهذيب ٢ : ١١١ وفيه : مات بعد المائتين ، وقيل قبلها .

(٢٧٦) ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي شريك الكوفي النخعى المتوفى ١٧٧ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٣٣٣ ، العبر ١ : ٥٠٣ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٠

(٢٧٧) ابو المغيرة سماك بن حرب بن اوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة الذهلي البكري الكوفي المتوفى ١٢٣ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٢ ، العبر ١ : ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣ ، ٢٩١ .

(٢٧٨) ابو المعتمر حنش بن المعتمر ويقال : ابن ربيعة الكنانى الكوفي المتوفى ٠٠٠ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٥٨ ، وفيه قال ابو حاتم : عندي صالح ، وقال ابو داود : ثقة ، تقريب التهذيب ١ : ٢٠٥ ، ميزان الاعتدال ١ : ٦١٩ .

قال : بعثني رسول الله ﷺ الى اليمن قاضياً فقلت يا رسول الله إنك ارسلتني الى قوم يسألوني ولا علم لي بالقضاء ، فوضيغ يده على صدره وقال : ان الله سيهدى قلبك ويشفيك ، فإذا قعد الخصمان بين يديك فلا تقض حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أن يتبعك القضاء ، قال : فما زلت قاضياً وما شكلت في القضاء بعد (٢٧٩) .

قلت : رواه ابو داود في سنته عن عمرو بن عون عن شريك عن معاذ  
كما اخرجناه سواه .

وأخبرنا عاليهاً محمد بن سعيد الخازن ببغداد (٢٨٠) ، أخبرنا شهدة بنت  
احمد (٢٨١) ، أخبرنا ابو منصور محمد (٢٨٢) ، أخبرنا الحافظ احمد أخبرنا  
الحافظ ابو بكر الاسماعيلي أخبرنا سهل بن ابي سهل ابو العباس الحافظ حدثنا

---

(٢٧٩) صحيح ابن ماجة في باب ذكر القضاء ١٦٨ ، مستدركة الصحيحين  
٣ : ١٣٥ ، وج ٤ : ٨٨ ، خصائص المسأل ٧١ ، مسند احمد بن حنبل ٨٣:١  
٣٨١، ٨٨، ١٤٩، ١٣٦، ١١١، ٤٤٣:١٢، طبقات ابن سعد ٢ ق ٢: ١٠٠، اسد الغابة ٤: ٢٢  
تاريخ بغداد ١٢: ٤٤٣، طرق ابن سعد ٢ ق ٢: ١٠٠، اسد الغابة ٤: ٢٢  
كتنز العمال ٦: ١٥٨ .

(٢٨٠) ابو بكر محمد بن سعيد بن ابي البقاء موفق الدين ابن الخازن الهموفي  
المتوفى ٦٤٣ ، قذ كرة الحفاظ ٤: ١٤٣٢ ، العبر ٥: ١٧٩ وفيه : ابو بكر محمد  
ابن مسعد بن الموفق النيسابوري .

(٢٨١) شهدة بنت احمد بن الفرج بن عمر الابري الدانيوري توفيت ببغداد  
سنة ٥٧٤ وقيل ٥٧٣ وقيل ٥٧٣ ، اعلام النساء ٢: ٣٠٩ .

(٢٨٢) اظنه على الاغلب ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي المعروف  
بالمستشاري المتوفى ٥٠٧ ، العبر ٤: ١٣ ، ٣٢ .

القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائي ، حدثنا مؤمل بن اسماعيل (٢٨٣) عن سفيان عن علي بن الاقر ، عن ابي جحيفه (٢٨٤) قال : بعث النبي ﷺ علیاً الى اليمن فقال يا رسول الله انك ترسلي الى قوم يسألوني ولا علم لي بالقضاء قال : فوضع يده على صدره ، وقال : ان الله سيهدى قلبك ويثبت لسانك فإذا جلس بين يديك الخصوم فلا تقض الاول حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبعين ذلك القضاء .

قال علي (ع) : فاشككت في قضايا أو ما زالت قاضياً بعد (٢٨٥) ، رواه الاسماعيلي في معجم شيوخه كما اخرجهنا .

## الباب التاسع عشر

في غضب النبي ﷺ لمخالفته على ثابتة

خبرنا احمد بن شمذويه الصريفي في بها ، وأحمد بن محمد بن سيد الاولى بها ، قالا : اخبرنا عمر الدینوري اخبرنا الكروخي ، اخبرنا ابو عامر محمود ابن القاسم الاذدي وغيره ، اخبرنا الجراحي ، اخبرنا المحبوب ، حدثنا ابو عيسى الحافظ ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن مليمان الغنوي عن يزيد الشوكاني ، عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال : بعث

---

(٢٨٣) ابو عبد الرحمن مؤمل بن اسماعيل المدوي البصري نزيل مكة ، المتوفى ٢٠٦ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨٠ ، العبر ١ : ٣٥٠ .

(٢٨٤) اسمه وهب بن عبد الله ، توفي في ولادة بشر بن مروان وقيل سنة ٧٤ ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٦٤ .

(٢٨٥) شعب الایمان ٣٩٢ ، الرياض النشرة ٢ : ١٩٨ و فيه : اخرجـ  
الاسماعيلي والحاكم ، تذكرة الخواص ٤٤ .

رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علياً (٢٨٦) ففي في السرية فأصحاب  
جارية فأذكروا عليه ، وتماقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا إذا  
لقينا رسول الله تخبره بما صنع على ، وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدؤوا  
برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالمهم ، فلما قدمت السرية  
سلموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تر  
إلى علي صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه النبي ﷺ ، ثم قام الثاني فقال مثل  
مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالتهما فأعرض عنه ، ثم قام  
الرابع فقال مثل ما قالوا ، فأقبل عليهم رسول الله ﷺ والنضب يعرف في وجهه  
ثم قال : ما تريدون من على ، ما تريدون من على ، ما تريدون من على ؟ إن  
علياً مني وأنا منه وهوولي كل مؤمن من بعدي فلا تخالفوه في حكمه (٢٨٩) .  
رواه أبو عيسى الحافظ ، كما أخرجه ، وأخبرني كتابة ، عجيبة بدت  
الحافظ (٢٩٠) أعلى من هذا السنن غير أن أصل سماعي منها لم يحضرني في  
وقت الاملاء .

(٢٨٦) في رواية : علي بن أبي طالب .

(٢٨٩) مسنند احمد بن حنبل ٤ : ٤٣٧ ، مستدرك المصححين ٣ : ١١٠

مسنند أبو داود الطيبي ٣ : ١١١ ، حلية الأولياء ٦ : ٢٩٤ ، كنز العمال ٣٩٩:٦  
خصائص النسائي ٨٧ ، الفدير ٣ : ٢١٦ .

(٢٩٠) ضوء الصباح عجيبة بنت محمد الباقداري المتوفية في صفر ٦٤٧ عن  
٧٣ سنة ، وكانت محدثة ، اعلام النساء ٣ : ٢٥٧ .

(٢٩١) مخطوط يوجد قسم منه في المكتبة الظاهرية بدمشق .

(٢٩٢) صحيح الترمذى ٢ : ٢٩٩ عن البراء بن عازب ، وعن جبشي  
ابن جنادة ، مسنند احمد ٤ : ١٦٤ ، ١٦٥ ، وتجده طرق هذا الحديث  
- علي مني وأنا من علي - في الفدير ٣ : ٢١٥ ، فضائل الحسنة ١ : ٣٣٧ - ٣٤٤ .

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مناقب علي (ع) (٢٩١) عن عبد الرزاق  
وعفان عن جعفر بن مسلیحان ، غير ان في حديث عبد الرزاق فأقبل رسول الله  
صلي الله عليه وآله وسلم على الرابع وقد تغير وجهه ، فقال : دعوا علياً ،  
دعوا علياً ، دعوا علياً ، إن علياً مني وأنا منه ، وهو ولی كل مؤمن بعدي  
والباقي سواء (٢٩٢) .

الباب العشرون

في توعد النبي ﷺ لمبغضه على الله بالذار

خبرنا ابو الحسن بن ابی عبد الله الاژجي بدمشق (٢٩٣) عن المباوك بن الحسن الشهرازوري (٢٩٤) ، خبرنا ابو القاسم بن البصري ، قال خبرنا العکبری

(٢٩٣) أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان الأزجي البيهـ  
المقرئ، المتوفى ٦٠٤، العبر ٥ : ١٠ .

(٢٩٤) أبوالكَرْم المباركُ بْنُ الْحَسَن الْبَغْدَادِي شِيخُ الْمُقْرَئِينَ الْمُتَوْفِي  
١٢٩٢، تذكرة الحفاظ ٤: ٥٥، لسان الميزان ٥: ٩، العبر ٤: ١٤١.

(٢٩٥) يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي المتوفى ٢٦٧ ، ويلقب حيكان ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ ، العبر ٢ : ٣٦ - ٣٧ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١٨٦ .

(٢٩٦) الصحيح هكذا : عثمان بن صالح بن صفوان السهمي عن عبد الله بن طبيعة ، فإن الذي يروي عن ابن طبيعة هو عثمان بن صالح لا عثمان بن عبد الله كما جاء في تهذيب التهذيب ٧: ١٢٢ وج ٥: ٣٧٣ .

حدثنا الحسن بن سلمة الفاضي ، حدثنا يحيى بن محمد ابو زكريا (٢٩٥) حدثنا عثمان بن عبد الله حدثنا ابن طبيعة (٢٩٦) عن ابي الزبير (٢٩٧) عن جابر قال قال رسول الله « من » لعلني : يا علي لو ان اعمتي ابغضوك لكيهم الله عز وجل في النار . قلت : هذا حديث رواه نفاث ، وابن طبيعة قاضي مصر ، وإن كان قد احترقت كتبه لأجل انه حدث من حفظه (٢٩٨) لكن احتاج به مسلم ، وإنما يشدد معه في الحدود .

ولا يستربب اللبيب ان ابغض علي « ع » في النار ، وذلك من وجوه ، منها ان مبنية ضده خالفت رسول الله « من » لأنها قد صعّب الحديث في علي عليه السلام انه يحبه الله ويحبه رسوله ، فمن خالف الله ورسوله وجيّبت له النار ، ومن أبغض ما احب الله ورسوله وجيّبت له النار (٢٩٩) ، ومن ابغض من شئنا اهل الشرك والنفاق لأجل ذلك كان من المشركون والمذاقين ، وقد توعدهم الله بأشد العذاب في قوله تعالى : « إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدُّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ » (٣٠٠) .

---

(٢٩٧) ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الفقيه المتوفي ١١٥ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٤٤٥ ، تقرير تهذيب ٢٠٧ : ٢ خلاصة تهذيب الكمال ٣٠٦ .

(٢٩٨) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٧٩ ، رفع الاصر عن قضاء مصر ٢٨٧ .

(٢٩٩) مررت الاشارة الى مصادر هذه الاحاديث فراجم .

(٣٠٠) النساء ١٤٥ .

(٣٠١) لم اعرف الراوي وليس في سلسلة من يروي عن معاوية بن خديج من يسمى محمد بن زيد .

(٣٠٢) ابو عبد الرحمن معاوية بن خديج بن جفنة بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس الكوفي ٢٠٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٢٦ ، تقرير تهذيب ٢٥٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٦ وفي كافة المصادر جاء - خديج .

اَخْبَرَنَا الْحَافِظُ يَوْمَنْدُ بْنُ حَمْلَبَ ، اَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زِيدٍ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَادِشَاهَ اَخْبَرَنَا ابْوَ الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيَ حَدَّثَنَا ابْوَ مُسْلِمِ الْكَشِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْرَوْ الْوَاقِفِيَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ (٣٠١) ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجَ (٣٠٢) قَالَ : اَرْسَلْنَا مَعَاوِيَةَ بْنَ ابْيِ سَفِيَّانَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْطَبَ عَلَى يَزِيدَ بْنَ تَالَّهِ ، أَوْ اخْتَالَهُ ، فَأَتَيْتَهُ فَذَكَرَتْ لَهُ يَزِيدُ فَقَالَ : إِنَّا قَوْمٌ لَا نَزُوجُ نِسَاءَنَا حَتَّى نَسْتَأْمِنَهُنَّ ، فَأَتَهُنَّ فَأَتَيْتَهُنَّ فَذَكَرَتْ لَهُ يَزِيدُ فَقَالَ : وَاللهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَسِيرَ فِيهَا صَاحِبُكَ كَمَا سَارَ فَرْعَوْنُ فِي بَنِي اِسْرَائِيلَ يَذْبَحُ اَبْنَاهُمْ وَيُسْتَحِي نِسَاءَهُمْ ، فَرَجَعَتِ الْحَسَنُ فَقَالَتْ لَهُ : اَرْسَلْنَا إِلَيْكَ فَلَقَّةً مِنَ الْفَلَقِ (٣٠٣) تَسْمَى اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَرْعَوْنَ ، فَقَالَ : يَا مَعَاوِيَةَ إِيَّاكَ وَبَعْضُنَا ، فَانْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَبْغُونَا وَلَا يَحْسَدُنَا اَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارِ (٣٠٤) .

قلت : اخرجه الطبراني في مجمعه الكبير في ترجمة الحسن ، كما اخرجناه سواه (٣٠٥) .

(٣٠٣) الفلق : الدهنية .

(٣٠٤) كنز العمال ٦ : ٢١٨ باختصار ، بجم التوائد ٤ : ٢٧٨ ، ذخائر العقبى ١٨ ، كنوز الحقائق : ١٣٤ .

وفيه اخرجه احمد في المناقب كما ذكره السيوطي في الدر المفتوح في ذيل تفسير آية المودة في سورة الشورى .

(٣٠٥) وذكره ايضاً السيوطي فقال : اخرج الطبراني عن الحسن بن علي عليه السلام ، وفي كنز العمال ٦ : ٢١٨ : اخرجه الطبراني عن السيد الحسن عليه السلام (٣٠٦) البقرة ٢٦٩ .

(٣٠٧) مسند العراق ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القميطي

## الباب العادي والعشرون

ما خص الله تعالى علينا بِعِلْمِهِ بالحكمة

قال الله تعالى : ومن يوت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً (٣٠٦).

اخبرنا عبد اللطيف بن محمد ببغداد (٣٠٧) اخبرنا محمد بن عبد الباقي ،  
اخبرنا ابو الفضل بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو احمد محمد  
بن احمد الجرجاني حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الحميد بن بحر حدثنا  
شريك عن مسلم بن كعبيل عن الصنابحي (٣٠٨) عن علي «ع» قال قال رسول الله  
شبيخ المستنصرية ، المتوفى ٦٤١ ، قذ كرة المفاظ ٤ : ١٤٣٤ ، العبر  
٥ : ١٦٨ .

(٣٠٨) ابو عبد الله عبد الرحمن بن عاصي بن عمال المرادي  
رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجده قد مات ، تهذيب التهذيب ٢٢٩:٦  
تقريب التهذيب ١ : ٤٩١ .

(٣٠٩) صحيح الترمذى ٢: ٢٩٩ . بسندہ عن سوید بن غفلة عن الصنابھی  
عن علي «ع» قال قال رسول الله «من» الحديث .

(٣١٠) هذا الحديث متفق عليه وقد رواه أئمة الحفاظ والحديث وبأثر  
جد التواتر وتجده في حلية الأولياء ١ : ٦٤ ، تاريخ بغداد ١١ : ٢٠٤ ،  
كنز العمال ٦ : ٤٠١ وج ٦ : ١٥٤ و ٤٠١ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠٠ ،  
فذ كره بطرق شتى وأمانيد مختلفة كلها ثقات ، تذكرة المخواص : ٤٨ ،  
الغدير ٣ : ٩٥ - ٩٩ ، فتح الملاك العلي ٤٥ بسندہ عن الأعمش عن مجاهد عن  
ابن عباس قال قال رسول الله «من» ، جامع الصحيح للترمذى ٢ : ٢٤١ مصایح  
السنة ٢ : ٢٧٥ ، الغدير ٦ : ٨٠ وفيه : وأخرجه جم آخر تربوا عليهم على ستين

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا (٣٠٩) .  
قَالَتْ : هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ حَالٌ ، وَقَدْ فَسَرَتْ الْحِكْمَةُ (٣١٠) بِالسَّنَةِ لِقَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ : « وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » (٣١١) ، يَدْلِيلٌ عَلَى صَحَّةِ  
هَذَا التَّأْوِيلِ .

وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ،  
أَرَادَ بِالْكِتَابِ الْقُرْآنَ ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ مَا عَلِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْحِكْمَةِ ، وَبِيَتِنَ لَهُ  
مِنَ الْأُمُرِ وَالنَّهِيِّ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، فَالْحِكْمَةُ هِيَ السَّنَةُ ، فَلَمَّا ذَلَّ قَالَ : أَنَا دَارُ  
الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا .

## الباب الثاني والعشرون

فِي ذِكْرِ قَضِيَّةٍ قُضِيَّ بِهَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ

وَذُكِرَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَصَوَّبَهَا وَأَمْضَاهَا

اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّجَارُ بِدمَشْقٍ ، عَنْ المُبَارَكِ بْنِ الْمُعْسَنِ  
اَخْبَرَنَا اَبُو القَاسِمِ اَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُهَمَّدٍ  
الصَّابِيِّسْغُ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ (٣١٢) ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

مِنَ الْمَفَاظِ وَأَئْمَاءِ الْمَدِينَةِ .

(٣١٣) المنشاء ١١٣ .

(٣١٤) المُتَوَفِّى ٢٧١ ، تَارِيخُ بَنْدَادٍ ١٤٤ : ١٢ : ٢٥ ، فَتْحُ الْمَلَكِ الْعَلِيِّ

(٣١٥) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنَ ، بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَمْرٍ بْنُ حَرِيْثٍ الْمَخْزُومِيِّ المُتَوَفِّى ٢٠٦ -

٢٠٧ هَـةَ صَدُوقٌ ، تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ١ : ١٣١ ، الْعَبْرُ ١ : ٣٥١ ، ٤٣٨ ، الْجَرْحُ  
وَالتَّعْدِيلُ ١ ق ١ : ٤٨٥ .

(٣١٦) اَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَّيَةَ ، وَيُقَالُ اسْمُهُ يَحْبَيُ وَالْاجْلَحُ لَقَبُّ ،

عن (٣١٣) ، حدثنا الأجلح (٣١٤) ، عن عاص بن عبد الله بن أبي خليل (٣١٥) ، عن زيد بن أرقم ، قال : بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٣١٦) إذ دخل رجل من اليمن فجعل يحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ صر على خبر علي بن أبي طالب ، فقال : يا رسول الله جاء ثلاثة تقر يختهرون في غلام كلامهم يدعى انه ابنته وقروا على أمها في ظهر واحد فادعوه كلهم ، فسدعوا على إثنين منهم فقال : قطيبان نفسها لهذا فقالا لا ، فقال الآخر : قطيبان نفسها لهذا؟ فقالا لا ، قال : أنتم شركاء متشاكرون ، إني مقرع بينكم فلن قرع فله الولد وعليه ثلثي الديمة لصاحبيه ، قال فاقرع بينهم فضحك رسول الله (ص) حتى بدت نواجذه (٣١٧) .

قلت : أخرجه أبو داود في سنه غير مسند ، ومسكته <sup>ظاهره</sup> بعد مسامع القضاية وترك الانكار فيها دليل على تجويفها وتصحيحها ، وأئمها على الحق  
توفي سنة ١٤٥ تهذيب التهذيب ١: ١٨٩ ، شذرات الذهب ١: ٢١٦ ، العبر ١: ٢٠٣ ، ميزان الاعتدال ١: ٧٨ .

(٣١٥) الصحيح : عاص بن شراحيل بن عبد ، وقيل عاص بن عبد الله ابن شراحيل الشعبي الحميري ، المتوفى ١٠٩ - ١١٠ تهذيب التهذيب ٥: ٩٥ ، طبقات القراء ١: ٣٥ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١٥٥ ، شذرات الذهب ١: ١٢٦ .

(٣١٦) في رواية : وعلی يومئذ باليمن فأتاه رجل .

(٣١٧) صحيح النسائي ٢: ١٠٨ ، مستدرك الصحيحين ٣: ١٣٥ - ١٣٦ وفيه فقال النبي « ص » : ما أعلم فيها إلا ما قال عالي ، ثم قال الحكم : هذا حديث صحيح الاسناد . مسند احمد ٤: ٣٧٣ ، سنن البيهقي ١٠: ٢٦٦ مشكل الآثار ١: ٢٢٠ ، كنز العمال ٣: ١٨١ وفيه قال : أخرجه البيهقي في مشكل الإيمان وابن أبي شيبة : الرياض النضرة ٢: ٢٠٠ .

وتسمى الغي « ص » عند سماعه مثبت صروره بهذا الحكم صلى الله عليه وآله ، وأنه رضي به وأمضاه .

### الباب الثالث والعشرون

في تشبيه النبي ﷺ على بن أبي طالب ؓ بآدم في علمه

وأنه مثله بنوح في حكمته ، ومثله بابراهيم خطيب الرحمن في حلمه

أخبرنا أبو الحسن بن المقير البغدادي بدمشق (٣١٨) سنة اربعين وثلاثين  
وستمائة عن المبارك بن الحسن الشهري ، أخبرنا أبو القاسم بن البصري ،  
أخبرنا أبو عبد الله العكبري أخبرنا أبو ذر أحمد بن محمد الباغندي (٣١٩) ،  
حدثنا أبي (٣٢٠) عن مسعود بن يحيى التهوي (٣٢١) حدثنا شريك عن أبي اسحاق

(٣١٨) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير  
الازجي التجار ، المتوفى ٦٤٣ بمحضر عن ٩٧ سنة ، تذكرة الحفاظ ٤  
: ١٤٣٢ .

(٣١٩) الصحيح : محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ المعرى المتوفى  
٣١٢ ، الباب ١ : ٨٩ ، لسان الميزان ٥ ، العبر ٢ : ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٥٧ ، تذكرة  
الحافظ ٢ : ٧٣٦ .

(٣٢٠) محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي المتوفى ٢٨٣ ، لسان الميزان ٥  
١٨٦ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢٠٩ ، طبقات القراء ٢ : ٢٤٠ .

(٣٢١) الصحيح : مسعود بن يحيى الهندي ٠ ٠ ٠ إنفرد بذلك الذهي  
في ميزان الاعتدال ٣ : ٩٩ ، ثم ذكر الحديث التالي فقال : لا اعرفه وأتى  
بنجاشي هنكي ، لأن الحديث لم يرق الذهي ولو كان في اسبابه أمثال أبي بكر وعمر  
وعثمان لقال ثقة ثبت . . .

عن أبيه عن ابن عباس قال : بينما رسول الله (ص) جالس في جماعة من أصحابه أقبل على فلان بصر به رسول الله (ص) قال : من أراد منكم أن ينظر إلى آدم في علمه ، وإلى نوح في حكمته ، وإلى إبراهيم في حلمه ، فلينظر إلى علي بن أبي طالب (٣٢٢) .

قلت : تشبيهه لعلي (ع) بآدم في علمه لأن الله علم آدم صفة كل شيء كما قال عز وجل : ( وعلم آدم الأسماء كلها ) (٣٢٣) فما من شيء ولا حادة ولا واقعة إلا وعند علي (ع) فيها علم ، ولو في استنباط منهاها فهم ، وشبهه بنوح في حكمته ، أو في رواية في حكمته ، وكأنه أصح ، لأن علياً (ع) كانت شديدة على الكافرين رؤفاً بالمؤمنين ، كاصفه الله تعالى في القرآن بقوله (والذين معهم اشداء على الكفار رحمة بهم) (٣٢٤) .

وأخير الله عز وجل عن شدة نوح (ع) على الكافرين بقوله : (رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً) (٣٢٥) .

وشبهه في الحلم بإبراهيم (ع) خليل الرحمن كما وصفه الله عز وجل بقوله (إن إبراهيم لأوَّلُه حليم) (٣٢٦) ، فكان مختلفاً بأخلاق الانبياء متصفًا بصفات الأصفية .

(٣٢٢) كنز العمال ١: ٢٢٦ وفيه هكذا : عن علي قال : جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ملاً من قريش فنظر إلي وقال : من أراد - الحديث - الرياض النضرة ٢: ٢١٨ ، المناقب لابن شهر اشوب ٣: ٢٤١ ، ميزان الاعتدال ٣: ٩٩ .

(٣٢٣) البقرة ٣١ .

(٣٢٤) الفتح ٢٩ .

(٣٢٥) النوح ٢٦ .

(٣٢٦) التوبة : ١١٤ وفي سورة هود ٧٥ : « إن إبراهيم حليم »

## الباب الرابع والعشرون

فِي أَنْ عَلِيًّا لَمْ يُشْرِكْ بِأَنَّهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ

اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْازْجِيُّ عَنِ الْمَبَارِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ اَحْمَدَ ،  
اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ اَحْمَدَ ، اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ اَبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَشَادَ ،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَارِسَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ (٣٢٧) حَدَّثَنَا اَبْرَاهِيمَ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مَالِكٍ  
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي لَيْلَى (٣٢٨) حَدَّثَنَا  
عُمَرُو بْنُ جَعْيَمَ (٣٢٩) عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ اَبِي لَيْلَى عَنْ اَخِيهِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ  
اَبِي لَيْلَى (٣٣٠) عَنْ اَبِيهِ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «ص» : سَبَاقُ الْأُمَمِ ثَلَاثَةٌ لَمْ  
يُشْرِكُوا بِأَنَّهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ ، وَصَاحِبُ يَاسِينَ ، وَمُؤْمِنٌ آلُ  
فَرْعَوْنَ ، فَهُمُ الصَّدِيقُونَ ، حَبِيبُ النَّجَارِ مُؤْمِنٌ آلُ يَامِينَ ، وَحَزَقِيلُ مُؤْمِنٌ

أَوَاهُ مُنْذِبٍ » .

(٣٢٧) اَبُو ظَهَيرٍ شَيْخٌ مِنْ اهْلِ بَلْخٍ ، تَوْفَى ٣٤٦ ، لِسانُ الْمِيزَانِ

، ٣٢٥ :

(٣٢٨) صَدُوقٌ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ ، لِسانُ الْمِيزَانِ ٢ : ٢١٨ .

(٣٢٩) اَبُو الْمَنْذِرِ ، وَقَيْلُ اَبُو عَثَانَ كُوفِيٌّ وَكَانَ عَلَى قَضَاءِ حَلوَانَ ، لِسانُ

الْمِيزَانِ ٤ : ٣٥٨ .

(٣٣٠) وَاسْمُهُ يَسَارٌ ، وَيَقَالُ : دَاؤِدُ الْكَوْفِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، وَالَّذِي مُحَمَّدٌ

وَعَيْسَى ، وَالْمَتَوْفِى ٨٢ ، وَقَيْلُ غَرْقَ بَدْجِيلٍ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦ : ٢٦٠

شَذِيرَاتُ الْذَّهَبِ ١ : ٩٢ ، الْعَمَرُ ١ : ٩٦ ، ١٩٥ ، طَبَقَاتُ الْقِرَاءَةِ ١ : ٣٧٦ .

آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم (٣٣١) .  
قلت : هذا سند إعتمد عليه الدارقطني واحتج به .

خبرنا ابو طالب عبد الطيف بن محمد بن حمزه ، وعلي بن عبد الصميم الماشمي ، قالا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي المعروف يابن البطبي . اخبرنا الحافظ ابو الفضل حمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم (٣٣٢) اخبرنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين ، حدثني ابو حصين الحسين بن عبد الرحمن بن ابي ليلى المكفوف ، حدثنا عمرو بن جعيم البعري ، عن محمد بن ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى (٣٣٣) ، عن ابيه عن ابي ليلى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصديقوں ثلاثة : حبيب النجاشي مؤمن آل ياسين الذي قال : (اقبعوا المرسلين ) ، وحزقييل مؤمن آل فرعون الذي قال : « أتقتلون رجلاً ان يقول ربى الله » (٣٣٤) ، وعلي بن ابي طالب وهو أفضليهم . قلت : هكذا رواه ابو نعيم في حلية الاولیاء في ترجمة علی عليه السلام (٣٣٥) .

(٣٣١) كنز العمال ٦ : ١٥٢ وفيه اخرجه الطبراني وابن مارديه عن ابن عباس ، فیض القدير ٤ : ١٣٥ ، الصواعق المحرقة ٧٢ ، ذخائر العقبی ٥٨ الرياض النفرة ٢ : ١٥٨ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٠٥ .

(٣٣٢) صاحب حلية الاوليماء .

(٣٣٣) ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عن أبيه ، تهذيب التهذيب ٢ : ٩٩ ، خلاصة طبقات القراء ١ : ٦٠٩ ، تقرير التهذيب ٢ : ٢١٩ ، تهذيب التهذيب ٢٥٧ .

٢٨ : غافر (٣٣٤)

(٣٣٥) ذكر نامصادر هذا الحديث في ضمن رقم - ٣٣١ - أما قول المؤلف  
ان رواه ابو نعيم في حلية الاولياء في ترجمة علي عليه السلام فلا يوجد فيه وهو الجملة

وأخرجه محدث الشام في تاريخه عنه، وألحقه بخطه في الماشية في آخر الجزء  
الناسم والاربعين بعد الثلاثمائة من كتابه .

## الباب الخامس والعشرون

### في ابن عليا عليهما السلام أول من صلى

أخبرنا احمد بن محمد ، وأحمد بن محمد ، قالا أخبرنا عمر الدينوري ،  
أخبرنا الكروخي ، أخبرنا ابو عامر محمود بن القاسم الاذدي (٣٣٦) وغيره ،  
أخبرنا الجراحي ، أخبرنا المحبوبى ، أخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا  
محمد بن حميد ، حدثنا ابراهيم بن مختار (٣٣٧) عن شعبة عن ابي بلح (٣٣٨)  
عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من صلى على «ع» (٣٣٩) .  
قلت : وقد اختلف العلماء في أول من صلى من هذه الامة بعد النبي ﷺ

---

الاول من ٦١ - ٨٢ وأظنه حذف عند الطبiem .

(٣٣٦) ابو عامر الاذدي القاضي محمود بن القاسم بن محمد بن محمد بن  
عبد الله بن محمد المهلي الهروي المتوفى ٤٨٧ عديم النظير زهداً وصلاحاً ، العبر  
٣ : ٣١٧ .

(٣٣٧) ابو اسحاق ابراهيم بن المختار الحميي الرازي الحواري ،  
المتوفى ٨٢ تهذيب التهذيب ١ : ٢١٦٢ تقرير التهذيب ١ : ٤٣ ، ميزان  
الاعتدال ١ : ٦٥ :

(٣٣٨) إسمه يحيى بن سليم بن بلح الكوفي الفزاري الواسطي ،  
تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٧ ، شذرات الذهب ١ : ٣٤٤ ، العبر ١ : ٣٢٠ .

(٣٣٩) صحيح الترمذى ٢ : ٣٠١ ، تاريخ الطبرى ٢ : ٥٥ ، الرياض النضرة  
٢ : ١٥٨ وقال : أخرجه ابو القاسم في المواقفات .

**فذهب الشافعى** (٣٤٠) الى ان أول من صلى من هذه الامة خديجة بنت خويلد ابن اسد بن عبد العزى بن قصي زوج النبي «ص» وهي أول من اسلحت وذهب الدارقطنى (٣٤١) الى ان أول من صلى من هذه الامة ابو بكر .

**وقال البخارى** (٣٤٢) : أول من صلى من النبي ﷺ زيد بن حارثة مولى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ومهم من وفق بين الاقوال ، فقال : أول من صلى من النساء خديجة ومن الرجال ابو بكر ، ومن الصبيان علي ، ومن الموالى زيد بن حارثة ، ومن الاماء ام أيمن بركة مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والمحتار من الروايات **عندی قول ابن عباس** (٣٤٣) .

(٣٤٠) ابو عبد الله محمد بن ادریس بن العباس الشافعی القرشی المطابی ، المتوفی ٢٠٤ أحد الاماء الاربعة .

(٣٤١) ابو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادی الحافظ المحدث المتوفی ٣٨٥ وكان يحفظ عدة دواوین منها دیوان السيد الحیری .

(٣٤٢) ابو عبد الله محمد بن اسماعیل بن ابراهیم البخاری ، المتوفی ٢٥٦ صاحب التاریخ والصحیح .

(٣٤٣) وقد اتفقت الاسماید والاحادیث على قول ابن عباس وأجمعوا **أئمة الحديث** على ان أول من صلى من النبي «ص» علي بن ابی طالب (ع) ، كما في المستدرک ٣ : ١١١ ، تاریخ ابن جریر الطبری ٢ : ٥٦ ، کنز الصمال ٦ : ٣٩٤ ، اسد الغایة ٤ : ١٨ ، الیاض الفضرة ٢ : ١٦٥ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٩٩ ، بیان الزوائد ٩ : ١٠٢ ، الاستیهاب ٢ : ٤٥٨ ، اسد الغایة ٤ : ١٧ ، اصحاب النزول ١٨٢ ، صحیح الترمذی ٢ : ٣٠١ ، الطبقات السکبری ٣ ق ١ : ١٣ ، سنن البیهقی ٦ : ٢٠٦ و تجود تفاصیل الحديث وأسمایده في فضائل الحسنة ١ : ١٩١ - ١٩٩ ، وبسط الشرح والتفسیل شیخنا الاکابر

ويدل عليه قول عبد الرحمن بن جعيل الجمحي يقول فيه حين بوليسع  
علي عليه السلام :

لهمري لقد بايتم ذا حفيظة على الدين معروف العفاف موقفا  
عفيفاً عن الفحشاء ابيض ماجداً صدوقاً وللعيار قدماً مصدقاً  
أباحسن فارضوا به وتمسكونا (٣٤٤) فليس من فيه يرى العيب منطبقاً  
علي وصي المصطفى وابن عمه وأول من صلى لذى العرش وأتق (٣٤٥)  
وقال الفضل بن العباس في قصيدة له :

وكان ولـي الأسر بعد محمد علي وفي كل المواطن صاحبه  
وصي رسول الله حقاً وصهره وأول من صلى وما ذم جانبه (٣٤٦)  
وقال خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين (٣٤٧) ما يدل على ما صار اليه الشافعى :  
إذا تحـنـتـ بايـعـناـ عـلـيـاـ خـسـبـنـاـ أبوـ حـسـنـ عـمـاـ نـخـافـ منـ الفـقـنـ  
وأول من صلى من الناس واحداً سوى خير الفسوان والله ذو المـنـ (٣٤٨)

الشيخ الأميني في كتابه الغدير ٣ : ٢١٩ - ٢٤٣ ، المتأقب لابن شهر اشوب  
٢ : ١٣ .

(٣٤٤) في رواية : وتباعوا .

(٣٤٥) الغدير ٣ : ٢٣٣ .

(٣٤٦) الغدير ٣ : ٢٣١ وفيه أنها لعبد الله بن أبي سفيان قال  
مجيبها الرايمـ .

(٣٤٧) من أصحاب الإمام أمير المؤمنين «ع» وامته شهد بين يديه ، جهرة  
أنساب العرب ٣٤٤ ، بلوغ الارب ١ : ٢٨٧ ، صحفة الصفوـة ١ : ٢٩٣ ،  
تأسيس الشيعة : ٣٥٥ ، اخبار شعراء الشيعة : ٣٦ .

(٣٤٨) اعيان الشيعة ٢٩ : ٢٤٣ ، اخبار شعراء الشيعة ٣٦ ، المستدرك  
٣ : ١١٤ ، الغدير ٣ : ٢٣١ .

يُعنى خديجة بنت خوبالد ، فَانْ قِيلَ : أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ كَانَ عَامَ حِجَّةَ  
الْوَدَاعَ مُنَاهِزاً لِلْاحْتِلَامِ .

وروي عنه انه كان حين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ابن خمس عشرة سنة .

وروي اقل من ذلك ، فمولده بعد البعثة بأكثر من ثمان سنين ، فأنى له  
ان عليه أول من صلى وهو إذ ذاك لم يخلق بعد ؟

فَلَتْ : يُظَهِرُ أَنَّ أَبَاهُ الْعَبَّاسَ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَخْبَرَ عَفِيفاً الْكَنْدِيَّ (٣٤٩)  
حِينَ شَاهَدَ النَّبِيَّ « ص » وَعَلَيْهَا وَخَدِيجَةَ يَصْلُونَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ حِينَ لَمْ يَأْتِ غَيْرُهُمْ  
وَمِنْ أَخْبَرِ الْغَرَبَاءِ بِذَلِكَ فَأَجَدَرَ أَنْ يَخْبُرَ بِقِيمَتِهِ بِهِ .

وَحَدِيثُ عَفِيفِ الْكَنْدِيِّ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأئمَّةِ الْمَشْهُورِينَ وَالْعُلَمَاءِ  
الْمَذْكُورِينَ ، مِنْهُمُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ النَّسَائِيُّ ، كَمَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسْنِ  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسْنِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ الْفَضْلُ بْنُ مَهْوَلٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَسَنَ بْنَ رَشِيقٍ ،  
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ النَّاصِحِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ أَحْمَدَ بْنَ شَعِيبَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ بَحْرِ  
النَّسَائِيِّ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ الْكَوَافِيِّ (٣٥٠) ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

(٣٤٩) الصَّحِيفَةُ : يَحْيَى بْنُ عَفِيفِ الْكَنْدِيِّ أَبْنُ عَمِ الْأَشْمَثِ بْنِ قَيْسٍ وَأَخْوَهُ  
لَأْمَهُ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٧: ٢٣٦ ، وَج ١١: ٢٥٨ ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٢: ٢٦٦ ،  
خَلَاقَةُ تَهْذِيبِ السَّكَالِ ٣٦٦ .

(٣٥٠) أَبُو جَعْفرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَاقِدِ الْمَهَارِبِيِّ الْكَنْدِيِّ  
الْكَوَافِيِّ ، الْمَتَوْفِيِّ ٢٤٥ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٩: ٣٣٢ ، خَلَاقَةُ تَهْذِيبِ السَّكَالِ ٢٨٩ .

خيثم (٣٥١) ، عن اسد البجلي (٣٥٢) ، عن يحيى بن عفيف عن عفيف قال :  
 جئت في الماجالية الى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب (٣٥٣) فلما ارتفعت  
 الشمس وحلقت في السماء وأنا انظر الى الكعبة اقبل شاب فرمى ببصره الى السماء  
 ثم استقبل الكعبة فقام مستقبلا فلم يلبث حتى جاء غلام ، فقام عن يمينه ، فله  
 يلبت حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركم الشاب ، فركم الغلام والمرأة  
 فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فخر الشاب ساجدا فسجدا معا ، فقلت :  
 يا عباس أمر عظيم ، فقال لي أمر عظيم ، أتدري من هذا الشاب ؟ فقلت لا  
 فقال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، هذا ابن أخي ، وقال أتدري  
 من هذا الغلام ؟ فقلت لا ، فقال : هذا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ،  
 هذا ابن أخي ، هل تدری من هذه المرأة التي خلفهما ؟ قلت : لا ، قال : هذه  
 خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي ، إن هذا (٣٥٤) حدثني أن رب السموات  
 والارض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على ظهر الارض كلاما أحد

(٣٥١) ابو معمر سعيد بن خيثم بن رشد الهملاي الكوفي ، مات ١٨٠ ميلاديا  
 الاعتدال ١ : ٣٧٨ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١١٦ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢  
 خصائص النساي ٤٤ .

(٣٥٢) اسد بن عبد الله بن يزيد بن كرز بن عاصي البجلي المتوفى ١٢٠ كان  
 اميرًا على خراسان جواداً ممدحاً ، تهذيب التهذيب ١ : ٢٥٩ ، الاشتقاء ٥١٨ ،  
 خلاصة تهذيب الكمال ٢٦ .

(٣٥٣) في رواية : وأنا اريد ان ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها ،  
 فأتيت العباس بن عبد المطلب ، وكانت رجلًا تاجرًا فأنما عندك جالس حيث  
 انظر الى الكعبة .

(٣٥٤) في رواية : ان ابن أخي هذا اخبرني .

على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة (٣٥٥) .  
كذا قال عن يحيى بن عفيف عن عفيف ، ورواه غيره ، فقال عن ابن يحيى  
عن ابن عفيف عن جده وهو الصواب .

كذلك ذكره أبو حاتم محمد بن ادريان الرازى (٣٥٦) وقال في باب الأبناء  
ابن يحيى بن عفيف الكندي روى عن جده وروى عنه أسد بن عبد الله البجلي ،  
وقيل عن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده ، ورواه البخاري في التاريخ  
الكبير (٣٥٧) عن علي بن المديني بسنده عن اسماعيل بن اياس بن عفيف عن أبيه  
عن جده ، وحديث عفيف حديث حسن جداً ، قاله أبو عمرو بن عبد البر (٣٥٨)  
ورواه أبو يعلى الموصلى ، أخبرناه القاضى أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي  
أخبرنا أبو القاسم الحافظ ابن عساكر (٣٥٩) ، أخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت :  
قرىء على ابراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر المقرى ، أخبرنا أبو يعلى حدثنا  
عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا سعيد بن خيسم ، عن أسد بن

(٣٥٥) خصائص الفساني ٤٥ : تاريخ الطبرى ٢ : ٢١ ، الرياض النضرة  
٢ : ١٥٨ ، الاستيعاب ٢ : ٤٥٩ ، عيون الأثر ١ : ٩٣ ، الكامل لابن الأثير  
٢ : ٢٢ ، السيرة الحلبية ١ : ٢٨٨ ، الاصابة ٢ : ٤٨٧ ، المناقب للخوارزمي  
الغدير ٣ : ٢٢٦ .

(٣٥٦) أبو حاتم الرازى الإمام الحافظ المحدث المتوفى ٣٢٧ الكنو والآفاب  
١ : ٤٢ ، ملدية العارفين ٢ : ١٩ ، معجم المؤلفين ٩ : ٣٥ .  
(٣٥٧) طبیم بمصر .

(٣٥٨) الحافظ يوسف بن عبد الله الأندلسـي المغربي الاشمرى صاحب  
الاستيعاب ، المتوفى ٤٦٣ .

(٣٥٩) علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقى الشافعى المحدث الحافظ ،  
المتوفى ٥٧١ .

عبد الله البجلي ، عن ابن يحيى بن عفيف الكندي عن أبيه ، عن جده عفيف فذ كره نحوه سواه .

## الباب السادس والعشرون

في شوق الملائكة والجنة إلى على تَلَاقِهِمْ واستغفارهم لمحبيه

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن الم توكل على الله عن محمد بن عبيد الله البغدادي (٣٦٠)  
اخبرنا ابو القاسم بن البصري (٣٦١) اخبرنا عبيد الله بن محمد الحافظ ، اخبرنا  
عبد الله بن سليمان ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الهشلي حدثنا يحيى بن ابي بكر  
حدثنا الحسن بن صالح عن ابي ربيعة الايادي ، عن الحسن عن انس ، قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم : اشتاقت الجنة الى ثلاثة الى علي وعمر و  
وسلمان (٣٦٢) .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عاليماً .

وأخبرنا منصور بن السكن ، اخبرنا ابن خضير ، اخبرنا علي بن احمد

---

(٣٦٠) ابو عبد الله بن الرطبي محمد بن عبيد الله بن سلامة الكرخي المتوفي  
عن ٨٣ سنة ، العبر ٤ : ١٤٤ . ٥٥١

(٣٦١) الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن البندار البغدادي البصري المتوفي  
٤٩٧ ، وله ٨٨ سنة ، العبر ٣ : ٣٤٦ .

(٣٦٢) صحيح الترمذى ٢ : ٣١٠ بسنده عن انس بن مالك ، اسد الغابة  
٢ : ٣٣٠ ، الرياض النضرة ٢ ، ٢٠٩ .

وقال : اخرجه ابن السري ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٧ ، كنز  
الحقائق ٦٠ ولفظه : ثلاثة تشتاق اليهم الجنة ، حلية الاوليات ١ : ١٩٠ ، ١٤٢ ،  
بتقديم وتأخير ، كنز العمال ٦ : ١٦٣ ، الاستيعاب ٢ : ٤٢٣ .

اَخْبَرَنَا اَبُو جَعْفَرٍ شَهْدُ بْنُ اَحْمَدَ ، اَخْبَرَنَا الْفَاسِيُّ اَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ صَاعِدٍ (٣٦٣) حَدَّثَنَا حَسْنَ بْنُ عَرْفَةَ (٣٦٤) ، حَدَّثَنَا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ (٣٦٥) ، حَدَّثَنَا حَمِيدَ (٣٦٦) عَنْ أَنْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : سَرَرْتُ لِيَلَةً أَسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا أَنَا بِعْلَكَ جَالِسٌ عَلَى مَنْبِرٍ مِنْ نُورٍ وَالْمَلَائِكَةُ تَحْدَقُ بِهِ ، فَقُلْتُ : يَا جَبَرِيلَ مَنْ هَذَا الْمَلَكُ ؟ قَالَ : أَدْنُ مِنْهُ وَصَلَمَ عَلَيْهِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَنَا بِأَخِي وَابْنِ عَمِّي عَلَى ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ ، فَقُلْتُ : يَا جَبَرِيلَ سَبِّقْتَنِي عَلَى إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدٌ لَا وَلَكَنَ الْمَلَائِكَةُ شَكَتْ حَبَّهَا لِعِلْيٍ فَخَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْمَلَكَ مِنْ نُورٍ عَلَى صُورَةِ عَلَى فَلَلَّائِكَةِ تَزُورُهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمْعَةً وَيَوْمَ جُمْعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةً ، يَسْبِحُونَ اللَّهَ

(٣٦٣) اَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ صَاعِدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ الْجَبَرِيُّ ، المتوفى ٣١٨ ، العبر ٢ : ١٧٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٦ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٢٣١ .

(٣٦٤) اَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ بْنِ يَزِيدِ الْعَبْدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَؤْدِبُ ، المتوفى ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٣ ، العبر ٢ : ١٤ ، ١٤٨ ، ٢٠٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٠٩ ، ٢٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ١٦٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٦٧ .

(٣٦٥) يَزِيدَ هَارُونَ بْنَ وَادِي ، وَيُقَالُ : زَادَانَ بْنَ ثَابَتَ الْأَسْلَمِيِّ ، المتوفى ٢٠٦ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٣٦٦ ، تقرير التهذيب ٢ : ٣٧٢ ، العبر ١ : ٣٥٠ .

(٣٦٦) اَبُو عَبِيْدَةَ حَمِيدَ بْنَ اَبِي حَمِيدٍ الطَّوَيْلِ الْمَزَاجِيِّ الْبَصْرِيِّ المتوفى ١٤٢ تهذيب التهذيب ٣ : ٣٨ ، شذرات الذهب ١ : ٢١١ ، الجرح والتعديل ١ ق ٢ : ٢١٩ ، خلاصة تهذيب الكمال ٨٠ .

ويقدمونه ويمدون ثوابه لحب على (٣٦٧)  
قلت : هذا حديث حسن طال لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، تفرد به يزيد بن  
هارون عن حميد الطويل عن أنس وهو ثقة .

## الباب السابع والعشرون

ما ذكر من وجد النبي ﷺ بفارق على نكتة

خبرنا أحمد بن محمد بن شمذويه الصربياني بها ، والقاضي احمد بن محمد  
الأواني بها ، قالا : اخبرنا عمر الدينوري ، اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي  
ابو عاصم محمود بن القاسم الاذدي اخبرنا احمد الجراحي ، حدثنا ابو العباس  
المحيوي ، حدثنا ابو عيسى الحافظ محمد بن اشار ، ويعقوب بن ابراهيم وغير  
واحد ، قالوا : حدثنا ابو عاصم (٣٦٨) ، عن ابي الجراح (٣٦٩) ، حدثنا  
جابر ، صحيح ، حدثني ام شراحيل (٣٧٠) ، قالت : حدثني ام عطية (٣٧١)

(٣٦٧) حلية الاولى ٤ : ٣٢٩ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٣٥٨ ، مجمع  
الزوايد ٩ : ١٧٣ ، بطرق مختلفة وألفاظ شتى ، فضائل الحسنة ١ : ١٧٥ ،  
وج ٣ : ١١٩ .

(٣٦٨) الضحاك بن مخلد الشيباني البصري ، المتوفى ٢١١ ، تهذيب  
التهذيب ٤ : ٤٥ .

(٣٦٩) ابو الجراح المهرى . تهذيب التهذيب ١٢ : ٥٣ .

(٣٧٠) راوية من روایات الحديث . تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٧٢ ، اعلام  
النساء ٢ : ٢٩١ ، تقریب التهذيب ٢ : ٦٢٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٩ .

(٣٧١) ام عطية الانصارية ، ويقال لها انسية بنت كعب ، روت  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٥٥ ،

قالت : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً وأمر عليه السلام عليهم فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو رافع يديه يقول : اللهم لا تعني حتى ترني علياً (٣٧٢) .

قلت : هذا حديث حسن عال ، أخرجه أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى في صحيحه ، ووقد ألينا غالباً من غير هذا الطريق ، لكن اقتصرنا على هذا لشهرته عند أهل النقل .

## الباب الثامن والعشرون

في أن كل سرية خرج فيها على ~~الليلة~~ أظله الله سبحانه  
ورزقه السلامة والظفر تكتفه الملائكة

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بجمامه دمشق عن المبارك الشهري ذوري  
أخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو ذر بن  
الباغندي ، حدثنا أحمد بن عبد الله السمسار ، حدثنا عبد المنعم بن إدريس (٣٧٣)  
عن أبيه (٣٧٤) عن وهب بن منبه (٣٧٥) عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال :

تهریب التهذیب ٢ : ٦١٦ .

(٣٧٢) صحيح الترمذى ٢ : ٣٠١ .

(٣٧٣) ميزان الاعتدال ٢ : ٦٦٨ .

(٣٧٤) أبو الياس ادريس بن سنان البهانى الصنعاني ، ذكره ابن حبان في  
الثقة ، تهذيب التهذيب ١ : ١٩٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠ .

(٣٧٥) أبو عبد الله وهب بن منبه بن كامل بن سيف بن ذي كناف البهانى  
الصنعاني المتوفى ١١٠ ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٦٦ ، شذرات الذهب ١ : ١٥٠ ،  
المجرى والتعديل ٤ ق ٢ : ٢٤ .

رسول الله ﷺ ما بعثت علياً في سرية إلا رأيت جبرئيل عن يمينه وMicail عن يساره والصحابة تظله حتى يرزقه الله الظفر (٣٧٦).

قلت : هذا حديث حسن طال مشهور تفرد به عبد المنعم بن ادريان عن أبيه ، عن وهب بن منبه وهو معروف عند اهل النقل ، وإنما رزق الامام علي عليه السلام التأييد عند لقاء الانوار ومبارة الشجعان ، بأن كان فمكتبه الملائكة جنبيه والصحابة والسكنينة تظلل عليه ورسول رب العالمين يؤمّن على دماء الملائكة .

## الباب التاسع والعشرون

فـ أن آية النجوى عمل بها على تبيّنها دون سائر الصحابة  
ثم نصحت فلم يعمل بها أحد بعده

خبرنا علي بن المقرير النجاري الأزجي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو الحسن بن احمد ، حدثنا ابو اسحاق المفتر ، اخبرنا عبد الله ابن حامد ، اخبرنا احمد بن اسحاق الفقيه ، حدثنا علي بن ظفر بن نصر حدثنا علي بن عبد الحميد ، حدثنا ابو عبد الرحمن الاشجعي عن سفيان عن عثمان بن

---

(٣٧٦) لهذا الحديث نصوص وألفاظ مختلفة تجدها في مستدرك الصحيحين : ١٧٢ ، مسند الامام احمد بن حنبل ١ : ١٩٩ ، حلية الاولى ١ : ٦٥ عن هبيرة ابن بریم ، کنز العمال ٦ : ٣٩٥ عن عمر بن الخطاب ، مجمع الزوائد ٩ : ١٤٦ ذخائر العقبی ١٣٨ .

المغيرة (٣٧٧) ، عن سالم بن أبي الجعد (٣٧٨) ، عن علي بن علقة الأنباري (٣٧٩) ، عن علي بن أبي طالب «ع» قال : لما نزات «يا إيمان الدين آمنوا إذا ناجيتهم الرسول فقدموها بين يدي نجواكم صدقة (٣٨٠) دعاني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتقال لي ماتري (٣٨١) ديناراً فقلت : لا يطيقونه ، قال : كم ؟ قلت حبة أو شحيرة ، قال : إنك لزهيد ، فنزلت (أشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم) (٣٨٢) قال علي «ع» في خفف الله عن هذه الامة ولم تنزل في أحد قبلني ولا نزلت في أحد بعدي ولا حمل بها أحد غيري (٣٨٣) .

قال ابن عمر : كان لعلي بن أبي طالب ثلاث لو كان لي واحدة منهون كانت احب إلى مما طلعت عليه الشمس : قزوينيه فاطمة ، وإعطاؤه الراية ،

---

(٣٧٧) عثمان بن المغيرة الكوفي الاعشى ، تهذيب التهذيب ٧ : ١٥٥ ، تقريب التهذيب ٢ : ١٤ .

(٣٧٨) سالم بن أبي الجعد رافع الأشعجي الكوفي ، المتوفى ٩٩ تهذيب التهذيب ٣ : ٤٢٢ ، العبر ١ : ١١٩ ، ميزان الاعتدال ٢ : ١٩ ، شذرات الذهب ١ : ١١٨ .

(٣٧٩) علي بن علقة الأنباري ، تهذيب التهذيب ٧ : ٣٦٥ وفيه الحديث الآتي ، تقريب التهذيب ٢ : ٤١ ، ميزان الاعتدال ٣ : ١٤٦ ، خلاصة تهذيب السكال ١٣٤ .

(٣٨٠) المجادلة : ١٢ .

(٣٨١) في رواية : ما تقول .

(٣٨٢) المجادلة : ١٣ .

(٣٨٣) ميزان الاعتدال ٣ : ١٤٦ وفيه : حسن الترمذى ، صحيح الترمذى ٢ : ٢٢٧ ، تفسير الطبرى ٢٨ : ١٥ ، كنز العمال ١ : ٢٦٨ ، ذخائر العقى : ١٠٩ ، خصائص النصافى ١٢٩ ، أسباب النزول ٣٠٨ .

وآية النجوى (٣٨٤) .

وقال مجاهد : هوا عن مناجاة النبي ﷺ حتى يتصدقوا فلم ينماجه إلا على ابن أبي طالب قدم ديناراً فتصدق به ، ثم نزات الرخصة فكانت العصدة عند النجوى فريضة من الله ، فهذه آية من كتاب الله لم يعمل بها غيره على «ع» (٣٨٥)

قلت : وفي ذلك خصيصة وفضيلة لا تخفي على أولي الألباب ، وشهرته عند أئمة الحديث تغلي عن الكلام عن منهده .

قال ابن جرير الطبرى : اجمع المفسرون على أنه لم ي عمل به غيره على (٣٨٦) .

### الباب الثلاثون

ف قوله تعالى : إن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين (٣٨٧)

وأن صالح المؤمنين هو على «ع»

أخبرنا أبو الحسن البغدادي بدمشق عن المبارك الشهورزوري ، أخبرنا علي بن أحمد ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا ابن فنجويه (٣٨٨) ، حدثنا

(٣٨٤) فضائل الحسنة ١ : ٢٩٥ نقلاً عن تفسير الكشاف في تفسير آية النجوى

سورة المجادلة ١٢ - ١٣ .

(٣٨٥) الرياض النبرة ٢ : ٢٠٠ ، كنز العمال ٣ : ١٥٥ .

(٣٨٦) هذه الجملة غير موجودة في تفسير الطبرى ٢٨ : ١٣ - ١٥

ط المعجمية ١٣٢١ .

(٣٨٧) التحرير آية : ٤ .

(٣٨٨) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه

الشفقي الدينوري النيسابوري المتوفى ٤١٤ تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥٧ ، المشتبه

٥١٠ ، العبر ٣ : ١١٦ .

ابو علي المقرى ، حدثنا ابو القاسم بن الفضل ، حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن يحيى بن حمر (٣٨٩) ، حدثنا محمد (٣٩٠) بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن آباءِهِ يرْفَوْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وصالح المؤمنين) قال : هو علي (٣٩١).

وأخبرنا بهذا عالياً مسنداً منصور بن السكن المراتبي (٣٩٢) بها ، أخبرنا ابو طالب مبارك بن علي بن محمد بن علي بن الخضير (٣٩٣) منه نسم وخمسين وخمسة ، أخبرنا علي اخبرنا احمد ، حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثنا حسين عن موسى بن جعفر عن آباءِهِ ع عن اصحابه بنت عبيس (٣٩٤) قالت : سألت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وصالح المؤمنين)

(٣٨٩) ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي ، المتوفي ٣٤٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٥٥ ، العبر ٣ : ١٢٠ .

(٣٩٠) هو انجل الامام جعفر الصادق (ع) والملقب بالديباج عمدة الطالب ١٩٥ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ٢٨٠ ، تذكرة الخواص ٣٤٦ ، وفي بعض المصادر جاء ويطلق بالمؤمنون

(٣٩١) كنز العمال ١ : ٢٣٧ ، الصواعق المحرقة ١٤٤ .

(٣٩٢) الصحيح ، ابو غالب منصور بن احمد بن محمد بن محمد المراتبي المتوفي ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٣ .

(٣٩٣) الصيرفي ببغداد المتوفي ٥٦٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١٩ ، العبر ٤ : ١٧٩ .

(٣٩٤) صحابية كانت تحت جعفر بن ابي طالب ثم تزوجها ابو بكر ثم علي ابن ابي طالب وهاجرت الى الجبشة ، تهذيب التهذيب ١٢ : ٣٩٨ ، اعلام النساء ١ : ٥٧ ، تجريد اسماء الصحابة ٢ : ٢٥٨ ، الاستيعاب ٤ : ١٧٨٤ ، سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٧ ، سمع الرجال ٧ : ١٧٠ .

فَلَتْ مِنْ هُوَ يَارْسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٣٩٥).  
قَلْتَ: هَكَذَا رَأَيْتَ رِوَايَةً أُمَّةَ التَّفْسِيرِ عَنْ آخَرِهِمْ.

## الباب العادي والثلاثون

فِي أَنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمامُ كُلِّ آيَةٍ فِيهَا: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اَخْبَرَنَا اَبُو طَالِبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِيَفْدَادٍ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي (٣٩٦)  
اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ (٣٩٧)، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافَظُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ اَبِي خَيْرَتَةَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ  
يَعْقُوبَ (٣٩٨)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمَانَ الْخَضْرَمِيَّ (٣٩٩) عَنِ الْاعْمَشِ عَنْ  
مُجَاهِدٍ (٤٠٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:  
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةً فِيهَا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا . . . ) إِلَّا وَعَلَيْ رَأْسِهَا

(٣٩٥) الدَّرُ المُنْثُرُ ٦: ٣٤٤ وَفِيهِ: اَخْرَجَ ابْنَ سَرْدُوِيْهِ وَابْنَ عَسَّاْكَرَ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ.

(٣٩٦) اَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنُ اَحْمَدَ الْبَطْرِيِّ الْحَاجِبُ الْمُتَوْفِي ٥٦٤  
تَذَكْرَةُ الْحَفَاظِ ٤: ١٣٢١، الْعَبْرُ ٤: ٣١.

(٣٩٧) اَبُو الْفَضْلِ الْاصْبَهَانِيُّ الْحَدَادُ اَخُو اَبِي عَلِيِّ الْمَقْرَبِيِّ وَالْمُتَوْفِي ٤٨٦  
تَذَكْرَةُ الْحَفَاظِ ٣: ١١٩٩.

(٣٩٨) اَبُو سَعِيدِ الرَّوَاجِنِيِّ الْأَسْدِيِّ الْكَوَافِيِّ الْمُتَوْفِي ٢٥٠، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ  
٥: ١٠٩، شَذْرَاتُ الذَّهَبِ ٢: ١٢١.

(٣٩٩) مِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ ٤: ٢١٤ وَفِيهِ كُوفَيْ غَالِبٌ فِي التَّشِيعِ.

(٤٠٠) مُجَاهِدُ بْنِ جَبَرِ الْمَكِّيِّ اَبُو الْحَجَاجِ الْمَخْزُومِيِّ الْمَقْرَبِيِّ الْمُتَوْفِي ١٠٢ / ١٠٣  
تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٠: ٤٢، طَبِيعَاتُ الْقِرَاءَةِ ٢: ٤١، الْعَبْرُ ١: ١٢٥.

## وأميرها (٤٠١) .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن الم توكل عن أبي بكر بن نصر ، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن سليمان التيجاد (٤٠٢) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث (٤٠٣) حدثنا عبد الله بن يعقوب ، حدثنا عيسى بن راشد (٤٠٤) ، عن علي بن نديمة ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما نزلت آية فيها ( يا أيها الذين آمنوا ) إلا وعلى رأسها وأميرها وشريفيها .

ولقد عاتب الله عز وجل أصحاب محمد ﷺ في غير آي من القرآن وما ذكر عليه إلا بخир .

هكذا رواه التيجاد ، وقم إلينا عاليًا من هذا الطريق بحمد الله .

قلت : أورد أصحاب السير ان الوليد بن عقبة قال لأمير المؤمنين علي (ع) « أنا أحد هنالك سناها ، وأسلط هنالك لسانها ، وأملاً هنالك حشوأ الكتبية (٤٠٥) فقال له علي عليه السلام : اسكت فأنت فاسق ، فغضب الوليد من ذلك ، وشكى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزل : ( أفن كان مؤمناً كمن كان

(٤٠١) نظم درر السعطين ٨٩ وفيه : عن أبي بربعة الاسمي .

(٤٠٢) الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن سليمان بن المحسن بن التيجاد البغدادي الحنبلي المتوفي ٣٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٨ ، المشتبه : ٦٣١ .

(٤٠٣) أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحافظ الشقة المتوفي ٣١٦ ، لسان الميزان ٣ : ٢٩٣ ، طبقات القراء ١ : ٤٢٠ .

(٤٠٤) ميزان الاعتدال ٣ : ٣١١ ، الجرح والتعديل ٣ ق ١ : ٢٧٥ .

(٤٠٥) في رواية : وأملاً للكتبية منك .

(٤٠٦) المسجدية : ١٨ .

فاسقاً لا يستوون ) (٤٠٦) ، يعني بالفاسق الوليد بن عقبة (٤٠٧) فأناشأ حسان ابن ثابت يقول في ذلك :

اَنْزَلَ اللَّهُ وَالْكِتَابَ عَزِيزًا  
فَتَبُوَا الْوَلِيدُ مِنْ ذَاكَ فَسَقًا  
لَمْ يَكُنْ مِنْ كَانَ مُؤْمِنًا عَرَفَ اللَّهُ كَمْ كَانَ فَاسِقًا خَوَانًا  
فَعَلَى يَحْزِي هَنَاكَ نَعِيَّا (٤٠٨)  
وَلَيْلَدُ يَحْزِي هَنَاكَ هَوَانًا  
وَعَلَى لَا شَكَ يَحْزِي جَنَانًا (٤٠٩)

## الباب الثاني والثلاثون

في قوله عز وجل في آية المباهة

اخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن ابي جعفر بن علي القرطبي (٤١٠) بصرى

(٤٠٧) اسباب النزول : ٢٦٣ ، تفسير ابن جرير الطبرى ٢١ : ٦٨ ، تاريخ بغداد ١٣٣٢ : ٣٢١ وذكره الزمخشري في الكشاف ، والصيوطي في الدر المنشور .

وقال : اخرجه ابن اسحاق عن عطاء بن يسار، ثم قال : وأخرج ابن ابي حاتم مثله ، تفسير ابن كثير ٣ : ٤٦٢ ، الغدير ٢ : ٤٣ ط نجف .

(٤٠٨) في رواية : فعلى يلقى لدى الله عز أ.

(٤٠٩) الغدير ٢ : ٤٢ ط نجف ، تذكرة الخواص ١١٥ ، مطالب السؤال : ٢٠ ، شرح ابن ابي الحميد ، ٢ : ١٠٣ ، جهرة خطب العرب ٢ : ٢٣ ، الأغاني ٤ : ١٨٥ ، تفسير الخازن ٣ : ٤٠٧ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠٦ ،

(٤١٠) الامام المحدث تاج الدين ابوالحسن محمد بن احمد بن علي بن ابي جعفر

والحسن بن سالم بن علي الوزير (٤١١) تلميذه الرسول ﷺ والقاضي احمد بن القاضي محمد دمشق ، قالوا : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي الحراني وأخبرنا ابراهيم بن الازهر الصربيوني ، والحسن بن محمد المحتسب (٤١٢) ومفضل المقدسي ومحمد بن محمود الحافظ ، قالوا اخبرنا ابو الحسن بن علي الطوسي واخبرنا البراهيم ابن برकات القرشي . وعتيق بن سلامة السلماني (٤١٣) و محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا : اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن عساكر الدمشقي ، قالوا : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، اخبرنا عبد الغافر بن محمد ، اخبرنا محمد ابن عيسى ، اخبرنا ابراهيم بن محمد ، اخبرنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج الحافظ ، اخبرنا قتيبة بن سعيد ، و محمد بن عباد ، قالا : حدثنا حاتم بن اسماعيل عن بكير بن مسمار ، عن حامد بن سعد بن ابي وقاص ، عن ابيه ، قال لما نزلت هذه الآية ( ندع أبناءك وأبناءك ونساءك ونساءك ) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، علياً ، وفاطمة ، وحسناً ، وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء اهلي .

القرطبي المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٢ .

(٤١١) الصدر نجم الدين الحسن بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي المتوفي ٦٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ .

(٤١٢) ابو علي العامل الراحل الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حمروك القرشي التميمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب الصوفي المتوفي ٦٥٦ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٤٤ ، العبر ٥ : ٢٢٧ .

(٤١٣) ضياء الدين عتيق بن ابي الفضل السلماني ، المتوفي ٦٤٣ ، العبر ٥ : ١٧٧ .

(٤١٤) آل عمران : ٦١ .

أخرجه الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه كما سقناه (٤١٥)  
وأخبرنا بذلك قالياً يوسف بن عبد الرحمن الجوزي (٤١٦) بحليب قال :  
أخبرنا ابو منصور بن عبد السلام وعبد المنعم بن عبد الوهاب قالاً أخبرنا ابا بيان  
وأخبرني مرجي بن ابي الحسن الواسطي (٤١٧) بحمامه ، قال أخبرنا ابو طالب  
محمد بن علي الكتاني ، أخبرنا ابو القاسم بن بيان ، وأخبرنا ابو الحسن علي بن  
معالي ، ومحمد بن عمر بن عسكر الرصافيان بها ، قالاً أخبرنا عبد المنعم بن عبد  
الوهاب الحراني ، وأخبرنا محمد بن محمود ببغداد ومحمد بن يوسف بتكريت ،  
وأبو الفضل بن محمد بالموصل ، قالوا : أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب أخبرنا  
ابن بيان ، وأخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة بحليب أخبرنا ابو طاهر السلفي  
الحافظ بالاسكندرية (٤١٨) ، أخبرنا ابو القاسم بن الحسين الربعي ، قال الربعي

---

(٤١٥) صحيح الترمذى ٢ : ١٦٦ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٠٥ ،  
سفن البيهقي ٧ : ٦٣ ، بور الأ بصار : ١٠٠ ، صحيح مسلم - باب  
فضائل علي بن ابي طالب - مسند احمد بن حنبل ٢: ٣٠٠ و ج ١ : ١٨٥ ،  
نظم درر السقطين : ١٠٨ .

(٤١٦) سعى الدين يوسف بن عبد الرحمن ابي الفرج بن الجوزي المتوفى  
٦٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٩ ، العبرة : ٢٢٠ ، ميزان الاعتدال ٣ :  
٣٣٣ ، لسان الميزان ٦ ٣٢٨ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ هدية المارفرين ٢ : ٥٥٤  
محجم المطبوعات العربية ١ : ٦٩٠ - ٦٨ ، كشف الظنو ١ : ٢٧٤ .

(٤١٧) المقرئ المسند المعم عفيف الدين المرجا بن الحسن بن - علي بن -  
هبة الله بن سفيه الواسطي الناجر المتوفي ٦٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٩ طبقات  
القراء ٢ : ٢٩٣ .

(٤١٨) ابو طاهر صدر الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم  
ابن سلطة الاصبهاني الشافعى المتوفى ٥٧٦ ، الكنى والألقاب ٢ : ٢٩٣ ، تذكرة

وابن بيان : اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد ، اخبرنا اسماعيل بن محمد حدثنا حسن بن عرفة ، حدثنا عيسى بن ثابت الجزري (٤١٩) ، عن بكير بن محمار مولى عامر بن سعد ، قال : صفت عامر بن سعد يقول : قال رسول الله ﷺ لعلى ثلثاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلى من حمر النعم نزل رسول الله ﷺ في الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنها تحت توبه ثم قال : (اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي فاسترهم من النار كستري إيمام) (٤٢٠) وذكر باقي الحديث أنا اختصرته ، نقلناه هكذا من أصل الربعي .

### الباب الثالث والثلاثون

#### في حديث الطائر

اخبرنا منصور بن محمد ابو غالب المراتي بها ، اخبرنا ابو الفرج بن أبي الحسين الحافظ ، اخبرنا احمد بن محمد السدي ، اخبرنا علي بن عمر بن

الحافظ ٤ : ١٢٩٨ .

(٤١٩) ابو احمد ، وقيل : ابو الحسن الهاشمي المتوفي ٠٠٠ تهذيب التهذيب ٧ : ٢٨٨ .

ابو محمد المدنی أخوه مهاجر والمتوفي ١٥٣ ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٩٥  
تقريب التهذيب ١ : ١٠٨ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٤٣ .

(٤٢٠) الحديث بهماهه في صحيح مسلم - باب فضائل علي بن ابي طالب -  
وفي صحيح الترمذی ٢ : ٣٠٠ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٨٥ ، خصائص الفسائي  
٤٩ ، المطالعات في مختلف المؤلفات ٣ : ٤٧٤ - ٤٨٩ .

محمد السكري ، اخبرنا ابو الحسن علي بن السراج المصري (٤٢١) ، حدثنا ابو محمد فهد بن سليمان النحاس ، حدثنا احمد بن يزيد ، حدثنا زهير (٤٢٢) حدثنا عثمان الطويل عن انس بن مالك ، أهدي الى رسول الله ﷺ طائر وكان يسببه اكله ، فقال : إِنَّمَا يُحِبُّ الْخَلْقَ الَّذِي يَأْكُلُ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ فَجَاءَ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : اسْتَأْذِنْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : فَقُلْتَ مَا عَلَيْهِ إِذْنٌ وَكُنْتَ أَحْبَبَ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَلَامَهُ فَقَالَ : ادْخُلْ يَا عَلِيٌّ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ وَإِلَيْكَ

(٤٢٣).

(٤٢١) الحافظ علي بن سراج الحرشي البصري ، المتوفي ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٥٦ .

(٤٢٢) ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، المتوفي ٢٣٤ تهذيب التهذيب ٣ : ٣٤٢ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١٠٤ ، العبر ٢ : ١٠٧ .

(٤٢٣) كنز العمال ٦ : ٤٠٦ .

من الاحاديث الصحيحة ، وقد اجمت ائمة الحديث على صحتها وتوسيق مصدره حديث الطائر المعروف ، وقد تواتر وروده بطرق متعددة وأسانيد مختلفة بالإضافة الى ان الامام امير المؤمنين عليه السلام احتاج به في مذاقه يوم الدار ، فقال : انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ : اللهم ائنني بأحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير ، فجاءه احد غيري فقالوا : اللهم لا ، فقال اللهم اشهد ، فاعترف القوم بصحته . الغدير ١ : ٢١٣ ، سروج الذهب ٢ : ٤٩ ، المناقب لابن شهراشوب ٣ : ٥٩ ، صحيح الترمذى ٢ : ٢٩٩ ، اسد الغابة ٤ : ٣٠ ، ذخائر العقبى ٦١ ، الرياض النفرة ٢ : ١٦٠ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٠ ، بجم الزوائد ٩ : ١٢٥ وفيه : رواه الطبراني في الاوسط وال الكبير حلبة الاولى ٦ : ٣٣٩ ، تاريخ بغداد ٣ : ١٧١ ، وج ٩ : ٣٦٩ ،

اخبرنا الشیخ العلامہ ابو محمد عبد الله بن ابی الوفا محمد بن الحسن  
**البازاری الحافظ** ، عن الحافظ ابی محمد عبد العزیز بن محمود بن الاُخْنَر (٤٢٤)  
 قال : اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابی القاسم بن ابی سهل المروی (٤٢٥) ،  
 اخبرنا احمد بن عبد الصمد بن ابی الفضل بن ابی حامد (٤٢٦) والقاضی ابو عاصی  
 محمود بن القاسم الاُزدی (٤٢٧) ، وأبو نصر عبد العزیز بن محمد بن ابراهیم  
 التریاقی (٤٢٨) ، قالوا : اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن  
 ابی الجراح المروزی (٤٢٩) ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محیوب ،  
 اخبرنا الحافظ ابو عیسی محمد بن عیسی الترمذی ، حدثنا سفیان بن وکیم ،

---

کنز العمال ٦ : ٤٠٦ ، نظم درر الشعطلین ١٠١ ، خصائص النسائی ٥٠ ، مصایب  
 السنة ٢ : ٢٧٥ .

(٤٢٤) الامام الحافظ المسند محمدث العراق ، المتوفی ٦١١ ، تذكرة  
 الحفاظ ٤ : ١٣٨٣ .

(٤٢٥) المحدث الصادق عبد الملك بن عبد الله بن ابی سهل الكروجی المروی  
 الطحاور المتوفی ٥٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١٣ .

(٤٢٦) المتوفی ٤٨١ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١١٩٠ .

(٤٢٧) ابو عاصی الاُزدی القاضی محمود بن القاسم بن القاضی ابی منصور  
 محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد المهمی المروی الفقیه الشافعی ، المتوفی ٤٨٧  
 العبر ٣ : ٣١٨ .

(٤٢٨) ابو نصر التریاقی عبد العزیز بن محمد المروی المتوفی ٤٨٣ عن ٩٤  
 سنة . العبر ٣ : ٣٠٢ .

(٤٢٩) مسنند صرو أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابی الجراح  
 المراوحی المروزی المتوفی ٤١٢ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥٢ .

حدَّثَنَا عَبْيُودُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى (٤٣٠) عَنْ عَيْسَى ؛ عَمْرَ (٤٣١) عَنْ السَّدِي (٤٣٢)  
عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْرٌ فَقَالَ : إِلَهُمْ ائْتُنِي أَحْبَبُ الْخَاقَ  
إِلَيْكُمْ يَا كُلُّ مَمْوِيْهِ هَذَا الطَّاْرُ ، فَجَاءَ عَلَيَّ فَأَكَلَ مِنْهُ (٤٣٣) .

قَلْتَ : هَكَذَا اخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الصَّحَاحِ الْمُتَسْتَدِّةِ ،  
وَقَدْ صَحَّحَ التَّرْمِذِيُّ سَمَاعَ السَّدِيِّ مِنْ أَنْسَ ، وَوَرَفْهَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
وَسَفِيَانُ الشَّوَّرِيُّ ، وَشَعْبَةُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانِ .  
وَقَالَ الْحَاكَمُ الْنَّيْسَابُورِيُّ : حَدِيثُ الطَّاْرِ يَلْزَمُ الْبَخَارِيَّ وَمُسْلِمَ إِخْرَاجَهِ فِي  
صَحِيحِهِمَا لِأَنَّ رَجَالَهُ ثَقَاهُ .

وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ بَرْ كَاتَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَخْشُوعِيَّ ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ  
أَبُو الْقَاسِمِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَيِّ بْنِ  
الْمُحَسَّنِ بْنِ أَبِي عَمَانِ (٤٣٤) ، وَأَبُو طَاهَرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : أَخْبَرَنَا  
(٤٣٠) عَبْيُودُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنُ أَبِي الْمُخْتَارِ الْكَوَافِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدِ الْحَافِظِ  
الْمُتَوْفِيِّ ٢١٣ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦ : ٥٠ ، الْعِبْرُ ١ : ٣٦٤ ، شَذْرَاتُ  
الْذَّهَبِ ٢ : ٢٩ .

(٤٣١) أَبُو عَمْرِ عَيْسَى بْنِ عَمْرِ الْأَسْدِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْقَارِيُّ الْأَعْمَى صَاحِبُ  
الْعِرْوَفِ الْمُتَوْفِيِّ ١٤٩ تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٨ : ٢٢٢ ، طَبِيعَاتُ الْقُرْآنِ ١ : ٦١٣ شَذْرَاتُ  
الْذَّهَبِ ١ : ٢٢٤ ، هُدْيَةُ الْعَارِفِينَ ١ : ٨٠٥ .

(٤٣٢) أَبُو مُحَمَّدِ اسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي الْمَكْرِ كَرْمَةُ السَّدِيِّ  
الْفَرْشَى الْكَوَافِيُّ ، الْمُتَوْفِيُّ ١٢٧ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١ : ٣١٤ ، الْبَابُ  
١ : ٥٣٧ .

(٤٣٣) صَحِيحُ التَّرْمِذِيِّ ٢ : ٢٩٩ .

(٤٣٤) الدَّفَقُ الْمَقْرَى ، الْجَلِيلُ ، الْمُتَوْفِيُّ ٤٧٤ ، تَذْكُرَةُ الْحَفَاظِ  
٣ : ١١٨٣ .

ابو القاسم اسماعيل بن الحسن بن عبد الله حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي (٤٣٥)  
حدثنا محمد بن الهيثم (٤٣٦) ، حدثنا يوسف بن عدي ، حدثنا حماد بن المختار  
عن عبد الملك بن عمير (٤٣٧) عن أنس قال : اهدي لرسول الله «ص» طائر  
فوضعم بين يديه ، فقال : اللهم اعثني بأحب خلقك إليك يا كل معي فجاءه علي  
فدق الباب فقلت : من ذا ؟ فقال : أنا علي ، فقلت : إن النبي «ص» على  
حاجة فرجم ثلاثة مرات كل ذلك يجيء ، قال : فضرب الباب ببرجله فدخل ،  
قال النبي «ص» : ما حبسك ؟ قال : جئت ثلاثة مرات كل ذلك يقول النبي «ص»  
على حاجة .

فقال النبي «ص» : ما حملت على ذلك ؟ قال قلت : كنت احب ان  
يكون رجلا من قومي .  
قلت : هكذا رواه الحافظ في تاريخه وطريقه عن جماعة من الصحابة  
والتابعين (٤٣٨) .

خبرنا شيخ الشيوخ ابو البركات عبد الرحمن بن ابي الحسن عبد اللطيف

(٤٣٩) ابو القاسم حمزة بن القاسم البغدادي الهاشمي الحافظ الماتوفي ٣٦٥  
العمر ٢ : ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤٩ .

(٤٣٦) ابو الاوصى الحافظ قاضى عكbra المتوفى ٢٨٠ ، العبر ٢ : ٦٣ ،  
شذرات الذهب ٢ : ١٧٥ .

(٤٣٧) ابو عمرو عبد الملك بن عمير بن سويد ابو حارثة القرشي  
الكوفي ، المعروف بالقطبي ، المتوفى ١٣٦ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٤١١ ،  
تقريب التهذيب ١ : ٥٢١ ، خلاصة تهذيب الكل ٢٠٧ ، الجرح والتعديل  
٢ ق ٢ : ٣٦٠ .

(٤٣٨) تاريخ الخطيب البغدادي ٣ : ١٧١ وفي ج ٩ : ٣٦٩ وفيه : فقال  
الله ، ~~فَلِمَنِ الْقُلُوبُ~~ الرجل يحب قومه .

ابن إسحاق بن أبي الصعید الصوی قراءة علیه وأنا اسمع ببغداد ، اخبرنا ابو الفتح عبید الله بن عبد الله بن شاقیل (٤٣٩) ، اخبرنا احمد بن المظفر بن الحسین بن موسی (٤٤٠) ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان (٤٤١) اخبرنا محمد بن العباس بن نجیح (٤٤٢) حدثنا محمد بن القاسم النحوی (٤٤٣) . . . (٤٤٤) ، حدثنا ابو عاصم (٤٤٥) عن ابی الهندی (٤٤٦) ، عن أنس ،

(٤٣٩) مسند العراق عبید الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاقیل البغدادی الدباس ، المتوفی ٥٨١ ، عن ٩٢ منة ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٣٦ .

(٤٤٠) مسند بغداد ابو بکر المتوفی ٥٠٣ عن ٩٨ سنة . تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٣٩ ، العبر ٤ : ٦ .

(٤٤١) الصحيح هكذا : ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهیم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادی المتوفی ٤٢٥ ، العبر ٣ : ١٥٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٧٥ .

(٤٤٢) ابو بکر محمد بن العباس بن نجیح المتوفی ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٥٧ ، تاریخ بغداد ٣ : ١١٨ .

(٤٤٣) ابو بکر محمد بن القاسم بن بشار النحوی المتوفی ٣٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤٢ ، بقیۃ الوعا : ٩١ ، شدرات الذهب ٢ : ٣١٥ ، طبقات القراء ٢ : ٢٣٠ .

(٤٤٤) في السنن حذف ، فالرجال الذين يروون الحديث من فترة ٣٢٨ - ١٢٢ مذوقون مع الأسف كلهم .

(٤٤٥) هو ابو عاصم النبیل البصیري الضحاک بن مخلد بن الضحاک بن مسلم بن الضحاک الشیبانی المتوفی ١٢٢ ، تمذیب التمذیب ٤ : ٤٥٠ .

(٤٤٦) ابو الهندی . لم أجده ترجمة ، كما جاء في الجرح والتعديل

قال : أتى النبي «ص» بظاهر فقال : اللهم ائنني بأحب خلقك إليك يا كل معي  
في جاء على فحجبته مرتين ، فجاء في الثالثة فأذنت له ، فقال : يا علي ما حبسك ؟  
قال : هذه ثلاثة مرات قد جئتها فحبسني أنس ، قال : لم يا أنس ؟ قال سمعت  
دعواتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلاً من قوي ، فقال النبي «ص» :  
الرجل يحب قومه (٤٤٧)

قلت : رزقناه عالياً ، ذكره ابن فجیع البزار في الأول من مختلق  
ابي حفص عمر البصري .

وقد رواه ايضاً مفہیمة مولی رسول الله «ص» ، كما اخبرته الشیخة  
الصالحة شرف النساء ، وابنة الامام ابی الحسن احمد بن عبد الله بن علي  
الأبنوسی (٤٤٨) إجازة .

وحدثني عنها الامام الحافظ ابو محمد الحسين بن الحافظ عبد الله بن الحافظ  
عبد الغنی (٤٤٩) من لفظه ، قالت : اخبرنا والدي ابو الحسن اخبرنا ابو الغنام  
محمد بن علي بن الحسن الدقاد ، اخبرنا ابو محمد بن البيعم ، اخبرنا ابو عبد الله  
الحاملي ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا سهل  
ابن شعیب ، عن بردۃ بن سفیان عن مفہیمة (٤٥٠) وكان خادماً لرسول الله (ص)

٤ ق ٢ : ٤٥٤ .

(٤٤٧) تاریخ بغداد ٣ : ١٧١ روی بسنده عن ابی المندی عن أنس .

(٤٤٨) ابو الحسن الشافعی الفقیہ ، المتوفی ٥٤٢ ، تذکرة الحفاظ  
٤ : ١٢٩٤ .

(٤٤٩) المحدث الفقیہ مدرس الحوزة شرف الدین المقدسی الصالحي المتوفی  
٦٥٩ ، تذکرة الحفاظ ٤ : ١٤٥١

(٤٥٠) مفہیمة مولی رسول الله «ص» ابو عبد الرحمن ویقال ابو البختري  
تمذیب التمذیب ٤ : ١٢٥ .

قال : أهدي لرسول الله « من » طواوِر ، قال : فرفعت له ام أيمن بعضها فلما  
اصبح أتنبه بها ، فقال : ما هذا ام أيمن ؟ فقالت : هذا بعض ما اهدي لك  
امن ، قال : أو لم أنهك ان ترفعي لأحد أو لغد طعاماً ، إن لكل غدر زفة  
ثم قال : اللهم ادخل لي احب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطاواز ، فدخل  
علي فقال : اللهم وإليه (٤٥١) .

قلت : رواه الحاصل في المجزء التاسع من أماليه ، كما أخر جناء صواع ، وفيه دلالة واضحة على أن علیماً لله تبارکتْ همزة أحب الخاق إلى الله ، وأدل الدلالة على ذلك إجابة دعاء النبي « ص » فيها دعا به .

وقد وعد الله تعالى من دعاه بالاجابة ، حيث قال عز وجل ( ادعوني استجب لكم ) ( ٤٥٢ ) فأمر بالدعاء ووعد بالاجابة وهو عز وجل لا يخالف الميعاد ، وما كان الله عز وجل ليخالف وعده رسالته ولا يرد دعاء رسوله لأحب الخلق اليه ومن أقرب الوسائل الى الله تعالى سمعته ومحبته من يحب لحبه ، كما انشد في بعض اهل العلم في معنـاء .

بالمحسنة الغر من قريش وسادس القوم جبرئيل  
بحبهم رب فاعف عني بحسن ظني بك الجليل  
المدد الموسوم في هذا البيت أراد بهم أهل البيت اصحاب العباء الذين  
قال الله تعالى في حقهم ( ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم نظيرأ ) (٤٠٢)  
وهم محمد رسول الله (ص) ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين صلوات الله عليهم  
وسادس القوم جبرئيل عليه السلام .

(٤٥١) الرياض النشرة ٢: ١٦١ ، نجم الزوائد ٩: ١٢٦ ، باختلاف في الفظ

وقال : رواه البزار والطبراني باختصار .

٦٠ - (٤٥٢) سورة الغافر

الحزاب (٤٥٣) . ٣٣

وَحَدِيثُ أَنْسٍ الَّذِي صَدَرَتْهُ فِي أُولَى الْبَابِ اخْرَجَهُ الْحَاكُمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْحَاءَظُ النَّيْسَا بُورِيٌّ عَنْ سَتَةٍ وَعَمَانِينَ رِجْلًا كُلُّهُمْ رَوَوْهُ عَنْ أَنْسٍ وَهَذَا تَرْتِيبُهُمْ  
عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجمِ .

— أ —

أَبْرَاهِيمُ بْنُ هَدِيَّةِ أَبُو هَدِيَّةٍ ، وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ مَهَاجِرٍ أَبُو إِسْحَاقِ الْبَجْلِيِّ ،  
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ السَّدِيِّ  
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْأَزْرَقِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ وَرْدَانَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ  
سَلِيمَانَ ، وَإِسْمَاعِيلُ غَيْرِ مَنْسُوبٍ مِنْ أَهْلِ الْكَوْفَةِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ ،  
وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَأَبْيَانُ بْنُ أَبِي عِيَاشٍ أَبُو إِسْمَاعِيلِ .

— ب —

بَاسَمُ الصَّيْرِفِيُّ الْكَوْفِيُّ ، وَبَرْذَعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ .

— ث —

ثَابِتُ بْنُ اَسْلَمِ الْبَنَانِيَّانُ ، وَثَعَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسٍ .

— ج —

جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ النَّجْمِيِّ .

— ح —

حَسْنُ بْنُ أَبِي الْحَسْنِ الْبَهْرَيِّ ، وَحَسْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَجْلِيِّ ، وَحَمِيدُ بْنُ  
الْتَّيْرُوِيِّ الْطَّوَيْلِ .

— خ —

خَالِدُ بْنُ عَبِيدِ أَبُو عَصَامَ .

— ز —

الْزَّهِيرُ بْنُ عَدَى ، وَزَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّقَافِيِّ ، وَزَيْدُ بْنُ شَرِوانَ .

- س -

مُعَاوِيَةُ بْنُ الْمَسِيبِ ، وَسَعِيدُ بْنُ مَيسِرَةَ الْبَكْرِيِّ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ طَرْخَانِ التَّيْمِيِّ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانِ الْأَعْمَشِ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ الْمُجَاجِ الطَّائِفِيِّ .

- ش -

شَقِيقُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

- ع -

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زَيْدٍ ، وَعَبْدُ الْأَعْمَلِيِّ بْنِ حَامِسِ الشَّعْلَبِيِّ وَعَمْرُ بْنُ أَبِي حَفْصِ الشَّقْفِيِّ ، وَعَمْرُ بْنِ سَلِيمِ الْمَجْعُلِيِّ ، وَعَمْرُ بْنِ يَعْلَى الشَّقْفِيِّ ، وَعَثْمَانُ الطَّوَيْلِ ، وَعَلَى بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، وَعَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلِ الشَّعْبِيِّ ، وَعَمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ ، وَعَمْرَانُ بْنُ هَبْيَمٍ ، وَعَطِيَّةُ بْنُ سَعْدِ الْمَوْفِيِّ ، وَعَبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ ، وَعَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ ، وَعَمَارُ بْنُ أَبِي مَعَاوِيَةَ الدَّهْنِيِّ .

- ف -

فَعْيَلُ بْنُ فَزْوَانَ .

- ق -

قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ .

- ك -

كَلْشُومُ بْنُ جَبَرَ .

- م -

مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الزَّهْرَى وَمُحَمَّدُ بْنُ هَمْرَ بْنِ عَلْقَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ أَبْوَ الرِّجَالِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُغْتَصِرِ الشَّقْفَى ، وَمُحَمَّدُ بْنِ سَلِيمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنِ مَالِكِ الشَّقْفَى ، وَمُحَمَّدُ بْنِ

جحادة ، ومطير بن خالد ، ومعلبي بن هلال ، وميمون أبو خلف ، وميمون غير منسوب ، ومسلم الملاوي ، ومطر بن طهمان الوراق ، وميمون بن مهران ومسلم بن كيسان ، وميمون بن جابر السلمي ، وموسى بن عبد الله الجوني ، ومصعب بن سليمان الانصاري .

- ن -

نافع مولى عبد الله بن عمر ، ونافع أبو هرمز .

- ه -

هلال بن سويد .

- ي -

يعيى بن سعيد الانصاري ، ويحيى بن هاني ، ويوفى بن ابراهيم ويوفى ابو شيبة ، وقيل لها واحد ، ويزيد بن سفيان ، ويعلى بن هرة ، ويلعيم بن سالم .

- أبو -

ابو الهندى ، وأبو مليح ، وأبو داود السعىبي ، وأبو حزة الواسطي وأبو حذيفة العقيلي ، ورجل من آل عقيل ، وشيخ غير منسوب ، ورواه عن أنس وسفينة الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» .

خبرنا ابو بكر محمد بن سعيد بن الموفق ، خبرنا أبو زرعة ، خبرنا ابو بكر بن خلف ، خبرنا الحاكم ابو عبد الله ، خبرني ابو القاسم الحسن ابن محمد بن الحسن السكوني بالكوفة ، حدثني محمد بن ابراهيم الفزارى ، حدثنا احمد بن موسى بن إسحاق ، حدثنا عيسى بن عبد الله ، قال الحاكم : وأخبرنا علي بن عيد الرحمن بن عيسى (٤٥٤) ، حدثنا محمد بن ابراهيم

---

(٤٥٤) ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي الزبيدي المتوفى

العامري (٤٥٥) ، حدثنا محمد بن راشد (٤٥٦) ، حدثنا عيسى (٤٥٧) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه عن جده عمر بن علي بن أبي طالب «ع» قال : أهدى إلى رسول الله ﷺ طير يقال له الحباري وكان أنس بن مالك يحببها ، فلما وضم بين يديه قال : اللهم إنشني بأحباب خلقك إليك ياكل معي من هذا الطير ، قال أنس : أريد أن يأكله رسول الله ﷺ وحده فجاء على فقلت : رسول الله نائم ، ثم قال : فرفع يده ثانية وقال : اللهم إنشني بأحباب خلقك إليك ياكل معي من هذا الطير ، فجاء على فقلت : رسول الله نائم ، قال : فرفع يده الثالثة فقال : اللهم إنشني بأحباب خلقك إليك ياكل معي من هذا الطير ، قال أنس : كم أرد على رسول الله عز وجل ، أدخل فلما رأه قال : اللهم وإلي ، قال : فأكلا جميعا .

قال أنس : فخرج فتبعته فقلت : استغفر لي يا أبا الحسن قلن لي إليك ذنبياً ، ولات عندي إشارة فأخبرته بما كان من رسول الله ﷺ فحمد الله وأتني عليه وغفر لي ذنبي عنده بإشارة إيماء (٤٥٨).

٣٤٧ ، تذكرة الحفاظ ٣: ٨٩٩ ، العبر ٢: ٢٧٧ .

(٤٥٥) محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري المدنبي . تهذيب التهذيب ٩: ١٤ ، ميزان الاعتدال ٣: ٤٤٥ ، خلاصة تهذيب المكال : ٢٧٦ .

(٤٥٦) محمد بن راشد التميمي المنقري البصري المكونف ، تهذيب التهذيب ٩: ١٥٨ ، تقريب التهذيب ٢: ١٦٠ .

(٤٥٧) تهذيب التهذيب ٩: ١٥٨ .

(٤٥٨) مستدرك الصحيحين ٣: ١٣١ ، حلية الاولى ٦: ٣٣٩ ، اسد الغابة ٤: ٣٠ كنز العمال ٦: ٤٠٦ ، ذخائر العقبى ٦١ ، الرياض النضرة ٢: ١٦١ ، بمحم الزواهد ٩: ١٢٦ .

وروي من وجه آخر وفيه رد الشعس عليه ، ذكره في فصل رد الشعس  
ورواه عبد الله بن عباس ، وأبو سعيد الخدري ، ويعلى بن مرة الثقفي ، كلهم  
عن النبي ﷺ ، ومن الرواية عدة كثيرة من كبار التابعين المتفق على ثقتهم  
وعدا لهم الخرج حديثهم في الصحاح من لا ارتياط في واحد منهم ، والحديث  
مشهور وبالصححة مذكور .

## الباب الرابع والثلاثون

في ان النظر الى وجہ علی تلقین عبادة

أخبرنا الشريف الخطيب ابو عام الماشمي ، وعبد الطيف بن محمد، قال  
اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا جعفر بن احمد ، اخبرنا احمد بن عبد الله المحافظ  
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد  
الحربي ، حدثنا احمد بن الحسن بن هارون ، حدثنا احمد بن الحجاج بن الصات  
الكوني ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن المبارك (٤٥٩) ، حدثنا منصور بن  
الأسود (٤٦٠) ، عن الاعمشر ، عن ابراهيم بن علقمة (٤٦١) ، عن عبد

---

(٤٥٩) القرشي الصوري القلانسى المتوفى ٢١٥ ، تهذيب التهذيب ٩: ٤٢٣ ،  
شذرات الذهب ٢: ٣٥ .

(٤٦٠) الصحيح هكذا : منصور بن ابي الاسود الكندي الكوفي ، ويقال  
ان اسم ابيه حازم ، توفي ... تهذيب التهذيب ١٠: ٣٠٥ ، الجرح والتعديل  
٤ ق ١: ١٧٠ .

(٤٦١) فيه تصحيف إذ ليس في عداد من يروي عن عبد الله بن مسعود  
رجل يسمى ابراهيم بن علقمة زيادة على ان لم اجد ترجمة بهذا الاسم ولكن الصحيح  
هكذا : عبد الله بن عتبة بن مسعود الكندي الكوفي ، المتوفى ٧٤ ، تهذيب

الله (٤٦٢) قال : قال رسول الله ﷺ : النظر الى وجهه على عبادة (٤٦٣) .  
وأخبرنا الشريف الخطيب ابو تمام بن ابي الفخار الماشمي بالذكر ،  
وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد ببغداد ، قالا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ،  
حدثنا الحافظ محمد بن احمد الحداد ، حدثنا ابو نعيم الحافظ الاصفهاني حدثنا  
ابو الحيثم احمد بن محمد بن غوث ، حدثنا حسن بن حباش (٤٦٤) ، حدثنا  
هارون بن حاتم (٤٦٥) ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي (٤٦٦) ، حدثنا الاعمسي

النهذيب ٥ : ٢١١ .

(٤٦٢) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ابو عبد الرحمن المندلي ،  
المتوفي ٣٣٣ / ٣٢ تهذيب النهذيب ٦ : ٢٧ ، الاستيعاب ٣ : ٩٨٧ ، تجريد اسماء  
الصحاباة ١ : ٣٥٩ .

(٤٦٣) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٤١ ، ١٤٢ اسنده عن عبد الله بن  
مسعود ، حلية الاولياء ٥ : ٥٨ ، بحث الزوائد ٩ : ١١٩ وقال : رواه الطبراني  
الرياض النضرة ٢ : ٢١٩ .

وقال : اخرجه ابو الحسن الحنفي ثم قال : وعن همرو بن العاص مشبه ،  
وقال : اخرجه الابهري .

(٤٦٤) الكوفي شيخ لا بن قانم توفي سنة ٣٠٣ ، المشتبه ٢٠٧ .

(٤٦٥) الكوفي المتوفي ٢٤٩ ، لسان الميزان ٦ : ١٧٧ .

(٤٦٦) ابو زكريا الكوفي الفاخوري يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي  
المتوفي ٢٠١ ، تهذيب النهذيب ١١ : ٢٦٢ ، وفيه : قال ابو داود الملقن عن  
احمد انه احسن الثناء عليه .

وقال العجلبي ثقة ، وقال ابو معاوية : اكتبوا عنه فطالما رأيته عند  
الاعمش ، وذكره ابن حبان في الثقة ، غير انه لم يرق ابن حجر فقال : في  
لسان الميزان ٦ : ١٧٨ ، ومن هنا كثیره عن عبد الله مرفوعا : النظر الى وجهه على

عن التيمي عن علقة (٤٦٧) عن عبد الله قال قال رسول الله (ص) : النظر الى وجهه على عبادة (٤٦٨) .

فأفت : الحديث الأول احسن إسناداً من الثاني ، والحديث الثاني رواه الحفاظ كأبي نعيم في حليته (٤٦٩) ، والطبراني في مجمعه الأوسط ، وهو حسن عال جليل غريب من هذا الوجه .

والحديث الأول عال حصن السياق ، وفتهن في ان النظر الى وجهه على عبادة . وقد ورد حديث ايضاً يطول ذكر سنته ، ان النظر الى الكعبة عبادة ، وقد رويت ايضاً بسند عندي ان النظر الى المصحف عبادة . وقد ورد ايضاً ان النظر الى وجه العالم عبادة ، وقد ورد ايضاً ان النظر الى وجه الوالدين عبادة .

فنتقول : يزيد به نظر الشخص البار لوالديه ، الرؤوف بهما ، المحب لهما من غير اكراه ولا عبوس ، ولا رفع صوت ولا تبرّم ولا تقشف ولا تأنف والاطف لهما عبادة .

(والنظر الى وجه العالم عبادة ) بمعرفة الفضل له لكونه وارث علم النبوة

عبادة ، وهذا باطل .

(٤٦٧) علقة بن قيس بن عبد الله بن مالك ، المتوفي ٦٢ / ٦٣ / ٦٥  
٧٢ / ٧٣ تهذيب التهذيب ٧ : ٢٧٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣١ ، العبر ١ : ٦٦ .

(٤٦٨) حلية الاولى ٢ : ١٨٢ ، الصواعق المحرقة ٧٤ ، كنز المفائق ٧٣ ، فيض القدير ٣ : ٥٦٥ ، الرياض النizza ٢ : ٢٢٠ ، الاصادبة ٨ ق ١ : ١٨٣ ، كنز العمال ٦ : ١٥٢ ، تاريخ اعداد ٢ : ٥١ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٤١ بطرق مختلفة وأسانيد رجالها ثقاوة .

(٤٦٩) حلية الاولى ٢ : ١٨٢ .

وهو من دعاء الهدى للأمة يجنب الناس المكاره والمعاطب ، ويرشدهم الى سبيل  
الخير والصلاح ، ويدعوهم الى ما دعاهم الله اليه ورسوله ، وينههم عما نهاهم الله  
عنه ورسوله ، فيكونون بين يدي العالم كالأسيء بين يدي مالكه ، لا يتهمه في  
أمر ولا نهي ، ويكون عند رؤيته وشهادته كالظاهر الى وجه رسول الله (من)  
والجالس بين يديه ولا ينظر اليه شراراً ولا يرفع صوته بين يديه ، ولا يدعوه  
باسمه بل يكتبه ويدعوه بالتبجيل والتفضيم ( والنظر الى المصطفى عبادة ) من  
حيث معرفة وجوب حرمته وجلالته وإكرامه وإعظامه ، وتأمله الى الأمر  
والنهي ، والندب والاستحباب ، وسؤال الله تعالى الرحمة عند ذكر الرحمة ،  
والجلمة والاستعاذه بالله عز وجل من النار والفتن والشرور عند ذكرها فيفرغ  
سره وجوارحه عند النظر في كتاب الله عز وجل ، ويدبر آياته ويتفسّر في  
عيده وتبيانه ، فيكون من العابدين بقراءته ومن العاذرين بالنظر اليه ( والنظر  
الى وجه النبي ﷺ عبادة ) إذا كان النظر اليه بعين الاحترام والتبجيل والاكرام  
انه صغير بين الله عز وجل وبين عباده ، وله المكانة العظيمة لاختيار الله تعالى إياه  
لرسالته واطلاعه على اسرار الحق ، وقيامه بالأمر والنهي وتنمية مكارم الاخلاق  
الى غير ذلك مما يطول شرحه .

وكذلك (النظر الى الكعبة عبادة) وهي حجارة بناها البناء إما من اهل الإيمان ، وإما من اهل الشرك وهي ايضاً عناصر الابنية من بيوت النار وبيوت الأصنام ، وإنما كان النظر الى الكعبة عبادة من حيث أنها نسبت الى الله عز وجل بالتحصيص والتشريف ، وأنها بيت الله وموضم نظره من أرضه ومهبط رحمته وحياطة ملائكته ومحل أنبيائه ورسله ، وما نزل ولحيته في أرضه التي دعا الناس اليها ، وأوجب عليهم حجتها ، فلن الناظر اليها كالناظر الى الله عز وجل فينظر اليها بالتعظيم والتوقير والاجلال والاحترام والاحتشام ، ويلوذ بها ويطوف حولها ، ويتمسح بأركانها كما يفعل العبد الذليل بين يدي المولى الجليل ، برجو

فضله وبخاف من المجازاة لعدله ، بذلة و خضوع وخشية وخشوع .

( وأما النظر الى وجه علي عليه السلام فانه عبادة ) من حيث انه ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وزوج البتول «ع» ، ووالد السبطين الحسن والحسين عليهم السلام ، وأخو الرسول صلوات الله عليه ، ووصيه ، وباب علمه ، والمبلغ عنه ، والمجاهد بين يديه ، والذاب عنه ، والمجلبي الكرب والمهموم عنه ، والبادل لنفسه لله تعالى ولرسوله ، لبصرة دين الله ، وداعي الناس الى دار السلام ، ومعرفة العزيز العلام ، وبدل على فضل النظر اليه على فضل النظر الى الكعبة ما جاء في الحديث ان النبي ص وقف حيال الكعبة وقال : ما أجملك وما اشرفك وما اعظمك عند الله عز وجل ، والمؤمن عند الله عز وجل اعظم وأشرف منك عليه ، وهذا يدل على ان النظر الى وجه علي عليه السلام افضل من النظر الى الكعبة .

اخبرنا العلامة صدر الشام قاضي القضاة ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي القرشي (٤٧٠) ، اخبرنا حجۃ العرب زيد بن الحسن الكندي (٤٧١) ، اخبرنا ابو منصور الفراز ، اخبرنا الحافظ ابو بکر المطیب اخبرنا علي بن احمد الرذاز (٤٧٢) ، اخبرنا محمد بن اسماعيل الرازي ، حدتنا

(٤٧٠) يحيى الدين القرشي الاموي العثماني الشافعی الدمشقی الامام العالم قاضي قضاة الشام ورئيس عصره المتوفى ٦٦٨ ، ذیل مرآة الزمان ٢ : ٤٤٠ .

(٤٧١) تاج الدين ابو الحسن زيد بن الحسن الكندي المقرئ النحوي الحنفي ، المتوفي ٦١٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٠٢ ، طبقات القراء ١ : ٢٩٧ ، العبر ٥ : ٤٤ .

(٤٧٢) مسند العراق ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرذاز المتوفى ٥١٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٦١ .

محمد بن ابوب ، حدثنا هودة بن خليفة (٤٧٣) ، حدثنا ابن جريج (٤٧٤) ، عن ابي صالح (٤٧٥) ، عن ابى هريرة ، قال : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر الى علي بن ابى طالب ، فقلت : مالك قدیم النظر الى علي كأنك لم تره ؟ فقال سمعت رسول الله (ص) يقول : النظر الى وجهه على عبادة (٤٧٦) .

قلت : هكذا رواه الخطيب في تاريخه ، اخرجه الحافظ الدمشقي في تاريخه عن غير واحد من الصحابة ، منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعمران بن حصين ، اخبرناه بحديثه ابراهيم النكاشغري في مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوسي بطوله ، في أمر النبي (ص) علیماً (ع) باعلمه ، غير ان فيه ثم قام منصر فاقتبسه بصره حتى ظاب عنه فقال اصحابه : لقد رأينا ما صنعت قال : نعم سمعت رسول الله (ص) يقول : النظر الى علي عبادة .

وجابر ، ونبان ، وعائشة ، غير ان عائشة قالت في حديثها : ذكر علي عبادة .

وأبوذر : غير انه ذكر في حديثه قال : قال رسول الله (ص) : مثل علي فيكم ، أو قال في هذه الامة كمثل الكعبة المشتورة النظر اليها عبادة ، والحج اليها

(٤٧٣) ابو الاشہب هودة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحيم  
ابن ابی بکرة البغدادی المتوفی ٢١٦ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١١٨ ، العبر ١ : ٣٧٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٨ وفيه : هود بن خليفة .

(٤٧٤) ابو الولید عبد الملک بن عبد العزیز بن جریح الاموی المتوفی ١٤٩ ، تهذیب التهذیب ٦ : ٤٠٢ ، تقریب التهذیب ١ : ٥٢٠ ، خلاصة تهذیب الکمال ٢٠٧ .

(٤٧٥) ابو صالح الخوزی . تهذیب التهذیب ١٢ : ١٣١ .

(٤٧٦) تاريخ بغداد ٢ : ٥١ .

فريضة (٤٧٧) .

قلت : وحديث أبي ذر رواه أبو سليمان الخطابي وقال - والله أعلم - إن النظر إلى وجهه يدعو إلى ذكر الله تعالى لما يتوضأ فيه من بهجة الإيمان ، ولما تبين فيه من أثر السجود وسيماه الخشوع .

قلت : وبهذا نعته الله فيمن معه من صحابة الرسول (ص) فقال تعالى : « سيماهم في وجوههم من أثر السجود » (٤٧٨) .

## الباب الخامس والثلاثون

في سلوك على دع ، بالآمة عند خلافته الطريق المستقيم

اخبرنا ابو طالب عبد الطيف بن محمد وغيره ببغداد ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا محمد بن احمد المقرى ، حدثنا الحافظ احمد بن عبد الله ، حدثنا جعفر بن محمد بن ابي همرو ، حدثنا ابو حصين الوداعي (٤٧٩) حدثنا يحيى بن عبد الحميد (٤٨٠) ، حدثنا شريك عن ابي اليقظان ، عن

---

(٤٧٧) كنز العمال ٦ : ١٥٨ ، بجم الزوائد ٩ : ١١٩ ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٩ ، فضائل الخمسة ٢ : ١١٣ ، اسد الغابة ٤ : ٣١ ، كنوز الحقائق ١٨٨ وفيه : يا علي أنت عذلة الكعبة . وقال : اخرجه الديلمي . (٤٧٨) سورة الفتح ٢٩ .

(٤٧٩) محمد بن الحسين بن حبيب الوداعي القاضي المتوفي ٢٩٦ ، الباب ٣ ، العبر ٢ : ١٠٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٢٥ .

(٤٨٠) الحافظ ابو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميسون ث عبد الرحيم المخاني الكوفي المتوفي ٢٢٨ ، العبر ١ : ٤٠٤ ، تمذيب التهذيب ١١ : ٢٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤٢٣ .

ابي وايل (٤٨١) عن حذيفة بن اليمان ، قال : قالوا يا رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ قال : إن تولوا علياً تجدهم هادياً ، يسلك بكم الطريق المستقيم (٤٨٢)  
قلت : هذا حديث حسن عال .

أخبرنا الشیخان الامام الحافظ ابو الحسن محمد بن ابی جعفر القرطبي ،  
وشيخ الشیوخ ابو محمد عبد الله بن عمر بن حموده (٤٨٣) قال : اخبرنا  
ابو الفرج يحیی بن محمود الثقفی (٤٨٤) ، قالا اخبرنا غانم بن الفضل ، اخبرنا  
ابو القاسم ابراهیم بن منصور (٤٨٥) ، اخبرنا ابن المقری ، حدثنا محمد بن  
الحسن بن قتيبة (٤٨٦) ، حدثنا محمد بن ابی السری (٤٨٧) ، حدثنا عبد  

---

 (٤٨١) ابو وايل شقيق بن سلمة السکوفی ، المتوفی ٨٢ ، تهذیب  
التهذیب ٤ : ٣٦١ .

(٤٨٢) بیہم الزوائد ٨ : ٣١٤ بتغیر فی اللفظ وفيه : عن عبد الله بن  
مسعود وقال : رواه الطبراني حلیة الاولیاء ١ : ٩٤ .

(٤٨٣) تاج الدین ابو محمد عبد الله بن عمر بن علی بن حموده الجاوینی  
الدمشقی المتوفی ٦٤٢ ، تذکرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ ، العبر ٥ : ١٧٢ وفيه : وليس  
ایضاً عبد السلام .

(٤٨٤) ابو الفرج يحیی بن محمود بن سعد الثقفی الاصبهانی المتوفی ٥٨٤  
العبر ٤ : ٢٥٤ ، تذکرة الحفاظ ٤ : ١٣٥٥ .

(٤٨٥) ابو اسحاق العراقي العلامہ ابراهیم بن منصور المعری الخطیب ،  
المتوفی ٥٩٦ ، العبر ٤ : ٢٩١ .

(٤٨٦) ابو العباس المسقلانی محمد بن الحسن بن قتيبة المحدث المتوفی ٣١٠  
تذکرة الحفاظ ٢ : ٧٦٤ ، العبر ٢ : ١٤٧ .

(٤٨٧) ابو بکر بن السراج محمد بن السری البغدادی النحوی المتوفی  
٣١٦ ، العبر ٢ : ١٦٥ ، بقیة الوعاة ٤٤ ، انباء الرواۃ ٣ : ١٤٧ ، شذرات

قالت : مسند جيد ، أخرجه الشقفي في كتابه المترجم بنصرة الصحاح ،  
كما أخرجهناه سواء .

وقالت فرقه من الملاحدة : هذا حديث كذب لا يجوز رواية مثله عن النبي ، ومتى صبح هذا الحديث دلّ على إِكْذاب الرسول والعماد بالله في الخبر لأنّه قال عليه الصلاة والسلام : وإن تولوا عليّاً يسلك بكم الطريق المستقيم ، ولما افضلت الخلافة اليه كانت عدته كلها فتنـة ، وحرـوبـاً ، كوفـة البـصرـة ، يوم الجـلـل ، والوقـاـيم والحرـوبـ التي كانت بـصـفـين ، والحرـوبـ التي كانت بـحـرـورـاء .

الذهب ٢ : ٢٧٣ .

(٤٨٨) أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن ذافر الحميري الصنعاوي المتوفى ٢١١  
تمذيب التهذيب ٦ : ٣١٠

(٤٨٩) الحافظ ابو عروة معاير بن راشد الازدي المتوفى ١٥٣ ، العبر ١  
٢٢٠ ، تذكرة الحفاظ ١ : ١٩٠ ، شذرات الذهب ١ : ٢٣٥ ، الجراح والتعديل  
٤ ق ١ : ٢٩٥ .

(٤٩٠) أبو اسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعى الهمданى الكوفى ،  
المتوفى ١٢٦ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٦٣ .

(٤٩١) زيد بن يثيم الحمداني الكوفي الثقة . تهذيب التهذيب ٣ : ٤٢٧ ،  
خلاصة تهذيب الكمال ١١٠ .

(٤٩٢) حلقة الاولى . ١ : ٦٤

فَلَتْ : قَيِيلُ هَذَا الْمَتَأْوِلُ الْجَاهِلُ الْمُتَهَبُ هَذِهِ الْمَفَالِهِ الَّتِي حَسَكَتْ بِهَا مَدْلُ  
عَلَى شَكْ فِي دِينِكْ ، وَرِيبَ فِي يَقِينِكْ ، وَرَأَيْتَ الْحَقَّ بَعْنَ الْبَاطِلِ ، وَإِنَّ  
الْحَدِيثَ لَا مَرْدَلَهُ وَلَفَظُ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَبْدِيلَ لَهُ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَلَا : « وَمَا يَنْطَقُ عَنِ الْمَوْى » (٤٩٣) ، فَنَزَّهَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ  
أَنْ يَقُولَ بِرَأْيِهِ ، أَوْ بِهَوْيِ نَفْسِهِ ، وَإِنَّمَا قَوْلَهُ تَعَالَى مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِي  
مَنْهُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّبِيُّ تَعَالَى أَنْ عَلِمَ أَيُّهُمْ يَسْلِكُ بِأَمْمَتِهِ الْطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ يَرِيدُ بِهِ مَا  
فَعَلَ عَلَى تَعْلِيقِهِ فِي مُحَارَبَةِ الْذَّاكِرَيْنَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ ، فَصَارَتْ مُحَارَبَتُهُ لِأَمْمَتِهِ  
سَنَةً ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ مَا يَؤْيِدُ هَذَا القَوْلَ .

## الباب السادس والثلاثون

فِي اذْنِ النَّبِيِّ تَعَالَى لَعْنَهُ فِي أَهْلِ الْبَغْيِ  
وَإِكْرَامِهِ إِيَاهُ لِيَدِ أَبِي طَالِبٍ عَنْهُ

اَخْبَرَنَا اَبُو الْحَسْنِ بْنُ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ بِدِمْشَقٍ ، عَنْ اَحْمَدَ بْنِ  
ابِي الْخَمِيرِ (٤٩٤) ، اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ اَحْمَدَ ، اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ الْمَقْمُرُ حَدَّثَنَا اَبْنُ فَنْجُوِيَّهُ  
الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هُمَرَانَ ، حَدَّثَنَا  
ابُو الدَّرَدَاءِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ هَنْيَبٍ (٤٩٥) ، حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(٤٩٣) سورة النجم ٣.

(٤٩٤) اَبُو الْعَبَّاسِ اَحْمَدَ بْنَ اَبِي الْخَمِيرِ سَلَامَةَ بْنَ اِبْرَاهِيمَ الدَّمْشَقِيِّ الْحَدَادَ ،  
الْمَتَوْفِيُّ ٦٢٨ ، الْعَبْرُ ٥: ٣١٩ .

(٤٩٥) الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ هَنْيَبَ الْمَرْوَزِيُّ الْمَتَوْفِيُّ ٢٦٧ ، الْعَبْرُ ٢: ٣٦ .  
تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ١: ٥١٣ .

كيسان (٤٩٦) ، حدثني أبي (٤٩٧) عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أقبل رسول الله ﷺ من غزوة حنين فنزل عليه : « إذا جاء نصر الله والفتح » (٤٩٨) فقال رسول الله (ص) : يا علي ويا فاطمة بنت محمد ، قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله ادواجا ، سبحانه ربى وبمحمه ، وأستغفره انه كان توابا ، وياعلي بن ابي طالب إنه يسكون بعدي في المؤمنين الجهاد ، فقال علي : ما (٤٩٩) نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا ، قال : على الاحداث في الدين إذا عملوا بالرأي ولا رأي في الدين ، وإنما الدين من الرب أمره ونهيه فقال علي «ع» : يا رسول الله أرأيت إن عرض لئلاً أسلم يبيه (٥٠٠) الله سبحانه فيه قرآن ، ولم تنص فيه سنة هناك ؟ قال : نجعلونه شوري بين العابدين ولا تغضون بالرأي فيه خاصة ، ولو كنت مستخلفاً أحداً لم يكن أحد أحق بذلك في الإسلام وقربتك من رسول الله ، وصهرك وعنده فاطمة سيدة النساء المؤمنين ، وقبل ذلك ما كان من بلاه أبي طالب ايدي حين نزل القرآن وأنا حريص ان ارعى ذلك في ولده بعده (٥٠١) ، لم ذكرته إلا من هذا الوجه ،

(٤٩٦) اسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزي . . . ميزان الاعتدال ١

لسان الميزان ١ : ٣٦٥ .

(٤٩٧) ابو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي المتوفي . . . تمذيب التمذيب

٥ : ٣٧١ ، تقرير التمذيب ١ : ٤٤٣ .

(٤٩٨) سورة النصر ١

(٤٩٩) في رواية : علام نجاهد المؤمنين ؟

(٥٠٠) في رواية : لم ينزل فيه قران .

(٥٠١) لسان الميزان ١ : ٣٩٦ ، كنز العمال ٤ : ٥٥ ، الرياض

النضرة ١ : ١٣ بتغيير بسيط في اللفظ ، والحدث بهما في الدر المنشور ٦ : ٤٠٧ .

وهذا الحديث وإن دل على عدم الاستخلاف ، لكن الحديث غدير خم دليل على التولية وهي الاستخلاف ، وهذا الحديث يعني الحديث غدير خم ناسخ لأنَّه كان في آخر عمره فَلِكَ اللَّهُ (٥٠٢).

## الباب السابع والثلاثون

### فَإِنْ عَلِيًّا قاتلَ النَّاكِثِينَ وَالْفَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ

أخبرنا الم忽م أبو إسحاق أبا إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري أخبرنا الشيخان ابن البطلي والمكافغذى ، قال أبو الفتح أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وقال أبو المظفر أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الطريثىي (٥٠٣) قالا أخبرنا أبو علي ابن شاذان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، أخبرنا الحافظ أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوبي (٤٠٤) في مشيخته ، حدثنا أبو طاهر محمد ابن قسيم الحضرمي ، حدثنا حسن بن حسين العرني ، حدثني يحيى بن عيسى الرمهلى ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت (٥٠٥) عن سعيد بن جبیر ،

---

(٥٠٢) فزالت هذه السورة في أيام التشريق يعني وهو في حجة الوداع ، وغدير خم بعد انصراف النبي (ص) من أعمال الحج متوجهًا إلى المدينة ، الدر المنشور ٦:٤٠٦ ، روح المعاني ٣٠:٢٥٥ .

(٥٠٣) أبو بكر الطريثىي أبُو حَمْدَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَسِينِ بْنِ زَكْرَيَا الصَّوْفِيِّ الْبَغْدَادِيُّ المتوفى ٤٩٧ ، العبر ٣:٣٤٦ ، الباب ٢:٨٦ .

(٤٠٤) الحافظ الإمام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي المتوفى ٢٧٧ ، تذكرة الحفاظ ٢:٥٨٣ ، العبر ٢:٥٨ ، طبقات القراء ٢:٣٩٠ .

(٥٠٥) أبو يحيى حبيب بن ثابت قيس بن دينار الأسدى الكوفي المتوفى

عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) لأم سلمة : هذا علي بن أبي طالب لهم  
من لحي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من مومى ، إلا أنه لا نبي بعدي  
يا أم سلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، ووعاء علمي ، ووصيبي وبابي  
الذي أُوتِيَّ منه ، أخي في الدنيا والآخرة ، ومعي في المقام الأعلى ، يقتل القاسطين  
والذين كفراً والمارقين (٥٠٦) .

وفي هذا الحديث دلالة على أن النبي (ص) وعد علياً «ع» بقتل هؤلاء  
الطوائف الثلاث . وقول الرسول (ص) حق ، ووعده صدق ، وقد أمر (ص)  
علياً بقتالهم .

روى ذلك أبو أيوب (٥٠٧) عنه وأخبر أنه قاتل المشركين والذين كفراً  
والقاسطين ، وأنه «ع» سيقاتل المارقين .

كما أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله عن المبارك بن الحسن بن أحمد ،  
أخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، حدثنا حسين بن اسحاق التستري (٥٠٨) حدثنا

---

١١٩ ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٧٨ ، تقريب التهذيب ١ : ١٤٨ ، خلاصة تهذيب  
الكلال : ٦٠ .

(٥٠٦) بجم الزوائد ٩ : ١١١ ، قال : رواه الطبراني ، كنز العمال ٦ : ١٥٤  
وقال فيه : يا أم سليم . إلى أن قال : أخرجه العقبلي عن ابن عباس ، كنز الحقائق  
١٦١ نقلًا عن الطبراني باختصار .

(٥٠٧) أبو أيوب خالد بن زيد بن كلية بن ثعلبة بن عبد عوف  
الخزرجي الأنصاري ، المتوفي ٥٠ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٩٠ ، شهد  
مع علي عليه السلام صفين ، وحرب الخوارج ، وورد المداون في صحبته وعاش  
بعد ذلك زماناً طويلاً .

(٥٠٨) قاموس الرجال ٣ : ٢٦٨ .

محمد بن صباح الجرجاني ، حدثنا محمد بن كثير (٥٠٩) ، حدثنا حارث بن حصيرة (٥١٠) عن أبي صادق (٥١١) عن مخنف بن سليم (٥١٢) قال : أتينا  
أبا إيوب الأنصاري وهو يملأ خيلا له ، قال : فقلنا عندك فمات له يا أبا إيوب  
 فأذلت الشركين من رسول الله (ص) ثم جئت تقاتل المسلمين ، قال إن  
رسول الله (ص) أمرني بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمافقين ، فقد قاتلت  
الناكثين والقاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المافقين بالسمفات بالطرقات بالنهروانات  
وما أدرى أين هو (٥١٣) .

قلت : معنى قوله الناكثين قتاله رضي الله عنه يوم الجمل ، وقتل القاسطين  
يوم صفين ، وذكر المافقين على الوصف الذي وصفه في الموضع الذي لعنته قبل  
(٥٠٩) أبو إسحاق محمد بن كثير القرشي الكوفي المتوفى ٤٠٠ اسان الميزان

٥ : ٣٥١ ، ميزان الاعتدال ٤ : ١٧

(٥١٠) أبو النعيم الحارث بن الحصيرة الأزدي الكوفي ٤٠٠ تهذيب التهذيب

٢ : ١٤٠ ، تقريب التهذيب ١ : ١٤٠ .

(٥١١) قيل اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل : عبد الله بن زاجد غير أنه  
المعروف بأبي صادق الأزدي السكوني ٤٠٠ تهذيب التهذيب ١٢ : ١٣٠ وفيه  
ثقة مستقيمة الحديث .

(٥١٢) مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن  
مازن الأزدي الغامدي قتل سنة ٦٤ في وقعة عين الوردة ، تهذيب التهذيب ٧٨:١٠  
تقريب التهذيب ٢ : ٢٣٦ .

(٥١٣) اسد الغابه ٤ : ٣٣ ، كنز العمال ٦ : ٨٨ وفيه أخرجه ابن  
جرير ، وفي تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٦ صورة مفصلة للحديث ، رواه بإسناده  
عن علامة والاسود قالا : أتينا أبا إيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين  
فقلنا له - الحديث - .

ان يقاتل علي «ع» اصحاب النهر ، وهم الموارج الذين صرقوه عن الدين ، وزعوا ايديهم من الطاعة ، وفارقو الجماعة ، واستباحوا دماء اهل الاسلام وأموالهم ، وخرجوا على امامهم حتى قاتلوكم ، و قالوا : لا حكم إلا لله وفارقو الجماعة بذلك .

قلت : ويوم الجل إدعى سعي يوم الجل لما اخبرنا عبد الله بن عمر بن علي ابن عمر بن الليثي (٥١٤) ، اخبرنا الشرييف ابو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد المตوكلي (٥١٥) ، اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الباقلاني (٥١٦) ، اخبرنا ابو القاسم بن بشران (٥١٧) ، اخبرنا احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة (٥١٨) ، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي (٥١٩) ، حدثنا عبيد الله

(٥١٤) ابو المنجحا عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد السعريي القزار المتوفى ٦٣٥ ، ويعرف بابن الاتي ، العبر ٥ : ١٤٣ .

(٥١٥) ابو علي الحسن بن جعفر بن المتك كل الماشمي العباسي المتوفي ٥٥٤ كان شاعراً اديباً صالحاً ، العبر ٤ : ١٥٥ .

(٥١٦) ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن البغدادي الفامي الرجل الصالح المتوفى ٥٠٠ ، العبر ٣ : ٣٥٦ .

(٥١٧) ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال البغدادي المتوفي ٤٧٠ تذكرة الحفاظ ٣ : ١١٦٤ ، العبر ٣ : ٢٧٣ .

(٥١٨) ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة المتوفى ٣٤٧ مذكرة الحفاظ ٣ : ٨٩٨ .

(٥١٩) ابو موسى عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه الطيالسي البغدادي المتوفى ٢٧٧ ، مذكرة الحفاظ ٢ : ٦١٠ .

ابن موسى (٥٢٠) وأبو نعيم ، قالا : حدثنا عصام بن قدامة (٥٢١) عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) لنسائه (٥٢٢) أتسكن صاحبة الجمل الأدب ؟ تجبيه حتى تلميحتها كلاب الموأب وتنجو بعد ما كادت (٥٢٣) .  
آخر جه ابن خزيمة في الجزء الثالث من مسنده ، وروى ابن خزيمة في هذا الجزء أيضًا .

فقال حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا غندر عن شعبة عن إسماعيل عن قيس ان عائشة لما أتت على الموأب سمعت نبع الكلاب ، قالت : ما اظنني إلا راجعة إن رسول الله قال لنا : أتسكن التي تنبغ عليها كلاب الموأب ، فقال لها ابن الزبير : لا ترجمين عسى الله ان يصلح بك الناس (٥٢٤) .

(٥٢٠) ابو محمد عبد الله بن موسى العبسي الكوفي المتوفى ٢١٣ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٣٥٣ ، طبقات القراء ١ : ٤٩٣ .

(٥٢١) ابو محمد عصام بن قدامة البجلي ، ويقال الجدي ، تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢١ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٦٧ خلاصة تهذيب الكمال : ١٢٥ .

(٥٢٢) في رواية : بيت شعري .

(٥٢٣) بجمع الروايد ٢ : ٢٣٤ وقال : رواه البزار ورجاله ثقة .

(٥٢٤) تاريخ ابن حجر ٣ : ٤٨٥ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٠ ، مسنند احمد ٦ : ٩٧ ، الاصفابة ٨ ق ١ : ١١١ ، كنز العمال ٦ : ٨٣ ، الاستيعاب ٢ : ٧٤٥ ، الامامة والسياسة : ٥٠ ، نور الابصار ٨١ ، حلية الاولى ٢ : ٤٨ ، تاريخ بغداد ٩ : ١٨٥ ، طبقات ابن سعد ٨ : ٥٦ بجمع الروايد ٩ : ١١٢ ، ورواه جم كثير من الحفاظ وأئمة الحديث ولا حاجة إلى ذكر الجم .

## الباب الثامن والثلاثون

في قوله ~~فَلَمْ يَرُدْ~~ لعمار : تقتلك الفتنة البااغية

اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه وأنا اسمع بـمدينة السلام  
غير صرة ، قال اخبرتنا فخر النساء خديجية بنت احمد بن الحسن التهرواني (٥٢٥)  
اخبرنا الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة ، اخبرنا جدي ابو الحسن محمد بن  
طلحة بن محمد صنة إحدى عشرة وأربعمائة بـجمامـعـ المـدـيـنـةـ ، حدثنا محمد بن عمر  
حدثنا محمد بن سهل بن الحسن حدثنا عمر بن عبد الجبار (٥٢٦) حدثنا أبي حدثنا  
ابو عوانة (٥٢٧) عن ابي عمرو العلا (٥٢٨) عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وآله وسلم : يقتل عماراً الفتنة البااغية (٥٢٩) .

اخبرنا محمد بن سعيد الموفق النيسابوري بـبغداد ، اخبرنا ابو زرعة طاهر

(٥٢٥) خديجية بنت احمد بن الحسين التهروانية ، توفيت ٥٧٠ محدثة ،  
اعلام النساء ١ : ٣٢٠ ، العبر ٤ : ٢١٠ .

(٥٢٦) عمر بن عبد الجبار البهامي ، لسان الميزان ٤ : ٣٦٨ .

(٥٢٧) ابو عوانة الواضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزار المتوفى ١٧٥  
تمذيب التهذيب ١١٦ : ١١ .

(٥٢٨) الصحيح : ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني  
النحوـيـ الـبـصـرـيـ المتـوفـيـ ١٥٤ـ ، تمذيب التهذيب ١٢ : ١٧٨ـ ، تقريرـ التـهـذـيبـ  
٢ : ٤٥٤ـ ، بغـيةـ الـوـعـادـ ٣٦٧ـ .

(٥٢٩) الرياض النشرة ١ : ١٤ ، نور الابصار ٨٩ وسند ذكر مصادر الحديث  
بصورة مفصلة في الصفحات الآتية .

ابن محمد بن طاهر المقدسي (٥٣٠) ، عن احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي (٥٣١) ، اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحسكم الحميري ، حدثنا اسماعيل بن ابان (٥٣٢) ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الاذدي عن أبي هارون العبدلي (٥٣٣) عن ابي سعيد الخدري قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم بقتال الناكرين والقاصطين والمافقين ، فقلنا يا رسول الله : أمرتـنا بقتال هؤلاء فمـن ؟ قال : همـ عليـ بنـ اـبـيـ طـالـبـ مـعـهـ يـقـتـلـ عـصـارـ بـنـ يـاسـرـ .

قلـتـ : هـكـذـاـ اـخـرـجـهـ الـحاـكـمـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ ،ـ وـالـحـدـيـثـ الـأـوـلـ ثـابـتـ صـحـيـحـ (٥٣٤) وـمـاـ كـتـبـنـاهـ عـالـيـاـ إـلـاـ مـنـ هـذـاـ الطـرـيقـ .

اـخـبـرـنـاـ الـحـافـظـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ جـعـفـرـ ،ـ وـالـوزـيرـ الـمـحـسـنـ بـنـ سـلـامـ ،ـ قـلـاـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ صـدـقـةـ ،ـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ الـفـراـوـيـ ،ـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ الحـسـينـ عـبـدـ الـفـافـرـ الـفـادـيـ (٥٣٥) ،ـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ اـحـمـدـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ الـجـلـوـدـيـ اـخـبـرـنـاـ

(٥٣٠) اـبـوـ زـرـعـةـ طـاهـرـ بـنـ مـحـمـدـ الـهـمـذـانـيـ الـمـقـدـسـيـ ،ـ الـمـتـوـفـيـ ٥٦٥ـ ،ـ الـعـبـرـ ٤ـ :ـ ١٩٢ـ .

(٥٣١) اـبـوـ بـكـرـ اـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ بـنـ خـلـفـ الشـيرـازـيـ الـنـيـسـاـ بـنـ اـبـيـ اـورـىـ الـمـتـوـفـيـ ٤٨٧ـ ،ـ الـعـبـرـ ٣ـ :ـ ٣١٥ـ .

(٥٣٢) اـبـوـ اـسـحـاقـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ اـبـانـ الـوـرـاقـ الـاـذـدـيـ الـمـتـوـفـيـ ٢١٦ـ تـهـذـيـبـ الـتـهـذـيـبـ ١ـ :ـ ٢٦٩ـ ،ـ تـقـرـيـبـ الـتـهـذـيـبـ ١ـ :ـ ٦٥ـ .

(٥٣٣) اـبـوـ هـارـونـ عـمـارـةـ بـنـ جـوـينـ الـبـصـرـيـ الـمـتـوـفـيـ ١٣٤ـ ،ـ تـهـذـيـبـ الـتـهـذـيـبـ ٧ـ :ـ ٤١٢ـ خـلـاـصـةـ تـهـذـيـبـ الـكـلـاـلـ ٣٧ـ .

(٥٣٤) مـشـتـدـرـكـ الصـحـيـحـينـ ٣ـ :ـ ١٣٩ـ ،ـ تـارـيـخـ بـغـدـادـ ١٣ـ :ـ ١٨٦ـ .

(٥٣٥) اـبـوـ الـحـسـنـ الـحـافـظـ عـبـدـ الـفـافـرـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ اـبـيـ الـحـسـينـ عـبـدـ الـفـافـرـ

ابراهيم بن سفيان ، اخبرنا الحافظ مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن مثنى (٥٣٦) وابن بشار (٥٣٧) ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن أبي سلمة (٥٣٨) ، سمعت أبو نفرة (٥٣٩) ي يحدث عن أبي معويذ الخدراني قال : اخبرني من هو خير مني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول : بوس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية (٥٤٠) .

قلت : حديث صحيح متفق على صحته ، وقد تواترت الاخبار ان عماراً

ابن محمد المتوفي ٥٢٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٧٥ ، العبر ٤ : ٢٨ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٨٤ .

(٥٣٦) الحافظ ابو موسى محمد بن المثنى العنزي البصري ، المتوفى ٢٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥١٢ ، ميزان الاعتدال ٤ : ٢٤ ، شذرات الذهب ٢ : ١٢٦ .

(٥٣٧) الحافظ ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود البصري المتوفي ٢٥٢ تهذيب التهذيب ٩ : ٧٠ ، الجرح والتعديل ٣ ق ٢ : ٢١٤ .

(٥٣٨) ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ، المتوفى ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ١٢ : ١١٥ ، تقريب التهذيب ٢ : ٤٣٠ وفيه : ان وفاته ٩٤ .

(٥٣٩) ابو نفرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدى البصري ، المتوفى ١٠٨ / ١٠٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٠٢ ، الجرح والتعديل ٤ ق ١ : ٢٤١ . شذرات الذهب ١ : ١٣٥ .

(٥٤٠) صحيح مسلم ٤ : ٤ ط ٢٢٣٥ ، النهاية في غريب الحديث ١ : ٨٩ ط ١٣٨٣ .

قتل بصفين في عسكر علي عليه السلام ، وهو مدفون بالرقة (٥٤١) وقبره ظاهر  
يزار ، وقد زرته بها .

خبرنا الكاشغري ، اخبرنا احمد بن محمد ، اخبرنا الطريشيني وأخبرنا  
ابو الفتح محمد بن عبد الباقى ، اخبرنا ابو الفضل بن خiron (٥٤٢) قالا :  
اخبرنا ابو علي بن شاذان ، اخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب المحافظ  
حدثنا عمرو بن مرزوق (٥٤٣) ، اخبرنا شعبة عن عمرو بن مصة (٥٤٤) عن  
عبد الله بن سلمة (٥٤٥) قال رأيت عماراً يوم صفين شيخاً آدم طوالاً والمربة  
في يده ويده ترعد ، فقال : قد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله (ص) ثلاث  
مرات - يعني راية على ~~شيئها~~ - وهذه الرابعة فلو ضربونا حتى يبلغوا بنا سمات  
شهر لعرفت أنا على الحق وأنهم على الضلال (٥٤٦).  
قلت : هكذا رواه الفسوبي في مشيخته .

(٥٤١) عدة مدن مشهورة راجع معجم البلدان ٣ : ٥٩ ط بيروت .

(٥٤٢) ابو علي الحسين بن صالح بن خيران الشافعى ، المتوفى ٣٢٠ ،  
العبر ٢ : ١٨٤ .

(٥٤٣) ابو عثمان عمرو بن مرزوق الباهلى البصري المتوفى ٢٢٤ ، تهذيب  
التهذيب ٨ : ٩٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٧٨ ، العبر ١ : ٣٩١ .

(٥٤٤) ابو عبد الله عمرو بن مصة بن عبد الله الجليلي المرادي الكوفي المتوفى  
١١٨ / ١١٨ تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٢ ، خلاصة تهذيب الكلال ٢٤٩ .

(٥٤٥) عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي ، تهذيب التهذيب ٥ : ٢٤١ الجرح  
والتعديل ٢ ق ٢ : ٧٣ .

(٥٤٦) مستدرك الصحيحين ٢ : ١٤٨ ، الفدیر ٩ : ٢٠ ، خصائص  
النسائي ١٣٢ ، مسنند احمد بن حنبل ٦ : ٢٨٩ ، مسنند ابو داود ٣ : ٩٠  
حلية الاولى ٤ : ١٧٢ ، تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٦ ، كنز العمال ٧ : ٧٢

## الباب التاسع والثلاثون

في وعد النبي الصادق (ص) عليه السلام

بقتل الخارجى نجل المنافق

اخبرنا محمد بن سعيد بن الحازن ببغداد ، اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر ، عن احمد بن علي ، عن الحافظ ابي عبد الله ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان (٥٤٧) ، حدثنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وهب الجوني ، انه كان في الجيش الذي كان مع علي بن ابي طالب عليه السلام حين سار (٥٤٨) إلى الخوارج فقال علي «ع» أيها الناس إني صعدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج قوم من أمتى يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قراةتهم بشيء ، ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم الى صيامهم بشيء ، يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم ، لا تتجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمررون من الدين كما يرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذي

الاصابة ١:٤:١٢٥ ، اسد الغارة ٢:٢١٧ ، الرياض النشرة ١:١٤ ،  
الامامة والسياسة ٢:١٠٦ ، بور الأ بصار : ٨٩ ، بجم الزوائد ٩: ٢٩٦  
ميزان الاعتدال ٣:٣١١ ، اعلام النساء ٢:٢٦١ ، وإنم ام عمار سمية بذت مسلم  
ابن حزم الخياط ، الدر المنثور ٢٥٢ ، تاريخ البيهقي ٢:١٦٤ .

(٥٤٧) الحافظ ابو محمد عبد الملك بن ابي سليمان العزمي ، المتوفى ١٤٥  
تهذيب التهذيب ٦:٣٩٦ ، تقریب التهذيب ١:٥١٩ ، العبر ١: ٢٠٤  
تذكرة الحفاظ ١: ١٥٥ .

(٥٤٨) في رواية : الدين ساروا .

يصيّبواهم ما قضى لهم على إسان فبيّهم عَنْهُمْ لَا تَكُوا عَلَى الْعَمَلِ ، وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على رأسه مثل حلمة الشدي عليه شعرات بيضن ، ويذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم ، والله إنني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله تعالى .

قال سلمة بن كهيل : فنزلت أنا وزيد بن وهب منزلًا حتى صرنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسي (٥٤٩) فقال لهم ألقوا الرماح وسلوا السيف من جفونها ، فاني اخاف ان ينشدوكم كما ننشدوكم يوم حررائهم ، فترجعوا فوحشوا برماتهم وسلوا السيف وشجرهم الناس برماتهم وقتل بعضهم ببعض ، وما اصيّب من الناس يومئذ إلا رجال ، فقال علي «ع» : المتسوا فيهم المخدج فالمتسوه فلم يجدوه ، فقام على عليه السلام بنفسه حتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، قال : اخرجوهم فاخروهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبّر علي «ع» ثم قال : صدق الله وبأيمان رسوله ، فقام إليه عبيدة السلماني (٥٥٠) فقال : يا أمير المؤمنين بالله الذي لا إله إلا هو ، أسمعت هذا الحديث من رسول الله قال : إني والله الذي لا إله إلا هو حتى استحلفه ثلاثة وهو يحلف له (٥٥١) .

(٥٤٩) تاريخ اليعقوبي ٢: ١٦٧ ، مروج الذهب ٢: ٣٩٥ .

(٥٥٠) أبو عمرو عبيدة بن عمرو السلماني المرادي المتوفي ٧٢ ، تهذيب التهذيب ٧: ٨٤ .

(٥٥١) صحيح مسلم كتاب الزكاة ، مسنّد أحمد بن حنبل ١: ٩١ ، سنن البيهقي ٨: ١٧٠ ، خصائص النسائي ١٣٨ ، اسد الغابة ٢: ١٤٠ ، مجمع الزوائد ٦: ٢٣٤ ، والمخدج : ناقص اليد ، مستدرك الصحيحين ٢: ١٤٨ ، طبقات ابن سعد ٤ ق ٢: ٣٦ ، تاريخ بغداد ١: ١٥٩ بتحمّير في اللفظ ، البداية

الشافعى ببغداد (٥٦٩) ، أخبرنا الشريف عبد الصمد بن علي بن مأمون (٥٧٠) حدثنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطنی صاحب الجرح والتعديل ، حدثنا ابو عبد الله بن عبد الصمد بن المهدی حدثنا بکر بن سهل الدمشقی (٥٧١) حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الخراسانی (٥٧٢) حدثنا عبد الله بن بحی ، حدثنا المبارك عن معمر (٥٧٣) عن الزهري عن سالم عن ابن عمر (٥٧٤) قال لما طعن عمرو أصر بالشورى قال : ما عسى ان يقولوا في علي ؟ سمعت رسول الله يقول : يا علي يدك في يدي يوم القيمة حتى تدخل حيث ادخل (٥٧٥) .

قلت : هذا حديث حسن عال ، وفيه فضيلة سامية ورتبة عالية  
لعلي عليه السلام .

(٥٦٩) الفقيه الشافعی المتوفی ٥٤٧ وانتهى اليه علو الاسناد في المراق ،  
العبر ٤ : ١٢٧ ، شذرات الذهب ٤ : ١٤٥ .

(٥٧٠) ابن مأمون عبد الصمد بن علي بن محمد الماشمی العباسی البغدادی  
المتوفی ٤٦٥ ، العبر ٣ : ٢٥٩ .

(٥٧١) المتوفی ٢٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٨٠ ، العبر ٢ : ٨٢ .

(٥٧٢) الحافظ السکبیر ابو جعفر ، المتوفی ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ  
العبر ٢ : ٦٦٢ .

(٥٧٣) ابو عروة معمر بن راشد الازدي الحданی المتوفی ١٥٢ .

(٥٧٤) ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب المتوفی ٧٤ ، تهذیب  
التهذیب ٥ : ٢٢٨ ، تقریب التهذیب ١ : ٤٣٥ .

(٥٧٥) الرياض النضرة ٢ ٢٠٩ وفيه : اخرجـه الحافظ الدمشقی في  
الاربعين الطوال ، كنز العمال ٦ : ١٥٩ وقال : اخرجـه ابو بکر الشافعی في  
الغیلانیات وأبو نعیم في فضائل الصحابة .

## الباب الثاني والاربعون

في تخصيص علی عليه السلام بالنداء من بطنان العرش يوم القيمة

اخبرنا المقرئ عتيق بن ابی الفضل السلمانی (٥٧٦) ، اخبرنا محمد الشام  
ابو القاسم علی ، اخبرنا ابو القاسم اسماعیل بن احمد السمرقندی (٥٧٧) ،  
اخبرنا ابو الحسین عاصم بن الحسن بن محمد العاصمی ، اخبرنا عبد الواحد بن  
محمد بن عبد الله بن مهدي (٥٧٨) ، اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن صعید  
المهدانی (٥٧٩) ، حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطوانی (٥٨٠) ، حدثنا  
خزیمه بن ماهان المروزی (٥٨١) ، حدثنا عیسیٰ بن یونس (٥٨٢) عن الاعمش

(٥٧٦) ضیاء الدین عتيق بن ابی الفضل السلمانی المتوفی ٦٤٣ قد کرة الحفاظ  
٤ : ١٤٣٢ ، العبر ٥ : ١٧٧ .

(٥٧٧) ابو القاسم اسماعیل بن احمد بن عمر بن ابی الاشمت الحافظ  
السمرقندی ، المتوفی ٥٣٦ ، العبر ٤ : ٩٩ ، شذرات الذهب ٤ : ١١٢ ،  
مرآة الزمان ٨ : ١٨١ .

(٥٧٨) ابو عمر الفارسی المتوفی ببغداد ٤١٠ قد کرة الحفاظ ٣ : ١٠٥١  
العبر ٣ : ١٠٣ .

(٥٧٩) الحافظ الامام الحیری النیسا بوری المتوفی ٣٥٣ ، قد کرة الحفاظ  
٣ : ٩٢٠ ، شذرات الذهب ٣ : ١٢ .

(٥٨٠) المشتبه ٥٣٢ .

(٥٨١) لسان المیزان ٢ ، ٣٩٧ ، میزان الاعتدال ١ : ٦٥٢ .

(٥٨٢) ابو عمرو عیسیٰ بن یونس بن ابی اسحاق السبیعی ، المتوفی ٩١  
قد کرة الحفاظ ٨ : ٢٣٧ ، شذرات الذهب ١ : ٣٢٠ ، الجرح والتعديل ٣

## الباب الأربعون

في أن علمياً تَعْلَمَ أول من قاتل أهل البعث

أخبرنا أبراهيم بن محمود المقربي وغيره ببغداد ، عن محمد بن عبد الباقي  
 أخبرنا أبو الفضل بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو عمرو بن  
 حدان ، حدثنا حسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عبيد النحاس حدثنا أبو مالك  
 عمرو بن هاشم عن ابن أبي خالد ، قال : أخبرني عمرو بن قيس عن المنوال بن  
 عمرو عن زر أنه سمع علمياً تَعْلَمَ يقول : أنا فقأت عين الفتنة ، ولو لا أنا ما  
 قتل أهل التهروان وأهل الجمل ، ولو لا أني أخشى أن ترکوا العمل لأنكم  
 بالذى قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصراً ضلالتهم ، عارقاً للهوى  
 الذي نحن عليه (٥٦٣) .

قلت : هذا حديث عال تفرد به مهال بن عمرو (٥٦٤) وإسماعيل بن  
 أبي خالد (٥٦٥) ، لم يذكره إلا بهذا الاستناد .

(٥٦٣) حلية الأولياء ٤ : ١٨٦ وفي ج ٦ : ٢١ بسنده عن كعب  
 خصائص النساء ١٤٦ ، وقد جم ابن كثير في البداية والنهاية طرق هذا الحديث  
 بصورة مفصلة وأوردتها على التفصيل في ج ٧ : ٢٩٤ - ٢٩٥ .

(٥٦٤) قال العجلي : كوفي ثقة . وقال الدارقطني ! صدوق ، ووثقه ابن معين  
 تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٢٠ .

(٥٦٥) أجم أئمة الحديث على صدقه وثيقته وقد قال عنه الثوري أن حفاظ  
 الناس ثلاثة منهم إسماعيل وهو أئبتهم وأعلمهم تهذيب التهذيب ١ : ٢٩١ .

## الباب العادي والاربعون

في تخصيص على عليه السلام براقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عند دخول الجنة

اخبرنا العدل عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال  
فراحة عليه وأنا اسمع بجامع دمشق (٥٦٦) ، اخبرنا الحافظ مؤرخ الشام  
ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، اخبرنا  
ابو بكر بن ابي طاهر الفرضي ، اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم ، حدثنا  
احمد بن جعفر بن حداد ، حدثنا علي بن الحسن القطبي ، حدثنا ابو مسعود  
ابن عقيل ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب (٥٦٧) ، حدثنا عيسى بن داود بن  
ابي هند عن ابي جعفر عن رجل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : يُؤْتَى يوْم  
القيمة بثانية من ثواب الجنة ياعلي فتركبها ، وركبتك مع ركبتي وفخذك مع  
فخذلي حتى تدخل الجنة

قلت : هكذا رواه الحافظ في فضائله (٥٦٨) .

واخبرنا يوسف بن علي بن شروان بغداد اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن  
ابن احمد بن ابي تمام اخبرنا القاضي ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الاروبي

(٥٦٦) خلاص الدين ابو المكارم عبد الواحد الاوزدي الدمشقي المتوفي ٦٤١  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٥ ، العبر ٥ : ١٦٩ .

(٥٦٧) ابو الحسن الكوفي المتوفي ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٥

(٥٦٨) كنز العمال ٦ : ٣٩٦ وفيه : اخرجه الحسن بن بدر ، الرياض  
السفرة ٢ : ٢١١ ، وقال : اخرجه احمد في المناقب عن أنس بن مالك قال  
قال « من » الحديث

قلت : رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق فوقي  
لما بحمد الله عالياً كما أخرجه الحاكم .

وقد روی حديث المخدجي هذا ابو معید السخري ، وسعد بن  
مالك بن سنان .

أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي قراءة عليه  
وأنا اسمع (٥٥٢) ، قال : أخبرنا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى الشجيري (٥٥٣)  
قراءة عليه ، وأخبرنا كريمة بنت عبد الوهاب القرشية (٥٥٤) عن ابى الوقت  
أخبرنا الداودي ، أخبرنا الحموي ، أخبرنا الفربري ، حدثنا ابو عبد الله محمد  
بن اسماعيل البخاري (٥٥٥) حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا هشام (٥٥٦) ،

والنهاية ٢ : ٢٨٩ .

(٥٥٢) ابن الزبيدي سراج الدين الحسين بن المبارك البغدادي الحنفي المتوفي  
٦٣١ ، العبر ٥ : ١٢٤ .

(٥٥٣) ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الشجيري المتوفي  
١٣١٥ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ٤ .

(٥٥٤) وتعرف ببنت الحبقيق ، توفيت ... أعلام النساء ٤ : ٢٤٢ .

(٥٥٥) الحافظ الكبير صاحب التاريخ وال الصحيح ، والمتألف من ذكره  
الحافظ ٢ : ٥٥٥ ، تاريخ بغداد ٢ : ٤ ، طبقات الشافعية ٢ : ٢ ، مرآة الجمادان ٢  
١٦٧ ، الوفي بالوفيات ٢ : ٢ . ٢٠٦ .

(٥٥٦) ابو عبد الرحمن هشام بن يوسف الصنفاني الانباري المتوفي ١٩٧  
تمذيب التمهذيب ١١ : ٥٧ .

أخبرنا معاشر (٥٥٧) ، عن الزهري (٥٥٨) عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : بينما النبي ﷺ (٥٥٩) جالس جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي (٥٦٠) فقال : اعدل يا رسول الله ، قال : ويحكم ومن يعدل إذا أنا لم أعدل ؟ قال عمر بن الخطاب : إعذن لي فأضرب عنقه ، قال : دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته من صلاتهم ، وصيامه من صيامهم ، يمرقون من الدين كما يعرق السهم من الرمية يغظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيئاً ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيئاً قد سبق الفرث والدم ، آتتهم رجل إحدى بيته ، أو قال : إحدى نديمه مثل ندي المرأة ، أو قال : مثل البضمة تدر در يخرجون على خير فرقه من الناس (٥٦١) قال أبو سعيد : أشهد صحيحت من النبي ﷺ قال : فغرت فيهم ( ومنهم من يحرك في الصدقات ) (٥٦٢) .

(٥٥٧) أبو عروة معاشر بن راشد الأزدي الحданى ، المتوفى ١٥٣ هـ ذهب التهذيب ١٠ : ٢٤٣ .

(٥٥٨) الحافظ محمد بن مسلم بن عبيدة الله الزهري القرشي المتوفى ١٢٥ هـ ذهب التهذيب ٩ : ٤٤٥ .

(٥٥٩) في رواية : بينما رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسمًا فقال ذو الخويصرة .

(٥٦٠) في رواية وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج .

(٥٦١) ميزان الاعتدال ٢ : ٢٦٣ ، امسك العافية ٢ : ١٤٠ ، مسنن احمد ٣ : ٥٦ ، خصائص النساي ١٣٨ ، صحيح البخاري ٢ : ١٧٣ وج ٤ : ٤٨ ، ١٢٢ ، ٤٨ .

(٥٦٢) سورة التوبة ٥٨ .

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يأتى على الناس يوم ما فيه راً كب إلا نحن أربعة ، فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك أبي وأمي من هؤلاء الاربعة ؟ فقال : أنا على البراق ، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرواها قومه ، وعمي حزرة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مد بجهة الحسن عليه حلمان خضراءان من كسوة الرحمان على رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعون ركناً على كل ركن ياقوته حمراء تضيء المراكب من مسيرة ثلاثة أيام وبهذه الأوهام الحديّنادي لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فتقول الملائقة : من هذا ؟ أملك مقرب أبي مرسلي أحامل عرش ؟ فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا بملك مقرب ولا أبي مرسلي ولا حامل عرش ، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين ، وأمير المؤمنين وقائد الغر المحبلين إلى جنات النعيم ، هذا سياق الحافظ في فضائله (٥٨٣) .

وأخبرنا بقيمة السلف شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي ابن حويه (٥٨٤) شيخ الشيوخ بدمشق ومنه لبست خرقه التصوف ، قال :

ق ١ : ٢٩١

(٥٨٣) تاريخ بغداد ١٣ : ١٢٢ وفيه : وقائد الغر المحبلين إلى جنات رب العالمين ، افلم من صدقه ، ونحاب من كذبه ، ولو ان عابداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام حتى يكون كالشن البالي واق الله مبغضاً لآل محمد (ص) أكباه الله على منخره في نار جهنم .

وجاء أيضاً في تاريخ بغداد ١١ : ١١٢ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٢ و ٦ : ٢٩٦ ، وجاء برويات مختلفة كما في كنز العمال ٦ : ٤٠٣ ، ذخائر العجي : ١٣٥

(٥٨٤) المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ ، شذرات

اخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا علي بن عبد الواحد بن احمد الدینوري حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان ، حدثنا عبد الله بن يحيى بن احمد بن عاصي الطائي ، حدثني أبي ، حدثني علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن ابي طالب «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيمة نوديت من بطانة العرش نعم الأب ابوك ابراهيم خليل الرحمن ، ونعم الأخ اخوك علي بن ابي طالب (٥٨٥) .

### الباب الثالث والاربعون

في تخصيص علي «ع» بقوله ﷺ فلا أدعى بخير إلا دعية

اخبرنا القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن ممیل الشیرازی اخبرنا ابو القاسم علي ، اخبرنا عبد الغفار بن محمد بن حسین الشیروی (٥٨٦) ، اخبرنا ابو بکر احمد بن الحسن الحیری (٥٨٧) ، حدثنا ابو العباس محمد بن یحیی و بـ بن

الذهب ٥ : ٢١٤ .

(٥٨٥) كنز العمال ٦ : ١٢٢ ، و ٦ : ٦٦١ بلفظ آخر ، وج ٦ : ٣٩٨  
بطرق مختلفة وأسانيد كلها ثقة .

(٥٨٦) ابو بکر الشیروی النیسا بوری مسند خرامان المتوفی ٥١٠ ، العبر ٤ : ٢٠ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٧ وفيه : عبد الغفار بن محمد - المخ - .

(٥٨٧) القاضی ابو بکر احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص الحرشی الشافعی الحیری ، المتوفی ٤٢١ ، العبر ٣ : ١٤١ ، شذرات الذهب ٣ : ٢١٧ .

ابن الحسن بن هبة الله الشافعي ، اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان ، اخبرنا ابو منصور شماع بن علي بن شماع حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحاق الحافظ ، اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان (٦٠٩) ، اخبرنا ابراهيم بن عبد الله ، حدثنا يحيى بن ابي كثير (٦١٠) ، حدثنا جعفر ابن الأقر عن هلال الصدفي ، حدثنا ابو كثير الانصاري عن عبد الله بن سعد ابن زرارة ، قال قال رسول الله (ص) : لما أسرى بي الى السماء إنتهي بي الى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلاًّا ، فأوحى الي وأسرني في علي بثلاث خصال : بأنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحبلين ، ما كتبناه عالياً إلا من هذا الطريق (٦١١).

(٦٠٩) ابو بكر مسند نيسابور القطان النيسابوري المتوفي ٣٣٢ تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤٢ ، العبر ٢ : ٢٣١ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٣٢.

(٦١٠) الحافظ الامام يحيى بن ابي كثير ، المتوفي ١٢٩ ، تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٨ ، العبر ١ : ٢٣٧ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٦٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٥٦.

(٦١١) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٧ ، كنز العمال ٦ : ١٥٧ بطريقين وقال : اخرجه الباوردي وابن قانع والبزار والحاكم وأبو نعيم وابن النجاش عن عبد الله بن احمد بن زرارة ، الاصابة ٤ ق ١ : ٣٣ ، اسد الغابة ١ : ٢٩ ، ٣ ، ٦٩ وج ٣ ، ١١٦ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٧ ، بجم الزوائد ٩ : ١٢١ ، حلية الاولى ١ : ٦٦ ، الاستيعاب ٢ : ٦٥٧ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٤ ، الصواعق : ٢٦ ، نور الا بصار ٧٣ .

## الباب السادس والأربعون

في تخصيص علي عليه السلام بالزهد في الدنيا

أخبرنا الشيخ الصالح محمد بن نصر بن عبد الرحمن (٦١٢) القرشي شيخ  
الصوفية بدمشق ، قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر  
أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد  
بن حسون النرسي (٦١٣) ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن العباس (٦١٤) حدثنا  
احمد بن علي الرقي ، حدثنا القاسم بن علي بن ابان الرقي ، حدثنا سهل بن  
صفير (٦١٥) ، حدثنا يحيى بن هاشم الفساني عن علي بن الحزور (٦١٦) قال  
سمعت ابا صريم السلوبي (٦١٧) يقول : سمعت همار بن ياسر يقول : سمعت

(٦١٢) شرف الدين محمد بن نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن محفوظ القرشي

الدمشقي المتوفي ٦٣٥ ، شذرات الذهب ٥ : ١٧٤ .

(٦١٣) مسند بغداد ابو الحسين النرمي المتوفي ٤٥٦ عن ٩٠ سنة ، تذكرة

الحافظ ٣ : ١١٥٤ ، العبر ٣ : ٢٤٠ .

(٦١٤) محدث بغداد ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق صاحب  
الأمالى المتوفي ٤٤٩ ، تذكرة المحافظ ٣ : ٩٧٩ .

(٦١٥) ابو الحسن الخلاطي البصري سهل بن صفیر ، تهذيب التهذيب ٤ :  
٢٥٤ ، تقریب التهذيب ١ : ٣٣٧ وفيه : سهل بن صفیر .

(٦١٦) علي بن الحزور السکوфи ، ومنهم من يقول علي بن ابي فاطمة ،  
المتوفي ما بين ١٣٠ - ١٤٠ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٦ ، الجرح والتعديل  
٣ ق ١ : ١٨٢ .

(٦١٧) مالك بن ربعة السلوبي من اصحاب الشجرة ، سكن السکوفة ،  
تهذيب التهذيب ١٠ : ١٦ ، الباب ١ : ٥٥٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣١٤ .

قلت : هكذا اخرجه محمد الشام في فضائل علي عليه السلام في الجزء التاسع والاربعين بعد الثلاثاء من كتابه بطرق متعددة .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ، وعبد العزيز ، أخبرنا برّكات بن إبراهيم القرشي ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الباقلاني ، أخبرنا شجاع بن علي المصقلبي ، أخبرنا محمد بن إدحاق بن محمد بن يحيى العبدلي (٥٩٩) ، أخبرنا محمد بن يعقوب (٦٠٠) ، حدثنا إبراهيم بن سليمان بن علي الجعدي ، حدثنا إدحاق بن بشر (٦٠١) ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن عوف عن الحسن عن أبي ليلى الغفارى ، قال : سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : ستكون من بعدى فتنة فإذا كان ذلك فلزموا علي بن أبي طالب إنه أول من يرايه ، وأول من يهاجم يوم القيمة ، وهو معه في السماء العليا ، وهو الفاروق بين الحق والباطل (٦٠٢) .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في أماليه .

أخبرنا إبراهيم الكاشغري ، قال : أخبرنا الشيخان أبو الفتح بن البطلي وأبو المظفر الكاغذى ، أخبرنا أبو بكر أحمد الطريثى قالا : أخبرنا أبو عليلي عن أبي ليلى الغفارى قال - الحديث - الاستفهام ٢ : ٦٥٧ ، اسد الغابة ٥ : ٢٨٧ ، ميزان الاعتلال ٣ : ٤١٣ ، ميزان الاعتلال ٢ : ٤١٦ .

(٥٩٩) الحافظ ابن منده محمد بن إدحاق الأصبهاني المتوفى ٣٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٣١ ، شذرات الذهب ٣ : ١٤٦ ، العبر ٢ : ١٢٠ .

(٦٠٠) الحافظ محمد بن يعقوب بن يوسف الاموي الأصم المتوفى ٣٤٦ تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٠ .

(٦٠١) البزار الرازي البخاري المتوفى ٢٠٦ ، ميزان الاعتلال ١ : ١٨٦ ، المجمع والتعديل ١ ق ١ : ٢١٤ ، العبر ١ : ٣٤٨ .

(٦٠٢) الأصابة ٧ ق ١ : ١٦٧ .

ابن شاذان ، اخبرنا ابن درستويه (٦٠٣) ، اخبرنا ابو يعقوب الفسوبي ،  
حدثنا علي بن المنذر (٦٠٤) ، حدثنا عبد الله بن عمير (٦٠٥) ، عن عامر بن  
صبيط ، عن (٦٠٦) داود بن ابي عوف (٦٠٧) ، عن معاوية بن نعمة ، عن  
أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي من فارقني فارق الله تعالى ، ومن  
فارقلك يا علي فارقني (٦٠٨) .  
فلم : كذا رواه ابو يوسف يعقوب الفسوبي في مشيخته .

## الباب الخامس والاربعون

في تخصيص علي عليهما السلام بثلاث خصال خصه النبي عليهما السلام بها

اخبرنا عبد العزيز بن محمد الصالحي بجامم دمشق اخبرنا الحافظ ابو القاسم

(٦٠٣) الحسن بن محمد .

(٦٠٤) الطريقي علي بن المنذر ، المتوفي ٢٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ :

٨٧ ، الباب ٢ : ٥٥٦

(٦٠٥) ابو هشام عبد الله بن عمير الكوفي المتوفي ١٩٩ ، تهذيب التهذيب ١  
٤٥٧ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٥٧ ، العبر ١ : ٣٣٠ ، ٤٤١ .

(٦٠٦) ابو كنانة عامر بن السبط الكوفي ، تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ .

(٦٠٧) ابو الحساف داود بن ابي عوف سعيد التميمي البرجى الكوفي . . .  
تهذيب التهذيب ٣ : ١٩٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٩٤ .

(٦٠٨) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٣ ، قال الحكم : صحيح الاسناد ،  
ميزان الاعتدال ١ : ٣٢٣ ، بجمع الزوائد ٩ : ١٣٥ وقال : رواه البزار ورجاله ثقة  
الرياض النضرة ٢ : ١٦٧ وقال : خرجه احمد في المناقب والنهاش ، كنز العمال ٦ :  
١٥٦ وقال : اخرجه الطبراني عن ابن عمر .

يوسف الأصم ، حدثنا عبد الله بن احمد ، محمد بن المستورد ، حدثنا اسماعيل ابن صبيح السكري (٥٨٨) ، حدثنا سفيان بن ابراهيم ، عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري (٥٨٩) ، عن ابان بن قغلب (٥٩٠) ، عن عمران بن مقدم (٥٩١) ، عن المهايل بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، انه سمع علي بن ابي طالب «ع» يقول : قال لي رسول الله ﷺ ألا ترضي يا عـليـي إذا جمـ الله الناس في صـعـيد واحـد عـراـة حـفـاة مشـاة قد قـطـع اـعـنـاقـهـمـ العـطـهـنـ فـسـكـانـ أـوـلـ منـ يـدـعـىـ اـبـرـاهـيمـ فـيـكـسـيـ نـوـبـينـ أـبـيـضـينـ ، ثـمـ يـقـومـ عنـ يـمـينـ الـعـرـشـ ثـمـ يـفـجـرـ شـهـبـ مـنـ الجـنـةـ إـلـىـ حـوـضـيـ (٥٩٢) حـتـىـ أـزـعـبـ مـاـ بـيـنـ بـصـرـيـ وـصـنـعـاءـ فـيـهـ آـنـيـةـ مـذـلـ عـدـدـ نـجـومـ السـمـاءـ ، قـدـ حـانـ مـنـ فـضـةـ فـأـشـرـبـ وـأـتـوـضـأـ ، ثـمـ اـكـسـيـ نـوـبـينـ أـبـيـضـينـ ، ثـمـ يـقـومـ عنـ يـمـينـ الـعـرـشـ ثـمـ تـوـضـأـ ثـمـ تـكـسـيـ نـوـبـينـ أـبـيـضـينـ ، فـلـاـ أـدـعـىـ بـخـيـرـ إـلـاـ دـعـيـتـ ، هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ رـزـقـنـاهـ عـالـيـاـ (٥٩٣) .

- (٥٨٨) الصحيح : اسماعيل بن صبيح اليشكري المتوفى ٢١٧ ، تهذيب التهذيب ١: ٣٠٦ ، الجرح والتعديل ١ ق ١: ١٧٨ .
- (٥٨٩) لسان الميزان ٤: ٧٦ ، وج ٣: ٥٢ .
- (٥٩٠) ابان بن قغلب الربعي الكوفي المتوفى ٢٤١ ، تهذيب التهذيب ١: ٩٣ ، الجرح والتعديل ١ ق ١: ٢٩٦ .

- (٥٩١) فيه تصحيح إذ ليس في سلسلة الرواية من يسمى - عمران بن مقدم
- (٥٩٢) في رواية ثم يفجر لي شعب من الجنة إلى حوضي .
- (٥٩٣) لسان الميزان ٣: ٥٢ ، كنز العمال ٦: ٤٠٣ ، وفيه قال اخرجه الطبراني وابن شاهين في السنة وأبو نعيم في فضائل الصحابة وأبو الحسن الهيثمي ، الرياض النضرة ٢: ٢٠١ و ٢: ٢٠٢ وفيه : اخرجه احمد في المناقب .

## الباب الرابع والاربعون

في تخصيص النبي ﷺ علیاً ﷺ بالمتابعة عند الفتنة

اخبرنا العلامة مفتى الشام ابو نصر محمد بن هبة الله القاضي اخبرنا ابو القاسم المحافظ ، اخبرنا ابو القاسم ابن السحرقندى ، اخبرنا ابو القاسم بن مساعدة ، اخبرنا عبد الرحمن بن عمرو الفارسي ، اخبرنا ابو احمد بن عدي (٥٩٤) ، حدثنا علي بن سعيد بن بشير (٥٩٥) ، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي (٥٩٦) حدثنا أبي (٥٩٧) عن الاعميش عن عبادية عن ابن عباس ، قال : ستكون فتنة فن ادر كها مشك فعليه بخصلة من كتاب الله تعالى وعالي بن ابي طالب عليهم السلام فاني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : هذا أول من آمن بي ، وأول من يصاخني ، وهو فاروق هذه الامة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمأذل يعصوب الظلمة ، وهو الصديق الا كبر ، وهو بابي الذي أُوتى منه ، وهو خلييفي من بعدي (٥٩٨) .

(٥٩٤) المحافظ ابو احمد عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك الجرجاوي ، المتوفي ٣٩٥ ، تذكرة المحافظ ٣ : ٩٤٢ ، العبر ٢ : ٣٣٧ .

(٥٩٥) المحافظ ابو الحسن علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي نزيل مصر ، المتوفي ٢٩٧ ، تذكرة المحافظ ٢ : ٧٥٠ ، النجوم الظاهرة ٣ : ١٧٩ .

(٥٩٦) ابو سليمان الاحمرى عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي ، المتوفى ... ميزان الاعتدال ٢ : ٤١٦ .

(٥٩٧) ميزان الاعتدال ٢ : ٣ ، اسان الميزان ٢ : ٤١٣ .

(٥٩٨) الاصابة ٧ ق ١ : ١٦٧ قال : وأخرج ابو احمد وابن مندة وغيرها من طريق اسحاق بن بشر الاسدي عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن

رسول الله «ص» يقول : يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة  
أحب إلى الله ، منها الرهد في الدنيا ، وجعلك لا تزال (٦١٨) من الدنيا شيئاً  
ولا تزال الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين ، فرضوا لك إماماً ،  
ورضيت بهم اتباعاً ، فطوى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن آنهضك وكذب  
عليك ، فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك جيرانك في دارك ، ورفقاوك في  
قصرك ، وأما الذين آنهضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف  
الكذا بين يوم القيمة (٦١٩) .

هذا حديث حسن سياقه كآخر جناء .

وقال الصاحب بن عباد في المعنى :

يا أمير المؤمنين المرتضى  
لكلما جددت مدحه فيك  
من كولاي على زاهد  
من دعى للطيران يأكله  
من وصي المصطفى عندك

إن قلبي عندكم قد وقفا  
قال ذو النصب نسيت السلفا  
طلق الدنيا ثلاثة ووالي  
ولما في بعض هذا مكتفى  
وصي المصطفى من يصطفى (٦٢٠)

## الباب السابع والأربعون

في تخصيص على «ع» هؤاخاة الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه

خبرنا ابراهيم بن برّكات الخشوعي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم بن  
الحسن بن هبة الله الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ،

(٦١٨) في رواية : لا تررأ ، أي لا تتعجب .

(٦١٩) حلية الأولياء ١ : ٧١ ، اسد الغابة ٤ : ٢٣ .

(٦٢٠) ديوان الصاحب بن عباد ٢٤٥ .

اخبرنا الامير ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتندر بالله (٦٢١) حدثنا ابوالعباس احمد بن المنصور اليشكري ، حدثنا محمد بن يحيى الصولي (٦٢٢) ، حدثنا ابو علي هاشم بن علي المطار ، حدثنا همر بن عبد الله التميمي ، حدثنا حفص ابن جعيم (٦٢٣) ، حدثني سماك بن حرب ، قال : قلت لجاير بن عبد الله ان هؤلاء القوم يدعونى الى شم علي بن ابي طالب ، قال : وما عسيت ان تشتته به ، قال : اكتنيه بأبي تراب ، قال : فوالله ما كانت لعلى كنية احب اليه من ابي تراب ، إن النبي (ص) آخى بين الناس ولم يواخ بينه وبين احد ، فخرج منه شيئاً حتى أتى كنيتباً من رمل فقام عليه ، فأتاه النبي «ص» فقال : قم يا أبي تراب أغضبت ان آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين احد ؟ قال نعم قال رسول الله «ص» أنت اخي وأنا اخوك (٦٢٤) ، هكذا رواه .

اخبرنا القاضي احمد بن محمد بن سيد الاولاني بهما ، وأحمد بن محمد بن شمشونيه الصربي فيني بهما ، قال : اخبرنا همر الدينوري ، اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم وغيره ، اخبرنا عبد الجبار الجراحى اخبرنا محمد بن احمد المحبوبى ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى السلمى حدثنا يوسف بن وسى القطان البغدادى ، حدثنا علي بن قادم (٦٢٥) حدثنا

---

(٦٢١) الامير ابو محمد العباسى المتوفى ٤٤٠ ، العبر ٣ : ١٩٢ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٦٤ .

(٦٢٢) ابو بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى ٣٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤٩ ، هدية المارفرين ٢ : ٣٨ .

(٦٢٣) حفص بن جعيم المجلبي الكوفي ، تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٧ .

(٦٢٤) الرياض النبرة ٢ : ١٦٨ ، كنز العممال ٦ : ١٥٣ ، باختلاف في اللفظ .

(٦٢٥) ابوالحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي المتوفى ٢١٢ تهذيب التهذيب

علي بن حسن بن صالح بن حبي ، عن حكيم بن جبير (٦٢٦) عن جعيم بن عمير التيمي (٦٢٧) ، عن ابن عمر ، قال : آخى رسول الله (ص) بين اصحابه فجاء علي عليه السلام تدمى عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيتي وبين أحد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

قلت : هذا حديث حسن غال صحيح .

اخربه الترمذى في جامعه (٦٢٨) ، فإذا أردت أن تعلم قرب منزلته من رسول الله « ص » تأمل صنعته في المؤاخاة بين الصحابة ، جعل بعض الشكل الى الشكل والمثل الى المثل ، فيه لف يفهم الى ان آخى بين ابا بكر وعمر ، وإدخل عليهما عليه السلام لنفسه واحتضنه بأخوته ، وناهيك بها من فضيلة وشرف (إن في ذلك لذ كرى لمن كان له قلب أو ألقى السم وهو شهيد ) (٦٢٩) .

وأخرجه الامام احمد في مناقب علي « ع » عن ابن الحباب عن حسين ابن واقد حدثني مطر الوراق عن قتادة عن معاذ بن المسيب ان رسول الله (ص) آخى بين اصحابه فباق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعبيلى عليه السلام فآخى بين ابى بكر وعمر وقال لعلي « ع » انت أخي وأنا أخوك (٦٣٠)

٧ : ٣٧٤ ، تقریب التهذیب ٢ : ٤٢ .

(٦٢٦) حكيم بن جبير الاسدي الكوفي ، تهذیب التهذیب ٢ : ٤٤٥ .

(٦٢٧) ابو الأسود جعيم بن عمير بن عفاف التيمي الكوفي ، تهذیب التهذیب ٢ : ١١١ .

(٦٢٨) صحيح الترمذى ٢ : ٢٩٩ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٤ .

(٦٢٩) سورة ق : ٣٧ .

(٦٣٠) الرياض النضرة ٢ : ١٦٨ قال : اخرجه احمد في المناقب ، كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، وقال : اخرجه بن عدي في الـکامل ، وفي ج ٦ : ٣٩٩ قال

وناهيك به مخرجاً .

وأخبرنا الحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي ، والوزير أبو محمد المحسن ابن سالم بن علي بن سلام ، والقاضي أحمد بن القاضي محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا : أخبرنا محمد بن علي الحراني ، أخبرنا محمد بن الفضل أخبرنا عبد الغافر بن محمد ، أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدثنا قتيبة بن معيد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم (٦٣١) ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد (٦٣٢) ، قال : استعمل على المدينة رجل من آل صوان ، فدعاه سهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً ، قال : فأبى سهل فقال : أما إذا أبىت فقل لعن الله أبا تراب ، فقال سهل : ما كان لعلي إسم أحب إليه من أبي تراب ، وإن كان ليفرح إذا دعي به فقال له أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب ؟ قال : جاء رسول الله « من » بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : كان بيديه وبيئنه شيء فذاضبني فخرج فلم يقل عندي ، فقال رسول الله « من » لأنسان انظر أين هو ؟ فجاءه فقال : يا رسول الله هو في المسجد راكداً ، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مضطجع قد سقط ردائِه عن شفه ، فأصابه التراب

آخرجه أبو يعلى .

(٦٣١) أبو تمام الفقيه عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي المدني المتوفي ١٨٤ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٣ ، تقرير التهذيب ١ : ٥٠٩ ، شذرات الذهب ١ : ٣٠٦ .

(٦٣٢) أبو العباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة الانصاري الساعدي المتوفي ٩٦ / ٩١ / ٨٨ وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة تهذيب التهذيب ٤ : ٢٥٢ .

فجعل رسول الله «ص» ينفخ (٦٣٣) عنه التراب ويقول : قم يا ابا تراب ، قم يا ابا تراب .

هكذا اخرجه مسلم في صحيحه (٦٣٤) .

ورويتاه عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن مالك ، عن جابر بن عبد الله قال : صحت على بن أبي طالب ينشد ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع :

أنا أخو المصطفى لا شئ في نسبى  
مه ربى وسبطاه ها ولدي  
جدي وجدر رسول الله متعدد (٦٣٥)  
وفاطم زوجتي لا قول ذي فند  
صمد قته وجيم الناس في ظلم  
من العذالة والاشراك والنكد  
فالمجد لله شكرآ لا تقعد له (٦٣٦)  
البر بالعبد والباقي بلا امداد

فتبعه رسول الله «ص» وقال : صدقتك يا علي (٦٣٧) ، اخرجه ابن اسحاق في سيره .

(٦٣٣) في رواية : يمسح ، وفي أخرى : يمسحه .

(٦٣٤) صحيح مسلم ٤ : ١٨٧٤ ، وقد ذكر حديث المؤاخاة جم من الحفاظ وأئمة الحديث بأسماء مختلفة وطرق شتى تتجده بنصه وبتفصيل في الغدير ٣ : ١٠٥ - ١١٧ ط نجف ، كما جاءت طرقه بالتفصيل في فضائل الحسنة ١ : ٣٣٢ - ٣١٨ .

(٦٣٥) في رواية : منفرد .

(٦٣٦) في رواية : لا شريك له .

(٦٣٧) كنز العمال ٦ : ٣٩٨ ، وفيه : اخرجه ابن عساكر ، الغدير ٣ : ١١٥ ط نجف ، مذاقب المخوارزمي ٩٥ .

## الباب الثامن والاربعون

في تخصيص على «ع» بتسعة اعشار العلم

اخبرنا الخطيب ابو عام بن ابي الفخار الهاشمي ، وأبو طالب عبداللطيف ابن محمد بن القبيطي ، قال : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، وأخبرنا محمد بن ابي الحير (٦٣٨) ، وابن قييم عن ابن البيطي ، اخبرنا محمد بن احمد بن المحسن المقرى ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصلقمانى اخبرنا ابو احمد القطريبي ، حدثنا ابو الحسين بن ابي مقايل ، حدثنا محمد بن عتبة ، حدثنا محمد بن علي الوهبي ، حدثنا احمد بن عمران بن سلمة (٦٣٩) ، حدثنا صفوان الشورى ، عن منصور (٦٤٠) ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي عليه السلام فقال : قسمت العكمة عشرة اجزاء فأعطي علي تسعة اجزاء ، والناس جزء واحد (٦٤١) ، قلت هذا حديث حسن غال تفرد به احمد بن عمران بن سلمة ، وكان ثقة عدلا مرضيا .

(٦٣٨) الحافظ ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة المعمتوبي الاشبيلي المتوفى ٥٢٥ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٦٦ .

(٦٣٩) لسان الميزان ١ : ٢٣٥ ، ميزان الاعتدال ١ : ١٢٤ .

(٦٤٠) ابو اسحاق منصور بن حيان بن حصين الاسدي ، تهذيب التهذيب ٣٠٦ : ٢٧٥ ، تقریب التهذيب ٢ : ١٠ .

(٦٤١) كنز العمال ٦ : ١٥٤ و ٤٠١ وقال في آخره : وعلى اعلم بالواحد منهم ، اخرجه ابو نعيم في حليةه والازدي وأبو علي الحسين بن علي البرداعي في مجموعه ، وابن النجاشي وابن الجوزي عن ابن مسعود .

وآخر جهـ الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء في فضائل علي عليه السلام (٦٤٢) .  
 اخبرنا ابراهيم بن بركات بن ابراهيم ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم على  
 ابن الحسن ، اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندـي ، اخبرنا ابو القاسم بن مساعدة  
 اخبرنا ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، اخبرنا ابو احمد بن عدي ،  
 حدثنا احمد بن حمدون النيسابوري ، حدثنا ابن بنت ابي اسامة ، وهو جعفر  
 ابن هذيل (٦٤٣) ، حدثنا ضرار بن صرد (٦٤٤) ، حدثنا يحيى بن عيسىـي  
 الرملي عن الاعمش عن عبـاية عن ابن عباس ، عن النبي (ص) قال : على عيبة  
 علمـي (٦٤٥) ، هكذا رواه ابن عساكر في تاريخـه .

اخـرنا شـيخ الشـيوخ عبد الله بن عمر بـدمشق ، اـخبرنا حـدـث الشـام  
 على بن الحـسن ، اـخبرنا ابو الفـرج غـيث بن عـلـي (٦٤٦) ، اـخبرنا ابو الفـرج  
 (٦٤٢) حلـية الـأـولـيـاء ١ : ٦٤ ، الاستـيـعـاب ٢ : ٤٦٢ ، اـسـنـى  
 المـطـالـب : ١٤ .

(٦٤٣) ابو عبد الله جعـفر بن محمد بن المـذـيل السـكـوـفي ، المتـوفـى ٢٦٠  
 تـهـذـيب التـهـذـيب ٢ : ١٠٥ ، قـامـوس الرـجـال ٢ : ٤٣٢ وـفـيه : مـات مـذـفـنة  
 ١٦٠ وـأـظـنه تـصـحـيف ، اـعـيـان الشـيـعـة ١٦ : ٢٨٢ ، رـجـال الطـوـسـي ٤٥٨ ،  
 فـهـرـسـت الطـوـسـي ١٤٥ .

(٦٤٤) ابو نعـيم ضـرار بن صـرد الشـيـعـي الطـحـان الكـوـفـي المتـوفـى ٢٢٩ ،  
 تـهـذـيب التـهـذـيب ٤ : ٤٥٦ .

(٦٤٥) الاـحـادـيـث كـثـيرـة وـمـتـواـرـة حـوـل عـلـم اـمـير المؤـمنـين (ع) رـاجـم  
 الاـسـتـيـعـاب ٢ : ٤٦٣ ، كـنـزـالـعـمـال ٦ : ٣٩٢ ، قـارـيـخـبـغـدادـ ٤ : ١٥٨ حلـية الـأـولـيـاء  
 ١ : ٦٥ ، الـرـيـاضـالـنـفـرـة ٢ : ١٩٤ ، ذـخـارـالـعـقـبـي ٧٨ ، شـرـحـابـنـابـيـهـ الدـيـدـ ٢ :  
 ٤٤٨ ، الفـدـيرـ ٣ : ٩٠ طـبـجـفـ .

(٦٤٦) ابو الفـرج الصـورـي غـيثـ ٢ ، عـلـيـ الـأـرـهـنـارـيـ الخطـيـبـ المتـوفـى ٥٠٩

محمد بن الحسن بن محمد الأسد آبادى ، اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الحاجي البزار المعبدل ، اخبرنا ان عطا الروزبادى الصوفى املاه بصور ، حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين القنطرى ، حدثنا علي بن احمد بن محمد بن علي الملوى حدثنا أبي عن ابيه عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي (ع) قال : كنت ادخل على رسول الله (ص) ليلاً ونهاراً ، فكنت إذا سأله اجابني وإن سكت ابتداًني ، وما نزلت عليه آية إلا قرأها وعلمت تفسيرها وتأويلها ، ودعا الله لي أن لا أنسى شيئاً علمني إياه فما نسيته من حرام وحلال وأمر ونهي وطاعة ومحضية ، وقد وضع يده على صدرى وقال : اللهم املاً قلبه علمًا وفهمًا وحكماً ونورًا ، ثم قال لي اخبرني ربى عز وجل انه قد استجاب لي فيك (٦٤٧) .

قلت : هكذا رواه الحافظ الدمشقى في مناقبه .

## الباب التاسع والاربعون

في تخصيص على «ع» بالمخاورة بين ملاً من قريش

اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبد الله البغدادى بدمشق ، عن المبارك ابن الحسن بن احمد الشهورى ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد اخبرنا عبيد الله ابن محمد ، حدثنا ابو بكر بن ابي دارم ، حدثنا ابو علي الحسن بن علي النحاس حدثنا الحسن بن محمد المازنى ، حدثنا يوسف بن كلية المعمودى ، عن عبد الرحان بن ابى حماد المقرى ، عن صالح الحورانى ، عن زيد بن علي

العبر ٤ : ١٨ ، مرآة الزمان ٨ : ١٣٢ .

(٦٤٧) حلية الاولى ١ : ٦٥ - ٦٨ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، كنز العمال

١ : ٢٢٨ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٢ وج ٤٦٢ : ١

عليه السلام (٦٤٨) قال : كانت قريش في حلقة فتفاخروا وذكروا شيئاً من الشعر فقالوا : يا أبا الحسن قل يعنون علياً عليه السلام ، فقال : لقد قاتم ؟ فقلوا : نعم وأنت أيضاً فقل ، فقال :

وبنا أقام دعائيم الإسلام وأعزنا بالنصر والأقدام فيها الجاجم عن فراغ المهام بفرائض الإسلام والأحكام ومحرم في الله كل حرام ونظامها وزمام كل زمام والضامنون حوادث الأيام والناهضون صرائيم الابرام ونجود بالمعرفة والانعام وتقيم رأس الأصياد القمم (٦٥١)	الله أكرمنا بنص نبيه وبنا أعز نبيه وكتابه في كل معركة تطير سيفنا يفتاينا (٦٤٩) جبريل في أبياتنا فنكرون أول مستحل . حلهم نحن الخيار من البرية كلها المهاضون غمرات كل كرمه والمبرمون قوي الأمور بعزمهم إنا لمن من أردنا منه وتردناه (٦٥٠) الحسين سيفنا
---	---

## الباب الخمسون

### فتخصيص على «ع» بفتح بابه عند سد أبواب سائر الأصحاب

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأزجي بدمشق

(٦٤٨) زيد بن الإمام زين العابدين «ع» ، قتل سنة ١٢٢، تهذيب التهذيب ٤١٩: ٣ ، الفدير ٣: ٦٥ - ٧١ ط نجف.

(٦٤٩) في روايه : ويذورنا .

(٦٥٠) في رواية : مادية .

(٦٥١) ديوان أمير المؤمنين «ع» ط بغداد ص ٥ المناقب للخوارزمي ٩٩

عن الفضل ، سهل بن بشر الاسفرايني (٦٥٢) عن احمد بن علي الحافظ البغدادي اخبرنا احمد بن محمد بن غالب اخبرنا ابو حفص بن بشران حديثكم ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن المحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا محمد بن المهدى المیحونی ، حدثنا عبد العزیز بن الخطاب (٦٥٣) ، حدثنا شعبہ قال : سمعت صید الماھشمیین زید بن علی بن الحسین بالمدینة فی الروضۃ النبویة ، قال : حدثني اخي محمد بن علي (٦٥٤) انه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآلہ وسلم يقول : مددوا الا بواب كلها إلا باب علي بن ابي طالب ، وأومنا بيده الى باب علي (٦٥٥) ، قلت : تفرد به ابو عبد الله الملوی .

اخبارنا احمد بن محمد بن شمذوبه الصریفینی بها ، وقرأت على القاضی احمد بن محمد بن صید الاواني ، قالا : اخبرنا عمر الدینوری اخبرنا الكروخی اخبرنا القاضی ابو حامد محمد بن القاسم الاژدی وغيره ، اخبرنا عبد العجیار بن محمد الجراحی ، اخبرنا محمد بن احمد المحبوبی ، حدثنا ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ الترمذی ، حدثنا محمد بن حمید الرازی حدثنا ابراهیم بن المختار (٦٥٦)

(٦٥٢) المسند ابو المعالی الدمشقی الملقب بالأنور الفضل المتوفی ٥٤٨ نذ کرة الحفاظ ٤ : ١٣١٣ .

(٦٥٣) ابو الحسن عبد العزیز بن الخطاب الکوفی ، المتوفی ٢٢٤ ، تهذیب التهذیب ٦ : ٣٣٥ ، تقریب التهذیب ١ : ٠٠٨ ، خلاصۃ تهذیب الکمال : ٢٠٢ .

(٦٥٤) الامام محمد الباقر (ع) الشهید سنه ١١٤ المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣٤٠ ط نجف .

(٦٥٥) صحيح الترمذی ٢ : ٣٠١ وستاً مصادر حدیث مدد الا بواب .

(٦٥٦) ابو اسماعیل ابراهیم بن المختار الرازی الحواری ، ویقال له حبوبه

عن شعبة عن أبي بلج (٦٥٧) عن عمرو بن ميمون (٦٥٨) عن ابن عباس أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب علي بن أبي طالب (٦٥٩).

قلت : هذا حديث حسن عال ، وإنما أمر النبي ﷺ بسد الأبواب ، وذلك لأن أبواب مساكنهم كانت شارعة إلى المسجد ، فنهى الله تعالى عن دخول المساجد مع وجود الحيض والجذابة ، فعم النبي (ص) بالنهي عن الدخول في المسجد والمكث فيه للجذب والجائز ، وخص عملياً بالإباحة في هذا الموضوع ، وما ذلك دليل على إباحته المكرورة له ، وإنما خص بذلك لعلم المصطفى «ص» بأنه يتحرى من النجاسة هو وزوجته فاطمة ، وأولاده صلوات الله عليهم ، وقد نطق القرآن بذلك في قوله عز وجل : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرآ ) (٦٦٠).

وأخرجه الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب المسائي (٦٦١) في خصائص علي «ع» أتم من هذا شرحاً وبياناً (٦٦٢) .

كما أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي بدمشق عن الفضل

ـ تهذيب التهذيب ١ : ١٦٢ ، تقريب التهذيب ١ : ٤٣ .

(٦٥٧) أبو بلج العازري الواسطي الكوفي ، تهذيب التهذيب ٤٧ : ١٢  
ـ تقريب التهذيب ٢ : ٤٠١ .

(٦٥٨) أبو عبد الله ، وفي قال أبو يحيى عمرو بن ميمون الأودي المتوفى ٧٥ ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٨٠ ، العبر ١ : ١٠٦، ٨٥ شذرات الذهب ١ : ٨٢ .

(٦٥٩) صحيح الترمذى ٢ : ٣٠١ .

(٦٦٠) سورة الأحزاب ٣٣ .

(٦٦١) المتوفى ٣٠٣

(٦٦٢) خصائص المسائي ٢٢ - ٧٦ .

ابن سهل بن بشر الاسفرايني ، اخبرنا ابي (٦٦٣) قال اخبرنا ابو القاسم علي  
ابن محمد بن علي الفارسي ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق (٦٦٤) وأبو محمد  
عبد الله بن الناصح بن شجاع الدمشقي ، قالا : اخبرنا النسائي (٦٦٥) اخبرنا  
محمد بن بشار (٦٦٦) حدثنا محمد بن جعفر (٦٦٧) حدثنا عوف (٦٦٨) ، عن  
ميسون ابي عبد الله (٦٦٩) عن زيد بن ارقم ، قال : كان لزهير من اصحاب  
رسول الله (ص) أبواب شارعة في المسجد ، فقال رسول الله (ص) : سدوا  
هذه الأبواب إلا باب علي ، فتكلم في ذلك الناس فقام رسول الله (ص) فحمد

---

(٦٦٣) ابو الفرج سهل بن بشر الاسفرايني المتوفي ٤٩١ ، تذكرة الحفاظ  
٤ : ١٢٢٨ ، العبر ٤ : ١٥٦ .

(٦٦٤) الحافظ الامام ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري المعرى المتوفي  
٣٧٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٥٩ .

(٦٦٥) الحافظ احمد بن شعيب المتوفي ٣٠٣ .

(٦٦٦) الحافظ ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان البصري  
المتوفي ١٥٢ ، شذرات الذهب ٢ : ١٢٦ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٤٩٠ ، الجرح  
والتعديل ٣ ق ٢ : ٢١٤ .

(٦٦٧) الحافظ محمد بن جعفر ابو عبد الله المذلي المعروف بعمدر ، المتوفي  
١٩٣ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٩٦ ، خلاصة تهذيب الكلال ٢٨٢ ، شذرات الذهب ١  
٣٣٣ ، خصائص النسائي ٤٣ .

(٦٦٨) ابو سهل عوف بن ابي جليلة العبدي المجري ، مات ١٤٧ ،  
ميزان الاعتدال ٣ : ٣٠٥ ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٢ ، الجرح والتعديل  
٣ ق ٢ : ١٥ .

(٦٦٩) ابو عبد الله ميسون البصري الكوفي القرشي ، تهذيب التهذيب ١٠ :  
٣٩٣ ، خلاصة تهذيب الكلال ٣٣٨ .

الله وأئته عليه .

ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ،  
فقال فيه قائلكم والله ما مددته ولا فتحته ولكن امرت بشيء فاتبعته (٦٧٠) .

## الباب العادي والخمسون

في تخصيص علي عليه السلام بقول قريش لابن طالب  
أطع إبنك فقد أمر علينا وعليك

أخبرنا علي بن المقير النجبار (٦٧١) بدمشق ، عن المبارك بن الحسن بن  
احمد الشهري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا  
حسين بن محمد بن الحسين (٦٧٢) ، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ،  
حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري (٦٧٣) ، حدثنا عباد بن

(٦٧٠) خصائص الذهائي ٧٣ ، الفدير ٣ : ٢٠٢ ، مسند احمد ٤: ٣٦٩  
مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٥ ، القول المسد ١٧ ، فتح الباري ٧ : ١٢ ،  
محمد القاري ٢ : ٥٩٢ ، تذكرة الخواص ٤١ ، المناقب لابن شهر اشوب  
٢ : ١٩١ ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٠١ ، حلية الاولى ٤ : ١٥٣ ، الرياض  
النفرة ٢ : ١٩٢ ، السيرة الحلبية ٣ : ٣٧٣ ، إرشاد السارى ٦ : ٨١ ، نظم  
درر السمطين ١٨ .

(٦٧١) ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير الأزجي  
النجبار المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٢ .

(٦٧٢) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج البغدادي المتوفى  
٤٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٢٧ .

(٦٧٣) الحافظ ابو علي الحسن بن علي بن شبيب البغدادي المعمرى المتوفى

يعقوب (٦٧٤) ، حدثنا علي بن هاشم (٦٧٥) عن صباح بن يحيى المزني (٦٧٦) عن زكريا بن ميسرة (٦٧٧) عن أبي اسحاق ، عن البراء ، قال : لما نزلت (وانذر عشيرتك الأقربين ) (٦٧٨) جم رسول الله بنى عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلا ، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العص ، فأمره علينا برجل شاة فآدمها ، ثم قال : بسم الله أدنو ، فدنا القوم عشرة عشرة ، فأكلوا حتى صدرروا ، ثم دعا بقصب من لبن فجرع منه جرة ، ثم قال لهم : اشربوا بسم الله ، فشرب القوم حتى رعوا ، فبد لهم أبو طلب فقال : هذا ما سحركم به الرجل ، فسكت النبي ﷺ ولم يتكلم .

ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب بالدنيا ، ثم اندرهم رسول الله « من » فقال : يا بني عبد المطلب أنا النذير لكم من الله والبشر لما يحبه أحدكم ، جئتم بالدنيا والآخرة فاسلها وأطليها واتهدوا ، ومن يواخيني ويؤازرني ويكون ولسي ووصي بي بعدي ، وخلفي في أهلي ويقفي ديني ،

٢٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦٧ .

(٦٧٤) الحافظ عباد بن يعقوب الراجني ، المتوفى ٢٥٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٤١ ، قاموس الرجال ٥ : ٢٢١ ، تتفريح المقال ٢ : ١٢٣ ، العبر ١ : ٤٥٦ .

(٦٧٥) أبو الحسن علي بن هاشم بن البريد الكوفي الخازن المتوفى ١٨١ العبر ١ : ٢٨١ ، شذرات الذهب ١ : ٢٩٧ .

(٦٧٦) أبو محمد صباح بن يحيى المزني الكوفي ، تتفريح المقال ٢ : ٩٧ ، لسان الميزان ٣ : ١٨٠ ، رجال الطوسي ٢١٩ .

(٦٧٧) زكريا بن ميسرة البصري ، تذبيب التهذيب ٣ : ٣٣٤ ، تقريب التهذيب ١ : ٢٩٢ .

(٦٧٨) سورة الشعراء : ٢١٤ ،

فأمسك القوم ، فأعاد ذلك هلاها ، كل ذلك يمسكت القوم ويقول علي : أنا ، فقال : أنت ، فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب : أطعم ابنك ، فقد أمر علينا وعليك (٦٧٩) .

ورواه الإمام أبو عبد الرحمن النسائي مع جلالة قدره في خصائص  
علي عليه السلام .

كما أخبرنا أبو الحسن البغدادي ، عن الفضل بن سهل عن أبيه ، أخبرنا  
أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا أبو محمد بن رشيق ، وعبد الله بن الناصح قالا :  
حدثنا النسائي ، أخبرنا الفضل بن سهل ، حدثنا عفان بن مسلم (٦٨٠) حدثنا  
أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ماجد (٦٨١)  
أن رجلا قال لعلي عليه السلام : يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك ؟ (٦٨٢) قال :  
جمع رسول الله « ص » بي عبده المطلب فصنع لهم مداءً من الطعام ، قال : فأكلوا  
حتى شبعوا وبقي الطعام كا هو كأنه لم يمس ، ثم دعا بغير فشربوا حتى رروا  
وبقي الشراب كأنه لم يمس .

فقال : يا بني عبد المطلب إني بعثت اليكم خاصة وإلى الناس عامة ، وقد

(٦٧٩) تاريخ الطبرى ٢ : ٦٢ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٢ ، ٣٩٧

وقال : أخرجه ابن اسحاق ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبو نعيم ،  
والبيهقي مما في الدلائل .

(٦٨٠) أبو عثمان عفان البصري ، المتوفى ٢٢٠ / ٢١٩ تهذيب التهذيب  
٧ : ٢٣٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٢٧ ، رجال الصحيحين ١ : ٤٠٧ ،  
تاریخ بغداد ١٢٩ : ١٦٩ .

(٦٧١) ربيعة بن ناجد الأزدي الأسدى الكوفي ، تهذيب التهذيب  
٣ : ٢٦٣ .

(٦٨٢) في رواية بزيادة : دون اعتمادك .

رأيتم من هذا الأمر ما رأيتم ، فـأيكم يـما يعني على أن يكون أخي ووارثي وصاحبـي ، فـلم يـقم إـليه أحد ، فـقـمت إـليـه وـكـنت أـصغرـالـقـوم ، فـقال : اـجـلس ، ثم قـال : ثـلـاثـسـرات ، كـلـذـاكـأـقوـمـإـليـهـفـيـقـولـأـجـلـسـهـعـتـكـانـفـيـالـثـالـثـةـضـرـبـإـيـدـهـعـلـىـصـدـرـيـنـمـقـالـأـنـتـفـيـذـلـكـوـرـثـتـابـنـعـمـيـدـونـعـمـيـ(٦٨٣).

## الباب الثاني والخمسون

في تخصيص على «ع» بالفهم في كتاب الله تعالى

اـخـبـرـنـاـالـحـافـظـمـحـمـودـبـنـأـبـيـمـحـمـودـالـفـجـارـالـبـغـدـادـيـبـهـاـ،ـاـخـبـرـنـاـاـبـوـعـلـىـضـيـاهـبـنـأـبـيـقـاسـمـبـنـأـبـيـعـلـىـالـخـرـيفـ،ـاـخـبـرـنـاـقـاضـيـمـحـمـودـبـنـعـبـدـالـبـاقـيـالـأـنـصـارـيـ،ـاـخـبـرـنـاـأـبـوـمـحـمـدـالـجـوـهـريـ،ـاـخـبـرـنـاـأـحـمـدـبـنـجـبـوـيـهـ،ـاـخـبـرـنـاـأـحـمـدـبـنـمـعـرـوفـ،ـاـخـبـرـنـاـأـبـوـعـلـىـبـنـمـحـمـدـ،ـحـدـثـنـاـمـحـمـدـبـنـسـعـيدـ،ـحـلـثـنـاـأـحـمـدـبـنـعـبـدـالـلـهـبـنـيـوـنـسـ(٦٨٤)ـحـدـثـنـاـأـبـوـبـكـرـبـنـعـيـاشـ(٦٨٥)ـعـنـأـهـيـ،ـعـنـسـلـيـانـالـأـحـمـيـ،ـعـنـأـبـيـهـ،ـقـالـقـالـعـلـىـ:ـوـالـلـهـمـاـنـزـلـتـآـيـةـإـلـاـوـقـدـ

---

(٦٨٣) خـصـائـصـالـذـسـائـيـ٨٦ـ،ـمـسـنـدـأـحـدـ١ـ:ـ١٩٥ـ،ـمـجـمـعـالـزوـائدـ٣٠٢ـ:ـ٨ـ.  
تـارـيخـالـطـبـرـيـ٢ـ:ـ٦٣ـ،ـالـرـيـاضـالـنـفـرـةـ٢ـ:ـ١٦٧ـ،ـكـنـزـالـعـمـالـ٦ـ:ـ٤٠٨ـ،ـالـغـدـيرـ٢ـ:ـ٢٧٩ــ٢٨٥ــوـجـ٣ـ:ـ١١٧ـ.

(٦٨٤) الـحـافـظـأـبـوـعـبـدـالـلـهـأـحـمـدـبـنـعـبـدـالـلـهـبـنـيـوـنـسـالـيـرـبـوعـيـالـكـوـفـيـ،ـ  
المـتـوـفـىـ٢٢٧ـ،ـتـذـكـرـةـالـحـفـاظـ١ـ:ـ٤٠٠ـ.

(٦٨٥) أـبـوـبـكـرـبـنـعـيـاشـبـنـسـالـاسـدـيـالـكـوـفـيـالـحـنـاطـالـمـقـرـيـ،ـقـيلـ  
اسـمـهـمـحـمـدـ،ـوقـيلـعـبـدـالـلـهـ،ـوقـيلـسـالـمـ،ـتـوـفـىـ١٩٤ـتـهـذـيـبـالـتـهـذـيـبـ١٢ـ:ـ٣ـ،ـ  
تـقـرـيـبـالـتـهـذـيـبـ٢ـ:ـ٣٩٩ـ.

علمت فِيمَنْ نَزَلتْ ، وَأَيْنَ نَزَلتْ ، وَعَلَى مَنْ نَزَلتْ ، إِنْ رَبِّي وَهُبْ لِي قَلْبًا عَقُولًا  
وَاسْأَانًا نَاطِقًا (٦٨٦) .

قال محمد بن سعيد ، وأخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبد الله  
ابن عمرو ، عن معمر ، عن وهب بن أبي ذئب (٦٨٧) عن أبي الطفيلي ، قال قال  
علي بن أبي طالب : سلواني عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل  
نزلت أم بهار ، في سهل أم في جبل .

قلت : هـ كذا أخرجه صاحب الطبقات (٦٨٨) ، وما كتبناه إلا من  
هذا الوجه .

أخبرنا أبو طالب عبد الطيف بن محمد (٦٨٩) ، وأبو عامر بن أبي الفخار  
بكرخ بغداد ، قالا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، حدثنا  
أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن يونس  
الكندي (٦٩٠) حدثنا عبد الله بن داود الخريبي (٦٩١) ، حدثنا هرمز بن

(٦٨٦) حلية الأولياء ١ : ٦٧ ، طبقات ابن سعد ٢ ق ٢ : ١٠١ ،  
كنز العمال ٦ : ٣٩٦ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٣٣٧ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ .

(٦٨٧) الصحيح : وهب بن عبد الله بن أبي ذئب الكوفي ، تهذيب التهذيب  
١١ : ١٦٤ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٣٨ .

(٦٨٨) الطبقات لابن سعد ٢ ق ٢ : ١٠١ .

(٦٨٩) أبو القاسم عبد الطيف بن محمد بن عبد الله التمawi ذي المتنوفي ٦٣٤  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١٨ .

(٦٩٠) الحافظ أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي البصري ،  
محمد البصرة ، المتوفى ٢٨٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦١٩ ، العبر ٢ : ٧٨ ،  
الباب ٣ : ٣١ .

(٦٩١) الحافظ الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عاصي المزبي ،

حوران ، عن أبي عون ، عن أبي صالح ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قلت يا رسول الله أوصني ، قال : قل الله ربِّي ثم استقم ، قال : قلت ربِّي الله ، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه اندب ، قال : إيهنك العلم يا أبا الحسن ، لقد شربت العلم شربا ، ونهلته نهلا ، هذا سياق أبي نعيم في حلبيته (٦٩٢) .

## الأباب والآيات والتحسون

في تخصيص على تلميذه بكونه سيد العرب

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب (٦٩٣) ، اخبرنا محمد بن أبي زيد (٦٩٤) اخبرنا محمود بن اصحابي ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة (٦٩٥) حدثنا ابراهيم بن اسحاق النصيبي ، حدثنا قيس بن الريسم (٦٩٦) عن ابي ليلى الحمداني المتوفي ٢١٣ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٧ .

(٦٩٢) حلية الاولى ١ : ٦٥ ، وذكره ايضاً الحب الطبراني في الرياض النضرة

٢ : ٢٢١ وقال : اخرجه ابن البختري والرازي .

(٦٩٣) ابو الحجاج الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي الادمي ، المتوفي

٦٤٨ ، المبر ٥ : ٢٠١ .

(٦٩٤) ابو عبدالله محمد بن ابي زيد بن جمد الكراكي الاصبهاني المتوفي ٥٩٧

وله ١٠٠ سنة تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٤٧ .

(٦٩٥) الحافظ محمد الكوفة ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة الكوفي

المتوفي ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦١ .

(٦٩٦) ابو محمد قيس بن الريسم الكوفي ، المتوفي ٦٨ ، تهذيب

عن الحسن بن علي ، قال قال رسول الله «ص» : يا أنس إنطلاق فادع لي سيد العرب - يعني علياً - فقالت عائشة : ألسنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم ، وعلى سيد العرب ، فلما جاء علي أرسل رسول الله إلى الانصار فأتوه ، فقال لهم : يا معاشر الانصار ألا أدل لكم على ما إن عمسكتم به لن تضلووا بعده ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا علي فأحبوه لحي وأكرموه لكرامتي ، قاتل جبريل أسرني بالذى قلت لكم عن الله تبارك وقمالى .

قلت : هذا حديث ثابت صحيح إذا أودعه إمام أهل الحديث سليمان ابن أحمد الطبراني في مجمعه الكبير في هذه الترجمة ، كما أخرجهما مسواه (٦٩٧) .

أخبرنا ابن القبيطي وغيره ببغداد ، أخبرنا أبو الفتح بن البطى أخبرنا أبو الفضل الأصفهانى ، أخبرنا احمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمى ، حدثنا احمد بن الحسين الصوفى ، حدثنا محمد بن خلف بن عبد الحميد المقرى ، حدثنا حسين الاشقر ، حدثنا قيس بن الرييم ، عن زيد (٦٩٨) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحسين بن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس إن علياً سيد العرب ، فقالوا :

التهذيب ٨ : ٣٩١ .

(٦٩٧) حلية الاولى ١ : ٦٣ ، الرياض الفضرة ٢ . ١٧٧ ، كنز العمال ٦ : ١٥٧ ، بجم الروايد ٩ : ١٣١ .

وقال : رواه الطبراني ، تاريخ بغداد ١١ : ٩٨ عن سلمة بن كعب الصواعق المحرقة ٧٣ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٤ ، قال الحكم : حديث صحيح الاماناد .

(٦٩٨) ابو عبد الرحمن زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي المتوفى ١٢٢ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٣١٠ .

أنت سيد العرب ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا سيد ولد آدم  
وعلي سيد العرب (٦٩٩).  
هذا حديث عال ، ما كتبناه إلا من حديث زايد ، تفرد به  
قيس بن الربيع .

## الباب الرابع والخمسون

في تخصيص عل بِكُونِهِ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ

خبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ببغداد (٧٠٠) وعبد الملك بن  
ابي البركات بن ابي القاسم بن قيبا ، عن محمد بن عبد الباقي ، وأخبرنا ابو طالب  
ابن محمد بن علي الجوهري ، وعلى بن محمد بن عبد السميم بن الوانق بالله قالا:  
خبرنا ابن البطيء ، اخبرنا ابو الفضل بن احمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن  
احمد بن علي ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا ابراهيم بن محمود  
ابن ميمون (٧٠١) ، حدثنا علي بن عباس (٧٠٢) عن الحيث بن حصيرة ، عن  
القاسم بن جندب ، عن أنس ، قال قال رسول الله ﷺ : يا أنس اسكب لي

---

(٦٩٩) بجم الزوائد ٩: ١١٦ : قال : رواه الطبراني ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠  
قال : اخرجه ابن النجاشي .

(٧٠٠) مسنون بغداد ابو محمد ابراهيم الاذجي الحنبلي المتوفى ٦٤٨ تذكرة  
الحافظ ٤ : ١٤١١ .

(٧٠١) ابراهيم بن محمد بن ميمون ، ميزان الاعتدال ١ : ٦٤ اسان الميزان  
١٠٧ ، رجال الطوسي

(٧٠٢) علي بن عباس الاحدسي الازرق الكوفي الملائقي ، تهذيب التهذيب ٧،  
٣٤٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٣ .

وضوء يغبني فتوضأ ثم قام وصلني ركعتين ، ثم قال : يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وقائد الغر المحبلين ، وخاتم الوصيin .

قال أنس : قلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار وكتمته إذ جاء على فقال من هذا يا أنس ؟ قلت : علي بن أبي طالب ، فقام النبي ﷺ مستبشرًا ظاعنة نئم جمل يمسح عرق وجهه ، ويمسح عرق علي عليهما السلام بوجهه ، قال علي (ع) يا رسول الله لقد رأيت صنعت بي شيئاً ما صنعت بي قبل ، قال : وما يخفي عنك وأنت تؤدي عني ، وتسمح لهم صوتي ، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بهدي ، هذا حديث حسن عال ، اخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء في فضائله (٧٠٣) .

وأنشدت (٧٠٤) في المعنى :

علي أمير المؤمنين الذي به هدى الله اهل الارض من حيرة الكفر  
أخوه المصطفى المهادي الذي شد ازره فكان له عوناً على العسر واليسر  
ومن نصر الاسلام حتى توطدت قواعده عزها فتوهج بالنصر  
علي على القدر عند مليكه على رغم من عاداه قاصمة الظهر

## الباب السادس والخمسون

في تخصيص علي عليهما السلام بقوله عليهما السلام : أوصيك بريحاناتي من الدفء

خبرنا ابو طالب عبد الطيف بن القميطي ، والخطيب ابو نعام ، قالا :

(٧٠٣) حلية الأولياء ١ : ٦٣ وفيه : رواه جابر الجعفي ، عن أبي الطفيل  
عن أنس نحوه .

(٧٠٤) هذه الآيات للمؤلف وقد مررت الاشارة اليها من

اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْفَضْلِ بْنُ اَحْمَدَ الْاَصْبَهَانِي حَدَّثَنَا اَحْمَدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادٍ ، وَأَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ ، ثَلَاثَةٌ :  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْنَسَ السَّاعِي (٧٠٥) حَدَّثَنَا حَمَادَ بْنُ عَيْسَى الْجَهْنَى (٧٠٦) حَدَّثَنَا  
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَبَا الرِّيحَانِي (٧٠٧) ، أَوْصَيْكَ بِرِيحَاتِي مِنَ الدُّنْيَا  
خَيْرًا ، فَعَنْ قَلِيلٍ يَنْهَاكَ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ .

قَالَ : فَلَمَّا قَبَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْهِ «ع» : هَذَا أَحَدُ الرَّكْنَيْنِ الَّذِينَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةَ «ع» قَالَ عَلَيْهِ «ع» : هَذَا الرَّكْنُ الْآخِرُ (٧٠٨)  
الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٧٠٩) .

قَلْتُ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَالٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ  
حَمَادَ بْنُ عَيْسَى ، وَيُعْرَفُ بِغَرِيقِ الْجَحْفَةِ ، لَمْ نَكْتَبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْنَسَ  
السَّاعِي طَالِيًّا .

(٧٠٥) اَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْنَسَ بْنُ مُوسَى السَّاعِي الْكَدِيمِي الْبَصْرِيُّ الْمُتَوْفِيُّ  
٢٨٦ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٩ : ٥٣٩ ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٢ : ٢٢٢ .

(٧٠٦) حَمَادَ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ الطَّفِيلِ الْجَهْنَى الْوَاسِطِي الْبَصْرِيُّ  
غَرَقَ بِالْجَحْفَةِ ، سَنَةُ ٢٠٨ ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ١ : ١٩٧ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ  
٣ : ١٨ .

(٧٠٧) فِي رِوَايَةِ أَبَا الرِّيحَانِيِّ .

(٧٠٨) فِي رِوَايَةِ هَذَا الرَّكْنِ الْآخِرِ .

(٧٠٩) حَلْيَةُ الْأُولَائِ ٣ : ٢٠١ ، كِنزُ الْعَمَالِ ٦ : ٢٢٠ ، صَحِيحُ التَّرمِذِيِّ  
٢ : ٣٠٦ ، مَسْنَدُ اَحْمَدَ ٢ : ٨٥ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٥٣ بِطَرْقٍ مُخْتَلِفٍ ، خَصَائِصُ النَّسَائِيِّ  
١٢٤ ، مَسْنَدُ اَبُو دَاوُدٍ ٨ : ١٦٠ ، حَلْيَةُ الْأُولَائِ ٥ : ٧٠ ، صَحِيحُ البَخَارِيِّ فِي  
كِتَابِ الْاِدْبِ ، ذَخَارُ الْعَقِبِيِّ ١٢٤ .

## الباب السابع والخمسون

في تخصيص على «ع» بكونه إمام الأولياء

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد الجوهري وغيره ببغداد ، اخبرنا  
 ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل بن احمد ، حدثنا احمد بن عبد  
 الله ، حدثنا محمد بن المظفر (٧٠٨) حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم (٧٠٩)  
 حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم (٧١٠) ، حدثنا عبد الرحمن بن عمران  
 ابن ابي ليل اخو محمد بن عمران ، حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي ، عن  
 ابي رداد ، عن اسماعيل بن رداد ، عن اسماعيل بن امية (٧١١) عن عكرمة  
 عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره ان  
 يحيي حياتي ، ويموت مماتي ، ويسكن جنة عدن غرسها ربى عز وجل فليوال  
 عليماً من بعدي ، ولليوال وليه ، وليرقت بالآية من بعدي فأنهم عترتي ، خلقوا  
 من طينتي ، رزقاً فهماً وعلماً ، وويل للمكذبين بفضلهم من امتي ، القاطعين فيهم

---

(٧٠٨) الحافظ محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي ، المتوفي  
 ٣٧٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٨٠ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢٦٢ .

(٧٠٩) ابو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الرازى نزيل طبرستان ،  
 كان حياً في ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٦٢ .

(٧١٠) ابو عبد الله احمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بنى هاشم ،  
 تاريخ بغداد ٥ : ١١٩ .

(٧١١) اسماعيل بن امية بن حمرو بن سعيد بن العاص الاموى المتوفي ١٤٤  
 تهذيب التهذيب ١ : ٢٨٣ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ١٥٩ .

صلتي ، لا أنا لهم الله شفاعتي (٧١٢) .  
 وأخبرنا العدل الثقة أبو نعيم بن أبي الفخار بن أبي منصور بن الواقن بالله  
 بكريخ بغداد ، وعبد الطيف بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ،  
 أخبرنا حمد بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن  
 حميد ، وحدثنا علي بن سراج المصري (٧١٣) حدثنا محمد بن فiroز حدثنا  
 أبو عمرو لاهز بن عبد الله ، حدثنا معتمر بن مسلميان ، عن أبيه ، عن هشام  
 ابن عروة (٧١٤) عن أبيه ، حدثنا أنس بن مالك ، قال : بعثني النبي ﷺ  
 إلى أبي بربه الأسلمي ، فقال له وأنا اسمم يا أبي بربه إن رب العالمين عهد إلي  
 عهداً في علي بن أبي طالب فقال : إنه راية المهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائى  
 ونور جسم من اطاعنى .

يا أبي بربه علي بن أبي طالب أميني غداً في القيمة ، وصاحب رايتي في القيادة  
 وأميني على مفاتيح خزائن رحمة ربى عز وجل (٧١٥) .

فلم : هذا حديث حسن ، أخرجه صاحب حلية الأولياء كما أخرجهناه ، وهو

(٧١٢) حلية الأولياء ١ : ٨٦ ، كنز العمال ٦ : ٢١٧ ، الاصابة ٣ ق ١ :  
 ٢٠ ، مسند رك الصحيفتين ٣ : ٢١٨ إسناده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : الحديث ، وجاء ما يشبه الحديث هذا في تاريخ بغداد ٩ :  
 ٧١ ، بجم الزوائد ٩ : ١٣٢ ، الرياض المنضرة ٢ : ٢١٥ .

(٧١٣) الحافظ أبو الحسن علي بن سراج الحرشي البصري المتوفى ٣٠٨ ،  
 تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٥٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٥٢ .

(٧١٤) أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير ، العوام الاسدي المتوفى ١٤٦  
 تهذيب التهذيب ١١ : ٤٨ وج ٧ : ١٨٠ ، العبر ١ : ٢٠٦ .

(٧١٥) حلية الأولياء ١ : ٦٦ ، ٦٧ ، ٩٨ ، ١٤ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٨ وفيه : أخرجه الطبراني .

الذى ترجمنا عليه الباب ، وما تقدمه حالة الاملاه كان سهواً وإن كان في معناه .  
 أخبرنا بقية السلف عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي ، أخبرنا  
 الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى (٧١٦)  
 أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلى ، أخبرنا حزة بن يوسف (٧١٧) أخبرنا عبد الله  
 ابن عدي حدثنا محمد بن احمد بن هلال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس (٧١٨)  
 حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب (٧١٩) حدثني  
 أبى عن أبىه عن جده عن علي «ع» قال قال رسول الله ﷺ : عَلَيْكُمْ يَعْسُوبُ  
 الْمَوْتَنِينَ ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْمَنَافِقِينَ (٧٢٠) .

قلت : هكذا رواه ابن عساكر في تاریخه في ترجمة علي «ع» ، وسنه  
 معروف عند اهل النقل (٧٢١) .

(٧١٦) أبو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابى الاشمت بن السمرقندى  
 أخوه ابى محمد عبد الله بن عمر السمرقندى المتوفى ٥١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤: ١٢٦٣  
 مرآة الزمان ٨: ١٨١ .

(٧١٧) الحافظ حزة بن يوسف بن ابراهيم القرشي البهوى الجرجانى المتوفى  
 ٤٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٣: ١٠٨٩ .

(٧١٨) محمد بن يحيى بن الضريس الكوفي الفيدى . الجرح والتعديل ٤ ق ١:  
 ١٢٤ ، المشتبه ٥١٣ ، الباب ٢: ٢٣١ .

(٧١٩) من اصحاب الامام الصادق «ع» محدث شاعر ، تدقیق المقال ٢:  
 ٣٦٢ ، رجال الطوسي ٢٥٨ .

(٧٢٠) الاصابة ٧ ق ١: ١٦٧ وفيه : اخرج ابو احمد وابن مندة وغيرها  
 من طريق اسحاق بن بشر الامدي عن خالد بن الحمارث عن عوف عن الحسن عن  
 ابى ليلى الغفارية قال الحديث .

(٧٢١) وذ کر الحديث في الاستيعاب ٢: ٦٥٧ ، اسد الغابة ٥: ٢٨٧

## الباب السابع و الخمسون

### في تخصيص علي عليه السلام بحل المعضلات

اخبرنا الحافظ محمد بن الحسن المعروف بابن النجاشي مؤرخ العراق  
بيغداد ، اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القاسم بن ابي ع ملي المحريف ، اخبرنا  
القاضي محمد بن عبد الباقى ، اخبرنا الحسن بن علي ، حدثنا ابو عمر المخازى  
اخبرنا احمد بن معروف ، اخبرنا الحسين بن الفهم اخبرنا ابو عبد الله الوراق  
اخيرنا عبيد الله بن عمر القواريري (٧٢٢) ، حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا  
سفيان بن عيينة (٧٢٣) ، حدثنا يحيى بن سعيد (٧٢٤) ، عن سعيد بن  
المصيّب (٧٢٥) ، قال : كان عمر يشود بالله عن معضلة ليس لها ابو الحسن

جمع الزوائد ٩ : ١٠٢ ، فيض القدر ٤ : ٣٥٨ .

وقال . رواه الطبراني والبزار عن أبي ذر وسلمان ، كنز العمال ١٥٦:٦  
الرياض النضرة ٢ : ١٥٥ .

(٧٢٢) ابو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الحافظ البصري

المتوفي ٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤٣٨ ، العبر ١ : ٤٢٢ ، الباب ٣ : ٩ .

(٧٢٣) الحافظ ابو محمد سفيان : المتوفي ١٩٨ ، رجال الصحيحين

١ : ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٤ : ١١٧ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٢ ،  
خواص النسائي : ٧٣ .

(٧٢٤) ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيم بن عمرو الانصاري البخاري ،

المتوفي ١٤٤ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢١ .

(٧٢٥) سعيد بن المصيّب بن حزف بن ابي وہب بن عمرو بن ماذد

الفرشى المخزومي ، المتوفي ٩٤ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٨٤ ، تذكرة

الماشمي (٧٢٦) .

وبهذا الاستناد عن حذيفة بن اليمان انه اتقى صدر بن الخطاب فقال له عمر كيف اصبحت يا ابن اليمان ؟ فقال : كيف تريديني اصبحت اصبحت والله اكره الحق ، وأحب الفتنة ، وأشهد بما لست أره ، وأحفظ غير المخلوق ، رأصلني على غير وضوه ، ولبي في الأرض ما ليس الله في السماء ، فغضب عمر لقوله وانصرف من فوره ، وقد اعجبه أمره وعزم على اذى حذيفة لقوله ذلك ، فبينما هو في الطريق إذ صر بعلي بن أبي طالب فرأى الغضب في وجهه ، فقال : ما اغضبك يا عمر ؟ فقال : لقيت حذيفة بن اليمان فسألته كيف اصبحت ، فقال : اصبحت اكره الحق ، فقال : صدق ، يكره الموت وهو حق ، فقال : يقول وأحب الفتنة ، قال : صدق ، يحب المال والولد ، وقد قال الله تعالى « إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ » (٧٢٧) .

فقال : يا علي يقول وأشهد بما لست أره ، فقال : صدق يشهد الله بالوحدانية والموت والبعث والقيمة والجنة والنار والصراط ولم ير ذلك كله ، فقال يا علي وقد قال : إنني أحافظ غير المخلوق ، قال : صدق يحفظ كتاب الله تعالى القرآن

الحافظ ١ : ٥٤ .

(٧٢٦) الطبقات الكبرى ٢ ق ٢ : ١٠٢ ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، الاصابة ٤ ق ١ : ٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٣٣٧ ، الاستيعاب ٢ : ٤١٦ ، كنز العمال ٥ : ٢٤١ قال : اخرجه ابن سعد والمرزوقي في العلم ، الرياض النفرة ٢ : ١٩٧ ، مذاقب الخوارزمي ٤٨ ، تذكرة الخواص : ٧٨ ، مطالب السؤال ١٣ ، فيض القدير ٤ : ٣٥٧ ، إرشاد الساري ٣ : ١٩٥ ، الصواعق المحرقة ٧٦ وتجدد مصادر كلمات عمر المشهورة في الغدير ٣ : ٩١ - ٩٢ ط نجف ، وج ٦ : ٣١٧ ، فتح الملوك العلمي ٧١ .

(٧٢٧) سورة الانفال ٢٨ .

وهو غير مخلوق .

قال : ويقول أصلبي على غير وضوه ، فقال : صدق ي يصلبي على ابن عبي رسول الله ﷺ على غير وضوه ، والصلابة عليه جازة ، فقال : يا بابا الحسن قد قال : أكابر من ذلك ، فقال : وما هو ؟ قال قال : إن لي في الأرض ما ليس لله في السماه ، قال : صدق له زوجة وتمالي الله عن الزوجة والولد ، فقال عمر : كاد يهمك ابن الخطاب لو لا علي بن أبي طالب (٧٢٨) .

قلت : هذا نابت عند أهل النقل ، ذكره غير واحد من أهل السير (٧٢٩) .

وقال السيد الحميري (٧٣٠) في المعنى :

سأقل قريشاً إن كنت ذا عهـ من كان أنبـتها في الدين أو تـادـا  
من كان اعلمـها علمـاً وأحكـها حـكـماً وأـصـدـقـها قـولـاً وـمـيـعـادـاً  
إن يـصـدـقـوكـ فـلـنـ يـعـدـوا أـبـاحـسـنـ إن اـنـتـ لـمـ تـلـقـ الـأـبـرـارـ حـسـادـاـ (٧٣١)

(٧٢٨) نور الأ بصار ١٧١ بسند آخر وباختصار .

(٧٢٩) فضائل الخمسة ٢ : ٢٧٣ — ٣٠٠ ، الغدير ٣ : ٩٧ — ٩٨  
و ج ٦ : ٨٣ — ٣٣٣ فصل نوادر الآخر في علم عمر — وفيه الكلمات  
المأمورة الخاصة بعمر .

(٧٣٠) أبو هاشم السيد اسماعيل بن محمد بن يزيد بن مفرغ الحميري المتوفي  
١٧٣ ، أخبار السيد الحميري .

(٧٣١) الغدير ٢ : ٢٦٢ ط ايران وفيه هكذا :

قال علي بن المنيفة : كنت مع السيد علي بباب عقبة بن سلم وبعدها ابن سليمان  
ابن علي ننتظره وقد اسرج له ايركب إذ قال ابن سليمان بن علي يعرض بالسيد  
أشعر الناس والله الذي يقول :

محمد خير من يمشي على قدم واصحابه وعمان بن عفانا  
فونب السيد وقال : أشعر والله منه الذي يقول - الآيات -

## الباب الثامن والخمسون

في تخصيص علي (ع) بقوله: أنا مدينة العلم وعلى بابها

أخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام ابو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب ابى المعالى محمد بن علی القرشى ، اخبرنا حمزة العرب زيد بن الحسن الكفadi ، اخبرنا ابو منصور القزار ، اخبرنا زین الحفاظ وشيخ اهل الحديث على الاطلاق احمد بن علی بن ثابت البغدادي ، اخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد الله ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا ابو جعفر الحسين بن حفص الخشعي حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن بشر الكشدي ، عن اسماعيل بن ابراهيم الهمداني ، عن ابى اسحاق ، عن الحرف عن علی ، وعن عاصم بن ضمرة عن علی عليه السلام قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: شجرة أنا أصلها وعلی فروعها والحسن والحسين نهرتھا (٧٣٢) والشیعة ورقھا ، فهو يخرج من الطیب إلا الطیب ؟ وأنا مدينة العلم وعلى بابها ، فن أراد المدينة فلمیأھا من بابها (٧٣٣) .

قلت : هكذا رواه الخطیب في تاريخه وطرقه (٧٣٤) .

وأخبرنا العلامة قاضي القضاة ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة

(٧٣٢) في رواية نهرها .

(٧٣٣) في رواية : فلمیأت للباب .

(٧٣٤) مستدرک الصحيحین ٣ : ١٢٦ ، قاریخ الخطیب البغدادی ٣٤٨:٤ وج ٧ : ١٧٢ ، وج ١١ : ٤٩ ، ثم قال : قال القاسم سألت يحيى بن معین عن هذا الحديث فقال : هو صحيح ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، تهذیب التهذیب ٦ : ٣٢٠ ، کنز العمال ٦ : ١٥٢ ، فیض القدر ٣ : ٤٦ مجم الزوائد ٩ : ١١٤ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرازِيِّ ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ  
ابْنَ السُّمْرَقَنْدِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ مُسْعِدَةَ ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةَ بْنَ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو اَحْمَدَ بْنَ عَدَى ، حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنَ  
الْمُؤْمِلِ الصِّيرَفِيِّ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا اَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ  
يَزِيدَ الْمَوْدِبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ عَنْ سَفِيهَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَانَ بْنِ خَيْشَمَ ،  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ بَهْمَانَ (٧٣٥) قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَوْمَ الْحَدِيبِيَّةِ وَهُوَ آخِذٌ بِضَيْعَمٍ عَلَيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ : هَذَا اُمِيرُ الْبَرَّةِ ، وَقَاتِلُ الْفَجْرَةِ ، مَنْصُورٌ مِنْ نَصْرِهِ  
مَنْذُولٌ مِنْ خَذْلِهِ ، سَمِعْتُ مَدْبَهَا صَوْتَهُ ، وَقَالَ : اُنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَيِّ بَابُهَا ، فَنِ  
أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا تَهَمَّهَا مِنْ بَابِهَا .

هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه وذكر طرقه عن مشائخه (٧٣٦).

أَخْبَرَنَا عَلَيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي الْحَسَنِ الْأَزْجِيِّ بِدمَشْقٍ ، عَنْ الْمَبَارِكِ بْنِ الْحَسَنِ  
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْبَسْرِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْحَسِينِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ زَاطِيَّا (٧٣٧) حَدَّثَنَا عَمَانُ بْنُ

(٧٣٥) عبد الرحمن بن بهمان الحجازي، ذكره ابن حبان في الثقات.

تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦ : ١٤٩ .

(٧٣٦) تاريخ بغداد ٢ : ٣٧٢ ، وهذا الحديث توأّر نقله عن الصحابة  
والتابعين وأئمّة الحديث بصورة مختلفة، وأصبح من الأحاديث الشاذة لدى الفريقيين  
حتى افرد بعضهم تآليف خاصة حوله ، وخير كتاب في هذا البحث هو كتاب  
ـ فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم على ـ فيه كل ما يتعلق ويدور  
حول الحديث ، كما نجد ذيلا مشبها في الغدير ٦ : ٥٤ - ٨١ ط ايران

(٧٣٧) المسند أبو الحسن علي بن اسحاق بن زاطيا المخزوبي المتوفي ٣٠٦  
تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٨٩ .

عبد الله العثماني ، حديثنا عيسى بن يونس ، عن الأهمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها .  
قلت : هذا حديث حسن عال (٧٣٨) .

وقد تكلم العلما في معنى هذا الحديث ان علياً عليه السلام باب العلم، واكثروا حتى قالت طائفة : إنما اراد النبي ص (أنا مدينة العلم) أي أنا معدن العلم وموضعه ، وما كان عندي غيري فغير معدود من العلم .

وقوله : ( وعلى بابها ) يريد ان باب هذه المدينة رفيع من حيث ان شريعة النبي ص انبت الشرائع وأقوامها وأهداءها ، لا يدخل عليها النسخ ولا التحرير ولا التبديل ، بل هي محفوظة بحفظ الله عز وجل ، مصوّبة من النصوص لا ينسخها شيء فلهذا نسبها الى الملو ، وكتابه آخر الكتب التي انزلها الله عز وجل فلا يدخل عليه النسخ .

قال الله تعالى : ( وهو يمنا عليه ) (٧٣٩) أي ان القرآن يحكم على مسائل الكتب المنزلة قبله ، وما ورد فيه من الحرام والحلال لا يتغير ولا ينسخ ولا يبطل فكان القرآن اجل الكتب التي انزلها الله تعالى ، وشريعة الرسول ص اجل الشرائع وأعلاها وأبهتها وأمساكها وأسماها ، حيث لا يدخل عليها النسخ ، ولا التبديل ، فهي عالية سامية عال بابها « على بابها » .

قلت : والله اعلم ان وجده الحديث عندي ان النبي ص قال (أنا مدينة العلم وعلى بابها ) أراد صلي الله عليه وآله إن الله تعالى علمني العلم وأمرني بدعاه الخلق الى الاقرار بوحدانيته في أول النبوة حتى مضى شطر زمان الرسالة على ذلك

(٧٣٨) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٦ وفيه قال الحاكم : هذا

حديث صحيح الاسناد .

(٧٣٩) سورة المائدة ٤٨ .

ثم أسرني الله بمحاربة من أبي الأقرار الله عز وجل بالوحدانية بعد منه من ذلك فأنا مدينة العلم ، في الأوصاف والنواهي ، وفي السلم وال الحرب حتى جاهدت المشركين وعلي بن أبي طالب بابها ، أي هو أول من يقاتل أهل البغي بعدي من أهل بيتي وسائر أمتي ، ولو لا أن علياً عليه السلام من الناس قاتل أهل البغي وشرع الحكم في قتلهم ، وإطلاق الأساري منهم ، وتحريم سلب أموالهم وذرارتهم لما عرف ذلك ، فالنبي « ص » سنن في قتال المشركين نهب أموالهم ، وسي ذرارتهم ، وسن علي « ع » في قتال أهل البغي ، إن لا يجهز على جريح ولا يقتل الأمير ولا تسب النساء والذرية ، ولا تؤخذ أموالهم ، وهذا وجه حصن صحيح ، ومع هذا فقد قاتل العلماء من الصحابة والتابعين وأهل بيته بتفصيل علي « ع » وزباده علمه ، وغزارته ، وحدة فنه ، ووفر حكمته ، وحسن قضائاه ، وصححة فتواه ، وقد كان أبو بكر وعمر وعثمان (٧٤٠) وغيرهم من علماء الصحابة يشاورونه في الأحكام ، ويأخذون بقوله في النفع والابرام اعترافاً منهم بعلمه ووفر فضله ، ورجاحة عقده ، وصححة حكمه ، وليس هذا الحديث في حقه بكثير لأن رتبته عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وعند المؤمنين من عباده أجل وأعلا من ذلك .

---

(٧٤٠) يراجع بهذا المخصوص الرياض التفسرة ٢ : ٢٢٤ ، كنز العمال ٣ : ٣٠١ ، ٩٩ ، مسند أحمد ١ : ١٤٠ ، ١٥٤ ، غرض القدير ٤ : ٣٥٦ الموطأ ١٨٦ ، الفدير ٣ : ٩١ ، مستدرك الصحيحين ٤ : ٣٧٥ معاني الآثار ٢ : ٨٨ ، سنن البيهقي ٦ : ١٢٣ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ ، الرياض التفسرة ٢ : ١٩٧ ، مسند أحمد ١ : ١٠٠ ، فضائل الحسنة ٢ : ٢٧١ - ٣٠٩ فصل : رجوع أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة وابن عمر إلى علي « ع » .

## الباب التاسع والخمسون

في تخصيص على «ع» بإجابة سؤله

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الأزرجي بدمشق ، عن المبارك  
ابن الحسن بن أحمد الشهري زوري ، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد البصري أخبرنا  
عبد الله بن محمد ، حديثي أبو صالح ، حديثي أبو الأحوص حديثنا أحمد بن  
عبد الله بن يوأنس (٧٤١) ، حديثنا أبو شهاب (٧٤٢) عن عوف عن عبد الله بن  
 عمر عن علي بن أبي طالب «ع» قال : كنت إذا سألت رسول الله ﷺ اعطاني  
 وإذا سكت ابتدأني (٧٤٣) ، قال : وكان علي بن أبي طالب يقول : هل  
 تدرؤن ما هذا ؟ فنقول : والله ما ندرى إلا إن يكون بطنك ، قال فيقول :  
 إنه لعلم كله ويشير إلى بطنه (٧٤٤) .

قلت : هذا حديث مشهور عال حسن .

وكان علي عليه السلام كبير البطن ، وكان يسمى الأزرع البطين ، والمشهور من  
الأزرع أنه الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته .

وقيل : هو الأزرع من الشرك ، لأنَّه لم يشرك بالله تعالى طرفة عين ، وقد  
سألت بعض مشايخي عن معنى قوله : (كرم الله وجهه) فقال : يعني

---

(٧٤١) أحمد بن عبد الله بن يوأنس بن عبد الله بن قيس المخيمي اليربوعي  
الكوني المتوفي ٢٢٧ ، تهذيب التهذيب ١ : ٥٠ .

(٧٤٢) أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكندي الحناط الكوفي نزيل المدائن ،  
المتوفي ١٧١ / ١٧٢ تهذيب التهذيب ٦ : ١٢٨ .

(٧٤٣) حلية الأولياء ١ : ٦٨ .

(٧٤٤) تاريخ بغداد ٤ : ١٥٨ وفيه وأشار إلى مصدره .

بذلك انه لم يسجد لعنم فـ<sup>يُكَرِّهُ</sup> الله تعالى عن السجود لغيره (٧٤٥) .  
 ويقال : هو البطين من العلم لغزاره علمه وفطنته وحدة فهمه ، كان  
 عنده <sup>لهم</sup> اكل معضلة عتاداً ورزق خشبة الله عزوجل (٧٤٦) ، ولهذا كان  
 أعلم الصحابة (٧٤٧) ، ويدل على انه كان اعلم الصحابة الإجال والتفصيل .  
 (أما الإجال) : فهو أن علياً «ع» كان في أصل الخلافة في غاية الذكاء  
 والفهمة والاستعداد للعلم ، وكان النبي ﷺ أفضل الفضلاء وخاتم الانبياء ،  
 وكان علي «ع» في غاية الحرص على طلب العلم ، وكان النبي ﷺ في غاية  
 الحرص على تربيته وإرشاده إلى اكتساب الفضائل ، ثم ان علياً «ع» بقي في  
 أول عمره في حجر النبي «ص» ، وفي كبره صار ختناً (٧٤٨) له ، وكان يدخل  
 عليه في كل الأوقات ، ومن المعلوم ان التلميذ إذا كان في غاية الحرص والذكاء  
 في التعلم ، وكان الاستاذ في غاية الحرص على التعليم ، ثم اتفق لهذا التلميذ  
 ان اتصل بخدمة مثل هذا الاستاذ من زمان الصغر ، وكان ذلك الاتصال بخدمة  
 حاصلاً في كل الأوقات ، فانه يبلغ ذلك التلميذ في العلم مبلغاً عظيماً ويحصل له

(٧٤٥) المناقب لابن شهر اشوب ٢ : ٢٤ - ٢٥ .

(٧٤٦) حلية الأولياء ١ : ٨٤ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ . الرياض النضرة ٢ : ٢١٢  
 وفيه الاحاديث الدالة على عبادته وخشيتها «ع» .

(٧٤٧) لقول النبي ﷺ لفاطمة «ع» : أما ترضين اني زوجتك أول  
 المسلمين إسلاماً وأعلمهم علمأ ، كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، مستدرك الصحيحين  
 ٣ : ٤٩٩ ، مسند احمد ٥ : ٢٦ ، اسد الغابة ٥ : ٥٢٠ ، بجم الروايد ٩ : ١١٣  
 مناقب الخوارزمي ٤٩ ، وكقول عطاء : ١ أكان في اصحاب محمد أحد اعلم من  
 على ؟ قال : لا والله . الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، الفتوحات الاسلامية ٢ : ٣٣٧ ،  
 الغدير ٣ : ٩٣

(٧٤٨) المتن زوج الابنة .

ما لا يحصل لغيره .

هذا بيان إيجالي ، وذلک ان المعلم في الصغر كالنفع في المجر ، والمعلم في الكبر كالنقشر في المدر (٧٤٩).

( وأما التفصيل ) فيدل عليه وجوه :

(الأول) قوله «ص» : أقضها كم على (٧٥٠) ، والقاضي متاج الى  
جحيم انواع العلوم ، فلما رجحه على الكل في القضاة لزم ترجيحه عليهم في جحيم  
العلوم ، أما متأثر الصحابة فقد رجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد  
كتقوله «ص» : افترضكم زيد ، وأقرأكم أبي (٧٥١) ، وأعلمكم بالحلال والحرام  
معاذ بن جبل ، وأبو ذر اصدقكم طيبة .

وكان «من» قد أُوتى جوامع الكلام وخواصه ، فلما ذكر أكل واحد فضيلة وأراد أن يجمعها لابن عمه بلفظ واحد ، كذا ذكر لأولئك ذكره بلفظ يتضمن جيم ما ذكره في حقهم ، وإنما قلنا ذلك لأن الفقيه لا يصلح لمرتبة القضاة حتى يكون عالماً بعلم الفرائض والكتاب والسنّة والكتابة والحلال والحرام ويكون من ذلك صادق المهمة ، فلو قال ذا ضيّرك على كان متضمناً لجيم ما ذكر في حقهم فما ظلمتك باصيغة افعى التفضيل ، وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أقضىكم على .

(الثاني) : ماروي ان عمر امر برجم امرأة ولدت لستة اشهر غرف من

(٧٤٩) من الامثل المنشورة السارة .

<sup>٧٥٠</sup>) الاستيعاب ٣: ٣٨ هامن الاصابة، شرح ابن أبي الحديد ٢٣٦

مطالب السؤل ٢٣ ، كفاية الشنقيطي ٤٦ ، الفدير ٣ : ٩٠ ، الفصول المهمة  
١٧ ط ايران ، قاریخ الخلفاء : ٦٦ ، خصائص الدراسائي : ٧٠ ، فتح الملک  
العلی ٧٩ - ٧٠ .

(٧٥١) فتح الملك العلي . ٧١

ذلك الى علي «ع» ، فنهاهم عن رجها ، وقال : أقل مدة الحمل ستة اشهر ، فأذكروا ذلك ، فقال : هو في كتاب الله تعالى قوله عز اسمه : (وَحَلَهُ وَفَصَالَهُ  
ثَلَاثُونَ شَهْرًا) (٧٥٢) ، ثم يَتَّبِعَ مدة إرضاع الصغير بقوله : (وَالوَالِدَاتُ يَرْضَعْنَ  
أُولَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامْلَيْنِ) (٧٥٣) ، فتبيين من مجموع الآياتين ان اقل مدة الحمل  
ستة اشهر ، فقال عمر : لو لا علي هلك عمر (٧٥٤) .

( الثالث) : روی ان امرأة افرّت بالزنا وكانت حاملة فأصر عمر برجمها .  
فقال علي «ع» : إن كان لك سلطان عليها فلا سلطان لك على ما في بطئها فترك  
عمر رجها (٧٥٥) وغير ذلك مما لا تحويه الأوراق والأسفار .

## الباب الستون

في تخصيص علي عليهما السلام بقصر يقابيل قصر النبي عليهما السلام في الجنة

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن المقير البغدادي بدمشق عن المبارك  
بن الحسن بن احمد الشهري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن  
محمد ، قال : حدثني محمد بن احمد الرقام ، حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب ،  
حدثني جدي ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي مواتية ، حدثنا عبد الرحيم بن محمد

(٧٥٢) سورة الاحقاف ١٥ .

(٧٥٣) سورة البقرة ٢٣٣ .

(٧٥٤) الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، ذخائر العقبي : ٨٢ ، تفسير الرازى  
٧ : ٤٨٤ ، مناقب الخوارزمي ٥٧ ، تذكرة الخواص ٨٧ ، الدر المنثور ١ : ٢٨٨  
كتنز العمال ٣ : ٩٦ ، الغدير ٦ : ٩٣ .

(٧٥٥) الغدير ٦ : ١١٠ - ١١١ - نقلًا عن الرياض النضرة ٢ : ١٩٦ مناقب  
الخوارزمي ٤٨ ، ذخائر العقبي ٨٠ ، مطالب المسؤول ١٣ .

الحاربي (٧٥٦) عن عمار بن سيف الغنوي (٧٥٧) عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوقي (٧٥٨) قال : خرج رسول الله « من » ذات يوم على اصحابه اجمع ما كانوا فقال : يا اصحاب محمد لقد أراني الله تعالى منازلكم من منزلتي ، قال : ثم ان رسول الله « من » أخذ بيده على فقال : يا علي أما رضي ان يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ؟ قال : بلى بابي أنت وأمي يارسول الله ، قال : فلن منزلك في الجنة مقابل منزلي (٧٥٩) .

قلت : هذا حديث حسن مال ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

## الباب العادي والستون

في تخصيص على « ع » بالتصدق في حال ريكو عه

اخبرنا الفقيه ابو زكريا يحيى بن علي بن احمد بن محمد الحضرمي السحوي (٧٦٠) بجامع دمشق ، اخبرنا اسماعيل بن عثمان بن اسماعيل القاري بشاذباخ بن يسأبور ، اخبرنا هبة الرحمن بن عبد الواحد بن الاستاذ عبد الكريم

(٧٥٦) ابو محمد الحاربي الكوفي المتوفى ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٦٥ ،

تقريب التهذيب ١ : ٤٩٧ .

(٧٥٧) ابو عبد الرحمن عمار بن سيف الغنوي السكري ، تهذيب التهذيب ٧ : ٤٠٢ .

(٧٥٨) عبد الله بن ابي اوقي علقة بن خالد بن الحارث بن ابي اسيد الأسلمي المتوفى ٨٧ ، تهذيب التهذيب ٥ : ١٥١ ، العبر ١ : ١٩٢ .

(٧٥٩) بجمع الزوائد ٩ : ١٧٣ ، الصواعق المحرقة ٩٦ .

(٧٦٠) زيد الدين الحضرمي الاندلسي الملاقي السحوي الاديب المتوفي ٦٤٠ بنبية الوعاة ٢ : ٣٣٧ .

ابن هوازن القشيري (٧٦١) ، اخبرني جدي عبد الكريم إملاء اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني (٧٦٢) ، حذفنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة حذفنا الخضر بن ابن الهاشمي (٧٦٣) حذفنا ابراهيم بن . . . ، حذفنا أنس ابن مالك ان سائلاً أتني المسجد وهو يقول : من يقرض الملي الوفي وعلى «ع» راكم يقول بيده خلفه للسائل ، أي اخلم الخاتم من يدي ، قال رسول الله (ص) يا عمر وجبت ، قال : بأبي انت وأمي يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت له الجنة والله ما خلمه من بيده حتى خلمه الله من كل ذنب ومن كل خطيئة ، قال : فما خرج احد من المسجد حتى نزل جبرئيل عليه السلام يقوله عز وجل : (إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (٧٦٤) .

فأنا شاعر حسان بن ثابت يقول :

أبا حسن قدميك نفسى ومهجتي وكل بطريق فى المدى ومسارع  
أيدىذهب مدحيك المهر ضایعماً وما المدح فى ذات الاله بضمائهم  
فأنت الذي اعطيت إذ أنت راكم فدمتك نفوس القوم يا خير راكم  
فأنزل فيك الله خير ولاية فأنت به فى محكبات الشرايع (٧٦٥)

(٧٦١) ابو الأسود هبة الرحمن بن عبد الواحد بن ابي القاسم المتوفى ٥٤٦  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٠٩ .

(٧٦٢) القاضي والمحدث ابو محمد مصنف مناقب الشافعي المتوفى ٤٨٩ ،  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٢٧ .

(٧٦٣) كوفي من موالي بني هاشم ، وروى عن ابراهيم بن عبد الله بن ابي العزائم شيخ ابو نعيم الاصبهاني الحافظ ، ميزان الاعتدال ١ : ٦٥٤ .

(٧٦٤) سورة المائدة ٥٥ .

(٧٦٥) قبل البيت الأخير هكذا :

## الباب الثاني والستون

في تخصيص على ~~تخصيص~~ بهامة منقبة دون سائر الصحابة

اخبرنا محمد بن سعيد ، اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن خلف الشيرازي  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا ابو ذر احمد بن محمد الباغندي ، حدثنا  
احمد بن منصور الرمادي (٧٦٦) ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن التیمی عن  
أبيه ، قال : فضل علي بن ابی طالب على سائر الصحابة بهامة منقبة ، وشارکهم  
في مناقبهم (٧٦٧) .

قلت : وابن التیمی هو مومی بن محمد بن ابراهیم بن الحرف التیمی  
ثقة وابن ثقة ، اسناد عنه العلماء والایدات (٧٦٨) ، ورواوه غيره صرفوا  
ل لكن لم يعتمد عليه .

فإن قيل : فهل هذه المناقب من الكتاب أو من السنة ؟ قلنا : منها في

بِخَاتَمِ الْمَيْمُونِ يَا خَيْرَ سَيِّدِ  
وَقَدْ اتَّهَى التَّفْسِيرُ أَنَّ الْآيَةَ هَذِهِ نَزَّلَتْ فِي الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ «ع»  
وَجَمِيعُ الْشَّيْخِ الْأُمِينِ أَسْهَاهُ جَمِيعُهُمْ مَنْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ ، أَوْ أَخْبَطَ بِهِ مَعْذِرَةً  
مَصَادِرَهُ وَأَسَانِيدَهُ بِصُورَةٍ مُبَسِّطَةٍ ، وَنَجَدَ الْبَحْثُ فِي الْغَدَرِ ٣ : ١٤١ - ١٤٢  
وَج ٢ : ٤٧ ط نجف .

(٧٦٦) الحافظ الحجة ابو بكر الرمادي البغدادي احمد بن منصور بن سبار  
ابن معارك المتوفى ٢٦٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٦٤ .

(٧٦٧) ميزان الاعتدال ٤ : ٢١٨ .

(٧٦٨) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٦٨ ، تقریب التهذيب ٢ : ٢٨٧ ، الجرح  
والتعديل ٤ ق ١ : ١٥٩ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٦ .

الكتاب أكثر من هذا وهو ، كما اخبرنا الملاحة صدر الشام رئيس الأصحاب قاضي القضاة سفير الخلافة أبو الفضل يحيى بن قاضي القضاة حجة الإسلام أبي المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي (٧٦٩) ، اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكوفي ، اخبرنا ابو منصور القزار ، اخبرنا الحافظ مؤرخ العراق وشيخ اهل الصنعة احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، حدثنا كوفي بن الحسن الفارسي حدثنا احمد بن القاسم اخوا ابو اليث الفراهيدي ، حدثنا محمد بن حبيش المأموني ، حدثنا سلام بن مسلميان الشفقي ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن المدايني . عن جوير بن الصحاك (٧٧٠) عن ابن عباس رضي الله عنه قال : نزلت في علي بن ابي طالب ثلاثة آيات (٧٧١) قلت : هكذا اخرجه في تاريخه وتابعه محمد بن الشام ورواه معنعاً .

فن ذلك ما اخبرنا شيخنا حجة الاسلام شافعي الزمان ابو سالم محمد بن طلحه (٧٧٢) القاضي بعدها حلب ، والحافظ محمد بن محمود المعروف بابن النجاشي بغداد ، قال : اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن علي ، قال : اخبرنا عبد الجبار

---

(٧٦٩) سفي الدين قاضي القضاة الدمشقي الشافعي المتوفي ٦٦٨ ، شذرات الذهب ٥ : ٣٢٧ .

(٧٧٠) في هذه الجملة تصحيف ، وال الصحيح هكذا : عن جوير عن الصحاك عن ابن عباس ، وجوير هو ابن سعيد الازدي ابو القاسم البطخي المتوفي ما بين ١٤٠ - ١٥٠ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٣ .

(٧٧١) تاريخ بغداد ٦ : ٢٢١ ، الصواعق المحرقة : ٧٦ ، نور الأ بصار : ٧٣ .

(٧٧٢) النصيبي الشافعي المفتى ، ولـى الوزارة مررة ، توفي ٦٥٢ ، العبر ٥ : ٢١٣ .

الخواري (٧٧٣) اخبرنا العلامة ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدى حدثنا ابو بكر التميمي - يعني احمد بن محمد الحارث - اخبرنا ابو محمد بن حبان حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي ، حدثنا محمد بن اسماعيل الجرجانى ، حدثنا عبد الرزاق ، اخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد (٧٧٤) عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى (الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرًا وعلانية) (٧٧٥) ، قال : نزات في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم ، فأنفق بالليل واحداً وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

قلت : هذا سياقة تفسيره ، وذكره ابن جرير الطبّري وذكر طرقه وغیره (٧٧٦) ورواه ابن عساكر في تاريخه وذكر طرقه .

ومن ذلك ما اخبرنا شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله بن همر بن علي ابن حمودة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعى ، اخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمن ، اخبرنا ابو الحسن الخفيفى ، اخبرنا ابو محمد بن النحاس اخبرنا ابو معید بن الْأَعْرَابِيِّ ، حدثنا ابو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب ابن حذرة الجعفى ، حدثنا الحسن بن الحسين الانصارى في مسجد حبة العرنى حدثنا معاذ بن مسلم ، عن عطا بن السائب ، عن معید بن جبير عن ابن عباس

(٧٧٣) عبد الجبار بن محمد بن احمد ابو محمد الخواري الشافعى المفتى ، المتوفى ٥٣٦ ، العبر ٤ : ٩٩ .

(٧٧٤) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ، تهذيب التهذيب ٦ : ٤٥٣ ، تهذيب التهذيب ١ : ٥٢٨ .

(٧٧٥) سورة البقرة ٢٧٤ .

(٧٧٦) اسباب النزول ٦٤ ، الصواعق المحرقة ٢٨ ، الرياض المنفرة ٢٠٦:٢

امد الغابة ٤ : ٢٥ ، مجمع الزوائد ٦ : ٣٢٤

قال : لما نزات « إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلَكُلُّ قَوْمٍ هَادٍ » (٧٧٧) ، قال النبي ﷺ أنا المنذر وعلى الهاد ، بلك يا علي يمتدى المهدون .

قلت : هذا لفظه في تاريخه ، وذكره بطرق متعددة ، وذكره غير واحد من أئمة التفسير على نحو ما رواه في تاريخه ، منهم محمد بن جرير الطبرى ، وأحمد بن محمد الشعابى النيسابورى النقاش وغيرهم (٧٧٨) .

ومن ذلك ما أخبرناه القاضى العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي أخبرنا محمد الشامى بن الحسن ، أخبرنا أبو البركات الأنطاوى ، أخبرنا محمد بن المظفر الشامى ، أخبرنا أحمى بن محمد العقابى ، أخبرنا يوسف بن أحمى الصيدلاني ، حدثنا محمد بن حمرو العقابى ، قال : حدثني محمد بن محمد الكوفي حدثنا محمد بن حمرو السوسى ، حدثنا نصر بن مزاحم ، عن حمرو بن معید ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله عز وجل : (والذى جاء بالصدق وصدق به) (٧٧٩)

قال : الذي جاء بالصدق محمد عليه السلام ، والذي صدق به علي بن أبي طالب .

قلت : هكذا ذكره ابن عساكر في تاريخه ، ورواه عن جماعة من أهل التفسير بطرقه (٧٨٠) .

ومن ذلك ما أخبرنا ابراهيم بن برکات بن ابراهيم القرشى بجامىء دمشق أخبرنا علي بن الحسن الحافظ ، أخبرنا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجا أخبرنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود ، قالا : أخبرنا ابو بكر بن المقرى ،

(٧٧٧) سورة الرعد . ٧ .

(٧٧٨) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٩ ، كنز العمال ١ : ٢٥١ ، تفسير

ابن جرير الطبرى ١٣ : ٧٢ ، نور الا بصار ٧٠ ، كنز العقائق ٤٢ .

(٧٧٩) سورة الزمر . ٣٣ .

(٧٨٠) الدر المنثور ٥ : ٣٢٨ ، وفيه : اخرج ابن سرديون عن

ابي هريرة .

حدَّثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَادَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ سَفِيَّانَ الثُّوْرَى ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صَرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : « وَكَفَى اللَّهُ مَوْلَانِي الْقَتَالُ » (٧٨١) بِعَلَى .

قلت : ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ اَصْحَابِ التَّفَاسِيرِ وَالسِّيرِ ، وَهَذَا سِيَاقُ اَبْنِ عَسَّاْكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (٧٨٢) .

وَمِنْ ذَلِكَ مَا اخْبَرَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّزْقِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ الصَّالِحِيِّ بِجَامِعِ دَمْشَقِ ، اخْبَرَنَا اَبُو القَاسِمِ الْحَافِظِ الدَّمْشِقِيِّ ، اخْبَرَنَا اَبُو الْحَسِنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ الشَّافِعِيِّ ، اخْبَرَنَا اَبُو القَاسِمِ بْنِ الْعَلَا ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَلَيْمانِ الْعَرَبِيِّ النَّصِيفِيِّ ، حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ يُوسُفِ بْنِ خَلَادٍ ، حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ اَبْنِ اسْمَاعِيلِ الْمَهْرَبِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ اِسْكَارٍ ، حَدَّثَنَا اَخْلَادُ بْنُ اَبِي عَمْرِ الْاَسْدِيِّ ، عَنِ الْكَلَبِيِّ ، عَنِ اَبِي صَالِحٍ ، عَنِ اَبِي هَرِيرَةَ ، قَالَ : مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَبْدُهُ بَعْلَى ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ السَّكَرِيمِ : « هُوَ الَّذِي أَبْدَكَ بِنَصْرٍ مِنْهُ وَبِالْمُؤْمِنِينَ » (٧٨٣) عَلَى وَحْدَهِ .

قلت : ذَكَرَهُ اَبْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٧٨٤) ، وَابْنُ عَسَّاْكِرٍ فِي تَارِيخِهِ فِي تَرْجِمَةِ عَلِيِّ عَلِيهِ السَّلَامُ .

(٧٨١) سورة الاحزاب ٢٥ .

(٧٨٢) الدر المنثور ٥ : ١٩٢ .

(٧٨٣) سورة الانفال ٦٢ .

(٧٨٤) لَمْ يُوجَدْ الْمَحْدِيثُ فِي تَفْسِيرِ اَبْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ ضَمِّنَ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَجَاءَ فِي الدَّرِ المَنْتَهُورِ ٣ : ١٩٩ ، يَنْبَيِّنُهُ الْمَوْدَةُ ٩٤ ، تَارِيخُ بَغْدَادِ ١١ : ١٧٣ ، الرِّيَاضُ النَّضْرَةُ ٢ : ١٧٢ ، ذَخَارُ الْعَقِبِيِّ ٦٩ ، مَنَاقِبُ الْخَوَارِزَمِيِّ ٢٥٤ كِنْزُ الْعَمَالِ ٦ : ١٥٨ ، الْفَدِيرِ ٢ : ٤٦ طَبْ نَجَفِ .

ومن ذلك ما اخبرنا عبد المزيز بن برकات بن الخشوعي بمسجد الربوة من غوطة دمشق ، اخبرنا علي بن الحسين بن هبة الله الشافعی المؤرخ اخبرنا ابو عبد الله الحسین بن عبد الملك ، اخبرنا سعید بن احمد بن محمد اخبرنا ابو بکر الجوزقی (٧٨٥) ، اخبرنا عمر بن الحسن بن علي ، حدثنا احمد بن الحسن الغزار حدثنا أبي ، حدثنا حصین بن مخارق عن ضمیرة عن عطا عن ابی اسحاق ، عن الحرش عن علي «ع» قال قال رسول الله ﷺ : علي على بيته من ربه ، وأنا الشاهد منه (٧٨٦) .

وبهذا الاستناد قال : وحدثنا حصین عن الخلیل بن اطیف ، عن أبي هارون عن ابی سعید الخدری فی قوله عز وجل : « ولترفہم فی لحن القول » (٧٨٧) ، قال قال : بغضہم علی بن أبي طالب .  
قلت : ذكره ابن عساکر فی ترجمة علی علیہ السلام بطرق شتی ، كما اخرجهناه سواء (٧٨٨) .

ومن ذلك ما اخبرنا القاضی العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضی القضاة شرقا وغربا ، أبی نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن ممیل الشیرازی ،  
(٧٨٠) ابو بکر محمد بن عبد الله بن محمد بن زکریا الجوزقی المتوفی ٣٨٨  
الباب ١ : ٢٥١ ، العبر ٣ : ٤١ .

(٧٨٦) سورة هود ١٧ ، کنز العمال ١ : ٢٥١ وفيه : اخرجه ابن سردويه وابن عساکر .  
(٧٨٧) سورة محمد ٣٠ .

(٧٨٨) الدر المنثور ٦ : ٦٦ وفيه : اخرجه ابن سردويه وابن عساکر هن ابی سعید الخدری فی قوله الحدیث .  
ثم قال : عن ابن مسعود قال : ما كننا نعرف المذاقین علی عهد رسول الله  
صلی الله علیه وسلم إلا بغضہم علی بن أبي طالب .

خبرنا ابو القاسم علي بن الحسن المحفوظ ، اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندى  
اخبارنا حاصم بن الحسن ، اخبرنا ابو عمر بن مهدى ، اخبرنا ابو العباس بن  
عقدة ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا حسين بن حماد ، عن أبيه  
عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا انقروا  
الله وكونوا مع الصادقين » (٧٨٩) ، قال : مع علي بن أبي طالب عليه السلام.  
فقلت : هــكذا رواه محمد الشام في تاریخه في ترجمة علي عليه السلام  
وذکر طرقه (٧٩٠) .

ومن ذلك ما أخبرنا صدر الشام قاضي القضاة أبو المفضل يحيى بن أبي المعالي محمد بن علي القرشي بدمشق ، والحافظ يوسف بن خليل بحلب ، والحافظ شهاد بن محمود ببغداد ، قالوا : جميعاً أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكوفي ، أخبرنا أبو منصور الفراز ، أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب ، أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا إشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير الأنصاري ، عن صالح بن ميسن قال : سمعت بريدة الامسي يقول قال رسول الله صلى الله عليهم وسلم : لعلني إن الله أمرني أن أدنوك ولا أقصوك ، وأن أعلمك ، وأن تعي وحق على الله أن تهني ، قال : ونرات وتعيها أذن واعية (٧٩١) ، فلت : هذا سياق حافظ العراق وتابعه محمد بن الشام .

ومن ذلك ما أخبرنا الأئمة صدر صدور الشام سفير الخلافة المظومة قاضي

(٧٨٩) سورة التوبة . ١١٩

(٧٩٠) الدر المنشور ٣ : ٢٩٠ وفيه قال : اخرج ابن عساكر عن أبي جعفر  
وقال أيضاً : اخرج ابن سرديه عن ابن عباس في قوله تعالى : (إتقوا الله وكونوا  
ممن الصادقين ) ، قال : هم على بن أبي طالب .

١٢ - سورة الحاقة (٧٩١)

القضاة ابو المفضل يحيى بن قاضي القضاة حجة الاسلام ابى المعالى محمد بن على القرشى بدمشق ، والحافظ محمد بن محمود البغدادى بها ، والحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله بحلب ، قالوا : اخبرنا باقية الادباء زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور الفراز ، اخبرنا زين الحفاظ وشيخ اهل الحديث ابو بكر احمد بن علي الخطيب ، اخبرنا ابو عصر بن مهدي ، اخبرنا ابو العباس بن عقدة الحافظ ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا نصر بن مزاحم ، حدثنا محمد بن سروان ، عن الكلبى ، عن ابن صالح ، عن ابن عباس في قوله عز وجل (قل بفضل الله ورحمته) (٧٩٢)، قال : فضل اله النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته على بن ابي طالب (٧٩٣).

قلت : هكذا رواه الخطيب في تاريخه ، وأخرجه ابن عساكر عن  
في كتابه (٧٧٤).

ومن ذلك ما اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة ابى نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، اخبرنا محمد حدث الشام ابو القاسم علي بن الحسن الشافعى ، اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن سوار العيسى ، اخبرنا ابو عبد الله الحسین بن اسحاق ، حدثنا ابو علي احمد بن محمد البيرونى ، حدثنا خيرون بن عيسى بن يزيد البلوى بعصر ، حدثنا يحيى بن سليمان عن ابى معمر عباد بن عبد الصمد عن يزيد البلوى بعصر ، (٧٩٢) تفسير ابن جرير الطبرى ٢٩ : ٣٥ ، بجم الزوائد ١ : ١٣١ ، حلية الاوليات ١ : ٦٧ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٨ ، اسباب المزول ٣٢٩ ، نور الاصمار ٧٠ فتح الملك العلي ٤٩ .

(٧٩٣) سورة يونس ٥٨ .

(٧٩٤) الدر المنثور ٣ : ٣٠٨ وقال : اخرج الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس - الحديث - .

أُنس أَنَّه قَالَ : قَمِدَ الْعَبَاسُ وَشَيْبَهُ صَاحِبَ الْبَيْتِ يَفْتَخِرُانَ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَاسُ : أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ ، أَنَا عَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَصَّيَ أَبِيهِ وَسَاقِيَ الْحَجَيجِ .

فَقَالَ شَيْبَةُ : أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ ، أَنَا أَمِينُ اللَّهِ عَلَى بَيْتِهِ وَخَازِنُهُ ، أَفَلَا أَتَعْلَمُكَ كَمَا أَتَعْلَمُنِي ؟ فَهَمَا عَلَى ذَلِكَ يَتَشَاجِرُانَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِمَا عَلِيُّ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَاسُ : إِنَّ شَيْبَةَ فَلَخْرَنِي فَزَعَمَ أَنَّهُ أَشْرَفُ مِنِّي ، فَقَالَ : هَذَا قَلْتَ لَهُ أَنْتَ يَا حَمَادَ ؟ قَالَ قَلْتَ : أَنَا عَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَصَّيَ أَبِيهِ وَسَاقِيَ الْحَجَيجِ أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ .

فَقَالَ شَيْبَةُ : مَاذَا قَلْتَ أَنْتَ يَا شَيْبَةَ ؟ قَالَ : قَلْتَ أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ أَنَا أَمِينُ اللَّهِ عَلَى بَيْتِهِ وَخَازِنُهُ ، أَفَلَا أَتَعْلَمُكَ كَمَا أَتَعْلَمُنِي ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ أَجْلَانِي مَكَانًا فَخَرَأً ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّا أَشْرَفُ مِنْكَ ، أَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِالْوَعْدِ مِنْ ذَكْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَهَاجَرَ وَجَاهَدَ ، وَانطَّلَقُوا إِلَيْهِمُ الَّذِي أَنْذَلَ فِي أَنْفُسِهِمْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَخْرَهِ ، فَهَا أَجَابُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَخْرَهِ ، فَهَا أَجَابُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَأَنْصَرُوهُمْ فَأَعْنَمُوا إِلَيْهِمْ حَتَّى نَزَلَ جَبَرِيلُ عَلَيْهِمَا بِالْوَحْيِ بَعْدَ أَيَامٍ فِيهِمْ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ نُلَاتَّهُمْ حَتَّى أَتَوْهُمْ فَقَرَأُوا عَلَيْهِمْ : ( أَبْجَعْلُتُمْ سَقَايَا الْحَاجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمْ أَمِنْتُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ) ( ٢٩٥ ) إِلَى آخرِ العَشْرِ .

قَالَتْ : هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ ، وَذَكَرَهُ مِنْ طَرِيقِ شَتِّي ، وَهَذَا سِيَاقُ مُحَدِّثِ الشَّامِ فِي تَارِيخِهِ مُهَمَّهُهَا ( ٢٩٦ ) .

( ٢٩٥ ) سُورَةُ التَّوْبَةِ ١٩ .

( ٢٩٦ ) تَفْسِيرُ الطَّبَرِيِّ ١٠ : ٥٩ ، تَفْسِيرُ الْقَرَاطِيِّ ٨ : ٩١ ، تَفْسِيرُ الرَّازِيِّ ٤ : ٤٢٢ ، تَفْسِيرُ الْخَازِنِ ٢ : ٢٢١ ، الْفَصْوَلُ الْمَهْمَةُ ١٢٣ ، تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٢ : ٣٤١ ، الدَّرُ المُنْثُورُ ٣ : ٢٩٨ ، الْفَدِيرُ ٢ : ٤٩ ، يَنَائِيمُ الْمَوْدَةِ ٩٣ ، الْفَصْوَلُ الْمَهْمَةُ ١٢٣ .

ومن ذلك ما ذكره الشعبي (٧٩٧) في تفسير قوله عز وجل : ( وَمِنْ  
النَّاسِ مَنْ يُشْرِكُ بِنَفْسِهِ أَبْتِغَاهُ مَرْضَاهُ اللَّهُ ) (٧٩٨) إن النبي (ص) لما أراد الهجرة  
إلى المدينة خلف علي بن أبي طالب عليه السلام بعثة ، لقضاء ديونه وأداء  
الودائع التي كانت عنده ، وأمر ليلة خرج إلى الفار وقد أحاط المشركون بالدار  
أن ينام على فراشه (من) وقال له : إنشع بيردي الحضرمي الأخضر ، ونم  
على فراشي فإنه لا يصل منهم إليك مكروره إن شاء الله تعالى ، ففعل ذلك على لِيَقْلِيل  
فأوحى الله تعالى إلى جبرائيل وميكائيل إني آخيت بِيَسْكَانَكُمَا ، وجعلت عمر  
أحدكم أطول من الآخر ، فأياكم يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كلامها الحياة ،  
فأوحى الله تعالى اليهما أفلأ كنتما مثل علي بن أبي طالب ؟ آخيت بِيَسْكَانَهُ وبين محمد  
فييات على فراشه يهديه بنفسه ، ويؤثره بالحياة ، إهبطا إلى الأرض فاحفظاه  
من عدوه فنزلوا ، فسكن جبرائيل عند رأسه ، وميكائيل عند رجليه وجبرائيل  
يشادي ببغ بغ من مثلك يا علي بن أبي طالب ، يا هى الله قبارك وتعالى بك الملائكة  
فأنزل الله على رسوله (ص) وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي عليه السلام  
( ومن الناس من يُشْرِكُ بِنَفْسِهِ أَبْتِغَاهُ مَرْضَاهُ اللَّهُ ) .

قال ابن عباس : نزات في علي عليه السلام حين هرب النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين إلى الغار مع أبي بكر ونام على فراش النبي (ص) ، هذا افظ الشعلة في تفسيره (٧٩٩) .

(٧٩٧) أبو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم المحدث النيسابوري ، المتوفي  
٤٢٧ / ٤٣٧ ، انباء الرواة ١١٩٠١ ، معجم الادباء ٥ : ٣٦ ، مرآة الجنان ٣ :  
٤٦ ، طبقات المفسر من ٥ .

(٨٩٨) مسورة البقرة ٢٠٧ .

(٧٩٩) ذكر حديث الشعاعي هذا بطوله في إحياء العلوم ٣ : ٢٣٨ ، الفصول المهمة : ٣٣ ، تذكرة الخواص : ٢١ ، نور الأ بصمار ٨٦ ، الغدير

وذكره ابن جرير بطرق متى أنها نزلت في علي عليه السلام على ما ذكره ، ورواه الطبراني أن علياً «ع» نام على فراش النبي (ص) حين هرب إلى الغار وفداءً لنفسه .

ورواه ابن سبم المغربي في شفاء الصدور في بيان شجاعة علي عليه السلام وقال : قال علماء العرب اجمعوا على أن نوم علي «ع» على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من خروجه معه ، وذلك أنه وطن نفسه على مقاداته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأثر حياته على حياته ، وأظمّر شجاعته بين أقرانه .

ورواه ابن هشام في سيرة النبي (ص) عن محمد بن إسحاق في قصة المجرة فمن ذلك قال : فأتي جبرئيل رسول الله (ص) فقال : لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه ، فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام فيثبون عليه فلما رأى رسول الله (ص) مكانهم قال لعلي بن أبي طالب : نعم على فراشي والتشح بيredi هذا الحضري الأخضر فنم فيه فإنه لن يخافن إليك شيء تكرره منهم (٨٠٠) .

وروى إمام أهل الحديث أحمد بن حنبل في مسنده (٨٠١) قصة نوم علي عليه السلام على فراش رسول الله (ص) في حديث طوويل ، وتابعه الحافظ محمد الشامي في كتابه المسمى بالأربعين الطوال .

فأما حديث الإمام أحمد ، فأخبرناه قاضي القضاة حجة الإسلام أبو الفضل يحيى بن قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي القرشي ، قال : أخبرنا حنبل بن عبد الله المكي ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين ، أخبرنا أبو علي الحسن

٢ : ٤٧ ط ايران .

(٨٠٠) سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٦ .

(٨٠١) مسنند أحمد بن حنبل ١ : ٣٣٠ .

ابن المذهب ، اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطبي ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثنا أبي .

وأما الحديث الذي في الأربعين الطوال ، فأخبرنا به القاضي العلامة مفتى الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة شرقاً وغرباً ابى نصر محمد ابن هبة الله بن محمد بن محمل الشيرازى ، قال : اخبرنا الحافظ ابو القاسم على ابن الحسن ، اخبرنا الشيخ ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد التبعى ، اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حدان القطبي ، حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ، حدثني ابى ، حدثنا ابو عوانة ، حدثنا ابو بلح ، حدثنا عمرو بن ميسون ، قال : إني لجالس الى ابن عباس إذ انها تسعه رهط فقالوا : يا ابن عباس إما ان تقوم معنا وإما ان تخلينا هؤلاء (٨٠٢) ؟

قال : فقال ابن عباس بل أنا اقوم معيك ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى (٨٠٣) ، قال : قاتلوا وتحمدو فلا ندرى ما قالوا ، قال : خباء ينفعن توبه ويقول : اف وتف وقاموا في رجل له (٨٠٤) عشر ، وقاموا في رجل قال له النبي (ص) : لا يعن رجلاً لا يخزنه الله عز وجل ابداً يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين على ؟ قالوا : هو في الرحم يطعن قال : وما كان احدكم ليطعن ؟ قال : خباء وهو أرمد لا يكاد ان يبصر .

قال : فنفث في عينيه ، ثم هز الرأبة ثلاثة فأعطاه إياها ، فجاء بصفيحة

(٨٠٢) في رواية : وأما ان تخليو بنا من بين هؤلاء .

(٨٠٣) كف بصره من شدة بساكه على علي عليه السلام ، شذرات الذهب ١ : ٥٧ أخبار شعراء الشيعة . ٣١

(٨٠٤) في رواية : بضم عشر ، وفي اخرى : فضائل ليست لأحد غيره .

بُدْتَ حَسِيبِي (٨٠٥) .

قَالَ : ثُمَّ بَعْثَتْ فَلَانَا إِسْوَرَةَ التَّوْبَةَ فَبَعْثَتْ عَلَيْهَا خَلْفَهُ فَأَخْذَهَا مِنْهُ وَقَالَ : لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي وَأَنَا هُنَّهُ .

وَقَالَ لِبْنِي عَمِّهِ : أَيْكُمْ يَوْلِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ قَالَ : وَعَلَى مَنْهُ جَالِسٌ فَأَبْوَا ، فَقَالَ عَلَيْهِ «ع» : أَنَا أَوْ أَبْلِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ : فَتَرَكَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَالَ : أَيْكُمْ يَوْلِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ فَأَبْوَا ، قَالَ : فَقَالَ عَلَيْهِ : أَنَا أَوْ أَبْلِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ : أَنْتَ وَلِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدْيَجَةَ .

قَالَ : وَأَخْذَ وَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوبَةَ فَوُضُعَهُ عَلَى عَلَيِّي وَفَاطِمَةَ وَحْمَدَنَ وَحَسِينَ ، فَقَالَ : (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرُّجُسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَطَهِّرُكُمْ تَطَهِّيرًا) .

قَالَ : وَشَرِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسِهِ ، لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ .

قَالَ : وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمَوْنَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي جَاهِلِيَّةِ مَكَانَهُمْ قَالَ : وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ انْطَلَقَ نَحْنُ نَحْوَنَا مِنْهُ مِمَّا مِنْهُ (٨٠٦) فَأَدْرَكَهُ ، قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْفَارِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ يَرْمِي بِالْحَجَارَةِ كَمَا كَانَ يَرْمِي نَبِيَّ اللَّهِ وَهُوَ

(٨٠٥) أَعْلَامُ النِّسَاءِ ٢ : ٣٣٣ ، اسْدَ الذَّابَةَ ٥ : ٤٩٠ ، الدَّرُ المُنشَورُ ١ :

٢٦٣ تَوْفِيتُهُ مِنْتَهَى ٣٦ .

(٨٠٦) بَعْرَمِيمُونَ : مَنْسُوبَةُ الْمَسْمُونَ بْنِ خَالِدٍ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ الْحَاضِرِيِّ حَفَرَهَا بِأَعْلَى مَكَانَاتِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَعِنْدَهَا قَبْرُ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ، خَصَائِصُ النِّسَائِيِّ : ٦٣ .

يتضور (٨٠٧) قد اف رأسه في التوب لا يخرجه حتى اصبع ، ثم كشف عن رأسه فقالوا : إنك للئيم كان صاحبك نرمي فلا يتضور وأنت تتضور قد استذكرنا ذلك .

قال : وخرج الناس في غزوة تبوك ، قال : فقال له علي اخرج معك ؟ قال : فقال له النبي (ص) لا ، فبكي علي عليه السلام ، فقال له : أما ترضي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انك لستنبي ، انه لا ينفعني ان اذهب الا وأنت خليفي .

قال وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت ولـي كل مؤمن بعدي .  
قال : وسد أبواب المسجد غير باب علي ، قال فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال وقال : من كنت مولاه فـان مولاه على .

قال : وأخبرنا الله عز وجل في القرآن انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا انه سخط عليهم بعد .

قال : وقال نـبي الله لمـعـرـ حـيـنـ قال اـهـذـنـ لي فـلاـ خـرـبـ عـنـهـ ، قال : أو كنت قاعلاً وما يدرـيكـ لـمـلـ اللهـ قـدـ اـطـلـمـ عـلـيـ اـهـلـ بـدـرـ فـقاـلـ : اـعـمـلـواـ ماـ شـئـتـمـ (٨٠٨) .  
قال المـحافظـ اـبـوـ القـاسـمـ اـبـنـ عـسـاـكـرـ : هـذـاـ حـدـيـثـ غـرـيـبـ تـفـرـدـ بـهـ اـبـوـ بـلـجـ يـحـيـيـ بـنـ سـلـيـمـ عـنـ هـمـرـ وـبـنـ مـيـمـونـ اـبـيـ عـبـدـ اللهـ الـأـوـدـيـ ، اـخـرـجـ اـبـوـ عـيـمـيـ التـرـمـذـيـ عـنـهـ ذـكـرـ صـدـ الـأـبـوـابـ .

وـذـكـرـ أـوـلـ مـنـ صـلـيـ عـنـ اـبـيـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ جـمـيدـ الرـازـيـ عـنـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ المـختارـ الرـازـيـ عـنـ شـعـبـةـ عـنـ اـبـيـ بـلـجـ .

وـأـخـرـجـ اـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـانـ الذـسـائـيـ قـوـلـهـ : لـأـبـعـثـ رـجـلـ يـحـبـ اللهـ وـرـسـولـهـ ،

(٨٠٧) التضور : التلوى والتقلب ظهر البطن .

(٨٠٨) مستأثر مصادر الحديث في نهاية الخبر .

عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد .  
وقوله : قاتدو أى جلساوا ندياً ، أى جماعة في النادي ، وأف ما يوجد  
من الإنسان المتأسف من كرب أو ضجر ، وتف : ما يجتمع تحت الظفر من  
الوسم كلية فقال عند الاحتقار ( ووقدوا ) ذكرروا بانتقاد ( وفت ) أقل  
من التقليل ، لأن الفت نفع بغير ريق ، والتقليل نفع بريق ، ومنه فت الرأقي  
( وشرى ) من قوله : ( ومن الناس من يشرى نفسه ) ، يعني يبيعها بيذله إياها  
الله عز وجل لأنه نام على فراشه لما ذهب إلى الفار ، ( ويتصور ) يشتكي .  
( قوله ) : بعث فلاناً - يعني أبا بكر - ، هكذا رأيته في مسند  
الإمام أحمد .

وهذا الحديث بطوله وإن لم يخرج في الصحيحين بهذا السياق لكن  
أكثر ألفاظه متافق على صحتها .

ورواه الإمام أبو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي <sup>عليه السلام</sup> عن محمد بن  
مثنى عن يحيى بن حماد بطوله كما أخرجه سواه ( ٨٠٩ ) .

ومن ذلك ما أخبرنا إبراهيم بن بركات القرشي ، أخبرنا الحافظ علي بن  
الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أخبرنا عاصم بن الحسن  
أخبرنا الحافظ أبو العباس ، حدثنا محمد بن أحمد القطاواني ، حدثنا إبراهيم  
ابن أنس الانصاري ، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة  
عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي <sup>صلوات الله عليه</sup> فأقبل علي بن  
أبي طالب ، فقال النبي ( ص ) : قد أتاكم أخي ، ثم التفت إلى الكعبة فخر بها

---

( ٨٠٩ ) الحديث بطوله في خصائص النسائي ٦٢ ط نجف ، مسند أحمد  
١ : ٣٣١ ، المستدرיך ٣ : ١٣٢ ، الرياض المنضرة ٢ : ٢٠٣ ، ذخائر العقبي  
٨٧ ، البداية والنهاية ٧ : ٣٣٧ ، جمجم الزوائد ٩ : ١٠٨ ، الأصابة ٢ : ٥٠٩ ، الغدير  
١ : ٥٠ ، الفضائل الخمسة ١ : ٢٣٠ .

بيده ثم قال : والذى نهضي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة (٨١٠)  
هم إنك أولئك إيماناً ، وأوئلكم بعهد الله ، وأقوامك بأمر الله ، وأعداءكم في  
الرغبة ، وأفسلكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله هزيمة .

قال : ونزلت ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير  
البرية ) (٨١١) .

قال : وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا أقبل على عليه السلام  
قالوا : قد جاء خير البرية (٨١٢) .

قلت : هكذا رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى ، وذكرها محدث  
العراق ومؤرخها عن زر عن عبد الله عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : من لم  
يقل على خير الناس فقد كفر (٨١٣) .

وفي رواية له عن حذيفة قال : سمعت النبي (ص) يقول : على خير البشر  
من أبي فقد كفر (٨١٤) .

هكذا رواه الحافظ الدمشقي في كتاب التاریخ عن الخطيب الحافظ

(٨١٠) كنز الحقائق ٨٢،٩٢ وفيه : على وشيعته هم الفائزون يوم القيمة  
وقال : أخرجه الديلمي .

(٨١١) سورة البينة ٧ .

(٧١٢) تفسير الطبری ٣٠ : ١٤٦ ، مذاقب الخوارزمی ٦٦ ، ١٧٨ ،  
الفصول المهمة ١٢٢ ، الصواعق المحرقة ٩٦ ، الفدیر ٢ : ٥٧ ط ایران ،  
الدر المنثور ٦ : ٣٧٩ وفيه : أخرج ابن عساکر ، عن جابر بن عبد الله  
قال : الحديث .

(٨١٣) تاریخ بغداد ٣ : ١٩٢ ، تمذیب التمذیب ٩ : ٤١٩ .

(٨١٤) تاریخ بغداد ٧ : ٤٢١ ، كنز الحقائق ٩٢ ، الرياض المنفرة ٢ :  
٢٢٠ ، ذخایر العقی ٩٦ .

وزاد في رواية له عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على خير البشر فمن أبي فقد كفر .

وفي رواية محدث الشام عن سالم عن جابر قال : سئل عن علي عليه السلام فقال : ذاك خير البرية لا يبغضه إلا كافر (٨١٥) .

وفي رواية لعائشة عن عطا قال : سألت عائشة عن علي فقلت : ذاك خير البشر لا يشك فيه إلا كافر (٨١٦) .

قلت : هكذا ذكره الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام في تاريخه في المجلد الحسين لأن كتابه مائة مجلد فذكر منها نلاط مجلدات في مناقبه عليه السلام .

وأخبرني المقرى أبو اسحاق بن يوسف بن بركة الكتبى في مسجده بمدينة الموصل ، عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن المهدانى ، عن أبي الفتح عبدوس ، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره باصبهان ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى صدويه بن فورك أخبرنا أحمد بن محمد بن الصري ، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر ، حدثني أبي حدثني عبي الحسين بن صعيدي ، عن اسماعيل بن زياد البزار ، عن ابراهيم بن مهاجر حدثني يزيد بن شراحيل الانصارى كاتب علي عليه السلام ، قال : سمعت علياً يقول حدثني رسول الله (ص) وأنا مسنده إلى صدرى ، فقال : أي على ألم تسمع قول الله تعالى : ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ) أنت وشيمتك وموعدك الحوض ، إذا جشت الأمم للحساب تدعون غرآً محجلين .

قلت : هكذا ذكره الحافظ أبو المؤيد موفق بن احمد المكي المخوارزمي

---

(٨١٥) تفسير ابن جرير الطبرى ٣٠ : ١٧١ ، نور الابصار ٢٠ ، ١٠١ .

(٨١٦) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢١ .

في مناقب علي عليه السلام (٨١٧) .

وروى ابن جرير الطبرى ، وتابعه الحافظ ابو العلاء المهدانى ، وذلك ذكره  
الخوارزمى عن ابي اسحاق .

ورفعه ابن جرير وحده الى ابن عباس في قوله تعالى : ( وقفوهم أنهم  
مسؤولون ) (٨١٨) يعني عن ولایة علي عليهما السلام (٨١٩) .

وبهذا الاسناد في تفسير قوله عز وجل : ( ألم حسب الذين اجترحوا  
السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محييهم ومماتهم  
ساه ما يمحى كون ) (٨٢٠) .

قيل : نزلت في قصة بدر في حزة وعلى عليه السلام ، وعبيدة بن العزت  
لما بрезوا لقتال عتبة وشيبة والوليد .

( فالذين آمنوا ) : حزره وعلى وعبيدة ، ( والذين اجترحوا السيئات  
هم عتبة ، وشيبة ، والوليد (٨٢١) .

وذكر الحافظ الخوارزمى في كتابه في قوله تعالى : ( لقد رضي الله  
عن المؤمنين إذ يأيمونك تحت الشجرة ) (٨٢٢) نزلت في اهل الحديبية ،  
قال جابر : كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة ، فقال لنا النبي (ص) أنتم اليوم

(٨١٧) الدر المنثور ٦ : ٧٩ ، فضائل الحسنة ١ : ٢٧٨ ، مناقب

الخوارزمى ١٧٨ ، من طريق الحافظ ابن مرسویه ، عن يزيد بن  
شراحيل الانصاري .

(٨١٨) سورة العنكبوت ٢٤ .

(٨١٩) الصدوات المحرقة ٨٩ .

(٨٢٠) سورة الجاثية ٢١ .

(٨٢١) تذكرة الخواص ١١ ، الفدير ٢ : ٥٦ .

(٨٢٢) سورة الفتح ١٨ .

خيار اهل الأرض فبایعننا تحت الشجرة على الموت ، فهـا نكـث إـلا جـدـنـقـيسـ وـكـافـ منـافـقاـ وأـولـى النـاسـ بـهـذـهـ الآـيـةـ عـلـيـ بنـ اـبـيـ طـالـبـ ، لـأـنـهـ تـعـالـىـ قـالـ : ( وـأـنـاـبـهـمـ فـتـحـاـ قـرـيبـاـ ) اـجـمـواـ عـلـيـ أـنـهـ يـعـنيـ فـتـحـ خـيـبرـ ، وـكـانـ ذـلـكـ عـلـيـ يـدـ عـلـيـ بنـ اـبـيـ طـالـبـ «عـ» باـجـمـاعـ مـنـهـمـ (٨٢٣) .

وـذـكـرـ اـبـنـ جـرـيرـ وـتـابـعـهـ الـخـوارـزـمـيـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ : ( يـأـبـهاـ الـدـينـ آـمـنـواـ إـذـاـ نـاجـيـمـ الرـسـوـلـ فـقـدـمـواـ بـيـنـ يـدـيـ نـجـوـاـ كـمـ صـدـقـةـ ) ، قـالـ الـفـسـرـوـنـ : مـأـلـ النـاسـ رـسـوـلـ اللهـ (صـ) وـاـكـثـرـوـاـ فـأـمـرـواـ بـتـقـدـيمـ الصـدـقـةـ عـلـىـ المـنـاجـاـةـ فـلـمـ يـنـاجـهـ إـلـاـ عـلـيـ ، قـدـمـ دـيـنـارـآـ فـتـصـدـقـ بـهـ ثـمـ نـزـاتـ الرـخـصـةـ ، قـلـتـ : وـقـدـ ذـكـرـتـ سـنـدـهـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ الـبـابـ (٨٢٤) .

وـرـوـيـ الـخـوارـزـمـيـ فـيـ كـتـابـهـ ، عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ عـبـاسـ إـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـيـ وـأـصـحـابـهـ خـرـجـواـ فـاستـقـبـلـهـمـ عـلـيـ «عـ» فـقـالـ عـلـيـ : يـأـبـدـ اللهـ إـتـقـ اللهـ وـلـاـ تـنـافـقـ ، قـانـ الـمـنـافـقـ شـرـ خـلـقـ اللهـ ، فـقـالـ : مـهـلاـ يـاـ اـبـاـ الـحـسـنـ وـالـهـ اـنـ اـيـمانـنـاـ كـيـعـانـكـمـ ، ثـمـ قـفـرـقـواـ ، فـقـالـ عـبـدـ اللهـ بـنـ اـبـيـ لـأـصـحـابـهـ : كـيـفـ رـأـيـتـمـ مـاـ فـعـلـتـ ؟ فـأـنـوـاـ عـلـيـهـ خـيـرـاـ ، فـنـزـلـ عـلـيـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : ( وـإـذـاـ لـقـواـ الـدـيـنـ آـمـنـواـ قـالـواـ آـمـنـاـ وـإـذـاـ خـلـوـاـ إـلـىـ شـيـاطـيـنـهـمـ قـالـواـ إـنـاـ مـعـكـمـ إـنـاـ نـحـنـ مـسـتـهـزـئـونـ ) (٨٢٥) .

قـلـتـ : فـدـلـتـ الـآـيـةـ عـلـيـ إـيمـانـ عـلـيـ «عـ» (٨٢٦) .

وـرـوـيـ الـخـوارـزـمـيـ عـنـ زـيـدـ بـنـ عـلـيـ ، عـنـ آـبـاـهـ ، عـنـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ : لـقـيـنـيـ رـجـلـ فـقـالـ : يـاـ اـبـاـ الـحـسـنـ أـمـاـ وـالـهـ إـنـيـ اـحـبـكـ فـيـ اللهـ

(٨٢٣) مـنـاقـبـ اـبـنـ شـهـرـ اـشـوبـ ١ : ٢٠٤ ، سـيـرـةـ اـبـنـ هـشـامـ ٣ : ٣٤٩ .

(٨٢٤) صـرـتـ الـأـمـارـةـ إـلـىـ مـصـادـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ صـ ١٣٥ .

(٨٢٥) سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ ١٤ .

(٨٢٦) مـنـاقـبـ الـخـوارـزـمـيـ ١٩٦

فرجعت الى رسول الله (ص) فأخبرته بقول الرجل ، فقال رسول الله «ص» يا علي لعلك اصطعنـتـ اليـهـ مـعـرـوـفـاـ ، قال : والله ما اصطـعنـتـ اليـهـ مـعـرـوـفـاـ ، فقال رسول الله صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : الحـمـدـ للـهـ الـذـيـ جـعـلـ قـلـوبـ الـمـؤـمـنـينـ تـتـوقـ لـلـيـلـكـ بـالـمـوـدـةـ .

قال : فنزل قوله تعالى : ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيعمل لهم الرحمن ودآ ) (٨٢٧).

وروى ابن جرير الطبرـيـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـمـفـسـرـينـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ : ( من المؤمنـينـ رـجـالـ حـدـقـواـ مـاـ عـاهـدـواـ اللـهـ عـلـيـهـ فـمـنـهـمـ مـنـ قـضـىـ نـحـبـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـنـتـظـرـ وـمـاـ بـدـلـواـ تـبـدـيلـاـ ) (٨٢٨).

قيل : نـزـلـ قـوـلـهـ ( فـمـنـهـمـ مـنـ قـضـىـ نـحـبـهـ ) فـيـ حـزـنـ وـأـصـحـابـهـ كـانـواـ عـاهـدـواـ انـ لـاـ يـوـلـواـ الأـدـبـارـ فـيـ جـاهـدـواـ مـقـبـلـينـ حـتـىـ قـتـلـواـ ، « وـمـنـهـمـ مـنـ يـنـتـظـرـ » عـلـيـ بنـ اـبـيـ طـالـبـ مـضـىـ عـلـىـ الـجـهـادـ وـلـمـ يـبـدـلـ وـلـمـ يـغـيـرـ (٨٢٩).

وـمـنـ ذـالـكـ مـاـ أـخـبـرـنـاـ المـقـرـيـ اـبـوـ اـسـحـاقـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ يـوسـفـ بـالـمـوـصـلـ ، عـنـ الـحـافـظـ اـبـيـ الـعـلـاـ الـحـسـنـ بـنـ اـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الـهـمـدـانـيـ عـنـ اـبـيـ مـحـمـدـ اـسـمـاعـيلـ اـبـيـ عـلـيـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ ، حـدـثـنـاـ السـيـدـ الـامـامـ الـمـرـشـدـ بـالـلـهـ اـبـوـ الـحـسـنـ يـحـيـيـ بـنـ الـمـوـقـقـ بـالـلـهـ ، حـدـثـنـاـ اـبـوـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ الـمـؤـدـبـ الـمـعـرـفـ بـالـمـكـفـوـفـ بـقـرـاءـتـيـ عـلـيـهـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ ، حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـأـسـودـ ، عـنـ مـحـمـدـ

(٨٢٧) سورة صـ ٩٦.

والـمـدـيـثـ بـهـامـهـ فـيـ بـجـمـعـ الزـوـاـيدـ ٩ : ١٢٥ ، مـنـاقـبـ الـخـوارـزمـيـ ١٨٨  
الـرـيـاضـ النـضـرـةـ ٢ : ٢٠٧ ، الدـرـ المـنـثـورـ ٤ : ٢٨٧ ، الـمـوـاهـبـ ٧ : ١٤ ، نـورـ الـإـبـصـارـ ١١٢ ، رـشـفـةـ الصـادـيـ ٢٥ ، الـفـدـيـرـ ٢ : ٥٦ .

(٨٢٨) سورة الـاحـزـابـ ٢٣ .

(٨٢٩) الصـوـاعـقـ الـحـرـقةـ ٨٠ ، نـورـ الـإـبـصـارـ ٩٧ .

ابن أبي هريرة ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : أقبل عبد الله بن سلام ومهنه نهر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي « من » فقالوا : يا رسول الله إن مغارتنا بعيدة ليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس ، وإن قومنا لما رأينا آمنا بالله ورسوله وصدقناه رضيوا ، وآتوا على أنفسهم أن لا يجاسونا ، ولا ينما كحونا ، ولا يكذبونا ، فشق ذلك علينا ، فنزل جبريل على رسول الله « من » بقوله عز وجل : ( إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَنَّهُمْ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَؤْتُونَ الزَّكُوْةَ وَهُمْ رَاكِبُوْنَ ) ( ٨٣٠ ) .

ثم ان النبي « من » خرج الى المسجد والناس معه قائم وراكم ، وبصر بسائل فقال له النبي « من » : هل اعطيك احد شيئاً ؟ قال : نعم خاتماً من ذهب ، فقال له النبي ﷺ : من اعطيك ؟ قال : ذلك القائم ، وأوصى بيده الى علي بن ابي طالب عليهما السلام ، فقال النبي ﷺ : على أي حال اعطيك ؟ قال : اعطياني وهو راكم ، فكبر النبي « من » ثم قرأ : ( وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّهُمْ حَزْبُ الظُّلْمَوْنَ ) .

قلت : هكذا ذكره حافظ العراقيين في مناقبه .

وتابعه الخوارزمي ، ورواه الحافظ محمد الشام بطريقين ، أحدهما عن أبي نعيم ، والآخر عن خاله أبي المعالي القاضي بغير هذا الفظ ، ومعناه سواء ( ٨٣١ ) .

( ٨٣٠ ) سورة المائدة ٥٥ - ٥٦ .

( ٨٣١ ) اجمع أئمة الحديث على صحة هذا الحديث ، وان الآية تخص امير المؤمنين عليهما السلام وتجده في تفسير الطبرى ٦ : ١٦٥ ، من طريق ابن عباس اسباب النزول ١٤٨ ، تفسير الرازى ٣ : ٤٣١ ، الفصول المهمة ١١٣ ، مطالب السؤال ٣١ ، تذكرة الخواص ٩ ، مناقب الخوارزمي ١٧٨ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٢٧ ، ذخائر العقى ١٠٢ ، تفسير ابن كثير ٢ : ٧١ عن ابن جرير

وذكر الخوارزمي في كتابه عقيب هذه الآية قال : وابعدهم في حق  
علي عليه السلام :

وافق الصلاة مع الزكاة فقاموا  
من ذا بخاءه تصدق راكعاً  
من كان بات على فراش محمد  
من كان جبريل يقوم يحيى  
من كان في القرآن سمي مؤمناً  
في تسم آيات جعلن كباراً (٨٣٢)

قالت : ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من  
آيات القرآن لا يمكن جمله علاوة كتاب واحد ، بل ذكر شيء منها وذكر  
جميعها يقتصر عنه باع الاحصاء .

ويذلك على صدق ما ذهب إليه مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد  
الكنجبي الشافعي عني الله عنه هو ما أخبرنا الشيخ المقرئ أبو اسحاق بن بركة  
الكتبي بالموصل عن الامام الحافظ صدر الحفاظ أبي العلاء الحسن بن احمد بن  
الحسن العطار عن الشرييف الأجل نور المهدى أبي طالب الحسين بن محمد بن علي  
الزيني ، عن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثنا المعافي بن  
ذكرى ، عن محمد بن احمد بن ابي البليج ، عن الحسن بن محمد بن بهرام ، عن  
يوسف بن موسى القطان ، عن جرير ، عن الایث ، عن مجاهد عن ابن عباس  
قال قلل رسول الله (ص) : لو ان الفياض اقلام ، والبحر مداد والجن حصب ،

---

الطبرى باسناده عن مجاهد والسدى ، وعن الحافظ عبد الرزاق باسناده عن  
ابن عباس ، البداية والنهاية ٧ : ٣٥٧ ، عن الطبرانى ، كنز العمال ٦ :  
٣٩١ من طريق الخطيب ، الصواعق ٢٥ ، نور الاصرار ٧٧ ، روح المعانى  
٢ : ٣٢٩ ، الفدیر ٢ : ٥٢ .

(٨٣٢) المناقب ١٩٩ .

والانس كتب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب (٨٣٣) .

وبهذا الاسناد عن ابن شاذان ، قال : حدثني ابو محمد الحسن بن احمد المخالدي من كتابه ، عن الحسين بن اسحاق ، عن محمد بن زكرياء ، عن جعفر بن محمد بن عمار ، عن ابيه ، عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله « ص » : إن الله تعالى جعل لأخي علي فضائل لا تُحصى كثرة ، فمن ذكر فضيلته من فضائله مقرأً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ومن كتب فضيلته من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتهلك الكتابة رسم ، ومن استمع الى فضيلته من فضائله غفر الله له الذنب الذي اكتسبها بالاسماع ، ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنب الذي اكتسبها بالنظر .

ثم قال : النظر الى علي عبادة ، وذكره عبادة ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من اعدائه .

قلت : ما كتبناه إلا من حديث ابن شاذان ، رواه الحافظ المحدثي في مناقبه وتابعه الخوارزمي (٨٣٤) .

وأخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكتبى بالموصل ، عن الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد المقرى ، اخبرنا الحسن بن احمد ، اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ ، اخبرنا احمد بن يعقوب بن المهرجان ، حدثنا علي بن محمد النخعى القاضى ، حدثنا الحسين بن الحكم ، حدثنا حسن بن الحسين ، عن عيسى بن عبد الله ، عن ابيه عن جده ، قال قال رجل لابن عباس مسبحان

(٨٣٣) الرياض النصرة ٢ : ٢١٤ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٠٧

الاستيعاب ٢ : ٤٦٦ ، الصواعق المحرقة ٧٢ ، نور الاصرار : ٧٣ ، المناقب الخوارزمي : ٢٣٥ .

(٨٣٤) المناقب الخوارزمي ٢ .

الله ما اكثُر مذاقب على وفضائله إني لا حسبها ثلاثة آلاف .  
فقال ابن عباس رضي الله عنه : أو لا تقول إنما إلى ثلاثة ألفاً أقرب ،  
خرج هذا الأثر جماعة من الحفاظ في كتبهم (٨٣٥) .

قلت ، ويدلك على ذلك ما رويته عن إمام أهل الحديث أحمد بن حنبل  
وهو أعرف أصحاب أهل الحديث في علم الحديث ، قريئ قرآن أقرأنه ، وإمام  
زمانه ، والمقتدى به في هذا الفن في أبيه ، والفارس الذي نكب فرسان الحفاظ  
في ميدانه ، وروايته مقبولة ، وعلى كاهل التصديق سحولة ، ولا يفهم في دينه  
ولا يشك أنه يقول بتفصييل الشيختين أبي بكر وعمر رضي الله عنهم ،  
وارضاهما ، وأظللنا بظل رضاها ، فجاءت روایته فيه كعمود الصباح ولا يمكن  
سترها بالراوح ، وهو (ما أخبرنا) العلامة مفتى الشام أبو نصر محمد بن هبة الله بن  
قاضي القضاة شرقاً وغرباً أبي نصر محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي ، أخبرنا  
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو المظفر عبد المضمون بن  
الإمام عبد الكرييم ، أخبرنا الإمام الحافظ على التحقيق أحمد بن الحسين البهقي  
قال : سمعت محمد بن عبد الله الحافظ ، يقول ، سمعت القاضي إبا الحسن على  
ابن الحسن الجراحى ، وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، يقولان : سمعنا  
أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول : سمعت محمد بن منصور الطوسي  
يقول : سمعت الإمام أحمد بن حنبل يقول ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله (ص)  
ما جاء لملي بن أبي طالب (٨٣٦) .

قال الحافظ البهقي : وهو أهل كل فضيلة ومنقبة ، ومستحق لكل سابقة  
ومرتبة ، ولم يكن أحد في وقته أحق بالخلادة منه .

قلت : هكذا أخرجه الحافظ الدمشقي في ترجمته من التاریخ ، وأما فضائله

(٨٣٥) المصدر السابق ٣ .

(٨٣٦) المذاقب المخوارزمي ٣ .

من السنة فقد ذكرنا بعض ذلك في كتابنا .  
وأما الذي نذكره في هذا الباب فهو ، ما أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن أبي بكر محمد بن الياس العدل المعروف بابن الشيرجي قراءة عليه ، أخبرنا حنبل ابن عبد الله بن فرج ، أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أخبرنا أبو علي المذهب أخبرنا أبو بكر القطبي : حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثنا أبي ، حدثنا وكيم ، قال اسراويل ، قال أبو اسحاق عن زيد بن يثيم عن أبي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه براءة الى اهل مكة لا يحج بعد العام مشركا ولا يطوف بالبيت عريانا ، ولا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فأجله الى مدة ، والله عز وجل بريء من المشركين ورسوله .

قال : فسار بها ثلاثة ، ثم قال اعلى : ألمقه فرد على ابا بكر وبلغها انت قال : ففعل ، فلما قدم ابو بكر على النبي « ص » بكى ، وقال : يا رسول الله حدثني في شيء ، قال : ما حدثت فيك إلا خيرا ، ولكن أمرت ان لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني ( ٨٣٧ ) .

قلت : هكذا رواه الامام احمد في مسنده .

ورواه ابو نعيم الحافظ ( ٨٣٨ ) ، وأخرجه الحافظ الدمشقي في مسنده ، وعن ابي نعيم من حلبيه ، وطرقه في كتابه بطرق شتى ، فن ذلك قال احمد

( ٨٣٧ ) خصائص المساوي ٩١ - ٩٢ ، الدر المنثور ٣ : ٢٠٩ : وفيه

آخرجه ابن سرديه عن سعد بن وقاص ، تفسير الطبرى ١٠ : ٤٦ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ٥١ ، كنز العمال ١ : ٢٤٦ ، مسندا احمد بن حنبل ١ : ١٥١  
بجم الزوائد ٩ : ١١٩ ، الصواعق المحرقة ١٩ ، الاصادفة ٢ : ٥٠٩ ، المناقب  
الخوارزمي : ١٠٠ .

( ٨٣٨ ) لا يوجد الحديث في حلية الاولى .

وحدثني محمد بن سليمان لوين ، حدثنا محمد بن جابر ، عن سماك عن حماس عن علي «ع» قال : لما نزلت عشر آيات من برأة على النبي «ص» دعا النبي «ص» ابا بكر فبعثه بها ليقرأها على اهل مكة ، ثم دعاني النبي «ص» فقال : ادرك ابا بكر خفيت ما لحقته فخذ الكتاب منه فذهب به الى اهل مكة فاقرأه عليهم فلحقته بالجحنة فأخذت منه الكتاب ورجم ابو بكر الى النبي «ص» فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : لا ولكن جبريل جاءني فقال : لن يؤدي ذلك إلا انت أو رجل منك .

قلت : هكذا ذكره محمد الشام في تاريخه عن احمد بن حنبل ، ورواه المخوارزمي عن ابن يشيم عن ابي بكر كما اخرج عنه سواه (٨٣٩) .

وأخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الفهم البنداني بدمشق ، اخبرنا عبد المنعم الحراني ببغداد ، اخبرنا ابو علي بن نبهان ، اخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما ، اخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن عبد الله الدارع بنهروان ، حدثنا صدقة بن موسي ، حدثنا ابي حدثنا الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي ، عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي قال : خرجت مع رسول الله صلوات الله عليه وآله ذات يوم نعشى في طرقات المدينة إذ مررتنا بنخيلها فصاحت ثانية بـ الثالثة هذا النبي المصطفى ، وعلى المرتفى ، ثم جزناها فصاحت ثانية بـ الثالثة هذا موسى وأخوه هارون ، ثم جزناها ، فصاحت رابعة بـ الخامسة هذا نوح وابراهيم ، ثم جزناها فصاحت سادسة بـ السابعة هذا سيد النبيين وهذا على سيد الوصيين ، فتبسم النبي صلوات الله عليه وآله ، ثم قال : يا عسلى إنما سمي نخل المدينة صيحانياً ، لأنّه صاح بفضلني وفضلك .

قلت : هكذا ذكره الدارع في مسنده .

وأخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله ، أخبرنا الحافظ علي بن الحسن ، أخبرنا ابو الحسن بن سعيد بدمشق وحدثنا ابو النجم الشيشي بيغداد ، أخبرنا ابو بكر الخطيب أخبرنا ابو العلاء محمد بن علي أخبرنا ابو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي بيغداد ، حدثنا قاسم بن ابراهيم ، حدثنا ابو أمية المخنط ، حدثني مالك بن انس عن الزهري عن انس عن همر بن الخطاب قال : حدثني ابو بكر ، قال : سمعت ابا هريرة يقول : جئت الى النبي ﷺ وبين يديه نور ، فسلحت عليه فرد عليّ وناولني من التمر ملاً كفه ، فعدها ثلاثة وسبعين نمرة .

ثم مضيت من عنده الى عند علي بن ابي طالب وبين يديه نور ، فسلحت عليه فرد عليّ وضحك إلى وناولني من التمر ملاً كفه ، فعدها فذا هو ثلاثة وسبعون نمرة ، فكثير تعجب من ذلك ، فرجعت الى النبي ﷺ فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك نور ، فناولتني ملاً كفه ، فعدها ثلاثة وسبعين نمرة ، ثم مضيت الى عند علي بن ابي طالب وبين يديه نور فناولني ملاً كفه فعدها ثلاثة وسبعين ، فتعجبت من ذلك ، فتبسم النبي ﷺ وقال يا ابا هريرة اما علمت ان يدي ويد علي في العدل سواء .

قلت : ذكره محدث الشام في كتابه عن محدث العراق ، كما اخرجهناه سواء ، وهو نوع عزيز الوجود ، وقد سأله بعضهم رواية القرآن ، وبعضهم رواية الأكابر عن الصغار .

وقد عني جماعة من الحفاظ بجمع هذا النوع ، منهم عبد الغني بن سعيد المصري ، وبعده ابو القاسم الدمشقي ، وبعده عبد القادر الرهاوي وأبو النجم اسمه بدر بن عبد الله الرومي المعروف بالشيشي ، وونقه الحافظ ابن النجاشي في تاريخه ، والمخنط اسمه المبارك بن عبد الله من اهل طرسوس ، سمعي بذلك لأنه أول من اخْتَطَ بطرسوس .

وأخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجاشي  
ببغداد ، أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، أخيرنا الحافظ  
أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين  
البيهقي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل  
ابن خلف بن شجرة القاضي إملاء ، حدثنا عبد الله بن روح الفرايسي ،  
حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا نعيم بن حكيم حدثنا أبو صريم عن علي بن  
ابي طالب قال : انطلق بي رسول الله «ص» حتى أتي الكعبة ، فقال اجلس  
فجلست الى جنب الكعبة ، فصعد رسول الله «ص» على منكبي ، ثم قال لي :  
انهم ، فلما رأى صفي تحته ، قال : اجلس فجلست ، ونزل فقال : يا علي  
اصعد على منكبي ، فصعدت على منكبي ، ثم نهض بي رسول الله «ص» فلما  
نهض بي خيل لي لو شئت نلت افق السماء ، فصعدت فوق الكعبة ، وتنحى  
رسول الله «ص» فقال : ألق صفهم الاكبر صنم قريش ، وكان من نحاس  
موتاً او تاداً من حديد الى الارض ، فقال لي رسول الله ﷺ : عالجه  
ورسول الله يقول : (إيه إيه ، جاء الحق وذهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) (٨٤٠)  
فلما ازل اعلجه حتى استسكت منه فقال لي : اقذفه فقذفته فتكسر ونررت من  
فوق الكعبة فانطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نسمى وخشيينا ان يرانا احد  
من قريش أو غيرهم .

قال علي عليه السلام : فما صعدته حتى الساعة (٨٤١) .

(٨٤٠) سورة الاسراء . ٨١ .

(٨٤١) مستدرك الصحيحين ٢ : ٣٦٦ ، مسند احمد ١ : ٨٤ ، ١٥١ ،  
الرياض النفرة ٢ : ٢٠٠ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٧ ، وفيه : اخرجه ابن  
ابي شيبة ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، تاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٢ ، المناقب  
لاخوارزمي : ٧١ .

قلت : هذا حديث حسن ثابت عند أهل النقل .

هكذا رواه الحاكم ، وتابعه البيهقي اخر جناء سواء ، ومحتى قوله إيه أي حدثنا استزاده ، وإيه كف عننا لا تحدثنا .

قال ذو الرمة :

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم وكيف بتكليم الديار البلاقم وأخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمران بن علي بن جويه بدمشق ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو محمد الجوهرى إملأه ، أخبرنا الإمام أبو الحسن عسلي بن حمر بن أحمد الشافعى الحافظ المعروف بالدارقطنى ، حدثنا محمد بن زكريا المحاربى بالكونية ، حدثنا أبو طاهر محمد بن نسليم الوراق ، حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم الخصمى ، عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رقبة بن مصقلة عن عبد الله بن ضبيعة العبدى عن أبيه عن جده قال : أتى حمر بن الخطاب رجلان سألاه عن طلاق الأمة فقام مهما فشى حتى أتى حلقة في المسجد فيها رجل أصلح فقال : أيها الأصلح ما ترى في طلاق الأمة فرفع رأسه إليه ، ثم أوى إليه بالسبابة والوسطى فقال لهما حمر قطليقتان ، فقال : أحدهما سبحانه الله جئناك وأنت أمير المؤمنين ، فشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته فرضيت منه أن أومي إليك ، فقال لهم تدريان من هذا ؟ قال : لا ، قال : هذا علي بن أبي طالب ، أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته وهو يقول : إن السماوات السبع والارضين السبع لو وضعنا في كفة ، ثم وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب (٨٤٢) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت .

(٨٤٢) كنز العمال ٦ : ١٥٦ ، وفيه : أخرجه الديلمى ، عن ابن عمر ، الرياض النضرة ٢ : ٢٢٦ ، وفيه أخرجه ابن السمان والحافظ السلفى في المشيحة البغدادية والفضائل .

رواه الجوهري في كتاب فضائل علي عليه السلام ، عن شيخ اهل الحديث الدارقطني ، وأخرجه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام كما أخرجهنا سواه .

خبرنا ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة شرقاً وغرباً ابى نعمر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازى ، اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسن الشافعى اخبرنا ابو بكر محمد بن شجاع ، وأبو روح محمد بن عمر ، وأبو صالح عبد الصمد وغيرهم ، قالوا : اخبرنا محمد رزق الله بن عبد الوهاب اخبرنا احمد بن محمد ابن احمد بن حماد ، حدثنا ابو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق الانباري حدثنا حميد بن الربيم بن ملك ، حدثنا فردوس ، حدثنا مسعود بن مسلميان ، حدثنا جبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر قال : على اقضانا وأبى أقرانا ، قال : اخذت من رسول الله ﷺ فلما تركه ابدأ .

قلت : هكذا اخرجه ابن عساكر الدمشقي في تاريخه ، وطرقه بطرق شتى (٨٤٣) .

خبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن الیثی ، قال : اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى ، قال : اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمویه ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن موسی ، اخبرنا الامام ابو محمد عبد بن حميد ، حدثني يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك عن الرکین عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم : إِنِّي تَرَكْتُ فِيمْكُمْ مَا إِنْ تَمْسَكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضْلُلُوا كَتَبَ اللَّهِ وَعَرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَإِنْهُمْ لَنْ يَفْتَرُقُوا حَتَّى يَرْدَأُ عَلَى الْحَوْضِ (٨٤٤).

(٨٤٣) فتح المملك العلمي ٧١ .

(٨٤٤) كنز العمال ١ : ٤٤ ، ٤٧ ، وقال : اخرجه الطبراني في الكبير ، فيض القدر ٣ : ١٤ .

قلت : هكذا اخرجه في المستحب في مسنده (٨٤٥) .

اخبرنا بقية السلف ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي بدمشق  
اخبرنا المحافظ ابو القاسم علي بن الحسين الشافعى اخبرنا ابو القاسم بن الهمقendi  
اخبرنا ابو الحسين بن النقور ، اخبرنا ابو القاسم عيسى بن علي اخبرنا ابو القاسم  
البغوي ، حدثنا محمد بن عبد الحميد الرازى ، حدثنا علي بن مجاهد ، حدثنا  
محمد بن اسحاق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادى عن ابي بريدة عن  
أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا كل نبى وصي ووارث ، وان  
عليها وصي ووارث .

قلت : هذا حديث حسن ، اخرجه محمد الشام في تاريخه كما اخرجناه  
سواء (٨٤٦) .

اخبرنا اسعد بن المسلم بن مكي بن علان القمي ، اخبرنا المحافظ عـلى  
ابن الحسن بن عساكر ، اخبرنا ابو غالب بن البنا ، اخبرنا ابو محمد الجوهري  
اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس ، اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن  
الحكيم الاسدي المعروف باخى حماد ، حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون

(٨٤٥) اجمع أئمة الحديث على تصحيح هذا الحديث وتوثيق رجاله بصورة  
مبسوطة تتجدها في مسنده احمد ٤ : ٣٦٦ ، سنن البيهقي ٢ : ١٤٨ ، كنز  
العمال ١ : ٤٥ ، مشكل الآثار ٤ : ٣٦٨ ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٨ ،  
امد النابة ٢ : ١٢ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٠٩ ، طبقات ابن مسعود ٢  
ق ٢ : ٢ ، بحث الروايد ٩ : ١٦٣ ، حلية الاوليات ١ : ٣٥٥ ، قاریخ بغداد  
٧ : ٢٥٥ ، فضائل الخمسة ٢ : ٤٣ - ٥٣ ، الصواعق المحرقة ٨٩ ، الفصول المهمة  
٢٥ ط ايران .

(٨٤٦) كنز الحفائق ١٢١ : الرياض الغضرة ٢ : ١٧٨ ، حلية  
الاوليات ١ : ٦٣ .

البصري ، حدثنا محمد بن الخليل الجوني ، حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : كنّت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إِذْ أَنْقَضَ كُوكَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) : مَنْ أَنْقَضَ هَذَا النَّجْمَ فِي مَرْأَةٍ فَوْلَى الْوَصِيَّ مِنْ بَعْدِي ، فَقَامَ فَتِيَّةٌ مِّنْ بَنِي هَاشَمَ فَنَظَرُوا فَإِذَا النَّجْمُ قَدْ أَنْقَضَ فِي مَرْأَةٍ عَلَى ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غُوِيتَ فِي حَبْ عَسْلَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَالنَّجْمُ إِذَا هُوَ مَا ضَلَّ صَاحِبَكَ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطَقُ عَنِ الْهَوْى ، إِنَّهُ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ بِوْحٍ » (٨٤٧) ، إِلَى قَوْلِهِ : « وَهُوَ بِالْأَفْقَ الأَعْلَى » (٨٤٨) .

قلت : هكذا ذكره محمد بن الشام في ترجمة علي عليهما السلام ، ومفاده من هشيم إلى ابن عباس صحيح والباقيون فيهم مقال .

فإن قلت : إذا كان في أسناده مقال فلا يحتاج به .

قلت : في صحيح مسلم ما يدل على أنه عليهما السلام أوصى له ، ولعمري أنه ثرة فكري ونتيجة معرفتي بأنواع علوم الحديث .

وهو كما أخبرنا الحفاظ أبو الحسن محمد بن جعفر القرطبي بجامعة مصرى ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون ، وأبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الفتى ، وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر النصيبي والحسن ابن محمد بن محمد البكري بجامعة دمشق ، وأبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجاشي بمدينته السلام ، قال القرطبي والمقدسي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن صدقة الحراني ، وقال المقدسي والباقيون أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، قال الحراني والطوسي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر ، أخبرنا أبو أحمد محمد ، أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى وابوهكر

ابن أبي شيبة ، واللفظ ليس بحري ، اخبرنا اسماعيل بن علية ، عن ابن عون عن ابراهيم ، عن الاسود بن زيد ، قال : ذكروا عند عائشة ان علياً كان وصيّاً فقلت : متى اوصى اليه فقد كنت مصيّداً الى صدري ، أو قال : حجري فدع بالطشت فلقد انخدت (٨٤٩) في حجري وما شعرت انه مات ومتى اوصى اليه .  
هكذا ذكره مسلم في صحيحه كما اخرجهنا .

فإن قلت : فقد انكرت عائشة هذا ؟ قلت : إنما انكرت ما لم تسمعه من النبي (ص) فقد تكلموا عندها أنه اوصى له وما كان يجدها إلا صحابي أو تابعي ثقة ، ولو لم يكن سمعوه من النبي (ص) لما تكلموا عندها بذلك ، وإنكارها لا يدل على عدم الوصية لأنها انكرت على جماعة من الصحابة احاديث لم تسمعها من النبي ﷺ .

مثال ذلك ما رويناه في صحيح مسلم أنها انكرت على ابن عمر اعتبار النبي (ص) في شهر رجب ، وما رجم عن ابن عمر عن قوله بإنكارها .  
وذكره الترمذى في جامعه عن مجاهد عن ابن عمر ولم يذكر إنكارها ،  
وقال الترمذى : حديث صحيح .

وأخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الدمشقى ، اخبرنا ابو غالب بن البدرا ، اخبرنا ابو الغنام بن المأمون اخبرنا امام اهل الحديث ابو الحسن الدارقطنى ، اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد ابن بشر البجلي ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب ، حدثنا اسماعيل بن ريان ، حدثنا عبد الله بن مسلم الملاوي عن أبيه عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته لما حضره

(٨٤٩) النهاية لابن الانباري ٢ : وفيه : ومنه حديث طائفة في ذكر وفاة النبي ﷺ قال : فانخدت في حجري فما شعرت حتى قبض - أي انكسر وانشي - لامتناعه اعضاً عنه عند الموت .

الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت له ابا بكر فنظر اليه ثم وضع رأسه ثم قال : ادعوا لي حبيبي فدعوت له عمر فلما نظر اليه وضع رأسه ، ثم قال : ادعوا لي حبيبي فقلت ويعلمكم ادعوا الله عالياً فهو الله ما يريد غيره ، فلما رأه افرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله منه فلم يزل تحتضنه حتى قبض ويدره عليه (٨٥٠) .

هكذا رواه محمد الشام في كتابه كآخر جناه .

قال قال الدارقطني : تفرد به مسلم الملاوي ، وهو غريب في مثل هذا ، والذى يدل على ان عمياً كان اقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ عند وفاته ما ذكره ابو يعلى الموصلى في مسنده ، والامام احمد في مسنده ، وأخبرنا ابو الفتح نصر الله بن ابى بكر بدمشق ، اخبرنا ابو علی حنبل بن عبد الله بن فرج ، اخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، اخبرنا ابو علی بن المذهب ، اخبرنا ابو بكر القطبي ، حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن محمد ، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن ابى شيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن هفيرة عن ام سلمة قالت : والذي احلف به ان كان علي عليه السلام لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ قال : غدا رسول الله (ص) غداة بعد غداة ، يقول ! جاء علي صراراً ، قالت فاطمة : كان يبعثته في حاجة فجاء بعد فظنهت انه له اليه حاجة فخرجنا من البيت ، فقعدنا عند الباب فكفت من ادناهم من الباب ، فما كبر عليه علي عليه السلام فجعل يساره ويناجيه ثم نض من يومه ذلك ، فكان اقرب الناس عهداً (٨٥١).

(٨٥) الرياض النشرة ٢ : ١٨٠ ، ذخائر المقا

(٨٥١) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٨ ، مسند أحمد ٦ : ٣٠٠ ، خصائص  
النسائي : ١٣٠ ، الاصابة ٨ : ١٨٣ ، ورواه غير واحد من أئمة الحديث  
وجاء الحديث في الاصابة بالفظ آخر وذلك في ترجمة ابلي الفقارية التي خرجت مع  
النبي (ص) فبكت تداوي الجرحى والمرضى .

قلت : هكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، والموصلبي سواه ، غير أن  
الموصلبي قال في مسنده فأكب على علي .

أخبرنا المعاشر إبراهيم بن عثمان الكاشغرى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن  
علي بن صالح البغدادى ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن الطريشى ، وأخبرنا  
أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن خيرون ، قالا :  
أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ،  
أخبرنا الحافظ أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوى ، حدثنا أبو علي  
أحمد بن المفضل ، حدثنا جعفر الأحرى ، عن أبي رافع ، حدثنا عبد الله  
ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمدار بن ياسر ، وعن أبي أيوب الأنباري  
قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علی على كل مسلم حق  
الوالد على ولده . قلت : هكذا رواه الفسوى في مشيخته ، رويانا جميعه  
بالسند الذي قدمناه .

أخبرني أبو سحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكتبى ، أخبرنا  
الحافظ أبو العلاء المهدانى ، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن عبدوس بن عبد الله  
المهدانى ، حدثنا أبو طاهر الحسين بن مسلمة بن علي ، عن مسند زيد بن  
علي عليه السلام ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن  
سهل ، حدثنا محمد بن عبد الله البلوى ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء  
قال : حدثني أبي عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام ،  
قال : قال رسول الله (ص) يوم فتحت خير : لو لا أنت يقول فيك  
طوابق من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن سليم ، إنما قلت اليوم فيك مقاala  
لأمر على ملا من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك ، وفضل طهورك ليس له شفاعة به  
ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك ، وأنت مني بمنزلة هارون  
من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي ، أنت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وأنت في

الآخرة اقرب الناس مني ، وإنك غداً على الموطن ، وأنت أول داخل الجنة من أمتى ، وإن شيعتك على هنابر من نور مسرورون مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم فيكونون غداً في الجنة جيراني ، وإن اعداءك غداً ظباءاً مظاهرين مسودة وجوههم مقهعين ، حربك حربى وسلامك سلمى ، وسرّك سرى وعلانيقك علانى ومرارة صدرك كسريرة صدرى ، وأنت باب علمى ، وإن ولدك ولدى وحلك لثى ودمك دمى ، وإن الحق معك ، والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك ، والإيمان مخالط لحلك ودمك كما خالط لثى ودمى ، وإن الله عز وجل أمرني أن أبشرك إنك وعترتك في الجنة ، وإن عدوك في النار ، لا يرداً الموطن على مبغض لك ، ولا يغيب عنه حب لك .

قال علي عليه السلام : فخررت لله سبحانه وتعالى ساجداً وحمدته على ما أぬم به على من الإسلام والقرآن وحببني إلى خاتم النبيين وميد المرسلين (٨٥٢) .  
قلت : هذا ما ذكرناه في هذا الباب وما عدا ذلك من فضائله فمذكور في أبواب هذا الكتاب .

وروى أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني في كتابه بسنده أن السيد الحميري قال يوماً : يا معاشر الكوفيين من جاءني منكم بفضيلة لم على عليه السلام لم أفل فيها شمراً فله فرسبي هذا وما على ، فجعلوا يحدونه وينشدهم حتى أتاه رجل منهم فقال : إن أمير المؤمنين عليه السلام عزم على الركوب فلبس ثيابه وأراد لبس الخف فلبس أحد خفيه ثم أهوى إلى الآخر ليأخذنه فالتقط عقاب من السماء خلق به فسقط منه أسود وآنساب ، فدخل جحراً فليس على عليه السلام الخف ، قال : ولم يكن قال في ذلك شيئاً ففكروا هنئوا ثم قال قد قلت :

(٨٥٢) بجم الزوائد ٩ : ١٣١ ، كنز الحق - آفاق : ١٨٨ ،

الاستيعاب ٢ : ٤٥٧ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٦ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠ .

باب الثالث والستون

فِي تَخْصِيصِ عَلَى عَلِيهِ السَّلَامُ بِذِكْرِ كَنْيَةِ نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنْ يَكْتُنِي بِهَا ، ثُمَّ خَصَّ ابْنَ عَمِّهِ عَلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلِيهِ السَّلَامُ  
بِإِبْرَاهِيمَ لَوْلَادِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وقد صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : تسموا  
باسمي ولا تكتفوا بكتفي .

كما اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، واسناعيل  
ابن ظفر النابلسي بدمشق ، قالا : اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن  
محمد البان باصبهان ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن بن الحداد ،

(٨٥٣) الاطي ٢: ٢٥٧ ، تحفة الاحباب ١٧٥ ، الفدر ٢: ٢٤١، قاموس

<sup>٢</sup> الرجال ٢ : ٧١، أعيان الشيعة ١٢ : ١٩٢، المذاقب لابن شهر اشوب ٢ : ٣٠٧.

٥ - أخبار السعيد المثيري

خبرنا الحافظ احمد بن عبد الله ، حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن شاه المسال ، حدثنا عبيد بن الحسن ، حدثنا محمد بن كثير العبدی ، حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنفيتي (٨٥٤) ، رزقناه عالياً ، ولما ولد محمد بن الحنفية كناه علي (ع) بأبى القاسم .

قرأت على الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف باب النجاشي بغداد ، قلت له : قرأت على مهقي خراسان القاسم بن عبد الله بن حمر بن احمد الصفار ، قال : أخبرتني عمتي عائشة بنت احمد بن منصور بن محمد الصفار قالت : أخبرنا احمد بن علي بن عبد الله بن خالد الشيرازي قال : أخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن الحكم الحافظ الذيها بوري أخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحكم العميري ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا قيس بن الريـم ، عن ليث ، عن محمد بن ابشر الهمداني ، عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يولد لك غلام تحملته اسمه وكنيتي فولده محمد (٨٥٥) .

وأخبرنا محمد المحافظ ، أخبرنا القاسم ، أخبرتنا عائشة أخبرنا الشيرازي  
أخبرنا الحاكم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب المحافظ ، حدثنا محمد بن عبد  
الوهاب الفراء ، أخبرنا جعفر بن عون ، عن فطر بن خليفة عن هندر  
الثوري ، قال : كانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام  
ان قال له : يا رسول الله أرأيت ان ولد لي بعذلك ولد ذكر ما اسميه وأكفيه

(٨٥٤) مسند احمد بن حنبل ٣: ٣١٣ و ٢: ٣١٢ اسناده عن ابی هریرة

عن النبي (ص) قال : الحديث .

(٨٠٠) صحيح الترمذى : ٢ : ١٣٧ .

قالت : رواه ابو داود في مسنونه عن عثمان وأبي بكر بن ابي شيبة قالا : حدثنا ابو اسامه ، عن فطر عن هندر عن محمد بن المحنفيه ، قال : قال علي عليه السلام : قلت يا رسول الله إن ولد لي من بعمرك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم (٨٥٧) .

وأخبرنا محمد بن سعيد شيخ الصوفية ببغداد ، أخبرنا أبو زرعة طاهر  
ابن محمد بن طاهر عن احمد بن خلف الشيرازي أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ  
أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوى ، حدثنا جعدي يحيى  
ابن الحسن ، حدثنا احمد بن مسلم ، حدثني جعفر بن هذيل ، حدثنا محمد بن  
الصلت الامدي ، حدثنا ربيع بن منذر الثوري عن أبيه عن ابن الحنفية ، قال :  
وقد بين طمحة وبين علي عليه السلام كلام قال فقال لعلي : انك تسمى باسمه ، وتكلني  
بكنيته ، ونوى رسول الله ان يجمعوا لأحد من أمته فقال علي عليه السلام : ان الجري  
من اجري على الله عز وجل وعلى رسوله (ص) يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً ،  
وفلاناً ، فجاء نفر من اصحاب النبي (ص) من قريش فشهدوا ان رسول الله (ص)  
رخص لعلي ان يجمعهما وحرمهما على امته من بعده (٨٥٨).

(٨٥٦) مستدرك الصحيحين ٤ : ٢٧٨ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٩٥ ، طبقات ابن سعد ٥ : ٦٦ ، الرياض التفسرة ٢ : ١٧٩ ، سفن البهقى ٩ : ٣٠٩ .

(٨٥٧) في صحيح الترمذى ٢ : ١٣٧ جاء الحديث هكذا : يا رسول الله أرأيت ان ولد لي بعدي ولد اسميه محمدآ ، وأكفيه بـ كنيتك ؟ قال : نعم

(٨٥٨) الطبقات لابن سعد ٥: ٦٦ ، اسد الغابة مختصرًا ٥: ٣٦١.

قلت : هكذا رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في كتاب معرفة انواع علوم الحديث .

خبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، والعلامة صدر صدور العراق حبيبي الدين ابو محمد يوسف بن الحافظ ابي الفرج عبد الرحيم بن الجوزي بالموصل و محمد بن علي بن بقاء ببغداد ، قالوا : اخبرنا ابو بكر عبد الله بن المبارك بن محمد ابن روما ، اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحيم الخبزرودي ، اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ، اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الحافظ الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيى عن فطر عن هندر ابي يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي «ع» انه امتنان رسول الله «ص» في إن ولد له بعده ولد أسميه باسمه وأكفيه بكنيته ؟

قال : فكانت رخصة من رسول الله «ص» (٨٥٩) فكان اسمه محمد ، وكنيته ابو القاسم (٨٦٠) .

قلت : هذا حديث صحيح اخرجه ابو يعلى في مسنده كما مقتنه سواء ، وفي ذلك يقول السيد الحيرى :

ألم يبلغك والأنباء تبني  
الى ذي علمه المادي علي وحوله خادمه في البيت يردي  
يفوز بكنيتي واسمي لأنني نحملتهماه والمادي بعدي  
والسيد اسمه اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربعة الحيرى ، والسيد لقب  
غلب عليه ، ويكنى ابا هاشم ، وكان يذهب مذهب الكيسانية ويقول بامامة  
محمد بن الحنفية بعد الحسن والحسين «ع» .

ونقل القاضي عياض انه اقى جعفر بن محمد الصادق «ع» ورجم عن مذهبها

(٨٥٩) فضائل الحسنة ٢ : ١٥٩ .

(٨٦٠) المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣٠٥ .

وله في ذلك اشعار ، منها :  
 تمجيئت باسم الله والله اكبر وأيدقت ان الله يغفو ويغفر  
 ومات في ايام الرشيد بمدداد (٨٦١) .

الباب الرابع والستون

فِي تَخْصِيصِ عَلَىٰ بِقَوْلِ النَّبِيِّ :

أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى

خبرنا المدل الخطيب ابو نعيم بن ابي الفخار بن الواقف باش بكسر الخ  
بغداد ، وأبو طالب عبد اللطيف بن القبيطي بنهر مهلي قالا : اخبرنا ابو الفتح  
محمد بن عبد الباقى المعروف بابن البطى ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الحافظ  
حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ بن اسحاق ، حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين  
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا خلف بن خالد العبدى البصرى ،  
حدثنا بشر بن ابراهيم الانصارى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ  
ابن جبل قال قال رسول الله (ص) : يا علي اخصمت بالذبحة ولا فبرة بعدى ،  
وتخصم الناس بسم لا يحاجك فيهن احد من قرينه ، أنت أولهم إيماناً وأوّلهم  
بهيد الله ، وأقوتهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعد لهم في الرعية ، وأبعدهم  
بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية .

قلت : هذا حديث حسن عال ، رواه المخافظ أبو نعيم في حلية الأولياء (٨٦٢) ، وابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي (ع) كذلك .

<sup>٧</sup> (٨٦١) المدرر ٢ : ٢٤٥ ، طبقات الشعراء .

(٨٦٢) حلية الاولياء ١ : ٦٥ .

## الباب الخامس والستون

فِي تَخْصِيصِ عَلَى تَعْتِيقِهِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

اللَّهُمَّ اكْفُهُ الْأَذَى مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

اَخْبَرَنَا قَاضِي الْقَضَايَا اَبُو الْمَفْضُلِ يَحْيَى بْنُ قَاضِي الْقَضَايَا اَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ الْقَرْشِيِّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَلَيِّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اَبْنُ الْحَسَنِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَلَيِّ بْنُ الْمَذْهَبِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو بَكْرِ اَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا اَبِي كَيْمٍ عَنْ اَبِي لَيْلَى قَالَ : كَانَ اَبِي يَسْعَرَ مَعَ عَلَيِّ وَكَانَ عَلَيِّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصِّيفِ فِي الشَّتَاءِ وَثِيَابَ الشَّتَاءِ فِي الصِّيفِ ، فَقَيلَ لَهُ لَوْ مَا ذَلَّتْ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا اَرْمَدُ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْرٍ ، فَقَلَّتْ يَارَسُولَ اللَّهِ اِنِّي اَرْمَدُ الْعَيْنِ فَتَفَلَّ فِي عَيْنِي ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنِّي الْحَرُّ وَالْبَرْدُ ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا مَذِيدًا ، وَقَالَ : لَا تُعْطِي الرَايَةَ رَجُلًا يَحْبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَحْبُّهُ اَهْلُهُ وَرَسُولُهُ ، لَيْسَ بِفَرَارٍ فَتَشَرَّفْ لِهَا اَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُنَّهَا .

قَلَّتْ : رَوَاهُ اَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ كَمَا اخْرَجَنَا ، وَأَخْرَجَهُ ابْوَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسَائِيُّ وَحْكَمَ بِصَحَّتِهِ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَى كَرَ فِي تَرْجِيْهِ بِطْرَقٍ شَتَّى (٨٦٣) .

اَخْبَرَنَا الشَّيْخُونَ الصَّالِحُ اَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ بِدِهْشَقِ سَنَةِ اَرْبَعِ وَنَلَاثَيْنِ وَسَمَائَةٍ عَنْ المَبَارِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ اَحْمَدَ الشَّهْرَزُورِيِّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو القَاسِمِ بْنِ الْبَسْرِيِّ ، اَخْبَرَنَا عَبْيَدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَكْبَرِيِّ

(٨٦٣) دَلَائلُ النَّبُوَّةِ ٢ : ١٦٦ ، حُلُمَيْهُ الْأُولَيَّاتِ ٤ : ٣٥٦ ، مُسْنَدُ رَكِّ الصَّحِيفَيْنِ ٣ : ٣٧ ، الْغَدَيرُ ١ : ٣٧ ، تَذَكْرَةُ الْخُواصِ ٢٥ ، خَصائِصُ الْفَسَائِيِّ ٥٣ .

حدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ هَشَّامَ الْأَنَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ سَلَامَ السُّوَاقُ حَدَّثَنَا عَبْيَضُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِيهِ لِيْلَى عَنِ الْحَكَمِ وَالْمَهَالِ بْنِ عُمَرٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ أَبْنِ أَبِيهِ لِيْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَلْتُ لِيْلَى تَعَلَّمْتُ مِنْكُمْ وَكَانَ يُسْعِرُنِي ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا عَلَيْكَ ، أَوْ قَالَ مَنْكَ أَنْكَتَنِي خَرُجَ فِي الْحَرِّ فِي الْمَحْشُورِ ، أَوْ فِي التَّوْبِ التَّقِيلِ ، وَفِي الْبَرْدِ فِي الْمَلَاهِتَيْنِ ، فَقَالَ : أَوْلَمْ تَكُنْ مَعَنَا بِخَيْرٍ ؟ قَلْتُ : بَلِي ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ اكْفُهُ الْأَذْى مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ فَمَا آذَانِي حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ .

قالت : هذا حديث حسن غال ، وفيه معجزة النبي (ص) باستجابة الله سبحانه  
دُعْوَةُ رَسُولِهِ فِي أَبْنِ عَمِّهِ وَزَوْجِ ابْنِتِهِ ، وَبِقَاءِ ذَلِكَ لَهُ فِي مَدْةِ حَيَاةِهِ بِمَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ضَرَرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ (٨٦٤) .

## الباب السادس والستون

فِي تَخْصِيصِ عَلَيِّ تَعَلِّمَتُكَ بِقَوْلِهِ تَعَلَّمْتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُهُنَّا

اَخْبَرَنَا اَبُو الْحَسْنِ بْنُ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْمَهَارَكِ بْنِ اَحْمَدَ الشَّهْرَوْرِيِّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو القَاسِمِ بْنِ الْبَسْرِيِّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ الرَّقَامِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَمِ الْاسْلَمِيِّ عَنْ يَوْنَسَ بْنِ خَبَابٍ عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَلَيِّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ تَعَلِّمَتُكَ فَمَرَّ النَّبِيُّ تَعَلِّمْتُكَ بِحَدِيقَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَدِيقَتُكَ فِي

---

(٨٦٤) بِحْمَ الزَّوَادِ ٩ : ١٢٢ ، وَقَالَ : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْمَاطِ وَاسْنَادُهُ حَسْنٌ ، كِبَنْوَزُ الْحَقَّاقِ ٢٥ ، الرِّيَاضُ النَّضْرِ ٢ : ١٨٩ ، خَصَائِصُ النَّسَافِيِّ : ١٢٨ .

الجنة احسن منها ، قال : حتى صَرَّ على سبع حدائق يقول علي عليه السلام : ما احسن هذه الحديقة ، ويقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديقتك في الجنة احسن من هذه (٨٦٥) .

اخبرنا بقية السلف شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حويه بدمشق ، قال : اخبرنا زين المفاظ وأستاذ المؤرخين ومحدث الشام ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر ، حدثنا ابو العز احمد بن عبيد الله العكبري ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا علي بن محمد بن احمد ، حدثنا عمر بن محمد الباقلاني ، حدثنا احمد بن يزيد ، حدثنا المفضل بن صالح الاسدي ، حدثنا يونس بن خباب عن عثمان بن حاضر (٨٦٦) عن انس بن مالك قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فسر بمحديقة فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة ، قال : حديقتك في الجنة احسن منها ، حتى صر بست حدائق كل ذلك يقول علي عليه السلام : يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة فيرد عليه النبي عليه السلام حديقتك في الجنة احسن منها ، ثم وضم النبي عليه السلام رأسه على إحدى منكبي علي «ع» فبكي ، فقال له : ما يبكيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ؟ قال : ضغائن في صدور اقوام لا يبدونها حتى افارق الدنيا ، قال علي عليه السلام فيها اصنع يا رسول الله ؟ قال : تصبر ، قال : قات لم استطع ؟ قال : تلق جهدا ، قال ويسلم لي ديني ؟ قال : ويسلم لك دينك (٨٦٧) .

(٨٦٥) كنز العمال ٥ : ٤٠ بسند آخر ، الرياض للنضررة ١ : ١٣ وقال : اخرجه المحافظ ابو القاسم الدمشقي في الأربعين الطوال .

(٨٦٦) ابو حاضر عثمان بن حاضر الحميري الاذدي القاضي المتوفي ٠٠٠ صدوق تهذيب التهذيب ٢ : ١٠٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٧ .

(٨٦٧) تاريخ بغداد ١٢ : ٣٩٧ بسند ، عن ابي عثمان النميري ، كنز العمال ٦ : ٤٠٨ وفيه : قال : اخرجه البزار وأبو يعلى وأبو الشيخ في كتاب

قلت : هذا حديث حسن رزقناه غالباً بحمد الله و منه ، وهذا سياق الحافظ مؤرخ الشام في مناقب امير المؤمنين « ع » .

## الباب السابع والستون

في تخصيص علي (ع) بقوله ﷺ على مني وأنا منه

أخبرنا بقية السلف ابراهيم بن بركلات الخشوعي بدمشق ، أخبرنا الحافظ ابو القاسم ، أخبرنا علي بن ابراهيم بن العباس العلوي ، أخبرنا الامير المؤيد بن المكرم حميدة بن الحسين بن مفلح ، أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابي كامل الطرابلسي ، أخبرنا خيشمة بن سليمان (٨٦٨) حدثنا يحيى بن ابراهيم الزهراني ، حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا حنان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع قال : لما كان يوم أحد نظر النبي (ص) الى نفر من قريش فقال لعلي (ع) : اهل عليهم فحمل عليهم فقطل هاشم بن امية المخزومي ، وفرق جماعتهم ، ثم نظر النبي (ص) الى جماعة من قريش ، فقال لعلي : احمل عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم ، وقتل فلاناً الجمعي ثم نظر الى نفر من قريش فقال لعلي (ع) : اهل عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم ، وقتل أحد بنى عاص ابن لوبي ، فقال له جبرئيل : هذه المواساة فقال النبي (ص) : إنه مني وأنا منه ، فقال جبرئيل : وأنا منكم يا رسول الله (٨٦٩) .

القطم والسرقة وابن الجوزي وابن النجاشي في تاريخيه ، الرياض النفرة ٢ : ٢١٠ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٩ ، مجمع الزوائد ٩ : ١١٨ .

(٧٦٨) الحافظ ابو الحسن القرشي الطرابلسي المتوفي ٣٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٥٨ ، المبر ٢ : ٢٦٢ .

(٨٦٩) تاريخ الطبرى ٢ : ١٩٧ ، خصائص النساء ٨٧ - ٨٨ ، كنز

قلت : هذا سياق ابن عساكر في كتابه وطراة .

ورواه ايضاً عن جابر بن عبد الله عن النبي (ص) غير أن في حديث جابر قال : جاء علي (ع) النبي (ص) يواجد فقال يا رسول الله : إذهب فقل للجبرئيل هذه والله المواتاة يا محمد ، فقال رسول الله (ص) : يا جبرئيل إنك مني وأنا منك ، فقال جبرئيل : وأنا منك .

قلت : ذكره الحافظ الخطيب البغدادي ، فيما خرجه من الفوائد للشريف النسيب (٨٧٠) .

اخبرنا المعراب ابو اسحاق ابراهيم بن حاجب الحجاج عن عثمان بن يوسف ابن ابيوب الكاشغرى ، اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكاغذى اخبرنا المبارك بن عبد العجیار بن احمد المعروف بابن الطورى ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان ، حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن السماك ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا مالك بن اسماويل ابو غسان ، حدثنا جعفر بن زياد الاحمر (٨٧١) عن الأجلح عن أبي بردة عن أبيه عن النبي (ص) قال : علي مني وأنا منه .

قلت : هذا حديث حسن رواه ابن السماك في الجزء الرابع من مسنده ، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة حبشي بن جنادة السلوبي (٨٧٢)

---

الحقائق ٣٧ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٢ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠ نقلًا عن الطبراني  
بجمم الرواية ٦ : ١١٤ .

(٨٧٠) تاريخ بغداد ٤ : ١٤٠ عن هاني بن هبيرة عن علي (ع) .

(٨٧١) ابو عبد الله جعفر بن زياد الاحمر المتوفى ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٢  
٩٢ ، تقریب التهذيب ١ : ١٣٠ .

(٨٧٢) حبشي بن جنادة بن نصر السلوبي الكوفي من كبار الصحابة روى  
عن النبي (ص) وشهد حجة الوداع ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٧٦ .

بطرق شتى بزيادة لفظ ، فنها عن أبي إسحاق ، عن جبشي قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : على مني وأنا منه ، ولا يؤديعني إلا أنا أو علي ، وناهيك به راوياً (٨٧٣) .

## الباب الثامن والستون

في تخصيص علي (ع) بقوله (ص) من آذى علياً فقد آذاني

خبرنا الشیخ الصالح بقیة السلف أبو جعفر صالح بن أبي المظفر السیوی  
قراءة عليه وأنا اسمم بباب المراتب ببغداد ، اخبرنا بشر بن عبد الله المندی ،  
اخبرنا أبو علي محمد بن معید بن فہان ، اخبرنا أبو علي الحسن بن احمد بن  
ابراهیم بن شاذان ، اخبرنا أبو همرو عثمان بن احمد بن عبد الله المعروف بابن  
السمک ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أبو خسان مالک بن اسماعیل حدثنا  
محمد بن همرو الانصاری ، حدثنا قنان النهمی عن مصعب بن مسعود عن سعد بن  
مالک ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآلہ وسلم : من آذى علياً  
فقد آذاني (٨٧٤) .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالیاً بحمد الله .

(٨٧٣) جاء هذا الحديث في السنن البیهقی ٨:٥ ، مسند احمد ١:٩٨ ،  
مسند رکھ الصحیحین ٣:١٢٠ ، مشکل الآثار ٤:١٧٣ ، تاریخ بغداد ٤:١٤٠  
صحیح الترمذی ٢:٢٩٧ ، حلیۃ الاولیاء ٦:٢٩٤ ، کنز العمال ٦:٣٩٩  
الریاض النفرة ٢:١٧٤ ، خصائص النسائی ٨٧:٩ ، بحث الزوائد ٩:١٢٧  
باختلاف في اللفظ .

(٨٧٤) ذخائر العقبی ٦٥ ، الریاض النفرة ٢:١٦٧ ، قال : اخرجه احمد في  
المناقب وابن الصفار في الموافقة ، الصواعق المحرقة ٧٣ ، نور الابصار ٧٢  
مسند رکھ الصحیحین ٣:١٢١ .

## الباب التاسع والستون

فِي تَخْصِيصِ عَلِيٍّ (عَ) بِقَوْلِ الْمَالِكِ يَوْمَ بَدْرٍ وَنِدَائِهِ مِنَ السَّهَاءِ  
لَا سَيْفٌ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتْيٌ إِلَّا عَلَىٰ ، وَذَكْرُ طَرْقَهُ

اَخْبَرَنَا الْمُعْدَلُ زَيْنُ الْأَمْنَاءِ اَبُو الْفَنَّاسِ اَسْمَاعِيلُ سَالِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ صَحْرَى التَّغْلِبِيِّ  
قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا اسْمَعُ فِي مَرْزَلَه بِدَمْشَقٍ ، اَخْبَرَنَا اَبُو السَّهَادَاتُ فَضْرُ اللَّهِ اَبْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : اَخْبَرَنَا اَبُو القَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَمَانِ الرَّازَازِ  
اَخْبَرَنَا اَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُخْلِدٍ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَلَىٰ اَسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ اَسْمَاعِيلِ بْنِ صَالِحِ الصَّفَارِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَلَىٰ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ بْنِ يَزِيدِ الْعَبْدِيِّ  
حَدَّثَنَا حَمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ الْخَنْظَلِيِّ ، عَنْ اَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامِ قَالَ : نَادَى مَلِكُ مِنَ السَّهَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ يُقَالُ لَهُ رَضْوَانٌ : لَا سَيْفٌ  
إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتْيٌ إِلَّا عَلَىٰ (٨٧٥) .

وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْعَلَمَةُ رَئِيسُ الْعَرَاقِ اَبُو مُحَمَّدِ يُوسُفُ بْنُ الْحَافَظِ عَبْدِ  
الرَّحْمَانِ بْنِ عَلَىٰ الْوَاعِظِ الْمُعْرُوفِ بِابْنِ الْجَوزِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا اسْمَعُ بِعَدِيَّةَ  
حَلَبِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو هَنْصُورَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، اَخْبَرَنَا عَلَىٰ بْنِ اَحْمَدَ اَخْبَرَنَا اَبُو  
مُخْلِدٍ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَلَىٰ حَدَّثِي حَمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ الْخَنْظَلِيِّ ، عَنْ  
أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ (عَ) ، قَالَ : نَادَى مَلِكُ السَّهَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ يُقَالُ لَهُ رَضْوَانٌ  
لَا سَيْفٌ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتْيٌ إِلَّا عَلَىٰ (٨٧٦) .

وَأَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ السَّلْفِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسِينِ الْحَوَىِ بِحَلَبِ ، قَالَ : اَخْبَرَنَا

سَيِّدُ الْحَفَاظِ وَإِمَامُ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ اَبُو طَاهَرِ اَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اَبْرَاهِيمِ السَّلَفِيِّ اَخْبَرَنَا  
(٨٧٥) ذَخَّارُ الْمَقْبَسِ ٧٤ ، الرِّيَاضُ النَّفَرَةُ ٢ : ١٩٠ قَالَ : خَرْجُهُ الْحَسَنُ

ابْنُ عَرْفَةَ الْعَبْدِيِّ ..

(٨٧٦) المَصْدَرُ السَّابِقُ كَمَا اَنَّ الْمَدِيْنَةَ اَتَاهَا فِي الْمَصْدَرِ اَنْفُسَهُ ..

ابو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي ، اخبرنا محمد بن محمد ، اخبرنا اسماعيل بن محمد اخبرنا الحسن بن عرفة ، حدثني همار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال : نادي ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا بقية الادباء ابو احمد موهوب بن احمد بن اسحاق بن موهوب ابن الجمويقي قراءة عليه وأنا اسمع بنزله بدرب القيار ، وأبو غالب منصور بن احمد بن محمد بن السكن المعروف بالأجل بن الموج المراتبي بعما ، قال : اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن نجاشا بن شاقيل ، وقال ابن السكن : اخبرنا طفدي بن خمار تكين ، قال : اخبرنا ابو القاسم الربعي ، اخبرنا ابن مخلد ، اخبرنا اسماعيل اخبرنا ابو علي ، حدثنا همار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال : نادي ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا المقربي ابو الفضل مرجان بن ابي الحسن بن هبة الله بن شقير (٨٧٧)  
الواسطي بحmate ، وأخبرني ثانياً بحلب وثالثاً ببغداد ، اخبرنا القاضي ابو طالب محمد بن علي بن احمد الكتاني ، اخبرنا ابو القاسم بن بيان ، اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد ، اخبرنا ابو علي اسماعيل ، اخبرنا ابو علي الحسن ، حدثني همار ابن محمد عن سعيد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، قال : نادي ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ، ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا المعمري بقية السلف عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي قراءة

---

(٨٧٧) الصحيح : عفيف الدين ابو الفضل المرجى بن الحسن بن هبة الله ابن شقير الواسطي المتوفي ٦٥٦ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٨٥ ، العبر ٠ : ٢٣٦ ، طبقات القراء ٢ : ٢٩٣ .

عليه وأنا اسمع بمحاجم جبل قاسيون ، اخبرنا ابو الفتح بن ابي الوفا البغدادي اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد ، اخبرنا محمد بن محمد ، اخبرنا ابو علي اسماعيل بن محمد حدثنا حسن بن عرقه ، حدثني عمارة بن محمد عن سعد بن طريف عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على .

وأخبرنا من الحق الصغار بالسكنى ابو اسحاق ابراهيم بن حاتم  
الحجاج عثمان بن يوسف بن ايوب السكاشرمي المعروف والده بازارق قراءة عليه  
وأنا اسمع بالمدرسة الشريفية لما ولد دار الحديث بها سنة المئتين وأربعين وستمائة  
بقراءة الحافظ بن الوليد ، قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحيم بن محمد  
الطوسى المعروف بتاج القراء ، اخبرنا احمد بن علي بن زكريا الطريشى ،  
والشيخ ابو المظفر احمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكافذى قال : اخبرنا  
ابو القاسم بن بيان ، قالا اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد ، اخبرنا اسماعيل بن  
محمد ، اخبرنا ابو علي العبدى ، حدثني عمارة بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلى  
عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان  
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على .

اخبرنا المشايخ الحفاظ عبد الرحيم بن ابي الفهم بن عبد الرحيم البلداوى  
بدمشق ، والفقىه العلامة ابو محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحيم بحلب ،  
والمفتي ابو الفضل عبد الكريم بن محمد بالموصل ، ومحمد بن القاسم العدل بشكريت  
والحافظ محمد بن محمود ، والمعيد محمد بن ابي البدر بن فتيان ، والفقىه عبد الغنى  
ابن احمد بن فهد ، وصدقة بن الحسين بن محمد بن عالي بن الوزير ، ويوسف بن  
علي بن شروان المقرى ، والصاحب ابو المعالى هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن  
الدواى ، والفقىه نصر بن ابي السعود بن بطة ، وشيخ الشيوخ بقية السلف  
عبد الرحيم بن شيخ الشيوخ عبد الطيف بن ابي سعيد الصوفي ، والمقرى عالي

ابن محمد المدايني ، والعدل علي بن ابراهيم بن بكروس ، ومن لا احصيهم كثرة  
بيهداد ، والحافظ علي بن المعاذى بن ابي عبد الله ، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن  
عسکر الرصافيان بها ، قالوا جيمعاً : اخبرنا ابو الفتح عبد المنعم بن عيد الوهاب  
ابن كلیب الحرانی ، اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن محمد بن بيان الرزاز ،  
اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد ، اخبرنا ابو علي اسماعیل بن  
محمد بن اسماعیل بن صالح الصفار ، حدّه كم ابو علي الحسن بن عرفة الصبدی ،  
حدّثنا عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلی عن ابی جعفر محمد بن علي (ع)  
قال : نادی ملک من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار  
ولا فتن إلا على .

قلت : اجمع ائمة الحديث على نقل هذا الجزء كبراً عن كابر ، روى عنه  
طالباً بمحمد الله عن الجم التغیر كمسقطه ، ورواه الحاكم مرفوعاً ، وأخرجه  
عنه البیهقی في منهاقه (٨٧٨) .

اخبرنا بذلك الحافظ ابن النجاش ، اخبرنا المؤيد الطوسي ، اخبرنا  
الامام ابو عبد الله الفراوى ، اخبرنا الامام البیهقی ، ولنصر الاموي حدّثنا ابو ابوب  
صلیمان بن احمد بن يحيى البغوى ، حدّثنا ابو عمارة محمد بن احمد بن المهدی ،  
حدّثنا عبد المجبار بن عبد الله ، حدّثنا مسلیمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد  
عن أبيه ، عن جده ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قاتل رسول الله « ص » :  
يوم بدر هذا رضوان ملک من ملائكة الله ينادي لا سيف إلا ذو الفقار ،  
ولا فتن إلا على .

قلت : اخرجه البیهقی صاحب السنن مع جلاله قدره عن الامام الحافظ  
ابي عبد الله الحاكم صاحب المستدرک على البخاری ومسلم ، وطالعته من كتاب

(٨٧٨) سنن البیهقی ٣ : ٢٧٦ ، مستدرک الصحيحین ٢ : ٣٨٥ سورة الحجج .

الخوارزمي ، أخرجه عنها (٨٧٩) .

## الباب السبعون

في تخصيص علي (ع) بقوله ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون  
من موسى ، وذكر طرقه

أخبرني بهذا الحديث جميم من ذكره من المشايخ في البلدان في  
الباب المتقدم وهو التاسم والستون وأسانيدهم صرروا على حسن بن عرفة قال حدثنا  
علي بن ثابت الجزار عن بكير بن مسمار مولى عامر بن محمد ، قال : سمعت عامر  
ابن محمد يقول : قال سعد قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : ألا ترضى  
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بعدي (٨٨٠) .

وأخبرنا المشايخ الحفاظ ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيين (٨٨١) ،

(٨٧٩) المناقب الخوارزمي ١٠٣ .

(٨٨٠) مصادر هذا الحديث عن اختلاف أسانيده هي : الفدیر ١ : ٣٨ ،  
سنن ابن ماجة ١ : ٣٠ ، المستدرک على الصحيحین ٣ : ١١٦ ، حلیۃ الاولیاء  
٤ : ٣٥٦ ، صحيح الترمذی ٢ : ٣٠١ ، خصائص النسائی ٧٨ ، الفدیر  
٣ : ٢٠١ ، مسند احمد ١ : ١٧٥ ، مسند ابو داود ١ : ٢٨ ، المناقب  
للخوارزمي ١ : ٨٣ ، مشکل الآثار ٢ : ٣٠٩ ، تاريخ بغداد ١١ : ٤٣٢  
مسيرة ابن هشام ٤ : ١٦٢ ، کنز العمال ٦ : ٤٠٥ ، نظم درر الصعدين  
١١٤ ، وفي الفدیر ٣ : ٢٠٠ ، مصادر الحديث وطرقه وأسانيد  
بصورة وافية .

(٨٨١) الحافظ ابو اسحاق الحنبلی المتوفی ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ ٤ :

١٤٣٣ ، العبر ٥ : ١٦٧ .

والحافظ عَمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْمَعْرُوفِ بْنَ الصَّلَاحِ وَغَيْرُهَا قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ ، وَأَنَا اسْمَمُ بِدمَشِقِ ، وَالحافظ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْوَدَ الْمَعْرُوفِ بْنَ النَّجَارِ بِبَغْدَادِ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ مُؤْيِدٌ ، وَحدَّثَنَا الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيِّ بِجَبَلِ تَاسِيُونَ ، وَالْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْقَرْطَبِيِّ بِجَامِعِ بَصْرَىِّ ، وَالْمُعْدُلُ الْأَمِينُ الْمَحْسُنُ بْنُ سَالِمَ بْنِ سَلَامَ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ بَيْنَ قَبْرِ النَّبِيِّ وَمَقْبِرَتِهِ ، وَأَخْبَرَنِي ثَانِيًّا بِمَدِينَةِ خَيْرٍ ، وَنَالَّا بِدَمَشِقِ ، وَالْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاضِيِّ أَبِي نُعَمَّرِ مُحَمَّدُ بْنِ هَبَّةِ اللَّهِ الشَّيْرَازِيِّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَدِيقَةِ الْحَرَانِيِّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضَّلِ الْفَرَوَىِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَبْدِ الْفَافِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَارَسِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنَ هَمْرُوِيَّ الْجَلْوَدِيِّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَفِيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحِجَاجِ الْنَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غَنَّـدَرُ عَنْ شَعْبَةَ ، وَحدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْنَى وَابْنُ بَشَّارَ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنِ الْحُكْمِ عَنْ مُعَاوِبَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قَالَ : خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخَلَّفْتِنِي فِي النَّسَاءِ وَالصَّبَيِّانِ ، فَقَالَ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِي بِهَذَّةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنِي بِمَدِي (٨٨٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ الْمَبَارِكِ بْنِ الزَّبِيدِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأُولِيِّ وَأَخْبَرَنَا الشِّيخَةَ الصَّالِحةَ أَمَّا الْفَضْلُ كَرِيمَةَ بَنْتِ عَبْدِ الْوَهَابِ الْقَرْشَيِّ (٨٨٣) عَنِ أَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الْأُولِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ شَعْبَةَ ، أَخْبَرَنَا الدَّاوَدِيِّ ، أَخْبَرَنَا السَّرْخَسِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَبِرِيِّ ، حَدَّثَنَا الْبَخَارِيِّ ، حَدَّثَنَا مَسْدَدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شَعْبَةَ عَنِ الْحُكْمِ عَنْ مُعَاوِبَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(٨٨٢) مسند أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ١ ١٧٤ ، حلية الأولياء ١٩٤ : ٧ .

(٨٨٣) مَعْدُودَةٌ فَاضِلةٌ ، اجْازَ لَهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ ، تَوْفِيتَ بِدَمَشِقِ مَدْنَةٍ ٦٤١ ، اعلام النساء ٤ : ٤٢ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى تِبُوكَ وَخَلَفَ عَلَيْهَا عَلَى النِّسَاءِ وَالصَّابِيَانِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَخَلَفُنَّكَ مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّابِيَانِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ بَعْزَتَةٌ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنْهُ لَا نَبُوَّةَ بَعْدِي . قَلْتَ : هَذَا حَدِيثٌ مُتَفَقُ عَلَى صِحَّتِهِ .

رواه الأئمة الحفاظ ، كأبي عبد الله البخاري في صحيحه (٨٨٤) ومسلم  
ابن الحجاج في صحيحه (٨٨٥) ، وأبي داود في سنته ، وأبي عيسى الترمذى  
في جامعه (٨٨٦) ، وأبي عبد الرحمن النسائي في سنته (٨٨٧) ، وابن ماجة  
القزويني في سنته (٨٨٨) ، واتفق الجمیع على صحته حتى صار ذلك إجماعاً منهم .  
قال الحكم النديساً بورى : هذا حديث دخل في حد التوارى (٨٨٩) .  
وقد نقل عن شعبية بن الحجاج أنه قال في قوله (من) لعلی (ع) : (أنت  
مني عذلة هارون من موسي ) .

وكان هارون افضل أمة موسى عليهما السلام ، فوجب ان يكون علي (ع) افضل من كل امة محمد (ص) صيانته لهذا النص الصحيح العربع قال موسى لا يخيفه هارون : اخلفني في قومي وأصلح (٨٩٠) .

اَخْبَرَنَا شِيْعَهُ الشَّيْوُخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوْيَهُ ، اَخْبَرَنَا الْحَافِظُ اَبْوَ القَاسِمِ  
الْمَظَافِرِ بْنَ الْقَشِيرِيِّ ، وَأَبْوَ القَاسِمِ الشَّحَامِيِّ ، قَالَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ

(٨٨٤) : ٣ : ٥٤ باب غزوة تبوك .

١٣٧٥ + ١٨٧١ : ٤ (٨٨٠) مسلم صحیح

(٨٨٦) صحيح الترمذى : ٢ : ٣٠١ .

(٨٨٧) خصائص النسائي ٨٢ بعده طرق وفي صحائف متعددة .

(٨٨٨) صحيح ابن ماجة . ١٢

(٨٨٩) مستدرك الصحيحين ٢ : ٣٣٧ .

١٤٢ (٨٩٠) سورة الاعراف .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن ادريس السامي ، حدثنا سعيد ابن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة عن حرام بن عثمان عن أبي جابر ( أراه عن جابر ) قال : جاء رسول الله ( ص ) ونحن مضطجعون في المسجد فضربنا بعصيب في يده ، فقال : أترقدون في المسجد إنه لا يرقد فيه ، فأجلمنا وأجلل علي ( ع ) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعال يا علي ، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي ، أما ترضى أن تكون مثي بمحملة هارون من موسى إلا النبوة ، والذى نفسي بيده إنك لزاد عن حوضي كما يزداد البعير الفضال عن الماء بعضاً لك من عوسع ، كأنني انظر إلى مقامك من حوضي . قلت : هكذا ذكره ابن عساكر في كتابه وطرقه بطرق شتى ( ٨٩١ )

أخبرنا ابراهيم وعبد العزيز ابنا برकات بن ابراهيم الخشوعي ، قال : أخبرنا الحافظ محمد الشام ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم ، أخبرنا الامير معز الدولة ابو المكرم حيدرة بن مفلح ، أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم الاطرابلسي بدمشق أخبرنا خال أبي ابو الحسين خيثمة بن مسلمان بن حيدرة القرشي ، حدثنا محمد ابن الحسين الحسيني ، حدثنا مخول بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد ابن عبيدة الله بن ابي رافع عن ابيه وعمه عن ابيها ابي رافع ان النبي ( ص ) خطب الناس فقال : ايها الناس إن الله أمر موسى وهارون ان يتبعوا لقومهما بيوتاً ، وأمرهما ان لا يبيت في مسجدهما جنباً ، ولا يتربوا فيه النساء إلا هارون وذراته ، ولا يصل لأحد ان يعزل النساء في مسجدي هذا ، ولا يبيت فيه جنب إلا على وذرية .

( ٨٩١ ) بجم الزوائد ٩ : ١٣٥ ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٠ ، كنز العمال ٣ : ١٥٤ ، الصواعق المحرقة ٧٣ ، نور الا بصار ٦٨ ، تاريخ المخلفاء ٦٥ ، الاستيعاب ٢ : ٤٧٣ .

قلت : هـ كذا ذكره الحافظ الدمشقي في مناقب علي عليه السلام من كتابه .

وروى الحافظ الدمشقي في كتابه قول النبي (ص) لعلي (ع) (أنت مني بمنزلة هارون من موسى) عن عدد كثير من أصحاب رسول الله (ص) منهم عمرو على وسعد وابو هريرة وابن عباس وابن جعفر ومعاوية وجابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وجابر بن سمرة ، وأنس بن مالك وزيد بن اوبي ونبيل بن شريف ومالك بن الحويرث ، وأم سلمة وأسماء بنت عميس وفاطمة بنت حزة وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين ، وذكر لكل واحد منهم طرقا ، واتحد معنى الجيم (٨٩٢) .

خبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حوبه بدمشق ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن المحسن بن هبة الله الشافعي ، اخبرنا ابو الفضل الفضيلي ، اخبرنا ابو القاسم الخليلي ، اخبرنا ابو القاسم الخزاعي اخبرنا الهيثم بن كلبي الشاشي ، اخبرنا احمد بن شداد الترمذى ، اخبرنا علی بن قادم ، اخبرنا اسراويل عن عبد الله بن شریک عن الحرس بن مالک ، قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن ابی وقاص ، فقلت : هل سمعت له ملی منقبة ؟ قال : قد شهدت له أربعاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلى من الدفيا أغير فيها مثل عمر نوح .

إن رسول الله (ص) بعث ابا بكر ببراءة الى مشركي قريش فسار بها يوماً وليلة ثم قال : لعلكم اتبتم ابا بكر فخذها وبملئها فرد على (ع) ابا بكر فرجم يحيى فقال : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ قال : لا إلا خيراً إلا انه ليس يعلمـ غـ عنـ إـلاـ

(٨٩٢) تجود هذه النصوص بطرقها المختلفة وأسانيدها الصحيحة الثابتة في

الغدير ٣ : ١٩٩ - ٢٠٢ ، فضائل الحسنة ١ : ٢٩٩ - ٣١٧ .

أنا أو رجل مني ، أو قال من أهل بيتي (٨٩٣) .  
قال : وَكُنَا مِمْنَا نَبِيًّا (ص) فِي الْمَسْجِدِ فَنَوَدَيْ فِينَا لِيَلًا لِيَخْرُجَ مِنَ  
الْمَسْجِدِ إِلَّا آلُ الرَّسُولِ وَآلُ عَلِيٍّ .

قال : فَخَرَجْنَا نَحْنُ نَعَالَنَا فَلَمَّا اصْبَحْنَا أَتَى الْعَبَاسُ النَّبِيُّ (ص) فَقَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْرَجْتَ أَهْمَادَكَ وَأَصْحَابَكَ وَأَسْكَنْتَ هَذَا الْفَلَامْ ؟ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَا أَنَا أَمْرَتُ بِإِخْرَاجِكُمْ وَلَا إِسْكَانِ هَذَا  
الْفَلَامْ ، إِنَّ اللَّهَ أَمْرَهُ (٨٩٤) .

قال : وَالثَّالِثَةُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ بَعْثَتْ عَمْرَ وَسَعْدَ إِلَى خَبْرِ خَرْجِ سَعْدٍ وَرَجْمِ  
عَمْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) : لَا يُعْطَى الرَايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ فِي ثَنَاءِ كَثِيرٍ أَخْشَى أَنْ أَحْصِيَ ، فَدَعَا عَلِيًّا «ع» فَقَالُوا : إِنَّهُ أَرْمَدٌ ،  
فَجَئَ بِهِ يَقْادُ ، فَقَالَ لَهُ : افْتَحْ عَيْنِيكَ ، فَقَالَ : لَا أَسْتَطِعُ ، قَالَ : فَتَفَلَّ فِي عَيْنِهِ  
مِنْ رِيقِهِ وَدَلَّكْهَا بِأَبْهَامِهِ وَأَعْطَاهُ الرَايَةَ (٨٩٥) .

قال والرابعة : يَوْمَ غَدِيرِ خَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَأَبْلَغُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْهَا  
النَّاسُ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ؟ قَالُوا : بَلَى قَالَ : إِذْنَ يَا عَلِيٌّ  
فَرَفِمْ يَدَهُ وَرَفِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ حَتَّى نَظَرَتْ بِيَاضِ أَبْطِيهِ فَقَالَ : مَنْ كَنْتَ  
مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ حَتَّى قَالُوا ثَلَاثَةُ (٩٩٦) .

(٨٩٣) مرت الاشارة الى مصادر حديث البراءة من ٢٥٤ .

(٨٩٤) حديث مسد الأبواب يراجم الفدير ٣ : ٢٠٢ ، خمسائعن  
النسائي : ٧٦ - ٧٢ ، وفيه مصادر هذا الحديث ، كما أسلفنا القول  
عنه من ٢٠٠ .

(٨٩٥) مرت الاشارة الى مصادر هذا الحديث من ٩٨ .

(٨٩٦) لا أرأني بمحاجة الى ذكر مصادر حديث الفدير وأسانيده ورجاله  
وطرقه ، في الجلد الأول من كتاب الفدير الخبر الصحيح عنه .

قال : والخامسة من مناقبه ان رسول الله (ص) ركب على ناقته الحراء ، وخلف علياً فنفست ذلك عليه قريش قالوا : إنما خلفه أنه استشققه وكره صحبته ، فبلغ ذلك علياً قال : فجاء حتى أخذ بغير الناقة ، فقال علي «ع» : زعمت قريش أنك إنما خلقتني إذك استشققتني وكررت صحيبي ، قال : وبكي عليه عليه السلام قال : فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاجتمعوا ، ثم قال : أيها الناس أمنكم أحد إلا وله حامد ، لا ترضي يا ابن أبي طالب انت تكون مني بمثابة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ، فقال علي «ع» : رضييت عن الله ورسوله .

قلت : هذا حديث حسن وأطراوه صحيحه .

أما طرفه الأول : فرواه إمام أهل الحديث أحمد بن حنبل وهو بعثه أبي بكر بيراءة وتابعه الطبراني .

وأما الثاني : فرواه الترمذى ، عن علي بن المذاخر بغير هذا اللفظ ، والمعنى سواء .

وأما الثالث : فرواه مسلم وغيره من الأئمة عن سلمة بن الأكوع .

والرابع : رواه ابن ماجة والترمذى ، عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر .

والخامسة : من مناقبه رواه الأئمة عن آخرهم من قوله : (أنت مني إلى آخره . . . ) ، وهذه الزيادة لم نكتبها إلا من هذا الوجه ، وهو كما أخرجه محمد بن الشام في كتابه .

## الباب العادي والسبعون

في تخصيص علي (ع) بأن جعله رسول الله (ص) كنفسه

أخبرنا أبو الحسن بن عبد الله البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن

ابن احمد الشهـر زورى ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، اخبرنا عبيد الله بن محمد  
حدثنا ابو نصر ظفر بن محمد الحذاء ، حدثنا ابو الربيع الزهراني في دار ابن  
ذوقا (٨٩٧) حدثنا محمد بن صباح حدثنا هشيم عن حجاج بن ارمأة عن عمرو بن  
شعيب عن ابيه عن جده قال : قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الناس اليك  
قال : عائشة ، قلنا من الرجال قال : فأبواها إذن قال : فقلت فاطمة يا رسول الله  
ما أراك قلت في علي شيئاً ؟ قال : إن علياً نعمي ، هل رأيت أحداً يقول  
في نفسه شيئاً .

قلت : هذا حديث مشهور رزقناه عالياً ، ورجله ثقة ، والحديث  
صحيح ، كما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص (٨٩٨) وهذا الحديث بهذه الزيادة  
رواوه عبد الله بن عمرو والزيادة من الثقة مقبولة باجماع اهل النقل ، فيقال هذا  
حديث حسن صحيح غريب مشهور لم يكتبه إلا من هذا الطريق .

ويدل على صحة الزيادة ما روي صحيحـاً إن الله تعالى لما أزل قوله تعالى  
(قل تعالوا ندع ابناءكم ونساءكم وأنفسكم وأنفسنا) (٨٩٩) دعا  
رسول الله « من » الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ، فدل على أن نفس علي « ع »  
نفس النبي « ص » .

ويدل على صحة هذه الترجمة ما رواه إمام اهل الجرح والتعديل الحافظ ابو  
عبد الرحمن النسائي في خصائص علي « ع » (٩٠٠) بما اخبرنا ابو الحسن البغدادي  
(٨٩٧) أظنه على الأكثـر هو: ابراهيم بن عبد الرحيم بن ذوقا البغدادي .

المتشتبه : ٢٨٢

(٨٩٨) ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص المتوفى ٦٣ - ٦٨ - ٦٥ - ٧٣  
٨٨ تهذيب التهذيب ٥ : ٣٣٧ .

(٨٩٩) سورة آل عمران ٦١ .

(٩٠٠) خصائص النسائي ٨٩ ط نجف .

عن الفضل بن مسحيل بن بشر الاسفرايني ، اخبرنا ابي قال : اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد الفارسي اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق وأبو محمد عبد الله بن الناصح بن شجاع الدمشقي ، قالا : حدثنا الامام ابو عبد الرحمن الفسائي ، اخبرنا العباس بن محمد ، حدثنا الاحدوس بن جواب (٩٠١) ، حدثنا يونس بن ابي اسحاق ، عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيم عن ابي ذر قال رسول الله (ص) : لينتهي بهن وليمة (٩٠٢) او لا ينتهي عليهم رجل لكنه ينفذ فيهم أمر يقتتل القاتلة ويسي الذرية ، فاراغني إلا وكف عمر في حجزتي من خلفي ، وقال : من تعنى ؟ قلت : ما إياك تعنى ولا صاحبك تعنى ، قال : فمن تعنى ؟ قال : خاصف النعل قال : وعلى يخصف نعل رسول الله (٩٠٣) .

## الباب الثاني والسبعون

في تخصيص على ~~تخصيص~~ بأن بعث له ماء من الفردوس حتى توصل

اخبرنا بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق المعروف بابن الخازن قراءة

(٩٠١) ابو الجواب الكوفي الصنبي ، المتوفي ٢١١ ، تهذيب التهذيب ١ : ١٩١ ، الكني والاسماء ١ : ١٣٩ ، رجال الصحيحين ١ : ٥١ ، المدرج والتعديل ١ ق ١ : ٣٢٨ .

(٩٠٢) وليمة : بطن من كندة من القحطانية ، مجمع البلدان ١ : ٨٥٩ ، انسان العرب ١٠ : ٢٩٣ ، الصحاح ٦٣٣ ، مجمع قبائل العرب ٣ : ١٢٥٣ .

(٩٠٣) خصائص النساي ٨٩ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٤ ، مجم الزوائد ٧ : ١١٠ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٤ ، الغدير ٢ : ٣١٩ .

عليه ، وأنا اسمع غير مررة في منزله بدر باب الخبازين ببغداد (٩٠٤) قال أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن علي بن مملك ، حدثنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا أبو محمد النسائي بوري ، حدثنا القاضي أبو خلف منصور بن أحمد حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : صلى الله عليه وسلم يوماً صلاة العصر فابطأ في الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سهى أو غفل ، ثم رفع رأسه فقال : سمع الله لمن حده ثم أوجز في صلاته ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلاً البدر ، ثم قال مالي لا أرى أخي وابن عمي علي بن أبي طالب ، فقلنا ما رأيتك يا رسول الله ، فقال النبي (ص) بأعلى صوته ي أعلى يا ابن عم ، فأجابه علي عليه السلام من آخر الصفوف لبيك يا رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أدن مني ، فقال أنس : فما زال يتخطى اعتناق المهاجرين والأنصار حتى دنا المرتفى من المصطفى ، فقال النبي عليه السلام : ما الذي خلفك عن الصد الأول ؟ قال : شككت أنني على غير وضوء ، فأقيمت إلى منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين فلم يجربني أحد فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا أبا الحسن التفت ورأوك ، فالتفت فإذا بطلست فيه سطل وفيه ماء وعليه منديل ، فوضعت المنديل وتوضأت فوجدت في الماء لبني الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك ، ثم التفت فلا ادرى من وضم السطل والمنديل ، ولا من أخذه ، فتبسم النبي (ص) في وجهه وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال : ألا يدرك أن السطل من الجنة وإن الماء من الفردوس الأعلى ، والذى هيأك للصلوة جبريل ، والذى هندلك ميكائيل والذى نفس محمد بيده ما زال أسرافيل قابضاً على مفكبي حتى لحقت الصلوة ، وقال أصبر لنفسك وابن عمك (٩٠٥) .

(٩٠٤) من محلات بغداد ، وموقعه الآن - الخلاني - دليل خارطة بغداد : ٢٤٣ .

(٩٠٥) ينابيع المودة ١٤٢ .

قلت : هذا حديث حسن طال وغالب رواه الفقيه الشقاوة .

ورواه ابن موسى التكريتي في كتاب (الاشراف على مناقب الاشراف) في ترجمة على <sup>عليه السلام</sup> ، ومن المعلوم أنه يقتضي أن تكون نفس على <sup>عليه السلام</sup> هي نفس النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا بد أن يكون المراد هو المساواة بين النفسين ، وهذا يقتضي أن كل ما حصل لمحمد (ص) من الفضائل والمناقب فقد حصل مثله لعلي <sup>عليه السلام</sup> ترك العمل بهذه النعم في فضيلة النبوة ، فوجب أن تحصل المساواة بينهما فيما وراء ذلك .

نعم لا شك أن محمدآ (ص) كان أفضل الخلق بسائر الفضائل فلما كان علي عليه السلام مساويا له في تلك الصفات يجحب أن يكون أفضل ، ولم أر الأصوليين أجبوا عن هذا بشيء .

### الباب الثالث والسبعون في تخصيص على <sup>عليه السلام</sup> بالعهد

أخبرنا بقية السلف أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأزجي قرأة عليه وأنا اسمع بدمشق في سنة اربعين وثلاثين وستمائة ، عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهري ، أخبرنا علي بن احمد ، أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا احمد بن محمد الجمال . حدثنا ابو مسعود حدثنا سهل بن عبد ربه ، حدثنا عمرو بن ابي قيم عن مطرف ، عن المهايل بن عمرو التميمي ، عن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي بن ابي طالب عليه السلام سبعين عهدا لم يعدها الى غيره .

قلت : هذا حديث حسن ثابت من غير هذا الطريق ، ما كتبناه غالباً  
إلا من هذا الوجه .

## الباب الرابع والسبعين

في تخصيص على تخصيص في معرفة علم الظاهر والباطن

اخبرنا ابو طالب عبد الطيف بن محمد بن حمزه بن القبيطي ببغداد ، والخطيب ابو عاصم بن ابي الفخار بن الوانق بالله بكرخ بغداد ، قالا : اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقى بن سليمان المعروف بذسيب ابن البطى وأخبرنا عبد الملك ابن قيبة قراءة عليه بمحريم الظاهر ، وابراهيم بن محمود بن سالم بباب الازج ، عن محمد بن عبد الباقى ، اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد المداد الحافظ ، اخبرنا زين الحفاظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق الاصبهانى ، حدثنا نذير بن جناح ابو القاسم القاضى ، حدثنا اسحاق بن محمد بن هارون ، حدثنا أبي ، حدثنا عباس بن عبيد الله ، حدثنا غالب بن عثمان الحمدانى ابو مالك عن عبيدة عن سفيان عن عبد الله بن مسعود قال : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا وله ظهر وبطن وإن علي بن ابي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن . قلت : هكذا رواه ابو نعيم في حلية الأولياء في فضائله (٩٠٦) .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ابن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ابراهيم بن الحسن التغليبي ، حدثنا يحيى ابن يعلى عن ناصح بن عبد الله عن سماك بن حرب عن ابى معید الخدری عن سلمان رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله لكل نبی وصی فن وصیک ؟ فسكت عنی فلما کان بعد رآنی ، قال : يا سلمان فأسرعت اليه فقلت : لبیک ، قال : تعلم من وصی موسی ؟ قلت نعم يوشع بن نون ، قال : لم ؟ قلت لأنہ کان اعلمهم يومئذ

قال : فَان وصيبي وموضهم سري وخير من أترك بعدي ينجز عدتي ويقضى ديني  
علي بن أبي طالب (٩٠٧) .

قلت : رواه الطبراني في مجمعه الكبير في ترجمة أبي سعيد ، عن  
صلمان ، ورواه الميانجي في الفوائد مختصرًا من حديث أنس بن مالك ، عن  
صلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن  
أبي طالب (٩٠٨) لم يزد .

## باب الخاص والسبعون

في تخصيص على وقاطمة عليهم السلام بتعليم النبي ﷺ  
لهم الدعاء إذا أخذوا مصالحهم

خبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خطيل بن عبد الله الدمشقي قراءة  
علمه وأنا اسمع غير مرأة بمدينة حلب ، والحافظ اسماعيل بن ظفر النابلي بدمشق  
قالا : أخبرنا القاضي أبو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله المعروف باللهان  
باصبهان (٩٠٩) أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن الحسن أخبرنا احمد بن عبد الله  
الاصبهاني ، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري ببغداد ، حدثنا محمد  
بن احمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي ، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عوام بن

---

(٩٠٧) بجم الزوائد ٩ : ١١٣ ، تمذيب التهذيب ٣ : ١٠٦ ، كنز الجمال  
٦ : ١٥٤ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٨ .

(٩٠٨) هذا اللفظ جاء أيضًا في كنز المغائق : ٨٣ ، وفيه  
آخرجه الديلمي .

(٩٠٩) المتوفي ٥٩٧ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٤٧ ، العبر ٤ : ٢٩٧ .

حوشب (٩١٠) عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : أتنا رسول الله (ص) حتى وضم رجله بيديه وبين فاطمة فعلمها ما فتول إذا أخذنا منها ثلاثة أو ثلاثة نسيحة ، وثلاثة وثلاثين تحميلاً وأربعاً وثلاثين قيكيرة ، قال علي عليه السلام : فائزتها بعد ، فقال له رجل : ولا لي لـ صفين ، قال : ولا ليلة صفين (٩١١)

قلت : هذا حديث حسن متفق على صحته عند طلب فاطمة عليها السلام الخادم من النبي (ص) ما كتبناه عاليًا إلا من هذا الطريق ، رواه أبو نعيم المخاephy في عوالي وخشبي (٩١٢) .

## الباب السادس والسبعون

في تخصيص علي وفاطمة عليهمما السلام بتعليم النبي (ص)  
لهم دعاء إذا نزلت بها مصيبة أو خاتمة جور سلطان

قرأت على الوزير نجم الدنيا والدين الحسن بن سالم بن علي بن سلام في  
بيتهانه بالملزة من فوطة دمشق ، قلت له أخبرك أبو الفرج بن محمود بن أبي الفرج  
النقفي الأصبهاني ، وقرأت على العدل عبد القاهر بن الحسن بن عبد القاهر الدمشقي  
الشروع في بحاجم حماة ، وأخبرنا القاضي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب ،

---

(٩١٠) أبو عيسى الواسطي الشيباني البعي ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٣ ،  
تقريب التهذيب ٢ : ٨٩ .

(٩١١) نظم درر السقطين ١٩٠ ، فضائل الحسنة ٣ : ١٣٤ ، المناقب لابن  
شهرashوب ٣ : ٣٤١

(٩١٢) حلية الأولياء ١ : ٧٧ ، صحيح البخاري ٣ : ١٧٩ وج

وحدثنا الحافظ تاج الدين بن أبي جعفر القرطبي بعدينه بصري ، قالوا : اخبرنا أبو الفرج بمحبى بن محمود ، اخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن الفضل السراج ، اخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد اخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن حاتم النوشيри (٩١٣) اخبرنا محمد بن علي بن اسماعيل الابلي ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا سعيد بن عمير ، حدثني ابن وهب عن ابن طبيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله (ص) علم علينا وفاطمة هذا الداء و قال لها : إذا زلت بكل مصيبة أو خفتها جور سلطان أو ضلت لكيلا ضالة ، فاحسنا الوضوء وصلما ركعتين وارفعا أيديكم إلى السماء وقولا : (يا عالم الغيوب والسرائر ، يا مطاع يا عزيز يا عظيم ، يا الله يا الله يا الله ، يا هازم الأحزاب لحمد يا كايد فرعون لموسى ، يا منجي عيسى من أيدي الظلمة ، يا مخلص قوم نوح من الفرق ، يا راحم عين يعقوب يا كاشف ضر إبرهيم يا منجي ذا النون من الظلمات الثلاث ، يا فاعل كل خير ، يا هادي إلى كل خير ، يا دال على كل خير ، يا أهل كل خير ، يا خالق الخير ، ويأهلي الخير ، أفت الله رغبت اليك فيما قد علمته ، وأنت علام الغيوب ، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد ) ، ثم سلا الحاجة تجاًباً (٩١٤) .

قلت : هذه إسناد حسن من حديث ابن طبيعة ، وابن طبيعة حسنة في مثل هذا ، روی عنه الأئمة المشهورون ، منهم مسلم بن الحجاج ، واحتج به في الصحيح ، وابن المبارك ، ويحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وشيخنا البخاري ومسلم ، وروي عنه الترمذى وابن ماجة القزويني في كتابيهما ، قال النسائي : احترقت كتبه بمصر وحدث من حفظه وجروحه ، وهذا مذهب جروحه ، وهذا حديث في الترغيب .

وقد قال أحد بن حنبيل : إذا كان الحديث في الترغيب والترهيب تساهلهما

(٩١٣) المتوفى ٣٨٨ ، الباب ٣ : ٢٤٤ .

(٩١٤) مهج الدعوات ١٥٦ ط ايران .

فيه وإن كان في المحدود شددنا .  
وأبو الزبير المكي : هو محمد بن مسلم بن ندرس ثقة ، روى عنه مسلم  
ابن الحجاج الكثير .

وقال البخاري : كان يداهن في حديث جابر إذا ذكر سمعاه منه ،  
صح الحديث أو كان من روایة ليث عنه فإنه لم يرو عنه إلا ما رواه  
عن جابر سمعاً .

## الباب السابع والسبعون

في تخصيص علي عليه السلام بكونه من المختارين عند رب العالمين

أخبرنا عبد الملك بن قيمها الحرمي بها عن يحيى بن ثابت ، أخبرنا أبو  
الحسن بن أبي نصر بن يوسف ، حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، أخبرنا  
أبو القاسم بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن مرزوق  
حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا قيس عن الأعمش عن عبادية بن ربعي عن أبي أيوب  
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : ألم علمت أن الله  
اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبياً ، ثم أطّلع الثانية فاختار بعاليك  
فأوحى إلى فلان كجنته ، واتخذته وصيماً (٩١٥) .

وأخبرنا الشيخ الصالح علي بن أبي عبد الله بن أبي العصرين الأزجي  
بدمشق في جامعه ، عن المبارك بن الحسن بن أحمد الشهري ذوري ، أخبرنا أبو القاسم  
بن أحمد البصري ، حدثنا عبد الله بن محمد العكبري قال : حدثني أبو محمد بن  
جعفر الكوفي ، حدثنا حصن بن عرفة ، حدثنا أبو حفص الأبار عن عبد الرحمن

---

(٩١٥) كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، ثم قال : أخرجه الطبراني عن أبي أيوب ،

بمجم الزوائد ٨ : ٣٥٣ .

قال العكبري : وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السمرى بن أبي دارم الكوفي حدثنا  
محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان الترمذى ، حدثنا سريج بن يوسف ، حدثنا  
أبو حفص الأبار عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قات فاطمة :  
يا رسول الله زوجتني علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له ، فقال : يا فاطمة  
أما ترضين أن الله أعلم إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين ، أحدهما أبوك ،  
والآخر بعلك (٩١٦) .

قالت : هكذا وقع في خط المكبري سريج بن يوسف ونقلوه هكذا ،  
وعلم عليه من كانت له عناية بالأسماء والكنى ، والصحيح أنه سريج بن يوسف ،  
أبو الحارث البغدادي (٩١٧) .

هكذا نقلته من خط الخطيب احمد بن ثابت البغدادي الحافظ ، وهو من الفقهاء العلماء الحفاظ ، وحديشه محدود من عوالي الحديث ، وهو ثقة ثبت ، غير مدافع ، حدث عنه الأئمة والاعلام كسلم وغيره .

الباب الثامن والسبعين

فِي أَنَّ الَّذِي زَوَّجَ عَلِيًّا قَاطِمَةَ (ع) بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ بِذَلِكِ

خبرنا ابو الحسن البغدادي المعروف بابن المقير بدمشق عن المبارك بن

(٩١٦) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٩ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٩٥ بطرق  
ة وقال فيه : لما زوج النبي ﷺ فاطمة من علي قالت : فاطمة - الحديث -  
ابنة ٤ : ٤٢ ، بجم الزوائد ٩ : ١٦٥ ، ذخائر العقبي : ١٣٥ ،  
صال ٦ : ١٥٣ .

(٩١٧) أبو الحارث سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي المروزي المتوفي ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٣: ٤٥٧، تقرير تهذيب ١: ٢٨٥ وفيه: سريج وهو الأصح، كما جاء في تاريخ بغداد ٩: ٢١٩، العبر ١: ٤٢١.

الحسن بن احمد الشهروسي ، اخبرنا علي بن احمد البغدادي ، اخبرنا عبد الله بن محمد ، حديثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد المطار ، حديثنا ابو الحسن محمد بن نمار بن همار بن بحبي بن يعلى التميمي ، قال : حديثنا عبد الملك بن خيار ابن عم بحبي بن معين ، حديثنا محمد بن دينار العرقى بساحل دمشق ، حديثنا هشيم ابن بشير ، عن يوفى ، عن الحسن عن انس ، قال : بينما أنا قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ غشى الوحي فلما سرى عنه قال : يا انس تدرى ما جاءني به جبريل من صاحب العرش ؟ قلت : الله ورسوله اعلم بأبي وأمي ما جاء به جبريل ؟ قال : إن الله تعالى أمرني أن ازوج فاطمة عليهما السلام فادع لي المهاجرين والأنصار قال : فدعوتهم فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي صلى الله عليه وسلم (الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته، المطاع بسلطانه، المرغوب إليه فيما عنده المرهوب عذابه النافذ أمره في أرضه وسمائه) (٩١٨) الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بذاته وأكرمه بقبيله محمد ، ثم إن الله تعالى (٩١٩) جعل المصاهرة نسباً وصهرآ ، فأمر الله يجري إلى قضاه وقضاوه يجري إلى قدره ، فملكل قدر أجل ولكل أجل كتاب (يحيى الله ما يشاء ويثبت وعنه ألم الكتاب) (٩٢٠) .

ثم إن الله تعالى أمرني أن ازوج فاطمة بعلي ، فأشهدكم انني قد زوجته على أربعينية مثقال فضة إن رضى بذلك علي ) .

وكان علي عليه السلام غائباً قد بعثه رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه في حاجته ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بطبق فيه بسر فوضم بين أيدينا ، ثم قال : الهبو فبيتنا نحن نذهب إذا أقبل على «ع» فتبسم إليه النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ثم قال : يا علي إن الله أمرني أن ازوجك فاطمة فقد زوجتكها على أربعينية مثقال فضة إن رضيت ، فقال

(٩١٨) في رواية : النافذ أمره في سمائه وأرضه .

(٩١٩) في نسخة : إن الله تبارك اسمه وتعالى عظمته

(٩٢٠) سورة الرعد : ٣٩ .

علي عليه السلام : قد رضيت يا رسول الله ، ثم إن علياً «ع» مال فخر ساجداً شكرآ لله تعالى ، وقال : الحمد لله الذي حببني إلى خير البرية محمد رسول الله فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بارك الله عليكما ، وبارك فيكما ، وأسعدكما ، وأخرج منها الكثير الطيب ، قال أنس : فوالله لقد أخرج منها الكثير الطيب (٩٢١).

فُلْتَ : هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ عَالٍ رَوَاهُ ابْنُ سُوِيدَةَ التَّكْرِيْتِيَّ فِي مَنَاقِبِ عَلِيٍّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِ الْاَشْرَافِ .

وأخرجه محمد بن العباس بن نجبيح في الثاني من فوائده ، أخبرنا بما  
عندـه بقية الأدباء وهوـب بن اـحمد بن اـسحـاق الجوابـي ، أـخبرـنا ابو الفـتح  
ابـن شـائـيل ، أـخبرـنا اـحمد بن مـوسـن ، أـخبرـنا ابو عـلـي بن شـاذـان ، حدـثـنا  
ابـن نـجـبيـح ، حدـثـنا مـحمد بن نـهـار بن هـمار ، فـذـ كـرـه بـطـولـه وـفـيه تـغـيـير بـعـضـهـ  
الـاـفـاظـ وـالـمـعـنـى سـوـاـهـ .

الباب التاسع والسبعون

فَإِنْ شَجَرَةُ الْجَنَّةِ نَثَرَ الدَّرَّ وَالْجُوهرَ فِي أَمْلَاكِ فَاطِمَةَ مُحَمَّدٍ

خبرنا الأجل أبو غالب منصور بن أحمد بن محمد بن السكن ، المعروف  
بابن الموج المراتبي بها ، أخبرنا ابن الخطير ، أخبرنا علي بن أحمد بن يوسف  
حدثنا عبد الله بن جابر ، حدثنا عبد المؤمن بن عبد الحسن ، أخبرنا أبو القاسم  
ابن محمد ، حدثنا أبي و محمد بن حجزة ، قال حدثنا سلامة بن علي أبو الفتح الموصلي  
حدثنا احمد بن عباس ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن مهدي ، حدثنا احمد بن زو

(٩٢١) الحديث بهاته في الرياض النفرة ٢ : ١٨٣ ، الصواعق

المرقة : ٨٤ - ٨٥ ، ذخاُر المقبى : ٢٩ ، صفة المفاتيح : ٥٧٤ .

الاصبهاني عن عبيد الله بن موسى ، حدثنا ابراهيم عن معاذ بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أيها الناس هذا على بن أبي طالب أنت تزعمون أنني أنا زوجته ابنتي فاطمة، ولقد خطبها إلى اشراف قريش فلهم أجب كل ذلك أتوقع الخبر من السماء حتى جاءني جبرائيل «ع» ليلاً اربع وعشرين من شهر رمضان فقال . يا محمد العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ، وقد جم الروحانيين والكرهيين في واد يقال له الأفيوح تحت شجرة طوبى ، وزوج فاطمة عليهما وأمرني فكفت الخطاب ، والله تعالى الولي وأمر شجرة طوبى خمنت الخلي والحمل والدر والياقوت ثم نثرته ، وأمر الحور العين اجتمعن ، فلمقطن ذهن يهدى به إلى يوم القيمة ويقلن هذا نثار فاطمة (٩٢٢) .

فألفت : وما كتبناه إلا من هذا الوجه .

## الباب الشهانون

في مفاخرة الحور والملائكة بما أصابوا من نثار فاطمة عليها السلام

اخبرنا محمد بن عبد الكريم بن محمد بن احمد السيدي ، اخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق البغدادي ، اخبرنا ابو محمد محمد بن عبد الملك بن اسد ، اخبرنا ابو علي الحسن بن شاذان ، اخبرنا محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم

---

(٩٢٢) حلية الأولياء ٥ : ٥٩ ، عن عبد الله بن مسعود ، تاريخ بغداد ٤ : ١٢٨ ، ٢١٠ ، بسنده عن بلال بن حمام ، اسد الغابة ١ : ٢٠٦ الصواعق : ١٠٣ ، الاصابة ٣ : ق ١ : ١٣٤ ، الرياض النفرة ٢ : ١٨٤ بسنده عن أنس ، ذخائر العقبى : ٣٢ وفيه : خرجه الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

المغربي ، حدثنا ابو عمرو احمد بن خالد بن عمرو بن ابى الاخيل الحنفى ، قال : حدثنى أبى ، قال حدثنا عبيد الله بن مومى ، حدثنا سفيان الثورى عن الاعمه عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله ، قال : اصاب فاطمة «ع» صبيحة العرس رعدة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة إنما زوجتك سيدة في الدنيا ، وانه في الآخرة لمن الصالحين ، يا فاطمة لما اردت ان املكك علياً (٩٢٣) أمر الله تعالى جبرئيل فقام في السماء الرابعة فصيف الملائكة صفوفاً ، ثم خطب عليهم جبرئيل فزوجك من على ، ثم أمر شجر الجنان خملت العلى والحمل ثم أمر هافنرته على الملائكة ، فمن اخذ منهم يومئذ اكثراً مما اخذ صاحبه او احسن افتخر به على صاحبه الى يوم القيمة .

قالت أم سلمة : فلقد كانت فاطمة تفتخر على النساء ، لأن أول من خطب عليها جبرئيل «ع» (٩٢٤) .

قلت : هذا حديث حسن عال رزقناه عاليًا .

رواہ ابو علي بن شاذان في مشیخته الصغری وهو شیخ الأئمۃ ، روی عنه الحفاظ کابی بکر الخطیب والبیهقی ، وفيه مذاقب كثیرة لعلی بن ابی طالب عليه السلام ، منها : ان الله عز وجل زوجه في السماء وكان هو ولیه ، ومنها : ان جبرئیل خطب لعقدہ نسکاحه ، ومنها : شهود الملائكة أهلکه ، ومنها : شخصیصہ بشار شجر الجنة على عرسه ، ومنها : شهادة النبي ﷺ له بالسيادة في الدنيا والآخرة ، ومنها : انه في الآخرة لمن الصالحين ، وهم الصالحين ، وهم الانبياء والمرسلون ، وقد دعا الانبياء والرسل بذلك ، كما اخبر الله عنهم بقوله عز وجل : (وادخلنی برحمتك في عبادك الصالحين) (٩٢٥) .

(٩٢٣) في رواية : بعلی .

(٩٢٤) حلیة الاولیاء ٥ : ٩٥ ، تاریخ بغداد ٤ : ١٢٨ .

(٩٢٥) سورۃ النمل : ١٩

الباب العادى والثمانون

فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ زَرَتْ فَاطِمَةَ إِلَى عَلَيْهَا السَّلَامُ

قال : فأنطلق على «ع» فباع درعه بأربعين درهم وثمانين درهما قطرية  
فصبها بين يدي النبي ﷺ فلم يسألها كم هي ولم يخبر رسول الله ما هي فأخذ منها  
رسول الله ﷺ قبضة فدفعها إلى مقداد بن الأسود فقال : ابتع من هذا ما تجهز

بـ فاطمة وأكثـر لها من الطـيب ، فـ انطلق المـقداد بن الأـسود فـ اشتـري لها رـحـى وـ قـربـة وـ وسـادة مـن أـدم وـ حـصـير آـقـطـرـيـاـ خـيـاهـ بـهـ فـ وـضـعـهـ بـيـنـ يـدـيـ النـبـيـ (صـ) وـ أـسـمـاهـ بـفـتـعـمـيـسـ فـ قـالـتـ لـهـ يـارـسـوـلـ اللهـ خـطـبـ الـيـكـ ذـوـ الـأـنـسـابـ وـ الـأـمـوـالـ مـنـ قـرـيـشـ فـ لـمـ تـزـوـجـهـ وـ زـوـجـتـهـ مـنـ هـذـاـ الـفـلـامـ ؟ـ فـ قـالـهـ يـاـ إـسـمـاهـ أـمـاـ إـنـكـ مـسـتـزـوـجـيـنـ بـهـذـاـ الـفـلـامـ وـ نـلـدـنـ لـهـ غـلامـ ،ـ قـالـ فـلـمـ كـانـ مـنـ الـلـيـلـ بـعـثـ رـسـوـلـ اللهـ إـلـىـ سـلـمـانـ فـ قـالـ يـاـ سـلـمـانـ اـشـتـيـ بـيـغـلـتـيـ الشـهـيـاءـ فـأـقـاهـ بـيـغـلـتـهـ الشـهـيـاءـ فـ حـمـلـ عـلـيـهـ فـاطـمـةـ (عـ)ـ فـ كـانـ سـلـمـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـقـودـ وـ رـسـوـلـ اللهـ (صـ)ـ يـقـومـ بـهـ فـبـيـنـاهـ كـذـلـكـ إـذـ سـمـ حـسـأـ خـلـفـ ظـهـورـهـ فـالـتـفـتـ فـإـذـاـ هـوـ جـبـرـئـيلـ وـ مـيـكـائـيلـ وـ إـسـرـافـيلـ فـ جـمـ كـثـيرـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ فـ قـالـ جـبـرـئـيلـ وـ مـاـ إـنـ إـلـكـ قـالـواـ :ـ فـزـلـنـاـ نـزـفـ فـاطـمـةـ إـلـىـ زـوـجـهـاـ فـ كـبـرـ جـبـرـئـيلـ ثـمـ كـبـرـ مـيـكـائـيلـ ثـمـ كـبـرـ إـسـرـافـيلـ ثـمـ كـبـرـتـ الـمـلـائـكـةـ ثـمـ كـبـرـ النـبـيـ (صـ)ـ ثـمـ كـبـرـ سـلـمـانـ الـفـارـسـيـ ،ـ فـ صـارـ التـكـبـيرـ خـلـفـ الـعـرـاـيـسـ مـنـةـ هـنـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ خـيـاهـ بـهـ فـأـدـخـلـهـاـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـأـجـلـسـهـاـ إـلـىـ جـنـبـهـ عـلـىـ الـحـصـيرـ الـقـطـرـيـ ،ـ ثـمـ قـالـ يـاـ عـلـيـ هـذـهـ بـنـتـيـ فـمـنـ اـكـرـهـهـاـ فـقـدـ اـكـرـمـيـ وـ مـنـ أـهـانـهـاـ فـقـدـ اـهـانـيـ ثـمـ قـالـ :ـ اللـهـمـ بـارـكـ فـيـهـمـاـ وـ عـلـيـهـمـاـ وـاجـعـلـهـمـاـ ذـرـيـةـ طـيـبـةـ إـنـكـ سـيـمـعـ الدـعـاءـ .

ثـمـ وـثـبـ فـتـعـلـقـتـ بـهـ وـبـكـتـ ،ـ فـ قـالـهـ :ـ مـاـ يـبـكـيـكـيـكـ فـلـقـدـ زـوـجـتـكـ اـعـظـمـهـمـ حـلـمـاـ وـأـكـثـرـهـمـ عـلـمـاـ .

قـلتـ :ـ هـذـاـ سـنـدـ مـشـهـورـ عـنـدـ اـهـلـ النـقـلـ وـالـحمدـ للـهـ (٩٢٦)ـ .

وـأـخـبـرـنـاـ الـحـافـظـ يـوـسـفـ بـنـ خـلـيـلـ بـحـلـبـ ،ـ اـخـبـرـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ زـيـدـ الـكـرـايـ بـاصـبـهـانـ ،ـ اـخـبـرـنـاـ مـحـمـودـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ الـاشـقـرـ ،ـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ الـحسـنـ بـنـ فـاذـشـاهـ ،ـ اـخـبـرـنـاـ الـحـافـظـ اـبـوـ القـاسـمـ الـطـبـرـانيـ ،ـ حـدـثـنـاـ عـلـيـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ حـدـثـنـاـ

(٩٢٦) الـرـيـاضـ الـنـضـرـةـ ٢ـ :ـ ١٨٠ـ ،ـ وـفـيـهـ :ـ اـخـرـجـهـ اـحـدـ فـيـ الـشـافـقـ مـنـ حـدـيـثـ

ابـيـ زـيـدـ الـمـدـائـيـ ،ـ كـسـرـ الـعـمـالـ ٧ـ :ـ ١١٣ـ ،ـ بـحـمـ الـزوـانـدـ ٩ـ :ـ ٢٠٩ـ ،ـ الصـوـاعـقـ الـمـحـرـةـ ٨٤ـ ،ـ ذـخـارـ الـعـقـبـيـ ٢٧ـ وـقـالـ :ـ اـخـرـجـهـ اـبـوـ حـاتـمـ .

ابو نعيم ، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي قال : سمعت حجر بن عنبرس و كان آكل الدم في الجاهلية ، و شهد مع علي (ع) الجمل وصفين ، قال : خطب ابو بكر و عمر فاطمة فقال النبي (ص) : هي لك يا علي .

فلم : رواه الطبرى في مصححه كما أخرجه ، وورد في اسم ابن حجر فقيل عنبرس وقيل قيس (٩٢٧) ،

## الباب الثاني والثمانون

### في ذكر طعام عرس علي (ع) بفاطمة (ع)

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادى بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو القاسم بن البسرى ، اخبرنا ابن بطة المحافظ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن ابي سهل ، وأبو محمد جعفر بن انصير الخaldi قال : حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، حدثنا محمد بن حميد الرازى حدثنا هارون بن المغيرة ، قال : حدثني عمرو بن قيس عن شعيب بن خالد البجلي عن عثمان بن حنظلة بن سبرة بن المسيد بن نجيبة عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس ، قال : كانت فاطمة بنت رسول الله (ص) تذكر فلا يذكرها احد لرسول الله (ص) إلا اعرض عنه .

فقال سعد بن معاذ الانصارى لعلي عليه السلام : إني والله ما أرى رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم يريد بها غيرك .

فقال علي (ع) : أرى ذلك وما أنا بواحد من الرجلين ، ما أنا بالذى له دنيا يمتنع ما عندي ، لقد علم رسول الله (ص) انه ما لي حراء ولا يضاهى ، فقال له سعد : لتفرجنها عنى اعزم عليك لتفعلن قال فقال له علي (ع) : فأقول ماذا ؟

قال : تقول له جئتك خطاباً إلى الله تعالى وإلى رسوله فاطمة بنت محمد فإن لي في ذلك فرجا ، فانطلق على «ع» حتى تعرض لرسول الله (ص) فقال له رسول الله (ص) : كأنك حاجة فقال : هات فقال : جئتك خطاباً إلى الله تعالى وإلى رسوله فاطمة بنت محمد ، فقال له رسول الله (ص) : مرحباً وحباً ولم يزده على ذلك ، ثم تفرقا فلقي علياً سعد بن معاذ فقال له سعد : ما صنعت ؟ قال قد فهمت الذي كلفتني بما أرفيه وأبركه قد انكحكت ، والذي بهته بالحق إن النبي لا يخلف ولا يكذب اعزم لتقنيه خداً ولتقولن يا رسول الله متى تبين لي ؟ فقال له : هذه أشد من الأولى أو لا أقول حاجتي فقال له : فانطلق حتى أقي رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله متى تبين لي ؟ فقال له : اليمامة إن شاء الله ثم انصرف ، فدعا رسول الله (ص) بلا ف وقال : أني قد زوجت فاطمة ابنتي بابن عمي ، وأنا أحب أن تكون من أخلاق أمتي الطعام عند النكاح إذهب يا بلال إلى الفم فخذ شاة وخمسة أداد شعير آفاجعل لي قصبة فلماعلي أجمع عليها المهاجرين والأنصار ، قال : ففعل ذلك وأقام حين فرغ ووضعها بين يديه ، قال : فطعن في أعلاها ثم تفل فيها وبرك ثم قال : ادع الناس إلى المسجد ولا تفارق رفقة المغيرة فجعلوا يردون عليه رفقة رفقة (٩٢٨) كلما وردت رفقة نهضت أخرى حتى تتبعوا ثم كفت فتفعل عليه وبرك ثم قال : يا بلالاً أحملها إلى أمهاتك فقل لها : كلن وأطعمون من غشيكون ففعل ذلك بلال ثم إن رسول الله (ص) دخل على النساء فقال لها : إني زوجت ابنتي لابن عمي وقد علمت نزاتها مني وإنني دافئها إليه ، ألا فدونكن ابنتهكن فقمن إلى الفتاة فملقن عليها من حلبيهن وطيبتها وجعلن في بيتهما فراشاً حشهه الاليف ، ووسادة وكساء خيبرياً ومحضياً ، واتخذن أم ايمان بوابة ، ثم إن رسول الله (ص) جاء وهتف بفاطمة وهي في بعض بيته فأقبلت فلما رأت زوجها من رسول الله (ص) حضرت وبكت ، فقال لها رسول الله (ص) : أدن مني فدنت منه فأخذ بيدها

و يد على «ع» ، فلما أراد ان يجعل كفها في كف علي عليه السلام حضرت ودمعت عيناه فرغم رسول الله «ص» رأسه الى علي عليه السلام وأشفق ان يكون بكاؤها من اجل انه ليس له شيء ، فقال لها : ما ألوتك نفسي ولقد اصبت بك القدر ، وزوجتك خير أهلي ، وأيم الله لقد زوجتك سيداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين .

قال : فدنا منها وأمكنته من كفها ، فقال لها : اذهب إلى بيتك ،  
جم الله بيتك ، وأصلح بالبيتك ، فلا تهجا شيئاً حتى آتوك فأقبل بلا حتى جلسا  
مجدهما ، وعندها امهات النساء وبينهن وبين علي عليه السلام حجاب ، وفاطمة  
عليها السلام مع النساء ، ثم أقبل النبي «ص» حتى دق الباب ، فقالت له أم ايمان  
من هذا ؟ فقال : أنا رسول الله ففتحت له الباب وهي تقول : يا أبي أنت وأمي ،  
قال لها رسول الله (ص) أنت أخي يا أم ايمان ، قالت ومن أخوك ؟ فقال علي بن  
أبي طالب فقالت يا رسول الله هو أخوك وزوجته ابنتهك ، فقال : نعم ، فقالت :  
إنما نعرف الحلال والحرام بك فدخل وخرج النساء مسرعات وبقيت امهات بنت  
عميس فلما بصرت برسول الله (ص) مقبلاً تهيات لتخراج فقال لها رسول الله (ص)  
على رسلك من أنت ؟ فقالت أنا امهات بنت عميس يا أبي أنت وأمي إن الفتاة ليه  
بناتها لا غناه بها عن امرأة إن حدث لها حاجة افضت بها إليها ، فقال لها رسول الله  
صلي الله عليه وسلم : ما أخرك إلا ذاك فقلت : أي والذى يشك بالحق ما أكذب  
والروح الأمين يا أبايك .

فقال لها رسول الله (ص) : فسائل إلهي ان يحرسك من فوقك ومن تحتك ، ومن بين يديك ، ومن خلفك ، وعن يمينك ، وعن شمالك ، من الشيطان الرجيم ، فاوليني الخصب واملئيه ماء ، قال : فذمخت اسماء بذمت عدوها فهللت الخصب ماء ثم أتته به فهللاً فاه ثم سجّه فيه ثم قال : اللهم إني ممني وأنا منهما ، اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرآ فاذهب عنهمما الرجس ،

وطهرها تطهيرآ .

ثم دعا فاطمة عليها السلام فقامت اليه وعليها النقبة وأزارها فضرب كفها من ماء بين ثديها وأخرى بين عاتقيها وبآخرى على هامتها ثم فتح جلدها وجسده ثم التزمهما ثم قال : اللهم إلهي وأنا منها ، اللهم فكما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرآ فطهرها ، ثم امرها ان تشرب بقية الماء وتقعضه وتستنشق وتتوصلأ ثم دعا بمخطب آخر فصدم به كما صدم بالآخر ، ودعا عليها عليه السلام فصدم به كما صدم بصاحبته ، ودعاه كادعا لها ثم أغلق عليها الباب وانطلق .

فزعم عبد الله بن عباس عن اسماء بنت عميس انه لم يزل يدعو لها خاصة حتى وارثه حجرة ما شرك معها في دعوه احداً (٩٢٩) .

قلت : هكذا رواه ابن بطة المكري الحافظ وهو حسن عال .

وذكر اسماء في هذا الحديث ونسبتها الى بنت حميس غير صحيح ، وأسماء بنت حميس هي الخشمية امرأة جعفر بن ابي طالب ، وهي التي زوجها ابو بكر فولدت له محمدأ بن ابي بكر ، وذلك بذى الحليفة مخرج رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فلما مات ابو بكر زوجها علي بن ابي طالب فولدت له ، وما أرى نسبتها في هذا الحديث إلا غلطأ وقع من بعض الرواة ، أو من بعض الوراقين لأن اسماء التي حضرت في عرس فاطمة عليها السلام إنما هي اسماء بنت زيد بن السكن الانصاري ، وأسماء بنت حميس كانت مع زوجها جعفر بأرض الحبشة ، هاجر بها المиграة الثانية الى ارض الحبشة وولدت لجعفر بن ابي طالب أولاده كلهم بأرض الحبشة ، وبقى جعفر وزوجته اسماء بأرض الحبشة حتى هاجر الذي قيل له الى المدينة ، وكانت وقعة بدرا وأحد والخندق وغيرها من المغازي الى ان فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ قری خيبر في سنة سبع ، وقدم

(٩٢٩) الحديث بتمامه في بحث الزوائد : ٩ : ٢٠٧ ، وفيه : رواه الطبراني ،

حلية الاوليات : ٢ : ٧٥ .

المدينة وقد فتح الله عز وجل على يديه وقدم يومئذ جعفر باسر أنه وأهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادرى بأيهم أسر بفتح خير أم بقدوم جعفر .  
وكان زواج فاطمة من علي عليها السلام بعد وقعة بدر بأيام يسيرة ،  
فصح بهذا ان اصحاب المذكورة في هذا الحديث إنما هي اصحاب بنت يزيد ، ولها  
احاديث عن النبي ﷺ روى عنها شهر بن حوشب وغيره من الناس ، حق  
ذلك مؤلف الكتاب ( محمد بن يوسف بن محمد الكنوجي ) من كتب الحفاظ  
من نقلة الاخبار .

### الباب الثالث و الثمانون

في قوله ﷺ لعلي بن أبي طالب ﷺ أنت أعز على من فاطمة

خبرنا القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق ،  
خبرنا زين الحفاظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله مؤرخ الشام ، اخبرنا  
اسحاقيل بن احمد ومحر ، اخبرنا ابو طالب بن علي الحربي ، اخبرنا عثمان بن احمد  
حدثنا ابو قلابة ، حدثني علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن  
ابي نجيح عن ابيه ، قال : حدثني من سمع علياً ﷺ يقول : أردت ان اخطب  
الى رسول الله ابنته فقلت : والله ما عندك شيء ثم ذكرت وصلته فخطبتها اليه فمال  
عندك شيء ؟ فقلت : لا فقال : أين درعك الحطميه التي اعطيتكها يوم بدر ؟ قال :  
قلت هي عندك فزوجني عليها ، وقال : لا تخدمن شيئاً حتى آتيكما ، قال :  
فجاء النبي (ص) ونحن نائم ، فقال : مكانكما فحمد الله تعالى فدعاه فرسه علينا  
قال : فقلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ قال : هي احب ألي منك ،  
وأنت اعز على منها ، وأخرجه الامام النسائي في خصائص علي عليه السلام  
بسندنا اليه (٩٣٠) .

قال : اخبرنا زكريا بن يحيى ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا صفوان ،  
عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه عن رجل ، قال : سمعت علياً عليه السلام على  
المنبر بالسکوفة يقول : خطبت الى رسول الله فاطمة فزوجني ، فقلت :  
يا رسول الله أنا احب إليك أم هي ؟ قال : هي احب إلى منك ، وأنت  
اعز على منها .

قلت : رأيت اختلافاً للعلماء والادباء في معنى قوله « من » لعلي للتثبت  
انت اعز على منها ، وفاطمة احب إلى منك (٩٣١) على وجه الفضل وهو  
المنزلة ، فقال بعضهم : اراد فضيلة علي عليه السلام عنده على فاطمة عليها السلام  
وعكس البعض .

ورأيت كلام المحققين ممن له عناية باللفاظ العرب ومعرفة العربية واللغة ان  
النبي (ص) بدأ بذكر فاطمة (ع) فقال : هي احب إلى منك ليضربيها بذلك كما  
يفعل المقلاء وأصحاب الرأي إذا كان معهم شهوة أو طرفة بدأوا بالصغار  
والاطفال فأعطوهم منها لقلة صبرهم وضيقهم لتطيب قلوبهم ويفرحو بذلك ،  
ثم يعودون على الاكابر والأفضل ، وإنما قدم النبي (ص) ذكر فاطمة (ع)  
وأثبت صحبتها لأنها امرأة ضعيفة الصبر قليلة الجلد ، فبدأ بمحسوبيتها وطيب قلبها ،  
وأثبتت لعلي بن أبي طالب للتثبت بعدها ما هو افضل وأجل مما نحاجها به ، وهو قوله  
لعلي عليه السلام : أنت اعز على منها ، كما أنه يريد إني احب فاطمة ومحبتي لك  
أغلب من محبتي لها .

ويشهد لهذا القول نص القرآن ولغة العرب ، قال الله جل وعلا : (وعزني

---

(٩٣١) اسد الغابة ٥ : ٥٢٢ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٣ ، ذخائر العقبي  
٢٩ ، المستدرك ٣ : ١٥٥ وفيه هذا حديث صحيح الاسناد ، المناقب  
لابن شهر اشوب ٣ : ٣٣١ .

في الخطاب ) (٩٣٢) أي غلبني واستظاهر علي بمحجه وأن الحق لي .  
ومن هذا قال النبي (ص) : ( إنكم تختهرون إلي ) ، ولعل بعضكم ان يكون أحن ) (٩٣٣) بمحجته من بعض ، فمن قضيت له من حق أخيه بشيء لا يستحقه فاما اقطع له قطعة من النار ) (٩٣٤) .

وتقول العرب : ( من عزيز ) أي من غالب سلب ، ومعنى الحديث غلبة حب النبي (ص) يزيد على حبه لفاطمة ، وكأنه اشد وجداً بـ علي بن أبي طالب من فاطمة سيدة نساء العالمين ،

## الباب الرابع والثانويه

في اختيار النبي (ص) علياً (ع) لمصاهرته

خبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهروسي ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد البغدادي ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنا سليمان الفقيه ، حدثنا حسن بن سلام حدثنا ابو غسان ) (٩٣٥) حدثنا محمد بن اسماعيل بن رجا الزبيدي ، عن عبد العزيز بن

(٩٣٢) صورة من : ٢٣ .

(٩٣٣) أحن : ابلغ وأعلم بالمحجة .

(٩٣٤) في صحيح مسلم ٣ : ١٣٧ هكذا : إنكم تختهرون إلي ، ولعل بعضكم ان يكون أحن بمحجته من بعض ، فأقضي له على نحو مما اسمم هذه ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذ ، فاما اقطع له به قطعة من النار .

(٩٣٥) ابو غسان احمد بن عياض بن عبد الملك بن نصر الفرجي ، المتوفي ٢٩٣ ، انسان الميزان ٥ : ٥٨ .

سياه ، عن حبيب ، يعني ابن أبي ثابت ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة عليها السلام بعد ما بني لها أيام ، فصنعت ما تصنع الجارية إذا رأت بعض أهلها ، فبكت ، فقال لها : ما يبكينك يا بنتي ؟ لقد زوجتك خير من أعلم .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله ، اخرجه النجاشي في  
اماليه كما سمعناه (٩٣٦) .

## الباب الخامس والثمانون

في أن علياً وفاطمة وولديها عليهم السلام يوم القيمة  
في قبة تحت العرش

أخبرنا علي بن أبي عبد الله الأزجي المعروف بابن المقير ، عن المبارك بن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم أحمد أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن أيوب الصابوني ، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان (حسان) الرقي بصر ، حدثنا زهير بن عباد ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن جبار الطائي (٩٣٧) ، عن عبد الله بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وعلى وفاطمة والحسن والحسين يوم القيمة في قبة تحت العرش . قلت : ما كتبناه إلا من هذا الوجه ، وهو حديث حسن عال (٩٣٨) .

(٩٣٦) خصائص الفسائي : ١١٥ .

(٩٣٧) جبار بن القاسم الطائي ، ميزان الاعتدال ١ : ٣٨٢ ، الجرج  
والتعديل ١ ق ١ : ٥٤٣ .

(٩٣٨) مجمع الرواية ٩ : ١٨٤ وقال : رواه الطبراني ، كنز العمال

## الباب السادس والثلاثون

فِي أَنْ خَلَقَ عَلَىٰ (ع) خَلْقَ النَّبِيِّ (ص)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسْنِ الْأَزْجَيِّ بِدِمْشَقِ عَنِ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ بْنِ عَلَىِ السَّلَامِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَىِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُمَيْرٌ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنُ الصَّوَافِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَفِيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْكَدِيمِيِّ، حَدَّثَنَا كَرِيَا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ شَرِيكِ النَّخْعَنِيِّ، عَنْ مُعَايِدِ بْنِ زَبِيدٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِ زَيْلَبْ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَّمَةَ، وَكَانَ يَوْمَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) فَلَمْ يَلْبِسْ أَنْ جَاءَ عَلَيْ بْنَ أَبِي طَالِبٍ تَلْقَيْتَهُ فَدَقَ الْبَابَ دَقًا خَفِيفًا فَلَسْتَ ثَبِيتَ رَسُولَ اللَّهِ (ص) الدَّقَّ وَقَالَ يَا أُمَّ سَلَّمَةَ قَوْمِيْ فَأَفْتَحْنِي فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي بَلَغَ مِنْ خَطْرَهُ مَا افْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَأَلْقَاهُ بِعِصَمِيْ وَقَدْ نَزَّلَتْ فِي الْأَمْسِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ ذِلْكُهُ كَلْمَةُ حَبْ إِنْ طَاءَةً رَسُولُ اللَّهِ كَطَاءَةُ اللَّهِ، وَإِنْ بِالْبَابِ رَجْلًا لَيْسَ بِنَرْقٍ وَلَا خَرْقٍ يَحْبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلَ حَتَّى يَنْقُطْمِ الْوَطَيْ، قَاتَ: فَنَقَمَتْ فَغُتْتَتْ لَهُ الْبَابُ فَأَخْذَ بِعَضْمَادِيِّ الْبَابِ حَتَّى لَمْ اسْمَعْ حَسَّاً أَمْتَأْذِنَ وَدَخَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ ذِلْكُهُ: يَا أُمَّ سَلَّمَةَ اتَّعْرَفْنِيهِ؟ قَلَتْ نَعَمْ هَذَا عَلَيِّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: صَدَقْتَ مَسْجِيَّتِهِ مَسْجِيَّتِي وَدَمَهُ دَمِيُّ، وَهُوَ عَيْبَةُ عَلَيِّ فَأَسْعَيْ وَأَشَهَّدِيَّ لَوْ أَنْ عَبِدَ أَنْ عَبَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ وَأَلْفَ عَامٍ بَعْدَ أَلْفَ عَامٍ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ، ثُمَّ لَقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ مِنْهُنَّا لَعْلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَتْرَتِي أَكَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُنْخَرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ (٩٣٩).

. ٦ : ٢١٦ ، و ٧ : ١٠٣ .

(٩٣٩) جَاءَ الْحَدِيثُ بِالْخِتْلَافِ پَسِيرٍ فِي الْفَهْذَلِ فِي اسْدِ الْغَابَةِ ٢ : ١٢ ،

قلت : هذا حديث سنده مشهور عند أهل النقل ، وفيه مواعظة ووعد شديد لمبغضي على عليه السلام وأهل البيت عليهم السلام ، والويل لمن يشأنهم ويسبهم ، وطوبى لمن يحبهم .

وقد جعل الله تعالى شكر الرسول «ص» وأجره على تبليغ رسالته عن الله عز وجل المودة لأهل بيته ، قال الله تعالى : ( قل لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُؤْدَةُ فِي الْقُربَى ) (٩٤٠) .

وأنشد بعض مشائخنا وهو محمد بن العربي شيخ المحققين :

رأيت ولائي آل طــه فضيلة على رغم أهل البعد يورثني الفريا  
فما سأله المبعوث أجرًا على المهدى بتبليغه إلا المودة في القربى (٩٤١)  
أخبرنا الإمام العلامة عبد العزيز بن عبد السلام بدمشق ، والحافظ محمد  
ابن حمر بن عبد الكريم يعني ، والحافظ محمد بن أبي جعفر يصرى قالوا أخبرنا  
عبد الطيف بن شيخ الشيوخ ، وأخبرنا بقية السلف أحمد بن عبد الله وأخوه  
يعقوب بقراءتي عليهما بجامع الأقصى ، قالا : أخبرنا ابن طبرز عن أبي المواهب  
ابن الملوى ، وقال : ابن شيخ الشيوخ وابن طبرز أخبرنا محمد بن عبد الباقي قالا :  
أخبرنا القاضي أبو الطيب ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا عمر السكاعدي ، أخبرنا  
أحمد بن يحيى ، أخبرنا يحيى بن الفرات ، حدثنا عبد الله بن هارون العبدى  
عن أبي مسعود الخدرى قال : نظر النبي (ص) إلى علي عليهما السلام فقال : هذا وشيءته

تاریخ بغداد ٢ : ١٤٦ ، صحیح الترمذی ٢ : ٣٠٨ ، مستدرک الصحیحین  
٣ : ١٤٩ ، حلیۃ الاولیاء ٣ : ٢١١ ، کنز العمال ١ : ١١ ، ٢٥١ ، و ٢ : ٥٤  
، و ٧ : ٢١٢ ، و ٦ : ٢١٧ و ج ٨ : ١٥١ .

(٩٤٠) مسورة الشورى : ٢٣ .

(٩٤١) الصواعق المحرقة : ١٠١ .

هم الفائزون يوم القيمة (٩٤٢) .

قلت : هذا حديث من جزء الفطريف ، وقد سمعته من جم غفير بطرق مختلفة كلهم عن أبي الطيب الإمام الطبرى في بلاد شتى (٩٤٣)

## الباب السابع والثمانون

في أن علياً (ع) خلق من نور النبي ﷺ

أخبرنا أ Ibrahim بن Brakat Al-Mashayhi بمسجدة الربوة من غوطة دمشق (٩٤٤)  
أخبرنا الحافظ علي بن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله ، أخبرنا الحافظ  
أبو بكر الخطيب ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله العدل ، أخبرنا أبو علي الحسن  
ابن صفوان ، حدثنا محمد بن مهمل العطار ، حدثني أبو ذكوان ، حدثني حرب بن  
بيان الضرير من أهل قيسارية ، حدثني أحمد بن عمرو ، حدثنا أحمد بن عبد الله  
عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجوزي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال :  
النبي صلى الله عليه وسلم : خلق الله قضيبياً من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين  
ألف عام ، فجعله أمام المرض حتى كان أول مبعثي فشق منه نصفاً فخاق منه نبيكم  
والنصف الآخر على بن أبي طالب (٩٤٥) .

قلت : هكذا أخرجه إمام أهل الشام عن إمام أهل العراق ، كما سقناه

(٩٤٢) فضائل الحسنة ٣ : ٩٨ - ١٢٠ .

(٩٤٣) القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبرى الفقيه  
الشافعى المتوفى ٤٥٠ ، الباب ٢ : ٨١ .

(٩٤٤) لم يحدد موته من غوطة دمشق .

(٩٤٥) جاء الحديث بلفظ آخر في ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٥ ، مستدرك  
المصححين ٢ : ٢٤١ ، ذخائر العقبي : ١٦

وهو في كتابيهما.

وأخبرنا أبو إسحاق الدمشقي ، أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، أخبرنا  
أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن  
يعسى ، حدثنا أبو سعيد العذوى ، حدثنا أبو الاشعش ، حدثنا الفضل بن عياض  
عن ثور بن يزيد عن خالد بن عدان عن زاذان عن سليمان قال : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : كفت أنا وعلي نوراً بين يدي الله مطيناً يسبح ذلك  
النور ويقدسه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر الف عام ، فلما خاق الله آدم ركز  
ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترق في صلب عبد المطلب ،  
فجزء أنا وجزء على (٩٤٦).

قالت : هكذا اخرجه محدث الشام في تاريخه في الجزء الحسين بعد الثلثاء  
قبل نصفه ولم يطعن في سنه ولم يتكلم عليه ، وهذا يدل على ثبوته .

اخبرنا علي بن ابي عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي بدمشق ، عن ابى الفضل محمد الحافظ ، اخبرنا ابو نصر بن علي ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد المؤدب ، حدثنا ابو الحسن الفارسي ، حدثنا احمد بن سلمة المخري حدثنا ابو الفرج غلام فرج الواسطي ، حدثنا الحسن بن علي عن مالك عن ابى سلمة عن ابى مسعود قال : سأله ابو عقال (٩٤٧) النبي ﷺ فقال : يا رسول الله من صيد المسلمين ؟ فقال : النبي ﷺ من ترك تظن يا ابا عقال ؟ فقال : آدم فقال : ها هنا من هو افضل من آدم ، فقال : يا رسول الله أليس الله خلقه بيده وتفتح فيه

(٩٤٦) الرياض النضرة ٢ : ١٦٤ ، وفيه قال : اخرجه احمد في  
المشافب ، هيزان الاعتدال ١ : ٢٣٥ ، نفلا عن ابن عساكر في تاريخه  
مسندأ عن سليمان .

(٩٤٧) ابو عقال هلال بن زيد بن حسن بن اسامة الكابي الدمشقي ، ولي النبي ﷺ تهذيب التهذيب ١١ : ٧٩ .

من روحه ، وزوجه حواء أمته وأسكنه جنته ، فمن يكون أفضل منه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فضله الله عز وجل ، فقال شيث فقال أفضل من شيث فقال ادريس ؟ قال : أفضل من ادريس ونوح ؟ فقال : فهو د ؟ فقال أفضل من هود وصالح ولوط ، قال : موسى ؟ قال أفضل من موسى وهارون ، قال فابراهم إذن ، قال : أفضل من ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ، قال فيعقوب ؟ قال أفضل من يعقوب ويومسف ، قال : فداود ؟ قال أفضل من داود وسلميكان قال فأیوب إذن ؟ قال أفضل من ایوب ویونس ، قال فز کریما إذن ؟ قال : أفضل من زکریا ویحيی ، قال : فالیسم إذن ؟ قال : أفضل من الیسم وذی الکفل ، قال فعیسی إذن ؟ قال أفضل من عیسی .

قال ابو عقال : ما علمت من هو يا رسول الله ؟ ملك مقرب ؟ فقال النبي (ص) : مكلمك يا ابا عقال يعني نفسه (ص) ، فقال ابو عقال : سررتني والله يا رسول الله .

قال النبي «ص» : ازيدك على ذلك ؟ قال : نعم ، فقال : اعلم يا ابا عقال إن الأنبياء والمرسلين ثلاثة عشر نبياً لو جعلوا في كفة وصاحبتك في كفة لرجح عليهم .

فقلت : ملائتي سروراً يا رسول الله فمن أفضل الناس بعدهك ؟ فذكر له ذهراً من قريش .

ثم قال علي بن ابي طالب : فقلت ! يا رسول الله فأیهم احب اليك ؟ قال علي بن ابي طالب فقلت : ولم ذلك ؟ فقال : لأی خلقت أنا وعلي بن ابي طالب من نور واحد ، قال : فقلت فلم جعلته آخر القوم ؟ قال وبحكم يا ابا عقال أليس قد اخبرتك ای خير النبیین ، وقد سبقوني بالرسالة وبشرروا بی من قبلی فهل ضررتی شيء اذ كنت آخر القوم ، أنا محمد رسول الله ، وكذاك لا يضر علیها إذا كان آخر القوم ، ولكن يا ابا عقال فضل علی علي سائر الناس

كَفَضْلُ جَبَرِيلَ عَلَى سَارِ الْمَلَائِكَةِ .

قلت : هذا حديث حسن عال ، وفيه طول أنا اختصرته ما كتبناه  
إلا من هذا الوجه .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، أخبرنا  
محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوني ، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي  
أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن إدوب  
الطبراني ، أخبرنا الحسين بن ادرياس التستري ، حدثنا أبو عثمان طالوت بن عباد  
الصيرفي البصري ، حدثنا فضال بن جبير حدثنا أبو امامه الباهلي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق الانبياء من اشجار شتى وخلقني وعليها من شجرة  
واحدة فأنا اصلها وعلى فروعها وفاطمة لقاها والحسين والحسين ثرها ، فمن تماق  
بخصن من اغصانها نجى ، ومن زاغ عنها هوى .

ولو أنت عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ، ثم ألف عام ثم لم  
يدرك صاحبتنا أكبـه الله على منخرـه في النار ، ثم تلا : ( قل لا إـسـلـامـكمـ  
عـلـيـهـ أـجـراـ إـلـاـ المـوـدةـ فـيـ الـقـرـبـيـ ) ( ٩٤٨ ) .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه الطبراني في معجمه كما أخرجناه سواء  
ورواه محمد بن الحسن الشامي في كتابه بطرق شتى .

فنـذـلـكـ مـاـ أـخـبـرـنـاـ الشـيـخـانـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـيـدـ بـنـ الـمـوـقـقـ الـخـازـنـ النـيـسـابـوريـ  
بـيـنـ دـادـ ، وـأـبـراهـيمـ بـنـ عـمـانـ الـكـاشـفـيـ بـنـ هـرـمـ مـعـلـىـ قـلـاـ أـخـبـرـنـاـ الحـافـظـ اـبـوـ القـاسـمـ  
عـلـيـ بـنـ الـحـسـنـ الشـافـعـيـ ، أـخـبـرـنـاـ اـبـوـ يـعـلـىـ حـمـزةـ بـنـ اـحـمـدـ بـنـ فـارـسـ بـنـ كـرـوسـ ،  
أـخـبـرـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ الـبـرـكـاتـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـلـيـ الـمـقـرـيـ ، أـخـبـرـنـاـ اـبـوـ طـالـبـ عـمـرـ  
بـنـ اـبـراهـيمـ بـنـ مـعـيـدـ الزـهـرـيـ الـفـقـيـهـ ، أـخـبـرـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ مـحـمـدـ بـنـ غـرـيـبـ الـبـرـازـ حدـثـناـ

( ٩٤٨ ) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٠ ، كنز الحقائق ١٥٥ ، كنز

العمال ٦ : ١٥٤ ، ذخـارـ الـعـقـبـيـ ١٦ .

ابو العباس احمد بن موسى زنجويه القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن طبيعة عن ابي الزبير ، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعرفات وعــلى تَلَقْبَةِ نَجَاهَهُ فــأوــمــي إــلــي وــإــلــي عــلــي تَلَقْبَةِ نَجَاهَهُ فأــتــيــنــا النــبــي (صــ) وهو يقول : ادن مني فــدــنــا مــنــهــ عــلــي (عــ) فقال : ضم خمسك في خسي - يعني كفتك في كفي ، يا عــلــي : خلقت أنا وأنت من شجرة أــنــا اــصــلــهــا ، وــأــنــتــ فــرــعــهــا ، والــحــســنــ وــالــحــســيــنــ اــغــضــانــهــا ، فــعــنــ تــعــلــقــ بــغــصــنــ منها دــخــلــ الجــنــةــ .

يا عــلــي : لو أــنــ أــمــتــي قــامــوا حــتــى يــكــوــنــوا كــالــحــنــاــيــا ، وــصــلــوــا حــتــى يــكــوــنــوا كــالــأــوــتــارــ ، ســمــ اــبــغــضــوــكــ لــأــكــبــبــهــمــ اللهــ فــيــ النــارــ (٩٤٩) ، قــلــتــ : هــكــذــا رــوــاــهــ فــيــ تــرــجــةــ عــلــيــ عــلــيــ الســلــامــ مــنــ كــســابــهــ .

وــأــخــبــرــنــا الشــيــخــانــ النــيــساــبــورــيــ وــالــكــاشــفــرــيــ ، عــنــ الــحــافــظــ اــبــوــ القــاســمــ ، اــخــبــرــنــا اــبــوــ بــكــرــ مــحــمــدــ بــنــ الــحــســنــ الــمــقــرــيــ وــغــيــرــهــ ، قــالــوــا اــخــبــرــنــا اــبــوــ الــحــســيــنــ بــنــ الــمــهــتــدــيــ اــخــبــرــنــا اــبــوــ الــحــســنــ عــلــيــ بــنــ عــمــرــ الــحــرــبــيــ ، حدــثــنــا اــبــوــ العــبــاســ اــســحــاقــ بــنــ مــرــوــانــ الــقــطــانــ ، حدــثــنــا اــبــيــ ، حدــثــنــا عــبــيــدــ بــنــ مــهــرــانــ الــعــطــارــ ، حدــثــنــا يــحــيــيــ بــنــ عــبــدــ اللهــ بــنــ الــحــســنــ عــنــ أــبــيهــ ، وــعــنــ جــعــفــرــ بــنــ مــحــمــدــ الصــادــقــ (عــ) عــنــ أــبــيهــما عــنــ جــدــهــ (عــ) قالــاــ : قــالــ رــســوــلــ اللهــ (صــ) : إــنــ فــيــ الــفــرــدــوــســ لــمــيــنــاــ أــحــلــيــ مــنــ الشــهــدــ ، وــأــلــيــنــ مــنــ الزــبــدــ ، وــأــبــرــدــ مــنــ الثــلــاجــ ، وــأــطــيــبــ مــنــ الــمــســكــ ، فــيــهــ طــيــنــةــ خــلــقــنــا اللهــ تــعــالــيــ مــنــهــ وــخــلــقــنــا شــيــعــتــنــا ، فــمــنــ لــمــ يــكــنــ مــنــ تــلــكــ الطــيــنــةــ فــلــيــســ مــنــنــاــ وــلــاــ مــنــ شــيــعــتــنــا ، وــهــيــ الــمــيــتــاــقــ الــذــي اــخــذــهــ اللهــ عــزــ وــجــلــ عــلــيــهــ وــلــاــيــةــ عــلــيــ بــنــ اــبــيــ طــالــبــ .

قلــتــ : قــالــ الــحــافــظــ عــقــيــبــ هــذــاــ الــمــحــدــيــتــ فــيــ كــتــابــهــ ، قــالــ عــبــيــدــ : ذــكــرــتــ مــحــمــدــ بــنــ حــســيــنــ هــذــاــ الــمــحــدــيــتــ فــقــالــ : صــدــقــكــ يــحــبــيــ بــنــ عــبــدــ اللهــ ، هــكــذــاــ اــخــبــرــنــيــ أــبــيــ عــنــ جــدــيــ عــنــ النــبــيــ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

اخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، والحافظ محمد ابن محمود بن الحسن النجاشي بمقداد ، والحافظ خالد بن يوسف النابلسي بدمشق قالوا : اخبرنا الامام ابو المين زيد بن الحسن الكوفي بدمشق ، اخبرنا الفراز اخبرنا الحافظ احمد بن عيسى بن ذايب الخطيب ، اخبرني ابو القاسم علي بن ابي عثمان الدقاق ، حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق ، حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن داود القطان سنة احادي عشرة وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن خلف المروزي حدثنا مومي بن ابراهيم المروزي ، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام ، قال : قال رسول الله ص - ملـى الله علـيه وآلـه وسـلم : خلقت أنا وهارون بن عمران ، ويحيى بن زكريا ، وعلي بن ابي طالب من طينة واحدة (٩٥٠) .

قلت : هذا حديث حسن ، هكذا رواه حافظ العراق في كتابه وتابعيه  
محمد الشام كما اخرجناه سواه .

## الباب الثامن والشمانون

في فساد دعوى من زعم انه يحب الرسول صلى الله عليه  
وآلـه وسـلم مع بغضـ على علـيه السلام

اـخبرـنا ابوـ الحـسنـ بنـ اـبـيـ عـبـدـ اللهـ الـازـجيـ بـدمـشـقـ ،ـ عنـ المـبارـكـ بـنـ الحـسنـ  
الـشـهـرـزـوريـ ،ـ اـخـبـرـناـ عـلـيـ بـنـ اـحـمـدـ الـبـغـدـادـيـ ،ـ اـخـبـرـناـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـافظـ  
حدـثـنـاـ اـبـوـ ذـرـ الـبـاغـنـدـيـ ،ـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ خـلـفـ ،ـ حدـثـنـاـ حـسـيـنـ الـأـشـفـرـ  
حدـثـنـاـ اـبـوـ غـيـلـانـ ،ـ عنـ جـابـرـ ،ـ عنـ اـبـيـ جـعـفـرـ ،ـ عنـ اـمـ سـلـمةـ ،ـ قـاتـ :ـ دـخـلـ

---

(٩٥٠) قاريئن بغداد ٦ : ٥٨ اسنـدـ وـاحـدـ وـهـوـ عـنـ مـوـمـيـ بـنـ جـعـفـرـ  
ابـنـ مـحـمـدـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ جـدـهـ .ـ الـحـدـيـثـ .ـ

علي بن أبي طالب على النبي ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا (٩٥١) ، قلت : هذا حديث حسن قال ، رواه التكريمي في هناف الارشاف .

## الباب التاسع والثمانون

في ذكر ما بني لعلى وفاطمة عليهما السلام

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بمدينة حلب ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد بن حمد بن ابي نصر الكرااني ، اخبرنا محمود بن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايووب المخمي الطبراني ، حدثنا علي بن سعيد الحافظ الرازي ، حدثنا اسماعيل بن موسى السدي ، حدثنا بشر بن الوليد الهاشمي ، حدثنا عبد النور بن عبد الله المصممي عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مره عن ابراهيم قال : حدثني مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : سأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله عليهما السلام فلم أزل اطلب الشهادة للحديث فلهم ارزقها : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ونحن نسير معه ، يقول : إن الله تعالى أمرني أن ازوج فاطمة علياً ففعلت .

فقال جبرئيل : إن الله تعالى بنى جنة من ألوانه قصبة بين كل قصبة الى قصبة ألوان من ياقوت مشددة بالذهب ، وجعل مقوتها زبرجدآ اخضر وجعل فيها طاقات من الألوان مكللة بالياقوت ، ثم جعل عليها غرفاً لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، ولبنة من در ، ولبنة من ياقوت ، ولبنة من زبرجد ، ثم جعل فيها عيوناً تنبم في نواحيها ، وحفت بالأنوار وجعل على الأنصار قباباً ، من در

قد شجعت بسلام الذهب وحفت بأنواع الشجر وبني في كل قصر قبة وجعل فيه أريكة من درة بيضاء ، غشاها السنديس والاستبرق فرش أرضها بالزعفران وفتق ما بين ذلك بالمسك والعنبر ، وجعل في كل قبة حوراء ، والقبة لها مائة باب على كل باب عيّشات جاريتان ، وشجرتان في كل قبة مفرش ومكتوب حول القباب آية الكرسي ، فقلت : يا جبريل من بنى الله عز وجل هذه الجنان ؟ قال : بناؤها لفاطمة وعلى سوي جنائمها تحفة تحفها الله ، وأقر عينك يا محمد صلى الله عليك (٩٥٢) .

قلت : هذا حديث حسن ما كتبناه إلا من حديث أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب التخمي الطبراني المأذن صاحب المعجم ، ونسبته إلى طبرية الشام لا إلى طبرستان ، وهذه نسبة وقعت على خلاف الأصل أحد الحفاظ الثقة نزيل أصبهان ، وحدث بكتبه ثم ، وبهَا توفي سنة ٣٦٠ .

أخبرنا العدل محمد بن طرخان (٩٥٣) الدمشقي بهَا عن المأذن أبي العلاء الحسن ابن أحمد المطار (٩٥٤) ، حدثنا نور المدى أبو طالب الحسن بن محمد عـليـ الـوـشـا (٩٥٥) عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثنا طلحة بن

---

(٩٥٢) كنز العمال ٦ : ١٥٢ وفيه : أخرجه الطبراني ، عن ابن مسعود ، بمحمـ الزواـيد ٩ : ٢٠٤ ، فيـنـ الـقـدـير ٢ : ٢١٥ ، كـنـوزـ الـحـقاـقـ ٢٩ ، الصـوـاعـقـ ٧٤ .

(٩٥٣) تقي الدين محمد بن طرخان بن السلمي الدمشقي الحنبلي الصالحي المتوفى ٦٣٧ . العبر ٥ : ١٠٤ ، شذرات الذهب ٥ : ١٨٦ .

(٩٥٤) الحافظ شيخ الإسلام الحسن بن أحمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن سهل المطار ، المتوفى ٥٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٢٤ ، طبقات القراء ١ : ٢٠٤ .

(٩٥٥) الصحيح : أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الربيـ البـغـادـيـ الـوـشـاـ المتـوفـيـ

أحمد بن محمد ، حدثنا أبو زكريا النيسابوري عن شابوز من عبد الرحمن عن علي بن عبد الحميد (٩٥٦) عن هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليلة أمري بي إلى السماء أدخلت الجنة فرأيت نوراً ضرب به وجهي فقلت لجبريل : ما هذا النور الذي رأيته ؟ قال : يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن أبي طالب اطلعت من قصرها فنظرت إليك وضحكتك ، فهذا النور خرج من فيها ، وهي تدور في الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

قطت : هذا حديث ، أخرجه حافظ العراق في مناقبه ، وتابعه الخوارزمي (٩٥٧) .

## الباب التاسعون

### في ذكر هجرة علي عليه السلام

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، أخبرنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ببغداد ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد المخليد أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أخبرنا المخازن ، أخبرنا أبو الحسن ، حدثنا أبو علي ، حدثنا أبو عبد الله ، حدثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتى أودي وداعه

٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٥٦ .

(٩٥٦) أبو الحسن الكوفي الشيباني المتوفي ٢٢١ ، تهذيب التهذيب ٧ :

٣٥٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٤٠ .

(٩٥٧) الرياض النضرة ٢ : ٢١١ ، المناقب للخوارزمي ٢١٠ .

كانت عنده للناس ، وإنما كان يسمى الأمين ، فأقتت ثلاثة وَكُنْتَ اظْهَرْ مَا تغيبت  
يُوماً واحداً ، ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله ﷺ حتى قدمت على  
بني عمرو بن عوف ورسول الله (ص) مقىم ، فنزلت على كلثوم بن المدم وهناك  
منزل رسول الله (ص) .

قلت : هكذا رواه غير واحد ، وكان تخلفه عن رسول الله (ص) بأمره  
صلوات الله عليه وسلم (٩٥٨) .

## الباب الحادي والتسعون

في بشاره النبي (ص) لمحب على لِقَائِنَة بسكنى جنة عدن

خبرنا الشيخ صالح علي بن المقير النجاشي البغدادي بدمشق ، عن  
المبارك بن الحسن الشهري زوري ، أخبرنا علي بن احمد ، أخبرنا عبد الله بن محمد  
حدثنا عبد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة البغوي ، حدثنا الحسن بن علي  
البصري ، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، أخبرنا شريك ، حدثنا  
الاعمش عن حبيب بن ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ، قال : قال :  
رسول الله (ص) : من أحب أن يتمسك بالقضيب الاحمر الذى غرسه الله عز وجل  
في جنة عدن بيده فليتمسّك بحب علي بن أبي طالب ، قلت : هذا حديث  
حسن رزقناه عالياً بحمد الله (٩٥٩) .

أخبرنا ابراهيم وعبد العزيز بن بر كات الخشوعي ، قالا : أخبرنا ابو القاسم

(٩٥٨) صرت الاشارة الى مصادر هذا الحديث ، وقد جاء في فصل مبيت

علي لِقَائِنَة على فراش النبي ﷺ ، راجم اسد الغابة ٤ : ٢٥ ، نور الامصار  
٧٧ ، ذمار العجي ٦٠ .

(٩٥٩) ينابيع المودة ١٢٦ ، مناقب المؤازمي ٣٥ ط نجف .

علي .، الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ ، اخبرنا ابو محمد بن ابي العايل بن ابي القاسم بن ابي بكر ، اخبرنا عمر بن احمد بن عمر ، اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البختري ، حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي إملاء يبغداد ، حدثنا يعقوب بن اسحاق الطوسي ، حدثنا الحيث بن محمد المكوف ، حدثنا ابو بكر بن عياش ، عن معروف بن خربون ، عن ابي الطفيلي ، عن ابي ذر ، قال : قال النبي صلی اللہ علیہ وسلم : لا تزول قدمًا این آدم يوم القيمة حتى يسئل عن اربع : عن عمره ما عمل به ، وعن ماله مما اكتسبه وفيها اتفقه ، وعن حبنا اهل البيت ، فقيل : يا رسول الله ومن هم ؟ فأدعي بيده الى علي بن ابي طالب (٩٦٠) .

قلت : هكذا رواه ابن عساكر في ترجمة علي تلقلاً من تاريخه .

وأخبرنا الحفاظ محمد بن محمود ببغداد ، ويوسف بن خليل بحلب وخالد ابن يوسف بدمشق وغيرهم ، قالوا جميعاً اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكوفي اخبرنا القراء ، اخبرنا امام اهل الحديث احمد بن علي بن نايب الخطيب الحافظ اخبرنا ابو منصور محمد بن عثمان السوق ، اخبرنا ابو جعفر احمد بن ابي طالب الكاتب ، حدثنا حمد بن جرير الطبراني ، حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثني يسم بن عدي ، حدثنا شاه بن الفضل عن ابي المبارك عن حمزة عن شريح بن هاني عن ابيه عن عائشة قالت : ما خلق الله خلقاً كأن احب الى رسول الله (ص) من علي بن ابي طالب (٩٦١) .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه ابن جرير في مناقبه ، وأخرجـه

(٩٦٠) كنز العمال ٧ : ٢١٢ ، وفيه : اخرجه الطبراني ، عن ابن عباس ، بجمع الزوائد ١٠ : ٣٤٦ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط .

(٩٦١) كنز العمال ٦ : ٨٤ وفيه : اخرجه البزار ، الرياض النضرة ٢ : ١٦١ وفيه : خرجه المخلص والحافظ الدمشقي .

### ابن عساكر في ترجمته

وأخبرنا العدول محمد بن احمد بن عساكر ، وعمر بن عبد الوهاب بن محمد ابن طاهر القرشي ، وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال بدمشق ، قالوا : أخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن احمد ، وأبو منصور بن زريق قالوا : أخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرني احمد بن جعفر القطمي ، أخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله المعدل ، حدثنا ابو العباس احمد بن شبوة بن يقين بن بشار بن حميد الموصلي (٩٦٢) مدة مدة عشرة وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن مسلمة عن اイوب عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) : حب علي بن ابي طالب يأكل السيمات كما تأكل النار الحطب (٩٦٣) .

قلت : هكذا ذكره مؤرخ الشام في كتابه عن مؤرخ العراق ، وذكر الحافظ بعده هذا الحديث .

وقال : قال الحافظ الخطيب وأخبرنا ابو نعيم الحافظ ، حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن فارس العبدلي ببغداد ، حدثني ابي فارس عن محمدان بن عبد الرحمن حدثني جدي ، عن شريك ، عن ليت ، عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قلت لبني (ص) : أنتار جواز ؟ قال : نعم ، قلت : وما هو ؟ قال : حب علي بن ابي طالب .

(٩٦٢) الصحيح هكذا : احمد بن شبوة بن يقين بن بشار بن حميد الموصلي لسان الميزان ١ : ١٨٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٩٤ .

(٩٦٣) لسان الميزان ١ : ١٨٥ ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٥ ، قال : اخرجه الملا في سيرته ، كنز العمال ٦ : ١٥٨ قال : اخرجه عام وابن عساكر عن رسول الله (ص) تاريخ بغداد ٤ : ١٩٤ .

قالت : هذا لفظ الدمشقي ، عن الخطيب ، عن أبي نعيم ، كما  
أخرجناه سواه (٩٦٤) .

خبرنا الحافظ يوسف ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ، اخبرنا  
ابن قذشاء ، اخبرنا الامام ابو القاسم ، حدثنا محمد بن محمد المري القنطري ، حدثنا  
حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا يحيى بن يعلى بن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع  
عن أبيه عن جده ان رسول الله (ص) قال لعلى عليه السلام : إن أول أربعة يدخلون  
الجنة ، أنت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا ، وأزواجهنا خلف  
ذرارينا ، وشيعتنا عن إيماننا وعن شمائلنا .

قلت : رواه الطبراني في ترجمة الحسن في مجموعه الكبير (٩٦٥) وأنشدني  
بعض مشايخنا لبعضهم :

حب على المرتضى يهضم من كل زال  
أخو النبي احمد المradi خاتم المرسل  
آخاه دون صحبة حتم من الله نزل  
من ضمه المختار في يوم العبا لما ابتهل  
من عرسه كنفسه ونفسه كون نصل

(٩٦٤) تاريخ بغداد ٣ : ١٦١ .

(٩٦٥) كنز العمال ٦ : ٢١٨ ، وفيه اخرجه ابن عساكر عن علي عليه السلام ، وأخرجه الطبراني ، عن أبي رافع ، وبسنده آخر في نور الأ بصار : ١٠٠ ، تفسير الزمخشري ٤ : ١٧٢ ، ط ١٣٧٣ ، الصواعق المحرقة : ٩٦ .

الباب الثاني والتسعون

فِي أَمْرِ اللَّهِ نَبِيِّهِ (صَ) مُنَاجَاةٌ عَلَى لِتَّافَّ خَاصَّةٍ

قرأت على الصاحب الملا موسى الأصحابي مسفيه الخلافة أبي القاسم  
عمر بن أحمد بن أبي جراد (٩٦٦) عن عمر بن محمد بن محمد بن طبرزد، وقرأت على  
القاضي الإمام أبي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصارى  
الخطيب بجامعة دمشق ، وقرأت على الشيخ الفقيه العالم العدل أبي غالب المظفر بن  
أبي بكر محمد بن الياس الانصارى ، وعلى أخيه العدل أبي الفتح نصر الله بجامعة  
دمشق ، وقرأت على يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي بالموصل ، قالوا : أخبرنا  
أبو حفص عمر بن طبرزد ، وأخبرنا خطيب الخطباء أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل  
ابن زيد الدواعي ، وقرأت على الشيخ العالم أبي محمد اسماعيل بن ابراهيم بن  
أبي البسر المعري ، وقرأت على الشيخ المقرىء أبي العباس احمد بن يوسف بن عبد الله  
التلمساني قالوا : أخبرنا خطيب الخطباء أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبى  
الشافعى الدولى ، قال ابن الطبرزد والدولى أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي  
القاسم بن أبي سهل الكروخي ، أخبرنا القاضي أبو عاصم محمود بن القاسم بن محمد  
الازدي وغيره ، قالوا : أخبرنا عبد الجبار بن محمد بن أبي الجراح ، أخبرنا أبو العباس  
محمد بن احمد بن محبوب ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ،  
حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا محمد بن الفضيل عن أبي الاجماع ، عن أبي الزبير  
عن جابر ، قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا يوم الطائف فانتبهاء

(٩٦٦) المتوفي ٦٦٠ ، كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جراده العقيلي ، المعروف بابن العديم ، شذرات الذهب ٥ : ٣٠٣ ، المعر ٥ : ٢٦١ .

فقال الناس : لقد طال نجواه من ابن عمه ، فـ قال رسول الله «ص» : ما انتجيته ولا سكن الله انتجاه (٩٦٧) .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه الترمذى في جامعه ، وقال معنى قوله (ولكن الله انتجاه) : يقول : إن الله أمرني أن انتجي ممـ .

أخبرنا الشـريف محمد بن عبد الواحد بن المـتوكل على الله عن اـحمد بن اـبـى غالب الزـاهـد ، أـخـبرـنـا اـبـو القـاسـم عـبدـالـعـزـيزـبـنـعـلـىـبـنـاـحـمـدـبـنـالـحـسـينـالـأـعـاطـيـ حدـثـنـاـابـوـطـاهـرـمـحـمـدـبـنـعـبـدـالـرـحـمـانـالـذـهـبـيـ ، حدـثـنـاـمـحـمـدـبـنـهـارـونـ ، حدـثـنـاـابـوـهـشـامـمـحـمـدـبـنـرـفـاعـةـ ، حدـثـنـاـمـحـمـدـبـنـفـضـيـلـ ، حدـثـنـاـالـأـعـمـشـبـنـابـىـالـزـبـيرـ عنـجـابـرـ ، قـالـ : لـمـاـكـانـيـومـالـطـائـفـ دـعـاـرـسـوـلـالـلـهـ(صـ)ـ عـلـيـاـ تـكـثـيـرـ فـنـاجـاهـ طـوـيـلاـ ، فـقـالـ بـعـضـاـصـحـابـهـ : لـقـدـ طـالـ نـجـوـيـابـنـعـمـهـ ، فـقـالـ : مـاـ أـنـتـجـيـتـهـ لـكـنـ اللـهـ أـمـرـنـيـ بـذـلـكـ (٩٦٨) .

قلـتـ : مـاـ كـتـبـنـاهـ إـلـاـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ .

وـفـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ دـلـالـةـ عـلـىـ تـحـصـيـمـ عـلـىـ تـكـثـيـرـ بـهـذـهـ النـجـوـيـ ، « وـفـقـهـ الـحـدـيـثـ » جـواـزـ النـجـوـيـ لـالـسـلـطـانـ أـوـ الـمـوـالـيـ أـوـ الرـعـيـمـ مـعـ بـعـضـ خـواـصـهـ ، وـفـيـ الـحـدـيـثـ دـلـالـةـ عـلـىـ أـنـ النـبـيـ(صـ)ـ إـذـاـكـانـ أـمـرـهـ وـنـهـيـهـ مـوجـزاـ إـلـاـ مـاـ خـصـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ لـيـسـهـ جـمـيعـ مـاـ أـمـرـهـ بـهـ .

وـكـانـ النـبـيـ(صـ)ـ يـوـمـ الطـائـفـ حـيـنـ حـاـصـرـهـ وـأـنـبـقـ المـنـجـيـقـ عـلـيـهـ اـشـارـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ بـالـرـحـيلـ عـنـهـ قـبـلـ اـنـ تـفـتـحـ عـلـيـهـ ، لـأـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـخـبـرـهـ أـنـ غـيرـ فـاتـحـهـ مـنـ يـوـمـ ذـاكـ لـمـاـ أـرـادـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ بـقـاءـ اـهـلـهـ ، وـدـخـولـهـ فـيـ الـإـسـلـامـ

(٩٦٧) صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٠ ، كنز العمال ٦ : ١٥٩ قال : اخرجه

الترمذى والطبرانى ، تاريخ بغداد ٧ : ٤٠٢ ، اسد الغابة ٤ : ٢٧ .

(٩٦٨) اسد الغابة ٤ : ٢٧ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٩ ، وفيه : اخرجـهـ الطـبـرـانـىـ .

مثواً بعد عام آخر .

فقال الناس : كيف نرحل يا رسول الله وما يفتح الله علينا ولم تظهر الشوكة للقوم ولم نقاهم .

وكان النبي (ص) يكره الخلاف ، فقال لهم : اغدوا على اسم الله تعالى للقتال ، فبرزوا لقتالهم ، وكان أهل الطائف رماة ، فلما قرب أصحاب النبي (ص) من المحسن رشدهم بالسبيل فأصابهم من ذلك جراح ، فلما كان من الغد أشار عليهم النبي (ص) بالرحييل فرأى السرور في وجوههم ، فيحتمل عندي والله أعلم أن مناجاة النبي (ص) لعلي «ع» في أمر الطائف وذكر قدمتهم بالاسلام عليه وأنه يفتحها صلحًا ، فلذلك ترك على عليه السلام القتال يومئذ مع الناس ، فلا وجه لهذه المناجاة في حالة القتال إلا هذا .

### الباب الثالث والتسعون

في قول النبي (ص) لعلي وفاطمة ولديهما ﷺ : أنا حرب لمن حاربتم

قرأت على الصاحب العلامة سفير الخلافة المعظمة أبي القاسم عمر بن أحمد بن أبي جراد العقيلي ، عن عيسى بن محمد بن مهر ، وقرأت على القاضي الإمام أبي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الخطيب بجامم دمشق ، وقرأت على الشیخ الفقيه العدل أبي غالب المظفر بن أبي بكر محمد ابن الياس الانصاري ، وعلى أخيه العدل أبي الفتح نصر الله بجامم دمشق ، وقرأت على يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي بموصل (٩٦٩) قالوا : أخبرنا ابن طبرزد وأخبرنا الإمام خطيب الخطباء أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل بن زيد الدواعي وقرأت على الشیخ العالم أبي محمد اسحاق بن ابراهيم بن أبي البصر المعربي التزوخي

قالا اخبرنا خطيب المطباة ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي قال ابن طبرز والدولي ، اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابى القاسم بن ابى سهل الكروخي ، اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد الاذدي وغيره قالوا : اخبرنا عبد الجبار بن محمد بن الجراح ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد الترمذى ، حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادى قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا اسپاط بن نصر المهدانى عن السدى عن صحيح مولى ام سلمة عن زيد بن ارقم ان رسول الله ﷺ قال : اعلى وفاطمة والحسن والحسين اذا حرب من حاربتم وسلم من سالمتم ، قلت : هكذا رواه الترمذى في جامعه كما اخرجهناء سواء (٩٧٠) .

وأخبرنا بالحديث عالياً نقیب نقباء الشام ، نور المدی شرف أمراء آل رسول الله (ص) ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زین العابدين بن الامام الحسين الشهید مدید شباب اهل الجنة ابن الامام امير المؤمنین علي ابن ابی طالب عليه السلام ابن عم رسول الله صلی الله علیہ وآلہ وسلم قراءة ، وأما اصحح في منزله بدمشق ، وسألته عن مولده فقال : في ثامن رمضان سنة تسع وسبعين

---

(٩٧٠) صحيح الترمذى ٢ : ٣١٩ : صحيح ابن ماجة ١٤ ، مختدرك الصحيحين ٣ : ١٤٩ ، اسد الغابة ٥ : ٥٢٣ ، كنز العمال ٦ : ٢١٦ نقل عن ابن حبان في صحيحه وج ٧ : ١٠٢ نقل عن ابن ابي شيبة والترمذى ، وابن ماجة ، وابن حبان والطبراني والحاكم والضياء المقدسى ، ذخائر العقى : ٢٥ ، الصواعق المحرقة : ١١٢ ، مسند احمد بن حنبل ٢ : ٤٤٢ ، تاريخ بغداد ٧ : ١٣٦ ، اسد الغابة ٣ : ١١ ، الرياض النقرة ٢ : ١٩٩ ، بمحم الزوائد ٩ : ١٦٩ .

وَخَسْمَانٌ ، وَالْمَفْتِي صَفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنُ صَقْرِ الشَّافِعِي بِحَلْبٍ وَالْمَهْفُظُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ  
بِبَصْرَى ، وَغَيْرُهُمْ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الثَّقْفَى ، أَخْبَرَنَا  
أَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عُمَرٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبْرَاهِيمَ بْنَ  
زَبْدَةَ ، أَخْبَرَنَا الْمَحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيَّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ النَّعْمَرَ  
الْأَزْدِي أَبْنَى بَقْتَ مَهَاوِيَّةَ بْنَ عَمْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَانَ مَالِكَ بْنَ اسْمَاعِيلَ النَّهْدِيَّ  
حَدَّثَنَا اسْبَاطَ بْنَ نَصْرٍ ، عَنْ صَدِيقِ مَوْلَى أَمِ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمِ اتْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِفَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَحَسَنٍ وَحَسِينٍ : أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ  
حَارَبَكُمْ ، وَسَلَّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ .

قَلَتْ : حَدِيثُ حَسَنٍ ، اخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي مُعِجمِ شِيوْخِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمةِ  
وَقَمَ الْيَنَا بِمُحَمَّدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ (٩٧١) .

أَخْبَرَنَا الْمَحَافِظُ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلِ بِحَلْبٍ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَسْعَدِ  
الْتَّاجِرَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ ، أَخْبَرَنَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ  
الْجَوْهَرِيَّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ ، حَدَّثَنِي  
أَبِي ، حَدَّثَنِي تَلِيدُ بْنُ سَلِيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هَرْبَةَ  
قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْمَحْسِنِ وَالْمَحْسِنِ ، فَقَالَ : أَنَا حَرْبٌ  
لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَسَلَّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ .

قَلَتْ : هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٍ ، اخْرَجَهُ شِيخُ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَحْمَدُ  
بْنُ حَنْبَلَ فِي مُسْنَدِهِ (٩٧٢) .

(٩٧١) مَرَّتُ الْإِشَارَةَ إِلَى مَصَادِرِ الْحَدِيثِ .

(٩٧٢) مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٢ : ٤٤٢ بُسْنَدُهُ عَنْ أَبِي هَرْبَةَ ،

مُبَيِّنَدُكَ الصَّحِيحَيْنِ ٣ : ١٤٩ .

الباب الرابع والتسعون

فِي قَوْلِ النَّبِيِّ (ص) لِعُلَىٰ (ع): أَنْتَ أَعْلَمُ أَمْقَى بِالسَّنَةِ

خبرنا ابو الحسن بن عبد الله الازجي بدمشق عن المبارك بن الحسن  
ابن احمد الشهري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، اخبرنا الحافظ عبيد الله  
ابن محمد ، قال : حدثنا ابو ملحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري ، حدثنا  
محمد بن يحيى الاذدي ، حدثنا داود بن الحبر ، حدثنا عباس بن الفضل  
الانصاري ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن ابي امامة ، قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعلم أمتي بالسنة والقضاء بعدي علي بن  
أبي طالب عليه السلام .

هـ-كذا اخرجه ابن بطة المكبري في كتاب الابانة الاكبير ، رزقناه  
عليها بحمد الله (٩٧٣) .

اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرْخَانَ بِدمَشْقِ عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ الْعَلَاءِ الْحَصَنِ بْنِ اَحْمَدَ  
عَنْ شِيرُوْبِهِ بْنِ شَهْرَ دَارِ الدِّيَلْمِيِّ ، اَخْبَرَنَا ابْوَ اسْحَاقِ الْقَفَالِ بِاصْفَهَانَ ، حَدَّثَنَا  
ابْوَ اسْحَاقِ بْنِ خَرْشِيدٍ قَوْلَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْوَ سَعِيدٍ اَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدَ بْنَ  
الْاعْرَابِيِّ ، حَدَّثَنَا نَجِيْحَ بْنَ ابْرَاهِيمَ الرَّزْهَرِيِّ الْقَاضِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْوَ نَعِيمَ ضَرَّارَ  
اَنْ صَرْدَ ، حَدَّثَنَا عَلَيِّ بْنَ هَاشَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عُمَرْ وَبْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ اعْلَمُ  
امْتِي بَعْدِي عَلَيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ .

(٩٧٣) كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، قال : أخرجه الديلمي ، عن سلمان

كتبوز الحقائق ١٨

قالت : رواه الحمداني في كتابه ، وتابعه الخوارزمي (٩٧٤) .

وأخبرنا العدل محمد بن طرخان ، عن الحافظ أبي الملا ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوي ، أخبرنا أبو علي المحسن بن محمد المقرى ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرى الحنفى ، حدثنا زيد بن علي بن أبي بلال حدثنا أبو جعفر محمد بن عقبة الشيبانى المعدل حدثنا جعفر بن محمد العنبرى عن أبي يحيى بن زكريا ، عن ابن أبي عيسى زكريا ابن صهابة ، عن حسين الجعفى ، عن زيادة عن عامر عن زر بن حبيش قال : فرأت القرآن من أوله إلى آخره في المسجد الجامع بالكونية على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فلما بلغت الحواميم قال لي أمير المؤمنين عليه السلام قد بلغت عرائض القرآن فلما بلغت رأس العشرين من سورة حمزة ( والذين آمنوا وحملوا الصالات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ) (٩٧٥) بي حتى أرتفع نحيبه ثم رفع رأسه إلى السماء وقال : يا زر أمن على دعائي ثم قال ( اللهم إني أسألك إخبارات المختفين ، وإخلاص الموقنين ، ومرافقة الأبرار ، واستحقاق حقوق الإيمان ، والفضيلة من كل بر ، والسلامة من كل عيب ، ووجوب رحمتك ، وعزائم مفترتك ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار ) .

يا زر إذا ختمت فادع بهذا الدعاء ، فإن حبيبي رسول الله صلوات الله عليه وسلم أمرني أن أدعوه بهن عند ختم القرآن .

قالت : رواه الحمداني وتابعه الخوارزمي (٩٧٦) .

وأخبرنا العدل محمد بن طرخان ، أخبرنا الحافظ أبو الملا عن شيروديه ابن شهر دار الدليل ، وأخبرنا الميدانى الحافظ ، أخبرنى عبد الكريم بن محمد

(٩٧٤) المناقب للخوارزمي ٤٠ .

(٩٧٥) سورة الشورى ٢٢ .

(٩٧٦) ممناقب الخوارزمي ٤٣ .

الهاملي عن الحسن بن محمد بن بشر الخراز ، حدثنا الحسن بن الحكم ، حدثنا  
الحسن بن الحسين العدناني ، حدثنا علي بن الحسن العبدي عن محمد بن رستم ابي  
الصادق عن زادان ابي عمر عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله  
وهو يقييم الغرقد ، فقال : والذى نفسي بيده إن فيكم رجلا يقاتل الناس بعدى  
على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيهه وهم يشهدون أن لا إله إلا الله ،  
فيكبير قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولی الله ، ويستخطوا عمله كما سخط موسى  
امر السفينۃ وقتل الغلام ، وأمر الجدار ، وكان خرق السفينۃ ، وقتل الغلام وإقامة  
الجدار لله ربنا ، وسخط ذلك موسی ، وهو على من اب طالب (٩٧٧) .

قالت : هذا حديث اخرجه الهمدانى في كتابه ، وتابعه الخوارزمي ،  
ورواه الحافظ الخوارزمي في مناقب علي عليه السلام عن ابن أبي زائدة .

حدثنا داود بن ابي المند عن عاصم بن مسروق ، قال : أتني عمر بن الخطاب بامرأة نكحت في عدتها ففرق بينهما وجعل صداقها في بيت المال ، وقال : لا أجيئ مهرآً أرد نكاحه ، وقال : لا يجتمعان أبداً ، فأخبر علي عليه السلام بذلك ، فقال : لها المهر بما استحل من فرجها ، ويفرق بينهما ، فلما انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب ، فخطب عمر الناس وقال فيه : لو لا على هلك عمر .

قالت : رواه غير واحد من أهل النّة — مل ، وهذا لفظ الخوارزمي في كتابه (٩٧٨) ، وفي ذلك يقول الصاحب أبو القاسم اسماعيل بن عباد : حب النبي وأهل بيته معتقدٍ إذا الخطوب أساءت رأيها فيما

(٩٧٧) كنوز الحقائق : ١٨٨ ، فضائل الخمسة : ٣ : ٥٢ ، المناقب  
الخوارزمي : ٤٤ .

(٩٧٨) المناقب لابن خوارزمي ٥١ - ٥٠ ، وصرت الاشارة الى مصادر قول عمر : لو لا علي لما لك عمر .

ساد الأنعام وساس الماشية  
لـدح مولى يرى تفاصيلكم ديننا  
وـهـذـهـ المـصـلـةـ الفـرـاءـ تـكـفـيـنـاـ  
وـقـدـ هـدـيـتـ كـمـ اـصـبـحـتـ تـهـدـيـنـاـ  
لـفـظـاـ وـمـعـنـيـ وـقـاوـيـلاـ وـتـبـيـنـاـ  
بـدـعـوـةـ نـمـتهاـ دـوـنـ المـصـلـيـنـاـ (٩٧٩)  
غـلـ الصـفـيرـ وـقـدـ اـعـطـيـتـ مـسـكـيـنـاـ  
حـتـىـ جـرـىـ ماـ جـرـىـ فـيـ يـوـمـ صـفـيـنـاـ  
لـوـ لـاـ عـلـىـ هـلـكـنـاـ فـيـ فـتـاوـيـنـاـ  
فـأـنـ روـحـيـ تـهـوـيـ ذـالـكـ الطـيـنـاـ  
وـخـشـريـ مـعـهـمـ آـمـيـنـ آـمـيـنـاـ (٩٨٠)

أيا ابن عم رسول الله افضل من  
يا مدرة الدين يا فرد الزمان اصبح  
هل مثل سيفك في الاسلام لو عرفوا  
هل مثل علمك إذ زالوا و إذ وهموا  
هل مثل جمعك للقرآن تعرفه  
هل مثل حالك عند الطير تحضره  
هل مثل بذلك للعاني الأسير والاطي  
هل مثل صبرك إذ خانوا و إذ خترعوا  
هل مثل فتواك إذ قالوا مجاهرة  
يا رب سهل زياراتي مشاهدكم  
يا رب صير حياتي في محنة

الباب الخامس والسبعين

فی ان علیاً (ع) کان صاحب لواء رسول الله ﷺ یوم بدر

اَخْبَرَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرْكَاتُ الْمُخْشُوْعِيُّ ، اَخْبَرَنَا الْحَافَظُ اَبُو القَاسِمِ  
اَخْبَرَنَا اِبُو بَرْكَاتَ الْأَنَاطِيُّ ، اَخْبَرَنَا ابْنُ حُسْنَةَ ، اَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بَشْرَانَ  
اَخْبَرَنَا اِبُو عَلَى بْنَ الصَّوَافَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّانَ بْنِ ابْنِ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْنَ  
ابْنُ سَلَامَ ، اَخْبَرَنَا اِبُو شَيْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مَقْسُومٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، اَنَ رَايَةَ  
الْمُهَاجِرِينَ كَانَتْ مِنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَوَاقِفِ كُلُّهَا يَوْمَ بَدرٍ ، وَيَوْمَ اَحَدٍ ،  
وَيَوْمَ حَنْزَنَ ، وَيَوْمَ الْاُحْزَابَ ، وَيَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَلَمْ تُنْزَلْ مِنْهُ فِي  
الْمَوَاقِفِ كُلُّهَا .

(٩٧٩) في رواة : حزبها .

(٩٨٠) من قصيدة ٤ بيت ، ديوان الصاحب بن عياد ١٠٦ - ١١١ .

قلت : رواه محمد الشام في كتابه بطرق شتى .

وأخبرنا أبو إسحاق الدمشقي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ،  
أخبرنا أبو سعيد البغدادي وأسماعيل بن علي الحنفي ، قالا : أخبرنا عبد الجبار  
ابن عبد الله ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الزنادي إملاء ، أخبرنا أبو حامد  
أحمد بن يحيى بن بلال ، حدثنا محمد بن اسماعيل الأحس ، حدثنا مفضل بن  
 صالح الأنصاري ، حدثنا معاذ بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي  
عليه السلام أربع خصال : أول عربي وعجمي صلى مع النبي ﷺ ، وهو الذي  
كان لوازمه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم مهراس انتزاع الناس  
كلهم غيره ، وهو الذي غسله ، وهو الذي أدخله في قبره . ذكره في ترجمة  
علي عليه السلام .

وأخبرنا إبراهيم ، أخبرنا الحافظ ، أخبرنا عبد السكريم بن حزة ،  
أخبرنا الخطيب ، أخبرنا محمد بن حبيش ، حدثنا اسماعيل الصفار ،  
حدثنا محمد بن إسحاق الصفاني ، حدثنا اسماعيل بن ابان ، حدثنا فليبيح بن  
عبد الله المحملي عن معاذ بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قيل يا رسول الله  
من يحمل رايتك يوم القيمة ؟ قال : من عسى يحملها إلا من حملها في الدنيا  
علي بن أبي طالب (٩٨١) .

قلت : ذكره محمد الشام في ترجمة علي عليه السلام من كتابه بطرق شتى  
عن جابر ، وعن أنس .

أخبرنا بقية السلف المعرى يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي  
بحلب - رحلت إليه في طلب الحديث سنة أربعين وستمائة ، ومولده في سنة  
خمس وخمسين وستمائة - قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن اسعد بن يحيى ببغداد

---

(٩٨١) الرياض التفسرة ٢ : ٢٠٢ قال : أخرجه نظام الملك في اماليه ، كنز  
العمال ٦ : ٣٩٨ وقال : أخرجه الطبراني .

اَخْبَرَنَا اَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ اَحْمَدَ الْخَلْدِيُّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى بْنِ عَمَّارِ الْجَوَهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا اَبُو عَلَى بْنُ الْفَعْلَمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَطَاءِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي عَرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ اَنَّ عَلَى بْنَ اَبِي طَالِبٍ كَانَ صَاحِبُ لَوَاهِ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ مَشْهُدٍ .

قَلَّتْ : هَكُذَا رَوَاهُ الْحَافِظُ اَبْنُ سَعْدٍ فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ .

### البَابُ السَّادِسُ وَالتَّسْعُونُ

فِي نَهْيِ النَّبِيِّ (ص) عَنْ سَبِّ عَلَى (ع)

اَخْبَرَنَا الْمَعْرِفُ اَبُو طَالِبِ عَبْدِ الْلَّطِيفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزَّةِ الْقَبِيْطِيِّ - قَصْدَتْهُ بِيَنْدَادَ لِسَامِعِ الْمَدِيْتِ - وَالشَّرِيفُ اَبُو عَمَّامُ بْنُ اَبِي الْفَخَارِ الْمَاهَشَمِيُّ بْنُ الْوَانِقِ بَاشَهُ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَطِيْفِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْفَضْلِ حَمْدُ بْنُ اَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا الْحَافِظُ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ اَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَصْرَى ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ بَشَّرِ الْكَوْفِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلِيمَانَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ اَبِي زِيَادٍ ، عَنْ اِسْحَاقِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْرَةِ عَنْ اَبِيهِ ثَالِثٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَحْبُوا عَلَيْهَا فَإِنَّهُ مَسْوُسٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٩٨٢) .

قَلَّتْ : رَوَاهُ الْحَافِظُ اَبُو نَعِيمُ فِي حَلْيَةِ الْاُولَيَّاءِ ، عَنِ الْحَافِظِ اَبْنِ القَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ .

وَقَدْ رَوَاهُ فِي مَحْجُومِهِ الْاوْسَطِ ، وَقَدْ ثَبَّتَ اَنَّ جَمِيعَهُ اُسْرَوْا بِسَبِّ عَلَى عَلِيِّهِ الصَّلَامِ .

اَخْبَرَنَا الشَّيْعِينُ الْمَقْرِيُّ اَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ اَبِي الْبَرَّ كَاتِبُ الْمَسْدَانِيِّ (٩٨٣) - قَدِمَ عَلَيْنَا دِمْشَقَ مُفْيِدًا سَنَةً خَمْسٍ وَثَلَاثَيْنِ وَسَمِائَةً ، وَكَانَ مَوْلَاهُ بِالْاسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةً سَتَّ وَارْبَعينَ وَخَمْسَيْنَ ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ سَتَّ وَثَلَاثَيْنَ - قَالَ : اَخْبَرَنَا زَيْنُ الْحَفَاظِ اَبُو طَاهِرِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اَبِرَاهِيمَ السُّلْنَى الْاَصْفَهَانِيِّ نَزَيلُ الْاسْكَنْدَرِيَّةِ اَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ اَبُو الْعَزِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤْيَدِ بِاللهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَذْهَبِ ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا اَبُو خَلِيفَةِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَبَابِ الْجَهْنَمِيِّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْوَلِيدِ الطِّيَالِسِيِّ ، حَدَّثَنَا شَبَّابَةُ اَخْبَرَنَا زَبِيدَ وَمَنْصُورَ وَسَلِيْمَانَ سَمِعُوا اَبَا وَائِلَ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ يَعْنِي اَبْنَ مَسْعُودٍ اَنَّهُ قَالَ : سَبَابُ الْمُسْلِمِ فَسُوقَ وَقْتَالَهُ كَفَرَ .

قَالَ زَبِيدٌ : قَلْتُ لِأَبِي وَائِلَ : سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : نَعَمْ .

قَلْتُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَفَقٌ عَلَى صَحَّتِهِ ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلِ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةِ الْأَسْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْمَذْلُومِ ، عَنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٩٨٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةِ بْنِ الْبَرْنَدِ السَّاعِي الْبَصْرِيِّ عَنْ شَعْبَةِ بْنِ الْحِجَاجِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ ، عَنْ زَبِيدٍ ، وَهُوَ اَبُو الْحَرْثِ الْأَيَامِيِّ ، عَنْ سَلِيْمَانَ بْنِ حَرْبِ الْوَاصِبِيِّ ، عَنْ شَعْبَةِ ، عَنْ مَنْصُورِ ، وَهُوَ اَبُو الْمُعْتَمِرِ اَبُو عَتَابٍ ، وَعُمَرَ بْنَ حَفْصٍ بْنَ غِيَاثٍ بْنَ طَلْقٍ بْنَ مَعَاوِيَةِ النَّخْعَنِيِّ عَنْ اَبِيهِ ، عَنْ سَلِيْمَانَ ، وَهُوَ الْاَعْمَشُ بْنُ مَهْرَانَ اَبُو مُحَمَّدِ السَّكَاهِلِيِّ ثَلَاثَتُهُمْ زَبِيدٌ وَمَنْصُورٌ وَالْاَعْمَشُ عَنْ اَبِي وَائِلٍ كَمَا اخْرَجَنَاهُ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ اَبِي مُوسَى مُحَمَّدٌ بْنِ الْمَشْنَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفِيَّانَ ، وَهُوَ اَبْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ الشَّوَّرِيِّ عَنْ زَبِيدٍ وَعَنْ اَبِي مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ غَنْدُورٍ ، وَقَمَ عَلَيْنَا عَالِبًا

(٩٨٣) طبقات القراء ١ : ١٩٣ ، معجم المؤلفين ٣ : ١٤٢ .

(٩٨٤) صحيح البخاري ٤ : ١١ ، ١٣٨ .

بمحمد الله وحسن توفيقه .

وأخبرنا أبو الحسن البغدادي ، عن الفضل بن سهل الامفرايني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، وعبد الله بن الناصح ، قالا : أخبرنا الحافظ إمام أهل المحرج والتعديل أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثني مجبي بن معين ، حدثنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد ، عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا أمره وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزة التي ليست له .

قالت : رواه في خصائصه ونهاياته به (٩٨٥) .

## الباب السابع والتسعون

في إكرام النبي صلوات الله عليه وتبجيله للحسن والحسين عليهما السلام

أخبرنا المشايخ الحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي ، والقاضي أحمد ابن القاضي محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، والوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام ، قالوا : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن صدقة الحراني ، وأخبرنا أبو إسحاق ابراهيم بن برّكات القرشي الخشوعي ، وعتيق بن سلامة السلماني قالا : أخبرنا الإمام الحافظ شرف اصحاب الحديث أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عمه كر ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغفار بن محمد الفارسي ، أخبرنا

---

(٩٨٥) الخصائص النسائي ١٠٦ ، المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٢٦٠

نقلًا عن مسند الموصلى .

ابو احمد محمد بن عيسى بن مهروه الجلوسي ، حدثنا ابراهيم بن سفيان ، حدثنا الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة عن عدي بن تابت ، حدثنا البراء بن نازب قال : رأيت الحسن ابن علي عليه السلام على عاتق النبي صلى الله عليه وآلہ وسلم ، وهو يقول : اللهم إني أحبك فأحببته . قلت : هذا حديث صحيح ، اخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه (٩٨٦) .

أخبرنا المحر أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزيبي - ، أخبرنا أبو الوقت ، وأخبرنا كربعة بنت عبد الوهاب القرشية ، عن أبي الوقت أخبرنا الداودي ، أخبرنا أبو محمد الحوي ، أخبرنا أبو عبد الله الغريري ، أخبرنا الإمام أبو عبد الله البخاري ، حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان حدثنا اسراويل أبو موسى - ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة ، فقال : ادخلني على علي فاعظه ، وكان ابن شبرمة خاف عليه قلم يفعل - قال : حدثنا الحسن ، قال : لما سار الحسن بن علي عليه السلام إلى معاوية بالكتائب قال : عمرو بن العاص لمعاوية أرى الكتبية لا تولي حتى يدبر أخراها ، قال : معاوية من الذي أرى المسلمين ؟ فقال : أنا ، فقال : عبد الله بن عاص وعبد الرحمن بن سمرة لما قال له الصلح ، قال الحسن : ولقد سمعت ابا بكره بينما النبي ﷺ يخطب ، جاء الحسن فقال : إبني هذا صيد ، ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين (٩٨٧) .

آخرجه البخاري في صحيحه كما سقناه (٩٨٨) .

وأخبرنا الشيخ المقرئ أبو الفضل جعفر بن أبي البركات المدائني ،

---

(٩٨٦) صحيح البخاري كتاب البيوع ٢ : ٣٣١ ، مسند الإمام أحمد ٢ : ٣٣١ ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٢ .

(٩٨٧) صحيح البخاري ٢ : ٧١ .

- قدم اليها دمشق مفيدةً - قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن احمد السلفي الفقيه الشافعى بشعر الاسكندرية ، أخبرنا أبو طالب احمد بن محمد بن احمد المعروف بالكيلانى ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش حدثنا احمد بن محمد بن حسان بن سليم الرازى بالرى ، حدثنا احمد بن مرددة ابن زنجلة الأیاسى سنة اربع وثلاثمائة ، حدثنا حسن بن علي الحلوانى حدثنا المعلى بن عبد الرحمن ، حدثنا ابن ابى ذيب ، عن نافع عن ابن حمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وأبواها خير منها (٩٨٩) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت لا اعلم احداً ، رواه عن ابن عمير غير نافع ، تفرد به المعلى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذيب ، رزقناه غالباً بحمد الله ومنه .

(٩٨٨) صحيح البخاري ٢ : ٧١ ، ١٧٥ ، تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢١ ، صحيح النسائي ١ : ٢٠٨ ، صحيح ابو داود ٢٩ : ١٧٣ ، ورواه كثير من آئمة الحديث ، مسند احمد بن حنبل ٥ : ٤٤ ، مسند ابو داود الطیبی الاسی ٣ : ١١٨ ، حلیة الاولیاء ٢ : ٣٥ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢١٥ ، ذخیر العقی ١٢٥ ، مستدرک الصحيحین ٣ : ١٦٩ ، کنز العمال ٧ : ١٠٤ ، بحث الرواية ٩ : ١٧٨ .

(٩٨٩) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٦ وقال ، رواه الحاكم ، الصواعق المحرقة ٨٢ وقال : اخرجه الترمذی والحاکم عن ابی سعید الخدّری ، صحيح الترمذی ٢ : ٣٠٦ ، مسند احمد بن منجّل ٣ : ٦٢ ، ٨٢ حلیة الاولیاء ٥ : ٧١ ، تاريخ بغداد ٩ : ٢٣١ ، ٢٣٢ وج ١٠ : ٩٠ ، خصائص النسائي ١١٧ - ١١٨ ، اسد الغابة ٥ : ٥٧٤ ، کنز العمال ٦ : ٢١٧ ، المستدرک ٣ : ١٥١ .

ووجه امام اهل الحديث ابو القاسم الطبراني في مجموعه الكبير في ترجمة  
الحسن عليه السلام طرقه عن غير واحد من الصحابة ، فنفهم عمر بن الخطاب .

ومنهم علي بن ابي طالب عليه السلام ، وطرقه عن علی بطرق شتى ،  
وزاد في بعضه عن علي قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما من  
نبي إلا ولد الأنبياء غيري ، وان ابنيك سيدا شباب اهل الجنة إلا ابني  
الخالة يحيى وعيسى (٩٩٠) .

ومنهم حذيفة ، وطرقه عن حذيفة بطرق شتى ، وزاد في بعضه عن  
عاصم عن زر ، عن حذيفة ، قال : رأينا في وجه رسول الله صلوات الله عليه وسلم السرور يوماً  
من الأيام ، فقلنا ، يا رسول الله لقد رأينا في وجهك قباشير السرور ؟ قال ؟  
وكيف لا أسر وقد أتاني جبريل فبشرني ان حسناً وحسيناً سيدا شباب اهل  
الجنة وأبوها افضل منها (٩٩١) .

ومنهم : ابو سعيد الخدرى ، وطرقه عن ابى سعيد بطرق شتى ،  
وزاد في بعضه ، عن عبد الرحمن بن ابى نعم ، عن ابى سعيد ، قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة إلا  
ابنى الخالة يحيى وعيسى .

ومنهم جابر بن عبد الله ، و منهم ابو هريرة ، وفي حديثه عن ابى حازم  
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن ملائكة لم يكن  
زارني فاستأذن الله عزوجل في زيارتي وبشرني ان الحسن والحسين سيدا

(٩٩٠) خصائص الفسائي ١١٧ .

(٩٩١) تاريخ بغداد ١٠ : ٢٣٠ ، كنز العمال ٢ : ١٠٨ وقال :  
اخربه الطبراني وابن عساكر .

شباب اهل الجنة (٩٩٢) .

ومنهم اسامة بن زيد ، وزاد في حديثه الاهم إني أحبهما فأحبهما .

ومنهم قرة بن ايس المري ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن انعم ، عن معاوية بن قرة ، عن ابيه قال : قال رسول الله (ص) : الحسن والحسين ميدا شباب اهل الجنة وأبواها خير منها (٩٩٣) . قلت : وانضم هذه الأسانيد بعضها الى بعض دليل على صحته .

وأخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن ابي جعفر ، والحسن بن سالم بن علي وأحمد بن محمد بن هبة الله ، قالوا : أخبرنا محمد بن صدقة العراني ، وأخبرنا ابراهيم بن بركات ، وعتيق بن سلامة ، قالا : أخبرنا ابو القاسم علي ، قال : أخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا ابو الحسين عبد الغافر ابن محمد الفارسي ، أخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن همروي الجلودي ، أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدثني عبد الله بن الرومي المياني وعباس بن عبد المظيم العنبري ، قالا : حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة بن حمار ، حدثنا ايس بن سلمة عن ابيه ، قال ! لقد قدت بنبي الله (ص) والحسن والحسين عليهما السلام بيفاته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا قدامه وهذا خلفه .

(٩٩٢) كنز العمال ٦ : ٢٢١ ، خصائص النسائي : ١١٨ ، حلية الاوليات ٤ : ١٩٠ ، تاريخ ابن عساكر ٧ : ١٠٢ وقال : اخرجه حذيفة ينابيع المودة : ١٩٣ .

(٩٩٣) تاريخ بغداد ١ : ١٤٠ وج ٢ : ١٨٥ وج ١٢ :

بطرقة بين آخرین .

قلت : هذا سياق مسلم في صحيحه (٩٩٤) .

وأخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن الحسن النجاشي عليه ببغداد ، قللت له : أخبركم مفتى خراسان الفاسن بن عبد الله الصفار ، قال أخبرتنا الحرة ماشة بفتاح بن المنصور ، قالت : أخبرنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، حدثنا الحكم أبو عبد الله بن نعيم بن الحكم الحافظ النيسابوري ، قال : أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد بن شريويه بن بهرام الماشي بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الفماري ، حدثنا خالد بن مخلد القطوانى ، حدثنا معاوية بن أبي مزرد ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بيده الحسين بن علي عليه السلام فيرفعه على باطن قدميه ، فيقول : « حزقة حزقة ، ترق عين بقة ، المهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » (٩٩٥) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت .

ومعنى قوله حزقة : أي مقارب المطر ، والقصير الذي تقرب خطاه ، وعين بقة : إشارة إلى البقة التي تطير ولا شيء أصغر من عينها لصغرها ، وسألت بعض مشائخني عن معنى قوله : (ترق عين بقة) فقال : أراد بالبقة فاطمة ، فقام الحسين عليهما السلام : يا فرة عين بقة ترق .

(٩٩٤) صحيح مسلم ٢ : ٣٣١ .

(٩٩٥) جاءت أحاديث كثيرة وبطرق مختلفة حول حب النبي (ص) الحسين عليه السلام تجدها في تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٢ ، الاستيعاب ١ : ١٤٨ صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٧ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٧٧ ، مسند أحمد بن حنبل ٤ : ١٧٢ ، اسد الغابة ٢ : ١٩ وج ٠ : ١٣٠ ، كنز العمال ٦ : ٢٢١ ، وج ٧ : ١٠٧ .

## فصل : في مرض الحسن والحسين (ع) ونذر والديهما الصوم عند برئتهما ، وقصة نزول (هل أقي)

اخبرنا ابو طالب عبد الطيف بن محمد بن القبيطي البغدادي بہـ ، اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقی بن سلیمان ، اخبرنا الحافظ محمد بن ابی فصر الحسیدی ، اخبرنا ابو علی الحسن بن عبد الرحان المعروف بالشافعی بعـکـة اخبرنا ابو القاسم عبید الله بن محمد السقطی اخبرنا ابو عمر بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماک ، اخبرنا عبید الله بن ثابت ، حدثنا ابی ، عن هذیل بن حبیب عن ابی عبد الله السعیر قندی عن محمد بن کثیر الکوفی عن الأصبغ ابن نباتة ، قال : مرض الحسن والحسین فعادها النبي صلی الله علیه وسلم وأبوبکر وعمر فقال عمر لعلی علیه السلام يا ابا الحسن انذروا إن طافی الله تعالی ولدیك أن نحدث الله شکراً ، فقال علی عليه السلام : إن طافی الله عزوجل ولدی صحت الله ثلاثة أيام شکراً ، فقالت فاطمة (ع) مثل ذلك ، فقالت جاریة لهم : مثل ذلك فأصبعوا وقد مصحح الله (٩٩٦) ما بالغلامین وهم صیام ولیس عندهم قليل ولا کثیر فانطلق علی علیه السلام الى رجل من اليهود يقال له جار بن الشمر اليهودی ، فقال له علی (ع) : اسلفني ثلاثة اصواع من شعير وأعطني جزء من الصوف تغزلاك بنت محمد ، قال : يا بنت محمد دونك واغزلي هذا ، وقامت الجاریة الى صاع من شعير فطحنته وعجنسته ، فخربت منه خمسة افراسن وصلی المغرب مع النبي صلی الله علیه وسلم ورجم لیفتر ، فوضم الطعام بين يديه وقدموا لیفترروا ، فاذا مسکین بالباب يقول : يا اهل بیت محمد مسکین من مسا کین المسلمين على باکم

---

(٩٩٦) مصحح بالشيء ذهب به .

أطعوني بما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة ، فرفم علي (ع) يده ورفت  
فاطمة والحسن والحسين ~~عليهم~~ أيديهم وأنثا يقول :

فاطم ذات الدين واليدين ألم ترين البائس المسكين  
قد جاء للباب له حفيدين يشكوا الى الله ويستكين  
كل اسرى بكسبه رهين قد حرم الخلد على العذابين  
يهوى الى النار الى سجين

**فاجبته فاطمة عليها السلام :**

أرسلت يابن العم سمعاً طاعة ما بي من ائم ولا وضاعة  
أرجو إن أطعنت من الجماعة أن الحق الأخيار والجماعة  
فحمل الطعام ودفع إلى المسكين وباتوا جياعاً ، وأصبحوا صائماء فقامت  
الجارية إلى الصاع الثاني فطاحت به وعيته وخربت منه خمسة أقران وصلى على (ع)  
المغرب مع النبي (ص) وجاء ليهطر ووضم الطعام بين يديه فإذا بيتهم بالباب يقول:  
يا أهل بيت محمد يذيم على بابكم فاطمة وهي اطعمكم الله على موائد الجنة ، فرجم على  
عليه السلام يده ورجم القوم ايديهم ، وأنها على (ع) يقول :

فاطمة عليها السلام :

أطعهه قوتي ولا ابالي  
أرجو به الفوز وحسن الحال  
وكان لي عوناً على اطفالي  
بكربلا يقتل في اختيال  
فحمل الطعام ودفم الى اليتيم وباتوا جياعاً، وأصبحوا ضياماً فقامت الجاربة

الى الصاع الثالث فطحنته وعجننته وخبزت منه خمسة افراص ، فلما صلى علي (ع) المغرب مع النبي (ص) جاء ليغطر ، ووضع الطعام بين يديه فإذا أسير مشدود بالقيد وهو يقول : يا اهل بيت محمد أسير على الباب فأطعموني اطعمكم الله على موائد الجنة ، فرفع علي عليه السلام يده ، ورفع القوم ايديهم ، وأفشا علي عليه السلام يقول :

فاطمة بنت المصطفى محمد نبی صدق سید مسود  
من يطعم الیوم بمحبه في غد فاطمی لا تجعليه انسکد  
فاجابته فاطمة عليها السلام تقول :

والله ما بقيت غير صاع قد درت كفي مع الذراع  
قد يصعن الخير بلا ابتداع عبد الذراعين شديد الباع  
فحمل الطعام ودفع الى الاسير وباتوا جياعا ، وأصبحوا وقد قضوا نذرهم  
ثم أخذ علي عليه السلام بيد الحسن والحسين عليهما السلام فانطلق بهما الى  
رسول الله صلی الله علیه وسلم ، فلما نظر اليهما يقمان ويقمان من شدة الجوع  
ضمهما الى صدره وقال : (واغوثاه بالله ما اتقى آل محمد) فحمل واحدا الى عنقه  
والآخر على صدره ثم دخل على فاطمة عليها السلام ، وأنظر الى وجهها متغيرا من  
الجوع فبكـت و بكـت لبكـتها ، ثم قال : ما يـبكـيكـ يا بـنـيـة ؟ قـالت : يا اـبـتـاهـ ماـطـعـمتـ  
أـفـأـوـلاـ ولـدـايـ ولاـ عـلـيـ مـنـذـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ ، قـالـ : فـرـفـعـ النـبـيـ (صـ) يـدـهـ ، ثـمـ قـالـ :  
(الـلـهـمـ أـنـزـلـ عـلـىـ آـلـ مـحـمـدـ كـمـ أـنـزـلـتـ عـلـىـ صـرـیـمـ بـنـتـ عـمـرـانـ) ثـمـ قـالـ : اـدـخـلـيـ مـخـدـعـكـ  
فـانـظـرـيـ مـاـذـاـ تـرـىـ ؟ قـالـ : فـدـخـلتـ وـمـعـهـ عـلـيـ وـوـلـدـاهـاـ ثـمـ تـبـعـهـمـ رـسـوـلـ اللهـ (صـ)  
فـاـذـاـ جـفـنـةـ تـفـورـ مـلـوـةـ تـرـيـداـ وـعـرـاـقاـ مـكـالـةـ بـالـجـوـهـرـ يـفـوحـ مـنـهـ رـائـحةـ المـسـكـ  
الـأـذـفـرـ ، فـقـالـ : كـلـاـ بـسـمـ اللهـ فـاـ كـلـاـ مـنـهـ جـاءـهـمـ سـبـعـةـ اـيـامـ مـاـ اـفـتـقـصـ مـنـهـ  
لـقـمـةـ وـلـاـ بـضـعـةـ ، قـالـ : فـخـرـجـ الـحـسـنـ وـبـيـدـهـ عـرـقـ فـلـقـيـتـهـ اـسـرـأـةـ مـنـ اليـهـودـ تـدـعـيـ  
سـيـاـمـاـ ، فـقـالـتـ : يا اـهـلـ بـيـتـ الـجـوـعـ مـنـ أـيـنـ لـكـمـ هـذـاـ فـاطـمـيـ فـدـ الـحـسـنـ يـدـهـ

لينا ولها فاختلس الأكلة وارتقت القصمة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سكتوا أكلوا منها إلى أن تقوم الساعة ، وهبط الأمين جبريل على الشي (ص) فقال : يا محمد ابن ربك يقرئك السلام ويقول لك : خذ هنأك الله في أهل بيتك ، قال : وما آخذ ؟ قال : فتلا جبريل (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ، عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ، يوفون بالنذر ويملأون يوماً كان شرطه مستطيرا ، ويطعمون الطعام على جبه مسكوناً ويتيمماً وأميرا ) إلى قوله : سعيمكم مشكورا (٩٩٧) ،

قلت : هكذا رواه الحافظ ابو عبد الله الحيدري في فوائد ، وما رويناه إلا من هذا الوجه .

ورواه الحاكم ابو عبد الله في مناقب فاطمة عليها السلام ، ورواه ابن جرير الطبرى اطول من هذا في سبب نزول هل أتي ، ولم يحضرني في وقت الاملاء نصخته .

وقد سمعت المأذن العلامة أبا عمر وعثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح في درس التفسير في سورة هل أتي ، وذكر الحديث وقال فيه : إن السؤال كانوا ملائكة من عند رب العالمين ، وكان ذلك امتحاناً من الله عز وجل لأهل بيته الرسول صلى الله عليه وسلم .

وسمعت عكرمة حرسها الله تعالى من شيخوخ الحرم بشير التبريزى (٩٩٨)

(٩٩٧) الحديث بهاته في اسد الغابة ٥ : ٥٣٠ ، اسباب النزول : ٣٣١ ، ذخائر العقبي : ١٠٢ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٢٧ ، نور الابصار : ١٠٢ ، المنافق الخوارزمي ١٨٨ ، تفسير الفخر الرازي ٨ : ٣٩٢ ، روح البيان : ١٠ : ٢٦٨ ، الاصابة ٨ : ١٦٢ .

(٩٩٨) ابو الفتحمان بشير بن حامد بن سليمان الزيني التبريزى المتوفى ٦٤٦ طبقات المفسرين ٨ ، طبقات الشافعية ٥ : ٥٢ ، كشف الظنون ٤٦٠ ، ٦٤٤ ،

في درس التفسير : إن المائل الأول كان جبرئيل ، والثاني ميكائيل ، والثالث كان إسرافيل عليهم السلام .

قرأت على العلامة رئيس الاصحاب سفير الخلافة أبي محمد عبد الله بن أبي الواء محمد بن أبي محمد الحسن الباذري ، عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر ، أخبرنا أبو الفتح الكروخي ، وقرأت على قاضي القضاة أبي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد الانصاري الخطيب بجامع دمشق ، وقرأت على الشیخ الفقیه العالم العدل أبي طالب المظفر بن أبي بكر محمد بن الياس الانصاري ، وعلى أخيه أبي الفتح نصر الله ، وعلى الفقیه أبي العز بن أبي العباس احمد بن العز سبط أبي العیش ، وقرأت على الحافظ أبي البقاء خالد بن يوسف ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ، أخبرنا الكروخي أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الاذدي وأبو بكر احمد بن عبد الصمد الورجي ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التریاق ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أبي الجراح المروزي ، أخبرنا أبو العباس محمد بن احمد بن محیوب بن فضیل ، أخبرنا الحافظ أبو عیسی محمد بن عیسی الترمذی ، حدثنا عقبة بن مکرم العسی البصري ، حدثنا وہب بن جویر بن حازم ، حدثنا أبي محمد بن ابی یعقوب عن عبد الرحمن بن ابی نعم إن رجلا من اهل العراق سأله ابن عمر عن دم البعوض يصیب الشوب فقال ابن عمر انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض ويقتل ابن رسول الله .

وسمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول : إن الحسن والحسین

هما ريحانة من الدنيا (٩٩٩) .

ایضاح المکنون ١ : ٣٠ .

(٩٩٩) خصائص الفضائی ١٢٤ وفيه هكذا : كفت عند ابن عمر فأناه

رجل فسأله عن دم البعوض يكون في توبه ويصلی فيه ، فقال ابن عمر : من

قلت : هذا لفظ الترمذى ، وقال : هذا حديث صحيح ، وقد رواه  
شعبة عن محمد بن أبي يعقوب .  
وقد روى أبو هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا ، وابن أبي نعيم هو عبد  
الرحمن بن أبي نعيم البجلي .

وأخبرنا جعيم هؤلاء المشايخ بأسمائهم إلى الترمذى ، حدثنا الحسين  
ابن حرث ، حدثنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن  
بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول : كان رسول الله (ص) يخطبنا إذ جاء الحسن  
والحسين وعليهما قيسان أحمران يمشيان ويغتران ، فنزل رسول الله (ص) من  
المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ، ثم قال صدق الله : ( إنما أموالكم وأولادكم  
فتنة ) ، نظرت إلى هذين الصبيان يمشيان ويغتران فلم أصبر حتى قطعت  
حديثي ورفعتهما .

قلت : رواه الترمذى في جامعه ، وقال : هذا حديث حسن ( ١٠٠٠ ).  
وقرأت على شيخنا العلامة سفير الخلافة شافعى الزمان ، حجۃ الإسلام  
ابي محمد عبد الله بن ابي الوفا الباذرائي ، عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن  
الأخضر ، أخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم ، وأخبرنا ابو غالب المظفر بن  
ابي بكر محمد الانصارى ، وأبو الفتح نصر الله بن ابي بكر ، وأبو البقدا  
ابن يوسف ، قالوا : أخبرنا ابن طبرزى ، أخبرنا الكروخي ، أخبرنا القاضى

---

أنت ؟ قال : من اهل العراق ، فقال ابن عمر : انظروا الى هذا يسألني عن  
دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ، وسمعت عليه السلام يقول فيه وفي أخيه :  
هاريمحاتي من الدنيا ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٦ ، مسند احمد ٢ : ٨٥ ،  
٩٣ ، ١١٤ ، ١٥٣ ، مسند ابو داود ٨ : ١٦٠ ، حلية الاولى ٥ : ٧٠ ،  
ذخائر العقبى ١٢٤ ، يناییم المودة ١٩٤ ، الغدير ٢ : ٢٦٥ .

( ١٠٠٠ ) تاریخ ابن عساکر ٤ : ٢٠٢ ، يناییم المودة ١٩٥ .

ابو عاصي محمود بن القاسم الاذدي وغيره ، قالوا : اخبرنا عبد الجبار المروزي اخبرنا محمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد ، حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط (١٠٠١) ، قلت : رواه الترمذى في جامعه ، وقال : هذا حديث حسن .

وقرأت على العبدل ابى العباس احمد بن المخرج بن علي بن مسلمة الاموى الدمشقى بها عن العلامة حجۃ العرب عبد الله بن احمد بن الخطاب ، اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد ، اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله عنان بن خيم عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى العاصى أنه خرج مم رسول الله (ص) الى طعام دعوا له ، قال : فاشتمل (١٠٠٢) رسول الله (ص) أمام القوم وحسين هم غلامان يلهب فاراد رسول الله (ص) ان يأخذنه فطفق العبي يغرهانها مرة . وها هنا مرة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذنه ، قال : فوضم احدى يديه تحت قفاه ، والآخرى تحت ذقنه ، ووضم قاه على فيه وقبله ، وقال : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من احب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط .

قلت : هكذا اخرجه الجوهرى في مناقبه في مسند احمد ، ولا يروى بهذه الزيادة إلا في مسند ابن حنبل وناهيك به راوياً (١٠٠٣) .

(١٠٠١) صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٧ .

(١٠٠٢) في رواية : فاستقل .

(١٠٠٣) مسند احمد بن حنبل ٤ : ١٧٢ ، كنز العمال ٧ : ١٠٧ ،

وَقَرَأْتُ عَلَى الشِّيْخِ الثَّقَةِ ، بَقِيَّةِ السَّافِ احْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّاَمِ بْنِ نَعْمَةِ الْمَقْدَسِيِّ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْدَ اللَّهِ بْنِ نَجَّا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْجُوهَرِيِّ ، عَنْ أَبْنَ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ احْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنَا حِجَاجُ اخْبَرَنَا امْرَأَيْلُ عَنْ أَبِي اسْحَاقِ عَنْ هَانِيِّ بْنِ هَانِيِّ عَنْ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : لَمَّا وَلَدَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَرَوْنِي أَبْنَيْ مَا سَمِيتُمُوهُ ؟ قَلَتْ : سَمِيَّتْهُ حَرْبًا ، قَالَ : بَلْ هُوَ حَسَنٌ ، فَلَمَّا وَلَدَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : أَرَوْنِي أَبْنَيْ مَا سَمِيتُمُوهُ ؟ قَلَتْ سَمِيَّتْهُ حَرْبًا ، قَالَ : بَلْ هُوَ حَسَنٌ فَلَمَّا وَلَدَ الثَّالِثُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَرَوْنِي أَبْنَيْ مَا سَمِيتُمُوهُ قَلَتْ : حَرْبًا ، قَالَ : هُوَ حَسَنٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَنِّي سَمِيَّتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ شَبَرْ وَشَبَرْ وَمَشَبَرْ (٤٠٠) .

قَلَتْ : هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ شِيْخُ اهْلِ الْحَدِيثِ فِي مَسْنَدِهِ وَمَا كَتَبَنَا إِلَّا مِنْ مَنَابِقِ الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ لِلْجُوهَرِيِّ .

وَقَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْكَاتِبِ بِدمَشْقٍ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيِّ الْمَقْنُعِيِّ عَنِ الْقَطْبِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ احْمَدَ حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا وَهِيبُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّانَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ حَسَنٌ وَحَسَنٌ يَسْتَبَقَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَ) فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ : إِنَّ الْوَلَدَ مِبْخَلَةٌ بِجَبَّةٍ . قَلَتْ : هَكَذَا اخْرَجَهُ الْجُوهَرِيُّ

مُسْتَدِرَكُ الصَّحِيحَيْنِ ٣ : ١٧٧ .

(٤٠٠) مُسْتَدِرَكُ الصَّحِيحَيْنِ ٣ : ١٦٥ ، ١٦٥ : ٣ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْأَسْنَادُ ، مَسْنَدُ احْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ١ : ٩٨ ، سُنْنَ الْبَيْهِقِيِّ ٦ : ١٦٥ ، وَجَ ٧ : ٦٣ ، اسْدُ الْغَابَةِ ٢ : ١٨ ، كَنزُ الصَّدَالِ ٦ : ٢٢١ ، الصَّوْاعِقُ الْمَرْقَةُ ١١٥ ، ذَخَارُ الْعَقْبَى ١٢٠ ، مَسْنَدُ ابْوِ دَاؤِدِ ١ : ١٩ .

في كتابه في مسند الامام حنبل (١٠٠٥) .

وقرأت على المعمري احمد بن مسلمة العبدلي بدمشق عن حجة العرب  
ابي محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب عن عبد الله بن محمد بن نجاشي بن شاقيل الدباس  
اخبرنا ابو محمد ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل  
قال حدثني أبي ، قال حدثنا سفيان عن ابي مومن ، قال : سمعت الحسن  
قال : سمعت ابا بكره وقال سفيان بن مصطفى عن ابي بكره قال : رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على المنبر وحسن معه وهو يقبل الناس مرتين وعلمه مرتين ويقول  
إن ابني هذا سيد ، ولعل الله يصالح به بين فتنتين من المسلمين ، قلت :  
اخربه احمد في مسنده .

وقال الدارقطني : هذا حديث صحيح ما كتبناه إلا من كتاب  
المجوهرى (١٠٠٦) .

اخبرنا ابو فضيل اسماعيل بن احمد بن الحسين العراقي بدمشق ،  
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه ، حدثنا الحسن بن علي ، اخبرنا ابن مالك  
اخبرنا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون  
عن عمر بن اسحاق ، قال : كنت مع الحسن بن علي عليه السلام فلقينا ابو هريرة  
فقال : أرني اقبل منك حيث رأيت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقبل ، قال : فشال  
بخدمته ، قال : فقبل سرتة .

(١٠٠٥) مسند احمد بن حنبل ٤ : ١٧٢ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٨

تاریخ ابن عساکر ٤ : ٢٠١ وقال : رواه الطبراني والامام احمد وابن ابي شيبة  
وابن جریر وابن حبان والحاکم .

(١٠٠٦) صحيح ابو داود ٢٩ ; ١٧٣ ، صحيح الترمذی ٢ : ٣٠٦ مسند

احمد بن حنبل ٥ : ٤٤ ، حلية الاولى ٢ : ٣٥ ، تاریخ بغداد ٣ : ٢١٥ ، كنز  
العمال ٦ : ٢٢٢ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٩ .

قلت : هكذا أخرجه الجوهرى في كتابه من مسند احمد ،  
كما أخرجهناه سواء (١٠٠٧) .

خبرنا العدل ابو العباس بن المخرج الدمشقي به عن العلامة ابي محمد  
عبد الله بن الخطاب النحوي ، اخبرنا عبد الله بن شاقيل ، اخبرنا ابو محمد  
اخبرنا ابو بكر ، اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، اخبرني ابي ، حدثنا  
عفان ، حدثنا حماد ، عن حمار بن ابي عماره عن ابن عباس قال : رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار فأقبل اشعت اغبر بيده قارورة  
فيها دم ، فقلت : يا ابا انت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : دم الحسين وأصحابه  
ولم أزل التقطه منذ اليوم ، فاحصيني ذلك اليوم فوجده قتل في ذلك  
اليوم عليه السلام .

هكذا اسنده الجوهرى في كتابه ، عن احمد بن حنبل وهو في  
مسند (١٠٠٨) .

قرأت على بقية السلف احمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدمي ، الفقيه  
الحنفى بجامع دمشق عن عبيد الله بن نجما عن أبيه ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن  
علي ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا العباس بن ابراهيم القراطيسى ، حدثنا  
محمد بن اسماعيل الاحسنى اسباطين ، عن كامل ابى العلاء ، عن ابى صالح  
عن ابى هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة العشاء ،  
وكان الحسن والحسين يثبتان على ظهره ، فلما صلى قال ابى هريرة : يا رسول الله  
الا اذهب بهما الى امهما ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا ، فبرقت برقة فما زالا في

(١٠٠٧) مسند احمد بن حنبل ٢ : ٤٨٨ ، ابن عساكر ٤ : ٢٠٨ .

(١٠٠٨) مستدرك الصحيحين ٤ : ٣٩٧ قال : هذا حديث صحيح على  
شرط سلم ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ١ : ١٤٢ ، الاستيعاب  
١ : ١٤٤ ، اسد الغابة ٢ : ٢٢ .

ضوئها حتى دخلا إلى أمها .

هـ كذا رواه الأحسبي مختصرًا ، ورواه حماد بن حماد التميمي أطول من هذا (١٠٠٩) .

أخبرناه طالبًا في مشيخة أبي يوسف بعقوب بن سفيان الفسوبي إبراهيم بن عثمان الكاشغرى ، أخبرنا الشيشخان ابن البطى والكافذى ، قال ابن البطى : أخبرنا ابن خiron ، وقال الكافذى : أخبرنا الطريشى ، قلا : أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا ابن درستويه ، أخبرنا الفسوبي ، حدثنا حماد بن حماد ، حدثنا كامل أبو العلاء قال سمعت أبا صالح يقول : سمعت أبا هريرة يقول : بينما نحن نصلى مع النبي ﷺ المشاء فسكنى إذا سجد وتب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه أخذها بيده أخذها رفقةً فوضعهما فإذا سجد عادا حتى قضى صلاته فأخذها فوضعهما على فخذيه فقلت : يا رسول الله ألا اذهب بهما إلى أمها ؟ فقال لا وبرقت برقة فقال الحقا بأم كافر قت برقة فلم يزل إلا في ضوءها حتى دخل .

قلت : هذا حديث حسن واسناده معروف عندنا ، وذكره الجوهري في كتابه بالسند الأول كما سمعناه مختصرًا (١٠١٠) .

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا الإمام أبو القاسم الطبراني ، حدثني

(١٠٠٩) جاء الحديث من وجوه متعددة وأسانيد صحيحة مختلفة ،

كما في تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٦ ، مستدرك المصححين ٣ : ١٦٧ ، مسند أحمد ٢ : ٥١٣ ، كنز العمال ٧ : ١٠٩ ، بجمع الرواية ٩ : ١٨١ ، سنن البيهقي ٢ : ٢٦٣ .

(١٠١٠) مسند أحمد ٢ : ٥١٣ ، سنن البيهقي ٢ : ٢٦٣ ، ذمار

العقبي : ١٣٢ .

ابو الزنباع والغرياني ، قالا : حدثنا يزيد بن هوه ، حدثنا مسروح ابو شهاب عن سفيان الشورى عن ابي الزبير عن جابر قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يعشى على اربعة ، وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول : نعم الجل جلسكا ، ونعم العدلان أنتا .

قلت : هكذا رواه الطبراني في مجمعه الكبير .

ورواه الترمذى عن ابن عباس قال : كان رسول الله (ص) حامل الحسن ابن علي على عاتقه ، فقال رجل : نعم المركب ركب يا غلام ، فقال النبي (ص) : ونعم الراكب هو ، وصححه الترمذى من حديث البراء (١٠١١) .

وقال السيد الحيرى في المعنى :

أني حسن	والحسين النبي
وقد جلسوا حجره يلمعان	
فهدأها ثم حيأها	
وكانا لديه بذلك المكان	
فراحا وتحتها عاتقاه	
فنعم المطية والراكبان	
حسان مظيرة للحسان	
وليدان أمها برة	
وشيخهما ابن ابي طالب	
вшعم الوليدان والوالدان	

وذكر الاصحابي القصيدة بطولها (١٠١٢) .

(١٠١١) تاريخ ابن عساكر ٤: ٢٠٧ ، ذخائر العقبى ١٣٠ ، مجمع الزوائد ٩: ١٨١ ، كنز العمال ٧: ١٠٩ .

وقال : اخرجه ابن شاهين في السنة ، مستدرك الصحيحين ٣: ١٧٠ ، الفدیر ٢: ٢٦٦ .

(١٠١٢) الاغانى ٧: ٢٥٩ ، الفدیر ٢: ٢٦٤ والقصيدة ١١ بيت .

## الباب الخامس والتسعون

في بشارة خديجة «رض» ببيت في الجنة من عند رب العالمين

اخبرنا الحفاظ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهري، وابراهيم  
ابن محمد الصريفي، والحسن بن محمد بن محمد، ويحيى بن علي بن احمد النحوي  
والفقير مفضل بن علي بن عبد الواحد الشافعي، وغيرهم بدمشق، والحافظ  
محمد بن محمود بن الحسن بن النجاشي بغداد، قالوا جميعاً اخبرنا ابو الحسن المؤيد  
ابن محمد بن علي بنيسابور، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل، اخبرنا ابو  
الحسين عبد الغفار بن محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى حدثنا ابو اسحاق  
ابراهيم حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا ابو بكر بن ابي  
شيبة وابو كريب محمد بن العلاء الهمداني، ومحمد بن عبد الله بن عمير قالوا: حدثنا  
ابن فضيل عن عمار عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول: أتى جبرئيل النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتكم منها أناء فيه أدام أو  
طهان أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في  
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب (١٠١٣).

قلت: هذا حديث صحيح، رواه الحافظ مسلم بن الحجاج في  
صحيحه كما سمعنا.

اخبرنا ابراهيم بن برकات بن ابراهيم القرشي، اخبرنا الحافظ  
ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي  
اخيرنا ابو الحسين عبد الغفار بن محمد، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمروية

---

(١٠١٣) سيرة ابن هشام ١: ٢٥٧ ، ينابيع المودة ٣١٣ ، تذكرة

اَخْبَرَنَا اَبُو اسْحَاقِ اِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَفِيَّانَ ، اَخْبَرَنَا الْحَافِظُ اَبُو الحَسِينِ مُسْلِمُ بْنَ الْحَجَاجَ ، حَدَّثَنَا اَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدٍ بْنَ الْعَلَاءَ ، حَدَّثَنَا اَبُو اسْمَامَةَ حَدَّثَنَا هَشَّامٌ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا غَرَّتْ عَلَى اِمْرَأَةٍ مَا غَرَّتْ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ اَنْ يَتَزَوَّجَنِي (١٠١٤) بِثَلَاثِ سَنَّيْنِ لَا كَنْتَ اَسْمَعْهُ بَذَ كَرْهًا ، وَلَقَدْ اَمْرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يَبْشِرَهَا بِيَمِّيْتٍ مِّنْ قَصْبٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ لِيَذْبَعُ الشَّاةُ ثُمَّ يَهْدِيهَا إِلَى حَلَالَاتِهَا .

قَالَتْ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِّنْ اَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهَذَا سِيَاقُ مُسْلِمٍ (١٠١٥) ،

وَأَخْبَرَنَا هَذِهِ الشَّاهِيْنُ حِجَّةُ الْعَرَبِ اَبُو الْبَقَاءِ يَعْيَشُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ يَعْيَشِ النَّحْوِيِّ ، وَالشَّيْخُ الْمَقْرِيُّ اَبُو مُحَمَّدِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ — عَرَفَ بِابْنِ الْخَيْرِ — بِبَغْدَادِ ، وَالشَّيْخُ اَبُو نَصْرٍ الْأَعْزَرُ بْنُ فَضَّالٍ — عَرَفَ بِابْنِ الْعَلِيقِ — بِبَابِ الْبَصَرَةِ ، قَالَ اَبْنُ يَعْيَشٍ : اَخْبَرَنَا اَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ اَحْمَدَ الطَّوْسِيِّ ، وَقَالَ اَبْنُ الْخَيْرِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الحَسِينِ عَبْدَ الْحَقِّ بْنَ عَبْدِ الْخَالِقِ وَقَالَ اَبْنُ الْعَلِيقِ ، اَخْبَرَنَا شَهْدَةً ، قَالُوا حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدِ جَعْفَرِ بْنِ اَحْمَدِ السَّرَّاجِ بِافتقاءِ الْحَافِظِ الْخَطِيبِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ شَادَانَ ، اَخْبَرَنَا عَنْهَا اَبْنُ اَحْمَدِ الدَّفَّاقِ ، حَدَّثَنَا اَبْنُ اَبِي الْمَوَامِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا اَسْمَاعِيلُ بْنُ اَبِي خَالِدٍ عَنْ اَبِي اُوْفَى اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِيَمِّيْتٍ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْصَبُ فِيهِ وَلَا تَصْخَبُ (١٠١٦) .

وَأَخْبَرَنَا الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَطِيِّ بِدَمْشَقِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو

(١٠١٤) فِي رِوَايَةِ بَزِيَّادَةِ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(١٠١٥) صَحِيحُ البَخْرَارِ ٢ : ١٩٤ - كِتَابُ بَدْءِ الْخَالِقِ بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ « رَضِيَّ » وَفَضَّلَهَا .

(١٠١٦) اَسْعَافُ الرَّاغِبِينَ ٩١ .

عبد الله بن محمد بن صدفة ، اخبرنا ابو عبد الله محمد الصاعدي ، اخبرنا ابو الحسين الفارسي ، اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، اخبرنا ابراهيم بن سفيان الفقيه ، اخبرنا ابو الحسين مسلم التيسابوري الحافظ حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة ، عن ابيه عن عائشة قال : ما غرت على نساء النبي الا على خديجة وإنني لم ادركها وكان رسول الله إذا ذبح شاة يقول ارسلوا بها أصدقاء خديجة قالت فأغضبتها يوماً فقلت خديجة فقال : إني رزقت حبها ، قلت : هذا حديث صحيح ، اخرجه مسلم في كتابه (١٠١٧) .

وأخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها ، والحافظ ابو عبد الله محمد بن واحد المقدسي بجبل قاسيون ، والحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الصريفيني بدمشق ، قالوا : اخبرنا المقرى ابو الحسن المؤيد ابن محمد الطرطوسى التيسابور ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل ، اخبرنا عبد العافر بن محمد ، اخبرنا ابو احمد ، اخبرنا ابو اسحاق ، اخبرنا ابو الحسين الحافظ ، حدثنا عبد بن حميد ، اخبرنا عبد الرزاق ، اخبرنا معمر ، عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : لم يتزوج النبي على خديجة حتى ماتت (١٠١٨) .

قالت : اخرجه مسلم في صحيحه كما سمعناه ، وهذا دليل على جلالته قدرها وإكرام النبي ﷺ إياها بترك التزويج عليها في حال حياتها والمداومه على ذكرها بعد مماتها رضي الله عنها .

قالت : ومن مناقبها سبق هدايتها وبشارتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومشورتها مع ورقة بن نوفل في أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١٠١٧) صحيح البخارى ٢: ١٩٤ .

(١٠١٨) نور الاصمار ٤١ ، سيرة ابن هشام ١: ٢٠١ .

في بـدء الـوحي وـهـو  
 ما اخـبرـنـا بـهـ أـعـةـ الـأـصـارـ ، وـحـفـاظـ الـوقـتـ وـشـيـخـ الـاسـلـامـ حـجـةـ الـعـربـ  
 ابو عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بنـ اـبـيـ القـضـىـ المـرـسـىـ بـعـكـةـ شـرـفـهاـ اللهـ تـعـالـىـ ، وـأـوـحـدـ دـهـرـهـ  
 ابو عـمـرـوـ عـمـانـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـانـ بـنـ اـبـيـ الصـلـاحـ ، وـقـدـوـةـ اـهـلـ الـحـدـىـ اـبـوـ  
 اـسـحـاقـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ مـحـمـدـ الصـرـيـفـيـ بـدـمـشـقـ ، وـبـقـيـةـ السـلـفـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ  
 اـبـنـ عـبـدـ الـواـحـدـ الـمـقـدـسـيـ بـجـبـلـ قـاسـيـوـنـ ، وـشـيـخـ الـمـذـهـبـ عـلـامـةـ الزـمـانـ اـبـوـ الشـنـاءـ  
 مـحـمـودـ بـنـ اـحـدـ الـحـصـيرـىـ بـدـمـشـقـ اـيـضاـ ، وـمـوـلـدـ يـنـخـارـىـ سـنـةـ سـتـ وـأـرـبـعـينـ  
 وـخـمـسـيـةـ ، وـتـوـفـىـ يـوـمـ الـأـحـدـ ثـامـنـ صـفـرـ سـنـةـ سـتـ وـثـلـاثـينـ وـسـتـيـةـ ، وـحـجـةـ  
 الـاسـلـامـ ، شـافـعـىـ الـوـقـتـ اـبـوـ سـالـمـ مـحـمـدـ بـنـ طـلـحةـ النـصـيـبـىـ ، وـمـؤـرـخـ الـعـرـاقـ  
 ابو عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـودـ بـنـ الـحـسـنـ الـمـعـرـوـفـ بـابـنـ النـجـارـ بـغـدـادـ — وـمـوـلـدـهـ  
 لـيـلـةـ الـأـحـدـ ثـالـثـ وـعـشـرـينـ ذـيـ الـقـعـدـةـ سـنـةـ هـجـارـ وـسـبـعـينـ وـخـمـسـيـةـ ، وـتـوـفـىـ  
 بـكـرـةـ الشـلـانـ خـامـسـ شـعـبـانـ سـنـةـ هـلـاثـ وـأـرـبـعـينـ وـسـتـيـةـ ، وـتـقـدـمـ فـيـ الـصـلـاـةـ عـلـيـهـ  
 شـيـخـنـاـ الـعـلـامـ رـئـيسـ الـأـصـحـابـ شـرـفـاـ وـغـرـبـاـ اـبـوـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللهـ بـنـ اـبـيـ الـوـفـاـ  
 الـبـاذـرـائـىـ ، وـدـفـنـ بـالـشـهـدـاءـ مـنـ بـابـ حـرـبـ — قـالـوـ جـمـيعـاـ اـخـبـرـنـاـ الـمـقـرـىـ  
 اـبـوـ الـحـسـنـ الـمـؤـيدـ بـنـ عـلـىـ الـطـرـطـوـسـىـ الـمـيـسـاـبـورـ ، اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ  
 اـبـنـ الـفـضـلـ ، اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ الـحـسـينـ عـبـدـ الـغـافـرـ ، اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ اـحـدـ مـحـمـدـ ، اـخـبـرـنـاـ  
 اـبـوـ اـسـحـاقـ اـبـرـاهـيمـ ، اـخـبـرـنـاـ الـحـافـظـ مـسـلـمـ بـنـ الـحـجـاجـ ، اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ طـاـهـ اـحـمـدـ  
 اـبـنـ عـمـرـوـ بـنـ سـرـحـ ، اـخـبـرـنـاـ اـبـنـ وـهـبـ ، قـالـ اـخـبـرـنـيـ يـونـسـ عـرـتـ اـبـنـ شـهـابـ ،  
 قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـنـ الزـبـيرـ إـنـ عـائـشـةـ زـوـجـ النـبـيـ (صـ)ـ اـخـبـرـتـهـ أـنـهـاـ قـالـتـ :  
 كـانـ أـوـلـ مـاـ بـدـىـ بـهـ رـسـوـلـ اللهـ (صـ)ـ مـنـ الـوـحـىـ الرـؤـياـ الصـادـقـةـ فـيـ النـوـمـ  
 فـكـانـ لـاـ يـرـىـ رـؤـياـ إـلاـ جـاءـتـ مـقـلـقـ الـعـبـسـعـ ، نـمـ حـبـبـ إـلـيـهـ الـخـلـاءـ فـكـانـ  
 يـخـلـوـ بـغـارـ حـرـاءـ (١٠١٩ـ)ـ فـيـنـحـنـثـ فـيـهـ — وـهـوـ التـعـبـدـ — الـبـالـيـ أـوـلـاتـ الـعـدـدـ

قبل ان يرجع الى اهله ويتنزه ذلك ثم يرجم الى خديجة فيتزود لشدها حتى فاجأه الحق وهو في ظار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما أنا بقاريء؟ قال فأخذني فخطني (١٠٢٠) حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال : اقرأ قلت ما أنا بقاريء ، فأخذني فخطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقاريء ، فأخذني فخطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال : (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علقم ، إقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ) فرجم بها رسول الله ﷺ يرجف بوادره (١٠٢١) حتى دخل على خديجة فقال : زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب منه الروع ثم قال خديجة : أي خديجة مالي وأخبرها الخبر ، قال : لقد خشيت على نفسي ، قالت له خديجة : كلا إبشر فهو الله لا يخزيك الله أبداً ، والله إنك لتصل الرحمة وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسي المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ، فافتطرت به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى - وكان إسراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب ، وكان شيئاً كبيراً قد عصي - فقالت : له خديجة اي عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله (ص) خبر مارآه فقال : له ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى (١٠٢٢) يا ليتني فيها جذعاً ، يا ليتني أكون حيَا ، حين

(١٠٢٠) الغط : العصر الشديد والكبس ، ومنه الغط في الماء الغوص .

(١٠٢١) في رواية : ترجف بوادره .

(١٠٢٢) في رواية : ولقد جاءك الناموس الأكبر الذي جاء هو - ي وشكذه وليؤذنه ولتسخر منه ولتفاقله ، ولكن أنا ادركت ذلك اليوم لأنصرن الله نصراً يعلمه ثم ادنت رأسه منه فقبل يافوخه - اليافوخ وسط الرأس - ، ثم انصرف رسول الله (ص) الى منزله .

يخرجك قومك ، قال رسول الله (ص) : أو مخرجني هم ؟ قال ورقة نعم ، لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً (١٠٢٣) .

قلت : هذا حديث متفق على صحته ، رواه مسلم كما سمعناه ، ورواه البخاري في أول كتابه (١٠٢٤) ، عن يحيى بن بکير ، عن أبيه ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، وفي هذا الحديث حجة واضحة أشهد بصحة ما ذكرت في حقها وسبقهها للإسلام .

## الباب التاسع والتسعون

في ذكر فضائل سيدة نساء العالمين عليها السلام

أخبرنا الفقيه المقرئ أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمداني - قدم علينا دمشق مفيناً سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وكان مولده بالاسكندرية سنة ست واربعين وخمسين ، ومات في سنة ست وثلاثين وستمائة ، وكان راوية في الحفاظ وشيخ أهل الصنعة على التحقيق أبي طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصفهاني ، وكان ملازمًا له - ، قال أخبرنا العافظ أبو طاهر ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو علي الحسن ابن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن مرزوق ، حدثنا محمد بن سليمان بن الحيث الباغندي ، حدثنا زكريا بن يحيى الوامطي ، حدثنا داود بن ذريقان عن محمد بن جحادة

---

(١٠٣٢) سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٤ ، بجم الزوائد ٨ : ٢٥٥ ، المناقب

لابن شهر اشوب ١ : ٤٤ .

(١٠٢٤) صحيح البخاري ١ : ٣ و ج ١٣٥ :

عن أبي زرعة عن حمرو عن أبي هريرة إن رسول الله (ص) قال : حسبكم من نساء العالمين أربع ، سبعم بنت عمران ، وآسمية امرأة فرعون ، وخدجية بنت خوبلد ، وفاطمة بنت محمد (١٠٢٥) .

قلت : هذا حديث حسن صحيح غريب ، أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم .

قال أبو بكر : حدثنا عبد الله بن نمير وأبو اسامة ، وقال أبو كريب : حدثنا أبو اسامة وابن نمير ووكيم وأبو معاوية ، قال : وخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة ، وزادوا ونقصوا ، وأشار وكيم إلى السماء والأرض ، رزقناه عالياً بحمد الله من هذا الطريق ، وهو محدود من الموالى الحسان ، وما يختص بخاتمة فاطمة عليها السلام .

ما أخبرنا شيخنا شيخ الإسلام علامة الدهر شمس الدين نجم العلاء أبو المظفر يوسف بن قرأوغلی بن عبد الله سبط المحفظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوز الواعظ ببغداد ، أخبرني جدي أبو الفرج ، قال : أخبرنا الشیخان القاضی ابو بکر محمد بن عبد الباقی الانصاری ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصین ، قالا : أخبرنا الامام ابو الطیب طاهر بن عبد الله الطبرانی ، أخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن العطیریف بجرجان ، حدثنا عمر ابن محمد الكاغذی ، حدثنا ابو عبیدة بن ابی سفر ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن سالم ، حدثنا الحسین بن زید ، قال : حدثنا عمر بن علی عن جعفر بن محمد عن ابیه علی بن الحسین عن الحسین بن علی عن علی تلمیذه ، عن النبي صلی الله

(١٠٢٥) الاستیحاب ٢: ٧٢٠ ، ٧٥٠ ، مسند احمد بن حنبل ١: ٢٩٣ ، اسد الغابة ٥: ٤٣٧ ، مجم

ذخایر العقی ٤٤ ، مسند احمد بن حنبل ١: ٢٢٣ ، تفسیر ابن جریر الطبری ٣: ١٨٠ ، صحيح الترمذی ٢: ٣٠١ ، تاریخ بغداد ٧: ١٨٤ .

عليه وسلم إنَّه قال لفاطمة عليها السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْضِبُ لِغَضْبِكَ ، وَيَرْضِي لِرَضَاكَ (١٠٢٦) .

قلت : هو في جزء الفطريه كا اخر جناء ، وهذا الجزء معروف عند اهل النقل عراقاً وشاماً ، أما الكلام على هئته فهو مما تسكب فيه العبرات ونحوذ بالله من الافتتان .

وأخبرنا العدل ابو العباس احمد بن المفرج الاموي بقراءتي عليه في منزله بدمشق عن العلامه عبد الله بن احمد بن احمد بن المنشاب التحوي أخبرنا ابو محمد عبد الله بن نجاح ، أخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري أخبرنا احمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله ، حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن ابي جحيفة عن علي عليه السلام قال : إذا كان يوم القيمة قيل يا اهل الجم غضوا البصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله فتضر وعليها ربطتان خضراء وان (١٠٢٧) .

قلت : هكذا اخرجه الجوهري في مناقبها .

(١٠٢٦) مستدرک الصحيحین ٣ : ١٥٣ ، قال هذا حديث صحيح الاسناد اسد النافقة ٥٢٢ ، الاصابة ٨ ، ١٥٩ ، تهذیب التهذیب ١٢ ، ٤٤١ ، کنز العمال ٧ ، ١١١ ، و ٦ : ٢٩٩ وقال اخرجه ابو يعلى والطبراني ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، میزان الاعتدال ٢ : ٧٢ ، ذخایر العقی : ٣٩ .

(١٠٢٧) الصواعق المحرقة ١١٣ وقال : اخرجه ابو بكر في الغیلانیات عن ابی ایوب ، مستدرک الصحيحین ٣ : ١٥٣ ، قال : هذا حديث صحيح على شرط السیخین .  
وجاء في ج ٣ : ١٦١ ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ، جمجم الزوائد ٩ : ٢١٢ ، ذخایر العقی ٤٨ ، کنز العمال ٦ : ٢١٨ .

وأخرجه الإمام الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة علي عليه السلام مرفوعاً عن أبي مسلم الكشى ، عن عبد الحميد بن بحر الهراني حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي عن أبي جعيفية عن علي عليه السلام ، عن النبي (ص) مثله سواه .

وقرأت على بقية الصلف أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِرِ بِجَامِدَةِ دِمْشَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْتَنِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ أَبِي الْقَادِمِ حَدَّثَنَا الْبَيْثَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَلِيْكَةَ عَنْ الْمَسْوُرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى النَّبِيِّ يَقُولُ : إِنَّ بْنَيَ هَشَامَ بْنَ الْمَغْرِبِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يَنْكِحُوهُمْ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذِنَ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : لَا آذِنَ ثُمَّ لَا آذِنَ ، فَإِنَّمَا أَبْنَتِي بِضَعْفَةِ مِنِّي ، يَرِبِّنِي مَا رَأَيْهَا ، وَيَوْزِنِي مَا آذَاهَا ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (١٠٢٨) .

وقرأت على المقرئ أبي البقة خالد بن يوسف بن معید بدمشق ، قال : قرأت على القاضي أبي منصور عبد الرحمن بن زريق ، أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهدى ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا عمر المذلى ، حدثنا ابن عيينة عن عمر وابن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسود بن مخرمة إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّمَا

---

(١٠٢٨) صحيح البخاري ٢: ١٨٩ ، صحيح مسلم ٢: ٢٤٨ ، كنز العمال ٦: ٢٢٠ ، فيض القدير ٤: ٤٢١ ، حلية الأولياء ٢: ٤٠ ، مسنده أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ٤: ٣٢٨ ، صحيح الترمذى ٢: ٣١٩ ، مستدرك الصحيحين ٣: ١٥٨ ، متن البيهقي ٧: ٦٤ ، وقال أبو نعيم : هذا حديث متفق عليه .

فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويغضبني ما أغضبها (١٠٢٩) .  
قلت : هذا حديث صحيح ، وهذا لفظ ابن شاهين في مناقبها ، وهذا  
دليل على أنه كان حراماً على علي عليه السلام أن ينكح على فاطمة «ع» لقوله تعالى :  
(وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله) (١٠٣٠) .

وقد رأيت على الشيخ المحدث أبي البقاء النابسي ، قلت له : فرأت على  
القاضي عبد الملك بن المبارك ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، أخبرنا أبو الحسين  
الهاشمي ، أخبرنا همر بن أحمد بن عثمان المروودي ، حدثنا أحمد بن محمد بن  
سعید المدائی ، أخبرنا أبو نعیم (١٠٣١) بن ساق ، حدثنا حفص بن عمر  
الإبلی ، حدثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان ، وسلام بن سليمان  
القاری ، عن عاصم بن بهلة ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة بن المیان ،  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فاطمة أحبنت فرجها ، فحرمتها  
وذريتها على النار .

قلت : أخرجه ابن شاهين في مناقبها كما سقناه (١٠٣٢) .  
أخبرنا يوسف الحافظ بحلب ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا  
محمد ، أخبرنا ابن فاذشاه ، حدثنا الإمام أبو القاسم الطبراني ، حدثنا عبد  
(١٠٢٩) صحيح الترمذی ٢ : ٣١٩ ، مستدرک الصحيحین ٣ : ١٥٨ ،  
١٥٩ ، خصائص الفسائي ١٢١ .

(١٠٣٠) سورة الأحزاب ٥٣ .

(١٠٣١) في نسخة : أخبرنا أبو يونس .

(١٠٣٢) مستدرک الصحيحین ٣ : ١٥٢ ، حلیۃ الأولیاء ٤ : ١٨٨ ، کنز  
العمال ٦ : ٢١٩  
وقال : أخرجه المزار وأبو يعلى والطبراني وابن مسعود ، کنز العمال  
ايضاً ٦ : ٢١٩ ، الصواعق المحرقة ١١٢ .

الله بن احمد بن حنبل ، و محمد بن عبد الله الحضرمي ، والحسين بن اسحاق قالوا : حدثنا ابو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا همرو بن غياث عن طاوس ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن فاطمة أحصنت فرجها ، وإن الله عز وجل أدخلها بأحصان فرجها وذرتها الجنة (١٠٣٣) .

قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن عليه السلام كما أخرجناه سواء .

خبرنا القاضي الملاعة ابو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، اخبرنا المأذن محمد الشامي علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا الشيخ ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيباني السقطاطوني ببغداد ، اخبرنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدى بالله ، حدثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين ، حدثنا احمد ابن محمد بن مسلميان بن الحيث الباغندي ، حدثنا محمد بن خلف المدادي ، حدثنا حسين بن حسن ، حدثنا قيس بن الريسم عن ابي هارون ، عن ابي صعید ، وعن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي صعید بن سعوه ، والسباق لأبي هارون ، قال : اصبح على ~~للتقيها~~ ذات يوم فقال : يا فاطمة هل عندك شيئاً تغذينيه ؟ قالت : لا والذى اكرم ابى بالنسبة ما اصبح عندي شيء أخذتك ، ولا كان لنا بذلك شيء هنذ يومين لا ترك به على بطنه وعلى ابني هاذين ، قال يا فاطمة الا اعلمتنى حتى أبغىكم شيئاً ؟ قالت : ابى أستحبى من الله ان اكلفك ما لا تقدر عليه ، فخرج من عندها وانقاً بالله وحسن الظن به ، فاستعرض ديناراً فبيانا الدينار بيده أراد ان يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقاداد رضى الله عنه

(١٠٣٣) كنز العمال ٦ : ٢١٩ ثم قال : أخرجه الطبراني عن ابن مسعود ،

ينابيع المودة ٣٠٩ ، الفدیر ٢ : ٦١ .

في يوم شديد الحر ، قد لوحته الشمس من فوقه وآذنه من تحته فلما رأه انكره ،  
وقال : يا مقداد ما از عجبك من رحلك هذه الساعة ؟ قال : يا أبا الحسن خل مسيبلي  
ولا تسألني عما ورأي ، قال : يا ابن أخي إنه لا يحمل لك أن تكتفي حalk ،  
قال : أما إذا أتيت فوالذي أكرم محمد بالنبوة ما از عجبني من رحلي إلا الجهد  
ولقد تركت أهلي يبكون جوعا ، فلما سمعت بكاء العمال لم تحمني الأرض ،  
فخرجت مغموماً راكباً رأسى ، فهذه حالى وقصتى ، فهملت عينا على <sup>الرقيقة</sup> بالبكاء  
حتى بللت دموعه لحيته ، قال : أخلف بالذي حلفت ما از عجبني غير الذي از عجبك ،  
ولقد افترضت ديناراً فهاك آثرتك على نفسى ، فدفع إليه الدينار ورجم حتى  
دخل مسجد النبي <sup>صلی اللہ علیہ وسلم</sup> فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب ، فلما قفـى النبي  
صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب سـرّ بعـلـي <sup>رضي الله عنه</sup> في الصـفـ الأـرـلـ فـغمـزـهـ بـرـجـلـهـ ،  
فـشارـعـاـ على <sup>الرقيقة</sup> خـلـفـ النـبـيـ <sup>صلی اللہ علیہ وسلم</sup> حتـىـ لـخـفـهـ عـنـدـ بـابـ المسـجـدـ ، فـسلـمـ عـلـيـهـ فـردـ  
السلام فقال : يا أبا الحسن هل عندك شيء تعيشـنا ؟ فـانـتـلـ إـلـىـ الرـحلـ فـأـطـرقـ عـلـيـهـ  
عليـهـ السـلامـ سـاعـةـ لـاـ يـحـيرـ جـوـاـبـ حـيـاءـ مـنـ النـبـيـ <sup>صلی اللہ علیہ وسلم</sup> وقد عـرفـ الحالـ التـيـ  
خـرـجـ عـلـيـهـ ، فـلـمـ نـظـرـ إـلـىـ سـكـوتـ عـلـيـ <sup>الرقيقة</sup> قال : يا أبا الحسن ما المـلكـ أوـ لـاـ  
يـنـصـرـفـ عـنـكـ أـوـ تـقـولـ نـعـمـ فـأـجـيـءـ مـعـكـ ، فـقـالـ لـهـ : حـبـاـ وـتـكـرـمـ بـلـيـ اـذـهـبـ بـنـاـ  
وـكـانـ اللهـ تـعـالـيـ قـدـ أـوـحـىـ إـلـىـ نـبـيـهـ (صـ) اـنـ تـعـشـ عـنـدـهـمـ ، فـقـالـ عـلـيـ <sup>الرقيقة</sup> :  
بـلـيـ فـأـخـذـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ دـخـلـاـ عـلـىـ فـاطـمـةـ (عـ)ـ فـيـ مـصـلـىـ لهاـ  
وـقـدـ صـلـاتـ وـخـلـفـهاـ جـفـنةـ تـفـورـ دـخـانـاـ ، فـلـمـ سـمـعـتـ كـلـامـ النـبـيـ (صـ)ـ فـيـ رـحـلـاهـ  
خـرـجـتـ مـنـ الـمـصـلـىـ فـسـلـمـتـ عـلـيـهـ ، وـكـانـ اـعـزـ النـاسـ عـلـيـهـ فـردـ السـلامـ وـمـسـحـ بـيـدهـ  
عـلـيـ رـأـسـهـ ، وـقـالـ : كـيـفـ أـمـسـيـتـ رـحـلـكـ اللهـ عـشـيـنـاـ غـفـرـ اللهـ لـكـ ، وـقـدـ فـعـلـ  
فـأـخـذـتـ الـجـفـنةـ فـوـضـعـهـ بـيـنـ يـدـيـهـ فـلـمـ نـظـرـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلامـ إـلـىـ الطـعـامـ وـشـمـ رـيحـهـ  
رـمـيـ فـاطـمـةـ (عـ)ـ يـبـصـرـهـ رـمـيـاـ شـبـيـحاـ ، فـقـالـتـ لـهـ : مـاـ اـشـحـ نـظـرـكـ وـأـهـدـهـ ،  
سـبـحـانـ اللهـ هـلـ اـذـنـتـ فـيـهـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ ذـنبـاـ اـسـتـوجـبـ بـهـ السـخـطةـ ، قـالـ وـأـيـ ذـنبـ

اعظم من ذنب اصبعي اليوم ، أليس عهدي بك اليوم وأنت تخلفين باعثه مجده ،  
ما طعمت طعاماً يومين ، فنظرت الى السماء وقالت : إلهي يعلم في سماءه ويعلم في  
ارضه اني لم اقل إلا حقاً ، قال : فأنى لك هذا الذي لم أر مثله قط ؟ ولم اشم مثل  
رائحته ولم آكل اطيب منه ، فوضم النبي (ص) كفه المباركة بين كتفيه علي  
عليه السلام ثم هزها ، وقال يا علي هذا ثواب لدینارك ، هذا جزاء بدينارك ، هذا  
من عند الله ، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب .

ثم استعبر النبي ﷺ باكياً ، فقال : الحمد لله الذي هو بدأكما ، ان  
يخرجكما من الدنيا حتى يجريك في الجرى الذي اجرى زكيها ، ويجريك  
يا فاطمة بالمنال الذي جرت فيه صريم ( كما دخل عليها زكريا المحراب وجد  
عندها رزقاً ) ( ١٠٣٤ ) .

هكذا اخرجه الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في الاربعين الطوال وابن شاهين  
في مناقبها ، وليس بيدهم هذا في حقها ( ١٠٣٥ ) .

فإن قلت : لم اختصت فاطمة عليها السلام من بين سائر بنات رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قلت : لأنها ام الحسن والحسين «ع» ، وذرية  
النبي (ص) منها ، ولأنها اشتراطت بالجنة وعدت من مسيادات النساء ، وكنيت  
بأم أيها ، ولأنها عاشت بعده (ص) فمعظم أجرها بصبرها على فقده ، وهذه  
الفضائل لم تحصل لبقية بناته (ص) .

خبرنا الشيخ ابو محمد ابراهيم بن محمود بن سالم بن مودي المقربي ،  
المعروف باسم الخير قراءة عليه وأنا اسمع ببغداد ، اخبرتنا خديجة بنت  
الهروني ، قالت : اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن طلحة النحالي ، قال : اخبرنا

( ١٠٣٤ ) سورة آل عمران ٣٧ .

( ١٠٣٥ ) الحديث بتحمه في ذخائر العقبى ٤٥ ، فضائل الحسنة ٢ : ١٢٤ ،  
المناقب لابن شهرباشوب ٣ : ٣٦٠ .

ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن اشران ، اخبرنا ابو اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار ، حدثنا احمد بن منصور بن سيار الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، اخبرنا معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، إن فاطمة والعباس أتيا ابو بكر يلتقطان هيراثما من رسول الله «ص» وها حيدهم يطلبان أرضه من فدكه وسممه من خيبر ، فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله يقول : (لا نورث ما تركتناه صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لا أدع أمرأ رأيت رسول الله يصفعه) .

قال : فغضبت فاطمة وجنتها ولم تكلمه حتى ماتت ، فدفنتها علي ايلا ، ولم يؤذن لها ببكر .

تالت عائشة : وكان لعلى من الناس وجه في حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة إنصرفت وجوه الناس عند ذلك .

قال معمر المزهري : كم مكثت فاطمة بعد النبي «ص» ؟ قال : ستة أشهر ، فقال رجل المزهري : فلم يباعه على حتى ماتت فاطمة ؟ قال : لا ، ولا أحد منبني هاشم .

هذا حديث صحيح ، متفق على صحته ، اخرجه البخاري ومسلم في كتابهما (١٠٣٦) .

قال الواقدي : ماتت ليلة الثلاثاء لثلاثة خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة وهي إبنة تسع وعشرين سنة .

اخبرنا الشريفي ، نقيب النقباء ابو الحسن علي بن ابي الحسن ، اخبرنا ابو الفرج بحبي بن محمود الثقاقي ، اخبرنا ابو علي بن احمد بن الحسن

---

(١٠٣٦) صحيح البخاري ٢ : ١١٦ ، باب فرض الحسن و ج ٣

٣٥ باب غزوة خيبر و ج ٤ : ١٠١ ، كتاب الفراءين ، صحيح مسلم ٢ : ٥٣ كتاب الجهاد .

الحداد ، اخبرنا ابو نعيم الحافظ ، اخبرنا احمد بن القاسم الريان ، حدثنا احمد بن اسحاق بن نبيط بن شريط ، حدثني أبي عن أبيه عن جده ، قال : لما توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشأ على بن أبي طالب عليه السلام يقول :

لكل اجتماع من خليلين فرقة وإن مماتي بعدكم لقرب  
وإن افتقادي واحداً بعد واحد دليل على أن لا يدوم حبيب (١٠٣٧)  
هكذا ذكره نبيط بن شريط الأشجاعي فيما انده عن أبيه عن جده ،  
وهذا الجزء معروف عند اهل التقليل (١٠٣٨) .

## باب اذاته

في تطهيرهم عليهم السلام من الانجاس بقوله عز وجل :  
( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا )

اخبرنا شيخخنا وسيدنا العلامة شافعي الزمان ، مدفون الخلافة ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا الباذري ، عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن الأخضر ، اخبرنا ابو الفتح الكروخي ، وقرأت على القاضي الفقيه العالم صدر الشام ابي العرب اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن المخرجي القوصي الشافعي ، قال اخبرنا ابو حفص ثغر بن محمد بن معمر ، اخبرنا ابو الفتح عبد الملك الكروخي ، اخبرنا القاضي ابو عاصم محمد بن القاسم الاذدي وغيره ، حدثنا ابو محمد الجراحى ، اخبرنا ابو العباس محمد المحبوبى ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى حدثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن سليمان الاصلباني ، عن يحيى بن عبيد عن عطا عن ثغر بن

(١٠٣٧) في رواية : وإن افتقادي فاطمةً بعد أحد .

(١٠٣٨) نور الامصار ٤٧ .

ابي سلمة ربيب النبي « ص » قال : نزات هذه الآية على النبي « ص » ( إنما يريده الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم طهيرًا ) في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام وجلهم بكساء وعلى عليه السلام خلف ظهره ، ثم قال : ( اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم طهيرًا ) .

قالت ام سلمة : وأنا معهم يا نبي الله ؟ فقال : أنت على مكانك وأنت على خير ( ١٠٣٩ ) .

قلت : هكذا اخرجه الترمذى في جامعه ، والطبرانى في مسجنه الأكبر عن عبد الله بن احمد .

حدثنا محمد بن ابان الواسطي ، عن محمد الاصبهاني في ترجمة عمر بن ابى سلمة ، كما اخرجناه سواه .

وأخرجه الامام احمد في مناقب علي عليه السلام ولنابة أصل ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لفاطمة إثنيني بزوجك وابنيلك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم كساء ، قالت : ثم وضع يده عليهم ، ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد إفك حميد مجيد .

قالت ام سلمة رضي الله عنها : فرفعت الكسا ، لأدخل معهم فوجذبها من

( ١٠٣٩ ) صحيح الترمذى ٢ : ٢٠٩ ، مشكل الآثار ١ : ٣٣٥ ،

اسد الغابة ٢ : ١٢ ، تفسير الطبرى ٢٢ : ٦ : ٧ . تاريخ ابن عساكر

٤ : ٢٠٤ ، تفسير الفخر الرازى ٦ : ٧٨٣ ، الدر المنشور ٥ : ١٩٩ ، صحيح

مسلم ٢ : ٣٣١ ، الشرف المؤبد ١٠ ، الاصابة ٤ : ٢٠٧ ، الرياض المفردة ٢ :

١٨٨ ، الصواعق المحرقة ٨٥ ، الفدير ١ : ٢٨ بأسانيد مختلفة رجالها ثقة

خصائص النسائي : ٤٩ .

يَدِي وَقَالَ : إِنَّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ (١٠٤٠) .

وَنَاهِيكَ بِهِ مُخْرِجًا وَرَاوِيَا وَهُوَ صَحِيحٌ ، اخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

كَمَا أَخْبَرَنَا الْمَافِظُ أَبُو الْحَسْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ  
بِمَدِينَةِ بَصْرَىٰ ، وَالْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نُصَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِدَمْشَقِ الْوَزِيرِ  
أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامٍ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ ، قَالُوا جَيْعَانًا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ صَدَقَةِ الْحَرَانِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّاعِدِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ  
عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدِ مُحَمَّدُ بْنِ عَيْسَىِّ بْنِ  
عُمَرْ وَبِهِ الْجَلَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِيَّانِ الْفَقِيهِ حَدَّثَنَا الْمَافِظُ  
أَبُو الْحَسِينِ مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَاجِ الْقَشِيرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ عَنْ زَكْرِيَّاٰ عَنْ مُصْعِبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيفَةَ بْنِ دَتْ شَيْبَةَ قَاتَتْ : قَاتَ  
عَائِشَةَ خَرْجَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ذَاتَ غَدَاءَ وَعَلَيْهِ مَرْطَ مَرْحَلَ مِنْ شَعْرِ أَصْوَدَ ، فَجَاءَهُ  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهُ  
ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجُسُ أَهْلُ الْبَيْتِ  
وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا) (١٠٤١) .

وَأَخْبَرَنَا الْمَشَايخُ أَبُو اسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُرَكَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ  
الْقَرْشِيِّ ، وَالْمَقْرِيُّ بْنُ عَتَيقِ بْنِ سَلَامَةَ ، وَالْقَاضِي الْعَلَمَةُ أَبُو نُصَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
هَبَّةِ اللَّهِ الشَّيْرَازِيِّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا الْمَافِظُ مَؤْرِخُ الشَّامِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ  
ابْنِ هَبَّةِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَسَّاْكَرَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوِيِّ ،  
أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْغَافِرِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا  
أَبُو الْحَسِينِ الْمَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ عَنْ زَكْرِيَّاٰ

(١٠٤٠) مُسْتَدْرِكُ الصَّحِيحَيْنِ ٢ : ٤١٦ ، الدَّرُ المُنْتَشَرُ ٥ : ١٩٨ ، مُسْنَدُ  
أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلِ ٤ : ١٠٧ ، ذَخَارُ الْعَقْبَىٰ ٢٣ ، اسْبَابُ النَّزُولِ ٢٦٧ .

(١٠٤١) مُسْتَدْرِكُ الصَّحِيحَيْنِ ٣ : ١٤٧ ، مَنْفُ الْبَيْهَقِيِّ ٢ : ١٤٩ .

عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة خرج النبي ذات غداة وعليه سرط سرجل من شعر اسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال النبي : صلى الله عليه وآله وسلم ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البait ويظهر لكم تطهيرًا ) ( ١٠٤٢ ) .

وأخبرنا المشايخ الحفاظ مفتى الشام ، وأوحد دهره أبو عمرو عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان الشهري زوري المعروف بابن الصلاح ، — وعليه ثقہت على مذهب الشافعی بدمشق منه إحدى وثلاثين وسبعين — والحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر الصریفینی ، والمقری بحیی بن علی ابن احمد الحضری النحوی ، والفقیہ مفضل بن علی بن عبد الواحد الشافعی وغيرهم بدمشق ، والحافظ ابو عبد الله محمد بن ابی الفضل المغربي النحوی بمسکة حرسها الله تعالى ، والحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجاشی ببغداد ، قالوا جميعاً : أخبرنا ابو الحسن مؤید بن محمد بن علی الطوسي بشاذیخ نیشاپور ، قال : أخبرني ابو عبد الله بن الفضل الغراوی ، قال أخبرنا ابو الحسین عبد الغافر بن محمد الفارسی ، أخبرنا ابو احمد محمد بن عیسی بن عمروی الجلودی ، أخبرنا ابو اسحاق ابراهیم بن محمد بن سفیان الفقیہ ، أخبرنا الحافظ ابو الحسین مسلم بن الحجاج القشیری النیشاپوری ، حدثنا ابو بکر بن ابی شیبۃ ، و محمد بن عبد الله بن عییر ، واللفظ لأبی بکر ، قالاً : حدثنا محمد بن بشیر عن زکریا عن مصعب بن شیبۃ عن صفیة بنت شیبۃ قالت قالت عائشة : خرج النبي ( ص ) ذات غداة وعليه سرط سرجل من شعر اسود ، فجاء الحسن ابن علی فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل

( ١٠٤٢ ) المصدر السابق .

البيت ويظهركم نظيرها ) .

قلت : هذا حديث صحيح ، متفق على صحته ، وهذا سياق مسلم في صحيحه ( ١٠٤٣ ) .

خبرنا يوسف الحافظ بحلب ، اخبرنا ابن أبي زيد باصبهان ، اخبرنا محمود الأشقر ، اخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، حدثنا الإمام أبو القاسم ، حدثنا عبد الله بن أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن عطا بن السائب عن أبي يحيى الاعرج قال : كينت بين الحسن والحسين ومروان يتسببان ، فجعل الحسن يسكت الحسين ، فقال مروان أهل بيته ملعونون فغضب الحسن وقال : قات أهل بيته ملعونون ، فوالله لقد لعنت الله على لسان نبيه وأنت في صلب أبيك . هذا حديث صحيح ، اخرجه الطبراني في معجمه في هذه الترجمة .

خبرنا السيد النقيب الكامل شهاب الحضرتين صفير الخلافة المعظمة علم المدى تاج أمراء آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أبو الفتاح المرتضى ابن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنَ مُحَمَّدَ الْبَاقِرِ بْنَ عَلَى زَيْنَ الْعَابِدِينَ بْنَ الْحَسِينِ الشَّهِيدِ بْنَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ( ع ) ، عن يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، وأخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبد الله وغيره بدمشق ، قالوا : أخبرنا أبو الفرج الثقفي وأخبرنا أبو عدنان محمد بن أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عمر ، وفاطمة بنت عبد الله بن أَحْمَدَ الجوزدانية ، قالا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن زيدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أَحْمَدَ بْنَ إِيوبَ الطَّبَرَانِيَّ ، حدثنا الحسن ابن أَحْمَدَ بْنَ حَبِيبِ الْكَرْمَانِيِّ بَطْرُوسَ ، حدثنا أبو الريسم الزهراني ،

---

( ١٠٤٣ ) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل  
أهل بيته صلى الله عليه وسلم

حدَّثنا عمار بن محمد عن مُعْيَان الشورى عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن عطية الموفي عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل : ( إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرُّجُسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَ كُمْ تَطْهِيرًا ) .

قال : نَزَاتٌ فِي خَسْتَةٍ ، فِي رَسُولِ اللَّهِ ( ص ) ، وَعَلَى وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحَسِينِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

قلت : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير في هذه الترجمة ( ١٠٤٤ ) .

أَخْبَرَنَا الْمَعْمَرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ الْبَيْتِ ، سَنَةُ ٦٣٣ قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا لَسْمِمُ بِدمَشْقٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ بِبَغْدَادِ سَنَةُ ٥٥٣ ، أَخْبَرَنَا الدَّاوَدِيُّ ، سَنَةُ ٤٦٥ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الصَّرْخَسِيُّ سَنَةُ ٣٨١ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَزِيمَ أَخْبَرَنَا الْإِمامُ أَبُو مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي ضَحْكَةُ بْنُ نَعْلَمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدُ السَّبْيَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَمَّارِهَ قَالَ صَحَّحَتْ رَسُولُ اللَّهِ تَسْمِهُ أَشْهُرُ وَكَانَ إِذَا اصْبَحَ أَتَى بَابَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ( ع ) وَهُوَ يَقُولُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ( أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرُّجُسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَ كُمْ تَطْهِيرًا ) ، رَوَاهُ فِي مُسْنَدِهِ ، كَمَا أَخْرَجَنَاهُ ( ١٠٤٥ ) .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ بَرَّكَاتِ الْقَرْشَيِّ ، أَخْبَرَنَا الْمَعَاوِظُ أَبُو القَاسِمِ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ الشَّافِعِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ النَّرْمَيِّ ، أَخْبَرَنَا هُوَيْسَيِّ بْنِ عَيْسَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُلْجَاهَنَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا الْكَرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرُو حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو جَادَ ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ الْمَوْفِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ

( ١٠٤٤ ) الدَّرُ المُنْتَهُورُ ٥ : ١٩٨ إِسْنَادُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

( ١٠٤٥ ) الدَّرُ المُنْتَهُورُ ٥ : ١٩٩ بِزِيادةٍ : الصَّلَاةُ رَحْمَكَ اللَّهُ كُلُّ يَوْمٍ خَسْرَانَاتٍ .

عن النبي ﷺ قال : حين نزات ( وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها ) ( ١٠٤٦ )  
كان يجئه ، نبي الله إلى باب عليه السلام صلاة الغداة ثمانية أشهر يقول :  
الصلوة رحمة الله ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت  
ويطهركم تطهيرًا ) .

قلت : رواه محمد الشام في مناقب علي عليه السلام من كتابه  
بطرق شتى ( ١٠٤٧ ) .

وأخبرنا يوسف ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا  
ابن فاذشاه ، أخبرنا العلafظ أبو القاسم ، أخبرنا الحضرمي ، حدثنا يحيى  
ابن عبد الحميد الحناني ، حدثنا قيس بن الريبع ، عن الأعمش ، عن  
عباية بن الربيع ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرها قسماً ، فذلك قوله تعالى : ( أصحاب  
الميin وأصحاب الشهاد ) ( ١٠٤٨ ) فأنما من أصحاب الميin ، وأنما من خير أصحاب الميin  
ثم جعل القسمين بيوتاً فجعلني في خيرها بيته فذلك قوله سبحانه ( أصحاب الميin  
ما أصحاب الميin وأصحاب المشاهدة ما أصحاب المشاهدة وال سابقون السابدون )  
فأنما من خير السابقين ، ثم جعل البيوت قبائل فجعلني في خيرها قبيلة ، فذلك قوله  
تعالى : ( شعوباً وقبائل ) فأنما أتقى ولد آدم ، وأنا أكرمه على الله عز وجل  
ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيته ، فذلك قوله تعالى : ( إنما  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا ) ، قلت : رواه الطبراني  
في ترجمة الحسن ( ١٠٤٩ ) .

( ١٠٤٦ ) سورة طه : ١٣٢ .

( ١٠٤٧ ) فضائل الحسنة ١ : ٢٣٠ بطريق مختلفة .

( ١٠٤٨ ) سورة الواقعة ٤١ .

( ١٠٤٩ ) الدر المنشور ٥ : ١٩٩ وفيه : فأنما وأهل بيتي مطهرون

وأخبرنا نقيب النقباء ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحسني وغيره بدمشق ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، قالوا : أخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الشقفي ، أخبرنا ابو عدنان وفاطمة بنت عبد الله قلا : أخبرنا ابو بكر بن زيدة ، أخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ابي طبراني ، حدثنا الحسن بن احمد بن منصور مسجادة ، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمه عن ابي اسحاق عن الحنش بن المغيرة انه سمع أبا ذر الغفاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح ، من ركبها نجى ومن تخلف عنها هلك ، ومثل باب حطة في بنى امرئيل اخرجه إمام اهل الحديث في معجم شذوذه ، كما اخرجناه سواه (١٠٥٠) . ورواه عن ابي سعيد بسند آخر .

كما أخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، قال : أخبرنا الامير ابو علي داود بن سليمان بن احمد بن مولانا وزير وزراء الشرق والغرب محيي الشريعة نظام الملك ابي علي الحسن بن اسحاق ، قال : أخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، وجحشة الصالحانية ، قالتا : أخبرنا ابو بكر بن زيدة أخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن محمد بن ربيعة ، حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاد المقربي عن ابي سلمة الصايغ عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله (ص) يقول : (إنما مثل من الذنوب .

(١٠٥٠) هذا الحديث متفق عليه تجده في مستدرك الصحيحين ٢ : ٣٤٣  
كتنز العمال ٦ : ٢١٦ ، بجم الرواند ٩ : ١٦٨ ، حلية الاوليات ٤ : ٣٠٦ ، ذخائر المقتى ٢ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٩ ، كنز المفائق ١٣٢ ، الصواعق المحرقة ٧٦ ، فیض القدر ٤ : ٣٥٦ .

اَهُلَّ بَيْتِي فِيكُمْ كَمْثُلَ سَفِينَةٍ نُوحٌ مَنْ رَكَبَهَا نَجَى وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرَقَ ، وَإِنَّمَا مُثُلُ  
اَهُلَّ بَيْتِي مُثُلُ بَابٍ فِي حَطَّةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ دَخَلَهُ فَغَرَّ لَهُ .  
قَلْتَ : هُوَ فِي هَذِهِ التَّرْجِهِ فِي كِتَابِهِ ، وَأَمَّا الْكَلَامُ عَلَى لِفْظِهِ فَظَاهِرٌ  
عِنْدَ اَهُلِ النَّقْلِ (١٠٥١) .

فَصَلَ : فِي بَيَانِ أَنَّ ذَرِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ صَلَبٍ عَلَى تَعْلِيقَتِهِ  
قَدْ تَقْدَمَ الْبَابُ فِي قَوْلِهِ « مَنْ » : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ ذَرِيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صَلَبِهِ  
وَجَعَلَ ذَرِيَّتِي فِي صَلَبٍ عَلَى (١٠٥٢) .  
كَمَا أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ يُوسُفُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زِيدٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنَ فَادِ شَاهِ  
حَدَّثَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عُثَمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَادَةُ بْنُ زَيْدَ الْأَسْدِيُّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمَلَى الْرَّازِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ  
جَعَلَ ذَرِيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صَلَبِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ جَعَلَ ذَرِيَّتِي فِي صَلَبٍ عَلَى  
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ .

قَلْتَ : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ فِي تَرْجِهِ الْمُحْسَنِ فَإِنْ قِيلَ لَا اتَّصَالُ  
لِذَرِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَلِيٍّ تَعْلِيقَتِهِ إِلَّا مِنْ جَهَةِ فَاطِمَةِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، وَأَوْلَادِ الْبَنَاتِ لَا تَكُونُ  
ذَرِيَّةً لِتَقُولَ الشَّاعِرُ :

بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا      بَنُوهُنَّ أَبْنَاءَ الرِّجَالِ الْأَبَادِ

قَلْتَ : فِي التَّنْزِيلِ حِجَةٌ وَاضْحَىٰ تَشَهِّدُ بِاصْحَاحِهِ هَذِهِ الدَّعْوَى ، وَهُوَ قَوْلُهُ

---

(١٠٥١) بِجمِيعِ الرَّوَادِدِ ٩ : ١٦٨ ، قَالَ : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي  
الْمُعْجَمِ وَالْأَوْسَطِ .

(١٠٥٢) ذَكَرْنَا مَصَادِرَ الْمَدِيْتِ فِي الْبَابِ السَّابِعِ مِنْ ٧٩ .

عز وجل في سورة الأنعام ( ووَهِبْنَا لَهُ ) أَي لابراهيم ( إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاهدينا من قبل ومن ذريته ) ( ١٠٥٣ ) أَي من ذرية نوح ( داود وسميحان )  
الى ان قال : ( وزَكَرْيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسُ ) فعد عيسى عليهم السلام من جملة  
ذرية الذين نسبهم الى نوح عليهم السلام وهو ابن هنت لا اتصال له إلا من جهة امه  
صربم ، وفي هذا أكيد دليل ان أولاد فاطمة عليها السلام ذرية النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ولا عقب له إلا من جهةها ، وانتسابهم الى شرف النبوة ،  
وإن كان من جهة الأم ليس بعمتم كانتساب عيسى الى نوح إذ لا فرق وصيانته .  
لما اخبرنا الحافظ ، اخبرنا ابن أبي زيد ، اخبرنا محمود ، اخبرنا ابن قاذشاده  
اخبرنا الحافظ ابو القاسم ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثنا عبادة  
ابن زياد الاسدي ، حدثنا يونس بن ابي يغفور ، عن ابيه عن ، عبد الله بن  
عمر ، قال : سمعت همر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول كل نسب وسبب  
يوم القيمة منقطع إلا نسي ونبي ( ١٠٥٤ ) .

وقد قال عطاء : ومن شايعه من المفسرين الماء من قوله ومن ذريته  
راجعة الى ابراهيم ، ويحصل في هذا فائدة اخرى لطيفة وهو أنه عد من جملة  
ذرية الذين نسبهم الى ابراهيم لوطاً ولم يمكن من صلبه ، لأن لوطاً  
ابن أخي ابراهيم .

والعرب تجعل العم أباً ، كما اخبر عز وجل عن ولد يعقوب حيث قال :  
( نَعْبُدُ إِلَهَكُمْ وَإِلَهُنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ) ( ١٠٥٥ ) .

( ١٠٥٣ ) سورة الأنعام ٨٤ .

( ١٠٥٤ ) حلية الأولياء ٧ : ٣١٤ ، فيض القدير ٥ : ٢٠ ،  
جمجم الزوائد ٩ : ١٧٣ وفيه : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، الصواعق  
المحرقة : ١١٢ .

( ١٠٥٥ ) سورة البقرة ١٣٣ .

ومنه لوم ان اسماعيل عم يعقوب ولكن نزله منزلة الأب ، فيحصل من هذا جواز انتساب أولاد على النبي ﷺ على الاطلاق لأنه أخوه وهو منه ينزلة هارون من موسى ، كما أنسب الله لوطاً إلى ابراهيم ، ولوط إنما هو ابن أخيه وكذاك هنا ، وكل هذا سوّغ ليحصل الشرف الكلي والفاخر للــكامل (وكانوا أحق بها وأهلها) (١٠٥٦).

خبرنا يوسف الحافظ بحلب ، اخبرنا ابن أبي زيد ، اخبرنا محمود بن اسماعيل الأشقر ، اخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الامام أبو القاسم ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك بن عبد الله عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين عن همر قال : صدقت رسول الله يقول : كلبني اتنى فان عصيتم لا ي لهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا عصيتم وأنا أبوهم .  
قلت : رواه الطبرى في ترجمة الحسن (١٠٥٧).

فصل : في الحديث المروى في رد الشمس بدعاء النبي ﷺ

حتى صلى علي بن أبي طالب ﷺ العصر

نعتضد بالله ونقول منكر ذلك إما ان يشكره من حيث الامكان ، أو من حيث صحة النقل من عدالة الرواية .

(أما القسم الأول) : فان المشكك فيه احد رجلين ، إما من يثبت الشريعت او ينفيها ، أما نفائها كالدهريه والفلسفه ، والمنجمين ، فلا كلام معهم ، وأما مشبوهها فلا يتمكنون من ذلك للحديث الذي خرج به مسلم في صحيحه في

(١٠٥٦) سورة الفتح ٢٦ .

(١٠٥٧) الصواعق المحرقة ١١٢ .

حبس الشمس كَا اخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ عَثَّانُ ، وَالْمَهْفُوظُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ - عَرَفَ بَيْنَ النَّجَارِ - بِيَفْدَادِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ الْمُؤْيِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوْمَىِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو اَحْمَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَاقِ اِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَاجِ قَالَ أَوْحَدْنَا أَبُو كَرِيْبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، حَدَّثْنَا أَبْنُ الْمَبَارِكَ عَنْ مُعَاوِيَةَ ، وَحَدَّثْنَا مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعِ وَالْفَاظِلَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةَ عَنْ هَامِ بْنِ مُقْبَلٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثْنَا أَبُو هَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) : غَزَا نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ : لَا يَتَبَعَّنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ أَصْنَمَ امْرَأَةً وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بَهَا وَلَا يَبْنِي وَلَا آخْرَ قَدْ بَنَى بَنِيَّاً وَلَا يَرْفَعُ سَقْفَهَا ، وَلَا آخْرَ قَدْ اشْتَرَى غَنْمًا أَوْ خَلْفَاتٍ وَهُوَ مُنْتَظَرٌ وَلَا دَهَا قَالَ : فَغَزَّ أَفَادَنَا لِلْقَرِيرَةِ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلْخَصِّ : أَنْتَ مَأْمُورٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ ، إِنَّمَا أَحْبَبْتُهُ عَلَى شَيْئًا فَمُحِبِّسْتُ عَلَيْهِ حَتَّى فَتَعْلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : فَجَمَعُوا مَا غَنَمُوا فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لِنَا كَمَا فَأَبْتَ أَنْ تَطْعَمَهُ فَقَالَ فِيمَكُمْ غَلُولٌ فَلَمْ يَبْيَا يَعْنِي مِنْ كُلِّ قَبْيَةٍ رَجُلٌ فَبَا يَعْوُهُ ، فَلَمْ يَصْقِتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : فِيمَكُمُ الْغَلُولُ فَلَمْ يَبْيَا يَعْنِي قَبْيَاتِكُمْ فَبَا يَعْتَهُ فَلَمْ يَصْقِتْ بِيَدِ رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَقَالَ : أَنْتُمُ اغْلَامُنِي ، قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مَثْلُ رَأْسِ بَقْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّمِيدِ ، فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتِهِ فَلَمْ تَحْلِ النَّارُ أَلَّا يَحْدُدَ مِنْ قَبْلَنَا ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجَزَنَا فَطَيَّبَهَا لَنَا .

قالت : هذا حديث متفق على صحته ، رواه البخاري في الغلول (١٠٥٨) وأخرجه مسلم في الجihad كامسقاً له .

ورواه احمد بن حنبل في مسنده ، وقال : إن الشخص حبست ليوشع  
نون عليه السلام .

(١٠٨) ج ٢: ١١٩ صحيح مسلم ٢: ٤٩ ، مسنن أحمد بن حنبل ٢: ٣٦٨

ورواه الطبراني في مجمعه . كذلك ولا يخلوا إما أن يكون ذلك مجزأة  
لموسى «ع» أو ليوشم «ع» ، فإن كان موصى «ع» فنبينا صلى الله عليه وآله  
وسلم أفضل وعلى «ع» أقرب إليه من يوشم إلى موسى ، وإن كان مجزأة  
ليوشم «ع» فإن كان نبياً فعلي «ع» مثله ، وإن لم يكن نبياً فعلي «ع» أفضل  
منه إذ قال النبي «ص» : علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل ، وفي لفظ آخر أنبياء  
بني إسرائيل ، وحذف الكاف لقوة المشابهة .

والمعنى أنّ أنبياء بني إسرائيل دعاة إلى الله سبحانه بالوعظ والanger  
والتحذير والترغيب والترحيب .

وعلماء أمته صلى الله عليه وآله وسلم ثائرون في هذا المقام ، منخرطون  
في سلك هذا النظام ، وعلى عليه السلام أولى الناس بهذا النص ، لقوله صلى الله  
عليه وآله وسلم : أفضىكم على .

وأما القسم الثاني وهو الانكار من حيث العدالة من نقل ذلك وذكره في  
كتابه فقد عده جماعة من العلماء في مجزاته تلميذه .

ومنهم ابن سبعم ذكره في شفاء الصدور وحكم بصحته ، (ومنهم) القاضي  
عياض ذكره في الشفا بتعریف حقوق المصطفى .

وحكى فيه عن الطحاوي أنه ذكر ذلك في شرح مشكل الحديث ، قال  
روي من طرقين صحيحين .

وقال ابن خزيمة : كان احمد بن صالح يقول : لا ينبغي لمن سببه العام  
التخلف عن حديث أمهاه بنت حميس في رد الشمس ، لأنّه من علامات نبوة  
نبينا صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد شفى الصدور الإمام الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي  
الموصلي في جم طرقه في كتاب مفرد ، ورواهم الحافظ أبو عبد الله الحاكم  
في تاریخه في ترجمة عبد الله بن حامد بن محمد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث

وخرج عنه (١٠٥٩) .

كما أخبرنا بتقية السلف محمد بن صالح بن الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري  
ببغداد ، عن أبي زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل بن محمد بن طاهر المقدسي  
عن أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي ، عن الإمام الحافظ أبي عبد الله  
محمد بن عبد الله بن نعيم بن الحكم النيسابوري ، قال : حدثني عبد الله بن  
حاجد بن ماهان ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن عبيد الكندي  
حدثنا عبد الرحمن بن شريعت ، قال : حدثني أبي ، عن عروة ، عن عبد الله  
قال : دخلت على فاطمة بنت علي (ع) فرأيت في عنقها خرزة ، ورأيت في  
يدها سكتين غليظتين ، وهي عجوز كبيرة فقلت لها : ما هذا ؟ قالت : إنه  
يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال .

ثم حدثني عن أمها بنت عميس حدثها أن علياً (ع) دفع إلى النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم وقد أوحى إليه يجلله بشوره فلم يزل كذلك حتى  
أدبرت الشمس - يقول : ثابت أو كادت تغيب - .

ثم إن في الله سري عنه ، فقال : أصلحت يا علي ؟ قال : لا ، فقال  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم رد الشمس على علي ، فرجعت الشمس  
حتى بلغت نصف المسجد (١٠٦٠) .

قال : أبي ، وحدثني به موسى الجوني عن فاطمة بنت علي (ع) مثله .  
قلت : هكذا ذكره الحكم في تاريخ نيسابور في هذه الترجمة ،

---

(١٠٥٩) حديث رد الشمس من الأحاديث الثابتة الصحيحة تجده مصادرها  
بصورة وافية في الغدير ٣ : ١٤١ - ١٢٦ ، فتح الملك العلي ١٦ وهناك مؤلفات  
خاصة بهذا الحديث .

(١٠٦٠) قصص الأنبياء ٣٤٠ ، مشكل الآثار ٢ : ٨ ، الرياض النضرة  
٢ : ١٨٠ البداية والنهاية ٦ : ٨٠ ، إسان الميزان ٥ : ٧٦ .

وقد أهلأه أبو منصور أحمد بن شعيب بن صالح البخاري ببغداد في جامع المنصور  
في ملا من أهل الحديث .

خبرنا عبد الله بن حمر اليماني ، اخبرنا ابو الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب السحري ، اخبرنا ابو عيسى سعيد بن ابي احمد المعلم في سنة ثلاث وستين وأربعين ، قال : اخبرنا الامير ابو احمد خلف بن احمد بن محمد بن الحديث بن خلف بن فرقد العرنبي مولى امير المؤمنين - قدم علينا بهراة سنة ٣٤٣ - قال ! اخبرنا الامام ابو منصور البخاري ، قال : حدثنا حامد بن سهل ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن الحسن عن قاطمة بنت علي عن أم حسن بنت علي عن اسماء بنت عميس قالت : أمر رسول الله ﷺ علياً يوم خيبر ان يقسم الغنائم على الناس فشغل عن الصلاة حتى كدت الشخص تغرب فقال رسول الله « ص » لعلي : صليت العصر ؟ قال : لا يا رسول الله شغلتني ما أمرتني ، فدعا رسول الله « ص » ان ترد عليه الشمس حتى يصلى علي لتحل العصراً فأقبلت الشمس ولمـا حفيـف كـحفيـف المـشار إذا وقع في الخشب حتى توصلت مـسـجد خـيـبر فـقام عـلـي « ع » فـصـلى فـلـما فـرغ عـلـي « ع » مـن صـلاتـه غـربـت الشـمـس ( ١٠٦١ ) .

فلم : هكذا رواه ابو الوقت في الجزء الاول من احاديث الامير أبي  
احمد ، وضمه بعض المتأخرین ، وذكره فيما جمعه من الموضوعات ، واحتج  
على ضمته بمحجة داحضة ، وقال : فيه اضطراب واختلاف في الروايات وقال :  
لا يجوز رواية مثل هذا النص لأن فيه خرقاً للعادة ، والمحب من يذكر مثل هذا  
في مصنفاته ولا يعلم انه مردود عليه .

أما قوله : فيه اضطراب واختلاف ، فلنا حديث الشفاعة ، وحديث  
المراجح متفق على صحتهما وما كذلك .

(١٠٦١) كتب العمال ٦ : ٢٧٧ ، الرياض النصرة ٢ : ١٧٩ .

وأما قوله : فيه خرق للعادة فدلائل على عدم معرفته ما قد نشاه من حديث رد الشمس ليوشم من المتفق عليه ايضاً ، وقال الحافظ ابو نعيم في كتاب تبييت الامامة وترتيب الخلافة .

فإن احتاج بأن علياً عليه السلام ردت عليه الشمس بعد ان غابت حتى صلاها لوقتها .

(قيل) : لو كان ذلك لعلي كأن لم ير رسول الله (ص) أولى وأحرى ، فقد فاتته يوم الخندق الظاهر والمعصر ولم ترد عليه الشمس .

(قلت) : ولم يطعن فيه من جهة النقل ، قلنا : الرسول (ص) مشرع ولو لم تفته صلاة لاختل على الأمة أمر القضاء ، فتفويته لصلاحة تشيريم في حق الأمة ، ولا كذلك على «ع» فافترا .

وروي عن عاص بن وائلة ابى الطفیل قال : كفت يوم الشورى على الباب وعلى يداشد عثمان وطلحة والزبير وسعیداً وعبد الرحمن ، يعد من فضائله منها رد الشمس .

كما أخبرنا ابو بكر بن المازن ، أخبرنا ابو زرعة ، أخبرنا ابو بكر ابن خلف ، أخبرنا الحاكم ، أخبرنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكتوفة من اصل كتابه ، حدثنا منذر بن محمد بن منذر ، حدثنا ابى ، حدثني عمى حدثنا ابى عن ابان بن تغلب عن عاص بن وائلة قال : كفت على الباب يوم الشورى وعلى في البيت فسمعته يقول : إستخلف ابو بكر وأذا في نفسي احق بها منه فسمعت وأطاعت واستخلف عمر وأذا في نفسي احق بها منه ، فسمعت وأطاعت وأفتم تریدون ان تستخلفوا عثمان إذا لا اسمع ولا اطير جمل عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل ، أما والله لأحاجنهم بخصال لا يستطيعم عريهم ولا عجبيهم ، المعاهد منهم والمشرك ان ينكرو منهـا خصلة ، انشدكم بالله ابها الخمسة امنكم اخو رسول الله غيري ؟ قالوا : لا ، قال امسكم احد له عم مثل عم

حزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله غيري ؟ قالوا : لا ، قال أمنك أحد له اخ مثل أخي المزبن بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة ؟ قالوا : لا ، قال أمنك أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء الأمة غيري ؟ قالوا لا ، قال : أمنك أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأمة ابني رسول الله « ص » غيري ؟ قالوا لا ، قال : أمنك أحد قتل مشركي قريش قبلى ؟ قالوا لا ، قال أمنك أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري ؟ قالوا : لا قال : أمنك أحد قال له رسول الله « ص » حين قرب إليه الطير فأعجبه : (اللهم إلةني بأحب خلقك إليك ياكل مني من هذا الطير) فجئت وأنا أعلم ما كان من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت ، قال : وإلي يارب وإلي يارب ، غيري قالوا : لا .

هكذا رواه الحكم في كتابه بجمعيم طرقه حديث الطير وناهيك به راوياً (١٠٦٢) ، قلت : ولهذا الحديث حكاية عجيبة حكمها جماعة من أهل التواريخ .

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجاش ، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر ، قال : سمعت القاضي محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، يقول : جلس أبو منصور المظفر بن اردشير القباوي الوعاظ بمدرسة التاجية بباب ابرز بغداد بعد صلاة العصر وذكر حديث رد الشمس وشرع في فضائل أهل البيت ، فلما شأت سماء غطت الشمس حتى ظن الناس أنها قد غابت ، فقام أبو منصور على المنبر فاما وأوى إلى الشمس وارتجل : لاتغبني يا شمس حتى ينتهي مدحي لآل المصطفى ولأنجله

(١٠٦٢) قال الحكم : أما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد افردتها بمحفظتها وهو يوجب أن يكون الحديث له أصل ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٠ ، تاريخ بغداد ٥ : ٤٧٣ ، طبقات الشافعية ٣ : ٦٤ .

وأنتي عنانك إن أردت تنام  
أنسيت إذ كان الوقوف لأجله  
إن كان ~~أموال~~ وقوفك فليكن هذا الوقوف تحيله ولرجله  
قال : فطلعت الشمس فلا يدرى ما رأي عليه من الأموال في ذلك اليوم (١٠٦٣)  
وفي رد الشمس يقول الصاحب بن عباد :

والوغى (١٠٦٤) تحيى لظاها	من كولاي على
بالظى حين انتضاهما	من يصييد العبيد فيها
وقمات لا تضاهى	من له في كل يوم
سد بالمرهف ظاها	كم وكم حرب ضروس
لست ابغى ما سواهما	اذ ذكروا افعال بدر
انه شمس خذاهما	اذ ذكروا غزوة احمد
انه بدر دجاهما	اذ ذكروا حرب حنين
انه ليث شراهما	اذ ذكروا الاحزاب قدمها
كيف افتاها نجاهما	اذ ذكروا مهجة عمرو
واصدقونى من تلاها	اذ ذكروا أمر براة
ن لموسى فاذهمها	حالة هارو
لامني القوم سفاهما	على حب علي
جمل التقوى حلها	أول الناس صلاة
بعد ما غاب سناها (١٠٦٦)	ردد الشمس عليه

---

(١٠٦٣) نور الابصار ١٠٤ ، الفدير ٣ : ١٣٠ ، الجواهر المضيئة ١ : ٣٤٢ .  
تم كردة المخواص ٥٣ .

(١٠٦٤) في نسخة : في الغوى .

كم وكم حرب عقام قد بالصيمام ظاها

(١٠٦٦) القصيدة ٧٨ بيت ديوان الصاحب ١١٤ - ١١٩

## فصل

قد ذكرنا فيما تقدم مائة باب من مناقب أمير المؤمنين أبي الحسنين على بن أبي طالب عليه السلام مما وجدته في بعض مجموعاتي وأكثرها لم تحضرني وقت الاملاه ، ومناقبه وما ترده أكثر من أن تحصى وما ذكرناه فهو إشارة لما ذكره الآن أبواباً تشتمل على وصاياه ، ومواعظه وتواضعه وعبادته وصفاته ولباسه ونسبه ، وذكر قتله ومن قتله ، وما صنع بقاتلاته وما قال فيه وبلغ عمره وممٰى قتله ومن غسله وصلى عليه وما كان حنوطه وكفنه ، وهو ضم دفنه ، وذكر الاختلاف في ذلك ، ونفرد كتاباً يشتمل على ذكر الامام المهدى المنتظر والأخبار المروية في ذلك .

### الباب الأول

#### في وصاياه عليه السلام

أخبرنا الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن الوانق بالله بكيرخ بغداد ، وأبو طالب عبد الطيف بن محمد بن علي بن القبيطي بنهر معلى قالاً أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بابن البطى ، وأخبرنا ابراهيم بن محمود بن المظير ، وعبد الملك بن قيبة عن ابن البطى ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني الحافظ الاصبهانى ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن طاوس عن عكرمة بن خالد قال قال علي بن أبي طالب .

قال أبو نعيم : وحدثنا عبد الله بن سوار ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا عيسى بن مسلم الطهوي عن ثابت بن أبي صفية عن أبي الزغل قال : قال

علي {ع} : احفظوا عني خسأ فلو ركبتم الابل في طلبيون لأنفسيتمنوهن قبل ان تدر كوهن ، لا يرجون عبد إلا ربه ، ولا يخافن إلا ذنبه ، ولا يستحيين احدكم ان يسأل عما لا يعلم ، ولا يستحيين عالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم .

وعليكم بالصبر ، فان الصبر من الاعان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا خير في جسد لا رأس معه ، ولا في ايمان لا صبر معه (١٠٦٧) .

اخبرنا ابو طالب وأبو تمام وغيرها ببغداد ، اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباق ، اخبرنا حمد بن احمد ، حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا احمد بن محمد بن موسى ، حدثنا عبد الله بن احمد بن عاص الطائي ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه مومي الكاظم عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي ، عن علي قال : اشد الاعمال ثلاثة : إعطاء الحق من نفسه ، وذكر الله في كل حال ، ومواساة الأخ في المال .

اخبرنا عبد اللطيف الجوهري ببغداد وغيره ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبد الباق ، اخبرنا ابو المفضل حمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد ابن عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحكم ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورق ، حدثنا شجاع بن الوليد عن زياد بن خيشمة عن أبي امسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن علي {ع} قال : الفقيه كل الفقيه الذي لا يقدر الناس من رحمة الله ، ولا يؤهله من عذاب الله ، ولا يرخص لهم في محضية الله ، ولا يدع القرآن رغبة عنه الى غيره .

ولا خير في عبادة لا علم فيها ، ولا خير في علم لا فهم فيه ، ولا خير

في قراءة لا تدبر فيها (١٠٦٨) .

أخبرنا عبد الطيف بن القبيطي ، وأبو تمام الطاشهي وغيرها ب بغداد  
قالوا : جميعاً أخبرنا أبو الفتح بن سليمان ، أخبرنا أبو الفضل الحافظ أخبرنا  
أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، حدثنا عني  
أحمد بن حبيش ، حدثنا المخري ، حدثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس  
عن عمرو بن مرة ، عن علي عليه السلام قال : كونوا ينابيع العلم ،  
مصالح يبح الدليل ، خلق الشباب ، جدد القلوب ، تعرفوا به في السماء وتدكروا  
به في الأرض .

قلت : هكذا رواه في حلية الاولى (١٠٦٩) .

### الباب الثاني

في مواعظه وخطبته عليه السلام

أخبرنا الخطيب علي بن الواق بالله بكرخ بغداد ، وأبو طالب  
الجوهري بنهر معلى ، وابراهيم بن محمود المقرى بباب الأزج ، وعبد الملك  
بن قيبة بحرىم الطاهر ، قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الباق ، أخبرنا محمد بن احمد  
حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن  
قال : كتب إلى احمد بن ابراهيم بن هشام الدمشقي ، حدثنا ابو صفوان بن  
القاسم بن يزيد بن عوانة عن ابن حرب عن ابن عجلان عن جعفر بن محمد ، عن  
أبيه عن جده ان علياً شيع جنازة فلما وضعت في لحدها عج اهلها وبكوا ، فقال  
ما يكون وأما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم لأذهم مما يذتهم عن ميتهم وإن لم فيهم

(١٠٦٨) نهج البلاغة ٤ : ١٠٢ .

(١٠٦٩) حلية الاولى ١ : ٧٧ .

لعوده ثم عوده حتى لا يبقى منهم أحد .

ثم قال : أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الأمثال ، ووقت لكم الآجال ، وجعل لكم اسماعاً تعي ما عندها ، وأبصاراً لتجلو عن غشاها ، وأذندة تفهم ما دهها ، في تركيب صورها وما اعمرها ، فان الله لم يخلقكم عيناً ، ولا يضرب عنكم الذكر صحفاً ، بل اكرمكم بالنعم السوابغ وأرددكم بأوف الرؤوف ، وأحاط بكم الاحصاء ، فأرصد لكم الجزاء في السراء والضراء فاتقوا الله عباد الله وجدوا في الطلب ، وبادروا في العمل منقطع النهمات (١٠٧٠) وهادم اللذات ، فان الدنيا لا يدوم فعيمها ، ولا تومن فجائعها ، غدور حائل وشبح فايل ، وسناد مايل ، يعفي مستظرفاً ، ويردي مسترداً ، باهتمات شهوانها ، وختل تضرعها (١٠٧١) .

إمعظوا عباد الله بالعبر واعتبروا بالسير (١٠٧٢) وازدجروا بالنذر وانتفعوا بالماعظ ، فكأن قد علقتكم خالب المفحة ، وضمكم بيت التراب ، ودهشتكم مفظمات الأمور لنفسة الصور ، وبعثرة القبور ، ومسياقة الحشر ، ووقف الحساب ، باحاطة قدرة الجبار ، كل نفس معها مذاق يسوقها لمحشرها وشاهد يشهد عليها بعملها ( وأشارت الأرض بنور ربها ووضم الكتاب وجبيه بالنبيلين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ) (١٠٧٣) ، فارتحبت لذلك اليوم البلاد ، ونادي المناد وكان يوم التلاق ، وكشف عن ساق ، وكشفت الشمس وحشرت الوحوش ، فكان مواطن الحشر ، وبدت الأسرار ، وهلكت الأشرار وارتحبت الأفئدة ، فنزلات بأهل النار من الله مسطوة مجيبة ، وعقوبة منيعة

(١٠٧٠) في رواية : منقطع النهمات .

(١٠٧١) في نسخة : تراضعها .

(١٠٧٢) جاء في رواية : بالأيات والأثر .

(١٠٧٣) سورة الزمر ٦٩ .

وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لَهَا كَابُولُجَبُ ، وَقَصِيفُ رَعْدٍ ، وَتَغْيِيرُ وَوَعِيدٍ ، تَأْجِجُ  
جَحِيمُهَا ، وَغَلَّا جَحِيمُهَا ، وَتَوَقَّدَ صَوْمَهَا ، فَلَا يَنْفَسُ خَالِدُهَا ، وَلَا تَنْقُطُمُ  
خَسَارَاهَا ، وَلَا تَقْعُمُ كَبُولُهَا ، مَعْهُمْ مَلَائِكَةٌ يَبْشِرُونَهُمْ بِنَزْلِهِمْ جَحِيمًا وَأَنْصَاصَيَّةً  
جَحِيمًا ، هُمْ عَنِ اللَّهِ سَجَّوْبُونَ ، وَلَا أَوْلَيَّاهُمْ مَفَارِقُونَ ، وَإِلَى النَّارِ مُنْطَلِقُونَ ،  
عِبَادُ اللَّهِ افْتَوَى اللَّهُ تَقْيَةً مِنْ كَثْمَ فَخْنَمْ ، وَوَجْلَ فَرْحَلْ ، وَحَذَرَ فَأَبْصَرَ فَازْدَجَرَ  
فَاحْتَثَ طَلَبَيَا ، وَنَجَا هَرْبَا وَقَدَمَ لِلْمَعَادَ ، وَاسْتَظَهَرَ بِالْوَادَ ، وَكَفِيَ بِاللَّهِ مُفْتَقِمًا وَأَنْصَارًا  
وَكَفِيَ بِالْكِتَابِ خَصَّهَا وَجَحِيجًا ، وَكَفِيَ بِالْجَنَّةِ ثُوابًا ، وَبِالنَّارِ عَفَافًا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
لَهُ وَلَسْكُ ، هَكَذَا نَقْلَهُ أَبُو نَعِيمَ الْمَافَظِ (١٠٧٤) .

### ذكر خطبة خطبها من تخلها ليس فيها ولا في مواعظها حرف الألف

اَخْبَرَنَا المُعْمَرُ اَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنِ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي الصَّحْنِ الشَّيْخُ  
الصَّالِحُ البَغْدَادِيُّ بِجَامِعِ دَمْشِقِ صَفَنَهُ اَرْبَعُونَ وَالْلَّاثِينَ وَسَيْمَاهَةً عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ الْمَالِكِيِّ الصَّابُوْنِيِّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْمَعَالِيِّ ثَابَتُ بْنُ بَشْدَارِ بْنِ اِبْرَاهِيمِ  
الْبَقَالِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو مُحَمَّدِ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ الْمَلَالِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٣٧  
قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى اَبِي الْحَسِينِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَرْوَةِ بْنِ  
الْجَرَاحِ سَنَةَ ٣٨٨ فِي مَنْزِلِهِ ، قَلَتْ لَهُ : حَدَّثْتُكَ اَبُو عَلِيِّ الْعَمَارِيِّ ، حَدَّثْتُنِي اَبُو  
عَوْسَاجَةَ مَدْبِلِجَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ بْنِ الْبَيْرِبِينَ مِنَ الْمَيْنَ ، قَالَ : حَدَّثْتُنِي اَبُو عَرْفَجَةَ بْنِ عَرْفَطَةَ  
قَالَ حَدَّثْنِي اَبُو الْمَرَاشِ جَرِيَ بْنِ كَلَيْبَ ، حَدَّثْنِي هَشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائبِ  
الْكَلَبِيِّ ، قَالَ حَدَّثْنِي اَبِي عَنِ اَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : جَلَسَ جَمَاعَةً مِنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَذَكَّرُونَ فَتَذَكَّرُوا الْحَرُوفُ وَأَجْمَعُوا اَنَّ الْأَلْفَ اَكْثَرَ  
دُخُولًا فِي الْكَلَامِ مِنْ سَأْرِ الْحَرُوفِ ، فَقَامَ مَوْلَانَا اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ

---

(١٠٧٤) حَمْلَةُ الْأَوْلَيَاءِ ١ : ٧٨ - ٧٩ بِتَغْيِيرٍ بِسِيطٍ فِي الْأَفَاظِ .

أبى طالب عليه السلام ، فخطب هذه الخطبة على البديةة (١٠٧٥) ، فقال صلوات الله وسلامه عليه :

حدثت وعظمت من عظمت نعمته ، وسبقت نعمته ، وسبقت رحمته غضبه  
وئت كلاته ، وتفدت مشيته ، وبلغت قصيته ، حمدته حمد مقر لرب بيته ،  
متخصص لعبوديته ، متصل من خطيبته ، معترف بتوحيده ، مؤمل من ربه ،  
منفقة تمجيده ، يوم يشغل عن فضيلته وبديم ، ونستعينه ونسترشده ونستهديه  
وانؤمن به ، ونتوكّل عليه ، وشهادت له تشهد خلص موقف ، وفرّدته  
تغريد مؤمن متيقن ، ووحدته توحيد عبد مذعن ، ليس له شريك في ملائكة  
ولم يكن له ولی في صنعه ، جل عن هشيم وزير ، وعون ومدين وأنظير ،  
علم فستر ، ونظر فخبر ، وملك فتهر ، وعالي ففتر ، وحكم فعدل ،  
لم يزل ولن يزول ، ليس كمثله شيء ، وهو قبل كل شيء ، وبعد كل شيء ،  
رب متراد بعزته ، متمكن بقوته ، متقى بعلوه ، متكبر بسموه ، ليس  
يدركه بصر ، ولا من يحيط به نظر ، قوي منيع ، أهدر مهيم ، حليم حكيم  
رُوف رحيم ، عجز عن وصفه من إصفه ، وضل عن نعمته من يعرفه ، قرب  
فيهد ، وبعد فقرب ، يجيب دعوة من يدعوه ، ويرزقه ويحبه ، ذو الطاف  
خفى ، وبطش قوي ، ورحمة موسعة ، وعقوبة موجعة ، رحمته جنة ،  
عريضة موافقة ، وعقوبته جحيم ممدودة موبقة ، وشهادت بعثة محمد عبده  
ورسوله ، وصفيه ونبيه ، وخليله وحبيبه ، صلى عليه صلاة تحظيه وتزدلفه  
وتعليه ، وتقربه وتدنيه ، بعثه في خير عصر ، وحين فترة وكفر ، رحمة  
لعيده ، وعنة مزبده ، ختم به نبوته ، ووضح به حجته ، فوعظ ونصح  
وبلغ وكذا ، رُوف بكل مؤمن رحيم ، رضي ولزيكي عليه رحمة وتسليم

(١٠٧٥) في كنز العمال ٨ : ٢٢١ فخطب هذه الخطبة على البديةة وأسقط  
منها الألف وسماها الموقمة وقال - الخطبة بـ .

وبركة وتكريم من رب غفور رحيم، قريب مجيب .  
 وصيانتكم جيم من حضرني بوصية ربكم ، وذكريكم مدة نبيكم ،  
 فعليكم برهبة تسكن قلوبكم ، وخشية نذري دموعكم ، وقافية تمجيكم قبل  
 يوم يذهلكم ويليكم ، يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنه ، وخف وزن  
 سيئة ، واتken مسألتكم وملقيكم مسألة ذل وخضوع ، وشகر وخروع ،  
 وقوبة وزوع ، وندم ورجوع ، ولینفسكم كل مفتتم هنكم صحته قبل سنه  
 وشبيته قبل هرمه وكبره ، وفرصته وسعته وفرغته قبل شفته ، وغنيةه قبل  
 فقره (١٠٧٦) ، وحضره قبل سفره ، من قبل بهرم ويکبر ، ويعرض  
 ويضم ، ويكله طبیبه ، ويعرض عنه حبیبه ، وينقطع همه ويتغير عله (١٠٧٧)  
 قبل قولهم هو موعدك ( ثم قيل هو موعدك - خ ل ) وجسمه منهوك ،  
 ثم جد نزع شدید ، وحضور كل قریب وبعید ، قبل شخصوص بصره وطموح  
 نظره ، ورشح جبیه ، وخطف عرائنه ، وسکون حنینه ، وحدایث  
 نفسه ، وبكته عرسه ، ويتم منه ولده ، وتفرق عنه عدوه وصدیقه  
 وقسم جمه ، وذهب بصره وسماعه ، وكفن ومدد ، ووجه وجرد وعری  
 وغسل ، وشف وسبجي ، وبسطله ، وهي ، ونشر عليه كفنه ، وشد منه  
 ذقنه ، وقص وهم ، وودع عليه وسلم ، وحمل فوق سريره ، وصلى عليه  
 ونقل من دور مزخرفة وحضور مشيدة ، وحجر منجدة ، فجعل في ضريح ملحوظ  
 ضيق مرصود ، بلبن منضود ، مسقف بمحمود ، وهيل عليه عفره ، وحنی  
 عليه مدره ، وتحقق حذر ، ونسى خبره ، ورجم عنه وليه وصفيه وندیه  
 ونسیبه ، وبدل به قرینه وحبیبه ، فهو حشو قبر ، ورهین قفر ، ينسى  
 في جسمه دود قبره ، ويسهل صدیقه على صدره ونحره يسحق برهته له ،

(١٠٧٦) في بعض الفصح بزيادة : وفرغته قبل شفته .

(١٠٧٧) في رواية بزيادة : ويتغير لونه ويقل عله .

ويكشف دمه ، ويرم عظمه حتى يوم حشره وأنشره ، فينشر من قبره وينفتح  
في صوره ، ويدعى لحشره وأنشوريه ، فثم بعثت قبور ، وحصلت سريره  
صادور ، وجبيه بكل نبي وصديق ، وشهيد ونبيق ، وقد للفضل رب قادر  
بعد بصره خبير ، فلم من زفارة تغصي ، وحسرة تغصي ، في موقف مهبل  
ومشهد جليل ، بين يدي ملك عظيم ، بكل صفت وكمية علیم ، حيثما ذ  
يلجأه عرقه ، ويحصره قلقه ، عبره غير مرحومة ، وصرخته غير مسموعة  
وحياته غير مقبولة ، تنشر صحيفته ، وتبين جريمة ، حيث نظر في سوء  
عمله ، وشهدت عينه بنظره ، ويده يبطشه ، ورجله يخطوه ، وفرجه بلمسه  
وجلدته نفسه ، وتمدده منكر ونكير ، وكشف له عن حيث يصير ، فسلسل  
جيده ، وغلغل ملائكة يده ، وسيق يسحب وحده ، فور دخوله بکرب  
وشدة ، وظل يذبح في جحيم ، ويُسقى شرابه من حريم ، تشوّي وجهه  
وتسلح جلدته ، وتضر به زباديته بعمق من حديد ، يعود جلدته بعد اضطرجه  
كجلد جديد ، يستحيث فتعرض عنه خزنة جحيم ، ويستصرخ فلم يجب ،  
نثم حيث لم ينفعه ندمه ، لعود برب قادر ، من شر كل مصير ، وسأله  
عفو من رضي عنه ، ومحنة من قبل منه ، فهو ولی مسألتي ومنبع طلبتي  
فنزع عن تعذيب ربه ، جعل في جنة بقربه ، وخلد في قصور مشيدة  
وملك حور عين وحفدة ، وطيف عليه بكتوس ، وسكن حظيرة قدس في  
فردوس ، وقلب في نعيم ، ويُسقى من تسفيه ، وشرب من صلبييل ،  
قد هزج بإنجبيل ، ختم بمسك ، مستقيم للملك ، مشتهر بالمرور ويشرب  
من خور ، في روض مدق ليس ينفر عنه .

هذه منزلة من خشي ربه ، وحذر نفسه ، وتلك عقوبة من عصي منشئه  
وسوات له نفسه مصيبيه ، فهو قول فعل ، وحكم عدل قصاص قص ، ووعظ  
لعن ، تنزييل من حكيم حميد ، نزل به روح قدس منير مبين من عند رب كريم

على قلب نبى مهد هند رشيد ، وسيد صلت عليه رسول صفرة ، مكرمون برة  
عذت رب عليم حكيم ، قدير حريم من شر عدو لعين رجيم ، يتضرع متضرعكم  
ويبيه مبتهلكم ، ونستغفرب رب كل مربوب لي ولكم .

ثم قرأ أمير المؤمنين على لهم (ملك الدار الآخرة نحملها المدين لا يريدون  
علوا في الأرض ولا فساداً والعقبة للمتقين ) (١٠٧٨).

هكذا روينا من هذا الطريق (١٠٧٩) وقد وقع لنا ببغداد عن جماعة من  
اصحاب يحيى بن ثابت عن أبيه ، لكن لم يحضر ساعي منهم في وقت الاملاه .

### الباب الثالث

في تواضعه عليه السلام في طعامه وحل سلطنته

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن الم توكل على الله ، عن محمد بن عبيد  
الله البغدادي ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنا  
ابو القاسم عبد الله بن محمد ، حدثني جدي ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا  
صالح بياع الاكسية ، عن جده ، قال : رأيت علياً عليه السلام إشتري  
نمراً بدراماً خمله في ملحفته ، فقيل : يا أمير المؤمنين ألا تحمله عندك ؟ قال  
صاحب العمال أحق بحمله (١٠٧٩) .

وأخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله ، عن المبارك بن الحسن ، اخبرنا  
ابو القاسم بن البسرى ، اخبرنا عبيد الله بن بطة الحافظ ، قال حدثنا ابو الحسن  
محمد بن جعفر بن محمد الغريابي ، حدثنا احمد بن منصور الرمادي ، حدثنا

(١٠٧٨) سورة القصص ٨٣ .

(١٠٧٩) الخطبة بكمامها في كنز العمال ٨ : ٢٢١ .

(١٠٧٩) مرقاة المفاتيح ٥ : ٥٧٠ وقال : اخرجه البنوي في معجمه .

ابو احمد التوزيري ، حدثنا ابو اسرائيل عن المنهال بن عمرو عن خولة عن جندب ان علياً قدم اليه طعام فيه لحم غث ، فقيل له نجعل لك فيه سمناً ؟ فقال : إنا لا نأكل أدمين جيماً .

## الباب الرابع

### في عبادته عليه السلام

اخبرنا العلامة مفتى الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي  
اخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعى ، اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله  
الواسطي ، اخبرنا الامام الحافظ احمد بن علي بن ثابت الخطيب محمد بن العرماق  
ومؤرخها ، اخبرنا ابو الفرج عبد الوهاب بن حمر بن برهان البغدادي بصور  
اخبرنا محمد بن المظفر ، اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص المختمى  
بالكوفة ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن ابي رافع  
عن عبد الله بن عبد الرحمن الجرمي عن ابيه عن ابي ايوب ، قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : لقد صلت الملائكة على وعلى علي سبع سنين لأننا كنا نصلى  
ليس معنا احد يصلى غيرنا (١٠٨٠) .

قلت : اخرجه محمد بن حبيب في مناقبه بطرق شتى ، وهذا احسنها لأنه  
اجتمع في سندده حافظ العراق وحافظ الشام .

وأخبرنا السيد نقيب النقباء تاج أمراء آل الرسول صلی الله علیہ وسلم  
ابو الفتوح المرقضي بن احمد بن محمد الحسيني عن ابي الفرج الشقفي ، وأخبرنا  
النقيب ابو الحسن علي بن محمد الحسيني ، قال ; اخبرنا ابو الفرج ، اخبرنا ابو  
عدنان محمد ، وفاطمة الجوزدانية ، قال : اخبرنا ابن زيد ، وأخبرنا

الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، قال : اخبرنا الامير ظهير الدين ابو علي داود ابن سليمان بن احمد بن مولانا سيد وزراء الشرق والغرب محي الشريعة الصديق الشهيد نظام الملك فواد الدين ابي الحسن بن اسحاق الطوسي ، قال : اخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، وجحشة الصاحانية ، قالت : اخبرنا ابن زيدة اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، حدثنا عباد بن سعد الجعفي ، حدثنا عثمان بن ابي بهلول ، حدثنا صالح بن ابي الاسود عن هشام ابن البريد عن ابي سعد التميمي عن ثابت مولى آل أبي ذر عن ام سلمة قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : علي بن ابي طالب من القرآن والقرآن معه لا يفتر قان حتى يردا على الموضع (١٠٨١).

قلت : اخرجه الطبراني في معجمه الصغير في هذه الترجمة .

اخبارنا علي بن ابي عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن الفهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد المكباري ، حدثني ابو صالح محمد بن احمد ، حدثنا ابو الأحوص حدثنا موسي بن اسحاق ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال : حدثني ابي ، قالت : سألت ام سعيد سرية علي عليه السلام عن صلاة علي عليه السلام في رمضان ، فقالت : ما كانت صلاته في رمضان وشووال إلا واحدة يعيي الليل كله .

وأخبرنا ابو الحسن ، عن المبارك ، اخبرنا ابن البكري ، اخبرنا عبيد الله ، حدثنا علي بن سهل بن المغيرة البزار ، حدثنا روع بن عبادة ، حدثنا شعبة ، حدثنا ابو اسحاق ، عن الاسود بن يزيد ، قال : كان علي

(١٠٨١) الصواعق المحرقة ٧٤ قال : اخرجه الطبراني في الاوسط عن ام سلمة

مسند روى الصحيحين ٣ : ١٢٤ فيض الغدير ٤ : ٣٥٦ ، كنز العمال ٦ : ١٥٣ ،  
مجم الزوابد ٩ : ١٣٤ ، نور الابصار ٧٢ .

عليه السلام يصوم شطر الدهر ، وما رأيت أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ  
كان أثث على صيام عاشوراً من علي بن أبي طالب رض .

وأخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله الجبار عن المبارك بن المحسن ،  
أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد الحافظ ، حدثني أبو صالح  
حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا عبد الله بن بسّر السهمي ، حدثنا مسنان بن  
ربيعة عن أبي إسحاق ، إن علياً ع كان يصلّي بعد المغرب عشرين ركعة  
ويسمّيها صلاة الأوابين .

أخبرنا المقرئ أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمداني ،  
ـ قدم علينا دمشق مفيدةً سنة خمس وثلاثين وستمائة ـ قال : أخبرنا زين  
العلاء أبو طاهر أحمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الفقيه الشافعي بشغراً سكندرية  
أخبرنا أبو العز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله ، حدثنا  
ابراهيم بن عمر بن احمد البرهكي ، حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن جعفر بن  
بيان ، حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا اسحاق بن اسحاعيـل  
الطالقاني ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن مجاهد ، عن  
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي ع أتت النبي ﷺ ع أتت النبي ﷺ ع  
تسنده خادماً فقال : ألا أدلك أو أعلمك ما هو خير لك من ذلك ، إذا آويت  
على فراشك تسبيحين الله ثلاثة وثلاثين وكبوري واحدري ـ قال : سفيان أخذها ـ  
اربعاً وثلاثين ، قال علي ع فلم أدعها منذ سمعتها من رسول الله ص ـ قالوا  
ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين .

قلت : هذا حديث صحيح (١٠٨٢) محفوظ من حديث عبد الرحمن بن  
ابي ليلى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اتفق الشیخان جمیعاً

---

(١٠٨٢) حلية الاوایاء ١: ٦٩ ، مسند رک الصحیحین ٣: ١٥١ ، مسند  
احمد بن حنبل ١: ١٤٤ ، وج ٢: ١٦٦ .

على إخراجه في كتابيهما .

فاما البخاري : فأخرجه عن عبد الله بن الزبير ، وهو ابو بكر الحميدى قاضى اهل مكة .

واما مسلم فأخرجه عن زهير بن حرب ، وهو أبو خيشة النسائي ، جميعاً عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابى يزيد ، عن مجاهد ، وهو ابن خير ، عن عبد الرحمن بن ابى ليلى ، عن علي «ع» وليس لعبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي «ع» في الصحيح إلا هذا ، رزقناه حالياً إلا من هذا الطريق بحمد الله وعونه .

## الباب الخامس

### في صفةه عليه السلام

أخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن المحسن مؤرخ العراق ، المعروف بابن النجاشي - ذيل على الخطيب خمسة عشر مجلداً - قال : أخبرنا ابو علي ضياء بن ابى القاسم بن ابى علي بن الصغيف ، أخبرنا الفاضى محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا حسن بن علي ، أخبرنا ابن حيوى ، أخبرنا ابن معروف أخبرنا ابن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا عفان بن مسلم ، حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن قدامة بن عتاب ، قال : كان علي «ع» ضخم البطن ضخم مشاشة المنكب ، ضخم عضلة الذراع ، دقيق مستدقها ، ضخم عضلة الساق ، دقيق مستدقها ، قال : رأيته يخطب في يوم من أيام الشتاء عليه قيسن فهو ، وأزاران قطريان ، معتقاً بسبب كان مما ينسج في سوادكم (١٠٨٣) .

وبأصنادنا قال : محمد بن سعد ، وأخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا

---

(١٠٨٣) السب : المشذيل .

رزام بن سعد الضبي ، قال : سمعت أبي يشتم علياً ، كان رجلاً فوق الربعة  
ضخم المنكبين ، طويلاً لطيفاً ، فلن شئت قلت : إذا نظرت إليه ، قلت : آدم  
وإن قبيلته من قريب قلت إن يكون آدم أسرع أذن من أن يكون آدم ، قال محمد  
ابن سعد ، وأخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن  
اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، قال : سمات أبي جعفر محمد بن علي «ع»  
قلت : ما كل صفة على «ع» ؟ قال : رجل آدم شديد الأدمة ، ثقيل العينين  
عظيمها ، ذو بطئ ، أصلع ، وهو إلى القصر أقرب ، قال : محمد بن سعد  
وأخبرنا شهاب بن عباد العبدي ، حدثنا إبراهيم بن حميد عن اسماعيل عن  
حاسن ، قال : ما رأيت رجلاً قط أعرض لحية من على عليه السلام قد ملأت  
ما بين منكبيه بياضاً (١٠٨٤) .

قلت : وقد جاء في رواية أنه كان يخضب بالحناء .

وروي أنه كان يصفر لحيته ، وكلها روايات مشهورة عند أهل التقال ،  
وسمعت ببغداد من بعض مهاجمتنا في درس التفسير — وكان يدعى جمعة —  
عقيب قوله عز وجل ( والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربها ) (١٠٨٥) فروي أن  
عقيل بن أبي طالب كان يحضر عند معاوية بن أبي سفيان على طعامه فقال له : في  
بعض الأيام إن كثامة لحية أخيك شغلتك عنك ، فقال له عقيل بن أبي طالب إن  
الله عز وجل ذكر لحية أخي ولحيتك في القرآن ، وكان معاوية على ما يلمعني  
كوسجاً ، فقال : ويعلمك يا عقيل ما أجر أوك على الله ، يا عقيل ما في القرآن  
ذكر لحيتي ولا لحية أخيك ، قال : عقيل إن أخر جتهم فالي فاصر له بشيء فقال

(١٠٨٤) الفصول المهمة ١١٢ ، تذكرة المخواص ٦ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٩

اسد الغابة ٤ : ٣٩ .

(١٠٨٥) سورة الأعراف ٥٨ .

عَقِيلٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( وَالْجَلِدُ الطَّيِّبُ يُخْرَجُ نَبَاتَهُ بِذَنْ رَبِّهِ ، وَالَّذِي خَبَثَ لَا يُخْرَجُ إِلَّا أَكْدَاهُ ) فَاسْتَحْسَنَتْ تَسْطِيرُهُ عَقِيبَ صِفَتِهِ .

## الباب السادس

### في ذكر ملائمه عليه السلام

اَخْبَرَنَا الْحَافِظُ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَلَى ضِيَاءِ بْنِ اَبِي القَاسِمِ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، اَخْبَرَنَا حَسَنٌ ، عَلَى ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ ، اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَرَاقِ ، اَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكْيَنٍ ، حَدَّثَنَا اَشْرِيكُ ، عَنْ جَابِرِ مَوْلَى الْجَعْفَى ، يَقَالُ لَهُ هَرْمَزُ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ حَمَادَةً سُودَاءً قَدْ أَرْخَاهَا مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ .

وَأَخْبَرَنَا اَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَلَى ، اَخْبَرَنَا اَبُو بَكْرَ بْنَ اَبِي طَاهِرٍ ، اَخْبَرَنَا اَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيِّ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْحَسْنِ اَبْنَ بَشَرٍ ، حَدَّثَنَا اَبُو عَلَى بْنَ مُحَمَّدٍ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ السَّكَلَبِيِّ عَنْ كَيْسَانَ اُبُو عَمْرٍ عَنْ يَازِيدَ بْنِ الْحَرْثَ بْنِ بَلَالِ الْفَزَارِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ قَلْفَسَوَةً بِيَضَاءِ مَضْرِبَةٍ .

اَخْبَرَنَا اَبُو طَالِبٍ عَبْدِ الْطَّيِّفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَبِيْطِيِّ ، وَالْعَدْلُ اَبُو حَمَامِ الْمَاشِيِّ ، قَالَ : اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ صَلِيمَانَ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْفَضْلِ حَمَدُ بْنُ اَحْمَدَ الْحَافِظُ ، اَخْبَرَنَا الْحَافِظُ اَبُو نَعِيمِ اَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا اَبُو حَمَدَ بْنَ جَبَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنَ اسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مَطَيْعَ ، حَدَّثَنَا هَشَمٌ عَنْ اسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدِ الْازْدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلَيْهِ فِي السُّوقِ فَقَالَ مَنْ عَنْدَهُ قَبِيسَ صَالِحٌ بِثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ فَقَالَ رَجُلٌ عَنْدِي فِي جَاهِدٍ فَأَعْجَبَهُ فَقَالَ :

لعله خير من ذاك ، قال : لا ذاك ثمنه ، قال : فرأيت عليهما يقرض رباط الدرارم من ثوبه فأعطيه فلبيسه فذا هو يفضل عن اطراف اصابعه ، فأسر به فقطم ما فضل عن اطراف اصابعه .

خبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجاش ،  
خبرنا ابو علي ضياء بن ابي القاسم بن علي بن المحريف ، اخبرنا القاضي محمد  
ابن عبد الباقي ، اخبرنا الجوهري ، اخبرنا ابن حيوه ، اخبرنا ابن معروف  
خبرنا ابن الفهم ، اخبرنا محمد بن سعد ، اخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا  
ايبوب بن دينار ابو سليمان المكتب ، قال : حدثني والدي انه رأى علياً يعشى  
في السوق وعليه أزار الى نصف ساقيه وبردة على ظهره ، قال : ورأيته ثالثاً  
عليه بردان نجرانيان .

خبرنا المقرئ ابراهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه ، وأنا اسمع  
بفداد عن ابي الفتح بن البطلي ، اخبرنا ابو الفضل الاصلباني ، اخبرنا احمد  
ابن عبد الله ، حدثنا ابو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا  
عبد الله بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عمير عن مج姆 التبعي ، عن ابي رجال  
قال : رأيت علي بن ابي طالب خرج بسيفه بيبيعه ، فقال : من يشتري هذا مني  
ولو كانت عندي أزار لم ابعه فقلت يا امير المؤمنين أنا ابيعك وأنسيك الى  
العطاء (١٠٨٦) زاد فلها خرج عطاوه اعطاني .

قلت : فقه الحديث جواز البيع والشراء بنسية ، وفيه انه لا يقدر  
بسم النساء في الزهد ، لأن اصل الزهد في الدنيا قصر الامل ، وفي البيع  
بالنسية امل البقاء لأخذ الحق وإعطاء الحق .

وفيه من ورمع الامام أن لا يأخذ من بيت المال بالدين ليحتسب من

(١٠٨٦) المناقب المخوارزمي ٦٩ وفيه احاديث كثيرة عن زهد الامام

امير المؤمنين عليه السلام .

حقه عند حمله كما أخذ غيره . . .

اخبرنا ابو علي الحافظ البغدادي المذيل ، اخبرنا ابو علي بن ابي القاسم  
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر ، اخبرنا ابو محمد بن علي ، اخبرنا محمد بن  
العباس ، اخبرنا ابو الحسن بن بشر ، اخبرنا ابو علي بن محمد ، اخبرنا محمد  
ابن سعد ، اخبرنا معن بن عيسى ، اخبرنا ابا ابان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى ان علياً كان ينتهي في المين .

وبهذا الاستناد اخبرنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا اسراويل ، عف  
جابر عن محمد بن علي ، قال : كان نقش خاتم امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
(الله الملك ) ، وفي رواية (الملك الله) (١٠٨٧) .

وبهذا الاستناد اخبرنا همرو بن عاصم الكلابي ، حدثنا معاشر ، عن  
ابيه عن ابي اسحاق الشيباني قال : قرأت نقش خاتم امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب في صلاح اهل الشام (محمد رسول الله) .  
فقلت : هكذا وجدناه مروياً عندنا .

## الباب السابع

### في مولده عليه السلام

اخبرنا الشبيخ المقرى ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكتبى  
في مسجده بمدينة الموصل — ومولده سنة ٥٥٤ — قال : اخبرنا ابو العلاء  
الحسن بن احمد بن الحسن المطار الهمداني اجازة عامه إن لم تكن خاصة ، اخبرنا  
احمد بن محمد بن اسحاق الفارسي ، حدثنا فاروق الخطابي ، حدثنا الحجاج  
ابن المنهال عن الحسن بن سروان بن عمران الغنوبي ، عن شاذان بن العلاء ،

---

(١٠٨٧) كنز العمال ٣ : ٣٣٦ ، نور الابصار ٩٤ .

حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مسلم بن خالد المكي المعروف بالزنجبي عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن ميلاد علي بن أبي طالب فقال : لقد سألتني عن خير مولود ولد في شبه المسيح عَلِيُّهُ الْكَرِيمُ إن الله تبارك وتعالي خلق علياً من نوري وخلقني من نوره ، وكلانا من نور واحد ، ثم إن الله عز وجل نقلنا من صلب آدم عَلِيُّهُ الْكَرِيمُ في أصلاب طاهرة إلى أرحام زكية فما نقلت من صلب إلا ونقل على معي ، فلم نزل كذلك حتى استودعني خير رحم وهي آمنة ، واستودع علياً خير رحم وهي فاطمة بنت أسد وكلان في زماننا رجل زاهد يقال له المبرم بن دعيب بن الشقبان ، قد عبد الله تعالى مائتين وسبعين سنة لم يسأل الله حاجة ، فبعث الله إليه أبو طالب فلما أبصره المبرم قام إليه وقبل رأسه وأجلسه بين يديه ، ثم قال له من أنت ؟ فقال : رجل من تهامة ، فقال : من أي تهامة ؟ فقال : من بني هاشم ، فوثب العابد فقبل رأسه ثانية ، ثم قال : يا هذا إن العلي الأعلى ألمعني إهااماً قال : أبو طالب وما هو ؟ قال : ولد يولد من ظهرك وهو ولد الله عز وجل ذلماً كأنه اليميلة التي ولد فيها علي أشترقت الأرض ، فخرج أبو طالب وهو يقول : أئها الناس ولد في الكعبة ولد في الكعبة وهو عز وجل ، فلما أصبح دخل الكعبة وهو يقول :

يا رب هذا الفسق الدجى  
بين لنا من أمرك الخفي  
قال فسمم صوت هاتف يقول :

يا أهل بيت المصطفى النبي  
إن اسمه من شامخ العلي

---

(١٠٨٨) تذكرة الخواص ١٢ ، الغدير ٦ : ٢١ - ٣٨ فصل : ولادة أمير المؤمنين في الكعبة .

قلت : هذا حديث اختصرته ما كتبناه إلا من هذا الوجه ، تفرد به مسلم ابن خالد الزنجي ، وهو شيخ الشافعى ، وتفرد به عن الزنجي عبد العزيز بن عبد الصمد وهو معروف عندنا ، والزنجي لقب مسلم ، وسمى بذلك لحسنه وحرمة وجهه وجاهه .

خبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود النجاشي بقراءتي عليه بيغداد قلت له : قرأت على الصفار بنيسابور ، أخبرتني عتي عائشة ، أخبرنا ابن الشيرازي ، أخبرنا الحكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النديشابورى قال : ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عمه في بيت الله الحرام ليلاً الجمعة الثالث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاثين من عام العيل ، ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواء إكراماً له بذلك وإجلالاً له في التمجيم (١٠٨٩)

## الباب الثامن

### في ذكر نسبة عليه السلام

فأول ما نقتدى به ذكر أنسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ نسبه العلي مثاؤه السنفي ، علاوه متصل إلى آدم أبي البشر الذي شرف ب فهوته وعظم بانهاه إليه وعزوه .

فهقول : هو أبو القاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب — واسمه شيبة الحمد — ابن هاشم — واسمه عمرو ، ويكتفى بما نقله وإنما سمي هاشماً لأن زه هشم التربيد والرحم والسمن والمسل في عام الجماعة وأطعم أهل مكة ومن دخلها من غير أهلها فسمى هاشماً لذلك — ابن عبد مناف

---

(١٠٨٩) مستدرك الصحيحين ٣: ٤٨٣ ، نور الأ بصـار ٦٩ ، كنز

الحقائق ١٨٨ ، أسد الغابة ٤: ٣١ .

وإنما سمي عبد مناف لأنه ناف وفضل أهل بيته فشكانت له الرئاسة عليهم — ابن قعبي — وأسمه زيد، وإنما سمي قصيأ لأن أمه سافرت به إلى قومها فتقصدت به عن مكة وعن قريش فسمى قصيأ، ويدعى بمحماً، وإنما لقب بذلك لأنه جم أخواله وعشائره لأمه وقد أدى إلى مكة، وقاتل أهلاها على رئاسة والده وما كان له من المآثر حتى غلب على مكة وجم قريشاً من ظاهر مكة ومن نزاعي منهم حتى ردتهم إلى مكة فقيل له هذا بجم .  
وقد أشد في ذلك :

(١٠٨٩) كنز العمال ٦ : ٣٠٠ ، طبقات ابن سعد ١ ق ١ :

اخبرنا العلامة مفتى الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي بدمشق ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعى ، اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن عبد الملك ، اخبرنا ابو عثمان معن بن صالح بن احمد بن محمد ، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزي ، اخبرنا عمر بن الحسن القاضى اخبرنا احمد بن المخازى ، حدثنا حصين بن مخارق عن ابيه مخارق بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عن حبشي بن جنادة ، قال قال رسول الله ﷺ : إن الله أصطفى العرب من جسم الناس ، واصطفى قريشاً من العرب واصطفى بنى هاشم من قريش ، واصطفاً من بنى هاشم ، واختارني في نفر من من اهل بيتي ، على وحزة وجعفر والحسن والحسين .

قالت : هكذا اخرجه محمد بن الحسن في ترجمة الحسين (١٠٩٠) ، وهو صحيح ، كما اخرجه مسلم .

اخبرنا بذلك الحفاظ محمد بن محمود ببغداد ، وعثمان بن عبد الرحمن وغيره بدمشق ، ومحمد بن ابي جعفر ببصرى ، ومحمد بن طلحة بحلب ، قال ابن ابي جعفر اخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحرانى بدمشق ، وقال الباقيون اخبرنا المأوى ابن محمد الطوسي بن يسما بور قالا اخبرنا محمد بن الفضل الفراوى اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الفقيه قال حدثنا الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج ، حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي عن ابي عمارة شداد انه سمع وائلة بن الأسماء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله أصطفى كنانة من ولد اسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بنى هاشم ،

٣١ ، المناقب للخوارزمي : ١٢ ، المناقب لابن شهر اشوب ١ : ١٥٤  
ذكرة الخواص : ٢ .

(١٠٩٠) قارين ابن عساكر ٤ : ٣١٩ ، صحيح الترمذى ٢ : ٢٦٩ .

واصطفاني من بني هاشم (١٠٩١) ، قلت : هذا لفظه في صحيحه ، وأخرجه  
الإمام الحافظ الترمذى في جامعه .

خبرنا بذلك سيدنا الإمام العلامة شافعى الزمان أبو محمد عبد الله بن أبي  
الوفا البازارى ابن الحافظ عبد العزيز بن الأخضر ، أخبرنا أبو الفتح الكروخي  
أخبرنا الخطيب مفتى الشام عبد الكريم بن قاضى الفضاعة عبد الصمد ، وأبو  
ظالب المظفر بن أبي بكر محمد ، وأبو الفتح نصر الله بن محمد الأنصارى و  
قالوا أخبرنا محمود بن محمد بن معمر ، أخبرنا الكروخي ، أخبرنا القاضى  
أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، أخبرنا عبد الجبار المروزى ، أخبرنا  
محمد بن احمد ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد ، حدثنا خلاد بن اسلم  
البغدادى ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعى عن أبي عمار عن وائلة  
ابن الأسماء ، قال رسول الله ﷺ : إن الله أصطفى من ولد ابراهيم  
اسمه اغيل واصطفى من بني اسحاق ، واصطفى من بني كنانة قريشاً  
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ، قال الترمذى : هذا  
حديث حسن صحيح (١٠٩٢) .

قلت : ومعنى قوله : أصطفى اختار ، إجماع من المفسرين في قوله  
عز وجل : ( إن الله أصطفى آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران على  
العالمين ) (١٠٩٣) إن في ذلك لذ كرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد  
في ان رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم أخبر وهو الصادق المصدق عن  
الله تبارك وتعالى أنه أصطفى بني هاشم على غيرهم من قبائل قريش ،

---

(١٠٩١) صحيح الترمذى ٢ : ٢٦٩ ، مستدرك الصحيحين ٤ : ٧٣ ، ذخائر  
العقى ١٠ ، كنز العمال ٦ : ١٠٨ .

(١٠٩٢) صحيح الترمذى ٢ ، ٢٨٣ .

(١٠٩٣) صورة آل عمران ٣٣ .

ويؤيد هذا القول ما خرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل زيادة على ما جمه والده في مذاقب علي عليه السلام .

حدثنا عبد الله بن سليمان التحتاني ، حدثني عباد بن يعقوب ،  
حدثنا موسى بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب  
عليه السلام قال قال النبي ﷺ : يا مبشر بنى هاشم والذى بعثتني بالحق لو أخذت  
بمحظة باب الجنة ما بدأت إلا بكم ، لو لم يكن كالشمس ما أدخله في مصنف والده  
فلا يرب البربيب بعد ما ذكرت هذه النصوص عقيب نسبه ابن بنى ابراهيم  
اختير منهم اسماعيل ، وإن بنى اسماعيل اختير منهم بنو كنانة ، وإن بنى كنانة  
اختير منهم قريش ، وإن قريشاً اختير منهم بنو هاشم ، وإن بنى هاشم اختير منهم  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم من المفتر الدين ذكرهم محمد الشام عن جبشي  
ابن جنادة ، كما سقناه ، ولعمري أن ذكر هذه الأحاديث عقيب نسبه  
من عمرة فكري ونتيجة معرفتي ، بأنواع علوم الحديث فاتفتح المعنى والحمد  
لله ، كما قال المتنبي :

لقد ظهرت فاخفي على احد إلا على أكمل لا يعرف القمرا (١٠٩٤)

تدبيبات في ذكر عدد أولاده والجواب وذكر أمهاتهم (١٠٩٥)

كان له من سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد والجواب وأمها سيدة نساء

(١٠٩٤) أبو الطيب احمد المتنبي ، ديوان المتنبي - حرف الراء - .

(١٠٩٥) برجم إشأن أولاد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، المذاقب  
لابن شهراشوب ٣ : ٣٠٤ ، المذاقب للخوارزمي : ٢٨٧ ، الفصول المهمة  
١٢٥ ، تاريخ البغدادي ٢ : ١٨٩ ، تذكرة الخواص : ٣٢١ ، الامامة  
والسياسة ١ : ١٦١ ،

العاملين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي - الحسن والحسين وزيد  
 الكبوري ، وأم كلثوم الكبوري (١٠٩٦) . ومن غيرها : محمد الأكبر بن الحنفية  
 وإسمها خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة  
 ابن الدؤل بن حنفية بن أبيهم بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل ،  
 - وعبد الله بن علي ، وأبو بكر بن علي - وأمهما ليلى بنت مسعود بن  
 خالد بن ثابت بن ربعي بن سليمان بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة  
 ابن مالك بن زيد بن مناة بن نعيم - والعباس الأكبر ، وعثمان ، وجعفر  
 وعبد الله - وأمهما أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن عاص بن  
 كعب بن كلاب - ومحمد الأصغر - وأمه أم ولد - ويحيى وعون  
 - وأمهما اسماء بنت عميس الحنفية - وعمراً أكبر ، ورقية - وأمهما  
 الصهباء وهي أم حبيب بنت ربيعة بن بجير بن عبد بن علمة بن المحرث بن  
 عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب  
 ابن وائل ، وكانت سبية اصحابها خالد بن الوليد حيث اغار على بني تغلب  
 بناحية عين التمر - ومحمد الأوسط - وأمه امامه بنت أبي العاص بن الربيع  
 ابن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد مناف ، وأمهما زينب بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من خديجة - وأم حسن ، ورملة الكبوري - وأمهما أم سعيد  
 بنت عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الشقفي - وأم هاني ، وميمونة ،  
 وزيدب الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى ، وفاطمة ، وأمامه ، وخدية ،  
 وأم السكرام ، وأم مسلمة ، وأم جعفر ، وجاته ، ونفيسة ، وهن لأمهات  
 شتى - وابنة اعلى لم تسم لنا هلكت وهي جارية لم تبرز - وأمهها محياه بنت  
 اوسى . القيس بن عدي بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم بن كلاب ،

(١٠٩٦) ذكر المؤلف من ٣٥٢ انه ولد له <sup>ثلاثة</sup> من قاطمة بعد الحسين ولد

أسهاء النبي عليه السلام محسناً بعد ان سموه حرباً .

و كانت تخرج الى المسجد وهي جارية فمازحها علي عليه السلام ويقول لها من أخواتك ؟ فتقول ( وه وه ) تعني كلباً ، فجعم ولد على « ع » لصلبه في هذه الرواية اربعة عشر ولداً وعشرون امرأة .

هكذا ذكره غير واحد من أهل السير ، ( وأسقط ابو عبد الله ) المفيد العون من المتشعية وجعل ابا بكر كنية محمد الأصغر ، ولم يذكر محمد الأوسط ، وذكر ابو الفرج على الاموي الاصبهاني في مقاتل آل ابي طالب الذين قتلوا مع امير المؤمنين : أبي عبد الله الحسين « ع » ، جعفرأ ، وعليا ، وعثمان والعباس ، ومحمد الأصغر ، وأسقط عبيد الله ، وما ذكره المفيد اشبهه عندى بالصواب ، وأسقط المفيد من البنات اربعاً : وهن رملة الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى ، وأم جعفر جعلها كنية بحاته ، وهذا قريب ، ولم يذكر الابنة التي هلكت وهي جارية .

وزاد على الجمود ، وقال : إن فاطمة عليها السلام استقطت بعد النبي ذكرها ، كان سماه رسول الله رَأَيْتُهُ مُحَمَّداً محسناً ، وهذا شيء لم يوجد عند أحد من اهل النقل إلا عند ابن قتيبة .

قاعدة في ذكر المعاقبين من أولاد امير المؤمنين لِلْمُؤْمِنِينَ  
ومن قتل ومن مات وهو صغير رضوان الله عليهم اجمعين

أولهم امير المؤمنين الحسن بن علي عليه السلام ، كنيته ابو محمد ، ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلاثة من الهجرة ، وكلف اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

لما اخبرنا ابن الزبيدي ، اخبرنا ابو الوقت السنجري ، اخبرنا الداودي

اَخْبَرَنَا الْحَوَىُّ ، اَخْبَرَنَا الْفَرَبِرِيُّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا  
ابُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ اَبِي حَسِينٍ ، عَنْ اَبْنِ اَبِي مَلِيْكَةَ عَنْ عَقْبَةَ  
ابْنِ الْحَرْثَ قَالَ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ بَكْرٍ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي ، فَرَأَى الْمُحَمَّدَ يَطْعَبُ  
مِنَ الصَّبَيَانَ خَمْلَهُ عَلَى عَاتِقَهُ وَقَالَ : بِأَبِي شَبَيْهِ بْنِ النَّبِيِّ ، لَا شَبَيْهَ بْنِ عَلَيِّ ، وَعَلَى  
عَلَيِّ السَّلَامُ يَضْرِبُكَ (١٠٩٧) .

وَأَخْبَرَنَا يَوْسُفُ الْحَافِظُ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْمَكَارِمِ الْبَهَانُ اَخْبَرَنَا اَبُو عَلِيِّ الْمَدَادَ  
اَخْبَرَنَا اَبْرَاهِيمَ الْحَافِظَ ، حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ بْنِ خَلَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرْجِ  
الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ اَبِي خَالِدٍ ،  
قَالَ : قَلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ رَأَيْتَ النَّبِيَّ « مَنْ » ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَكَانَ الْمُحَمَّدُ بْنُ  
عَلَيِّ يَشْبِهُهُ (١٠٩٨) .

وَأَخْبَرَنَا يَوْسُفُ الْحَافِظُ ، اَخْبَرَنَا اَبْنَ اَبِي زِيدٍ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدَ  
اَخْبَرَنَا اَبْنَ قَاتِشَاءَ ، اَخْبَرَنَا الْإِمامَ اَبُو القَاسِمَ ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى  
الْدَمْشَقِيِّ ، حَدَّثَنَا حَمْوَةُ بْنُ شَرِيعٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَهْدَانَ ، قَالَ ' وَفَدْ مَقْدَامَ بْنَ مَعْدَى كَرْبَلَةَ وَعُمَرَ بْنَ الْأَسْوَدَ  
إِلَى قَطْسَرَيْنَ ، فَقَالَ مَعَاوِيَةَ لِمَقْدَامَ : أَعْلَمُ أَنَّ الْمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ تَوْفَى ،  
فَأَسْتَرْجَمَ مَقْدَامٌ فَقَالَ : لَهُ مَعَاوِيَةُ أَنْ رَأَاهَا مَصِيبَةً ؟ قَالَ : وَلَمْ لَا أَرَاهَا مَصِيبَةً  
وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَرَهُ ، وَقَالَ : هَذَا

---

(١٠٩٧) تَارِيخُ اَبْنِ عَسَّاكِرٍ ٤ : ٢٠١ وَفِيهِ : رَوَاهُ اَبْنُ سَعْدٍ وَالْإِمامُ اَحْمَدُ  
وَابْنُ الْمَدِيْنِيِّ وَالْبَخَارِيِّ وَالْمَسَاوِيِّ وَالْحَاكِمُ .

(١٠٩٨) صَحِيفَةُ التَّرمِذِيِّ ٢ : ٣٠٧ ، مَسْنَدُ اَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ١ : ٩٩ ،  
١٠٨ ، مَسْنَدُ اَبْوَ دَاؤِدَ ١ : ١٩ ، الْاسْتِبِيعَابَ ١ : ١٣٩ ، كِنزُ الْعِسَالِ ٧ :  
١٠٦ ، مَسْتَدِرُكُ الصَّحِيفَيْنِ ٣ : ١٦٨ ، ١٦٤ ، ٣٤٢ وَ ٢ : ٢ ، جَمِيعُ الرَّوَادِ ٩ :  
١٨٥ قَالَ : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالُهُ ثَقَافَةٌ .

مني ، وحسين من علي .

قلت : رواه الطبراني في مجمعه الكبير في ترجمته (١٠٩٩) .

وله عليه السلام عقب ، أولاد خمسة عشر ولدآ ذكرآ وأثني ، وأكثر نسله من زيد والحسن بن الحسن .

قال الحافظ احمد البهقي في كتاب المدخل : ( هو عليه السلام جد الشافعى من قبل أمها فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن ) .

سقى عليه السلام سماً فبقي مريضاً أربعين يوماً ، ومات في صفر سنة خمسين من الهجرة ، وله يومئذ عمان وأربعون سنة ، وتولى أخيه دفنه عند جدته فاطمة بالبقيع ( ١١٠٠ ) .

أخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن قاذشاه ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا الحضرمي ، حدثنا محمود بن منصور ، حدثنا أبو احمد الزهرى ، حدثنا عبد الرحيم بن عبد ربه ، حدثنا شرحبيل قال : كنت مع الحسين بن علي عليه السلام ، وأخرج إصیرر الحسن وأرادوا أن يدفنوه مع النبي ( ص ) فمخاف ان ينفعه بنو أمية ، فلما انھوا به الى المسجد ثامت بنو أمية فقام عبد الله بن جعفر فقال : إني سمعته يقول : إن منعكم مادفونوني مع أمي .

وبهذا الاستناد روى الطبراني في مجمعه ان الحسن توفي في سنة

( ١٠٩٩ ) ابن عساكر ٤ : ٢٠٨ و قال : رواه الطبراني ، مسند احمد

ابن حنبل ٣ : ١٦٤ ، ١٩٩ ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٧ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ٢ .

( ١١٠٠ ) ابن عساكر ٤ : ٢٢٦ ، الصواعق ٨٣ ، المناقب لابن شهر اشوب

٤ : ٤٢ ، تذكرة المخواص ٢١١ ، الفصول المهمة ١٥٠ ، وفي الغدير ١١ : ٣ ذصل مشبّع عن وفاته للسيدة وموافقه مع معاوية .

تسم وأربعين في شهر ربیع الأول وهو ابن سبع وأربعين سنة ، هـكذا ذكره في ترجمته (١١٠١) .

والثاني أمير المؤمنين الحسين بن علي (ع) كنيته ابو عبد الله ولد بالمدينة حسن ليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة .

أخبرنا بذلك الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، قال : قرأت على عبد الله بن كارة ببغداد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى الانصاري ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيوة عن أبي الحسن أحمد بن معروف ، حدثنا الحسن بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدى ، قال : الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم يكفى أبا عبد الله ، وأمه فاطمة بنت رسول الله (ص) وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد ، علقت بالحسين حسن ليال خلون من ذى القعدة سنة ثلاثة من الهجرة ، وكلن بين ذلك وبين ولادة الحسن خسون ليلة ، وولاد الحسين عليه السلام لليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة (١١٠٢) .

قلت : أخرجه ابن سعد في الطبقة السابعة (١١٠٣) ، ورواه محدث الشام عنه وعن غيره من أهل التواريخ في مناقبه .

وأخبرنا الشیخة الصالحة ، ضوء الصبا عجيبة بنت الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب الباقدارى ببغداد ، أخبرنا أبو الحسين عبد الحق ابن عبد الملاك بن يوسف ، أخبرنا أبو الفنايم محمد بن علي بن ميمون النرسى ، والمبارك بن عبد الجبار بن احمد الطيورى إجازة ، قالا : أخبرنا

(١١٠١) ابن عساكر ٤: ١٩٩ - ٢٢٨ ، الغدير ١١: ١٤ ، المناقب لابن

شهر اشوب ٤: ٤٤ ،نظم درر السبطين ٣: ٢٠٣ .

(١١٠٢) المناقب لابن شهر اشوب ٤: ٤: ٧٦ .

(١١٠٣) تذكرة المخواص ٢٣٢ ، طبقات ابن سعد ٨: ٢٠٤ .

ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الفندجاني ، اخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد ، اخبرنا ابو الحسن محمد بن سهل ، اخمرنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، قال : قال لنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عليهما السلام ، قال : كان بين الحسن والحسين طهر واحد (١١٠٤) . قلت : اخرجه البخاري في التاریخ الكبير وسمحت جمیم الكتاب بهذا السند .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن محمد بن ابی زید الکرانی باصبهان ، اخبرنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانيه ، اخبرنا ابو بکر بن زیدة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد الطبرانی ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ضرار بن صرد ، حدثنا عبد الكریم بن یعقوب الجعفی عن جابر عن ابی الشعثاء ، عن بشر بن غالب قال : كنت مع ابی هریرة فرأی الحسن بن علی فقال : يا ابا عبد الله لقد رأیتك على يدي رسول الله قد خضبهم دماً حين أتی بك حين ولدت فسررت ، ولنگت في خرقة ، ولقد تفل في فیك ، وتسکلم بكلام ما ادری ما هو ؟ ولقد كافت فاطمة صبغتہ بقطنم سرة الحسن ، فقال صلی الله علیه وآله وسلم : لا تسقینی بها (١١٠٥) .

قلت : اخرجه الطبرانی في المعجم الكبير ، وأخرجه عنه محمد بن الحارث الشام في تاریخه ، وطراة الحاکم وحکم بصحته في مناقبه .

فرأیت على الشیخ الصالح بقیة السلف ابی العباس احمد بن عبد الله الزاهد في المسجد الاقصی ببیت المقدس ، وعلى أخيه یعقوب عند المصغرة المکرمة ، وعلى اختهما الزاهدة فاطمة بنت عبد الله بائزها بظاهر بیت المقدس

(١١٠٤) الفصول المهمة ١٥٦ ، ذخائر العقبی ١١٨ .

(١١٠٥) ابن عساکر ٤ : ٣١٣ .

— وهو مكان يُعرف بدير أبي ثور — وعلى الشيخ الخطيب عبد الرحمن ابن عبد المنعم المقدسي بالجمام الغربي بمدينة نابلس ، قالوا : جميعاً أخبرنا عبد الله بن عبد الجبار بن محمد الطائي المعروف بالبدوي بيت المقدس أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن مشاري السعدي ، أخبرنا الشريف الأسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، قال : قرأت على والدي مستخوص الدولة ذي الشرفين القاضي أبي الحسين إبراهيم ، قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن كامل الأطرابي ، أخبرنا خيثمة بن سليمان القرشي ، حدثنا أبو ذهل عبيد بن الغار بن عبد الله ابن نافع بمسقلان ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانطاكي ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن أبي محمد عن لباتة بنت الحمرث ، عن أم الفضل الهملاوية إنها قالت : يا رسول الله إني رأيت رؤياً قال : خيراً رأيت أقصصيهما على قالت إنها فظيعة ، قال أقصصيهما ، قالت رأيت كأن عضواً من أعضائكم انقطع فوقي في حجري ، قال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فأضنه في حجرك ، وذكر بقية الحديث .

قالت : أخرجه محمد بن علي في فوائد الذهب ، وأخرجه محمد بن شام في مناقب الحسين (ع) (١١٠٦) .

كما أخبرنا العلامة مفتى الشام محمد بن هبة الله بن محمد بدمشق ، أخبرنا المأذن أبو القاسم بن الحسن بن هبة الله ، أخبرنا أبو عبد الله الخلالي أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أخبرنا أبو بكر المقربي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الطائي حدثنا عمران بن بكار ، حدثنا ربيع بن روح حدثنا محمد بن حرب القيسي عن عدي بن عبد الرحمن الطائي عن داود بن أبي هند عن سماك ، عن أم الفضل

(١١٠٦) ابن عساكر ٤: ٣١٣، تذكرة الخواص ٢٣٢ بسنده عن حاتم

ابن أبي صهيرة عن سماك أن أم الفضل - الحديث - .

بنت المرث ائم ارأت فيها بري النائم ان عضواً من اعضاء النبي صلی الله علیه وسلّم في بيته فصرختها على النبي «ص» ، فقال : خيراً رأيت تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن (١١٠٧) قثم ، قال : فولدت حسیناً ودفعه الى ام الفضل وكانت ترضعه بلبن قثم (١١٠٨) .

وأخبرنا القاضي ابو نصر محمد الشيرازي بدمشق ، اخبرنا ابو القاسم  
الدمشقي المؤرخ ، اخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمن ، اخبرنا ابو  
الحسن الخلوي ، اخبرنا عبد الرحمن بن النحاس ، اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي  
احمد بن محمد بن زياد بمحنة ، اخبرنا ابراهيم بن مليمان ، حدثنا خلاد  
ابن يحيى ، عن قديس بن الريسم ، عن ابي حصين ، عن يحيى بن وناب ، عن  
عبد الله بن عمر قال : كان على الحسن والحسين تمويذان فيهما من زغرب  
جناح جبرائيل عليه السلام .

قالت : اخرجه الحافظ الدمشقي في مذاقبه (١١٠٩) .

وأخبرنا الملاة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي ، أخبرنا علي بن الحسن الحافظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حفزة ، أخبرنا الامام الحافظ أبو بكر احمد بن علي بن ثابت ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن احمد ابن عثمان البزار ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن الممالي بن الحسن الشونيزي حدثنا الامام محمد بن جرير الطبرى ، حدثنا محمد بن اسحاق عيل الفضراوى ، حدثنا شعيب بن ماهان ، حدثنا عمرو بن جعيم المبدى عن عبد الله بن الحسن بن

١١٧) في رواية: ذكر ضعيفه بالمعنى ابنك قُبَّمْ .

١١٠٨) تذكرة المخواص . ٢٣٢

(۱۱۰۹) تاریخ ان عساکر ۴: ۲۰۹، مسند احمد بن حنبل ۶: ۳۹۹.

<sup>١٠</sup> اسد الغابة ٢ : ٣ : ١٧٦ ، مستدرک الصحيحین ، طبقات ابن

. ۲۰۴ : آن

الحسن بن علي عن ربيعة السعدي قال : لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة ، فدخلت على حذيفة بن اليمان فقال لي : من الرجل ؟ قلت : من أهل العراق فقال لي : من أي العراق قلت : رجل من أهل الكوفة ، قال سرحاً بكم يا أهل الكوفة ، قال : قلت اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لأسأل الله عن ذلك فقال لي على الخبر سقطت ، أما إني لا أحدنك إلا ما سمعته أذناني ووعاه قلبي وأبصرته عيناي خرج علينا رسول الله « من » كأنني انظر إليه كما انظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي « ع » على عاتقه ، كأنني انظر إلى كفه الطيبة وأضعها على قدمه يلصقها إلى صدره ، فقال : أيها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه من اختياري بعدي ، هذا الحسين بن علي خير الناس جداً وجدة ، جده محمد رسول الله سيد النبيين ، وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله ، هذا الحسين بن علي خير الناس أباً وخير الناس أمّا ، أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله ووزيره وابن عمّه وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله ، وأمه فاطمة بنت محمد صيادة نساء العالمين ، هذا الحسين بن علي خير الناس عمّا وخير الناس عمّة ، عمّه جعفر بن أبي طالب المزناني الجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ، وعمته أم هاني بنت أبي طالب ، هذا الحسين بن علي خير الناس خالاً وخير الناس خالة ، خاله القاسم بن محمد رسول الله ، وخالته زينب بنت محمد ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وجثا .

ثم قال : أيها الناس هذا الحسين بن علي جده وجدته في الجنة ، وأبوه وأمه في الجنة ، وعمه وعمته في الجنة ، وخاله وخالتها في الجنة ، وهو وأخوه في الجنة ، إنه لم يئن أحد من ذرية النبيين ما أوتى الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب (١١٠) .

---

(١١٠) الحديث بتلاته في تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢٠ ، تذكرة المخواص

قلت : هذا سند اجتمع فيه جماعة من أئمة الامصار ، (منهم) ابن جرير الطبرى ، ذكره في كتابه .

(ومنهم) إمام أهل الحديث ومحب العراق ومؤرخها ابن ثابت الخطيب ذكره في تاريخه .

(ومنهم) محمد الشام وشيخ أهل النقل ابن عساكر الدمشقي ، ذكره في تاريخه في الجزء الثالث والثلاثين بعد المائة ، وهذا الجزء وما قبله وما بعده فيه ترجمة الحسين بن علي «ع» ومناقبه .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الطبراني ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا أحمد بن ما يهرا مالايزحي ، حدثنا الجراح بن مخلد ، حدثنا الحسن بن عنبيسة ، حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد بن علي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزني ، عن أبيه عن جده — يعني معمر ابن حزم — عن أبي أيوب الانصاري ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين يلعنان بين يديه وفي حجره ، فقلت : يا رسول الله أنت بهما ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : وكيف لا أحبهما وها ريحاناتي من الدنيا أشمها .

قلت : أخرجه الطبراني في مجمعه الأصغر ، وأخرجه صاحب الحلية ، وأخرجه محمد الشام من حلية الاوليات (١١١) .

٢٣٤ ، كنز العمال ٦ : ٢٢١ .

(١١١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٤ ، كنز العمال ٦ : ٢٢٢ ،

قال : أخرجه الطبراني والغيبة المقدسي ، عن أبي أيوب ، مجمع الروايات ٩ : ١٨١ .

اَخْبَرَنَا الْقَاضِي اَبُو نُصَرَّ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ الشِّيرازِيُّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو القَاسِمِ  
عَلَى بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو سَهْلِ مُحَمَّدَ بْنِ اَبْرَاهِيمَ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الفَضْلِ  
الرازِيُّ ، اَخْبَرَنَا جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا اَبُو  
بَكْرٍ رَّزْقُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابَ ، حَدَّثَنَا اَسْرَائِيلُ بْنُ يَوْنَسَ ، عَنْ  
مَيْسِرَةَ بْنِ حَبِيبِ النَّهْدِيِّ عَنْ المَهْوَلِ بْنِ عُمَرٍو عَنْ زَرِّ بْنِ حَبِيبِهِ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ  
اتَّبَعَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ ، فَقَامَ فَصَلَّى حَتَّى  
الْعَشَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَ قَاتِبَتِهِ ، فَقَالَ : عَرَضَ لِي مَلِكُ اسْتَأْذَنَ أَنْ يَسْلُمَ عَلَى  
وَيَبْشِرُنِي أَنْ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ الْمَحْسُنَ وَالْمَحْسِنَ سَيِّدَ  
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (١١٢) .

قَلْتُ : رَوَاهُ مُحَدِّثُ الشَّامِ فِي كِتَابِهِ بِطْرَقٍ شَتَّى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِّنْ أَصْحَاحَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالْتَّابِعِينَ عَنْهُمْ .

وَزَادَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ ابْيِ ذِيْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ :  
الْمَحْسُنُ وَالْمَحْسِنُ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبُوهَا خَيْرٌ مِّنْهُمَا (١١٣) .

وَأَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الْخَطِيبُ عَلَى بْنُ عَبْدِ الصَّمِيمِ بْنُ الْوَانِقِ بَالَّهِ اِسْكَرْخُ  
بَغْدَادُ ، وَأَبُو طَالِبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوَهْرِيِّ بَنْهُرِ مَعْلِيٍّ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْبَاقِيِّ ، أَخْبَرَنَا حَمْدُ بْنَ اَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظِ اَبُو نَعِيمَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرٍ ، حَدَّثَنَا اَبُو حَصِينَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمَحْسِنِ الْقَاضِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا قَيْسَ بْنَ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَسْتَمِ عَنْ زَادَانَ عَنْ سَلَمَانَ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) : الْمَحْسُنُ وَالْمَحْسِنُ مِنْ اَحْبَبِهِمَا  
أَحْبَبَتْهُ وَمَنْ اَحْبَبَتْهُ اَحْبَبَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ اَحْبَبَهُ اللَّهُ اَدْخَلَهُ جَنَّاتَ النَّعِيمِ ، وَمَنْ اَبْغَضَهُمَا

(١١٢) صَحِيحُ التَّرمِذِيِّ ٢: ٣٠٧ ، مُسْنَدُ اَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٥: ٣٩١ ،

حَلْيَةُ الْاُولَيَاءِ ٤: ١٩٠ ، كَفْرُ الْعَمَالِ ٦: ٢١٧ ، هَسْتَدْرُكُ الصَّحِيفَيْنِ ٣: ٣٨١ .

(١١٣) صَرَتِ الْاِشْارَةُ إِلَى مَصَادِرِ هَذَا الْمَدِيْتِ .

أو بقى عليهم البغض ، ومن البغضه الله ومن البغضه الله ادخله نار جهنم وله عذاب مقين .

قلت : أخرجه في حلية الأولياء ، ورواه محمد بن حبيب الشام في كتابه بطرق شتى (١١٤) .

وأخبرنا القاضي العلامة محمد بن هبة الله بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن احمد ، وأبو منصور بن خيرون ، قالوا أخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر العبدى ، حدثني ابو الحسن علي بن احمد بن تمويه الحلواني المؤدب حدثني اسحاق المقرى ، حدثنا علي بن حماد الخشاب ، حدثني علي بن المديني حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا سليمان بن مهران ، حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما هرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً ( لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي حب الله ، الحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة أمّة الله ، علي باغضهم لعنة الله مهما ذكر الله ) .

قلت : تفرد به علي بن حماد وهو ثقة ، وأخرجه محمد بن حبيب الشام (١١٥) عن حديث العراق وإمام أهل الحديث .

وأخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي ، وأبو عام الماشمي ، قالا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان ، أخبرنا الحافظ ابو

---

(١١٤) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٦ ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٧

تاريخ بغداد ١ : ١٤١ ، مسند احمد بن حنبل ٢ : ٢٨٨ ، حلية الأولياء ٨ : ٣٠٥ باختلاف يسير .

(١١٥) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٩ ، تاريخ بغداد ١ : ٢٥٩ .

الفضل حمد بن احمد بن الحسن ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا ابو بكر بن عاصم ، حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا ابراهيم بن الحسن بن علي الرافعي عن ابيه قال : حدثني زيد بن بنت ابي رافع ، عن قطمة بنت رسول الله (ص) انها اتت اباها رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم بالحسن والحسين بالشيكاة التي مات فيها ، فقالت : ورثما يارسول الله شيئاً ، فقال : أما الحسن فله هيبي وسودي ، وأما الحسين فله جرأة وجودي .

قلت : ذكره في حلية الأولياء كما اخرجهنا ، ورواه محمد الشام في كتابه بطرق متى (١١٦) .

وأخبرنا القاضي ابو نصر ابن الشيرازى ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الدمشقى ، اخبرنا ابو البركات الانطاوى ، وابو عبد الله البانجى ، قالا : اخبرنا ابو الحسين بن الطيورى ، وناثة بن بندار ، قالا لمخبرنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن ، قالا : اخبرنا الوليد بن بكر ، اخبرنا صالح بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن معيم عن عبيد بن حبيب عن حسين بن علي <sup>عليه السلام</sup> قال : صعدت الى منبر وهو على المنبر فقلت : انزل عن منبر أبي واذهب الى منبر أبيك ، فقال : من علمك هذا ؟ قلت : ما علمته احد ، فقال : منبر أبيك والله وهل انبت على رؤوسنا الشعر إلا انت .

قلت : رواه احمد بن حنبل في مسنده ، وذكره محمد بن سعد في كتابه

---

(١١٦) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٤. الصواعق المحرقة : ١١٤ ، وقال : اخرجه الدارقطنی ، الاصادبة ٨ : ٩٥ ، كنز العمال ٤ : ٥٩ ، وج ٦ : ٢٢٠ قال : اخرجه الطبراني وج ٧ : ١١٠ ، قال : اخرجه ابن مندة والطبراني وأبو نعيم وابن عساكر .

وطرقه محدث الشام بطرق شتى (١١١٧) .

وأخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعى ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعى ، أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا الحسن بن علي أخبارنا محمد بن العباس ، أخبرنا احمد بن معروف ، أخبرنا الحسن بن الفهم حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا حماد بن سلمة عن ابى المزرم ، قال : كنا مع جنائزه امرأة ومعنا ابو هريرة فجئنا بهجنائزة رجل فجعله بيته وبين المرأة فصلى عليهما فلما اقبلنا اعى الحسين «ع» فقعد في الطريق ، فجعل ابو هريرة ينفعن التراب عن قدميه بطرف ثوبه ، فقال الحسين عليه السلام : يا ابو هريرة وأنت تفعل هذا ، فقال ابو هريرة دعني فوالله لو علم الناس هناك ما اعلم لحملوك على رفاهيم . قلت : رواه كاتب الواقدى في كتابه ، وأخرجه محدث الشام عنه في تاريخه (١١١٨) .

وأخبرنا المفتى ابو نصر بن هبة الله الشيرازى ، أخبرنا الحافظ علي بن عساكر ، أخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندى ، أخبرنا اسماعيل بن مساعدة ، أخبرنا حمزه بن يوسف ، أخبرنا ابو احمد بن عدى ، حدثنا عمر ابن سبات ، حدثنا الحسن بن علي ابو عبد الغنى الاذدي ، حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عن مينا بن ابي مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف انه قال : الا تسألوني قبل ان يشوب الاحاديث الباطلية - قال : قال رسول الله (ص) : أنا الشجرة ، وفاطمة فروعها ، وعلى لقاهم ،

(١١١٧) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢١ ، الاصابة ٢ : ١٥ ثم قال : مسند صحيح ، الصواعق : ١٠٥ ، تاريخ بغداد ١ : ١٤١ ، كنز العمال ٧ : ١٠٥ وقال : اخرجه ابن سعد وابن راوه وابن الخطيب ، وفي رواية : وهل انبت الشجر في الرأس بعد الله إلا انتم .

(١١١٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢٢ .

والحسن والحسين نُرّها ، وشيعتها ووتها ، والشجرة أصلها في جنة عدن ، والأصل والفرع واللقاء والورق في الجنة ، قلت : أخرجه محمد بن دهش في هناقه بطرق شتى (١١٩).

وأشدنا الشیخ ابو بکر بن فضیل الله الحنفی الواعظ فی المعنی لبعضهم :

يَا حبذا دوحة فی المهد ذاتة ما فی الجنان لها شبه من الشجر  
المصطفی اصلها والفرع فاطمة ثم القاچ على سید البشر  
والهاشمیان سبطها لها نر والشیعہ الورق الملتک بالآخر  
هذا حدیث رسول الله جاء به اهل الروایة فی العالی من الخبر  
إني بمحبهم ارجو النجاة غداً والفوز بمزمرة من احسن الور

وأخبرنا الحافظ يوسف بن خلیل بن عبد الله الدمشقی بمحلب ،  
أخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابی زید الکرانی ، اخبرنا فاطمة بنت عبد الله  
ابن احمد الجوزدانية ، اخبرنا ابو بکر محمد بن عبد الله بن زیدة ، اخبرنا  
الحافظ ابو القاسم سلمیان بن احمد الطبرانی ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل  
حدثنی عباد بن زیاد الاسدی ، حدثنا حمرو بن ثابت عن الاعمش عن ابی  
واهل شفیق بن سلمة عن ام سلمة قالت : كان الحسن والحسین يلمیان بین يدي  
النبي ﷺ فلما قتل في بيته فنزل جبريل فقال : يا محمد إن امتك تقتل ابنك من بعدك  
وأومأ بيده الى الحسين عليه السلام ، وناوله كفراً من التراب فبكى رسول الله

(١١٩) تاريخ ابن عساکر ٤ : ٣١٨ ثم قال : قال النهیی ، ورواه  
الحاکم فیها استدرکه علی الصحیحین عن محمد بن حمودیه ، مشترک الصحیحین  
٣ : ١٦٠ ، وفيه : خذوا عنی قبل ان آشأب الاحدیث بالأباطیل ، كینوز  
الحقائق : ١٥٥ ، کنز العمال ٦ : ١٥٤ قال : أخرجه الدیلمی ، عن  
جابر ، ذخائر العقی : ١٦ ، قال : أخرجه ابو سعد فی شرف النبوة ،  
العمول المهمة : ٩ .

صلى الله عليه وسلم وضمه إلى صدره وشم رسول الله التراب وقال : ويح كرب وبلاه ، ثم قال رسول الله « ص » : وديعة عندك هذه التربة يا أم سلمة ، إذا تحولت هذه التربة دمأ فاعلمي أن ابني قد قتل ، قال ! فجعلتها أم سلمة في قارورة ، ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول : إن يوماً تحولين دمأ ليوم عظيم ( ١١٢٠ ) .

قلت : رواه الطبراني في مجمعه ، وأخرجه محمد الشام عن وعن غيره في كتابه بطرق شتى بالفاظ مختلفة .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فاذشاه ، أخبرنا الإمام أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا ابن حاد ، حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن الصائب ، عن ميسون بن هران ، عن شيبة بن حنبل ، قال : إني لمن على إذ أتي كربلاه فقال : يقتل في هذا الموضع شهداه ليس مثلهم شهداه إلا شهداه بدر ، فقلت : بعض كذباته ، وثم رجل حمار ميت فقلت لغلامي خذ رجل هذا الحمار فأوتدها في مقعده وغيبها ، فضرب الدهر ضربة فلما قتل حسين بن علي انطلقت ومحى أصحابي فإذا بجثة الحسين بن علي على رجل ذات الحمار وإذا أصحابه ربضه حوله ( ١١٢١ ) .

وبه حدثني الطبراني ، حدثنا الحضرمي ، حدثنا عمار بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية عن الأعمش عن سلام ابن شرجيل ، عن أبي هريرة ،

( ١١٢٠ ) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢٥ ، الصواعق ١١٥ ، مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٤٢ ، ذخائر العقبي ١٤٨ ، مستدرك الصحيحين ٤ : ٣٩٨ وقد جم الشيخ الأميشي مصادر هذا الحديث في كتابه - سيرتنا وسفرتنا - فراجع .

( ١١٢١ ) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٧ ، كنز العمال ٧ : ١٠٦ قال : أخرجه الطبراني ، بجم الزوائد ٩ : ١٩٠ .

قال : كنت مع علي عليه السلام بنهر كربلاه فر بأشجرة تحيطها بعر الغزلان فأخذ منه قبضة فشمها ، ثم قال : يحشر من هذا الظهر سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب .

قلت : هكذا أخرجه الطبراني في مجمعه الكبير في ترجمته (١١٢٢) .

وأخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن محبيل بدمشق ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو محمد بن طاوس أخبرنا أبو الفناس بن أبي عنان أخبرنا أبو الحسين بن إشران أخبرنا الحسين ، صفوان البرذعي أخبرنا عبد الله بن أبي الدنیا حدثنا عبد الله بن محمد بن هاني أبو عبد الرحمن النحوی حدثنا معاذی بن سليمان ، حدثنا علي بن زيد بن جذعان قال : استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجم وقال : قتل الحسين والله ، فقال له أصحابه كلا يا ابن عباس ، قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومه زجاجة من دم فقال لا تعلم ما صنعت اهتي من بعدي ، قتلوا ابني الحسين وهذا دمه ، ودم أصحابه ، أرفعها إلى الله عز وجل ، قال فسكنبت ذلك اليوم الذي قاتل فيه وتلمك الساعة ، قال : فما لبتو إلا أربعة وعشرين يوماً حتى جاءهم الخبر بالمدينة أنه قتل في ذلك اليوم وتلمك الساعة (١١٢٣)

قلت : ذكره الدمشقي في ترجمته من التاريخ (١١٢٤) .

وأخبرنا أبو نصر هبة الله المفتى ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن احمد بن محمد

(١١٢٢) مسند احمد بن حنبل ١: ٨٥ ، تهذيب التهذيب ٢: ٣٤٧ ، كنز

العمال ٧: ١٠٥ وفيه قال : أخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى ومصعب بن منصور ، بضم الزوائد ٩: ١٨٧ وقال : أخرجه البزار والطبراني ورجاه ثقاقة .

(١١٢٣) مستدرك الصحيحين ٤: ٣٩٧ ، مسند احمد ١: ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ١: ١٤٢ ، سيرتنا ومسننا .

(١١٢٤) تاريخ ابن عساكر ٤: ٣٤٠ .

الأبوسي ، اخبرنا عيسى بن علي ، اخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن هارون ، حدثنا ابو بكر ، حدثنا ابراهيم بن محمد الرق ، وعلي بن الحسن الرازي ، قال : حدثنا سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، حدثنا عطاء بن مسلم ، حدثنا اشعيث بن سحيم عن أبيه قال : سمعت أنس بن الحرت يقول سمعت رسول الله (ص) يقول : إن ابني هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض كربلاء فلن شهد ذلك منكم فلينصره ، قال فخرج انس بن الحرت الى كربلاء فقتل مع الحسين عليه السلام (١١٢٥).

قلت : رواه محمد الشام في كتابه (١١٢٦).

وأخبرنا فرج بن عبد الله الحبشي فتى ابي جعفر القرطبي ، اخبرنا الحافظ ابو محمد القاسم بن الحافظ ابي القاسم اخبرنا القاضي ابو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، اخبرنا سهل بن بشر الاسفرايني ، اخبرنا محمد بن الحسين بن احمد السري ، اخبرنا الحسن بن رشيق ، حدثنا يمود بن المزروع ، حدثنا محمد بن الصباغ السجاك ، حدثنا بشر بن طالحة ، عن رجل من همدان قال : خطبنا الحسين بن علي عليهما السلام غداة اليوم الذي استشهد فيه ، فحمد الله وأتنى عليه ثم قال :

عباد الله اتقوا الله ، وكونوا من الدنيا على حذر ، فلن الدنيا لو بقيت لأحد ، أو بقي عليها أحد لكان انت الانبياء احق بالبقاء ، وأولى بالرضا ، وأرضى بالقضاء ، غير ان الله تعالى خلق الدنيا للبلاء ، وخلق اهلها للفناء ، فتجد يدها بال ، وتعميمها مضمحل ، ومرورها مكفر ، والمذل بلغة ، والدار قلعة ، فتزودوا فان خير الرزاد التقوى ، واتقوا الله لعلكم تفلحون .

قلت : رواه غير واحد (١١٢٥) اسد الغابة ١ : ٣٤٩ ، الاصابة ١ : ٦٨ ، كنز العمال ٦ : ٢٢٣

ذخراً العقبى : ١٤٦ .

(١١٢٦) نارينج ابن عساكر ٤ : ٣٣٨

من اهل السير إن الحسين عليه السلام خطب بهذه الكلمات ، ثم استشهد ، ورواه ابن عساكر في تاريخه بطرق متى (١١٢٧) .

وأخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن برّكات بن ابراهيم بمسجد الروبة من غوطة دمشق ، أخبرنا الحافظ ابو القاسم علي الحسن بن هبة الله ، أخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن ، أخبرنا ابو الحسن الأبنوسي ، أخبرنا عبيد الله بن عثمان الدقاق ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي قال : وكان مسیر الحسين ابن علي بن ابي طالب - ويکنی بأبی عبد الله ، وأمه فاطمة بنت محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم من مكة الى العراق بعد ان بایم له بالخلافة من اهل الكوفة إثني عشر الفاً على يدي مسلم بن عقيل بن ابي طالب وكتبووا اليه في القدوم عليهم فخرج من مكة قاصداً الى الكوفة وبلغ بزيد خروجه ، فكتب الى عبيد الله بن زياد وهو عامله على العراق يأمره بمحاربته وحمله اليه إن ظفر به ، فوجده المعن عبيد الله بن زياد الجيش اليه مع حمر بن سعد بن ابي وقاص ، وعدل الحسين الى كربلاه ولقيه حمر بن سعد هناك فاقتتلوا فقتل الحسين بن علي رضوات الله عليهما ورحمته وبركاته ، ولعنة الله على قاتله ، وعلى المتسبب في قتله ، وكان قتله يوم الجمعة العاشر من المحرم يوم عاشوراء من سنة احدى وستين من الهجرة ، قلت : هذا لفظ محدث الشام في كتابه (١١٢٨) .

وأخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن ، أخبرنا عبد الصمد بن علي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثني احمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا عمر وعون ، أخبرنا

(١١٢٧) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٣ .

(١١٢٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٢ ، الفصول المائة ١٧٦ ، تذكرة المخواص ٢٤١ ، ينایم المودة ٣٨٩ .

خلد عن المحريري عن عبد ربه ان الحسين عليه السلام لما ارته السلاح وأخذ له السلاح ، قال : ألا تقبلون مني ما كان جدي رسول الله قبل من المشركين ؟ قالوا وما كان رسول الله قبل من المشركين ؟ قال كلن إذا جنح أحدهم قبل منه ، قالوا لا ، قال فدعوني أرجم ، قالوا لا ، قال فدعوني آتي يزيد ، وأخذ له رجل السلاح فقال أبشر بالنار ، فقال بل إن شاء الله برحة ربى وشفاعة جدي فقطل وجيء برأسه حتى وضعه في طست بين يدي ابن زياد فشككه به قضيبه وقال : لقد كان غلاماً صبيحاً ، ثم قال : أياكم قاتله ؟ فقام الرجل فقال : أنا قاتلته ، فقال : ما قال لك فأعاد الحديث فاسود وجهه (١١٢٩) .

قلت : رواه البخاري في تاريخه ، وذكره في صحيحه عن انس بن مالك قال : جيئ برأس الحسين الى ابن زياد وقال في حسنة شيئاً .

ورواه ابن اسحاق والواقدي ، وكتبه اطول من هذا ، وهو لفظ ابن عساكر (١١٣٠) .

وأخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن ممبل ، أخبرنا الامام الحافظ احمد ابن علي الخطيب ، أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا عبد الواحد ابن علي القاضي ، حدثنا الحسين بن اسماعيل الغني ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني ابراهيم بن المنذر ، حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ، حدثني مسلم بن رباح مولى علي بن ابي طالب ، قال : كشت من الحسين بن علي بن ابي طالب يوم قتل فرمي في وجهه بنشابة فقال لي : يا مسلم أدن يديك من الدم ، فأدانيهما فلما امتلاه قال اسكنه في يدي فسكنه في يديه فتفتح بهما الى السماء وقال : اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك

(١١٢٩) بباب المودة ٤٢١ ، ذخائر العقبى ١٤٩ ، ١٤٤ .

(١١٣٠) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٤ .

قال مسلم : فا و قم الارض منه قطرة .

قلت : رواه محمد الشام عن محمد العراق في كتابهما (١١٣٢) .

خبرنا يوسف الحافظ ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمد ، اخبرنا ابن خاذشاد ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا الزبير ، حدثنا محمد بن الصحاك بن عثمان المزامي ، قال : خرج الحسين بن علي عليه السلام الى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد بن معاوية فكتب يزيد بن معاوية الى ابن زياد ، وهو واليه على العراق انه قد بلغني ان حسيناً قد سار الى الكوفة وقد ابتهل به زمانه من بين الازمان ، وبذلك من بين البلدان ، وابتهلت به من بين العمال ، وعندها تعتق او تهدى عبداً كما تعتبد العبيد ، فقتله ابن زياد ، وبعث برأسه اليه فلما وضم بين يديه تحشر بقوله الحسين بن الحرام المري :

نغلق هاماً من رجال اعزنا علينا وهم كانوا اعز وأظلموا  
وزاد الطبراني في رواية وكان عنده علي بن الحسين بن علي عليه السلام  
فقال : ( ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل  
ان نبرأها ان ذلك على الله يسيراً ) (١١٣٢) .

وعندہ عبد الرحمن بن الحكم فقال :

لهم بمحب الطف ادنی قرابة من ابن زياد العبد ذي النسب الوغل  
صبية امى نسلها عدد الحصى وبنتر رسول الله ليس لها نسل (١١٣٣)

(١١٣١) مقتل الخوارزمي ٢ : ٣٤ ، مقتل الحسين ٣٢٥ .  
ابن عساكر ٤ : ٣٣٨ .

(١١٣٢) صورة الحديد ٢٢ .

(١١٣٣) تاريخ الطبراني ٦ : ٢٦٥ ، الكامل ٤ : ٣٧ ، ابن شهر اشوب ٢ : ٢٢٦ ، البداية والنهاية ٨ : ١٩٣ ، مقتل الحسين ٤٢٣ .

قال : فضرب يزيد على صدره وقال : اسكت ، وأردفه الطبراني في كتابه قال رسول الله ﷺ على بيت قاطمة (ع) فصم حسيشاً يبكي ، فقال : ألم تعلمي أن بكاء يؤذني (١١٣٤) .

وأخبرنا القاضي أبو نصر الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أخبرنا أبو الحسن الخلاني ، أخبرنا أبو محمد ابن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان ، حدثنا محمد بن العجلات ، حدثنا سعيد بن خيثم عن محمد بن خالد ، قال : قال إبراهيم لو كنت فيمن قتل الحسين عليهم ثم دخلت الجنة لاستحييت أن انظر إلى وجه النبي (ص) ، قلت : رواه غير واحد من أهل السير ، وذكره ابن عساكر في تاريخه (١١٣٥) .

وأخبرنا سيدنا وشيخنا بقية السلف علامة الزمان شافعي العصر حجة الإسلام شيخ المذاهب أبو محمد عبد الله بن أبي الوفاء الباذري ، عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر ، أخبرنا أبو الفتح الكروخي ، وأخبرنا القاضي العالم صدر الشام أبو العرب اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن المزرجي بدمشق أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، أخبرنا أبو محمد محمد الجراحى ، أخبرنا أبو العباس محمد المحبوبى ، أخبرنا الإمام العاشر أبو عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحرى حدثني زر ، حدثني سلمى قالت : دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك ؟ قالت رأيت رسول الله ﷺ في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : ما الم

(١١٣٤) في قول النبي ﷺ : بكاء الحسين يؤذني ، بحمد الروايد ٢٠١٩ ذخائر المحقق ١٤٣ ، الفصول المهمة ١٧٧ .

(١١٣٥) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٧ .

يا رسول الله ؟ قال : شهدت قتل الحسين آنفأ ،  
قلت : هذا الفظ الترمذى في جامعه ، ورواه احمد بن حنبل في مسنده ،  
وذكره الحاكم في مستدركه (١١٣٦) .

وأخبرنا يوسف الحافظ بحلب ، أخبرنا ابن أبي زيد ، وأخبرنا  
محمود بن فاذشاه ، أخبرنا الإمام ابو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد  
العزيز ، حدثنا اسحاق بن اسماعيل ، حدثنا جرير عن ابن ابي ليلى قال : قال  
حسين بن علي عليه السلام حين احس بالقتل إشتوني ثوباً لا يرغب فيه احد أجعله  
تحت ثيابي لا أجرب ، فقيل له التبان فقال : لا ذلك لباس من ضررت عليه الذلة  
فأخذ ثوباً فخرقه فجعله تحت ثيابه ، فلما ان قتل جردوه ، قلت : رواه  
الطبراني في ترجمه (١١٣٧) .

وأخبرنا المعمري بقية التاليف محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن  
النيسابوري ببغداد ، أخبرنا فخر الفساد شهادة بنت احمد بن الفرج الابري ،  
أخبرنا النقيب ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزبيبي ، أخبرنا محمد بن  
عبد الله بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي ، حدثنا عبد الله بن ابي  
الدنيسا ، أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن ابيه عن جده قال : كان  
رجل من بني ابان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين عليه السلام ، فرمى الحسين  
عليه السلام بسهم فأصاب حنكه ف يجعل يلتقي الدم ثم يقول : هكذا الى السماء ذيرتني  
به ، وذلك ان الحسين عليه السلام دعا بعاه ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء

(١١٣٦) صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٦ ، مستدرك الصحيحين ٤ :  
١٩ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٦ ، ذخائر العقبى : ١٤٨ ، وقال : خرجه  
البغوي في الحسان .

(١١٣٧) بجمع الروايد ٩ : ١٩٣ ، تاريخ الطبرى ٦ : ٢٥٩ ، مقتل الحسين  
عليه السلام ٣١٦ ، تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٥ .

قال : اللهم ظلمه الاعم ظلمه ، قال : فمحمداني من شهده وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه ، والبرد في ظهره وبين يديه المرج والشلنج وخلفه الكانون ، وهو يقول : اسقوني اهلkenي المطيش فيؤتي بالعس العظيم فيه السويف والماء والثين لو شربه خمسة لكتفاهم فیدشربه ثم يعود ويقول : اسقوني اهلkenي المطيش فانقدت بطنه كانقاد البعير .

قلت : رواه ابن أبي الدنيا في كتابه ، وابن عساكر في تاريخه ، عن ابن طاوس عن طراد (١١٣٨) فكأنني سمعته عنه .

وآخر في بهذا شيخي شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن جحويه ، اخبرنا شهدة فذ كره ، وبه قال الطبراني : حدثنا الحضرمي ، حدثنا احمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا ابو غسان ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن الكلبي قال : روى رجل الحسين عليه السلام وهو يشرب فشك شدّه ، فقال عليه السلام : لا أرواك الله ، فشرب حتى تهطل .

قلت : رواه الطبراني في ترجمته .

اخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي بدمشق ، اخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو خالب احمد بن الحسن ، اخبرنا عبد الصمد بن علي ، اخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا عبيدي ، حدثنا ابن الاصحابي عن شريك عن عطا بن السائب عن علقة بن وايل انه شهد ما هنالك قال : قام رجل وقال : أفيكم الحسين ؟ فقالوا : نعم قال ابشر بالنار ، قال : ابشر برب رحيم شفيع مطاع ، من أنت ؟ قال أنا حويزة قال : اللهم حزه الى النار ، فنفرت به الدابة فتعلقت رجله في الركب فوالله ما بقي عليها منه إلا رجله .

---

(١١٣٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٨ ، مقتل الحسين (ع) ٣٢٤ ، ذخائر الحقي ١٤٤ ، الصواعق ١١٨ .

قلت : رواه غير واحد من اهل السير والتاريخ ، وهذا لفظ  
مؤرخ الشام (١١٣٩) .

وأخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن ابن الأصباني وشك في وائل  
ابن علقة أو ابن وائل ، وقال حويزة أو جويزة .

وأخبرنا الحافظ محمد بن أبي جمفر وغيره بدمشق ، ويوسف بن خليل  
بحلب ، ومحمد بن محمود ببغداد ، قالوا : أخبرنا حجة العرب زيد بن  
الحسن الكشدي ، أخبرنا أبو منصور القزار ، أخبرنا الإمام الحافظ أحمد  
ابن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح السكري ، حدثنا  
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن شداد المعمري ، حدثنا  
أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، عن ابن ثابت ،  
عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أوحى الله تعالى إلى  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم إني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإنى  
قاتل بابن مقتلك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

قلت : أخرجه مؤرخ العراق في كتابه ، وأخرجه عنه ~~حدث~~  
الشام في تاريخه (١١٤٠) .

وأخبرنا محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي المفتى ، أخبرنا أبو القاسم  
الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله المخلال ، أخبرنا سعيد بن أحمد العيار ، أخبرنا  
أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني ، أخبرنا عمر بن

(١١٣٩) الكامل لأبي الائمه ٤: ٢٧ ، والقصة غير موجودة في تاريخ ابن  
عساكر ، مقتل الحسين «ع» ٢٥٨ .

(١١٤٠) مستدرك الصحيحين ٢: ٢٩٠، وج ٣: ١٧٨ ، تاريخ بغداد  
١: ١٤١ ، تهذيب التهذيب ٢: ٣٥٣ ، تاريخ ابن عساكر ٤: ٣٣٩ ذخائر العقبى  
١٥٠ ، تذكرة المخواص ٢٨٠ .

الحسن بن علي بن مالك القاضي الشيباني ، حدثنا احمد بن الحسن الخازار ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن داود بن أبي هند ، عن ابن سيرين ، قال : لم تبك النساء على احد بعد يحيى بن زكرياء الا على الحسين ابن علي عليه السلام .

قلت : هذا الفظ ابن عساكر في ترجمه من التاريخ (١١٤١) .

وأخبرنا القاضي أبو نصر ابن الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى ، أخبرنا أبو طاهر احمد بن الحسن أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ، حدثني أبو العباس احمد بن يحيى حدثني عمر بن شيبة ، حدثني عبيد بن حناد قال أخبرني عطاء بن حبيب ، قال قال السدي : أتيت كربلاء ابئم البر بها فعمل شيخ من طيء أمماً فتم شيئاً عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله أحد إلا مات بأمسوه ميتة ، فقال : ما أكذبكم يا أهل العراق فأنا فيمن شرك في ذلك ، فلم يبرح حتى دنا من المصباح ، وهو يتقد بنفط ، فذهب يخرج الفتيلة بأصبهنه فأخذت النار فيها فذهب يطفئها برقه فأخذت النار في لحمة فعدا فألقى نفسه في الماء فرأيته كأنه حمامة ، قلت : طرقه محمد الشام في كتابه بطرق متى (١١٤٢) وذكره كاتب الواقدي .

وأخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم أخبرنا أبو محمد الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز بن احمد حدثنا اسد بن القاسم الحلبي ، قال : رأى جدي صالح في الشحام بحلب - وكان صالحأ ديناً - في النوم

(١١٤١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٩ ، تفسير الدر المنثور ، فضائل الحسنة ٣ : ٢٩١ .

(١١٤٢) ابن عساكر ٤ : ٣٤٠ ، الصواعق ١١٦ ، تمذيب التهذيب ٢ : ٣٥٥ ، ذخائر المغبي ١٤٥ ، تذكرة الخواص ٢٨٢ .

كلباًً اسود وهو يلوث عطشاً ولسانه قد خرج على صدره فقلت هذا كاب عطشان  
دغني اصدقه ما ادخل فيه الجنة ، وهمت لأفعل ذلك فاذا به اتف يهتف من  
وراءه وهو يقول : يا صالح لا نسه هذا قاتل الحسين بن علي عليه السلام ، اعدبه  
بالعطش الى يوم القيمة .

قلت : اخرجه الدمشقي في ترجمته كما سقناه (١١٤٣) .

خبرنا المغتى ابو نصر هبة الله ، اخبرنا علي بن الحسن الحافظ ،  
خبرنا ابو المعلى عبد الله بن احمد الملواني ، اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا  
السيد ابو منصور ظافر بن محمد بن احمد الحسني ، اخبرنا ابو الحسين علي بن  
عبد الرحمن بالكوفة ، اخبرنا ابو عمرو احمد بن حازم الفزاري ، اخبرنا  
سعید التغفلي ، اخبرنا ابو الحمان عن امام لبني سليم عن اشیاع له قال : غزونا بلاد  
الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوبًا :

أَرْجُو أَمَّةَ قَتَلَتْ حَسِينَآ شَفَاعةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسابِ  
فَقَلَّا الرُّومُ : مَنْذُ كُمْ كَتَبَ هَذَا فِي كَنِيسَتِكُمْ؟ قَالُوا : قَبْلَ  
مَبْعَثِ نَبِيِّكُمْ بِسْمَةً عَامَ .

قلت : هذا رواه ابن عساكر في تاريخه بطريق شتى (١١٤٤) ، غير ان في  
رواية ابي قبييل عنده وعند ابي جرير وابن سبئ المغربي والطبراني .

خبرنا بما عنده يوسف الحافظ بحلب ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا  
محود بن اسحاقيل ، اخبرنا ابو الحسين بن قاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم  
الطبراني ، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن  
الازدي ، حدثنا السري بن منصور بن عمار ، عن ابيه ، عن ابن طبيعة

(١١٤٣) لم تكن في تاريخ ابن عساكر .

(١١٤٤) ابن عساكر ٤ : ٣٤٢ ، الصواعق ١١٦ ، بجم الزوائد ٩ : ١٩٩ .

قال : رواه الطبراني ، ينابيع المودة ٣٨٥ .

عن أبي قبييل ، قال : لما قتل الحسين بن علي عليه السلام احتزوا رأسه وقعدوا في أول سرحة يشربون النبيذ يتسبحون بالرأس ، فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم :

أَتْرَجُو أَمَةً قَتَلَتْ حَسِينَنَا شَفَاعَةً جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ (١١٤٥)

وكان للحسين بن علي ستة أولاد (منهم) زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وهو أبو الأئمة الأبرار عليهم سلام الله الملك الغفار ، قتل الحسين في يوم السبت عاشر المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة بعد صلاة الظهر مظلوماً ظمآن صابرآ محتسباً عند الله عز وجل ، وسنـه يومـشـذـهـانـ وـخـسـونـ سـنةـ ، قال أبو الفرج الأصبهاني : قـتـلهـ كـانـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ لـعـشـرـ خـلـونـ مـنـ الـمـحـرـمـ سـنةـ إـحـدـيـ وـسـتـيـنـ أـخـرـجـناـ ذـلـكـ بـالـحـسـابـ الـهـنـدـيـ مـنـ سـاـرـ الزـيـجـاتـ وـحـقـقـنـاـ أـنـ كـانـ أـوـلـ الـمـحـرـمـ سـنةـ إـحـدـيـ وـسـتـيـنـ يـوـمـ الـأـرـبـعـاءـ ، فـعـلـىـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ أـنـ يـكـوـنـ إـلـاـ الـجـمـعـةـ موـافـقـةـ الـرـوـاـيـةـ فـيـ ذـلـكـ ، وـكـانـ سـنـهـ سـتـاـ وـخـسـينـ سـنةـ وـشـهـورـاـ .

أخـبـرـنـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ الـقـرـيـ المـعـرـفـ بـاـبـنـ النـخـالـ الـازـجيـ بـهـاـ وـأـبـوـ هـلـالـ قـرـ بـنـ هـلـالـ بـنـ بـطـاحـ الـقـطـيـعـيـ بـهـاـ ، قـالـاـ : أـخـبـرـنـاـ الـهـامـةـ الـكـاتـبـةـ صـيـدةـ الـأـدـبـاءـ فـعـلـ فـيـخـرـ الـفـسـاءـ شـهـدـةـ بـنـتـ أـبـيـ نـصـرـ اـحـمـدـ بـنـ الـفـرـجـ الـأـبـرـيـ سـنةـ ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ وـخـسـمـائـةـ ، قـالـتـ : أـخـبـرـنـاـ الشـرـيفـ أـبـوـ الـفـضـلـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ السـلـامـ فـيـ سـنةـ سـبـعـ وـتـسـعـينـ وـأـرـبـعـمـائـةـ ، أـخـبـرـنـاـ الـحـافظـ اـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الـبـرـقـانـيـ قـالـ : قـرـأـ عـلـيـ مـحـمـدـ أـبـنـ جـعـفرـ بـنـ هـيـمـ ، حـدـثـنـاـ جـعـفرـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ شـاـكـرـ الصـایـغـ ، حـدـثـنـاـ حـسـينـ أـبـنـ مـحـمـدـ الـمـروـزـيـ ، حـدـثـنـاـ جـرـيرـ بـنـ حـازـمـ ، حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ سـيـرـينـ عـنـ أـنـسـ قـالـ : أـتـيـ عـبـيـدـ اللهـ بـنـ زـيـادـ بـرـأـسـ الـحـسـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـجـعـلـ فـيـ طـاشـتـ فـجـعـلـ يـنـكـتـ عـلـيـهـ ، وـقـالـ : فـيـ حـسـنـهـ شـيـئـاـ ، وـقـالـ أـنـسـ : كـانـ أـشـبـهـهـمـ بـرـسـولـ اللهـ ،

(١١٤٥) ذـخـارـ الـعـقـبـيـ ١٤٥ـ وـفـيهـ : فـهـرـبـواـ وـتـرـكـواـ الرـأـسـ ، بـجـمـ الـرـأـبـدـ

١٩٩:٩ ، تـذـكـرـةـ الـخـوـاصـيـ ٢٧٤ـ .

وكان مخصوصاً بالوسمة .

قلت : رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن الحسن بن ابراهيم (١١٤٦) عن المروزى وقم اليها غالباً من هذا الطريق وهو من مصافحات البرقانى .

خبرنا الحافظ يوسف بخلب ، اخبرنا محمد بن ابي زيد ، اخبرنا محمود بن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم حدثنا الحضرمي ، حدثنا عبيد بن اسماعيل الهاري ، حدثنا سعيد بن صويد عن عبد الملك بن عمر قال دخلت على عبيد الله بن زياد فإذا برأس الحسين بن علي عليه السلام قد امه على ترس عنده ، فو الله ما لبشت إلا قليلاً حتى دخلت على المختار وإذا برأس عبيد الله بن زياد على ترس عنده ، فو الله ما لبشت إلا قليلاً حتى دخلت على مصعب بن الزبير وإذا برأس المختار على ترس عنده ، فو الله ما لبشت إلا قليلاً حتى دخلت على عبد الملك بن مروان وإذا برأس مصعب بن الزبير على ترس عنده .

قلت : هكذا رواه الطبراني في مجمعه الكبير في ترجمة الحسين كتابه ، اخر جناء سواء (١١٤٧) .

خبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي ، اخبرنا ابو الفضل احمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حميد اخبرنا جدي ابو منصور ، حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس الخيري إملاء اخبرنا الحسن بن محمد الاسفرايني ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا عبد الله ابن الغنهاك ، حدثنا هشام بن محمد ، قال : لما اجرى الماء على قبر الحسين

---

(١١٤٦) ابن عساكر ٤: ٣١٣ ، تذكرة الخواص ٢٦١ ، تاريخ الطبرى ٦: ٢٦٢ ، الكامل لابن الائىر ٤: ٣٥ ، الصواعق المحرقة ١١٩ ، بمعجم الروايات ٩: ١٩٥ ، مقتل الحسين «ع» ٤٢٣ .

(١١٤٧) بنايم المودة ٣٩٠ ط نجف .

عليه السلام نعى بعد أربعين يوماً ، وامتنى أثر القبر ، فجاء اعرابي من بني اسد فجعل يأخذ قبضة قبضة من التراب ويشهه حتى وقم على الحسين عليه السلام فبكى ، وقال : يا أبي وأمي ما كان اطيبك حياً ، وأطيب تربتك ميتاً ، ثم بكى ، وأنشأ يقول :

أرادوا ليغزوا قبره عن عدوه وطيب راب القبر دل على القبور (١١٤٨)  
 أخبرنا الحافظ يوسف ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فاذشاه ، أخبرنا الإمام أبو القاسم ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا الزبير عن عمته مصعب بن عبد الله قال : خرجت زينب الصغرى بفت عقيل بن أبي طالب على الناس بالبيعيم تبكي قتلها بالطف وهي تقول :  
 ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وكنت آخر الأمم  
 بأهل بيتي وأنصاري وشيعتهم منهم أسارى وقتلوا ضرروا بدم  
 ما كان ذاكجزائي إذ أصحت لكم ان تخلفوني بشر من ذوى رحبي (١١٤٩)  
 فقال : أبو الأسود الدؤلي تقول : « ربنا ظلمتنا أنفسنا » الآية  
 ثم قال أبو الأسود :

اقول وزادني جزاً وغيناً ازال الله ملك بي زياد  
 وأبعدم كما غدروا وخانوا كما بعديت ثعود وقوم عاد  
 ولا رجعت ركابهم اليهم إذا وقفت الى يوم التقى  
 قلت : هكذا اخرجه الطبراني في ترجمته .

وأخبرنا العلامة أبو نصر الفقيه الشافعي بدمشق ، أخبرنا عطي بن

(١١٤٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٤٢ .

(١١٤٩) الفصول المهمة : ١٨٣ ، تذكرة الخواص ٢٦٧ بزيادة بيت :

بأهل بيتي وأولادي أملك عهداً ما انتقم توفون بالذمم  
 المتقاب لابن شهر اشوب ٤ : ١١٥ .

الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء ، وأبو طالب وأبو عبد الله  
قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المصطفى ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا ابن  
سلیمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن سكار بعربيه ذكرها ابن عساكر بهامها  
في تاريخه ، ومن مجلتها :

وإن قتيل الطف من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذات  
وآخرها :

ألم تر أن الأرض اضحت صراخة فقد حسين والبلاد اقشعرت (١١٥٠)  
أخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد أخبرنا محمود أخبرنا ابن  
فاذشاه أخبرنا الحافظ سليمان حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جندل بن  
والق ، حدثنا عبد الله بن الطفيلي عن أبي يزيد الفقيهي عن ابن أبي جناب الكلبي  
حدثنا الجصاصون قالوا : كنا إذا خرجنا بالليل إلى الجبانة عند مقتل الحسين  
سمعينا الجن ينوحون عليه ويتقولون :

مسح الرسول جبينه فله بريق في المحدود

أبواه من علما قريش ووجهه خير المحدود (١١٥١)

وبه حدثنا القاسم بن عباد الخطاibi ، حدثنا سعيد بن معبد حدثنا عمرو  
ابن ثابت ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : قالت أم سلمة ما سمعت نوح  
الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا الليلة ، وما أرى  
ابني إلا قد قتل (١١٥٢) ( تمني الحسين عليه السلام ) فقالت لجاريتها : فأسألي

(١١٥٠) ابن عساكر ٤ : ٣٤٢ والمشهور أنها سليمان بن قنة ،

فذكرة المخواصن ٢٧٢ .

(١١٥١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٤١ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٩٩ قال : رواه

الطبراني ، ذخائر العقبي ١٥٠ .

(١١٥٢) في رواية : الأقبع .

فأخبرت أنه قد قتل وإذا جنيبة تتوح :

ألا يا عين فاحتفلي بجهدي ومن يبكي على الشهداء بعدي  
على رهط تقودهم المنسايا إلى متجمد في ملك عبد  
قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته (١١٥٣) ، وأخبرنا  
القاضي محمد بن الشيرازي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم ، أخبرنا أبو المسعود بن  
المخلي ، حدثنا عبد المحسن بن محمد حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان  
حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسن البرذعي ، حدثنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن  
ابن عاصم العدوى حدثنا إبراهيم بن يحيى بن يعقوب أبو طاهر البزار ، حدثنا  
ابن لقمان ، حدثنا الحسين بن ادريس ، حدثنا هاشم بن هاشم ، عن  
أمها ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، قالت : سمعت الجن تتوح على الحسين  
عليه السلام يوم قتل وهن يقلن :

أيها القاتلون ظلماً حسيناً  
إبشروا بالعذاب والتنكيل  
كل أهل السماء يدعوا عليكم  
من نبي ورسول ونبيل  
قد لعنتم على لسان ابن داود  
وموسى وصاحب الأنجليل  
قلت : ذكره محدث الشام في كتابه (١١٥٤).

قرأت على الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا عبد الله بن كارة  
أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو محمد الجوهرى أخبرنا عمر بن حيوه أخبرنا  
أحمد بن معروف أخبرنا الحمرث بن أبي اسامة ، أخبرنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن  
عمر ، حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال : أرسل عبد الملك إلى رأس

---

(١١٥٣) ابن عساكر ٤: ٣٤١، بضم الزوايد ٩: ١٩٩ ، ذخائر العقى  
١٥٠ ، تذكرة المخواص ٢٦٩.

(١١٥٤) تاريخ ابن عساكر ٤: ٣٤١ ، الصواعق المحرقة ١١٥ ، ينایم  
المودة : ٣٨٤ .

الجالوت فقال : هل كان في قتل الحسين علامه ؟ قال نعم ما كشف يومئذ عن حجر إلا وجد تحته دم عبيط .

قلت : رواه كاتب الواقدي في كتابه ، وأخرجه محدث الشام في كتابه عنه (١١٥٥) ، وأخرجه الطبراني بطرق متى .

أخبرنا بما عنده يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد أخبرنا محمد أخبرنا ابن قاذشة أخبرنا أبو القاسم حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابراهيم بن عبد الله المروي أخبرنا هشيم حدثنا ابو معاشر عن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن الزهرى قال قال عبد الملك بن مروان أى واحد أنت ان أخبرتني أى علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي عليه السلام ؟ قال : قلت لم تر فم حصاة في بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط ، فقال لي عبد الملك أى وإياك في هذا الحديث قرينان .  
قلت : هكذا أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام وبه قال الطبراني (١١٥٦) .

حدثنا قيس بن أبي قيس ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن طبيعة ، عن أبي قبيل قال : لما قتل الحسين بن علي <sup>لما قتله</sup> إنكسفت الشمس كفحة حتى بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا أنها هي (١١٥٧) .

وبه حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثنا بكر بن خلف ، حدثنا ابو ماصم

---

(١١٥٥) الاحاديث متواترة حول هذه الكرامة تجدها في تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٤ ، بجم الزوائد ٩ : ١٩٦ ، ذخائر العقبي : ١٤٥ ، ينابيع المودة : ٣٨٧ .

(١١٥٦) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٤ ، بجم الزوائد ٩ : ١٩٦ قال : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(١١٥٧) سنن البيهقي ٣ : ٣٣٧ ، بجم الزوائد ٩ : ١٩٧ وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن .

عن قرة بن خالد ، قال : سمعت ابا رجاء العطاري يقول : لا تسبوا علياً ، ولا اهل البيت فان جاراً لنا من بليجيم ، قال : ألم تروا الى هذا الفاسق حسين بن علي قتله الله تعالى ، فرمى الله بكوكبين في عينيه ، فطمس الله بصره (١١٥٨) .

وبه حدثنا علي بن عبد المزير ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عبد الجبار ابن العباس ، عن عمارة الدهني ، قال : فر على عليه السلام على كعب ، فقال : يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد عليه السلام ، فمر حصن عليه السلام فقيل هذا يا ابا اسحاق ، قال لا ، فمر حسين عليه السلام فقلوا : هذا ؟ قال : نعم .  
قلت : اخرجه الطبراني في ترجمه (١١٥٩) .

اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن ممبل الشافعي ، اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، قال : الاشدت لبعض الشهراه في صوتية امير المؤمنين ، ومنار المتقين ، وريحانة رسول رب العالمين الحسين ابن علي عليهما السلام :

لقد هدم جسم رزء آل محمد وتلك الزايا والخطوب عظام  
وابكت جنوبي بالفرات مصارع آل النبي المصطفى وعظـام  
عظام بأكشاف الفرات زكية لهن علينا حرمة وذمام  
فكم حرة مسببة قاطمية وكم من كريم قد علاه حمام

---

(١١٥٨) تاريخ الشام ٤ : ٣٤٠ ، الصواعق : ١١٧ ، تمذيب التهذيب ٢ : ٣٥٤ ، بجم الزوائد ٩ : ١٩٦ ، وقال : رواه الطبراني ورواه رجال الصحيح ، ذخائر العقبى : ١٤٥ وقال : خرجه احمد في المناقب .  
(١١٥٩) تمذيب التهذيب ٢ : ٣٤٧ ، بجم الزوائد ٩ : ١٩٣ باختلاف يصير في بعض الانفاظ ، وقال : رواه الطبراني .

لآل رسول الله صلت عليهم ملائكة بعض الوجوه كرام  
 أفاطم اشجاني بنوك ذروا العلا  
 وأصبحت لا تذ طيب معيشة  
 ولا البارد العذب الغرات امسية  
 يقولون لي صبراً جيلاً وسلوة  
 وكيف اصطباري بعد آل محمد  
 قلت : هذه الأبيات آخر ترجمة الحسين عليه السلام من تاريخه (١١٦٠) ، وأنشدني  
 بعض رفقاء من صريحة فيه <sup>عليه السلام</sup> :

رأس ابن بنت محمد ووصيه  
 والمسلمون ينظر وبمحض  
 كحلت بمحضر عين حمامة  
 وبقظت أجهاناً وكنت أنتها  
 ما روضة إلا نعنة أنتها  
 للحسينين (١١٦١) على قناعة يرسم  
 لا جازع منهم ولا هتفجم  
 وأصم رزوك كل اذن تسمع  
 وأعمت عيناً لم تكن بك هجم  
 (١١٦٢) لك حفرة وملحط قبرك مضجع

### ذكر من قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام

وهم أحد وعشرون نفساً من أهل بيته ، ستة نفر من أخوته : جعفر والعباس وعثمان ، وأبو بكر محمد الأصغر ، وعبد الله ، وعييد الله ، وابناء علي ، وعبد الله وأولاد أخيه الحسن (ع) ، عبد الله ، وأبو بكر ، والقاسم ، وبنو عبد الله ابن جعفر ، عون ، ومحمد ، وعييد الله ، وبنو هقبيل بن أبي طالب مسلم ،

(١١٦٠) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٤٣ .

(١١٦١) في رواية : لمناظرين .

(١١٦٢) الأبيات لدعبل الخزاعي ، المذاقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٢٦ .

كذا رواه الحافظ القاضي عياض ، غير ان المشهور انه قتل قبله حين سبقة  
الى البيعة بال琨فة والله اعلم — وجعفر ، وعبد الرحمن ، وعبد الله ، وابنا  
مسلم بن عقيل محمد ، وعبد الله ، ومحمد بن سعيد بن عقيل ، كلهم مدفونون  
معه في مشهدة بكر بلاه ، إلا العباس بن علي فانه مدفون في مكان  
قتل فيه (١١٦٣) .

والذين اعقبوا من أولاد علي «ع» خمسة تفر : الحسن ، والحسين ، و محمد  
ابن الحنفية ، والعباس بن الكلابية ، و عمر بن التغلبية ، هذا اصح شيء نقل فيه  
وما عداه فغير معتمد عليه والباقيون ماتوا صغاراً .

### فرع في ذكر الأئمة عليهم السلام

وهم من نسل سيدنا ومولانا (زين العابدين ومنار القانتين ) أبي محمد علي  
ابن الحسين بن علي «ع» .

كان عبداً وفيها وجاداً حفيماً ، وأمه شاه زنان بنت يزدجرد بن شهريار  
ابن كسرى ومولده بالمدينة سنة ٣٨ من الهجرة .

وأخبرنا القاضي العلامة مفتى الشام ابو انصار محمد بن هبة الله بن محمد بن  
عميل الشيرازي ، قال : أخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا  
الشريف السكامل ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسني ، وأبو الوحش سليم بن  
قيراط المقربي ، قالا : أخبرنا ابو الحسن رشا بن نظيف بن ما شاء الله المكري  
حدثنا ابو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي ، قال : أخبرنا ابو بكر محمد بن  
يعي الصولي ، حدثنا العلائي ، حدثنا ابراهيم بن بشار ، عن مديان بن عيينة

---

(١١٦٣) راجع بهذا المخصوص الفصول المهمة ١٨٦ ، تذكرة المخواص ٢٧٧  
مقتل الحسين ٢٩٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، قاطمة ابنة الحسين «ع» .

عن الزهري ، قال : كنا عند جابر فدخل عليه علي بن الحسين عليه السلام ، فقال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليه الحسين ابن علي عليه السلام فضمه إلى صدره وقبّله وأقعده إلى جنبه ، ثم قال : يولد لابني هذا ابن يقال له علي إذا كان يوم القيمة نادى مناد من إطنان العرش ليقام سيد العابدين فيقوم هو .

قلت : هذا حديث ذكره محمد الشام في مناقبه ، كما أخرجهناه (١١٦٤) وسنده معروف عند أهل الفعل .

وأخبرنا أبو طالب عبد القطييف بن القبيطي ، وابن عبد السميع الماشمي قالا : أخبرنا محمد بن عبد الباق ، أخبرنا أحمد بن احمد بن الحسن المحداد أخبرنا الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثت عن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو البلوي حدثنا يحيى بن زيد بن الحسن قال : حدثي سالم بن فروخ مولى الجعفريين عن ابن شهاب الزهري قال : شهدت علي بن الحسين عليه السلام يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة إلى الشام فأنقله حديثاً ، ووكل به حفاظاً في عدة وجم قاستاذتهم في التسليم عليه والتوديع له فأذنوا لي فدخلت عليه وهو في قبة ، والأقياد في رجليه والغل في يديه (١١٦٥) فبكى وقلت له : ودت أني مكانك وأنت سالم ، فقال : يا زهري انتظن أن هذا مما ترى على وفي عنقي يكربني ؟ أما لو شئت ما كان فانه وإن بلغ بك وبأممالك ليذكرني عذاب الله ، ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ، ثم قال : يا زهري لا جزت منهم على ذا منزلتين من المدينة قال : فيما لبتنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكست فيسун

---

(١١٦٤) الصواعق المحرقة ١٢٠ وقال : رواه المديني عن جابر ، المناقب لابن شهراشبوب ٤ : ١٦٧ .

(١١٦٥) في رواية : والغل في عنقه .

سألهم عنه ، فقال لي بعضهم : أنا لزراه متبعوا أنه لنازل ونحن حوله لانتقام نرصده  
إذا أصبحنا فما وجدنا بين حمله إلا حديدة ، قال الزهري : فقدمت بعد ذلك على  
عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين فأخبرته فقال لي : أنه قد جاءني  
يوم فقده الأعون فدخل علي ، فقال : ما أنا وأنت ؟ فقلت : أقم عندي  
فقال : لا أحب ، ثم خرج فوالله فقد امتلاه توبتي منه خيبة ، قال الزهري :  
قلت : يا أمير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن أنه مشغول بنفسه ،  
قال : جبذا شغل مثله فنعم ما شغل به ، قال : وكان الزهري إذا ذكر علي بن  
الحسين يبكي ويقول زين العابدين .

قلت : هكذا أخرجه صاحب حلية الأولياء (١١٦٦) ، وفابعه  
حدث الشام سواه .

أخبرنا القاضي العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ،  
أخبرنا المأذن أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن  
إبراهيم ، أخبرنا رشا بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن اسماعيل أخبرنا احمد بن  
مروان حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا محمد بن الحسن عن عبيد الله بن محمد  
عن عبد الرحمن بن حفص القرشي قال : كان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
عليه السلام إذا توضأ إصر ففيقول له أهلة : ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء ؟  
فيقول : أندرون بين يدي من أريد أن أقوم (١١٦٧) .

أخبرنا ابراهيم بن برّكات الخشوعي ، أخبرنا المأذن بقية السلف  
أبو القاسم علي بن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم العلوى ، أخبرنا رشا ، أخبرنا  
احمد بن مروان ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا ابراهيم بن محمد ،

---

(١١٦٦) حلية الأولياء ٤ : ١٣٥ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٣٢ ،  
ينابيم المودة : ٤٥٤ .

(١١٦٧) المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٤٨ ، ينابيم المودة ٤٥٣ .

حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : حج علي بن الحسين فلما احرم واستوت به راحته إصغر لونه وانتفخ ، ووقدم عليه الرعدة ، ولم يستطع ان يطلي ، فقيل له : مالك ؟ فقال : اخشى ان اقول لبيك ، فيقال : لا لبيك ، فقيل له : لا بد من هذا ، قال : فلما لي غشى عليه وسقط من راحته ، فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه (١١٦٨) .

قلت : رواه ابن عساكر في تاريخه .

اخبرنا ابو طالب عبد الطيف بن القبيطي ، وأبو عام الهاشمي ثلا اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد ، حدثنا عبيد الله بن جعفر الرازي ، حدثنا علي بن رجاء الفارسي حدثنا عمرو بن خالد عن ابي حزنة المخالي (١١٦٩) قال : اتيت باب علي بن الحسين فذكرت ان أصوات فقدمت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي السلام ودعاني ، ثم انتهى الى حائط له فقال يا ابا حزنة ترى هذا الحائط ؟ قلت بلى يابن رسول الله ، قال فاني اتكلأت عليه يوماً وأنا حزين فذا رجل حسن الوجه والشيب ينظر في اتجاه وجهي ، ثم قال يا علي بن الحسين ما لي أراك كشيئاً حزيناً أعلى الدفيا فهو رزق حاضر يا كل منها البر والفاخر ، فقلت : ما عليها احزن كما تقول فقال : على الآخرة فهو وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر ، فقلت ما على هذا احزن لأنه كما تقول ، قال فما حزنك يا علي بن الحسين ؟ قلت : من فتنه ابن الزبير فقال يا علي بن الحسين هل رأيت احداً سأله ذم يعطيه ؟ قلت لا ، قال فخفف الله يكفيك أمره ، قال : ثم غاب عن فقيل لي يا علي هذا الخضر ناجاك .

(١١٦٨) بباب المودة ٤٥٣ .

(١١٦٩) ابو حزنة ثابت بن دينار الكوفي المخالي من زهاد الكوفة ومشائخها المتوفى ١٥٠ ، الكني والالقاب ٢ : ١٣٢ .

قلت : رواه ابو نعيم في حلية الاولياء (١١٧٠) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه عنه .

وأخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي اخبرنا السيد ابو القاسم علي بن ابراهيم اخبرنا رضا بن فطيف ، اخبرنا الحسن بن اسماعيل اخبرنا احمد بن مروان ، حدثنا محمد ابن صالح الماشعي حدثنا عبد الله بن محمد العاصي حدثني أبي عن جدي وكان رفيق طاوس قال : سمعت طاووس يقول : اني لفي الحجر إذ دخل الحجر علي بن الحسين عليه السلام ، فقلت : رجل صالح من أهل بيته النبوة لأستمعن الى دعائة اليه ، قال : ثم قام يصلى من السحر ، ثم سجد سجدة ، فجعل يقول في سجوده : عبدك يا رب نزل بفناتك ، مسكنك يارب نزل بفناتك فقيرك يارب نزل بفناتك ، قال طاوس : فحفظهن فما دعوت بهن في كرب إلا فرج الله عنـي (١١٧١) .

(١١٧٢)

يجدر الوقف على جيم نسخ الكتاب بياضًا قبل ذكر القصيدة فيقطع  
— خصوصاً بعلاوه قوله المؤلف به—— ذكرها « فغضب هشام ، وأمر  
بحبس الفرزدق ببغداد » بسقوط صدر الحادثة وسلسلة اسنادها ، ولها  
ارتباط الفرزدق هذه — :

(١١٧٠) حلية الاولياء ٣ : ١٣٤ ، الفصول المهمة ١٨٩ .

(١١٧١) بنياس المودة ٤٥٤ ، تذكرة الخواص ٣٣١ ، المخاوب لابن شهر اشوب ٤ : ١٤٨ .

(١١٧٢) في الأصل بياض وقد سقط صدر الحادثة واسنادها وهي : ان -

والبيت يعرفه والحل والحرم  
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته  
هذا التقي النقى الطاهر العلمن  
إذا رأته قريش قال قائلها  
الى مكارم هذا يفتحي الكرم  
ينسى الى ذروة العز التي قصرت  
عن نيلها عرب الاسلام والمجم  
يكاد يمسكه عروان راحته  
ركن الخطيم إذا ما جاء يستسلم  
ينفضي حياه وينفضي من مهابته  
فلا يكلم إلا حين يبتسم  
ببكته خيزران ريحها عبق  
من كف اروع في عرنينه شرم  
مشتقة من رسول الله نسبته  
طابت عناصرها والخيم والشيم  
يسجاب نور المدى عن نور غرته  
كالشخص ينحاب عن اشرافها القمم  
ما قال لا فقط إلا في تشهده  
لو لا التشهد كانت لاؤه نعم  
حال انتقال اقوام إذا فدوا  
طابت عناصرها والخيم والشيم  
حال انتقال اقوام إذا فدوا  
لولا التشهد كانت لاؤه نعم  
حلو الشهائل تملؤ عنده النعم  
هذا ابن قاطمة إن كفت جاهله  
بجده النبيه الله قد ختموا  
وليس قولك من هذا بعثاره

- هشام بن عبد الملك حج البيت أيام أبيه أو أخيه الوليد فلم يتمكن من استلام  
المهر لازدحام الناس ، فنصح به منير وجلس عليه ينظر الحاج إذا أقبل الإمام  
علي بن الحسين «ع» فأنكشف الناس عنه حتى وصل إلى المهر وطاف بالبيت  
فسأل بعض أهل الشام هشاماً عنه فأذكر معرفته بخاتمة الرغبة فيه ، وكان الفرزدق  
حاضرًا ، فقال الشامي : أنا أعرفه ، قال : من هو يا آبا فراس ؟ فارتجل القصيدة  
التالية ، وقد جاءت بقصتها من تقديم وتأخير في بعض الآيات ، طبقات الشافية  
١ : ١٥٣ ، الأغاني ١٩ : ٤٠ ، حلية الاولى ٣ : ١٣٩ ، صرآة الجنان ١ : ٢٣٩ ،  
شذرات الذهب ١ : ١٤٢ ، مذكرة الخواص ٣٢٩ ، الفصول المهمة : ١٩٣ ،  
نور الابصار : ١٢٨ ، ديوان الفرزدق ط بيروت ج ٢ : ١٧٨ ، الصواعق  
المرقة ١١٩ ، ينایم المودة ٤٣٢ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٦٩ .

الله فضله قدمـا وشرفه جرى بذلك له في لوحه القام  
 من جده دان فضل الانبياء له وفضل أمته دانت له الأمم  
 عم البرية بالاحسان فانقسمت عنها العماية والاملاق والظلم  
 كلتا يديه غياث عم نفعها يصتو كفان ولا يعروها العدم  
 يزيشه اثناان حسن الخلق والكرم سهل الخلقة لا تخشى بوادره  
 رحب الفناء لرب حين يعتزم لا يخلف الوعد ميعون تقديرته  
 كفر وقربهم منجى ومحظى من عشر عبدهم دين وبغضهم  
 ويستزد به الاحسان والنعم يستدفع السوء والبلوى بحبهم  
 في كل ذكر وختوم به الكلام مقدم بعد ذكر الله ذكرهم  
 أو قبل من خير اهل الارض قيل لهم إن عد أهل التق كانوا أنتم  
 ولا يدانهم قوم وإن كرموا لا يستطيعون جواد بعد غايتهم  
 والأسد اسد الشري والباس محظى هم الغيوث إذا ما ازمه ازمعت  
 خيم كريم وأيد بالندى هضم يأبى لهم ان يحمل الذم ساحتهم  
 سبان ذلك ان أروا وإن عذموا لا ينقص العسر بسطاً من اكتافهم  
 لأولية هذا أو له النعم أي الخلائق ليست في رقابهم  
 قال بن من بيت هذا قاله الامر من يعرف الله يعرف أولية ذا  
 قال : فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق بمسفار بين مكة والمدينة فبلغ  
 ذلك علي بن الحسين عليه السلام ، فبعث اليه بألف عشر الف درهم ، وقال : اعذر  
 ابا فراس لو كان اكثرا منها لوصفتكم بها فرد لها وقال : يا بن رسول الله ما قلت  
 الذي قلت إلا غضباً لله ولرسوله ، وفي رواية ان الفرزدق جعل يهجو هشاماً  
 فيما هجاه قوله :

أيمحسني بين المدينة والتي إليها قلوب الناس يموي منهياها  
 يقلب رأساً لم يكن رأس سيد وعيناً له حولاًه باد عيوبها

قلت : ذكره غير واحد من اهل السير والتوارييخ ، وذكره الحافظ ابو نعيم في حلية الأولياء ، هذا النقطة محدث الشام في ترجمة زين العابدين عليه السلام من كتابه .

ورواه ابو القاسم الطبراني مع جلالة قدره في مجمعه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام .

قال : حدثنا ابو حنيفة محمد بن حنفية الواسطي حدثنا زيد بن همرو بن البراء العبدلي ، حدثنا سليمان بن اهيم ، قال : كان حسين بن علي عليه السلام يطوف بالبيت فاراد ان يستلم الحجر فأوسم له الناس والفرزدق بن غالب ينظر اليه ، فقال رجل من هذا يا ابا فراس ؟ فقال الفرزدق :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

وجعله فيه ، وهذا عندي وهم لوجهين « احدهما » اتفاق الائمة على خلافه انه في المذكور كذا اخر جناء ، « الثاني » ما رواه الدارقطني انه لم يره الا مرة واحدة في طريق مكة فاعلم ذلك ، ونسبه ابو تمام الطائي الى حزین .

وروى دعبدل انها لکثیر السهام في محمد بن علي بن الحسين عليه السلام وكل ذلك خطأ لما بیناه .

وسمعت الحافظ فقيه الحرم محمد بن احمد بن علي القسطلاني يقول : صنعت شیخ الحرمين ابا عبد الله القرطبي يقول : لو لم يكن لأبی فراس عند الله حمل إلا هذا دخل الجنة به لأنها كلها حق عند ذي سلطان جائز .

وتوفي عليه السلام بالمدينة سنة خمس وتسعين ، وله يومئذ سبع وخمسون سنة ، ودفن بالبقيع مع الحسن (ع) فانظر الى بركة العدل بأن جعل الله تبارك وتعالى الائمة المهدىين من نسل الحسين (ع) من بنت كسرى دون سائر زوجاته وكان له خمسة عشر ولداً ، والامام بعده ولده .

## الباقر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام

ولد بالمدينة سنة سبعين وخمسين من الهجرة ، وقضى بها سنة اربع عشرة وما نهاده  
وله يومئذ سبعين وخمسون سنة ، وقبره بالبقيع من أبيه وجده كان له من الولد سبعة  
أولاد ، والامام بعده ولده (١١٧٣) .

## أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

ومولده بالمدينة سنة ثلاث وثمانين ، أخبرنا الكاشغرى ، أخبرنا علي  
ابن ابي القاسم الطوسي أخبرنا يحيى بن احمد الصبى أخبرنا ابو الحسين بن بشران  
أخبرنا ابو علي بن صفوان أخبرنا ابن ابي الدنيا حدثنا عيسى بن ابي حرب والمغيرة  
ابن محمد ثلا : حدثنا عبد الأعلى بن حداد ، حدثنا حسن بن الفضل بن الربيع ،  
حدثني عبيد الله بن الفضل عن الفضل بن الربيع ، قال : حجج ابو جعفر  
سنة سبع وأربعين وما نهاده فقدم المدينة فقال : ابعث الى جعفر بن محمد من يأتيني به  
قتلني الله ان لم اقتلته ، فأمسكت عنه رجاء ان ينساه فأغلظ لي في الثانية فجئت به  
فقلت له جعفر بن محمد بالباب يا امير المؤمنين ، قال اذن له فاذنت له فدخل فقال :  
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله  
قلت في سلطاني وتبغيني الفوائل في ملكي قتلني الله ان لم اقتلتك ، قال جعفر : يا  
امير المؤمنين ان سليمان (ع) اعطى فشكرا ، وان ايوب ابلى فصبرا ، وان يوسف  
ظل فغفر ، وأنت السفاح من ذلك فنكش طويلا ثم رفع رأسه فقال : الي وحدتي  
يا ابا عبد الله البري الساحة السليم الناجية ، القليل لغافلة جزاك الله من ذي رحم  
افضل ما يجزى ذوى الأرحام من ارحامهم ، ثم تناول بيده فأجلسه منه على

---

(١١٧٣) حلية الاولىء ٣ : ٨٠ ، المذاقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٧٨ ،

الفصول المهمة ١٩٦ ، يناليم المودة ٤٣٣ .

عمر شه ، ثم قال : يا غلام على بالمنجفة - والمنجفة مدهن كبير فيه غالبة - فأني به فبغافله بيده حتى غدت لحيته قطرة ، ثم قال : في حفظ الله وكلماته يا رب يوم الحق أبا عبد الله جائزته وكسوته ، فانصرف فلمحقته فقلت : اني قد رأيت ما لم تر ورأيت بعد ذلك ما قد رأيت، وقد رأيتك تحرك شفتوك فما الذي قلت ؟ قال نعم انه رجل من اهل البيت ولد محبة وود ( قلت : الهم احرمني بعينك التي لا تسام واسْفاني بركتك الذي لا يضام ، واغفر لي بقدرتك على لا أهلك ، وأنت رباني ربكم من فضة انعمت بها على قل هاشكري ، وكم من بلية إبتليتني بها قل عندك صيري ، فيما من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ، وياما من قل عند بيته صيري فلم يخذلني ، وما من رآني على الخطايا فلم يغضبني ، يا ذا المعروف الذي لا ينسى ابداً ويا ذا النعم التي لا تخفي ابداً ، اسألتك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وبلك أدرأ في نحره ، وأعوذ بك من شره .

اللهم فأعني على ديني بدنياي ، وأعني على آخرتي بتقواي ، واحفظنى فيما غبت عنه ، ولا تكثنى الى نفسى فيما حضرته ، يا من لا تضره الذنوب ، ولا تقصه المغفرة ، اغفر لي ما لا يضرك ، واعطنى ما لا ينقصك ، انه أنت الوهاب ، اسألتك فرجا قريباً ، وصبراً جيلاً ، ورزقاً واسعاً ، والعافية من جميع البلاء ، وشكر العافية ) (١١٧٤) .

رواد في كتاب الفرج له ، كما اخرجناه سواه ، ومفضى لسبيل الله في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة ، وسنة يوم شذ خمس وستون سنة ، قبره بالبقيع مع آباءه صلوات الله عليهم ، كان له عشرة من الاولاد والامام بعده ولده .

(١١٧٤) الفصول المهمة ٢١١ ، تذكرة المخواص ٣٤٤ ، وذكر له « ع »

ابو نعيم في حلية الاولياء ٣ : ١٩٢ حكا وأحاديث كثيرة .

## أبو الحسن موسى الكاظم عليه السلام

مولده بالبواه سنة ثمان وعشرين ومائة.

قرأت على سيد فا الامام الملامة ، رئيس الأصحاب سفير الخلافة شافعى الزمان أبي الفضل يحيى ابن سعيدنا قاضي القضاة حجۃ الاسلام أبي المعالى محمد بن علي بن محمد القرشي ، أخبرنا حجۃ العرب زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور القرزاز ، أخبرنا الحافظ احمد بن علي بن ثابت ، أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن علي الواسطى ، حدثنا محمد بن احمد الوعظ ، حدثنا الحسين بن القاسم حدثني احمد بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن صالح الاذدى قال: حج هارون الرشيد فأتى قبر النبي ﷺ زاراً له وحوله قريش وآفیاء القبائل ومه الامام موسى بن جعفر «ع» ، فلما انتهى الى القبر قال : السلام عليك يا رسول الله يا ابن عم افتخاراً على من حوله ، فدعا موسى فقال : السلام عليك يا أبا فتئير وجه هارون وقال : هذا الفخر يا أبا الحسن حقاً.

قلت : رواه الخطيب في ترجمته من التاريخ (١١٧٥) وقال : توفي تحس بقين من رجب ، سنة ثلاثة وعشرين ومائة ببغداد في حبس السندي بن شاهد وله يومئذ خمس وخمسون سنة ، ودفن في مقابر قريش بباب التين ، وكان له سبعة وثلاثون ولداً ذكرأ وأثني رضى الله عنهم أجمعين والأمام بعده .

## أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

مولده بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة (١١٧٦) وقبض بطورس من ارض

(١١٧٥) الصواعق المحرقة ١٢٣ وفيه : ان القصة هذه كانت سبباً لإمساكه وحمله الى بغداد وحبسه فلم يخرج منه إلا مقيداً ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ٢٨٣ - ٣٢٩ .

(١١٧٦) — راجع في توليته «ع» — ولادة العهد للأموي

خراسان في صفر سنة ثلاث ومائتين ، وله خمس وخمسون سنة ، ولم يذكر له ولد سوى الامام بعده (١١٧٧).

### الجواد محمد المرتضى عليه السلام

كان مولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة ، وقبض ببغداد في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، ودفن مع جده موصى «ع» ، وخلف من الولد :

### المادي عليه السلام

وهو الامام بعده ، مولده بصرى من المدينة للنصف من ذى الحجة ، صنة إثنتي عشرة ومائتين ، وتوفي بصر من رأى في رجب سنة اربعين وخمسين ومائتين ، وله يومئذ إحدى وأربعون سنة ، ودفن في داره بصر من رأى وخلف من الولد .

### أبا محمد الحسن (ال العسكري) لابنه عليه السلام

وهو الامام بعده ، مولده بالمدينة في شهر ربیع الآخر من سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وقبض يوم الجمعة ثمان خلون من شهر ربیع الاول سنة ستين ومائتين ، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ، ودفن في داره بصر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه ، وخلف ابنه وهو :

### الإمام المنتظر صلوات الله عليه

ونختم الكتاب ونذكره مفرداً .

الصواعق : ١٢٣ ، نور الأ بصار : ١٤١ ، الفصول المهمة : ٢٢٩ ، تذكرة المخواص : ٣٥٢ .

(١١٧٧) كان له من الأولاد خمسة وبناتاً ، وهم : الامام محمد الجواد ، والحسن ، وجعفر ، وابراهيم ، والحسين ، وعاشرة ، تذكرة المخواص : ٣٥٨ ، الفصول المهمة : ٢٥٠ .

## الباب التاسع

في ذكر قتله عليه السلام ومن قتله

أخبرنا علي بن عبد الله المقير البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهروسي ، أخبرنا ابو القاسم بن احمد بن بندار ، أخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ ، حدثنا ابو عبد الله احمد بن علي بن العلاء ، حدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب الطوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا محمد بن راشد الخزاعي عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن فضالة بن ابي فضالة الانصاري قال خرجت مع أبي الى يافع ماذا لعلني بن ابي طالب عليه السلام ، وكان بها مريضاً حتى ثقل فقال له أبي : ما يقييك في هذا المنزل ان هلكت به لم يلوكك إلا اعراب جهينة ؟ انحمل الى المدينة فان اصحابك اجل وأنت بها وليك اصحابك والهاجرن وصلوا عليك ، فقال : له علي عليه السلام اني لست بعيت من وجمي هذا ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي اني لا اموت من وجمي هذا حتى تخضب هذه من هذه يعني سليمته من هامته (١١٧٨) .

وأخبرنا نصر الله بن ترس بن عبد الله بجمام دمشق ، أخبرنا القاضي ابو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري ، أخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيحي ، أخبرنا الحافظ ابو بكر بن ثابت الخطيب أخبرنا علي بن القاسم البصري ، حدثنا علي بن اسحاق الماذري ، حدثنا محمد بن احمد بن الجمنيد حدثنا ابو نصر ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زبيدة بن وهب ، قال : قدم على علي عليه السلام وفد من اهل البصرة منهم رجل من رؤوس الخوارج

(١١٧٨) الاستيعاب ٢ : ٦٨١ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٠٢ ،

الرياض النضرة ٢ : ٢٢٣ .

يقال له الجعدة بن بحجة ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا علي إتق الله فإنك ميت ، وقد علمت سبيل المحسن والمسيء ، ثم قال : إنك ميت قال علي عليه السلام : لا والله بل مقتول قتلا بضرره على هذه الأية قضاءاً وعهداً مقتضياً معهوداً ، وقد خاب من افترى ، ثم طافه في لبوسه فقال : ما يحصلك أن تلبس ؟ قال : مالي ولبوس ، هذا لبوسي أني لذكر ، وأجدر أن يقتدي بي المسلمين (١١٧٩) .

قلت : رواه شيخ الحديث في كتابه المترجم بالأسماء المبهمة ، رويناها غالباً بجمعه ، عن أبي الحسن بن أبي عبد الله البغدادي ، عن الفضل ابن سهل بن بشير عنه .

روينا عن محمد بن جرير الطبراني وجماعه اخر من أهل السير ، قالوا : اخبرنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي ، حدثنا أبو اسامه ، حدثنا أبو جناب السكري ، حدثنا أبو عون الشقفي عن أبي عبد الرحمن السلمي حديثاً فيه ذكر مقتل علي عليه السلام وأنا اختصرته قال : اجتمع بعضكم نفر من المؤذنون فلما كروا اسراء المسلمين فما بوم وما بوا اعماهم عليهم ، وذكروا اهل التهوار ، وترحموا عليهم ، وقال بعضهم لبعض فلو أنا شرينا انفسنا الله عز وجل فأتينا أئمة الضلال وطلبينا غرتهم وأرجحائهم البلاد والعباد ونارنا بأخواننا الشهداء بهروان فتعاقدوا على ذلك عند انتهاء الحج .

فقال : عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنة الله أذا اكفيكم علياً ، وقال البرك بن عبد الله التميمي أذا اكفيكم معاوية ، وقال عمرو بن بكر التميمي : أذا اكفيكم عمرو بن العاص ، فتعاقدوا وتواتقوا على الوفاء بأن لا ينكح واحد منهم عن صاحبه الذي يتوجه إليه ولا عن قتله واتمدو لشهر رمضان في الليلة التي قتل فيها ابن ملجم علياً عليه السلام ( فاما صاحب معاوية ) ظنه قدمو

فلما وقعت عينه عليه ضربه فوقت ضربته في إلته وأخذ فجاء الطبيب إليه فنظر إلى ضربته فقال له : إن الصيف مسموم فلختر إما أن أحى لك حديدة فأجعلها في الضربة وأما أن أستريك دواه فتبرأ وينقطع نحلك ، قال : أما النار فلا اطية لها ، وأما النسل ففي يزيد ، وعبد الله ما يقرب به عيني وحسي بهما ، فسقاه دواه فموفي وعالج جرحه حتى التئم ولم يولد له بعد ذلك .

وقال له البرك : إن لك عندي بشاره ، قال : وما هي ، فأخبره خبر صاحبيه ، وقال له : إن علياً يقتل في هذه الليلة فانقتل فافتولي ما تراه من أمري وإن لم يقتل فأعطيك العهد والموافق ، أني أهضي فأقتله ثم أعود إليك فلم يلتفت إلى كلامه وقتله .

وأما صاحب عمرو بن العاص فإنه وافاه في تلك الليلة وقد وجد علىه فأخذ دواه واستخلف رجلاً يصلي بالناس يقال له خارجه بن أبي حبيبة أحد بنى عاص ابن لوي ، فخرج للصلاة وشد عليه عمرو بن يكر ضربه بصيغه فأنبته ، وأخذ الرجل فأتي به عمرو بن العاص فقتله ، ودخل من الغد على خارجه وهو يجود بنفسه ، فقال : أما والله يا عمرو ما أراد غيرك ، قال عمرو : لكن الله أراد خارجه .

واما ابن ملجم اعنده الله فأقبل حتى قدم مكانه فاقي بها أصحابه وكتم أمره خافة ان ينتشر منه شيئاً ، وأنه زار رجلاً من أصحابه ذات يوم من قيم الباب ، فصادف عنده قطام بنت الأخضر بن شحنة من قيم الباب ، وكان على <sup>الليلة</sup> قتل اباهما وأخاهما بالنهر والنهر وكانت من اجل النساء فلما رأها ابن ملجم شفف بها ، فخطبها فقالت له ما الذي تسمع لي من الصداق ؟ فقال لها ما بذاك ، قالت أنا محظكة لك بشلاء ألف درهم ووصيفة وخادم وقتل علي بن أبي طالب ، فقال لها لك جميع ما سألت ، وأما قتل علي فاني لي بذلك ، والله ما أقدمني هذا المعر لا ما سألتني من قتل علي قالت له فإذا طالبة لك بعض ما يساعدك على ذلك .

ثم بعثت الى وردان بن مجالد من قيم الرباب فأخبرته الخبر ، وسألته معونة ابن ملجم فتحمل ذلك لها ، وخرج ابن ملجم فأتي رجلا من اشجع يقال له شبيب بن بحرة ، فقال له : يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والآخرة ؟ فقال وما ذلك ؟ قال : تساعدني على قتل علي .

وكان شبيب على رأي الخوارج ، فقال له : يا ابن ملجم هبك المسؤول لقد جئت شيئاً إذا ، وكيف تقدر على ذلك ؟ فقال له ابن ملجم : نكن له في المسجد الاعظم فإذا خرج لصلوة الفجر فتكلنا به فقتلناه ، وشفينا انفسنا ، وأدركتنا ثارنا ، فأقبل معه حتى دخلا على قطام وهي ممتلكة في المسجد ، فقالا لها : لقد اجتمع رأينا على قتل هذا الرجل ، قاتل لها : فإذا أردناها ذلك فالقوني في هذا الموضع ، فانصرفوا من عندها فلبيتوا أياماً ، ثم أتواها ليلة الجمعة لتنسم عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ، فقال لها ابن ملجم هذه الليلة التي وعدت فيها صاحبي ، وواعداني بأن يقتل كل واحد منها صاحبه ، فدعوت لهم بمحبر فهم بت به صدورهم ، وتقدروا سيفهم ومضوا فجلسوا مقابل السيدة التي كان يخرج منها على « ع » الى الصلاة فأقبل ينادي الصلاة الصلاة ، فما ادرى أنا نادى أم رأيت برق الصيف ، وسمعت قائلة يقول لله الحكم يا علي لا لك ولا لأصحابك ، ثم رأيت برق سيف آخر ثانية ، وسمعت عليهما السلام يقول : لا يغونكم الرجل ، قال ابو عبد الرحمن السلمي إن شبيب بن بحرة ضربه فاختطاه ، وضر به ابن ملجم لعنه الله فأثبتت الضربة في وسط رأسه (١١٨٠) .

خبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن الشافعي المعروف بابن النجاشي بغداد ، اخبرنا ضياء بن ابي الفناس بن ابي علي ، اخبرنا القاضي محمد

(١١٨٠) تذكرة الخواص ١٧٥ ، المناقب للخوارزمي ٢٧٥ ، المناقب لابن

شهر اشوب ٣ : ٣١١ .

ابن عبد الباقي ، اخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا محمد بن العباس ، اخبرنا احمد بن بشر ، اخبرنا ابو علي بن محمد ، اخبرنا ابو عبد الله الوراق ، اخبرنا عبيد الله بن موسى ، اخبرنا موسى بن عبيدة عن ابي بكر بن عبيد الله ابن انس ، او ايوب بن خالد ، او كلماها ان النبي ﷺ قال لعلي (ع) : من اشقي الاولين ؟ قال : الله ورسوله اعلم .

قال : اشقي الاولين عاشر الناقة ، وأشقي الآخرين الذي يطعنك يا علي وأشار الى حيث يطعن (١١٨١) .

قلت : هذا وعد شديد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقاتل علي عليه السلام عدد من اشقياء ، كما سمع الله تعالى عاشر الناقة الاشقي ، قال : (إذا أنبثت أشقاها) (١١٨٢) ، وذكر الله تعالى عقوبة عود وما انزل الله بهم من العقوبة .

وقال : ابو الأسود الدؤلي ، وأكثرهم يرويها لأم الميمون بنت العريان النخية ، أولها :

ألا يا عين ويحلك اسعدينا ألا تبكي امير المؤمنينا (١١٨٣)

تبكي ام كلثوم عليه بعيتها وقد رأت اليقينا

ألا قل للخوارج حيث كانوا فلا قرط عيون الشامتينا (١١٨٤)

(١١٨١) الطبقات ٣ ق ١ : ٢٢ ، تاريخ بغداد ١ : ١٣٥ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٨ و قال : اخرجه ابن عساكر ، اسد الغابة ٤ : ٣٤ بسنده عن صحيب ، الرياض النضرة ٢ : ٢٤٨ ، و قال : اخرجه ابو حاتم والملا في سيره قصص الانبياء : ١٠٠ .

(١١٨٢) سورة الشسنس ١٢ .

(١١٨٣) في رواية : الا ابكي .

(١١٨٤) في رواية : الا ابلغ معاویہ بن حرب .

أفي شهر الصيام فجتمعونا بخير الناس طرأ اجفينا  
 قتلتم خير من ركب المطايا وذلة او من ركب السفينة (١١٨٥)  
 ومن قرأ المثاني والمبينا  
 فكل مناقب الخيرات فيه  
 لقد علمت قريش حيث كانت  
 فإذا استقبلت وجه أبي حسين  
 وكنا قبل مقنه بخير نرى مولى رسول الله فيه  
 قلت : ذكره الحافظ أبو حمرو بن عبد البر في الاستيعاب في آخر  
 ترجمة علي عليه السلام (١١٨٦) .

## الباب العاشر

### في ذكر ما صنع بقاتله ، وما قال فيه

اخبرنا السيد محمد بن عبد الواحد بن الم توكل على الله ، عن محمد بن عبيد الله البغدادي ، اخبرنا علي بن احمد بن البندار ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ ، اخبرنا ابو عبد الله بن مخلد العطار ، واسماعيل بن محمد الصفار قالا : حدثنا احمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، اخبرنا ابن جريج عن عبد الكريم بن امية عن قشم مولى الفضل قال : لما قتل ابن ملجم لعنه الله عليه آآ عليه السلام ، ودخلت عليه فيمن دخل سمعته يقول للحسن والحسين

---

(١١٨٥) في نسخة هكذا :

رزينا خير من ركب المطايا وحذثها ومن ركب السفينة  
 (١١٨٦) المناقب لابن شهرا شوب ٣ : ٣١٥ وذكر من القصيدة ١٣ بيت  
 وفي ذكرة المخواص ١٨١ جاء ٦ بيت .

ومحمد بن الحنفية : النفس بالنفس إن أنا مت ، فاقتلوه كما قتلني ، وإن سلمت رأيت فيه رأيي .

فقال ابن ملجم لمنه الله : والله لقد ابتعدته بـألف ، وسمعته بـألف ، فلن خاتمي أبعده الله ، قال : وناديه أم كلثوم يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين قتل : إنما قتلت إباك ، قالت : يا عدو الله أني لأرجو أن لا يكون عليه بأس ، قال لها : فأراك إنما تبكيين على ، إذاً والله لقد ضربته ضربة لو قسمت بين أهل الأرض لأهلكـنكـهم (١١٨٧) .

قال الراوي : فلما مات علي «ع» رأيت الناس حين انصرعوا من صلاة الصبح أتوا بابن ملجم لمنه الله ينهشون لحمه بأسنانهم ، كانوا منهم سباع وهم يقولون له : يا عدو الله ماذا فعلت أهلكـتكـتـ أمـةـ سـمـدـ ، ثم أمر به فضربـتـ عنـقـهـ ، واستوـهـبتـ أمـهـيـمـ بـذـتـ الأـسـوـدـ النـخـعـيـةـ جـيـفـتـهـ منـ الحـسـنـ بنـ عـلـيـ عـلـيـ عـلـيـ السـلـامـ لـتـتـولـيـ إـحـرـاقـهـ فـوـهـبـهـ لـهـ لـهـ فـأـحـرـقـهـ بـالـنـارـ (١١٨٨) ، وفي أمر قطام وقتل على أمير المؤمنين «ع» يقول الشاعر :

فلم أر مهرأ ساقه ذو سماحة كهر قطام من فصيح وأعمجم  
ثلاثة آلاف وبعد وقينة وقتل على بالحسام المسمى  
فلا مهر أغلى من علي وإن علا ولا قتل إلا دون قتل ابن ملجم (١١٨٩)  
قرأت على المحافظ بقية السلف أبي البقاء خالد بن يوسف النابلي ،  
قلت له : قرأت على شيخ القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الانصارى أخبرنا  
أبو محمد عبد الكريم بن حزرة بن الخضر السلمي اجازة ان لم يكن سبعا فأفر به حدثنا

(١١٨٧) تذكرة الخواص ١٧٧ ، المناقب للخوارزمي ٢٧٧ .

(١١٨٨) المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣١٣ .

(١١٨٩) ذكر هذه الآيات بعضهم انفرز دق كـاـنـيـ فيـ المـنـاقـبـ الخـوارـزمـيـ ٢ـ٨ـ٤ـ

وقيل أنها للعبيدي كـاـنـيـ فيـ المـنـاقـبـ ابنـ شهرـ اـشـوبـ ٣ـ :ـ ٣ـ١ـ١ـ .

الحافظ ابو محمد عبد العزيز الكتاني ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم عام بن محمد الرازي ، حدثنا ابو علي محمد بن هارون الانصاري ، حدثني عصمة بن ابي عصمة البخاري بدمشق ، حدثنا احمد بن عمار بن خالد البهار ، حدثنا عصمة العساداني ، قال : كشت اجول في بعض الفلووات إذ ابصرت ديراً وإذا في الدير صومعة ، وفي الصومعة راهب فناديته يا راهب فأشرف على فقلت له : من أين تأتيك الميرة ؟ قال : من مسيرة شهر ، فقلت له حدثني بأعجب ما رأيت في هذا الموضوع فقال : نعم بينما أنا ذات يوم ادير نظري في هذه البرية الفجر ، وأتفكر في عظمة الله تعالى وقدرته إذ رأيت طائراً ابيض مثل النعامة كبيرة قد وقى على تلك الصخرة ( وأواني بيده الى صخرة يضاهي ) فتقينا رأساً ثم رجل ثم ساقاً وإذا هو كلما تقينا عضواً من تلك الاعضاء التآمت بهنها الى بعض اسوع من البرق الخاطف بقدرة الله تعالى ، حتى استوى رجلاً جالساً بقدرة الله فإذا هم بالنهوض فقره الطائر فقرة قطعه اعضاء ثم يرجم فيبتلعه فلم يزل على ذلك اياماً وكثير والله تسببي منه ، وازدادت يقيناً لعظمة الله ، وعلمت ان هذه الاجساد حياءً بعد الموت فالتفت اليه يوماً فقلت : ايها الطائر مسألتك بحق الذي خلقك وبرأك الا امسكت عنه حتى اسائله فيخبرني قصته ، فأجا به الطائر بصوت عربي طلاق لربى الملك قوله البقاء الذي يفنى كل شيء ويبيقي أنا ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بهذا الجسد لما اجرم وجري عليه من قضاة الله ، وأمرني أن آتي به في هذا المكان لتسائله وتخاطبه ليخبرك بما كان منه ، فسله فقلت له : يا هذا الرجل المسيء الى نفسه ما قصتك ومن انت ؟ قال انا عبدالرحمن بن ملجم قاتل علي واني لما قتله وصارت روحني بين يدي الله ناواني صحيفه مكتوباب فيها : ما عملت من الخير والشر منذ يوم ولدتني اعي الى ان قتلت علي بن ابي طالب وأمر الله هذا الملك بعذابي الى يوم القيمة فهو يفعل بي ما قد رأيت ، ثم سكت ففقره ذلك الطائر فقرة بتر منها اعضاؤه ، ثم جعل يبتلعه عضواً عضواً ، فلما فرغ منه قال يا آدمي

إني ماضٌ منهكٌ وخيرٌ وصيبيٌ لكَ أَنْ تتقى اللهُ في سركِ وعلانيفتكِ ، فهذا  
جزاءٌ من قتل نفساً زَكِيَّةً قد كتب لها السعادة من الله ، وكتب على قاتلها  
النار والعقاب من الله عز وجل ، وقد أتاني رسولٌ من ربِّي أنْ امْضِي بهـذا  
الجسـدـ إـلـى جـزـيرـةـ فـي الـبـحـرـ الـأـسـوـدـ الـذـي يـخـرـجـ مـنـهـا هـوـامـ اـهـلـ النـارـ فـأـعـذـبـهـ  
إـلـى يـوـمـ الـقـيـامـةـ .

قالت: هكذا ذكره الحافظ أبو القاسم عام الرازى في كتاب الرهبان له ،  
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه عنه (١١٩٠).

الباب العادي عشر

فی مبلغ عمره ، و می قتل ، و من غسله

وصلی علیه ، و ما کان حنوطه و کفنه

قرأت على أبي عبد الله محمد بن محمود الحافظ المؤرخ البغدادي بـ١٠٢١،  
قالت له: قرأت على مفتى خراسان القاسم بن عبد الله بن عمر الشافعى المعروف بالصفار  
بنى ساپور ، قلت له : اخبرتك الحرة عائشة بنت احمد بن منصور بن محمد قاتل :  
اخبرنا احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازى ، قال : اخبرنا الحاكم  
ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ ، قال : قتل علي بن  
أبي طالب ليلة الجمعة تسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين وهو  
يوم شذ ابن ثلاث وستين سنة (١١٩١) ، قلت : هكذا ذكره في معرفة  
أنواع علوم الحديث .

(١١٩٠) نور الابصار ٩٨ بطريق وسند آخر ، فضائل الحسنة ٣ : ٦٨

النافل الخوارزمي : ٢٨١ .

(١٩٩١) المناف لان شهر اشویب ٣:٣٠٧

ورويتنا عن أبي الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهاني في مقاتل  
 آل أبي طالب عن يحيى بن شمبي عن أبي نحيف ، وعن فضيل بن جريج عن  
 الأسود المكندي ، قال : توفي على عليه السلام وهو ابن اربعين وستين سنة ،  
 سنة اربعين في ليلة الأحد لـ الأحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان (١١٩٢) .  
 اخبرنا السافط يوسف ، اخبرنا ابن أبي زيد ، اخبرنا محمد ،  
 اخبرنا ابن قاذ شاه ، اخبرنا الطبراني ، حدثنا بشر بن موسي ، حدثنا  
 الحيدري ، حدثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : قتل على  
 عليه السلام وهو ابن ثمان وخمسين وما قتل حسين بن علي وما تطاول على بن الحسين  
 وما تطاول على محمد بن علي بن الحسين (١١٩٣) .  
 قلت : هكذا اخرجه الطبراني في مسجده الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام ،  
 كما اخرجهناه سواه .

وذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعيم المفید رحمه الله في كتاب  
 الارشاد له قال : خرج على عليه السلام يوقظ الناس لصلوة العيادة ليلة تسعم عشرة  
 من رمضان في مسجد الكوفة فضربه ابن ملجم المرادي لعن الله بالسيف ، وكان  
 مسموماً فكث يوم تسعة عشر وليلة عشرين ويومها وليلة أحدى وعشرين الى نحو  
 الثالث الاول من الليل ثم قضى نحبه عليه الصلاة والسلام شهيداً مظلوماً ، وتولى  
 غسله وتكفينه إبناء الحسن والحسين عليهم السلام ، وحمله الى الغري من  
 نجف الكوفة فدفنه وغافها موضعاً قبره بوصية منه ، فلم يزل مخفياً حتى  
 دل عليه الصادق عليه السلام في الدولة العباسية ، وهذا تحقيق في فاتحة الحسن  
 من المفید رحمه الله (١١٩٤) .

(١١٩٢) مقاتل الطالبيين ٢٥ ط نجف .

(١١٩٣) تذكرة المخواص ١٨٠ .

(١١٩٤) الارشاد ١٢ ط نجف ١٣٨١ .

وأخبرنا أبو عبد الله المحفوظ ، أخبرنا أبو علي بن المخريف ، أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر ، أخبرنا أبو محمد بن علي المقني ، أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو الحسن المخشاب ، أخبرنا أبو علي محمد الفقيه ، أخبرنا محمد بن سعيد أخبرنا شباباً ، حدثنا قيس عن الشعبي أن الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر غسلوا علياً وكففوه في ثلاثة أنواع ليس فيه قيس ولا عبامة (١١٩٥) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك ، أخبرنا أبو القاسم بن البصري ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا إسحاق بن ابراهيم ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون بن سعيد قال : كان عند علي عليه السلام مسك أوصى أن يحيط به ، وقال : فضل من حنوط رسول الله ﷺ (١١٩٦) .

وبالاستناد أن الحسن بن علي صلى الله عليه وسلم صلى على أبيه فكثير حسن تكبيرات وكان يرفع يديه عليه السلام (١١٩٧) .

أخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن أبي جعفر وغيره بحسب قاسيون ، وبقية الأدباء أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين الاربلي وغيره بدمشق قالوا : أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله أخبرنا هبة الله أبو القاسم بن الحسين أخبرنا أبو علي الحسن بن المذهب أخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد ابن حنبل ، حدثنا الاسود بن عامر ، حدثنا جعفر بن الاحمر عن عبد العزيز

---

(١١٩٥) تذكرة المخواص ١٨١ .

(١١٩٦) مستدرك الصحيحين ١ : ٣٦١ ، كنز العمال ٦ : ٤١٢ وقال : أخرجه ابن سعد والبيهقي وابن عماكر ، الرياض الفضرة ٢ : ٢٤٧ وقل أخرجه البغوي ، مقاتل الطالبيين ٢٦ .

(١١٩٧) تذكرة المخواص ١٧٨ .

ابن حكيم قال : صلیت خلف زید بن ارقم على جنازة فكبّر خسأ و قال هكذا  
كبير نبیکم صلی الله علیه وسلم .

قلت : رواه في مصنف زيد كما أخرجناه .

## الباب الثاني عشر

في موضع دفنه ~~الراجح~~ وذكر الإختلاف في ذلك

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن ، وأخبرنا علي بن احمد اخبرنا عبيد الله بن بطة الحافظ اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد الرقام ، حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحاق ابن عبد الرحمن بن المديب قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام ، قال : قتل علي عليه السلام وصلى عليه إبراهيم الحسن عليه السلام ودفن بالسکوفة عند قصر الامارة عند مسجد الجامع ليلا ، وهي موضع قبره (١١٩٨) :

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن الم توكل على الله ببغداد ، عن محمد بن عبيد الله البغدادي ، اخبرنا علي بن احمد البغدار ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ ، اخبرنا محمد بن احمد ، اخبرنا ابو بكر بن احمد بن يعقوب قال : حدثني جدي ، قال : وحدثني الشخصي ، عن شريكت سمعته يقول : ان الحسن ابن علي عليه السلام حمله بعد صلح معاوية فدفنه بالمدينة من قاطمة بذت رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم بوصية منه (١١٩٩) .

(١١٩٨) المصدر السابق .

(١١٩٩) تذكرة المخواص ١٧٨ .

ورويانا عن أبي الفرج الأصفهاني باسناده إلى الأسود والكندي قالا : لما مات علي عليه السلام تولى نسله ابنه الحسن عليه السلام وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة أنواع ليس فيها قيس ولا عامة ، وصلى عليه ابنه الحسن عليه السلام ، فبكبر عليه نفس تكبيرات ودفن في الرحبة مما يلي أبواب كندة عند صلاة العبس (١٢٠٠) .

وفي رواية لأبي نعيم الحافظ عن الحسين بن علي المخلال عن جده قال قلت للحسين بن علي عليه السلام : أين دفنت علماً ؟ قال : خرجنا به ليس إلا من منزله حتى سرنا على مسجد الأشمر حتى إذا خرجنا إلى الظاهر بجنب الغري من نجف الكوفة فدفناه هناك ، وعفينا موضع قبره بوصية منه مخافة دوله بنى أمية (١٢٠١) .

أخبرنا محمد بن سعيد بن الموفق ، أخبرنا أبو زرعة عن الشيرازي ، أخبرنا الحكم أبو عبد الله الحافظ باسناد رفعه قال : لما حضرت وفاة علي عليه السلام قال للحسين والحسين عليهما السلام إذا أذمت فاحلاني على سرير ثم أخرجاني ليلاً ثم أقيما بي الغربين فأنكما متربان صخرة بيضاء تلم نوراً فاحتثرا فأنكما متربعان فيها ساحة قادمني فيها فدفناه وانصرفنا .

وفي رواية لابن أبي الدنيا قال : خرج الرشيد من الكوفة يتعهيد بناحية الغربين فلتجأ الصباء إلى ناحية الغربين فأرسل عليهم الصقور والكلاب فجاءوتها مساعة ثم سقطت الصقور ناحية ورجعت الكلاب فأخبر الرشيد فأحضر شيخاً من مشائخ الغربين وسأله عن المكان فطلب منه الأمان فقال : لا ذلك ، فقال أخبرنا عن آبائنا أنه قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فاستشب

(١٢٠٠) مقايل الطالبيين ٢٦ ط نجف ، مروج الذهب ٤١٤ :

(١٢٠١) تذكرة المخواص ١٧٩ .

الرشيد ذلك من جماعة وبني عليه (١٢٠٢) ، وكان يزوره في كل عام  
إلى أن مات . . .

\* \* \*

وهذا هو المختار عندي من الروايات ( تم ما حضرنا عند الاملاء ) من  
مناقب سيدنا ومولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، ويتلوه ذكر  
الامام المهدي عليه السلام كتاب مفرد وسميته بـ (البيان في اخبار صاحب الزمان)  
عليه صلاة الملك المنان (١٢٠٣) .

- (١٢٠٢) راجم مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي - قسم  
النجف - ماضي النجف وحاضرها ١ : ٣٧ ، تاريخ اليعقوبي ١٨٩ .
- (١٢٠٣) ألقنا كتاب — البيان في أخبار صاحب الزمان — كتاب  
بهذا الكتاب كما يأتي .

لَبْرَكَانٌ  
فِي لِجَانٍ  
صَاحِبُ الزَّمَانِ "ع"

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد ، حمد الله الذي هو فاتحة كل باب ، وخاتمة كل خطاب ، والصلة على رسوله التي هي جالية كل باب ، ودافعة كل عقاب ، وعلى آله الدين ينقش (١٢٠٤) بنجومهم ظلام كل سحاب ، ويشكّش بعلوّهم همام كل حباب وينهي بصفوّهم كدر كل ارتياح ، ويستد (١٢٠٥) بيدهم خلل كل اضطراب فقد ذكرنا في كتابنا هذا من المراسيم النبوية والمعلم الاطهية ما يكون موزعا لأهل الوفاق ، وازعا (١٢٠٦) لأهل الشفاق ، ونبهنا على جواهره وأعراضه ، وصرحنا للأولئك بمكانتهم أغراضه ، وقرعنا صفاوة (١٢٠٧) الفلال ، وقد عنا (١٢٠٨) طغاة الفلال ، مسفرأ عن نهار العلم الوضيء ، مستقرأ على سفن النعم المرضي ، مستمدبا عند ملال الأسماع ، مستقربا عند بعد الانبعاث فهو للساجدة مداد ، والتبرة زناد .

---

(١٢٠٤) قشم : الريح السحاب كشفته .

(١٢٠٥) يستد : يقيم ، يحصن .

(١٢٠٦) الوازع : الكاف والماء .

(١٢٠٧) الصفاقة : بالفتح ، الحجم العائد الضيق .

(١٢٠٨) قدع : فرسه بالجام كبسه ، كفه ، جاذبه .

والذي حداي على تأليف السابق واللاحق (١٢٠٩) ما أرجوه من الشواب الجزييل لدى موقف الحباب ، ونيل الشفاعة من الرسول وآلـه عليهمـ السلام والسلام عـدة ليـوم المـآب .

ثم بعد ذلك عزم الخادم شوشهـ إلى تقبيل شـريف كـف مـولـانا (١٢١٠) الصـاحـبـ الـاعـظـمـ تـاجـ الدـينـ عـمـادـ الـاسـلامـ فـخـرـ اـصـرـاءـ آـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـمـ غـيـاثـ الدـوـلـةـ رـضـيـ اـمـيرـ المـؤـمـنـيـنـ ، اـدـامـ اللهـ لـهـ مـقـالـيـدـ المـالـكـ وـذـالـلـ مـاـ توـهرـ عـلـىـ الـأـوـاـيـنـ مـنـ الـمـسـالـكـ ، وـقـذـفـتـ إـلـيـهـ الـأـرـضـ اـفـلـاـذـ اـكـبـادـهـ فـاستـكـانـ لـهـ دـافـيـهـ وـقـاصـيـهـ وـتـوـطـأـتـ الـعـشـابـكـ لـسـنـابـكـ (١٢١١) خـيـلهـ صـيـاصـيـهـ (١٢١٢) وأـضـحـتـ رـقـابـ الـلـوـكـ نـحـوـ اـرـتـصـامـ صـرـاسـهـ صـورـاـ (١٢١٣) وـأـمـتـلـأـتـ طـبـاقـ الـآـفـاقـ باـشـرـاقـ عـدـلـهـ نـورـاـ وـبـاهـتـ الـغـيـرـاءـ مـنـاطـ الـقـمـرـيـنـ وـتـضـاءـاتـ دـونـ غـرـةـ اـعـالـيـ الـشـعـرـيـنـ (١٢١٤) وـرـفـلتـ مـقـةـ الـحـقـ بـيمـيـنـهـ مـنـ جـلـابـيبـ الـجـلـالـ فـيـ اـسـبـغـهـ وـأـصـفـاهـ ، وـأـنـخـرـطـ فـيـ مـلـكـ سـائـيـ رـايـةـ الـدـينـ وـالـدـنـيـاـ وـلـاـذـ بـيـابـهـ الـمـنـيفـ وـجـنـابـهـ الـشـرـيفـ كـافـةـ الـورـىـ ، وـاجـتـمـعـ بـهـ ، شـتـاتـ الـأـهـواـ ، وـأـنـفـمـ نـشـرـ الـأـرـاءـ ، وـوـئـقـ الـأـعـدـاءـ بـعـدـلـهـ ثـقـةـ الـأـوـلـيـاءـ بـعـفـلـهـ فـأـرـادـ خـادـمـ الدـعـاءـ انـ يـطـيـرـ بـأـجـنـحةـ الـهـزـةـ إـلـىـ مـخـيمـ الـعـلـاـ وـالـعـزـةـ مـعـزـيـاـ إـلـىـ موـاطـنـ الـخـادـمـ مـعـتـزـاـ بـالـشـولـ فـيـ الـمـجـلسـ الـإـبـهـيـ فـيـ غـيـارـ (١٢١٥) الـحـشـمـ ، وـصـارـ لـاـ كـتـابـهـ — الـبـيـانـ — .

(١٢٠٩) المقصد بالسابق كتابه — كفاية الطالب — وباللاحق

(١٢١٠) مرت الاشارة الى ترجمته من ٤٠.

(١٢١١) السنابك : جمـ السـفـيـلـ كـقـنـفذـ طـرـفـ الـخـافـرـ .

(١٢١٢) الصـيـاصـيـ : الـحـصـنـ وـكـلـ مـاـ اـمـتـنـعـ بـهـ .

(١٢١٣) الصـورـ : جـمـ أـصـورـ مـنـ صـورـ كـفـرـ جـعـنـيـ مـالـ .

(١٢١٤) الشـعـرـيـانـ : كـوـكـبـانـ يـعـبرـ عـنـهـماـ بـالـشـعـرـيـ الـعـيـورـ وـالـشـعـرـيـ الـغـيـصـاءـ

(١٢١٥) غـيـارـ الـحـشـمـ : جـمـاءـ الـخـاصـةـ مـنـ خـدـمـ وـأـهـلـ وـعـبـيدـ .

يبرم عقدة العزم الاحل القضاة فلهم ، ولا قدم قدمأً للهوض إلا نزل القضاء  
فأذلهما وما استأثر أستبيخار التواني ، ولكن الاقدار دافعة في صدور الاماني  
إلى ان يصر الله تجريد معاذيره في تأخره عن الخدمة وتقديره بزيف بذلت فكره  
ونهرة دهره ، ونتيجة عمره ، فزففتها عروساً تختال في ازواياها ، وترفل في جلبابها  
إلى اكرم اكفارها وخطابها ومهراها ان تقع من السيدة السامية موقع القبول ومتضمنها  
عقايل (١٢١٦) المقول ، ومنتخب الشرع المنقول ، وقد وصفته به ( البيان  
في اخبار صاحب الزمان عليه السلام ) ، وعريته عن طرق الشيعة تحرية تركيب  
المحة ، إذ كل ما تلقته الشيعة بالقبول وإن كان صحيح النقل فأعاها هو خرية  
منارهم (١٢١٧) ، وخدارية ذمارهم (١٢١٨) ، فكان الاحتجاج بغيره  
اكيده ، وفيه اواب :

الباب الأول	في ذكر خروجه (ع) في آخر الزمان
الباب الثاني	في قوله صلى الله عليه وآله : المهدى من عترة
	من ولد فاطمة .
الباب الثالث	في ذكر المهدى من مدادات أهل الجنة .
الباب الرابع	في أسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعباية
	المهدى عليه السلام .
الباب الخامس	في ذكر نصرة أهل المشرق للمهدى (ع) .
الباب السادس	في مقدار ملكه بعد ظهوره (ع) .

(١٢١٦) العقاب جم عقبة : وهي الكريمة المخدرة .

(١٢٦) خريت مفارهم : المحرر - كسكبيت الدليل الحاذق ، والمنار  
افتتح الميم موضع النور .

(١٢١٨) خدارية ذمارهم : والخدارية بالضم العقاب ، والذمار ما يلزمك حفظه وحاجاته .

- في بيان أنه يصلي بعيسي على نبينا وآله وعليه السلام  
في تحملية النبي عليه السلام المهدى «ع» .
- الباب السابع
- في تصریح النبي صلی الله علیہ وآلہ وسلم بأن  
المهدى «ع» من ولد الحسين «ع» .
- الباب الثامن
- في ذكر كرم المهدى «ع» .
- الباب التاسع
- في الرد على من زعم ان المهدى عليه السلام هو  
المسيح بن صریم عليه السلام .
- الباب الحادى عشر
- في قوله عليه السلام : لَنْ تَمْلِكَ أَمَةً أَنَا فِي أُولُوهَا ،  
وَعِيسَى فِي آخِرِهَا ، وَالْمَهْدَى فِي وَصْطِهَا .
- الباب الثاني عشر
- في ذكر كنيته وانه يشبه النبي عليه السلام في خلقه .
- الباب الثالث عشر
- في ذكر اسم القرية التي يكون منها خروج المهدى
- الباب الرابع عشر
- في ذكر الفيامة التي تظل المهدى «ع» عند خروجه
- الباب الخامس عشر
- في ذكر الملك الذي يخرج من المهدى «ع» .
- الباب السادس عشر
- في ذكر صفة المهدى عليه السلام ولونه وجسمه  
وقد تقدم مرسلا .
- الباب السابع عشر
- في ذكر خاتمة خدمه الأئمَّة ، ونهايه ،  
وفتهـه مدان الشرك .
- الباب الثامن عشر
- في ذكر كيفية اسنان المهدى «ع» .
- الباب التاسع عشر
- في فتح المهدى عليه السلام القسطنطينية .
- الباب العشرون
- في ذكر خروج المـــهدى عليه السلام  
بعد ملك الجبارـة .
- الباب الحادى والعشرون
- في قوله صلی الله علیہ وآلہ وسلم : المهدى  
عليه السلام إمام صالح .
- الباب الثاني والعشرون

الباب الثالث والعشرون      في ذكر تنعم الأمة زمان المهدى «ع» .  
 الباب الرابع والعشرون      في أخبار رسول الله ﷺ أن المهدى  
 عليه السلام خليفة الله تعالى .  
 الباب الخامس والعشرون      في الدلالة على جواز كون المهدى عليه السلام  
 حياً باقياً مذ غيبته .

## الباب الأول

في ذكر خروجه في آخر الزمان

أخبرنا السيد النقيب الكامل مستحضر الدولة شهاب الحضرتين ، سفير  
 الخلافة المظومة علم المهدى ، تاج امراء آل رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم ابو الفتوح المرتضى بن احمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن  
 جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن الامام جعفر الصادق بن  
 الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين الشيريد بن  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام ، عن ابي الفرج يحيى بن محمود الشقفي  
 عن ابي علي الحسن بن احمد الحداد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله  
 الاصبهاني ، قال : اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني .

وأخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بحilib اخبرنا ابو عبد الله  
 محمد بن ابي زيد الكراني باصبهان ، اخبرنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ،  
 اخبرنا ابو بكر بن ربيدة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا محمد بن  
 زريق بن جامم المصري ، حدثنا الهيثم بن حبيب حدثنا سفيان بن عيينة عن  
 علي الهملاي عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلی الله علیہ وآلہ وسکاتہ (١٢١٩)

---

(١٢١٩) الشكاة والشكاة المرض .

التي قبض فيها فاطمة عليها السلام عند رأسه قال : فبككت حتى ارتفع صوتها  
فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه اليها قال : حبيبي فاطمة ما الذي يسكنك ؟  
فقالت اخوى الفضيحة من بعديك ، فقال يا حبيبي أما علمت ان الله تعالى اعلم الى  
الارض اطلاعة فاختار منها أباك فبقيه برسالته .

ثم اعلم اطلاعة فاختار بعליך ، وأوحى إلي ان انكحك إياه ، يا فاطمة  
ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم يعط احداً قبلنا ولا يعطي أحداً  
بعدنا : أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله ، وأحب المخلوقين الى الله ،  
وأنا أبوك ، ووصيي خير الاوصياء وأحبهم الى الله وهو بعליך ، ومنّا من  
له جنحان اخضران يطير في الجنة من الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ايسوك  
وأنجوك ، ومنا سبطاً هذه الامة ، وها ابناك الحسن والحسين وها سيداً  
شباب اهل الجنة ، وأبواها والذي يعشني بالحق خير هنّما .

يا فاطمة والذي يعشني بالحق ان منهما مهدي هذه الامة ، إذا صارت الدنيا  
هرجاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت الشبل ، وأغار بهضمهم على بعض ،  
فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً ، يبعث الله عند ذلك منها  
من يفتح حصون العذلة وقلوبها غلفاً ، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قفت به  
في أول الزمان ، ويملا الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً .

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله تعالى أرحم بك ، وأرأف عليك مني  
وذلك لذكانت مني ، وهو قمك من قلبي ، وزوجك الله زوجك وهو أشرف  
أهل بيتك حسبياً ، وأكرمه منصبـاً ، وأرحمـهم بالرعيـة ، وأعدلـهم بالسوـية ،  
وابصرـهم بالقـضـية ، وقد سـأـلت ربي ان تكونـي أولـ من يـلـحـقـنيـ منـ اـهـلـ بـيـتـيـ .  
قالـ علىـ لـلـهـ يـعـلـمـ : فـلـمـاـ قـبـضـ النـبـيـ لـلـهـ يـعـلـمـ لـمـ تـبـقـ فـاطـمـةـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ بـعـدـهـ إـلـاـ  
خـمـسـةـ وـسـبـعـينـ يـوـمـاـ حـتـىـ أـلـحـقـهـاـ اللـهـ بـهـ لـلـهـ يـعـلـمـ .

فـلـتـ : هـكـذاـ ذـكـرـهـ صـاحـبـ حـلـيـةـ الـأـوـيـاءـ فـيـ كـتـابـهـ المـتـرـجمـ بـذـكـرـ

نعت المهدى عليه السلام (١٢٢٠) .

وأخرجه الطبرانى شيخ اهل الصنعة في مجموعه الكبير قال : عقبه على بن علي مكى ولم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الميم بن حبيب (١٢٢١) .

قرأت على الحافظ احمد بن محمد بن هبة الله الواسطي بالموصل أخبرنا حمر ابن المعمر بن طبرز أخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم أخبرنا احمد بن عبد الله الغوري ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياق والقاضي ابو عامر محمود ابن القاسم الاذدى قالوا : أخبرنا ابو محمد عبد الله الحافظ بن محمد بن عبد الله بن الجراح الجراحي ، أخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمود بن فضيل المحبوبى أخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن صورة بن موسى بن الفضل السالعى الترمذى ، حدثنا عبيد بن اسياط بن محمد القرشى ، حدثنا ابى ، حدثنا سفيان الثورى ، عن عاصم بن بهلة ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تذهب الدنيا حتى يملأ العرب رجل من اهل بيته يواطئ اسمه اسمى .

قلت : قال الحافظ ابو عيسى (١٢٢٢) هذا حديث حسن صحيح قال :

وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة .

(١٢٢٠) هذا الكتاب من تأليف الحافظ ابى نعيم الاصبهانى صاحب حلية الاوليات ويسمى - نعت المهدى - ~~المنافق~~ أو مناقب المهدى - جمع فيه اربعين حديثاً

(١٢٢١) بجم الرؤائد ٩ : ١٦٥ ، ذخائر العقى ١٣٥ وفيه : خرجه الحافظ ابو العلاء المهدذانى .

(١٢٢٢) مشكلة المصايب صح ١٢٢ ، حلية الاوليات ٥ : ٧٥ ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٦ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٣٧٦ ، تاريخ الخطيب البغدادى ٤ : ٣٨٨ ، كنز العمال ٧ : ١٨٨ وفيه : اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود ، يشارىء المودة : ٥٢٠ .

وأخبرنا أبو العباس بن أبي الكرم الخثعمي عذر بن معمر البغدادي أخبرنا أبو الفتح بن أبي القاسم بن أبي سهيل الكروخي ، أخبرنا أبو حاص بن القاسم وغيره قالوا : أخبرنا أبو محمد المروزى ، أخبرنا أبو العباس ابن المرزبانى حدثنا الحافظ أبو عيسى ، حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يلى رجل من أهل بيته يواطئه اسمه اسمى (١٢٢٣) .

قال عاصم : وأخبرنا صالح ، عن أبي هريرة ، قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلى رجل من أهل بيته يملك جبل الديلم والقسطنطينية .

ذلت : هذا حديث صحيح ، هكذا أخرجه الحافظ محمد بن عيسى الترمذى في جامعه الصحيح (١٢٢٤) .

وأخبرنا العلامة الحسن بن الحسن اللغوى في كتابه إلى بدمشق ثم لقيته ببغداد قال أخبرنا نصر بن أبي الفرج المحررى أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ابن أبي زيد العلوى عن أبي علي التسترى عن أبي عمر الهاشمى عن أبي علي محمد بن احمد بن عمر المؤوى البصري ، حدثنا الحافظ أبو داود سليمان بن الاشت السجستاني ، حدثنا هشمت ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان عن طاصم عن زر عن عبد الله عن النبي « ص » قال : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيته يواطئه اسمه اسمى (١٢٢٥) .

ذلت : هذا حديث حسن صحيح ، أخرجه أبو داود في

(١٢٢٣) صحيح الترمذى ٢ : ٣٦ .

(١٢٢٤) حلية الأولياء ٥ : ٧٥ ، ينابيع المودة : ٥١٦ ، الفصول المهمة : ٢٧٨ .

(١٢٢٥) صحيح الترمذى ٢ : ٣٩ .

سننه (١٢٢٦) ، كما اخر جناء .

وقال ابو داود : اخبرنا عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا قطر ، عن القاسم بن ابي بزة ، عن ابي الطفیل ، عن علي ، عن الغیب صاحب الله عليه وآلہ وسلم ، قال : لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيته يعلّمها عدلاً كما ملئت جوراً ، قلت : هكذا اخرجه ابو داود في سننه (١٢٢٧) .

وأخبرنا الحافظ ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيوني بهمشق ، والحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي بمجامع جبل قاسيون قالاً : اخبرنا ابو الفتح نصر الله ابن عبد الجامع بن عبد الرحمن الفامي بهراء ، اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي ، حدثنا عيسى بن شحیب بن اسحاق السجزي ، اخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الابري (١٢٢٨) في كتاب مناقب الشافعی ذكر هذا الحديث وقال فيه : وزاد زائدة في روايته : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً مني ، أو من أهل بيتي يواطئه اسمه اسمی ، واسم أبيه إسم أبي ، يعلّم الأرض قسطاً وعدلاً كاماً ملئت جوراً وظلمها (١٢٢٩) .

(١٢٢٦) سنن ابی داود ٢: ٢٠٧

(١٢٢٧) سنن ابی داود ٢: ٢٠٧ ، يناییم المودة ٥١٩ ، الفصول المهمة

٢٧٦ ، مسنند احمد بن حنبل ١: ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ .

(١٢٢٨) المتوفى ٣٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٣: ١٥٥ ، الواقی ٢: ٣٧٢ ، طبقات الشافعیة ٢: ١٥٠ ، كشف الظنون ٢: ١٨٣٩ ، شذرات الذهب ٣: ٤٦ .

(١٢٢٩) كنز العمال ٧: ١٨٨ ، يناییم المودة ٥١٩ قال : رواه ابو داود وأحمد والترمذی وابن ماجة ، ذخیر العقی ١٣٦ .

قلت : وقد ذكر الترمذى الحديث (١٢٣٠) ، ولم يذكر قوله :  
واسم أبيه إسم أبي .

وذكره أبو داود (١٢٣١) وفي معظم روايات الحفاظ والشقاوة من نقاوة الأخبار  
«إسمه إسم أبي» فقط والذى رواه «واسم أبيه إسم أبي» فهو زيادة وهو  
يزيد في الحديث ، وإن صبح فعناء واسم أبيه اسم أبي ، الحسين وكنيته أبو عبد الله  
فجعل الكنية إسماً كثيراً عنه أنه من ولد الحسين دون الحسن ، ويحتمل أنه قال  
اسم أبيه اسم أبي الحسن ، ووالده المهدى اسمه حسن ، فيكون الرواوى  
قد توه قوله أبى فصيحة فقال : أبى ، فوجب جعله على هذا جمماً بين الروايات ،  
وهذا تكليف في تأويل هذه الرواية ، والقول الفصل في ذلك أن الإمام أحمد مع  
ضيبله وإنقاذه روى هذا الحديث في مسنده عدة مواضع باسمه اسمى .

أخبرنا بذلك العلامه حججه العرب شيخ الشيوخ ابو محمد عبد العزيز بن محمد  
ابن عبد الرحمن الانصارى قال أخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابي المجد الحاربى  
أخبرنا ابو القاسم بن الحصين أخبرنا ابن المذهب أخبرنا ابن حمدان حدثنا عبد الله  
ابن احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد  
الله عن النبي ﷺ قال : لا تذهب الدنيا أو لا تشققها حتى يعلمك العرب  
رجل من أهل بيتي يواطئه اسمه اسمى (١٢٣٢) .

وجمع الحافظ ابو نعيم طرق هذا الحديث عن الجم الفقيه في  
(مناقب المهدى) ، كلهم عن عاصم بن ابي النجود ، عن زر ، عن عبد الله  
عن النبي صلى الله عليه وآله .

(١٢٣٠) صحيح الترمذى ٢: ٣٦ .

(١٢٣١) سنن ابى داود ٢: ٢٠٧ .

(١٢٣٢) مسند احمد بن حنبل ١: ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ، حلية

الاولى ٥: ٧٥ ، تاريخ بغداد ٤: ٣٨٨ .

قُتُلْهُمْ سفيانُ بْنُ عَيْنَةَ ، كَمَا اخْرَجَ جَنَاهُ وَطَرَقَهُ عَنْهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ .  
 وَمِنْهُمْ قَطْرَ بْنُ خَلِيفَةَ ، وَطَرَقَهُ عَنْهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ .  
 وَمِنْهُمْ الْأَعْمَشُ ، وَطَرَقَهُ عَنْهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ .  
 وَمِنْهُمْ أَبُو اسْحَاقَ سَلِيمَانَ بْنَ فَيْرُوزَ الشَّيْبَانِيِّ وَطَرَقَهُ عَنْهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ .  
 وَمِنْهُمْ أَخْفَصُ بْنُ عَمْرٍ .  
 وَمِنْهُمْ : سَفِيَانُ الثَّوْرِيِّ ، وَطَرَقَهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ  
 وَمِنْهُمْ : شَعْبَةُ ، وَطَرَقَهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ  
 وَمِنْهُمْ : وَاسْطَ بْنُ الْحَارِثِ  
 وَمِنْهُمْ : يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ أَبُو شَيْبَةَ ، لَهُ فِيهِ طَرِيقَانِ  
 وَمِنْهُمْ : سَلِيمَانَ بْنَ قَرْمَ ، وَطَرَقَهُ عَنْهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ .  
 وَمِنْهُمْ : جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَسَلِيمَانَ بْنَ قَرْمَ ، وَأَسْبَاطُ جَعْفَرِ  
 فِي سَنَدِ وَاحِدٍ .  
 وَمِنْهُمْ : سَلَامُ أَبُو الْمَنْذُرِ .  
 وَمِنْهُمْ : أَبُو شَهَابَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبْرَاهِيمَ الْكَنَافِيِّ ، وَطَرَقَهُ عَنْهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ  
 وَمِنْهُمْ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَظَمَافِسِيِّ ، وَطَرَقَهُ عَنْهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ  
 وَمِنْهُمْ : أَبُو بَكْرَ بْنَ عَيَّاْنَ ، وَطَرَقَهُ عَنْهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ  
 وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجَعْفَرِ دَاؤِدَ بْنَ أَبِي الْعَوْفِ وَطَرَقَهُ عَنْهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ  
 وَمِنْهُمْ : عَمَانُ بْنُ شَبَرْمَةَ وَطَرَقَهُ عَنْهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ  
 وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي عَيْنَةَ  
 وَمِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ عِيَاشَ عَنْ عَمَرَ وَالْعَاصِيِّ وَطَرَقَهُ بِطْرَقٍ شَتَىٰ وَذَكَرَ صَنْدَأً  
 وَقَالَ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَانٌ حَدَّثَنَا قَيْسٌ وَلَمْ يَنْسِبْهُ  
 وَمِنْهُمْ : عَمَرُ وَبْنُ قَيْسِ الْمَلَائِيِّ  
 وَمِنْهُمْ : عَمَارُ بْنُ زَرِيقٍ .

ومنهم عبد الله بن حكيم من جبیر الاسدی

ومنهم : هرور بن عبد الله بن ابشر

ومنهم : ابو الأحوص .

ومنهم : سعد بن الحسن بن اخت نعبلة

ومنهم : معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن عاصم

ومنهم : يوسف بن يوسف .

ومنهم : غالب بن عثمان

ومنهم : حجزة الزيات

ومنهم : شيبة

ومنهم الحكم بن هشام

ورواه غير عاصم عن زر وهو عمرو بن مرة عن زر ، كل هؤلاء رروا  
 ( اسمه اسمى ) إلا ما كان من عبيد الله بن مومن عن زائدة ، عن عاصم فانه  
 قال فيه ( واسم أبيه اسم أبى ) ، ولا يزاب البهيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها  
 من اجتماع هؤلاء الاية على خلافها ، والله اعلم .

## الباب الثاني

في قوله عليهما السلام المدی من عترتي من ولد فاطمة (ع)

اخبرنا الفقيه محمد بن اسماعيل المقدسي الخطيب بقراءتي عليه ببردامن  
 ارض فلسطين ، وبقية السلف محمد بن عبد الهادی بن محمد المقدسي بقراءتي عليه  
 بقرية ساوية من اعمال نابلس ، قالا : اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود  
 الشقفي ، اخبرنا ابو عدنان وفاطمة بنت عبد الله قالا : اخبرنا ابن ريدة اخبرنا  
 الحافظ ابو القاسم الطبراني ، اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن العباس المزني

حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حسين بن الحسن الاشقر ، حدثنا قيس بن الرييم عن الاعمش عن عبادية بن ربعي عن أبي ابوب الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لفاطمة عليها السلام نبينا خير الانبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حزة ، ومنه من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك ، ومنه مسبطا هذه الأمة الحسن والحسين وها إبناك ، ومنه المهدى .

قلت : هكذا رواه الطبراني في معجمه الصغير في ترجمة احمد وقال : لم يروه عن الاعمش إلا قيس بن الرييم تفرد به الاشقر (١٢٣٣) .

خبرنا ابو طالب عبد الطيف بن القبيطي ببغداد - وكان مولده في سادس شعبان سنة اربعين وخمسين وخمسة وسبعين وستمائة وتوفي في يوم الثلاثاء بعد الميلاد سادس شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وستمائة - قال : اخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابي منصور محمد بن الحسين المقوبي عن ابي طلحة القاسم بن المنذر الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الفزويي ، حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، حدثنا احمد بن عبد الملك ، حدثنا ابو المليح الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن فضيل ، عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت : صنعت رسول الله ﷺ يقول : المهدى من عترتي من ولد فاطمة .

قال ابو داود : قال عبد الله بن جعفر وصحت ابا المليح يشنى على علي بن فضيل ويدرك منه صلاته .

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، اخرجه الحافظ ابو داود في سننه

(١٢٣٣) بضم الرواء ونونه : ٩٦٦ : ٩ وقال : رواه الطبراني في الصغير ، ذهار البقعي ٤٤ وفيه : خرجه الطبراني في معجمه .

كما أخرجناه (١٢٣٤) .

أخبرنا المطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار محمد بن أبي منصور بن عبد السميم ابن الواقق بالله قراءة عليه وأنا اسمع بكرخ بغداد - وسألته عن مولده قال : يوم الجمعة غرة المحرم سنة خمسين وخمسمائة - وتوفي في يوم الاثنين وصلي عليه يوم الثلاثاء ثانى جمادى الآخرة من سنة احدى وأربعين وستمائة - قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومي ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر المطيب ، عن أبي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الفزويي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود المخري ، حدثنا ياسين ، عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي (ع) قال قال رسول الله « من » : المهدى من أهل البيت يصلاحه الله في ليلة .

قلت : هكذا رواه ابن ماجة في سنته (١٢٣٥) كما سقناه ، وأخرجه أبو نعيم المحافظ في مناقب المهدى ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الرحمن بن حاتم عن نعيم بن حماد عن القاسم بن مالك المزني عن يامين بن سيار ، ولم يقل يصلاحه الله في ليلة ، والفهم هذه الأسانيد بعضها الى بعض وإدراught الحفاظ ذلك

(١٢٣٤) سنن أبي داود ٢ : ٢٠٧ ، سنن ابن ماجه ٢ : ٣٦٩ ، المستدرك

٤ : ٥٥٧ ، حلية الأولياء ٣ : ١٧٧ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٨٤ وج ٣ : ٣٦

اسد الغابة ١ : ٢٥٩ ، كنز العمال ٧ : ١٨٦ وقال : أخرجه الطبراني ،

اسد الغابة ١ : ٢٥٩ ، الاستيعاب ١ : ٨٥ ، الصواعق المحرقة ٩٨ بأسانيد مختلفة .

(١٢٣٥) سنن ابن ماجه ٢ : ٢٦٩ ، حلية الأولياء ٣ : ١٧٧ ، مسند احمد

ابن حنبل ١ : ٨٤ ، ذخائر العقى ١٧ ، وقال : أخرجه ابو حاتم بن حبات ،

مستدرك الصحيحين ٤ : ٥٥٧ ، الاصادية ٧ : ٣٠ ، كنز العمال ٧ : ١٨٦ و ص

٢٦٣ ، بحث الروايد ٢ : ٣١٦ ، حلية الأولياء ٣ : ١٨٤ ،

في كتبهم يوجب القطع بصحتها

### الباب الثالث

#### في ذكر المهدى من سادات أهل الجنة

أخبرنا الم忽ر أبو طايب عبد الأطياف بن محمد بن علي بن القبيطي الجوهري ببغداد - وهو لده في ليلة السبت السادس شعبان من سنة أربعين وخمسين وخمسة وسبعين يوم الثلاثاء بعد العصر السادس عشر جادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبعين ، وقد مات في الصلاة عليه في المدرسة النظامية يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر ، ودفن بمقبرة أحمد - وأخبرنا أبو زرعه طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ، عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومي إجازة أن لم يكن ساما ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المثذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي بن ابراهيم ابن سلمةقطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني حدثنا هدبة عبد الوهاب ، وحدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن علي ابن زياد البهائى ، عن عكرمة بن عمارة ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة ، أنا وحزرة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدى .

قلت : هذا حديث صحيح ، أخرجه ابن ماجة الحافظ في صحيحه (١٢٣٦)

(١٢٣٦) سند ابن ماجة القزويني ج ٢ ص ٢٦٩ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ٢١١ قال : هذا حديث على شرط مسلم ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠٩ ، الصواعق المحرقة ٩٦ ، وص ١٤٠ ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٣٤ وفيه : نحن سبطه بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة .

كما سقناه ورزاً قناء طالياً بحمد الله ، وأخرجه الطبراني ، عن جعفر بن عمر الصباغ ، عن سعد بن عبد الجبيد كما أخرجناء ، ورواها أبو نعيم الحافظ في هنأقب المهدى بطرق متعددة .

## الباب الرابع

### في أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمقابلة المهدى

أخبرنا أبو عام علي بن أبي الفخار الماشي العدل ، أخبرنا أبو زرعة طاهر المقدسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي ، أخبرنا أبو ملحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن ابراهيم ، أخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، أخبرنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف ، قالا : أخبرنا عبد الرزاق ، عن مفيان التورى عن الحذاء عن أبي قلابة ، عن أبي اسحاء الرجبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقتل عندكم كمنكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا تنصير الى واحد منهم ، ثم تعلم الرأيات السود من قبل المشرق فيفقتوهم قتلوا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئاً لا احفظه قال رسول الله « من » : فإذا رأيتموه فربما يموه ولو حبوا على الشارع فإنه خليفة الله المهدى قلت : هذا حديث حسن صحيح ، أخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سنته ( ١٢٣٧ ) كما سقناه .

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله الكراي ، أخبرتنا فاطمة أخبرنا ابن ربيدة أخبرنا الحافظ الطبراني ، أخبرنا ابراهيم بن سويد الشامي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا التورى ، عن خالد ، عن أبي قلابة عن أبي اسحاء

( ١٢٣٧ ) سنه ابن ماجة ٢ ص ٢٦٩ ، المستدرك ج ٤ ص ٤٦٣ تأكيد

المستدرك ج ٤ ص ٤٦٣ .

عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ : يقتتل عند كفركم ثلاثة ثم يجيء خليفة الله المهدى فذا سمع به فأتوه فإنه خليفة الله المهدى (١٢٣٨).

قامت : رواه عبد العزيز بن المختار ، عن خالد الحذاء نحوه إلا أنه قال في حديثه ، تجيئ رايات سود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتمهم ولو حبوا على الشلنج حتى يأتوا مدينة دمشق فيهدموها حجرآ حجرآ ويقتلون بها أبناء الملك .

رواہ ابو نعیم الحافظ فی مذاقب المهدی علیہ السلام ، عن الطبرانی ،  
رزقناه طالباً بحمد الله .

## الباب الخامس

### فی ذکر نصرة أهل المشرق للمهدی علیہ السلام

أخبرنا ابو طالب عبد الطيف بن محمد بن علي بن جوزة الجوهری بن هرقلی ، والمدلل الخطیب ابو عام علی بن ابی الفخار بن ابی منصور بن عبد السمیم ابن الواشق بالله بکرخ بغداد قالا : اخبرنا ابو زرعة طاهر بن طاهر المقدسی ، عن ابی منصور محمد بن الحسین المقوی ، عن ابی طلحة القاسم بن ابی المنذر الخطیب عن ابی الحسن علی بن ابراهیم بن سلمة القطان ، اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن یزید بن ماجة القزوینی ، حدثنا حرمۃ بن یحیی المצרי ثم التجیبی ، وابراهیم بن سعید الجوهری قالا : حدثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود المحرانی حدثنا عبد الله بن طیعہ عن ابی زرعة عمر و بن جابر الحضرمی ، عن عبد الله بن الحرف ابی جڑہ الریسی قال قال رسول الله صلی الله علیہ وآلہ وسلم : یخرج فاس من المشرق فیوطنون للمهدی ، یعنی سلطانه .

قلت : هذا حديث حسن صحيح روىه الشفاعة والأنبار ، أخرجه الحافظ  
أبو عبد الله بن ماجة القزويني في سنته (١٢٣٩) كما أخرجهما .

وأخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن الحسن المغوي في كتابه إلى دمشق ثم  
لقيته ببغداد ، قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصري عن أبي طالب محمد  
بن محمد بن أبي زيد العلوى ، عن أبي علي التستري ، عن أبي عمر الهاشمى عن  
أبي علي محمد بن أحمد بن عمر المؤاوى ، أخبرنا الحافظ أبو داود سليمان  
بن الأشعث ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام حدثنا علي  
بن أبي صالح ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم عن علقة عن عبد الله  
قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قبلى فتية من بني هاشم  
فلم ير آمِن النبي صلى الله عليه وآله اغروا رقت حينها وتغير لونه قال فقلت ما زال زرى  
في وجهك شيئاً ذكره ؟ قال : إنما أهل بيتك اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ،  
وانما أهل بيتك سيلقون من بعدي بلاءاً وتشدیداً وتطريدأ حتى يأتي قوم من  
قبل المشترق ، ومهمهم رأيات سود فيسألون الخير ولا يعطونه ، فيقاتلون  
فينصرؤن فيعطون ما شاؤا ولا يقبلونه ، حتى يدفعوها إلى رجل من أهل  
بيتي فيملاها عدلاً وقسطاً ، كما ملئت جوراً ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتمهم  
ولو حبوا على الشلاج (١٢٤٠) .

وروى ابن اعشن الكوفي في كتاب الفتوح عن أمير المؤمنين علي  
عليه السلام أنه قال : ويحاما للطريقان فأن الله عز وجل بها كنوزاً ليست من ذهب  
ولا فضة ، ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم أنصار المهدي

(١٢٣٩) متن ابن ماجة ٢ ص ٢٧٠ ، بجمع الروايات ٧ ص ٣١٨ .

(١٢٤٠) المستدرك ٤ ص ٤٦٤ بسند عن علقة عن عبد الله بتفاوت  
وزيادة ، تلميذ المستدرك ٤ ص ٤٦٤ ، مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٥٧٧ ،  
طبقات ابن سعد ٤ : ٤ .

عليه السلام في آخر الزمان .

الباب السادس

فِي مَقْدَارِ مُلْكِهِ بَعْدَ ظَهُورِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قرأت على احمد بن محمد بن هبة الله الحافظ بالموصل ، اخبرنا همزة بن المعر بن طبرزد ، اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم ، اخبرنا احمد بن عبد الله الغورجي وغيره قالوا : اخبرنا ابو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت زيد العمى ، قال : سمعت ابا صديق الناجي يحدث عن ابي سعيد الخدري قال خشينا ان يكون بعد زيهنا حدث ، فسألنا نبی الله صلی اللہ علیہ وآلہ وسّلّلہ علیہ السلام : ان في امتی المهدی ، يخرج ويبيش خمساً أو سبعاً أو تسعـاً - زيد الشاک - قال : فلذا وما ذاك ؟ قال : سنتين قال : فيجيئي اليه الرجل فيقول : يا مهدی اعطني اعطني ، قال : فيحيى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله .

قال الحافظ الترمذى : حديث حسن (١٢٤١) ، وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ .

وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ، ويقال بكر بن قيس ، إتفق  
الإمامان البخاري ومسلم في الاتraction عنه والاحتجاج بروايته .

روى هذا الحديث عنه جماعة من التابعين منهم معاوية بن قرة، ومطر بن طهمان الوراق، والعلاء بن ابشر، وزيد المكي، وعوف الاعرابي، وفتادة والوليد ابو ابشر (١٢٤٢) فما حسنتم سياقاً، وأئتم ألفاظاً، وأكثرتم

<sup>٣</sup> صحيح الترمذى ٢ : ٣٦ ، مسند احمد بن حنبل ٣ : ٢١ .

(١٢٤٢) نجد احاديث هؤلاء الرواة بطرقها الصحيحة الشابة في صحيح

فوايد ونحوتاً وأوصافاً ما رواه معاوية بن قرة المزني وهو تابعي اسمه عمارة بن جوين العبدى أخبرنا الحافظ يومنف أخبرنا ابن أبي زيد أخبرنا فاطمة ، أخبرنا ابن ريدة ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا همعر عن أبي هارون عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله بلاءً يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ إليه من الظلم ، فيبعث الله رجلاً من عترتي يعلم الأرض قسطاً وعدلاً كما هيئت جوراً وظلاً ، يرضي عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته مدراراً ، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجه ، حتى يعمي الأحياء الأموات ، يعيش في ذلك سبع سنين أو عمان سنين (١٢٤٣).

قلت : هكذا أخرجه الطبراني في معجمه ، وأخرجه الحافظ أبو نعيم عنه في مناقب الودي تلميذه .

أخبرنا أبو طالب عبد الطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلى ، والعدل الخطيب أبو عام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور بن عبد الصميم بن الوانق بالله بكرخ بغداد ثالثاً : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، عن أبي منصور محمد بن الحسين المقوى عن أبي طلحة بن القاسم ابن المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمةقطان أخبرنا الحافظ

الترمذى ٢ : ٣٦ ، مسند احمد بن حنبل ٣ : ٢١ ، صحيح أبي داود ٢٧ : ١٣٦  
بجم الزوائد ٧ : ٣١٥ ، ٣١٧ ، مستدرك الصحيحين ٤ : ٥٥٤ ، ٥٥٧ ،  
كتنز العمال ٧ : ١٨٩ ، المصواعق المحرقة ٩٨ ، فضائل الحسنة ٣ : ٣٣٣ وفيه ذكر لجيم طرق الحديث .

(١٢٤٣) مستدرك الصحيحين ٤ : ٤٦٥ ، مسند احمد بن حنبل ٣ : ٢٦

باختصار ، ينابيس المودة ٥١٧ .

ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، حدثنا نصر بن علي الجهمي حدثنا محمد بن سروان العقيلي ، حدثنا همارة بن ابي حفصة ، عن زيد العم ، حدثنا ابو الصديق الناجي عن ابى سعيد الخدري ان النبي صلی اللہ علیہ وآلہ وآلہ قاتل : يكون في امتی المهدي إن قصر فسم و إلا فقسم ، تنعم فيه امتی نعمة لم ينعموا مثلما قط ، تؤتى الارض أكلها ولا تدخل منه شيئاً ، والمال يومئذ كدوس (١٢٤٤) ، يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطي فيقول : خذ (١٢٤٥) .

اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن الغوي في كتابه الى بدمشق ثم لقيته ببغداد قال : اخبرنا نصر بن ابى الفرج الحصري ، اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابى زيد الطوى ، عن ابى علي التسترى ، عن ابى عمر الماشمى عن ابى علي محمد بن احمد بن عمر الاوائى البصري ، حدثنا الحافظ ابو داود سليمان بن الاشعشى السجستانى حدثنا محمد بن المشنى حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني ابى عن قتادة ، عن صالح بن الخطيل ، عن صاحب له عن ام سلمة زوج النبي صلی اللہ علیہ وآلہ وآلہ قاتل يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيما يعوله بين الركن والمقام ، ويبيت اليه بعث الشام فيسخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة ، ق اذا رأى الناس ذلك اناه اذال الشام وعصائب اهل العراق فيما يعوله ، ثم يلقها رجل من قريش اخواله كلب فيبيت اليهم بعشماً فيظرون عليهم وذلك بعث كلب ، والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم

---

(١٢٤٤) الكدوس : المحمود المجموع المتراكم .

(١٢٤٥) سنن ابن ماجة ٢ : ٢٦٩ ، مستدرک الصحيحین ٤ : ٥٥٨ ، کنز العمال ٧ : ١٨٩ وفيه : اخرجه الدارقطنی في الافراد ، والطبراني في الاوسط عن ابى هريرة وعن ابى سعيد ، يشاریع المودة ٥٢١ .

صلى الله عليه وآله وسلم ، ويلقي الاسلام بجرأته (١٢٤٦) الى الارض ، فيليث سبع سنين (١٢٤٧) .

حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا عبد الصمد عن همام عن قتادة بهذا الحديث وقال : تسم سنين .

قال ابو داود وقال غير مماثد عن هشام تسم سنين .

قلت : هذا سياق الحفاظ كالترمذى وابن ماجة القزوينى ، وأبى داود كما اخر جناء سواء (١٢٤٨) .

خبرنا الحافظ يوم ف اخبرنا محمد ، اخبرنا فاطمة ، اخبرنا ابن ربيدة اخبرنا الطبرانى ، حدثنا عبد الرحان ، حدثنا نعيم ، حدثنا عبد الله ابن سروان ، حدثنا الهيثم بن عبد الرحان ، عن علي عليه السلام ، قال : يلى المهدى عليه السلام الناس اربعين سنة (١٢٤٩) .

رواه الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدى عليه السلام ، عن الطبرانى وجهم طرقه ، وفي رواية عن جراح ، عن ارطاة قال : المهدى عليه السلام ابن ستين سنة ، ويبقى اربعين عاماً .

## الباب السابع

في بيان انه يصلى بعيسى عليه السلام

خبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر احمد بن علی القرطابي بدمشق ،

(١٢٤٦) الجران : من البعير مقدم عنقه ، وضرب الاسلام بجرأته ،  
أى ثبت واستقر .

(١٢٤٧) سنن ابى داود ج ٢ ص ٢٠٨ ، بمحب الزوائد ج ٧ : ٣١٤ .

(١٢٤٨) سنن ابى داود ج ٢ ص ٢٠٨ ، مشكاة المصايبع ص ١٢٢ .

(١٢٤٩) كنز العمال ج ٢ : ٢٦١ .

وأبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن مسلم العدل ، والقاضي أبو العباس أحمد ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا : أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن علي بن صدقة الحراني ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أخبرنا أبو احمد محمد بن عيسى بن همروي الجلودي ، أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسِينِ مُسْلِمُ بْنِ الْحَجَاجِ الْقَشِيرِيُّ ، أخْبَرَنَا حَرْمَةُ بْنُ يَحْيَى ، أخْبَرَنَا أَبْنَ وَهْبٍ ، أخْبَرَنِي يَوْنَسُ عَنْ أَبْنَ شَهَابٍ قَالَ : أخْبَرَنَا نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ أَبْنُ صَرَيْمَ فِيمَكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ ؟

قلت : هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حدثت محمد بن شهاب الزهربي ، رواه البخاري ومسلم في صحيحهما كما أخرج جناء (١٢٥٠).

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها ، والحافظ ابراهيم ابن محمد بن الأزهر الصريفي بدمشق ، ومحمد بن أبي الفضل بمسكة حرستها الله تعالى ، والحافظ العلامة عثمان بن عبد الرحمن المفتى بدمشق وغيرهم قالوا : أخبرنا المقرئ أبو الحسن بن محمد بن علي بن يحيى ببور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن الفضل الفراوي ، وأخْبَرَنَا عَبْدَ الْغَافِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ ، وأخْبَرَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ، أخْبَرَنَا أَبُو اسْحَاقِ ابْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سَفِيَانَ أخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسِينِ مُسْلِمُ بْنِ الْحَجَاجِ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شَبَّابِ الْمَسْجَدِ ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَحَبَّاجُ بْنُ الْمَاعِرِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ وَهُوَ أَبْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبْنَ جَرِيْحَةَ ، قَالَ : أخْبَرَنَا أَبُو الزَّبِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَا تَزَالْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَقَاْتِلُونَ عَلَى

---

(١٢٥٠) صحيح البخاري ٤: ١٤٣ ، صحيح مسلم ١: ١٥٤ ، كتاب الإيمان ، مسند احمد بن حنبل ٢: ٣٣٦ ، ينابيع المودة ٥١٨.

الحق ظاهرين الى يوم القيمة ، قال : فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول : أميرهم تمال صل لنا ، فيقول : لا ، ان بعضكم على بعض امراء تكراة اله هذه الامة (١٢٥١) .

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، اخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه (١٢٥٢) وان كل الحديث المتقدم قد اول فهذا لا يمكن تأويله لأنَّه صحيح ، فلن عيسى يقدم أمير المسلمين وهو يومئذ المهدى عليه السلام .

فعلى هذا بطل تأويل من قال : معنى قوله « وإنماكم منكم » ، أي يومئذكم بكتابكم .

اخبرنا نقيب النقباء فخر آل رسول الله صلى الله عليه وآله ابو الحسن علي ابن محمد بن ابراهيم الحسني ، عن ابي الفرج يحيى بن محمود ، عن ابي علي الحسن ابن احمد ، حدثنا الحافظ ابو نعيم ، حدثنا ابو المظفر ، حدثنا محمد بن يوسف ابن بشر ، حدثنا ابراهيم بن منقذ المخولاني ، حدثنا ابو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، حدثنا سفيان الثورى ، عن منصور ، عن رباعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فيلتفت المهدى وقد أزل عيسى عليه السلام كأنما يقطر من شعره الماء ، فيقول المهدى : تقدم صل بالناس فيقول عيسى : إنما اقيمت العجلة لك فيصللي عيسى خلف رجل من ولدي ، فادا صلبت قام عيسى حتى جلس في المقام فيبايعه ، فيمسكث اربعين سنة .

الآيات في زمانه : أول الآيات الدجال ، ثم نزول عيسى « ع » ، ثم نار تخرج من بحر عدن تسوق الناس الى المشر .

(١٢٥١) في نسخة : لا ان بعضكم على بعض امير ليكرم الله هذه الامة .

(١٢٥٢) صحيح مسلم ١ : ٥٥ ، مسند احمد بن حنبل ٣ : ٣٤٥ ، ورواه بطريق آخر في ج ٣ : ٣٨٤ .

قالت : هكذا اخرجه ابو فعيم في مناقب المهدي (١٢٥٣) .

فإن سألا مسائل وقال : مم صحة هذه الاخبار وهي ان عيسى (ع) يصلبي خلف المهدي (ع) ويُجاهد بين يديه وانه يقتل الدجال بين يدي المهدي (ع) ورتبة التقدم في الصلاة معروفة ، وكذلك رتبة التقدم للجهاد ، وهذه الاخبار مما ثبت طرقها وصحتها عند السنة ، وكذلك ترويها الشيعة على السواء ، وهذا هو الاجماع من كافة اهل الاسلام ، إذ من عدى الشيعة والسنة من الفرق فقوله ساقط مردود وحشو مطرح ، فثبتت ان هذا اجماع كافة اهل الاسلام ، ومم ثبوت الاجماع على ذلك وصحتها فأيما افضل الامام أو المؤمن في الصلاة والجهاد معه ؟؟ الجواب عن ذلك هو ان نقول : انهم قد ورثا نبي وامام وإن كان احدهما قدوة لصحابيه في حال اجتماعهما وهو الامام يكون قدوة للنبي في تلك الحال ولابن فيهما من تأخذ في الله لومة لأئم .

وهما ايضاً معمومان من ارجح كتاب القبائح كافة ، والمداهنة والرياء والنفاق ولا يدعون الداعي لأحد ما الى فعل ما يمكن خارجاً عن حكم الشريعة ولا مخالفًا لمراد الله تعالى ورسوله .

وإذا كان الأمر كذلك فالأمام افضل من المؤمن لوضم ورود الشريعة الحمدية بذلك بدليل قوله ﷺ : ( يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله ، فلن استروا فاعلهم ، فلن استروا فاقرئهم ، فلن استروا فأقدمهم هجرة ، فلن استروا فأصبحهم وجهاً ) .

فلو علم الامام ان عيسى افضل منه لما جاز له ان يتقدم عليه لأحكامه عالم

---

(١٢٥٣) الصواعق المحرقة : ٩٨ وفيه قال : وفي صحيح ابن حبان في إمامه المهدي نحوه ، كنز العمال ٧ : ١٨٧ ، فيض القدير ٦ : ١٧ ، ينابيع المودة ٥٢٠ وفيه : اخرجه الطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث عقبة بن عامر في إمامه المهدي نحوه .

الشريعة ولموضع تفزيه الله تعالى له من ارتكاب كل مكروه .  
و كذلك لو علم عيسى انه افضل منه لما جاز ان يقتدي به لموضع تفزيه الله  
تعالى له من الرياء والنفاق والمحاباة ، بل لما تحقق الامام انه اعلم منه جاز له ان  
يتقدم عليه ، وكذلك قد تتحقق عيسى ان الامام اعلم منه فلذلك قدمه وصلى  
خلفه ، ولو لا ذلك لم يسمح الافتداء بالامام ، فهذا درجة الفضل في الصلاة ، ثم  
المجاد هو بذلك النفس بين يدي من يرغب الى الله تعالى بذلك ، ولو لا ذلك لم  
يصح لأحد جهاد بين يدي رسول الله ﷺ ولا بين يدي غيره .

والدليل على صحة ما ذهبنا اليه قول الله سبحانه : ( ان الله اشتري  
من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون  
ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والفرقان ومن أوف بهم ده من  
الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايتم به وذلك هو الفوز العظيم ) (١٢٥٤) ،  
ولأن الامام نائب الرسول ﷺ في أمته ، ولا يسوغ لعيسى عليه السلام ان  
يتقدم على الرسول فلذلك على نائبه .

ومما يؤيد هذا القول هو ما رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن  
ماجه العزوي في سنته في حديث طويل في نزول عيسى فن ذلك ، قال :  
ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم يومئذ  
قليل ، وجلهم بيت المقدس ، وإمامهم قد تقدم يصلى بهم الصبح إذ أُنزل  
عليهم عيسى بن موسى عليه السلام الصبح فترجم ذلك الامام ينكح من يعشى القرقري ليتقدم  
عيسى «ع» فرضم عيسى بهذه بين كتفيه ثم يقول تقدم .

قلت : هذا حديث صحيح ثابت ذكره ابن ماجه في كتابه (١٢٥٥) عن  
ابي إمام الباهلي قال : خطبنا رسول الله «ص» وهذا مختصره .

(١٢٥٤) صورة التوبة الآية ١١١ .

(١٢٥٥) سنن ابن ماجة ج ٢ من ٢٦٧ ضمن حديث طويل .

اخبرنا الحافظ يوسف بحلب اخبرنا القاضي ابوالمسكاري ، اخبرنا ابوالحسن ابن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو الفرج ، اخبرنا ابو الفرج الاصبهاني اخبرنا احمد بن الحسن بن شعبة ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن خارق ، عن المطيل بن لطيف ، عن ابي هارون العبدلي ، عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من الذي يصلح عيسى بن مريم عليه السلام خلفه (١٢٥٦) .

قلت : هكذا اخرجه الحافظ ابو نعيم في كتاب مناقب المهدي عليه السلام ، وكتابه أصل .

### الباب الثامن

في تحملية النبي عليه السلام المهدى عليه السلام

اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه إلى بدمشق ثم شافعى بغداد ، قال اخبرنا نصر بن ابي الفرج المصرى ، عن ابي طالب محمد بن محمد ابن ابي زيد العلوى عن ابي علي التسترى ، عن ابي حمر الهاشمى ، عن ابي علي محمد بن احمد بن عمر المؤوى البصري ، اخبرنا الحافظ ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ، حدثنا سهل بن عمام بن زريم ، قال عمران القطان عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله « ص » : المهدى منّى ، أجلى الجبهة (١٢٥٧) أقى الأنف (١٢٥٨) يلاً الأرض قسطاً وعدلاً (١٢٥٦) كنز العمال ٧ : ١٨٧ ، فيض القدر ٦ : ١٧ ثم قال : فاعظم به فضلاً وشرقاً لهذه الأمة ، يناسب المودة ٥١٨ .

(١٢٥٧) أجلى الجبهة ، الأجلى المخفيف الشعر ما بين النزعتين من الصدغين والذى انحسر الشعر عن جبهته .

(١٢٥٨) أقى الأنف : طوله ورقة ارنبيته مع حدب في وسطه .

كما ملئت جوراً وظلاماً ، يملك سبعين سنين .

قلت : هذا حديث ثابت حسن صحيح أخرجه الحافظ أبو داود السجستاني في صحيحه كما سقناه (١٢٥٩) ، ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني وغيره .

وذكر ابن شيراز الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام بسانده ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المهدى طاؤس أهل الجنة (١٢٦٠) .

وبسانده أيضاً عن حذيفة بن اليمان عن النبي «ص» قال : المهدى من ولدى ، وجهه كالقمر الدرى ، اللون عربي ، والجسم جسم اسرائىلى ، يعلو الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

يرضى بخلافته أهل السموات والأرض (١٢٦١) ، والطير في الجو ، يملك عشرين سنة (١٢٦٢) .

### الباب التاسع

في تصريح النبى (ص) بأن المهدى (ع) من ولد الحسين (ع)

أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة

(١٢٥٩) سنن أبي داود ٢: ٢٠٨ ، المستدرك ٤: ٥٥٧ ، بحث الزوابع

٧: ٣١٤ ، وفي عبارة المستدرك هكذا : اشم الأنف أقنى أجلى ، ثم قال :

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجان ، مسند أحمد بن حنبل ٣: ١٧

ينابيم المودة ٥١٧ ، ٥٢٠ .

(١٢٦٠) كنز الحقائق ١٥٢ .

(١٢٦١) في نسخة : يرضى بخلافته أهل السموات وأهل الأرض .

(١٢٦٢) الصواعق المحرقة ٩٨ وفيه : أخبر الروياني والطبراني وغيرهما ،

ينابيم المودة : ٥٢٠ .

عليه وأنا أسمم بعدينة حلب ، قال : أخبرنا أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح اسماعيل بن الفضل السراج ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم أخبرنا الحافظ شيخ اهل الحديث وقد وفته في النقل ابو الحسن علي بن عمر ابن احمد بن مهدى بن مسعود الشافعى المعروف بالدارقطنی ، حدثنا احمد بن محمد ابن سعيد ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسحاق بن يزيد حدثنا سهل بن صليمان عن ابي هارون العبدی قال : أتيت ابا سعيد الخدري ، فقلت له : هل شهدت بدرآ ؟ فقال : نعم ، فقلت : ألا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في علي عليه السلام وفضله ، فقال : بلى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضاً نقه (١٢٦٣) منها فدخلت عليه فاطمة (ع) تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ ، فلما رأت ما يرسو على رسول الله ﷺ من الضفف خنقها العبرة حتى بدت دموعها على خدها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة ؟ ألم علمت ان الله تعالى اطلم الى الارض اطلاعة فاختار منها اياك فبكته قديماً ، ثم اطلم ثانية فاختار بعلتك ، فأوحى الي فأنكحته واتخذته وصيماً ، ألم علمت انك بكرامة الله تعالى أياك زوجتك اعلمهم علماء ، وأكثرهم حلة وأقدمهم سلاماً فضحكـت واستبشرـت ، فأراد رسول الله ﷺ ان يزيدـها مزيدـ الخـير كـله الذي قسمـه الله لـمحمد وآلـمحمد (ص) فقال لها : يا فاطمة ولعلـي ثـانية اضرـاس يعنيـ مناقـب : إيمـانـ بالـله ورـسولـه ، وحـكمـتـه ، وزـوجـتـه وسبـطـاهـ المـحسنـ وـالـحسـينـ وـأـمـرـهـ بـالـمـرـوفـ ، وـهـيـهـ عـنـ المـشـكـرـ .

يا فاطمة اذا اهلـ بـيتـ اـعـطـيـناـ سـتـ خـصـالـ لمـ يـعـطـهاـ اـحـدـ منـ الـأـوـالـينـ ، ولا يـدرـ كـهاـ اـحـدـ مـنـ الـآـخـرـينـ غـيرـ نـاـ أـهـلـ الـبـيـتـ ، نـبـيـنـاـ خـيرـ الـأـنـبـيـاءـ وـهـوـ أـبـوكـ وـوـصـيـنـاـ خـيرـ الـأـوـصـيـاءـ وـهـوـ بـعـلـتـكـ ، وـشـهـيدـنـاـ خـيرـ الشـهـداءـ وـهـوـ حـزـةـ عـمـ أـبـيكـ ، وـمـنـّـاـ سـبـطـاـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـهـاـ إـبـنـاكـ ، وـمـنـاـ مـهـدـيـ الـأـمـةـ الـذـيـ يـصـلـيـ عـيسـىـ خـلـفـهـ

(١٢٦٣) نقهـ منـ المـرضـ : صـحـ وـبـرـيـهـ وـفـيـهـ ضـفـفـ .

ثم ضرب على منكب الحسين عليه السلام فقال : من هذا مهدي الأمة .  
 قلت : هكذا أخرجه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل (١٢٦٤) .

## الباب العاشر

### في ذكر كرم المهدي عليه السلام

أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بدمشق  
والوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام والقاضي أبو العباس أحمد  
ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن علي بن صدقة الحراني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا  
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى عمرويه  
المجودي ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا الحافظ  
أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدثنا زهير بن حرب وعلي بن  
حجر واللفظ لزهير قالا : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم الحريري عن أبي نصرة ،  
قال : كنا عند جابر بن عبد الله فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجيئ بهم  
قفيز ولا درهم قلنا : من أين ذاك ؟ قال : من قبل المجم يكترون ذاك ، ثم قال  
يوشك أهل الشام أن لا يجيئ بهم دينار ولا مدر ، قلنا من أين ذاك ؟ قال :  
من قبل الروم ، ثم سكت هنيئة ، ثم قال رسول الله ص : يكون في  
آخر أمتي خطيئة يحيى المال حشيا لا يعده عدا ، قال : قلت لأبي نصرة وأبي العلاء  
أتريان أنه عمر بن عبد العزيز ؟ فقللا : لا .

---

(١٢٦٤) ذخائر العقبي : ٤٤ ، بجم الزوائد ٩ : ١٦٦ وقال : رواه  
الطبراني في الصغير ، مرقة المفاتيح ٥ : ٦٠٢ ، ايضاً ذخائر العقبي بسند  
آخر ص ١٣٥ .

قلت : هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه (١٢٦٥) كما أخرجه . وأخبرنا ابراهيم بن بركات بن ابراهيم القرشى المخشعى ، وعتيق بن أبي الفضل الشافعى المعروف بابن عساكر ، قال اخبرنا محمد بن الفضل ، اخبرنا ابو الحسين حدثنا نصر بن علي الجهمي ، حدثنا بشمر - يعني ابن المفضل - وحدثنا على بن حجر حدثنا اسحاق ابى ابي عبد الله عليهما السلام كلها عن سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله ﷺ : من خلفاء<sup>كـ</sup> خليفة يحيى المال حشياً لا يعده عداً (١٢٦٦) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت صحيح ، اخرجه الحافظ مسلم في صحيحه كما أخرجه (١٢٦٧) .

وأخبرنا الحافظ الملا مفتى الشام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحاف بن عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق ، وأخبرنا الحافظ مؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجاشي بغداد ، قالا : اخبرنا المقرى ابو الحسن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، اخبرنا فقيه الحرمين ابو عبد الله محمد بن الفضل ، اخبرنا عبد الغافر ، اخبرنا محمد بن عمرويه ، اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، قال : وحدتني زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، حدثنا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد وجابر بن عبد الله قالا : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده .

(١٢٦٥) شرح صحيح مسلم للنووى ج ١٨ ص ٣٨ ، تجمم الروايد ج ٧ ٣١٦ ، معتقد رك الصحيحين ٤ : ٤٥٤ ، مسنن احمد بن حنبل ٣ : ٤٨ ، ٥ : ٦٠ ، ٩٨ ، ٦٩ ، ٣٣٣ ، ٩٨ .

(١٢٦٦) مسنن احمد بن حنبل ٣ : ٩٨ .

(١٢٦٧) شرح صحيح مسلم للنووى ج ١٨ ص ٣٩ .

قلت : هذا لفظ مسلم في صحيحه (١٢٦٨) .

قرأت على المأذن أبا العباس أحمد بن أبي المجد الحربي ، أخبرنا الحسن بن علي المذهب ، أخبرنا أبا عبد الرحمن جعفر بن حدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل ، فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما هلت جوراً وظلماً ، يرضي عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، يقسم المال صحاحاً ، فقال له رجل : ما صحاحاً ؟ قال : بالسوية بين الناس ، قال : ويعلم الله قلوب أمة محمد صلى الله عليه وآله غنى وي Suffهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي ، فيقول : من له في المال حاجة ؟ فما يقوم من الناس إلا رجل واحد فيقول أنا ، فيقول إيت الصدآن - يعني المخازن - فقل له : إن المهدى يأمرك أن تعطيه مالاً فيقول له احت حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم ، فيقول : كنت أجشم أمة محمد نفسها أو عجز عني ما وسّعهم ، قال فيرده فلا يقبل منه فيقول : أنا لا أأخذ شيئاً أطعمه ، فيكون كذلك سبع سنين ، أو ثمان سنين أو تسع سنين ، ثم لا خير في العيش بعده ، أو قال : لا خير في الحياة بعده (١٢٦٩) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت ، أخرجه شيخ أهل الحديث في مسنده (١٢٧٠) .

وفي هذا الحديث دلالة على أن المجمل في صحيح مسلم هو المبين في مسنده

(١٢٦٨) المصدر السابق .

(١٢٦٩) في نسخة : ثم قال : لا خير في العيش بعده .

(١٢٧٠) مسنند أحادي ٣: ٣٧، ٥٢؛ مجمع الزوائد ٧: ٣١٣، مستدرك

الصحابيين ٤: ٥٥٧، ينابيع المودة ٥٦٣ .

ابن حنبل وفقاً بين الروايات .

أخبرنا الحافظ ابو طاهر اسماعيل بن ظفر بن احمد النابلسي بدمشق قال  
أخبرنا الفاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله المعدل باصبهان ، اخبرنا  
ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن  
عبد الله بن احمد بن اسحاق ، حدثنا محمد بن محمد بن اسحاق ، حدثنا محمد بن  
يوسف التركي ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا ابو عواة عن الاعم عن عطية عن  
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ : يكون عند اقطاع من الزمان ،  
وظهور من الفتن ، رجل يقال له المهدى عطاوه هنيئاً .

قلت : هذا حديث اخرجه ابو نعيم الحافظ كما سمعنا والله أعلم .

## الباب العادي عشر

ف الرد على من زعم ان المهدى هو عيسى بن مريم

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بمحلب اخبرنا شيخ  
الشيوخ ابو سعيد خليل بن ابي الرجاء بن ابي الفتح الرازي ، اخبرنا ابو نعيم  
احمد بن عبد الله اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ،  
حدثنا عبد الرحمن بن حاتم ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا الوليد عن علي بن  
حوشب ، سمع مكحولا يتحدث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال : قلت يا رسول الله  
أنت آنتم آل محمد المهدى أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا بل منا ، بنا  
يختتم الله الدين كما فتح الله بنا ، وبنا ينقذون عن الفتنة كما انقذوا من الشرك  
وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخوانا ، كما ألف بنا بين قلوبهم  
بعد عداوة الشرك ، وبنا يصيرون بعد عداوة الفتنة اخوانا ، كما اصيروا

بعد عداوة الشرك اخوانا (١٢٧١) .

فلت : هذا حديث حسن عال ، رواه الحفاظ في كتبهم ، فأما الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط .

وأما أبو نعيم فرواه في حلية الأولياء (١٢٧٢) ، وأما عبد الرحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه كما أخرجهناه سواء .

خبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن مسعد الثقفي أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي إسامة ، حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنا ابراهيم بن عقيل ، عن أبيه عن وهب بن منبه ، عن جابر ، قال قال رسول الله « من » : ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي : تعال صل بنا ، فيقول : ألا ان بهنكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة (١٢٧٣) .

فلت : هذا حديث حسن ، رواه الحارث بن أبي إسامة في مسنده ، ورواه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي كما أخرجهناه رزقناه طالياً .

وفي هذه النصوص دلالة على أن المهدي غير عيسى ومدار الحديث ( لا مهدي إلا عيسى بن مريم ) ، على محمد بن خالد الجندي مؤذن الجند ، تفرد به ، عن ابن صالح ، عن الحسن ، قال الشافعي المطابقي : كان فيه تساهل في الحديث .

(١٢٧١) مجمع الرواينج ج ٧ ص ٣١٦ ، مسند احمد بن حنبل ١٨٤ : ١ قال :

روايه الطبراني في الأوسط كنز العمال ٢ : ٢٦٣ .

(١٢٧٢) حلية الأولياء ٣ : ١٧٧ .

(١٢٧٣) فيض القدر ٦ : ١٧ ، كنز العمال ٢ : ١٨٢ ، مسند الامام احمد

٣ : ٣٤٥ ، ٣٨٤ ، وج ٢ : ٣٣٦ ، ينابيع المودة ٩٣٨ .

قلت : قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى (ص) في أمر المهدى عليه السلام ، وأنه يملك سبعم سنين ويغلاً الأرض عدلاً ، وأنه يخرج مع عيسى بن مريم يساعد في قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين ، وأنه يومئذ يئوم بهذه الأمة ، ويعيسى عليه السلام يوصي خلفه في طول من قصته وأمره ، وقد ذكر الشافعى - في كتاب الردالة - وكتابه أصل ورثة ، ولكن يطول ذكر سننه ، قال : اتفقوا على أن الحديث لا يقبل إذا كان الرواى معروفاً بالتساهل في روايته .

### الباب الثاني عشر

في قوله (ص) : إن همك أمة أنا في أولها  
وعيسى في آخرها ، والمهدى في وسطها

أخبرنا الحافظ اسماعيل بن ظفر بدمشق ، قال أخبرنا العدل احمد بن محمد باصبهان ، أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد ، أخبرنا الحافظ ابو نعيم ، حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن حبيش ، حدثنا محمد بن هارون بن عيسى ، حدثنا احمد بن بشير الدمشقي ، حدثنا عبد الله بن معاذ ، حدثنا خالد بن يزيد القشيري أن محمد بن ابراهيم بن الامام حدثه ان ابا جعفر المنصور ياتى الله ، حدثه عن جده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله «ص» : إن همك أمة أنا في أولها ، وعيسى في آخرها ، والمهدى في وسطها (١٢٧٤) .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه الحافظ ابو نعيم في عواليه ،

---

(١٢٧٤) يناییم المودة ٥٣٨ ، قصص الانبياء ٥٥٤ ، وفيه : كيف يملك الله أمة أنا في أولها ، وعيسى في آخرها ، والمهدى في وسطها ، كنز العمال ٢: ١٨٧ وج ٨: ٢١٨ .

وأحمد بن حنبل في مسنده ، كما أخرجهناه ، ومعنى قوله : وعيسى في آخرها لم يرد صلی الله علیہ وآلہ وسیدہ ان عیسیٰ یبقی بعد المهدی علیہ السلام ، لأن ذلك لا یجوز لوجوه :

منها : انه (ص) قال : ثم لا خیر في الحياة بعده ، وفي رواية ثم لا خير في العيش بعده على ما تقدم .

ومنها : ان المهدی إذا كان امام آخر الزمان ولا امام بعده مذكور في رواية أحد من الامة ، وهذا غير ممكن أن المخلق یبق بغير امام ، فان قيل : ان عیسیٰ یبق بعده امام الامة ؟ قلت : لا یجوز هذا القول ، وذلك انه صلی الله علیہ وآلہ وسیدہ صرخ انه لا خير بعده ، وإذا كان عیسیٰ في قوم لا یجوز ان یقال انه لا خير فيهم ، وأيضاً لا یجوز ان یقال انه نائب ، لأن جل منصبہ عن ذلك ، ولا یجوز ان یقال انه يستقل بالأمة لأن ذلك يوم العوام إنتقال الله الحمدية الى الله العیسیوية وهذا كفر ، فوجب حمله على الصواب وهو انه صلی الله علیہ وآلہ وسیدہ أول داع الى ملة الاسلام والمهدی أو سط داع والمسیح آخر داع ، فهذا معنى المخبر عندی .

ويحتمل ان يكون معناه المهدی أو سط هذه الامة - يعني خيرها - إذ هو امامها وبعده ینزل عیسیٰ مصدقاً للامام وعوناً له ومساعداً ومبيناً للأمة صحة ما یدعیه الامام ، فعلى هذا يكون المسیح آخر المصدقين .

### الباب الثالث عشر

في ذكر كنيته ، وأنه یشبه النبي (ص) في خلقه

اخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابی جعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتی صقر بن بحیری بن صقر الشافعی وغيره بحلب قالوا : جبئاً اخبرنا ابو الفرج بحیری

ابن محمود الثقفي ، وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، عن محمد بن زكريya الغلاي ، حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله عن الأعمش عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قال رسول الله (ص) لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لمبعث الله فيه رجلاً اسمه إسمى وخلقه خالي ، يمكنني أباً عبد الله ، يبادع له الناس بين الركن والمقام ، يرد الله به الدين ويفتح له فتوحاً فلما يبقى على ظهر الأرض إلا من يقول ( لا إله إلا الله ) ، فقام سليمان فقال : يا رسول الله من أهي ولدك هو ؟ قال : من ولد ابني هذا ، وضرب بيده على الحسين عليه السلام (١٢٧٥) .

قلت : هذا حديث حسن ، رزقناه عالياً بمحمد الله ، فمعنى قوله صلى الله عليه وآله : خلقه خالي من أحسن الكنایات عن انتقام المهدى عليه السلام من الکفار لدين الله كما كان النبي صلى الله عليه وآله وقد قال الله تعالى لنبيه : ( وانك لعلى خلق عظيم ) (١٢٧٦) .

## الباب الرابع عشر

في ذكر اسم القرية التي يكون منها خروج المهدى (ع)

أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن حصر بن جويه وغيره بدمشق ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، وقال : الحافظ يوسف أخبرنا القاضي أبو المكارم قال :

(١٢٧٥) صحيح الترمذى ٢ : ٣٦ ، حلية الأولياء ٥ : ٧٥ ، مسند أحمد

ابن حبيب ١ : ٣٧٦ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٨ ذخائر العقبى : ١٣٦ ، كنز الحال ٧ : ١٨٨ .

(١٢٧٦) سورة القلم : ٥

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله المخافظ ، اخبرنا ابو محمد بن حبیان ، حدثنا الحسين بن احمد المالكي حدثنا عبد الوهاب بن الفضحال ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن ابن جبير عن كثیر بن صرۃ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ : يخرج المهدی من قریة يقال لها کرعة (١٢٧٧) ، قلت : هذا حديث حسن رزقناه طالباً ، اخرجه ابو الشیخ الاصبهانی في عواليه كما سقناه ، ورواه ابو نعيم في مناقب المهدی (ع) .

### الباب الخامس عشر

في ذكر الغامة التي تظل المهدی (ع) عند خروجه

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي بجبل قاسيون قال اخبرنا ابو الفرج بمحی بن محمود بن سعد الشقی بدمشق والصیدلاني باصبهان قالا اخبرنا ابو علي الحسن اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا ابو احمد الفطري بن اخبرنا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا عبد الوهاب بن الفضحال ، حدثنا اسماعيل ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثیر بن صرۃ ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم : يخرج المهدی على رأسه غمامۃ فیها مناد یمنادی : هذا المهدی خلیفۃ الله فاتّبعوه (١٢٧٨) .

(١٢٧٧) يناییم المودة ٥٢٢ نقلًا عن جواہر العقدين وفيه هكذا : يخرج المهدی من قریة بالین يقال له کرعة .

(١٢٧٨) مستدرک الصحيحین ٤ : ٤٦٣ ، ٥٠٢ ، يناییم المودة : ٥٢٢ وفيه : انه المهدی فأجبوه .

قلت : هذا حديث حسن ما رويناه إلا من هذا الوجه ، أخرجه  
ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام .

### الباب السادس عشر

#### في ذكر الملك الذي يخرج مع المهدي (ع)

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : اخبرنا  
ابو سعيد خليل بن ابي رجاء الداراني ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن  
الحسن الحداد ، اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو القاسم  
سلیمان بن احمد الخمي الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد الحصي ، حدثنا  
عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا اسمااعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ،  
عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وآلـه : يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي ان هذا  
المهدي فاتبعوه (١٢٧٩) .

قلت : هذا حديث حسن رونه الحفاظ والآئمة من اهل الحديث كأبي  
نعمان والطبراني وغيرهما .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، اخبرنا ابو منصور محمود بن  
اسمااعيل الصيرفي ، اخبرنا ابو الحسين بن قاذفاه ، اخبرنا سليمان بن احمد  
اخبرنا عبد الرحمن ، اخبرنا نعيم حدثنا الوليد ورشيد عن ابن طيبة ، عن ابن  
قبييل عن ابي رومان عن علي (ع) قال : إذا نادى مناد من السماء ان الحق في آل  
محمد « من » فعند ذلك يظهر المهدي (ع) .

قلت : رواه الحافظ الطبراني في المعجم ، وأخرجه ابو نعيم في مناقب

المهدي عليه السلام عنه .

وبهذا الاستناد عن أبي قبييل عن عبد الله بن عمرو قال : يخرج (١٢٨٠) من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق ، لو استقبلته الجبال هدمها وأخذت فيها طرقاً .

قلت : رواه الطبراني وأبو نعيم عنه .

### الباب السابع عشر

في ذكر صفة المهدي عليه السلام ولو نه وجسمه

وقد تقدم مرسلا أخبرنا الوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي بدميطة الرسول (ص) والحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي بمدينة بصرى ، والحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي بجبل قاسيون ، وأبو طالب عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسيد ، وغيره بدمشق والمفتى صقر بن يحيى بن صقر الشافعى بحلب قالوا : جميعاً أخبرنا الحافظ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، قدم اليها منيضاً ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن احمد بن الحسن ، أخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد ابن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن اسماعيل بن علي بدمشق ، حدثنا محمد بن ابراهيم ، حدثنا وراد حدثنا سفيان عن منصور عن ربيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي رجل من ولدي ، وجهه كالكوكب الدرى ، اللون لون عربي ، والجسم جسم اسرائيلي ، يعلم الأرض عدلاً ، كما ملئت جوراً ، يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو

---

(١٢٨٠) في العبارة سقط ، وأظنها هكذا : يخرج المهدي من ولد الحسين عليه السلام .

يُعْلَك عَشْرِينَ سَنَةً (١٢٨١).

فَلَمَّا : هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ ، رَزَقَنَاهُ عَالِيًّا بِحَمْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَمِيعِهِ مِنْ أَصْحَابِ الْفَقْيِ وَسَنَدِهِ مَعْرُوفٌ عَنْنَا .

ذَكَرَهُ أَبُو نَحِيمُ فِي مَنَاقِبِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ الصُّورِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرَادُ بْنُ الْجَرَاجِ كَاسْفَاهُ .

### الباب الثامن عشر

فِي خَالِهِ عَلَى خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَثِيَابِهِ ، وَفَتْحِهِ مَدَائِنِ الشَّرْكِ

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ يَوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمْشِقِيِّ بِحَلَبِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ الطَّرَطُوسِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُتَصَوِّرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ الصَّيْرِيفِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ فَاطِشَاهٍ ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ سَلِيْمانَ بْنَ اَحْمَدَ بْنَ اَبِي طَهْرَانِ اصْفَهَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ الْمُوَصَّلِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْنِيْسَةُ بْنُ ابْنِ صَغِيرَةٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ سَلِيْمانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ إِمَامَ الْبَاهِلِيِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بِيَشْكُ وَبِيَنَ الرُّومِ أَرْبَعَ هَدَنَ فِي يَوْمٍ ، الرَّابِعَةُ عَلَى يَدِيِّ رَجُلٍ مِّنْ آلِ هَرَقَلَ يَدُومُ سَبْعَ مِنْيَافِرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِّنْ عَبْدِ الْقَوْسِ يَقُولُ لَهُ الْمُسْتُورِدُ بْنُ غَيْلَانَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ إِمَامِ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِيِّ ابْنِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، كَأَنَّ وَجْهَهُ كَوْكَبَ دَرَّيِّ ، فِي خَدِّهِ الْأَيْمَنِ خَالٌ أَسْوَدٌ ، عَلَيْهِ عِبَائِتَانٌ قَطْوَانِيَّةٌ (١٢٨٢)

(١٢٨١) يَنَابِيعُ الْمَوْدَةِ ٥٦٢ ، الصَّوَاعِقُ الْمُحْرَقَةُ ٩٨ .

(١٢٨٢) الْقَطْوَانِيَّةُ : نَسْبَةُ الْقَطْوَانِ - مُحرَّكَةٌ - مَوْضِمٌ بِالْكُوفَةِ وَمِنْهُ الْأَكْسِيَّةُ الْقَطْوَانِيَّةُ .

كأنه من رجال بني إسرائيل ، يعلمك عشرات سنة ، يستخرج الكنوز ويفتح مدارك الشرك .

قلت : هذا سياق الطبراني في معجمه الأكابر ، ورواه أبو نعيم في مناقب المهدى عليه السلام (١٢٨٣) .

### الباب التاسع عشر

في ذكر كيفية أستان المهدى عليه السلام

أخبرنا الحافظ أبو طاهر اسماعيل بن ظافر بن احمد النابلي بدمشق ، قال . أخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني ، أخبرنا خلف ابن احمد بن العباس الراهمي ، حدثنا هام بن محمد بن ايوب ، حدثنا طالوت بن عباد ، حدثنا سويد بن ابراهيم ، عن محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، قال قال رسول الله «ص» : ليبعثن الله تعالى من عترتي رجلاً أفرق الشنايا ، أجلى الجبهة ، يعلل الأرض فسطلاً وعدلاً وينصض المال فيضناً (١٢٨٤) .

قلت : أخرجه أبو نعيم الحافظ في عواليه ، تفرد به طالوت بن عباد وهو معروف عندنا في روايته .

أخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل ، أخبرنا محمد بن احمد الصيدلاني سبط ابن مندة ، أخبرتنا فاطمة الجوزداية ، أخبرنا ابن ريدة ،

---

(١٢٨٣) الصواعق المحرقة ٩٨ ، كنز العمال ٧: ١٨٦ و قال : أخرجه الروياني عن حذيفة ، ينابيع المودة ٥٢٠ ، ٥٣٧ .

(١٢٨٤) ينابيع المودة ٥١٧ نقلًا عن مشكاة المصايب - ع ، ومن ٥٢٠ عن جواهر العقدين .

اَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ ، اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَانَ ، اَخْبَرَنَا فَعِيمٌ ، اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُرْوَانَ ، عَنْ الْمُهِيشِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ الْمَهْدِيُّ مَوْلَاهُ بِالْمَدِينَةِ (١٢٨٥) مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (ص) ، وَهِاجَرَةً بَيْتَ الْمَقْدِسَ كَثُرَ الْأَحْيَا ، أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ ، بَرَاقَ الشَّنَاعَيْنِ ، فِي وَجْهِهِ خَالِ أَقْنَى الْأَجْلِيِّ ، فِي كَسْفِهِ عَلَامَةُ النَّبِيِّ (ص) رَأَيْتَهُ مِنْ صَرْطَنَةِ سُودَاءَ مَرْبَعَةَ فِيهَا جَمْ جَمْ لَمْ تَفْشِرْ مِنْذَ تَوْفِيِّ النَّبِيِّ (ص) وَلَا تَفْشِرْ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْدُهُ اللَّهُ بِشَلَانَةٍ أَلَافَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَضْرِبُونَ وِجْهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ .

قَلْتَ : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي مَسْجِدِهِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَنَاقِبِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

## الباب العشرون

### في ذكر فتح القسطنطينية

اَخْبَرَنَا المَقْرِيُّ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ خَلَفَ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ - وَكَانَ مَوْلَاهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعينَ وَخَسْعَانَةً - وَالْفَقِيهُ أَبُو الْعَبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِرِ أَبْنَانُ نَعْمَةِ الْمَقْدِسِيِّ بِكَفَرِ بَطْنَةِ قَرْيَةٍ مِنْ غَوْطَةِ دَمْشَقَ ، قَالَ : اَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بِحَبْيَى أَبْنَانُ مُحَمَّدٍ بْنَ سَعْدٍ ، اَخْبَرَنَا الْمُحَسَّنُ بْنُ اَحْمَدَ أَبُو عَلَيِّ ، اَخْبَرَنَا الْحَافِظُ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا جَعْفُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو حَصَيْفَةَ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ (ص) قَالَ : لَا تَقْوِمُ السَّاعَةُ حَتَّى يُعْلَمَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ

---

(١٢٨٥) قَالَ صَاحِبُ يَنَابِيعِ الْمَوْدَةِ مِنْ ٥٤٣ : قَاتَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ الْمُهَاجِرَةَ عَنْ الدِّيَةِ اَنَّ وِلَادَةَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ فِي بَلْدَةِ سَاسَرَاءَ ، وَعَلَيْهِ اَعْتَادَ الْمُؤْرِخِينَ ، وَلَمْ يَسْكُنْ فِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ مِنْ ذَكْرِ اَنَّ مَوْلَاهُ بِالْمَدِينَةِ ، الفَصْوَلُ الْمُهَمَّةُ : ٢٧٧ .

بَيْتِ يَفْتَحُ الْقَسْطَنْطِينِيَّةَ وَجَبَلَ الدِّيْلَمْ ، وَلَوْلَمْ يَبْقَ إِلَّا يَوْمَ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ حَتَّى يَفْتَحُهَا (١٢٨٦) .

قَلَتْ : هَذَا سَيَاقُ الْحَافِظِ أَبِي نُعَيْمَ ، وَقَالَ : هَذَا هُوَ الْمَهْدِيُّ بِلَا شَكَ  
وَنَقْأَ بَيْنَ الرِّوَايَاتِ .

أَخْبَرَنَا أَبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْحَسْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُنْصُورٍ  
الْمَعْرُوفِ بِالْجَمَالِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسْنِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسِينِ ، حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ زَرِيقٍ بْنُ سَلِيْمانَ ، حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْحَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا  
يَزِيدُ بْنُ حَمْرَوْ ، عَنْ مُنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْمَيْانِ ، عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا مَاهُرُ بْنُ اسْمَاءَ بْنِ اسْرَائِيلَ فَسَبَّامُ وَسَبَّامُ حَلِيُّ بَيْتِ الْمَقْدِسِ  
وَأَحْرَقَهَا بِالنَّيْرَانِ ، وَجَلَّ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ أَلْفًا وَمِائَةً سَفِينَةً حَلِيَّ حَتَّى أَوْرَدَهَا  
رُومِيَّةً ، قَالَ حَذِيفَةُ : فَسَمِعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَيْسَ تَخْرُجُنَّ الْمَهْدِيُّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْدُهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ يَسِيرُ وَمِنْ مَعِهِ حَتَّى يَأْتُونَ  
خَلْفَ الرُّومِيَّةِ مَدِينَةً فِيهَا مَائَةُ سَوقٍ فِي كُلِّ سَوقٍ مَائَةُ الْفِ سَوقٍ فَيَفْتَحُونَهَا ، ثُمَّ  
يَسِيرُونَ حَتَّى يَأْتُونَ مَدِينَةً يَقَالُ لَهَا قَاطِمٌ عَلَى الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ الْمَحْدُقُ بِالْدُّنْيَا لَيْسَ  
خَلْفَهُ إِلَّا أَمْرَ اللَّهِ طَوْلُ تَلْكَ الْمَدِينَةِ أَلْفُ مِيلٍ وَعَرْضُهَا خَمْسَانَةُ مِيلٍ ، لَهَا ثَلَاثَةُ  
آلَافُ بَابٍ ، وَذَلِكَ الْبَحْرُ لَا يَحْمُلُ جَارِيَةَ السَّفِينَةِ لَأَنَّ لَيْسَ لَهُ قَرْرٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
تَرَوْنَهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَّا هُوَ خَلْجًا مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرِ جَهَلَهُ اللَّهُ مَنَافِعُ لَابْنِ آدَمَ ، قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ الْدُّنْيَا مَسِيرَةً خَمْسَانَةَ عَامٍ .

قَلَتْ : نَحْنُ بِرَاءٌ عَنْ عَهْدِهِ ، رَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ مَعَ جَلَالَتِهِ فِي  
مَنَاقِبِ الْمَهْدِيِّ وَكَتَابِهِ أَصْدِلُ .

(١٢٨٦) صَحِيحُ أَبْنِ مَاجَةَ فِي أَبْوَابِ الْجَهَادِ ، فَضَائِلُ الْخَسْنَةِ ٣ : ٣٢٧ .

## الباب الحادي والعشرون

في ذكر خروج المهدى عليه السلام بعد ملك الجبارية

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدمي بمحبلي قاصيون وغيره بدمشق ، وصقر بن يحيى بن صقر المفتى وغيره بحلب ، قالوا جيمعاً : اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن مسعود الحافظ ، اخبرنا ابو علي المداد ، اخبرنا الحافظ شرف اصحاب الحديث ابو نعيم احمد بن عبد الله ، اخبرنا شيخ الصنعة وحافظ الشام والمجمم ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ، حدثنا ابو عاصي محمد بن ابراهيم النحوي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا حسين بن علي الكوفي عن الأوزاعي ، عن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه ، عن جده ان رسول الله (ص) قال : سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ، ومن بعد الامراء ملوك جبارية ، ثم يخرج المهدى (١٢٨٧) من أهل بيتي يعلا الارض عدلاً كاملاً جوراً ، ثم يؤمر الفاطماني ، فوالذي يعني بالحق ما هو دونه .

قلت : هكذا رواه ابو نعيم في فوائده ، والطبراني في مجمعه الأكبر ، رزقناه عالياً من هذا الوجه والله الحمد (١٢٨٨) .

## الباب الثاني والعشرون

في قوله صلى الله عليه وآله : إمام صالح

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة

(١٢٨٧) في رواية : ثم يخرج رجل من اهل بيتي .

(١٢٨٨) اسد الغابة ١ : ٢٥٩ ، الاستيعاب ١ : ٨٥ ، الاصابة ٧ : ٣٠ كنز

العمال ٧ : ١٨٦ وقال : اخرجه الطبراني .

عليه وأنا اسمع بعدينة حلب ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي بقراءتي عليه بأصبهان قلت له : أخبركم أبو علي الحسن ابن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا أبو يحيى الرازي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا المحاربي ، حدثنا اسماعيل بن رافع ، عن أبي زرعة الشيباني ، عن عمرو الحضرمي ، عن أبي امامه ، قال : خطبنا رسول الله (ص) - وذكر الدجال - وقال فيه : إن المدينة لتنفي خبرها كما ينفي الكبير خبر الحديث ، وبدعى ذلك اليوم الخلاص ، فقالت أم شريك : فما في العرب يا رسول الله يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليل ، وجلهم بيته المقدس وإمامهم مهدي رجل صالح ، فبينما إمامهم قد تقدم ( يصلى بهم الصبح إذا أزل عليهم عيسى بن مريم (ع) فيرجح ذلك الإمام ينكح القمر ليتقدم ) عيسى يصلى بالناس فيضم عيسى يده بين كتفيه فيقول : تقدم فصل ثانها لك أقيمت فيصلى بهم إمامهم (١٢٨٩) .

قلت : هذا حديث حسن ، هكذا رواه الحافظ أبو نعيم صاحب حلية الأولياء وقمع بينما عالياً بحمد الله .

### الباب الثالث والعشرون

في ذكر تنعم الأمة زمن المهدى عليه السلام

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، وقال : أخبرنا محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي أخبرنا أبو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بن قاذشاه ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن

---

(١٢٨٩) الصواعق المحرقة ٩٨ ، كنز العمال ٨ : ١٨٧ ، فيض القدر ٦ :

١٧ ، وقد صرت الاشارة الى الحديث في الصفحات السابقة .

أحمد بن إِيُوب الطَّبْرَانِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنَ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَرْوَانَ ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ حَفْصَةَ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : تَقْتَلُنُّهُمْ أُمَّتِي فِي  
زَمَنِ الْمَهْدِيِّ نَعْمَةً لَمْ يَتَنَاهُوا مَثْلَهَا قَطُّ ، تَرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا ، وَلَا  
تَدْعُ الْأَرْضَ شَيْئًا مِنْ نِيَّاتِهِ إِلَّا اخْرَجَتْهُ ، وَالْمَالُ كَدُوسٌ ، يَقُولُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ  
يَا مَهْدِيٌّ اعْطِنِي ، فَيَقُولُ : خُذْ .

قَلْتُ : هَذَا حَدِيثٌ حَسْنَ الْمَقْنَ ، رَوَاهُ السَّاعِدُ بْنُ الْمُغَافِلَةِ أَبُو القَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ فِي  
مُصْبِحِهِ الْأَكْبَرِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ حِرْفًا بِحِرْفٍ (١٢٩٠) .

## الباب الرابع والعشرون

فِي أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ (ص) أَنَّ الْمَهْدِيَّ (ع) خَلِيفَةُ اللَّهِ تَعَالَى

حَدَّثَنَا السَّاعِدُ بْنُ الْمُغَافِلَةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَقْرِيَّةِ بَيْتِ الْأَبَارِ  
مِنْ خَوْطَةِ دَمْشَقَ ، وَأَخْبَرَ فِي الْمَجْلِسِ بِذَلِكَ السَّيِّدِ الْوَزِيرِ الْحَسَنِ بْنِ سَالِمٍ وَبِحَمِيِّ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ خَطِيبِ عَفْرَا ، قَالُوا جَمِيعًا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ بِحَمِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ مُحَمَّدِ الشَّقْفِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمِ  
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سَوِيدَ الشَّامِيِّ ،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ حَدَّثَنَا الشَّوَّرِيِّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةِ عَنْ أَبِي اسْمَاءِ عَنْ ثُوْبَانَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ « ص » : يُقْتَلُنَّكُمْ كُنْزَكُمْ كَلَّهُمْ أَبْنَ خَلِيفَةٍ لَا تَصِيرُ  
إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَأْتُوهُ فَبِإِيمَانِهِ  
فَأَنْهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ (١٢٩١) .

(١٢٩٠) بِجمْعِ الرَّوَادِدِ ٧ : ٣١٧ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ، مُسْتَدْرِكُ الصَّحِيفَتَيْنِ ٤ :

٥٥٨ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، يَنَابِيعُ الْمَوْدَةِ ٥٢١ .

(١٢٩١) مُسْتَدْرِكُ الصَّحِيفَتَيْنِ ٤ : ٤٦٣ وَ ٥٠٢ ، يَنَابِيعُ الْمَوْدَةِ ٥٢٢ .

قلت : هذا حديث حصن المتن ، وقم علينا طالباً من هذا الوجه بمحمد الله وحسن توفيقه ، وفيه دليل على شرف المهدي عليه السلام بكونه خليفة الله في الأرض على لسان أصدق ولد آدم ، وقد قال الله تعالى : ( يا أيها الرسول بلسغ ما أزل إليك من ربك ، فإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله ين叱ك من الناس ) ( ١٢٩٢ ) .

### الباب الخامس والعشرون

في الدلالة على كون المهدى (ع) حياً باقياً مذ غيبته إلى الآن

ولا امتناع في بقائه بدليل بقاء عيسى والياس والختن من أولياء الله تعالى وبقاء الرجال وإبليس الملعونين أعداء الله تعالى ، وهو لام قد ثبت بقاوئهم بالكتاب والسنّة ، وقد اتفقوا عليه ثم انكروا جواز بقاء المهدى ، وهذا أنا بين بقاء كل واحد منهم ، فلا يسمم بعد هذا لعاقل إنكار جواز بقاء المهدى عليه السلام .

وإنما انكروا بقائه من وجهين ( أحدهما ) طول الزمان ، ( والثاني ) أنه في سرداد من غير أن تقوم أحد بطعامه وشرابه وهذا يتعذر عادة .

قال : مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجي : بعون الله ابتدىء ، وإيمان نستكفى وما توافق إلا بالله جل جلاله .

أما عيسى « ع » فالدليل على بقائه قوله تعالى : ( وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمن به قبل موته ) ( ١٢٩٣ ) ولم يؤمن به أحد مذنّزول هذه الآية إلى يومنا هذا ولا بد أن يكون ذلك في آخر الزمان :

( ١٢٩٢ ) سورة المائدة ٦٧ .

( ١٢٩٣ ) سورة النساء ١٥٩ .

وأما السنة فارواه مسلم في صحيحه عن زهير بن حرب باتفاقه عن النواس بن سمعان في حديث طویل في قصة الدجال قال : فينزل عيسى بن موسیم عند المغاربة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتین ، واصفاً كفيفه على اجنحة ملائكة (١٢٩٤) .

وأيضاً ما تقدم من قوله «ص» : (كيف أنت إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم هنكم) (١٢٩٥) .

وأما الخضر والياس : فقد قال ابن جرير الطبرى : الخضر والياس باقيان بصیران فی الأرض .

وأيضاً فزارواه مسلم في صحيحه كما أخبرنا الحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي والعدل الحسن بن صالح بن علي ، وغيرهما بدمشق قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن صدقة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا أبو الحسين عبد الخافر ، أخبرنا أبو أحمد محمد ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، حدثني عمرو القائد ، والحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن مسعود ، حدثنا أبو صالح ، عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن عتبة أن أبي معید المحدري قال : حدثنا رسول الله (ص) يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فسكن فيما حدثنا قال : يأتي وهو محروم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينهي إلى بعض السباحة التي تلي المدينة ، فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس ، فيقول له أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله (ص) حديثه ، فيقول الدجال :رأيتم ان قتلت هذا ثم أحيايته أشكون في الأمر ؟ فيقولون لا ، فيقتله ثم يحييه ، فيقول حين

(١٢٩٤) كنز العمال ٧: ١٨٧ ، فيض القدر ٦: ١٧ .

(١٢٩٥) مسند أحمد بن حنبل ٢: ٣٣٦ ، وج ٣: ٣٦٧ ، تذكرة المؤاضي : ٣٦٤ .

يحييه : وَاللَّهُ مَا كَفَتْ فِيلُكَ قُطْ أَشَدْ إِصْبَرَةً مِنَ الْآنِ ، قَالَ : فَيُرِيدُ الدِّجَالُ  
أَنْ يَقْتُلَهُ نَانِيًّا فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : — وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَعْدٍ — يَقُولُ أَنْ  
هَذَا الرَّجُلُ هُوَ الظَّهْرَ .

قَلْتَ : هَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ فِي صَحِيفَتِهِ (١٢٩٦) كَمَا سَقَاهُ سَوَاءً .

وَأَمَّا الدَّلِيلُ عَلَى بَقَاءِ الدِّجَالِ : كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بُرْكَاتِ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَقْرِيُّ أَبُو الْفَضْلِ عَتِيقُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنُ سَلَامَةِ  
السَّلْمَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الشَّامِ الْمَحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمُحَسِّنِ الشَّافِعِيِّ  
الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ عَسَكَرٍ ، أَخْبَرَنَا فَقِيهُ الْحَرْمَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّادِعِيِّ  
الْفَرَوِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو اَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَمْرُو بْنِ الْجَلْوَدِيِّ ، أَخْبَرَنَا  
أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْمِيَّانِ الْفَقِيهِ ، أَخْبَرَنَا الْمَحَافِظُ أَبُو الْحَسِينِ  
مُسْلِمُ بْنِ الْمَجَاجِ الْقَشِيرِيِّ التَّیْسَابُورِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ  
عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَحَجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، وَكَلَّا هُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْفَاظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ  
ابْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ الْحَسِينِ بْنِ ذَكْرَوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
بَرِيدَةَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعَبِيِّ - شَعْبُ هَمْدَانَ - أَنَّهُ سُئِلَ فَاطِمَةُ بْنَتُ قَيْسٍ  
لَخْتُ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأُولَى ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي  
سَعْدَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَا أَسْنَدَ إِلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، فَقَالَتْ : لَئِنْ شَاءَتْ  
لَأَفْعَلَنَّ ، فَقَالَ هَذَا أَجْلٌ حَدَّثَنِي فَقَالَتْ : نَكْسَتْ ابْنَ الْمَغَيرةَ وَهُوَ مِنْ خَيَارِ شَبَابِ  
قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجَهَادِ مِمَّ رَسَوَ اللَّهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلَمَّا تَأْمَلَتْ (١٢٩٧)  
خَطْبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفْرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَخَطْبَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَيْهِ أَسَمَّةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَكَفَتْ قَدْ حَدَّثَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(١٢٩٦) شَرْحُ صَحِيفَتِ مُسْلِمٍ ج ١٨ ص ٧١ .

(١٢٩٧) أَيْ صَرَتْ أَبْعَادًا بِلَا زَوْجٍ .

قال : من احبني فليحب اسامة فلما كلفني رسول الله (ص) فقلت : أمرى ييدك  
 فانكحني من شئت ، فقال : انتقل الى أم شريك - وأم شريك امرأة غنية من  
 الانصار عظيمة النفة في سبيل الله تنزل عليها الضيغافان - فقلت : سأفعل قال  
 لا تفعلي إن أم شريك كثيرة الضيغاف - ظني أكره ان يسقط عنك خمارك  
 وينكشف الشوب عن ساقيك فيري القوم بذلك بعض ما تكرهين ، ولكن انتقل لي  
 الى ابن حملك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم - وهو رجل من بني قريش  
 وهو من البطن الذي هي منه - فانتقلت اليه فلما انتهيت عدتي صحت نداء المنادي  
 - منادي رسول الله ﷺ - ينادي الصلاة جامعة ، فخرجت الى المسجد  
 فصلوة مع رسول الله ﷺ فلما فرغ رسول الله (ص) من صلاته جلس على  
 المنبر وهو يضحك فقال : ليلزم كل إنسان مصلاته ، ثم قال : هل تدرؤن لم  
 جمعتكم ؟ فقالوا : الله ورسوله اعلم ، قال : اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهاة  
 ولكن جمعتكم لأنّ عيال الداري كان رجلاً ناصراً فبياه فبایع وأسلم وحدثني  
 حدیثاً وافق الذي كنت احدّتكم عن المسيح الدجال ، حدثني انه ركب في  
 سفينة بحرية هم ثلاثة رجال من ثمّ وجدام فلم يلب بهم الموج شهرآ في البحر  
 ارقوا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشهرين فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا  
 الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرؤن ما قبله من ذرء من  
 كثرة الشعر ، فقالوا : ويلك ما أنت ؟ قالت : أنا الجسامة قالوا وما الجساممة  
 قات : ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالأشواق  
 قال : لما سمعت لذا رجلاً فرقنا منها ان تكون شيطاناً قال : انطلقنا سراها حتى  
 دخلنا الدير فإذا فيه اعظم إنسان رأيناه خلقاً وأشدّه وثاقاً بجوعة يداه الى  
 عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد ، قلنا ويلك ما أنت ؟ قال قد قدرتم على  
 خيري فأخبروني ما أنتم ؟ قلنا : نحن اذاس من العرب ركبنا في سفينة بحرية

فصادفنا البحر حين اغتسلنا (١٢٩٨) فلما بعث بنا الموج شهراً ، ثم ارتفينا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدرى ما قبله من ذرها من كثرة الشعر ، فقلنا : ويلك ما أنت ؟ فقالت : أنا الجساسة قلنا : ما الجساسة ؟ قالت : اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فإنه الى خبركم بالأسواق فأقبلنا اليك سراطاً وفزعنها ولم تؤمن ان تكون شيطاناً ، فقال : اخبروني عن نخل بيستان قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : اسألنكم عن نخلها هل يشعر ؟ عن نخل بيستان قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : أاما انه يوشك ان لا يشعر ، قال اخبروني عن بحيرة الطبرية ؟ قلنا له نعم ، قال أاما انه يوشك ان لا يشعر ، قال اخبروني عن كثيرة المال قال : أاما قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل فيها ماء ؟ قالوا : هي كثيرة المال قال : أاما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر (١٢٩٩) قالوا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل في العين ماء ؟ هل يزرع اهلها بذار العين ؟ قلنا له : نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من ماءها ، قال اخبروني عن نبي الأميين ما فعل ؟ قالوا : هاجر من مكة ونزل يترقب ، قال : أقاتله العرب ؟ قلنا : نعم قال كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه انه ظهر على من يليه من العرب فأطاعوه واني مخبركم قد كان ذاك ؟ قلنا نعم ، قال : اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عن أنا المسيح الدجال ، واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فخرج فأسد في الأرض فلا ادع قرية إلا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرومان على كلتاها ، كلما اردت ان ادخل واحداً واحداً منها استقبلاني ملك بيده السيف صلناً يصدني عنها وان على كل نقب (١٣٠٠) منها ملائكة يحرسونها ، قال

(١٢٩٨) الكلمة : شهوة الضراب ، وعلم البعير هاج من شدة ذلك واستعماله

في البحر من باب الاستمارة أي حاج وجاؤز حده المعتاد .

(١٢٩٩) عين زغر : بزاي وغيره وراء مجتمعين مهملاً ، بلدة معروفة في

الجانب القبلي من الشام .

(١٣٠٠) النقب : الطريق .

قال رسول الله ﷺ : وطعن بمحضره في المزير هذه طيبة هذه طيبة يعني  
المدينة ألا هل كنت أحدثكم ذلك ؟ فقال الناس : نعم قال فإنه أعجبني حديث  
عجم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ، ألا أنه في بحر  
الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل  
المشرق ما هو ، وأدوى بيده إلى المشرق ، قال : فصحت هذه من رسول الله  
صلي الله عليه وآله وسلم .

قلت : هذا حديث صحيح متافق على صحته ، وهذا سياق مسلم وهو  
صريح في بقاء الدجال .

وأما صاحب الكشف المخفي في مناقب المهدي (١٣٠١) فقد استدل على وجود  
الدجال بحديث ابن الصياد وأنه رأه الرسول ﷺ وحلف همر وقال : والله إنك  
الدجال وهو حديث صحيح متتحقق عليه ، لكن لا يدل على وجود الدجال لأن  
الرسول صلي الله عليه وآله لم يجزم على ابن الصياد أنه الدجال بدليل قوله (ص) :  
لعمراً أن يكنه فلا تسلط عليه ، وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله ، وأما  
عمر عمن كان على غلبة الظن ، والذي يدل على أن ابن الصياد لم يكن  
هو الدجال أنه أخبر صلي الله عليه وآله أنه مكتوب بين عينيه (لثف ر) ولم  
يُشق عن ابن الصياد ذلك .

والجهم بين الحديدين عندى هو ما أخبرني به المحافظ مفتى الشام أبو عمرو  
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق ، ومؤرخ العراق  
أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجاشي بيغداد بالمدرسة  
الشريعة ، قالا : أخبرنا الشيخ المقرئ أبو الحسن بن محمد بن علي الطوسي قراءة

---

(١٣٠١) لم يعرف مؤلفه غير أن السيد ابن طاووس ذكر أنه لبعض علماء  
الشيعة جم فيه مائة وعشرة أحاديث في المهدي وتفصيل خلقه وخلقته ولادته وكلها  
من طرق العامة ، الدرية ١٨ : ٥٩ .

عليه ، وَنَحْنُ فَسَمِعْ بِنِي سَابُورَ أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ ، أَخْبَرْنَا أَبُو الْحَسِينِ  
عَبْدَ الْغَافِرِ ، أَخْبَرْنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْرَاهِيمَ ، أَخْبَرْنَا أَبُو الْحَسِينِ مُسْلِمَ حَدَّثَنِي زَهْرَةُ  
ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنُ مَهْدَى ، عَنْ  
مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَيْنَ  
كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ (١٣٠٢) .

فَلَا وَجْهٌ لِلْجُمُعِ بَيْنَهُمَا عِنْدِي إِلَّا هَذَا لَشْلَا يَلْزَمُ النَّقْضَ فِي كَلَامِ الرَّسُولِ (ص)  
لَأَنَّهُ رَأَى ابْنَ الصَّبِيَّادِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَعِيمُ الدَّارِي أَنَّهُ رَآهُ .

وَأَمَّا الَّذِي اسْتَدَلَّ عَلَى وُجُودِ الدَّجَالِ بِحَدِيثِ ابْنِ الصَّبِيَّادِ فَقَدْ زُلِّ  
وَلَمْ يَكُنْ عِلْمَ الْمُحَدِّثِ مِنْ فَنَّهُ ، وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمَا  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ( لِيَسْ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقًا كَبِيرًا  
مِنَ الدَّجَالِ ) (١٣٠٣) .

وَأَخْبَرْنَا مُحَمَّدَ بْنَ اَحْمَدَ الْحَافِظَ الْإِمامَ بِجَامِعِ دَمْشَقِ وَغَيْرِهِ ، أَخْبَرْنَا  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ أَخْبَرْنَا أَبُو الْحَسِينِ  
عَبْدَ الْغَافِرِ ، أَخْبَرْنَا أَبُو اَحْمَدَ مُحَمَّدَ ، أَخْبَرْنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْرَاهِيمَ ، أَخْبَرْنَا  
أَبُو الْحَسِينِ مُسْلِمَ الْحَافِظَ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي هَرَاجٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ حِزْرَةَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَتَبَعَ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودٍ  
أَصْبَهَانَ سِبْعَوْنَ الْفَأَ عَلَيْهِمُ الطَّيَّالَةَ .

قَلْتُ : هَذَا حَدِيثٌ مُتَفَقُ عَلَى صَحِحَتِهِ وَهَذَا مِيقَاتُ مُسْلِمٍ (١٣٠٤) .

(١٣٠٢) شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلنَّوْوَيِّ ج ١٨ ص ٤٥ .

(١٣٠٣) شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلنَّوْوَيِّ ج ١٨ ص ٨٦ .

(١٣٠٤) شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلنَّوْوَيِّ ج ١٨ ص ٨٥ .

وأما الدليل على بقاء أهلیس اللعین فـأی الكتاب نـحو قوله تعالیٰ : ( قال اـنظرنی الى يوم یـبعثون ، قـل اـنک من المـنذرین ) ( ۱۳۰۵ ).  
وأما بـقاء المـهدی تـحـقـیـقـاً : فقد جـاء فـی الـکـتـاب وـالـسـنـة .

أما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله عز وجل : ( ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) ( ١٣٠٦ ) ، قال : هو المهدى من عترة قاطمة علمها السلام .

وأما من قال انه عيسى عليه السلام فلَا تنافي بين القولين إذ هو مساعد  
لللامام على ما تقدم .

وقد قال مقاتل بن سليمان ومن شايعه من المفسرين في تفسير قوله عز وجل  
 (وانه لعلم للساعة) (١٣٠٧) قال : هو المهدي عليه السلام يكون في آخر الزمان وبعد  
 خروجه يكون قيام الساعة واما رأيه .

وأما السنة فما تقدم في كتابنا من الأحاديث الصحيحة العريمة .

وأما الجواب عن طول الزمان فمن حيث النص والمعنى .

وأما المعنى في بقاهم لا يخلو من أحد قسمين ، إما أن يكون بقاهم في  
مقدور الله أو لا يكون ، ومستحيل أن يخرج عن مقدور الله ، لأن من بدأ  
الخلق من غير شيء وأفاته ثم يعيده بعد الفناء لا بد أن يكون البقاء في مقدوره

. ١٥ ) سورة الاعراف الآية ( ١٣٠ )

(١٣٠٦) سورة التوہ الآیة ٣٣

(١٣٠٧) سورة الزخرف الآية ٦١

وإذا ثبت أن البقاء في مقدوره تعالى فلا يخلو أيضًا من قسمين، أما ان يكون راجحًا إلى اختيار الله تعالى أو إلى اختيار الأمة، ولا يجوز أن يكون إلى اختيار الأمة لأنها لو صحيحة ذلك منهم لصح من أحدنا أن يختار البقاء لنفسه ولولده، وذلك غير حاصل لنا، غير داخل تحت مقدورنا، فلا بد من أن يكون راجحًا إلى اختيار الله سبحانه .

ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلاثة من قسمين أيضًا ، أما ان يكون لسبب أو لا يكون لسبب ، فان كان لغير سبب كان خارجا عن وجه الحكمة ، وما خرج عن وجه الحكمة لا يدخل في افعال الله تعالى ، فلا بد من ان يكون لسبب تفاصيله حكمة الله تعالى .

قلت : وصدق كربلاء كل احد منهم على حده .

أما بقاء عيسى عليه السلام لسبب وهو قوله تعالى : ( وان من اهل الكتاب إلا ليؤمن به قبل موته ) ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية إلى يومنا هذا احد فلا بد ان يكون هذا في آخر الزمان .

وأما الدجال اللعين : لهم يحدث حدثاً مذ عَمَدَ اليـنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه خارج فيكم الأعور الدجال ، وان معه جبال من خبر ، تسير معه الى غير ذلك من آياته ، فلا بد ان يكون ذلك في آخر الزمان لا محالة .

وأما الإمام المهدي «ع» مذ غيبته عن الأ بصار الى يومها هذا لم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما تقدمت الاخبار في ذلك ، فلا بد ان يكون ذلك مشروطاً بآخر الزمان ، فقد صارت هذه الأسباب لاستيفاء الأجل المعلوم فعلى هذا انفتحت اسباب بقاء الثلاثة لصحتها امر معلوم في وقت معلوم وهو ما لاحظني وإمام ، وطالع عدو الله وهو الدجال .

وقد تقدمت الاخبار من الصدحاج بما ذكرناه في صحوة بقاء الدجال هـ

صحة بقاء عيسى (ع) فما المانع من بقاء المهدى (ع) مع كون بقائه باختيار الله تعالى وداخل تحت مقدوره سبحانه وهو آية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فعلى هذا هو أولى بالبقاء من الاثنين الآخرين ، لأنه إذا بقي المهدى عليه السلام كان امام آخر الزمان يعلا الأرض قسطاً وعدلاً على ما تقدمت الأخبار ، فيكون بقاؤه مصالحة للمكلفين واطفاء لهم في بقائه من عند رب العالمين .

والدجال إذا بقي ، فبقاوته مفسدة العالمين ، لما ذكر من اداته الربوبية ، وفتكه بالأمة ، ولكن في بقائه إشارة من الله تعالى ليعمل المطير من هم وال العاصي ، والمحسن من المسيء . والمصالح من المفسد ، وهذا هو الحكمة في بقاء الدجال .

وأما عيسى عليه السلام فهو سبب إيمان أهل الكتاب للآية ، والتصديق بعلوته سيدنا محمد مسيد الأنبياء ، وخاتم النبيين ، ورسول رب العالمين صلى الله عليه وآله وسلم :

ويكون بياناً لدعوى الإمام عند أهل الإيمان ومصدقاً لما دعا به عند أهل الطغى أن بدليل صلاته خلفه ونصرته إيه ودعائه إلى ملة محمدية التي هو إمام فيها فصار بقاء المهدى عليه السلام أصلاً ، وبقاء الاثنين فرعاً على بقائه ، فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الأصل لهما ١١٩

ولو صح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب ، وذلك مستحيل في العقول .

وإنما قلنا ان بقاء المهدى أصل لبقاء الاثنين لأنه لا يصح وجود عيسى عليه السلام بانفراده غير ناصر ملة الاسلام وغير مصدق للامام ، لأنه لو صح ذلك لكان منفرداً بدولة ودعوة ، وذلك يبطل دعوة الاسلام من حيث أراد أن يكون تبعاً فصار متبعاً ، وأراد أن يكون فرعاً فصار أصلاً .

والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا نبي بعدي ، وقال رَبَّ الْمُفْتَنِ :  
الحلال ما أحل الله على لسانه إلى يوم القيمة ، والحرام ما حرم الله على لسانه  
إلى يوم القيمة ، فلا بد من أن يكون عوناً وناصراً ومصدقاً وإذا لم يجده من  
يكون له عوناً ومصدقاً لدعواه لم يكن لوجوده تأثير ، فثبتت أن وجود  
المهدي عليه السلام أصل لوجوده .

وكذلك الدجال الظاهر لا يصح وجوده في آخر الزمان ، ولا  
يكون للأمة أمام يرجعون إليه ، ووزير يقولون عليه ، لأنه لو كان الأمر  
كذلك لم يزل الإسلام مقهوراً ودعوه باطلة ، فصار وجود الإمام أصلاً  
لوجوده على ما قلنا .

وأما الجواب عن السكارى بقاوه في سردار من غير أحد يقوم بطعماته  
وشرابه فعنده جوابان :

أحداهما ، بقاء عيسى «ع» في السماء من غير أحد يقوم بطعماته وشرابه  
وهو بشر مثل المهدي «ع» فـكما جاز بقاوه في السماء والحقيقة هذه وكذلك  
المهدي «ع» في السردار .

ثان قلت : إن عيسى عليه السلام يغذيه رب السماء من  
خزان غيبه .

قلت : لا تنفي خزانته بأنضم المهدى «ع» إليه في غداة .

ثان قلت : إن عيسى عليه السلام خرج عن طبيعة البشرية ، فلت  
هذه دعوى باطلة ، لأنَّه تَعَالَى قَلَ لَا شَرْفَ الْأَنْبِيَاءَ : ( قل إِنَّمَا أَنَا  
بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ) (١٣٠٨) .

فإن قلت : أكتسب ذلك من العالم العلوى ، قلت : هذا يحتاج إلى توقيف ولا سبيل إليه .

والثاني : بقاء الدجال في الدير على ما تقدم بأشد الوثائق مجموعه يداء إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبه بالتحديد ، وفي رواية في بئر موْتُوق ، وإذا كان بقاء الدجال ممكناً على الوجه المذكور من غير أحد يقوم بطمأنه وشرابه فما المانع من بقاء المهدي مكرهاً من غير الوثائق ؟ إذ الكل في مقدور الله تعالى ، فثبتت أنه غير محتمل شرعاً ولا حاجة .

﴿ هذا آخر أبواب « كتاب البيان » ، وهذا آخر الباب السادس والعشرين منه ( ١٣٠٩ ) ﴾

---

( ١٣٠٩ ) جاء في النسخة المطبوعة في النجف بعد إنتهاء الكتاب هذا الفصل وهو زيادة من محتقه ، وإنما لفائدته ذكرناه من دون حذف فقد قال :

إلى هنا تم ما هو مطبوع من كتاب البيان ويظهر من كلام تلميذ المؤلف الشيخ الجليل علي بن عيسى الاربلي رحمه الله ان هناك اخباراً ذكرها المؤلف بعد هذا الكلام فقد قال في ص ٣٣٠ من كتابه كشف الغمة :

( ثم ذكر - أي المؤلف - بعد هذه الأبحاث خبر سطیح ( ١٣١٠ ) وأنا اذ كر منه موضع الحاجة اليه :

ومقتضاه انه يذكر الذي جد نا الملك ( ١٣١١ ) وثایم وحوادث تجاري ، وزلازل من فتن .

ثم انه ذكر خروج المهدى عليه السلام وأنه علا الأرض عدلاً وتطيب الدنيا وأهلها في أيام دولته عليه السلام .

وروى عن الحافظ محمد بن النجاشي انه قال : هذا - حديث من طوالات المشاهير الذي كذا ذكره الحفاظ في كتابهم ولم يخرج في الصحيح آخر البيان في حديث صاحب الزمان عليه السلام ، والذي ذكره الاربلي رحمه الله يساعد عليه السياق فان المؤلف لم يختتم كلامه بشيء كما عادة المؤلفين في نهاية كتابهم ومنهم المؤلف في كتابه ( كفاية الطالب ) .

( ١٣١٠ ) سطیح : اسمه ریم بن ریمة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي وهو من غسان ، ولد وليس له مفصل ولا عظم إلا الجمجمة ، فكان بدرج كذا بدرج الشوب ويقال ان وجهه كان في صدره ، وكان في عصره من اشهر الكهان وأخباره في السیر والتاریخ كثيرة ، وهو من المعمرين ، ولد زمن سهل العرم ، ومات يوم ولادة النبي صلوات الله عليه وسلم .

( ١٣١١ ) هو ذو جدن عمس بن الدیشراح بن الحارث بن قیس بن صیفی بن سبأ بن یشحہ بن یعرب بن قحطان ، فیل من اقبیال حیر ، وهو أول من غنى بالین ولذلك اقرب بحسبیه ، لأن الجدن حسن الصوت .

وإعاماً للفائدة ، نذكر خبر سطيفع خصب ما ورد في كتاب بخار الانوار ج ١٣ ، « في باب نادر فيها اخبر به السكينة وأضرابهم ، الخ ، فقد جاء :

( روى البرسي في مشارق الانوار ، عن كعب بن الحيث قال : ان ذا جدن الملک ارسل الى سطيفع لأمر شئ فيه ، فلما قدم عليه أراد ان يجرب علمه قبل حكمه ، فنخبأ له ديناراً تحت قدمه ، ثم اذن له فدخل فقال له الملک : ما خبأت لك يا سطيفع ؟ فقال سطيفع : حلفت بالبيت والحرم ، والحجر الأصم ، والليل إذا اظلم ، والصبح إذا تبسم ، وبكل فصيح وأبكم ، لقد خبأت لي ديناراً بين النعل والقدم .

فقال الملك : من أين علمت هذا يا سطيفع ؟

فقال : من قبل أخي لي جنى ينزل معى أنى نزلت .

فقال الملك : اخبرني بما يكون في الدهور ؟

فقال سطيفع : إذا غارت الاخيار ، وقادت الاشرار ، وكذب بالأقدار وحمل المال بالاوقار ، وخشت الابصار لحامل الأوزار ، وقطعت الارحام وظهرت الطغام ، المستحلي الحرام في حرمة الاسلام ، واختلفت الكلمة وخفرت الذمة ، وقلت الحرمة ، وذلك عند طلوع الكوكب ، الذي يفزع العرب ، وله شبيه الذنب ، وهناك ثقة طعم الامطار ، وتحف الانمار وتحتفل الاعصار وتغلو الاسعار في جميع الاقطارات ، ثم تقبل البربر بالرایات الصفر على البراذين المتر حتى ينزلوا مصر ، فيخرج رجل من ولد صخر ، فيبدل الرایات الموحد بالجز فيبويح المحرمات ، ويترك النساء بالشدايا معلمات ، وهو صاحب نهب الكوفة ، فرب بعضاء السوق مكتشوفة ، على الطريق مرسومة ، بها الخيل محفوفة ، قتل زوجها ، وكثير عجزها ، واستعمل فرجها ، فعندها يظهر ابن النبي المهدى وذلك إذا قتل المظلوم بيئرب وابن عمته في الحرم ، وظهر الخفي ، فوافق الوشي فعند

ذلك يقبل المشوم بجمعه الظلوم ، فتتظاهر الروم بقتل القرؤم ، فعندما ينكشف كسوف إذا جاء الزحوف وصف المصفوف ، ثم يخرج ملك من صنماء اليمن ، أبيض كالقطن اسمه حسين أو حسن ، فيذهب بخروجه ضم الفتن ، فهناك يظهر غبار كاز كيما وهاديا مهديا وسيدة علويا ، فيفرح الناس إذا أتاهم عن الله الذي هداهم ، فيكشف بنوره الظلماء ، ويظهر به الحق بعد الخفاء ، وينفرق الأموال في الناس بالسواء ، وينهد السيف فلا يسلك الدماء ، ويعيش الناس في البشر والطناه ، وينسل بناء عدله عين الدهر من القدي ، ويرد الحق على أهل القرى ، ويكثر في الناس الضيافة والقرى ، ويرفع بعدله الغواية والمعنى كأنه كان غبار قانجي ، فيهلا الأرض قسطاً وعدلاً ، وال أيام هنا وهو علم ل الساعة بلا اهتزاء ، ١٤٢ ) ( ١٣١٢ ) .

\* \* \*

---

(١٣١٢) سفينة البحار ١ : ٦١٨ ، جهرة انساب العرب ٣٧٥ ، مراج  
الذهب ٢ : ١٦٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ وج ٤ :

# الفهرس

- ١ - الآيات القرآنية
- ٢ - انصاف الآيات
- ٣ - البلدان والجبلات
- ٤ - مصادر المؤلف
- ٥ - مراجع التحقيق
- ٦ - الترجم الواردة فيه
- ٧ - المأمور
- ٨ - الموضوعات

# فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
البقرة		
وإذا لقوا الذين آمنوا قاتلوا آمنا وإذا خلوا نعبد إلهك وإله آبائك ابراهيم واسعيل ومن الناس من يشرى نفسه ابتلاء والوالدات يرضعن أولادهن حولين ومن يؤت الحكمة فقد اوت خيراً كثيراً الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً	١٤	٢٤٨
آل عمران		
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان الله اصطفى آدم ونوح وآل ابراهيم كلما دخل عليها ز كريا المحراب وجد عند هارزقا ندع ابناءنا وأبناءكم	٣١	٩٦
المساء		
وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة ان المذاقين في الدرك الأسفل من النار	١١٣	١١٩
المائدة		
وهي محسنة عليه إنما وليك الله ورسوله والذين آمنوا وكتبت عليهم شهيداً ما دمت فيه	٤٨	٢٢٢
	٥٥	٢٢٩
	١١٧	٨٨

الآية	رقمها	الصفحة
الأنعام		
وَوَهْبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كَلَّا هَدَنَا	٨٤	٢٨٠
الاعراف		
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ فِيمَا تَهْبَطُ بِأَذْنِ رَبِّهِ	٥٨	٤٠٢
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْفَرْيَادِ آمَنُوا وَاتَّقُوا لَفَتَحَنَا	٩٦	٧
إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَخْيَهُ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قُوَّمِي	١٤٢	٢٨٣
الأنفال		
إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ	٢٨	٢١٨
هُوَ الَّذِي أَيْدَكُمْ بِنُصُرَتِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ	٦٢	٢٣٤
التوبه		
أَجْعَلْتُمْ مَدْقَابَيَّ الْمَحَاجَجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	١٩	٢٣٨
وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُكَافَرُونَ	٣٢	٧
وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكُمْ فِي الصَّدَقَاتِ	٥٨	١٧٩
إِنَّ اللَّهَ لَا يُشْتَرِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ	١١١	٤٩٩
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ	١١٩	٢٣٦
يوسف		
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ	٥٨	٢٣٧
يوسف		
وَاتَّبَعْتَ مَلَةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ	٣٨	٩٢
الرعد		
إِنَّمَا افْتَ هَنْدَرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ	٧	٢٣٣
طَوْبَى لَهُمْ وَحَسْنَ مَآبٍ	٢٩	٦٧

الآية	رقمها الصفحة
يَعْلَمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَشْبِهُ عِنْدَهُ أَمْكَانُ الْكِتَابِ الْأَسْرَارُ	٢٩٨ ٣٩
جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوًّا صَرَبِم	٢٥٧ ٨١
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيُجْزَىءُهُمْ طَهُ	٢٤٩ ٩٦
وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَاصْطَبَرَ عَلَيْهَا الْأَنْبِيَا	٣٧٧ ١٣٢
كَمَا بَدَأْنَاكُمْ أَوْلَ خَلْقَنَا مِنْ يَدِهِ وَعَدَّا عَلَيْنَا الشَّهَادَةَ	٨٧ ١٠٤
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبَيْنِ النَّمَلُ	٢٠٥ ٢١٤
وَادْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ الْفَضَّلُ	٣٠١ ١٩
تَمَلِكُ الدَّارَ الْآخِرَةَ نَجْعَلُهُمْ الَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عَلَوَّا الْأَحْزَابَ	٣٩٧ ٨٣
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَفَى اللَّهُ مَوْلَانِيَنَ القَتَالَ	٢٤٩ ٢٣
إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرُّجُسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولُ اللَّهِ	٥٤ ٣٣
الْعَيَافَاتَ وَقَوْمٌ أَنْهُمْ مَسْئُولُونَ	٣٦٦ ٥٣
	٢٤٧ ٢٤

الآية	رقمها	الصفحة
ص		
وعزني في الخطاب	٢٣	٣١٠
الوسر		
والذي جاء بالصدق وصدق به	٣٣	٢٣٣
وأشرت الأرض بنور ربها ووضم الكتاب الشوري	٦٩	٣٩٢
والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات	٢٢	٣٣٣
قل لا إِلَهَ كُمْ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا المودة في القربي الجائحة	٢٣	٣١٣
أُم حصب الذين اجترحوا الميمثات ان الاحتفاف	٢١	٢٤٧
وحمله وفصالة ثلاثة ملايين شهراً	١٥	٢٢٧
محمد ﷺ		
ولتعرفهم في لحن القول	٣٠	٢٣٥
الفتح		
لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يهادونك	١٨	٢٤٧
وكانوا أحق بها وأهلاً لها	٢٦	٣٨١
الغافر		
ادعوني استجيب لكم	٦٠	١٥١
ق		
ان في ذلك لذ كري لمن كان له قلب أو ألقى السهم	٣٧	١٩٤

الآية	رقمها	الصفحة
النجم	٢٦١	٧ - ١
والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الواقة	٤١	٣٧٧
الحديد	٢٢	٤٣٢
ما أصحاب من مهيبة في الأرض ولا في أنفسكم التحريم	٤	١٣٧
القلم	٥	٥١٠
وانك لعلى خلق عظيم	١٢	٢٣٦
الحادة	١	٦٧
وتهبها اذن واعية	١٢	٤٦٣
المطففين	٧	٢٤٥
ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس الشمس	٤	٦٧
إذا انبعث اشقاها	١	١٦٦
البيضاء		
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات او ائك الماءون		
ويل للمصلين الذينهم عن صلاتهم ساهون النصر		
إذا جاء نصر الله والفتح		

# فهرس أنساب الآيات

الصفحة	الشاعر	النصف الأول
- ١ -		
٢٢٩	حسان	أبا حسن تقدملك نفسك ومهجتي
٣٥٦	الحميري	أني حصن والحسين النبي
٤٣٨ / ٤٣٩	...	أرجو أمة قتلت حميفاً
٨٤	ابن عباس	احبائهم حار على اهواهم
٥٥	يعيي القرشي	ادبن بما دان الوصي ولا أرى
٦٥	الصيد الحميري	إذا أنا لم أحفظ وصاة محمد
١٢٧	خزيمة	إذا نحن بایعضا علينا فحسبنا
٤٤١	اعرابي	ارادوا يخفوا قبره من عدوه
٣٤٦	فاطمة الزهراء	اطعمه قوي ولا ابابي
٤٤١	ابو الأسود	اقول وزادني جزعاً وغيظاً
٣٠٠	علي	الله اكرمنا بنس نبيه
٤٤٣	...	ألا يا عين فاحتفل لجهادي
٤٩٣	ابو الأسود	ألا يا عين ويحلك اسمديشاً
٢٦٦	الحميري	ألا يا قوم للعجب العجاب
٢٦٩	الحميري	ألم يبلغك والأنباء تضعي
٣٤٦	فاطمة الزهراء	أمروك يا ابن العم سمعها طاعة
١٩٦	علي	أنا أخو المصطفى لاشك في نسي

الصفحة	الشاعر	النصف الأول
١٠٢	علي <small>بن أبي طالب</small>	أنا الذي سمعتني أمي حيدرة
١٤١	حصان	أنزل الله والكتاب عزيز
٤٥٣	الفرزدق	أيحببني بين المدينة واللاتي
٤٤٣	...	أيها القاتلون جهلاً حسيداً
		- ب -
١٥١		بالخمسة الغر من قريش
٣٧٩	...	بنو ابئتها وبناتها
		- ج -
٣٢٦	...	حب على المرتفع
٣٣٤	الصاحب	حب النبي وأهل البيت معتمدي
		- خ -
٨٤		خزر العيون نوا كعن ابصارهم
		- د -
٤٤٦	دغيل	رأس ابن بنت محمد ووصيه
٣١٣	ابن العربي	رأيت ولائي آل طه فضيلة
		- س -
٢١٩	المحيري	سائل قريشاً ان كنت ذا عه
		- ع -
٢٦	الكنجى	علي امير المؤمنين الذي به
		- ف -
٣٤٦	علي	فاطم بنت السيد الراكم
٣٤٧	علي <small>بن أبي طالب</small>	فاطم بنت المصطفى محمد

الصفحة	الشاعر	النصف الأول
٣٤٦	علي <small>شقيقه</small>	فاطم ذات الدين واليقيين
٤٩٥	...	فاطم اور مهراء ساقه ذو سماحة
		- ق -
١٠٢	صرحب	قد علمت خيرو اني صرحب
		- ل -
١٢٧	ابن جعل	اعمرى لقد بايعتم ذا حفيظة
٤١١	المتنبي	لقد ظهرت فانخفي على احد
٤٤٥	...	لقد هد جسمى رزه آل محمد
٣٧١	علي «ع»	لكل اجتماع من خليلين فرقه
٤٣٢	ابن الحكم	لهم بجنب الطف أدنى قراة
		- م -
٤٤١	زيدب بذت عقيل	ماذا تقولون ان قال النبي لكم
٢١٩	سليمان بن علي	محمد خير من يمشي على قدم
٤٤٢	...	مسح الرسول جبينه
٣٨٨	الصاحب	من كولاي هـ مـلي
		- ن -
٨٣		نظروا اليك بأعين مجرة
٤٣٢	المحصين	نفاق هاماً من رجال اعزة
		- و -
٤٤٢	ابن قنة	وان قتيل الطف من آل هاشم
٢٥١	...	وافي الصلاة مع الزكاة فقامها
٣٤٧	فاطمة	والله ما بقيت غير صاح



# البلدان والجبل والأمكنة

١٧٢، ١٦٢، ١٥٧، ١٤٩  
 ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٦  
 ٢١٤، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٨  
 ٢٥٥، ٢٣٦، ٢١٧، ٢١٥  
 ٢٦٧، ٢٦١، ٢٥٧، ٢٥٦  
 ٢٧٨، ٢٧٦، ٢٧٠، ٢٦٨  
 ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨٢، ٢٨٠  
 ٣٢٤، ٣٢٢، ٣١٩، ٣١٧  
 - وأكثر صفات الكتاب -  
 القيمة : ٤٥٤، ٤٤١، ٤١٥،  
 ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥  
 بلخ : ١٢٣  
 بيت المقدس : ٤١٧، ٢١، ١٩، ٤١٧  
 ٤٤٤، ٤١٨  
 بئر زرم : ٨٣  
 قيريز : ٣٢  
 تكريت : ٦٦، ٢٣، ١٨، ٦٦  
 ٢٧٩، ١٤٣  
 جامع الأقصى ٣١٣

أربيل : ٤٠، ١٨  
 استنبول : ٣٢  
 الاسكندرية : ٣٣٨، ١٤٣، ٣٣٨  
 ، ٣٦٢، ٣٤١  
 اصبهان : ٥٠٦، ٣٢١، ٢٤٦  
 اهل : ٣٨  
 باب ابرز : ٣٨٧  
 باب الاوزج : ٢٩٢  
 باب البصرة : ٣٥٨  
 باب حرب : ٣٦٠  
 باب لد : ٥٠٨  
 بخارى : ٣٦٠  
 بصرى : ٢٦١، ١٤١، ٨٦، ٥٠  
 ٤٠٩، ٣٧٣، ٢٩٥  
 بغداد، مدينة الاسلام : ١٩، ١٨  
 ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠  
 ٦٢، ٦١، ٥٢، ٥٠، ٤٠  
 ٩٠، ٨٤، ٨٠، ٧٦، ٧٠  
 ١٣٨، ١١٨، ١١٢، ٩١

، ٢٨٢ ، ٢٧١ ، ٢٦٤  
 ، ٢٨٦  
 درب القبار : ٢٧٨ ، ٢٣  
 دمشق : ٦١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١١  
 ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨  
 ٥٠ ، ٣٧ ، ٢٣ ، ٢٢  
 ٦٨ ، ٦٦ ، ٥٩ ، ٥٦  
 ٨٠ ، ٧٨ ، ٧٤ ، ٧١  
 ٩٤ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨٢  
 ١١٩ ، ١١٥ ، ١١٤  
 ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٢١  
 ١٦٥ ، ١٤٢ ، ١٣٧  
 ١٨٩ ، ١٨٤ ، ١٨١  
 ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩١  
 ٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٠  
 ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢١  
 ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٢٨  
 ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥  
 ٢٥٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥  
 ٢٦٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٠  
 ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧١  
 ٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧٧  
 ٢٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤

جبل الميلم : ٥١٧  
 جبل مياه كوه : ٤٠  
 جبل قاسيون : ٦٥٦ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ٢٠  
 ٣٥٢ ، ٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٦١  
 ٤٨٢ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨  
 الجحفة : ٦٢  
 حريم الظاهر : ٢٩٢  
 حلب : ٦٢ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ١٨  
 ، ١٤٣ ، ١١٢ ، ٩١ ، ٨٧  
 ٢٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦  
 ٢٩٣ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧  
 ٣١٩ ، ٣١٧ ، ٣٠٣ ، ٢٩٤  
 ٣٣٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠  
 ٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٦٦ ، ٣٥٥  
 ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤٠٩ ، ٣٩٩  
 ٤٤٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٢١  
 ٥١٢ ، ٥١٠ ، ٥٠٦ ، ٤٨٩  
 ٥١٩ ، ٥١٨ ، ٥١٤ ، ٥١٣  
 حلوان : ١٢٣  
 حماة : ٢٩٤ ، ٢٧٨ ، ٢٣  
 خراسان : ٣٤٤ ، ٢٦٧ ، ١٨٥ ، ١٧٥ ، ١٦٧  
 ، ٤٥٨  
 خبيث : ١٠٦ ، ١٠٢ ، ٩١ ، ٩٥

- |  |  |
|--|--|
| فلسطين : ٥٠٨<br>القدسية : ٥١٧ ، ٥١٦<br>قصر الامارة : ٤٧٠<br>قيسارية : ٣١٤<br>كربلاه : ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٧<br>: ٤٤٧ ، ٤٣٧ ، ٤٣٠<br>الكرخ : ١٥٧ ، ١٠١ ، ٩٠ ، ٧٢<br>: ٢٧٠ ، ٢١٥ ، ٢٠٨<br>: ٤٨٧ ، ٢٩٢<br><br>كرمه : ٥١١<br>كفر بطنا : ١٨<br>الكوفة : ٣٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٣٣<br>: ٤٣٠ ، ٤٢٠ ، ٣٩٨<br>: ٤٤٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٢<br>: ٤٧١ ، ٤٧٠ ، ٤٦٨<br>: ٥٣٤ ، ٤٧٢<br><br>المدرسة الناجية : ٣٨٧<br>المدرسة النظامية : ٤٨٨<br><br>المدينة : ٣٢٢ ، ٢٠١ ، ١٩٥<br>: ٤١٦ ، ٤١٣ ، ٣٧٣<br>: ٤٠٥ ، ٤٥٣ ، ٤٤٨<br>: ٤٩٤ ، ٤٧٠ ، ٤٥٨<br><br>مندا : ٢٢ | ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣<br>٣٠٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ ، ٢٩٨<br>٣١٥ ، ٣١٣ ، ٣١٢ ، ٣١٠<br>٣٢٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣١٩<br>وأكثر مسحائف الكتاب<br>دير أبي ثور : ٤١٨ ، ٢١<br>الرحبة : ٩٧ ، ٩٤ ، ٦٣ ، ٥٦<br>: ٤٧١<br><br>الرقة : ١٧٥<br>ساوية : ٤٨٥ ، ٢٢<br>سر من رأي : ٤٥٨<br>شاذباخ : ٣٧٤<br>الصخرة المكرمة : ٢٣<br>الصفا : ٣١٧ ، ٧٠<br>صفرين : ١٦٩ ، ١٦٨<br>صور : ١٩٩<br>طبرية : ٣٢١<br>طرطوس : ٣٧٥<br>طرطوس : ٢٥٦<br>طوس : ٤٥٧<br>عصفان : ٤٥٣ : ٤٥١<br>غدير خم : ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٦ ، ٥٣<br>: ٦٢ ، ٦٠ |
|--|--|

۲۰۷۶۲۰۱۶۰۴۹۰۰۰۴۷

نامہ : ۲۲، ۴۱۸

## **النصف الاشرف ، الغري ، الثورة :**

۴۷۸، ۹۳، ۴۰، ۳۴

341

شروعان : ۲۰۰ ، ۴۶۱

၃၁၇၊ ၂၇။ ၄၇၁ :

£9.00 EGYPT

٤٨٢ : ٦

ڈیکھاوار : ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۸۴

07760-264-9

الطبعة الأولى

០១១ ៖ ៣៩៣ ៖ ១២០

10

ص ۳۸ :

العدد: ٣٨٧

المرأة : ٢٩٤

٣١٤ ، ٢٣٥ : الرؤبة محمد

۱۸۷۰/۱۲۶، ۳۷، ۳۶۴/۱۱:

۲۱۱ ، ۲۳۷

၀၁။ ၂၃။ ၁၉။ ၁၈။ ၁၂။ ၂၇။

199697-90-87-4.

፳፻፪፭ • ፳፻፮፯

४९६,४९७, ४७१, ४७०

المكتبة الظاهرية : ١١٤

من : ۲۲، ۳۱۳

الموصل: ١٢، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٤

• ۱۴۳ • ۹۱ • ۳۶ • ۲۴

# مصادر المؤلف

الكتاب	المؤلف
١ الابادة الا كبر	ابن بطة المكبيري عبيد الله بن محمد الحنبلي
٢ اخبار الرهبان	عاصم بن محمد بن عبد الله الرازى الحافظ
٣ الاربعين الطوال	الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الدهشى
٤ الارشاد	ابو عبد الله المفید محمد بن محمد بن النعمان
٥ الاستيعاب	الحافظ ابو حمرو بن عبد البر يوسف الاندلسي
٦ الاغانى	ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهانى
٧ الأمالى	الحافظ على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدهشى
٨ الامالى	الحاملى ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضي
٩ التاريخ	ابن النجاشى محمد بن محمود بن الحسن البغدادى
١٠ تاريخ بغداد	الخطيب البغدادى ، احمد بن علي بن ثابت
	ابن احمد
١١ قاریخ الامم والملوك	الطبرى محمد بن جریر بن زيد
١٢ قاریخ الشام	الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الدهشى
١٣ التاريخ الكبير	البخارى ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
١٤ تقييیت الامامة	الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد الله بن احمد
١٥ تفسیر القرآن	ابن جریر الطبرى محمد بن جریر بن زيد

المؤلف	الكتاب
الحافظ محمد بن أبي بكر حمر بن أبي عيسى المديني	١٦ الجامع
أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف	١٧ الجزء
أبو علي الحسن بن محمد الحنفي البزار المتوفى ٤٣٩	١٨ جزء الفيل
الحافظ أبو نعيم الأصبهاني أ Ahmad ، ط القاهرة	١٩ حلية الأولياء
٢٠ خصائص أمير المؤمنين الحافظ أ Ahmad بن شهيب النسائي ، المتوفى ٣٠٣	ط المطبعة الخيدرية ١٣٨٨
الخلعي أبو الحسن علي بن الحسن القاضي الموصلي	٢١ الملحميات
حسان بن ثابت الصحابي المتوفي ٥٥ ط القاهرة	٢٢ ديوان
خزيمة بن ثابت ذو الشدادتين الصحابي	٢٣ ديوان
الصاحب بن عبد كافى الكفافة اسماعيل ط بغداد	٢٤ ديوان
١٣٨٤ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياصين	
أبو الطيب المتنبي أ Ahmad بن الحسين المتوفى ٣٥٤	٢٥ ديوان
ط القاهرة	
ذو الرمة غيلان بن عقبة بن هميس بن مسعود ط	٢٦ ديوان
عبد الرحمن بن جمل الجمسي	٢٧ ديوان
الفضل بن العباس بن عبد المطلب	٢٨ ديوان
محب الدين ، محمد بن العربي محمد بن علي	٢٩ ديوان
ابن محمد ، ط مصر	
أبو هاشم ، السيد اسماعيل بن محمد الحميري ،	٣٠ ديوان
المتوفى ١٧٣ ط	
عبد الملك بن هشام بن ابوبالحمرى ط ١ - ٤	٣١ السيرة النبوية

الكتاب	المؤلف
٣٢ السيرة النبوية	محمد بن اسحاق بن يسار المدنى
٣٣ السنن	ابو داود سليمان بن الاشمت المتوفى ٢٧٥ ط
٣٤ السنن	ابن ماجة الفزويني ، محمد بن يزيد الحافظ ،
٣٥ شرح مشكل الحديث الطحاوي ، احمد بن محمد بن سلامة ،	المتوفى ٢٧٣ ط
٣٦ شفاء الصدور	ابن سبع المغربي
٣٧ الشفا بتعريف حقوق المصطفى : القاضى عياض ابو الفضل بن موسى	الشافعى
٣٨ الصحيح	ابو عبد الله ، محمد بن اسماعيل البخارى ،
٣٩ صحيح مسلم	مسلم بن الحجاج الحافظ ط مصر
٤٠ الطبقات الكبرى	محمد بن سعد الزهري البصري المتوفى ٢٣٠ ط
٤١ طرق حديث الولاية	الحافظ احمد بن عقدة الكوفي المتوفى ٣٣٣
٤٢ طرق حديث الولاية	الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطنی
٤٣ العوالى	ابن الصهابى محمد بن صبيح المتوفى ١٨٣
٤٤ الفرج بعد الشدة	ابن ابي الدنيا عبد الله بن محمد القرشى البغدادى
٤٥ الفضائل	الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الشافعى
٤٦ فضائل علي	الجوهرى علي بن الجعفر بن عبيد ،
٤٧ الفوائد	المتوفى ٢٣٠ .
٤٨ ابو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادى ،	المتوفى ٣٩٥

المؤلف	الكتاب
الحافظ ابو عبد الله الحسبي محمد المتوفى ٤٨٨	٤٨ الفوائد
محمد بن الصباس بن نجيح	٤٩ الفوائد
يوسف الميانجي بن القاسم المتوفى ٣٧٥	٥٠ الفوائد
الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد	٥١ فوائد النسب
الكشف والبيان احمد بن ابراهيم الشعبي النيسابوري	٥٢
المستدرك على الصحيحين ابو عبد الله الحكم النيسابوري	٥٣
ط حميدر اباد	
ابو يعلى الموصلي ، احمد بن علي	٥٤ المسند
المتوفي ٣٠٧	
احمد بن محمد بن خليل الشيباني البغدادي ط	٥٥ المسند
ابو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادي	٥٦ المسند
المتوفي ٣٦٥	
ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق المجمشاني	٥٧ المسند
محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري	٥٨ المسند
ابن الهمة محمد بن صبيح الكوفي	٥٩ المسند
عبد العزيز بن حكيم	٦٠ مسنون زيد
ابو علي بن شاذان الغضلي المتوفي ٢٦٠ - ٢٥٧	٦١ المشيخة
الفسوئي الحسن بن صفوان المتوفي ٣٥٣	٦٢ المشيخة
ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم	٦٣ المعارف
المتوفي ٢٧٦ ط	

الكتاب	المؤلف
٦٥ مجمع الشيوخ	الاسعاعي احمد بن ابراهيم المتوفي ٣٧١
٦٦ مجمع الكبير	الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد المتوفي ٣٦٠ الاوسط والصغر والكبير
٦٧ المخازى	محمد بن عمر بن واقد المدنى المعروف بالواقدى
٦٨ مقاول الطالبين	ابو الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهانى ط المطبعة الجيدرية
٦٩ المناقب	حافظ العراقيين
٧٠ د	الحافظ المهدانى
٧١ د	ابن شاهين ، ابو حفص الوعظ عمر بن احمد بن عثمان ، المتوفي ٣٨٥
٧٢ المناقب	ابو المؤيد الموفق بن احمد المسكي الخوارزمى الفقيه المتوفي ٥٦٨ ط المطبعة الجيدرية
٧٣ مناقب الاشراف	عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتى المعروف بابن سويد المتوفي ٥٨٤
٧٤ مناقب على	الامام الحافظ احمد بن حنبل صاحب المحدث
٧٥ منتقى ابى حفص	ابراهيم بن نجيح بن ابراهيم الکوفى ، المتوفي ٣١٠
٧٦ فخرة الصحاح	الثقفى ، ابراهيم بن محمد بن سعيد ، الزيدى سم الاماى المتوفي ٢٨٣

# مراجع التحقيق

الكتاب	المؤلف
١ احياء العلوم	الشعاعي احمد بن محمد النيسابوري ط مصر
٢ اخبار السيد الحسني	المرزاقي محمد بن عمران ط نجف ، تحقيق محمد هادي الاميني
٣ اخبار شعراء الشيعة	محمد بن عمران المرزاقي ط نجف ١٣٨٨ ، تحقيق : محمد هادي الاميني
٤ ارشاد الساري	شهاب الدين احمد بن محمد القسطلاني ط مصر
٥ اسباب النزول	علي بن احمد النيسابوري الواحدي ط مصر
٦ الاستبصار	يوسف بن عبد الله بن عبد البر المغربي ، طبیع مصر
٧ اسد الذابة	علي بن الائمه ١ - ٦ ط القاهرة ١٢٨٠
٨ اصحاب الراغبين	محمد الصبان - بهامش نور الابصار - ط مصر
٩ اسنف الطالب	محمد بن درويش الحوت ط بيروت ١٣١٩
١٠ الاشتقاء	محمد بن الحسن بن دريد ط مصر ١٣٨٧
١١ الاصابة	ابن حجر المسقلاني ١ - ٦ القاهرة ١٣٢٣
١٢ اعلام الفساد	عمر رضا كعباتة ١ - ٥ دمشق
١٣ اعيان الشيعة	حسن الامين العاملي ط لبنان
١٤ الامام الصادق	أسد حيدر ط نجف ١ - ٥ ط نجف

الكتاب	المؤلف
١٥ الامامة والسياسة	ابن قتيبة الدينوري ١ - ٢ ط القاهرة ١٣٢٢
١٦ انباء الرواية	علي بن يوسف بن ابراهيم القبطي ط مصر
١٧ ايضاح المكشون	اسعاعيل باشا البغدادي ١ - ٢ ط استانبول
١٧ البداية والنهاية	ابن كثير الدمشقي ١ - ١٤ ط مصر ١٣٥٨
١٨ البدر الطالب	محمد بن علي الشوكاني ١ - ٢ ط مصر ١٣٤٨
١٩ بطل فتح	محمد هادي الاميني ط نجف ١٣٨٨
٢٠ بنية الوعاء	جلال الدين السيوطي ط القاهرة ١٣٢٦
٢١ بلوغ الارب	محمود شكري الآلوسي ١ - ٤ ط مصر ١٣٤٢
٢٢ تاج الترجم	قاسم بن قطلوبيغا ط بغداد ١٩٦٢
٢٣ تاريخ الأمم والملوك	الطبرى ابن جرير ١ - ١٢ ط مصر ١٩٣٩
٢٤ تاريخ الشام	الحافظ ابن عساكر الدمشقي ١ - ٧ ط مصر
٢٥ تاريخ علماء المحتضرية	ناجي معروف ط بغداد
٢٦ تاريخ البيهقى	ابن وااضع البيهقى ط نجف ١ - ٣
٢٧ تحرير انباء الصحابة	شمس الدين الذهبي ١ - ٢ ط حيدر اباد
٢٨ تحفة الاحباب	عباس القمي ط ايران
٢٩ تذكرة الحفاظ	شمس الدين الذهبي ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٣٤
٣٠ تذكرة المخواص	سبط ابن الجوزي ط نجف ١٣٨٣
٣١ تفسير ابن كثير	اسعاعيل بن كثير ١ - ٤ ط مصر ١٣٧٦
٣٢ تفسير الخازن	علي بن محمد بن ابراهيم الخازن ١ - ط مصر
٣٣ تفسير الرازي	محمد بن عمر بن الحسين فخر الرازي ط مصر
٣٤ تفسير الطبرى	ابن جرير الطبرى ط مصر
٣٥ تفسير القرطاجى	يحيى بن سعدون بن عام القرطاجى ط مصر

الكتاب	المؤلف
٣٦	تقریب التهذیب
٣٧	تلخیص المستدرک
٣٨	تفہیح المقال
٣٩	تهذیب التهذیب
٤٠	تیصیر الوصول
٤١	تأسیس الشیوه
٤٢	جامیم الرواۃ
٤٣	الجرح والتعديل
٤٤	جهة النهاب العرب
٤٥	الجواهر المضیئة
٤٦	حسن الحاضرة
٤٧	الحوادث الجامدة
٤٨	خلاصة تهذیب الكمال
٤٩	احمد بن عبد الله المخزرجي ط مصر
٥٠	الدارس في اخبار المدارس الذهیبی
٥١	الدر المنشور
٥٢	الدر المنشور
٥٣	الدرر الكامنة
٥٤	دلیل خارطة بغداد
٥٥	الایام امیر المؤمنین <small>عليه السلام</small> ط بغداد
٥٦	دیوان
٥٧	ذخائر العقی

الكتاب	المؤلف
٥٥ الذريعة	اغا بزرگ الطهراني ١ - ١٩ ط ايران
٥٦ ذيل طبقات الحنابلة	ابو شامة المقدسي ط القاهرة
٥٧ الذيل على الروضتين	اليوييني موسى بن محمد ط القاهرة
٥٨ ذيل صرآة الزمان	شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطاوي ط نجف
٥٩ الرجال	الحافظ ابن القيساراني ١ - ٢ ط حيدر آباد
٦٠ رجال الصحيحين	رفع الامر عن قضاة مصر ابن حجر العسقلاني ط القاهرة
٦١ الرياض النضرة	محب الدين الطبرى ١ - ٢ ط القاهرة ١٣٧٢
٦٢ سفينة البحار	عباس القمي ٤ - ٢ ط ايران حجر
٦٣ سيرة ابن هشام	عبد الملك بن هشام ١ - ٤ ط مصر ١٣٥٥
٦٤ السيرة الحلبية	علي بن برهان الدين الحلبى ١ - ٤ ط القاهرة
٦٥ سيرة الخلفاء	جلال الدين السيوطي ط القاهرة
٦٦ سيرتنا ومسنتنا	عبد الحسين احمد الاميني ط النجف
٦٧ شذرات الذهب	ابن عماد الحنبلي ١ - ٨ ط مصر ١٣٥٠
٦٨ شرح نهج البلاغة	ابن ابي الحبيب المعتزلي ١ - ٤ ط مصر
٦٩ صحيح الترمذى	محمد بن عيسى الترمذى ط بولاق ١٢٩٠
٧٠ صحفة الصفوة	شمس الدين ابن الجوزي ١ - ٣
٧١ ط حيدر آباد ١٣٥٥	
٧٢ الصواعق المحرقة	ابن حجر ط القاهرة ١٣١٢
٧٣ طبقات الشافعية	تقي الدين السبكي ١ - ٦ ط القاهرة ١٣٢٤
٧٤ طبقات القراء	شمس الدين ابن الجوزي ١ - ٢ ط القاهرة
٧٥ الطبقات الكبرى	ابن سعد ١ - ٨ ط بيروت ١٩٥٧

الكتاب	المؤلف
٨٦	طبقات المفسرين
٧٧	العبر في خبر من غبر
٧٨	شمس الدين الذهبي ١ - ٥
٧٩	عيون الاثر
٨٠	ابن سيد الناس ١ - ٢ ط مصر ١٣٥٦
٨١	ابن قتيبة الديشورى ١ - ٤ ط القاهرة
٨٢	عبد الحسين الاميني ١ - ١١ ط ايران ونجف
٨٣	الفدير
٨٤	احمد بن حجر العسقلاني ط مصر ١٣٤٨
٨٥	فتح الملك العلي
٨٦	احمد بن محمد الصديق ط نجف ١٣٨٨
٨٧	ابن الصباغ المالكي ط نجف
٨٨	مرتضى الحسيني الفيروز ابادى
٨٩	١ - ٣ ط نجف
٩٠	ابن شاكر الكتبى ١ - ٢ ط القاهرة
٩١	فوات الوفيات
٩٢	ابن النديم محمد بن اسحاق ط مصر ١٣٤٨
٩٣	الفهرست
٩٤	الشيخ الطوسي محمد بن الحسن ، المتوفي
٩٥	٤٦٠ ط نجف
٩٦	الفهرست
٩٧	الفنجاشي احمد بن علي ط هند حجر
٩٨	عبد الرؤوف المناوى ط القاهرة ١٣٥٦
٩٩	فيض الفدير
١٠٠	محمد تقى التسترى ط ايران ١٣٧٩
١٠١	قاموس الرجال
١٠٢	احمد بن محمد الشعابى ط السند ١٢٩٤
١٠٣	قصص الانبياء
١٠٤	قضاة دمشق
١٠٥	ابن الأثير في التاريخ ط القاهرة
١٠٦	الكامل
١٠٧	الزنخشري جار الله ط القاهرة
١٠٨	الكاف

المؤلف	الكتاب
الحادي خليفة ١ - ٢ ط استانبول ١٩٤١	٩٥ كشف الظنون
المتنقى الهندى ١ - ٨ ط حيدر اباد ١٣١٢	٩٦ كنز العمال
عبد الرؤوف المناوى ط استانبول ١٢٨٥	٩٧ كنوز الحفائن
محمد الدولابي ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٢٢	٩٨ الكنى والاسماه
عباس القمي ١ - ٣ ط نجف ١٣٩٠	٩٩ الكنى والألقاب
ابن الانير الجزرى ١ - ٣ ط القاهرة ١٣٦٩	١٠٠ الباب
جمال الدين ابن منظور محمد ط القاهرة	١٠١ لسان العرب
الحافظ ابن حجر ١ - ٦ حيدر اباد ١٣٣١	١٠٢ لسان الميزان
ماضي النجف وحاضرها جعفر محبوبة ١ - ٣ ط نجف	١٠٣
امين الاسلام الطبرمى ١ - ٥ ط صيدا	١٠٤ مجمع البيان
عنایة الله القهباںی ١ - ٧ ط ایران	١٠٥ مجم الرجال
علي بن ابی بکر المیشمی ط القاهرة ١٣٥٢	١٠٦ مجم الروائد
مجموع الكتابات المحررة في ابنة الموصل : نقولا سیوی ، تحقیق	١٠٧
سعید الدیووجی بغداد ١٩٥٦	
الیافعی ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٣٧	١٠٨ مرآة الجنان
علی بن سلطان القاری ط مصر ١٣٠٩	١٠٩ مرآة المفاتیح
الحافظ المصدودی ١ - ٤ ط بيروت	١١٠ مروج الذهب
الحاکم النیسا بوری ١ - ٤	١١١ هستدرک الصحیحین
ط حيدر اباد ١٣٣٤	
ابو جعفر الطحاوی ط حيدر اباد ١٣٣٣	١١٢ مشکل الآثار
حسین بن مسعود البغوي ط مصر	١١٣ مصائبیح السنة

المؤلف	الكتاب
	١١٤ مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي :
محمد هادي الْمِيَّنِيُّ ، عبد الرحيم محمد علي	١١٥ مطالب السؤول
ط نجف	١١٦ المطالعات في مختلف المؤلفات السيد محمد علي الحماي ،
	١١٧ معانى الآثار
الطحاوى ابو جعفر احمد ط ١٣٠٠	١١٨ معجم الأدباء
الياقوت الحموي ١ - ٢٠ ط مصر ١٩٣٨	١١٩ معجم البلدان
الياقوت الحموي ١ - ١٠ ط بيروت	١٢٠ معجم المؤلفين
عمر رضا كمال ١ - ١٥ ، ط دمشق ١٩٥٧	١٢١ مقتل الحسين
عبد الرزاق الموسوى المقرم ط نجف	١٢٢ مقاتل الطالبيين
ابو الفرج الاصبهانى ط نجف الحيدرية	١٢٣ المناقب
ابن شهر اشوب ١ - ٤ ، ط ايران ١٣١٧	١٢٤ المناقب
موفق الدين احمد الخوارزمي ، ط النجف ١٣٨٥	١٢٥ المنظم
عبد الرحمن بن الجوزى ، ط حيدر اباد ١٣٧٥	١٢٦ المواهب البدنية
احمد بن محمد القسطلاني البكري ، طبع مصر	

المؤلف	الكتاب
ابن طاوس الحنفي ط ايران حجر	١٢٧ مهج الدعوات
شمس الدين الذهبي ١ - ٤ ،	١٢٨ ميزان الاعتدال
طبع القاهرة	
ابن قغري بردی ، ١ - ١٢ ،	١٢٩ النجوم الزاهرة
طبع مصر ١٣٤٩	
ابو البركات ابن الأثباري ،	١٣٠ نزهة الالبا
ط مصر ١٢٩٤	
جمال الدين الزرندي الحنفي ط نجف	١٣١ نظم درر السنطين
الشبلانيجي مؤمن ط القاهرة ١٣٧٠	١٣٢ نور الاصمار
لابن الأثير ١ - ٤ ط مصر ،	١٣٣ النهاية
١٣١١ - في اللغة -	
الشريف الرضي ط بيروت ١٣٧٤	١٣٤ نهج البلاغة
صلاح الدين الصندي ، ١ - ٤ ،	١٣٥ الوافي بالوفيات
طبع مصر ١٣٧١	
ابن خلسكن ، ١ - ٢ ،	١٣٦ وفيات الاعيان
ط ايران حجر ١٢٨٤	
البغدادي ١ - ٢ ط استانبول	١٣٧ هدية المارفين
سلیمان بن ابراهیم القندوزی ،	١٣٨ ینابیع المودة
طبع نجف ١٣٨٤	

# الترجم الواردة في الهاشم

- |                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| اجلخ بن عبد الله ١١٩          | ابو اسحاق الاشجاعي ٦٣          |
| احمد بن حنبل ٥٥               | ابو بكر بن عياش الحناط ٢٠٧     |
| احمد بن سلامة الحداد ١٦٥      | ابو الجراح المهدى ١٣٣          |
| احمد بن سليمان بن الفجوار ١٤٠ | ابو حصين الوداعي ١٠٧           |
| احمد بن شعيب الفسانى ٩٣       | ابو سلمة بن عبد الرحان ١٧٤     |
| احمد بن عبد الصمد ١٤٦         | ابو صادق ١٦٩                   |
| احمد بن عبد الله ابو نعيم ٧٢  | ابو صالح المؤزى ١٦١            |
| احمد بن عبد الله الابنوسي ١٥٠ | ابو عبد الله المرسى ٥٠         |
| احمد بن عبد الله البربوعي ٢٠٧ | ابو عمرو بن العلاء المازني ١٧٢ |
| احمد بن عقدة ٦٠               | ابو الهندى ١٤٩                 |
| احمد بن علي الخطيب ٧٨         | ابان بن قغلب ١٨٦               |
| احمد بن علي الدراق ١٤٧        | ابراهيم بن بركلت ٩٨            |
| احمد بن علي الشيرازي ١٧٣      | ابراهيم بن دنوقا ٢٨٨           |
| احمد بن علي الطريثى ١٦٧       | ابراهيم بن محمد الصريفييني ٦٨  |
| احمد بن عياش الفرضي ٣١٠       | ابراهيم بن محمد الفزارى ٩٤     |
| احمد بن الفضل ١٧٠             | ابراهيم بن محمود ١٠٦           |
| احمد بن محمد الشعبي ٢٣٩       | ابراهيم بن محمود الازجي ٢١١    |
| احمد بن محمد السري ٩٤         | ابراهيم بن المختار الرازى ٢٠١  |
| احمد بن محمد السلفي ١٤٣       | ابراهيم بن يزيد ٧٥             |

بدر الدين المؤلّف	٣٦	أحمد بن محمد الشيرازي	٨٦
البراء بن عازب	٥٨	أحمد بن محمد القبان	٢٩٣
بريدة بن الحصيف	٩٥	أحمد بن محمد الهمداني	١٨٣
اشير بن حامد الرئيسي	٣٤٨	أحمد بن محمد بن يزيد	٢١٤
بكر بن سهل الدبياطي	١٨٢	أحمد بن المظفر	١٤٩
بكير بن مسمار	٨٥	أحمد بن منصور الرمادي	٢٣٠
ثابت ديندار الكوفي	٤٥٠	أحمد بن منصور النوشي	٢٩٥
جيار بن القاسم الطائي	٣١١	أحمد بن نصر الدراع	٧٧
جرير بن عبد الله البجلي	٣٩	الاحوص بن جواب	٢٨٩
جهن بن زياد الاحمر	٢٧٥	اسحاق بن بشر	١٨٨
جهن بن عون	١١٩	اسحاق بن عبد الله	١٦٦
جهن بن محمد بن المزيل	١٩٨	اسد بن عبد الله	١٢٩
جييم بن عمير	١٠٠	اسماعيل بن ابان	١٧٣
حاتم بن اسماعيل المدنى	٨٥	اسماعيل بن ابراهيم	٥٢
الحارث بن الحصيرة	١٦٩	اسماعيل بن احمد السعرقندى	٢١٦
حبشى بن جنادة	٢٧٥	اسماعيل بن امية	٢١٤
حبيب بن ابى ثابت	١٠٠	اسماعيل السعيد الحميري	٦٥
حبيب بن ثابت الاسدي	١٦٧	اسماعيل بن صبيح	١٨٦
حسان بن ثابت	٦٤	اسماعيل بن عبد الرحمن	١٤٧
الحسن بن احمد بن شاذان	١٤٩	اسماعيل بن يعقوب	١٠٥
الحسن بن احمد المطار	٣٢١	الياس بن ادریس	١٣٤
الحسن بن جعفر العباسى	١٧٠	الاسود بن يزيد	٧٥
حسن بن حباش	١٥٧	ایاس بن سلمة	٩٩

حسين بن سبرة	٥٢
حفص بن جبيح	١٩٣
حكيم بن جبير	١٩٤
حماد بن عيسى الجوني	٢١٣
حمد بن احمد الحداد	١٣٩
حمد بن احمد الحراني	٩٠
حزة بن القاسم	١٤٨
حزة بن يوسف	٢١٦
حميد بن أبي حميد	١٣٢
حنبل بن عبد الله	٥٧
حنش بن المعتمر	١١١
خالد بن زيد المخزرجي	١٦٨
خرزيمة بن ثابت	١٢٧
المخدر بن ابان	٢٢٩
داود بن أبي عوف	١٨٩
دعاج بن احمد	٧١
ربعي بن حراس	٩٧
ربيع بن ربيعة	٥٣٣
ربيعة بن ناجد الاذدي	٢٠٦
زر بن حبيش	٦٨
زيد بن الحارث	٢١٠
زكريا بن ميسرة	٢٠٥
زهير بن حرب	٥٢

الحسن بن رشيق	٢٠٣
الحسن بن زيد	٥٧
الحسن بن سالم	١٤٢
الحسن بن عرفة	١٣٢
الحسن بن علي بن شبيب	٢٠٤
الحسن بن علي بن المذهب	٥٧
الحسن بن عيسى	١٩٣
الحسن بن محمد البكري	١٤٢
الحسن بن محمد بن درستويه	١٨٩
الحسن بن محمد بن اشناس	٧٠
الحسن بن محمد بن عنبر	٣٢١
الحسن بن يحيى	١٠٤
الحسن بن يسار	١٠٥
الحسين بن ابراهيم الاربلي	٥٧
الحسين بن اسماعيل المهاجري	٦٣
الحسين بن الحسن النضري	٣٨
الحسين بن صالح	١٧٥
الحسين بن عبد الله المقدسي	١٥٠
الحسين بن علي البصري	١٣١
الحسين بن علي الكاشغري	٦١
الحسين بن محمد بن حبيش	١١٠
الحسين بن محمد بن زنجويه	١٠٩
الحسين بن محمد بن فنجويه	١٣٧

شجاع بن مخلد ٥٢	زيد بن ارقم ٣٧
صالح بن ميتم الممار ١١٠	زيد بن الامام ذيin العابدين ٤٠٠
صباح بن يحيى ٢٠٥	زيد بن الحسن الكندي ١٦٠
صدقه بن موسى ٧٧	زيد بن يشيم ٦٣
الضحاك بن مخلد ١٣٣	سالم بن أبي الجعد ١٣٩
ضرار بن صرد ١٩٨	السرى بن يحيى ١٠٥
طاهر بن عبد الله الطبرى ٣١٤	سرابع بن يوسف ٢٩٧
طاهر بن محمد المقدسى ١٧٣	صعيذ بن خيثم ١٢٩
عاصر بن شراحيل ١٢٠	صعيذ بن فیروز ١٠٧
عاصر بن وائلة ٥٦	صعيذ بن المسیب ٢١٧
عبداد بن يعقوب الرواجنى ٨٨	سفیان بن عیینة ٢١٧
عباس بن محمد الدورى ١١٩	سفیان بن وکیم ٩٦
عبایة بن رقاعة ٧١	سفیانة ١٥٠
عبد الاول بن عیسیٰ ٨٠	سلمة بن عمرو ٩٨
عبد الجبار بن محمد الجراحي ٦٠	سلیمان بن مهران ٣٩
عبد الجبار بن محمد المفتی ٢٣٢	سعالک بن حرب ١١١
عبد الحق بن خلف ٨٦	سمرة بن جندب ١٠٥
عبد ربه بن نافع ٢٢٤	سهل بن ابشر الاسفرايني ٢٠١
عبد الرحان بن ابی العجاّز ٧٧	سهل بن سعد الصاعدي ١٩٥
عبد الرحان بن ابی لیلی ١٢٣	سهل بن صقیر ١٩١
عبد الرحان بن بهمان ٢٢١	سهیل بن عمرو ٩٧
عبد الرحان بن عسیلة ١١٨	شقیق بن سلمة ٧٠
عبد الرزاق بن هام ١٦٤	شریک بن عبد الله ١٠١

عبد الله بن عمر الجوني ١٦٣  
 عبد الله بن عمر بن حويه ١٨٤  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٨٢  
 عبد الله بن عمر اليماني ٨٠  
 عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٨٨  
 عبد الله بن عمر بن المنجاشي ١٧٠  
 عبد الله بن قارس ١٢٣  
 عبد الله بن كيسان ١٦٦  
 عبد الله بن مسعود ١٥٧  
 عبد الله بن نمير ١٨٩  
 عبد الله بن يوسف ٢٢٩  
 عبد الطيف التماعري ٢٠٨  
 عبد الطيف بن محمد القبيطي ٧٢  
 عبد الملك بن أبي سليمان ١٧٦  
 عبد الملك بن عبد العزيز ١٦١  
 عبد الملك بن عمير ١٤٨  
 عبد الملك الكروخي ٥٩  
 عبد الواحد الأزجي ١١٥  
 عبد الواحد الروياني ٣٨  
 عبد الوهاب بن مجاهد ٢٣٢  
 عبد الله بن بطة ٧٤  
 عبد الله بن عبد الله ١٤٩  
 عبد الله بن عمر القواريري ٢١٧

عبد العبد بن مأمون ١٨٢  
 عبد العزيز بن الخطاب ١٨١  
 عبد العزيز بن محمد المروي ١٤٦  
 عبد العزيز بن محمود ١٤٦  
 عبد العزيز بن منيبل ١٦٥  
 عبد الغافر بن اسحاق عيل ١٧٣  
 عبد الغفار بن محمد الشيرازي ١٨٥  
 عبد الغافر بن موسى الفارسي ٥١  
 عبد الله بن أبي اوقي ٢٢٨  
 عبد الله بن احمد بن حنبل ٥٧  
 عبد الله بن احمد الطوسي ٩١  
 عبد الله بن بركات ٥٠  
 عبد الله بن بريدة ٩٥  
 عبد الله بن الحسن الخلال ١٧٠  
 عبد الله بن داهر ١٨٧  
 عبد الله بن داود الحزبي ٢٠٨  
 عبد الله بن رفاعة ١٠٥  
 عبد الله بن الزبير ١١٠  
 عبد الله بن سعيد الكندي ٦١  
 عبد الله بن سلمة ١٧٥  
 عبد الله بن سليمان ١٤٠  
 عبد الله بن العباس ٨٣  
 عبد الله بن عدي ١٨٧

علي بن عبد الرحمن الزبيدي ١٥٤  
 علي بن عبد الله الشاذلي ٧٤  
 علي بن عبد الله الزاغوني ٧٨  
 علي بن علقة ١٣٦  
 علي بن عمر البغدادي ٦٠  
 علي بن عمر الدارقطني ١٢٦  
 علي بن قادم المخزاعي ١٩٣  
 علي بن المنذر الطربقي ١٨٩  
 علي بن هاشم بن العريض ٢٠٥  
 علي بن هبة الله ٦١  
 عامر بن المصط ١٨٩  
 عامار بن سيف النبي ٢٢٨  
 عمارنة بن جوين ١٧٣  
 عمر بن جرادة المقيلي ٣٢٧  
 عمر بن سهل ٦٦  
 عمر بن جمیع ١٢٣  
 عمر بن مسلم ٥٣  
 عمرو بن حرث ٨٩  
 عمرو بن عبد الجبار البهامي ١٧٢  
 عمرو بن عبد الله ١٦٤  
 عمرو بن قيس الملالي ٦٣  
 عمرو بن صرة البجلي ١٧٥  
 عمرو بن مرزوق ١٧٥

عبيدة الله بن موسى المبسوبي ١٧١  
 عبيدة بن عمرو ١٧٧  
 عتيق بن أبي الفضل ١٤٢  
 عثمان بن حاضر الحميري ٢٧٣  
 عثمان بن الدناك السمائل ١٠١  
 عثمان بن صالح ١١٥  
 عدي بن ثابت ٥٨  
 عصام بن قدامة ١٧١  
 عطاء بن الصائب ٩٩  
 عفان بن مسلم ٥٧  
 عيسى بن الأิسرار ٥٣٣  
 علقة بن قيس ١٥٨  
 علي بن احمد الرزاكي ١٦٠  
 علي بن اسحاق بن زاطيا ٢٢١  
 علي بن ثابت الجزراني ١٤٤  
 علي بن الحزور الكوفي ١٩١  
 علي بن الحسن بن عاصا كفر ١٣٠  
 علي بن الحسين الخلعي ١٠٥  
 علي بن الحسين بن المقير ٢٠٤  
 علي بن سراج الحرشي ١٤٥  
 علي بن سعيد القفقاني ٨٤  
 علي بن مابس الازرق ٢١١  
 علي بن عبد الحميد الكوفي ٣٢٢

محمد بن ادريس الشافعی ١٢٦  
 محمد بن ابی السری ١٦٣  
 محمد بن اسحاق بن منده ١٨٨  
 محمد بن اسماعیل البخاری ١٢٦  
 محمد بن اسماعیل الوراق ١٩١  
 محمد الباقر عليه السلام ٢٠١  
 محمد بن اشار البصري ١٧٤  
 محمد بن جعفر الصادق عليه السلام ١٣٨  
 محمد بن جعفر الرازی ٢١٤  
 محمد بن جعفر القرطبی ٨٦  
 محمد بن الحسن بن قتيبة ١٦٣  
 محمد بن الحسن القامی ١٧٠  
 محمد بن الحسین القطان ١٩٠  
 محمد بن الحسین الوادعی ١٦٢  
 محمد بن خیر المعنوی ١٩٧  
 محمد بن راشد المنقري ١٥٥  
 محمد بن ابی زید الکرانی ٢٠٩  
 محمد بن سعید المخازن ١١٢  
 محمد بن سعید بن نبهان ١٠١  
 محمد بن سليمان الباغندي ١٢١  
 محمد بن صدقۃ ٨٧  
 محمد بن طرخان ٣٢١  
 محمد بن طلحة ٢٣١

عمرو بن ميمون ٢٠٢  
 عوام بن حوشب ٢٩٤  
 عوف بن ابی جمیله ٢٠٣  
 عیسیٰ بن عبد الله الطیالسی ١٧٠  
 عیسیٰ بن عمر الاسدی ١٤٧  
 عیسیٰ بن یونس السبیعی ١٨٣  
 فیث بن علی الصوری ١٩٨  
 الفضل بن سهل ٧٨  
 الفضل بن عنیفة ١١١  
 فطر بن خلیفہ ٥٥  
 القاسم بن جعفر الماہشی ٨٢  
 قتيبة بن سعید ١٠٣  
 قیمیس بن الربیم ٢٠٩  
 مالک بن ربیعة السلوی ١٩١  
 المبارک بن الحسن ٧٤  
 مبارک بن علی الصیرفی ١٣٧  
 مجاهد بن جبر ١٣٩  
 محمد - الحاکم النیسا بوری - ٦٣  
 محمد بن ابراهیم القرشی ١٥٥  
 محمد بن احمد الشافعی ١١٢  
 محمد بن احمد القرطبی ٥٠  
 محمد بن احمد النرسی ١٩١  
 محمد بن ادريس الرازی ١٣٠

محمد بن محمود بن النجاشي	٥٠	محمد بن العباس بن نجاشي	١٤٩
محمد بن مسلم الزهري	١٧٩	محمد بن عبد الباقى البطى	١٣٩
محمد بن مسلم القرشى	١١٦	محمد بن عبد الرحمن الكشجرودى	٨٧
محمد بن المظفر	٢١٤	محمد بن عبد الله الجوزقى	٢٣٥
محمد بن نصر العلوى	٤٠	محمد بن عبد الله المدراسى	١٨٢
محمد بن نصر القرشى	١٩١	محمد بن عبد الله بن كنادة	٣٩
محمد بن هبة الله الهيرازى	٧١	محمد بن عبد الواحد	٧٦
محمد بن أبيهيم	١٤٨	محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٢٠٩
محمد بن يحيى الصولى	١٩٣	محمد بن عبيد الحاربى	١٢٨
محمد بن يحيى الطائفى	١٣٨	محمد بن علي بن صدقة	٥١
محمد بن يحيى الفيدى	٢١٦	محمد بن علي القرشى	١٦٠
محمد بن يعقوب الاموى	١٨٨	محمد بن علي الكراعى	٣٨
محمد بن يونس الكدىعى	٢١٣	محمد بن عمر الاروبي	١٨٢
محمود بن القاسم	١٢٥	محمد بن عمر الترمذى	٥٩
مخنف بن سليم	١٦٩	محمد بن عرمان المرزبانى	٧٩
المرجى بن الحسن الواسطى	٢٧٨	محمد بن عيسى الجلودى	٥١
مسعر بن يحيى	١٢١	محمد بن غالب بن حرب	١١٠
مسلم بن الحجاج	٥١	محمد بن الفضل الفراوى	٥١
معاوية بن خديج	٨٩	محمد بن القاسم بن اهار	١٤٩
معاوية بن عمارة	٦٨	محمد بن كثیر القرشى	١٦٩
معروف بن خربوذ	٩٢	محمد بن كعب	٦٧
معمر بن راشد	١٦٤	محمد بن المشنى	١٧٤
المقدار بن مالك	١٧٤	محمد بن محمد الباغنوى	١٢١

يحيى بن أبي كثير ١٩٠  
 يحيى بن ثابت البقال ١٠٩  
 يحيى الحناني ١٠٧  
 يحيى بن سعيد ٥٢  
 يحيى بن مسلم ١٢٥  
 يحيى بن عبد الحميد الحناني ١٦٢  
 يحيى بن العلاء ٩٠  
 يحيى بن علي الحضرمي ٢٢٨  
 يحيى بن عيسى الفاخوري ١٥٧  
 يحيى بن محمد الذهلي ١١٥  
 يحيى بن محمد بن صاعد ١٣٢  
 يحيى بن محمد القرشي ٥٥  
 يحيى بن محمود الثقاقي ١٦٣  
 يزيد بن أبي عبيدة ٩٩  
 يزيد بن حيان ٥٢  
 يزيد بن هارون ١٣٢  
 يعقوب بن سفيان الفارسي ١٦٧  
 يعيش بن علي ٩١  
 يوسف بن خليل الارمني ٢٠٩  
 يوسف بن عبد الرحمن ١٤٣  
 يوسف بن عبد الله الاندلسي ١٣٠  
 يوسف بن يعقوب الاربلي ٣٢٩  
 يونس بن اسحاق ٩٤

منصور بن احمد المراتبي ١٣٨  
 منصور بن ابي الاسود ١٥٦  
 منصور بن حيان ١٩٧  
 منصور بن مزاحم ٩٦  
 منصور بن محمد ٧٩  
 ميهون الكندي ٢٠٣  
 مؤمل بن اسماء ييل ١١٣  
 المؤيد بن محمد الطومي ٥٠  
 نجم الدين الدمشقي ٥٠  
 نصر بن علي البصري ٨١  
 النضر بن شميل ٩٣  
 نضلة بن عبيد ٧٣  
 الوضاح بن عبد الله ١٧٢  
 وهب بن عبد الله بن ابي ذبي ٢٠٨  
 وهب بن منبه ١٣٤  
 هارون بن حاتم ١٥٧  
 هبة الرحمن بن عبد الواحد ٢٢٩  
 هبة الله بن الحسن الدواهي ٦٩  
 هبيرة بن هديم ٩٤  
 هشام بن عمروة ٢١٥  
 هشام بن يوسف الصيفي ١٧٨  
 هلال بن زيد اللكابي ٣١٥  
 هوذة بن خليةة ١٦١

**النساء :**

أم شراحيل ١٣٣

أم عطية ١٣٣

إسماء بنت عميس ١٣٨

خدیجة بنت احمد ١٧٢

عائشة بنت احمد ٧٥

شهدة بنت احمد ١١٢

صفية بنت حبي ٢٤٢

عبيدة بنت محمد ١١٤

كريمة بنت عبد الوهاب ١٧٨

# موضوعات الكتاب

المقدمة	٥
الحافظ الكنجوي في التاريخ	١٢
مشايشه في الرواية	١٧
مصادر ترجمة الحافظ الكنجوي	٢٤
شعر الحافظ الكنجوي	٢٦
مصادر كتاب كفاية الطالب	٢٧
مؤلفاته	٣٢
مقدمة المؤلف	٣٦
ابواب الكتاب	٤٠
في بيان صحة خطبة النبي ﷺ عما يدعى خوا	٥٠
حديث حمار بن ياسر وطرفة	٦٦
محبة علي آية الإيمان، وبغضه آية الشفاق	٦٨
محبة علي وبغضه دلالة على محبة النبي ﷺ وبغضه	٧٢
من تولي علياً فقد تولى الله ورسوله ﷺ	٧٤
في كرامات الله لعلي بن أبي طالب ؓ وفضل محبته	٧٦
محبة الله عز وجل لعلي بن أبي طالب	٧٨
في حب الحسن والحسين وعلى وفاطمة ؓ	٨٠
من تولي علياً كان من أحباب الله	٨١

في كفر من سب علياً	٨٢
مبايعة النبي ﷺ على محبة أهل بيته	٩٠
في أمر الله تعالى رسوله بمحب علي «ع»	٩٤
في ان علياً إمتحن الله قلبه للتقوى	٩٦
محبة الله ورسوله ﷺ لعلي «ع» لكثرة الفتوح على بدبه	٩٨
قوله (ص) : ان الله سيمهدى لسانك ويثبت قلبك	١٠٦
في ان اذن علي «ع» سامحة واعية	١٠٨
فيما امر الله به رسوله (ص) من تقريب علي وتعلمه	١٠٩
تعليم النبي (ص) لعلي آداب القضاء	١١١
غضب النبي (ص) لخالفة علي (ع)	١١٣
توعيد النبي (ص) لمبغض علي «ع» بالغار	١١٥
ما خص الله تعالى علياً بالحكمة	١١٨
قضية قضى بها علي بن أبي طالب فصوّبها النبي (ص)	١١٩
تشبيه النبي (ص) علياً بآدم ونوح وابراهيم	١٢١
في ان علياً لم يشرك بالله طرفة عين	١٢٣
علي أول من صلى	١٢٥
سوق الملائكة والجنة الى علي «ع» واستئفارهم لمحبته	١٣١
ما ذكر من وجد النبي (ص) بفارق علي (ع)	١٣٣
كل هريرة خرج فيها علي (ع) اظلمه الله ورزقه السلامة والظفر	١٣٤
في آية النجوى	١٣٥
قوله تعالى : ان الله هو مولاه وصالح المؤمنين	١٣٧
في ان علياً امام كل آية فيها : ( يا ايها الذين آمنوا )	١٣٩
قوله تعالى في آية المباهلة	١٤١

- ١٤٤ حدب الطير وطروه وأسانيده
- ١٥٦ النظر الى وجه علي (ع) عبادة
- ١٦٢ في سلوك علي (ع) بالأمة عند خلافته الطريق المستقيم
- ١٦٥ في اذن النبي (ص) لعلي (ع) في اهل البني
- ١٦٧ علي (ع) قاتل النا كثرين والقاصطين والمارعين
- ١٧٢ قوله (ص) لعمار : تقتلن الفئة الباغية
- ١٧٩ وعد النبي (ص) عليهما السلام بقتل المخارجي
- ١٨٠ في ان علياً أول من قاتل أهل البني
- ١٨١ تخصيص علي عليه السلام ببرأفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٨٣ عند دخول الجنة
- ١٨٥ في تخصيص علي (ع) بالنداء من بطنان العرش
- ١٨٧ في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم :
- فلا ادعى بخير إلا دعيت
- ١٨٧ تخصيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام
- ١٩١ بالمتابعة عند الفتنة
- ١٩٩ ثلاث خصال خص النبي (ص) بها علياً (ع)
- ١٩١ زهد علي (ع) في الدنيا
- ١٩٢ تخصيص علي (ع) بواحة الرسول (ص)
- ١٩٧ تخصيص علي (ع) بخمسة عشر معلم
- ١٩٩ تخصيص علي (ع) بالفاخرة بين ملاً من قريش
- ٢٠٠ حدب سد الأبواب إلا باب علي (ع)
- ٢٠٤ قول قريش لأبي طالب : اطعم ابنك فقد أمرك علياً وعليك
- ٢٠٧ تخصيص علي (ع) بالفهم في كتاب الله

- ٢٠٩      على (ع) سيد العرب
- ٢١١      على (ع) صيد المسلمين
- ٢١٢      قوله (ص) لعلي (ع) : اوصيك بريحاتي من الدنيا
- ٢١٤      علي (ع) امام الاوليات
- ٢١٧      في تخصيص علي (ع) بحمل المغفلات
- ٢٢٠      حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها
- ٢٢٤      في تخصيص علي (ع) بجابة موله
- ٢٢٧      قصر علي (ع) مقابل قصر النبي (ص) في الجنة
- ٢٢٨      اعطاء علي (ع) التصدق في حال ركوعه
- ٢٣٠      في تخصيص علي (ع) بعافية منقبة دون سائر الصحابة
- وفيه الآيات النازلة في علي (ع) -
- ٢٦٦      في كنية نبى النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم ان يكتفى بها
- إلا ابن حمه علي بن ابي طالب
- ٢٧٠      قول النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم : يا علي اخـصـمـكـ بالـنـبـوـةـ
- ولا نبوة بـعـدـهـ
- ٢٧١      قوله (ص) لعلي : اـلـهـمـ اـكـفـهـ الـأـذـىـ منـ الـحـرـ وـ الـبـرـ
- ٢٧٢      قوله (ص) : يا علي حـدـيـقـتـكـ فـيـ جـنـةـ أـحـسـنـ مـنـ هـاـ
- ٢٧٤      قوله (ص) : عـلـيـ مـنـيـ وـأـنـاـ مـنـهـ
- ٢٧٦      قوله (ص) : مـنـ اـذـىـ عـلـيـاـ فـقـدـ آـذـانـيـ
- ٢٧٧      حـدـيـثـ : لـاـ سـيـفـ إـلـاـ ذـوـ الـفـقـارـ وـلـاـ فـتـيـ إـلـاـ عـلـيـ
- ٢٨١      حـدـيـثـ : أـنـتـ مـنـيـ بـعـنـزـةـ هـارـونـ مـنـ مـوـسـىـ ، وـ ذـكـرـ طـرـقـهـ
- ٢٨٧      علي (ع) كـثـفـسـ النـبـيـ (صـ)
- ٢٨٩      في تخصيص علي (ع) بأن بعث له ماء من الفردوس حتى توضأـ

- ٢٩١ تخصيص علي (ع) بالمهود  
 في معرفة علي (ع) بعلم الظاهر والباطن  
 ٢٩٢ تخصيص علي «ع» وفاطمة «ع» بتعليم النبي (ص) لها  
 ٢٩٣ الدعاء إذا أخذنا مضاجعها  
 تعليم النبي (ص) لها دعاء إذا نزالت بهما مصيبته  
 ٢٩٤ على (ع) من المختارين عند رب العالمين  
 في أن النبي (ص) زوج علباً فاطمة (ع) بأمر الله  
 ٢٩٦ شجرة الجنة ثرت الدر في أملاك فاطمة من علي (ع)  
 ٢٩٧ مهـ آخرـةـ الـحـورـ وـالـمـلـائـكـةـ بـمـاـ اـسـبـواـ مـنـ نـيـارـ فـاطـمـةـ (عـ)  
 ٢٩٩ في أن الملائكة زفت فاطمة إلى علي (ع)  
 ٣٠٠ طعام عرس علي (ع) بفاطمة (ع)  
 ٣٠٢ قوله (ص) : أنت أعز عليّ من فاطمة  
 ٣٠٤ إختيار النبي (ص) علياً لمصاهرته  
 ٣٠٨ على وفاطمة ولديهما (ع) يوم القيمة في قبة تحت العرش  
 ٣١١ في أن خلق النبي (ص) خلق علي (ع)  
 ٣١٢ علي (ع) خلق من نور النبي (ص)  
 ٣١٤ في كذب من زعم أنه يحب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم  
 ٣١٩ من بعض علي عليه السلام  
 ٣٢٠ في ما بني لعلي وفاطمة  
 ٣٢٢ هجرة علي (ع)  
 ٣٢٣ إشارة النبي (ص) لمحب علي (ع) بالجنة  
 ٣٢٧ في أمر الله نبيه (ص) بذجاجة علي (ع) خاصة  
 ٣٢٩ قوله (ص) : أنا حرب لمن حاربـتـ

قوله (ص) لعلي :	٣٣٢
أنت أعلم أمتي بالسنة	
في أن علياً (ع) صاحب لواه رسول الله (ص) يوم بدر	٣٣٥
نبي النبي (ص) عن سبب علي (ع)	٣٤٧
في أكرام النبي (ص) وتبجيله للحسن والحسين (ع)	٣٣٩
قصة نزول سورة : هل أتني	٣٤٥
في بشاراة خديجية ببيت في الجنة	٣٥٧
في ذكر فضائل فاطمة الزهراء (ع)	٣٦٢
نزول آية التطهير	٣٧١
في أن ذريعة النبي (ص) من صلبه على (ع)	٣٧٩
حديث رد الشعس بدعاه النبي (ص)	٣٨١
في وصايا علي (ع)	٣٨٩
مواعظه وخطبه (ع)	٣٩١
خطبته علي (ع) الخالية من الألف	٣٩٣
تواضعه علي (ع) في طعامه وحمل سلمته	٣٩٧
عبادته (ع)	٣٩٨
في صفتة (ع)	٤٠١
هلبيته (ع)	٤٠٣
مولده (ع)	٤٠٥
نسبه (ع)	٤٠٧
عدد أولاده (ع) وذكر أمهاتهم	٤١١

٤١٣	في المعقبين من أولاد امير المؤمنين (ع) الامام الحسن (ع)
٤١٦	الحسين بن علي (ع) وشهادته
٤٤٦	من قتل مع الحسين (ع)
٤٤٧	الامام زين العابدين (ع)
٤٥٥	الامام محمد الباقر (ع)
٤٥٥	ابو عبد الله جعفر الصادق (ع)
٤٥٧	ابو الحسن موسى الكاظم (ع)
٤٥٧	علي بن موسى الرضا (ع)
٤٥٨	محمد الجواد (ع)
٤٥٨	علي الهادي (ع)
٤٥٨	ابو محمد الحسن العسكري (ع)
٤٥٨	الامام المنتظر (ع)
٤٥٩	في ذكر مقتل علي (ع) ومن قتله
٤٦٤	ما صنعت بقاتله وما قال فيه
٤٦٧	مبلغ صره (ع) ومن قتل ، ومن غسله ، وما كان حشو طه
٤٧٠	في موضوع دفنه (ع)

كتاب

# البيان في أخبار صاحب الزمان

٤٧٦	ابواب الكتاب
٤٧٨	خروج المهدى (ع) في آخر الزمان
٤٨٥	قوله (ص) : المهدى من عترتي من ولد قاطمة
٤٨٨	المهدى (ع) من مدادات الجنة
٤٨٩	أمر النبي (ص) بانتسابه المهدى
٤٩٠	نصرة أهل المشرق للمهدى (ع)
٤٩٢	مقدار ملكه (ع) بعد ظهوره
٤٩٥	في أنه (ع) يصلى عليه عيسى بن مريم
٥٠٠	تخليمة النبي (ص) للمهدى (ع)
٥٠١	قوله (ص) : المهدى من ولد الحسين (ع)
٥٠٣	كرم المهدى (ع)
٥٠٦	الرد على من زعم ان المهدى هو عيسى
٥٠٨	قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لن تملك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها
٥٠٩	كنيةه (ع) وانه يشبه النبي (ص) في خلقه
٥١٠	القريبة التي يكون منها خروج المهدى (ع)
٥١١	القمامدة التي تظل المهدى (ع) عند خروجه
٥١٢	الملك الذي يخرج من المهدى (ع)
٥١٣	صفة المهدى (ع) ولو نه وجسمه

٥١٤	في خاله على خده الأيمن ونوابه
٥١٥	كيفية اسناد المهدى (ع)
٥١٦	فتح القصصطنطية
٥١٨	خروج المهدى بعد ملك الجبارية
٥١٨	قوله (ص) : إن المهدى إمام صالح
٥١٩	تنعم الأمة زمان المهدى (ع)
٥٢٠	أخبار النبي (ص) إن المهدى خليفة الله
٥٢١	كون المهدى (ع) حياً باقياً منذ غيبته إلى الآن

-----

الفهارس :

٥٣٦	
٥٣٧	فهرست الآيات القرآنية
٥٤٢	فهرس آنفاس الآيات
٥٤٦	البلدان والجبال والأمكنة
٥٥٠	مصادر المؤلف
٥٥٥	مراجع التحقيق
٥٦٣	التراجم الواردة في المامع
٥٧٣	م الموضوعات الكتاب

## نَارِيُّهُ الْكَرِيمُ

كان في النية التوسم في صنف فهارس الكتاب العظيمة غير ان النكبة التي  
ألمت بنا وهي وفاة شيخنا الأكبر وإمام المحدثين الحجۃ المجاهد الحاج الشیخ  
عبد الحسين الأمینی النجفی - الوالد المعلم - قدس الله روحه . . . في ٢٨  
ربیع الثانی ١٣٩٠ شفلتني عن هملي الفكري فاقتصرت على الفهارس هذه . . .  
فَاللَّهُمَّ مَعْذُرَتِي .

محمد هادی الامینی  
النجف الاشرف

١٩٧٠ / ٨ / ١٠٠

صدرت الى الاموال قريباً لشیخ الصدوق هذه الكتب :

## عيون أخبار الرضا

اكمال الدين

الأمالي

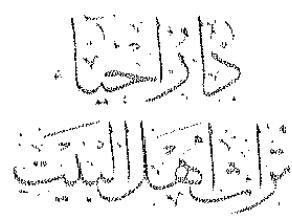
نحت الطبع :

الله  
الحمد لله

للشیخ الصدوق







تصویر از ۱۰۴۰-۱۳۹۰ میلادی ایران